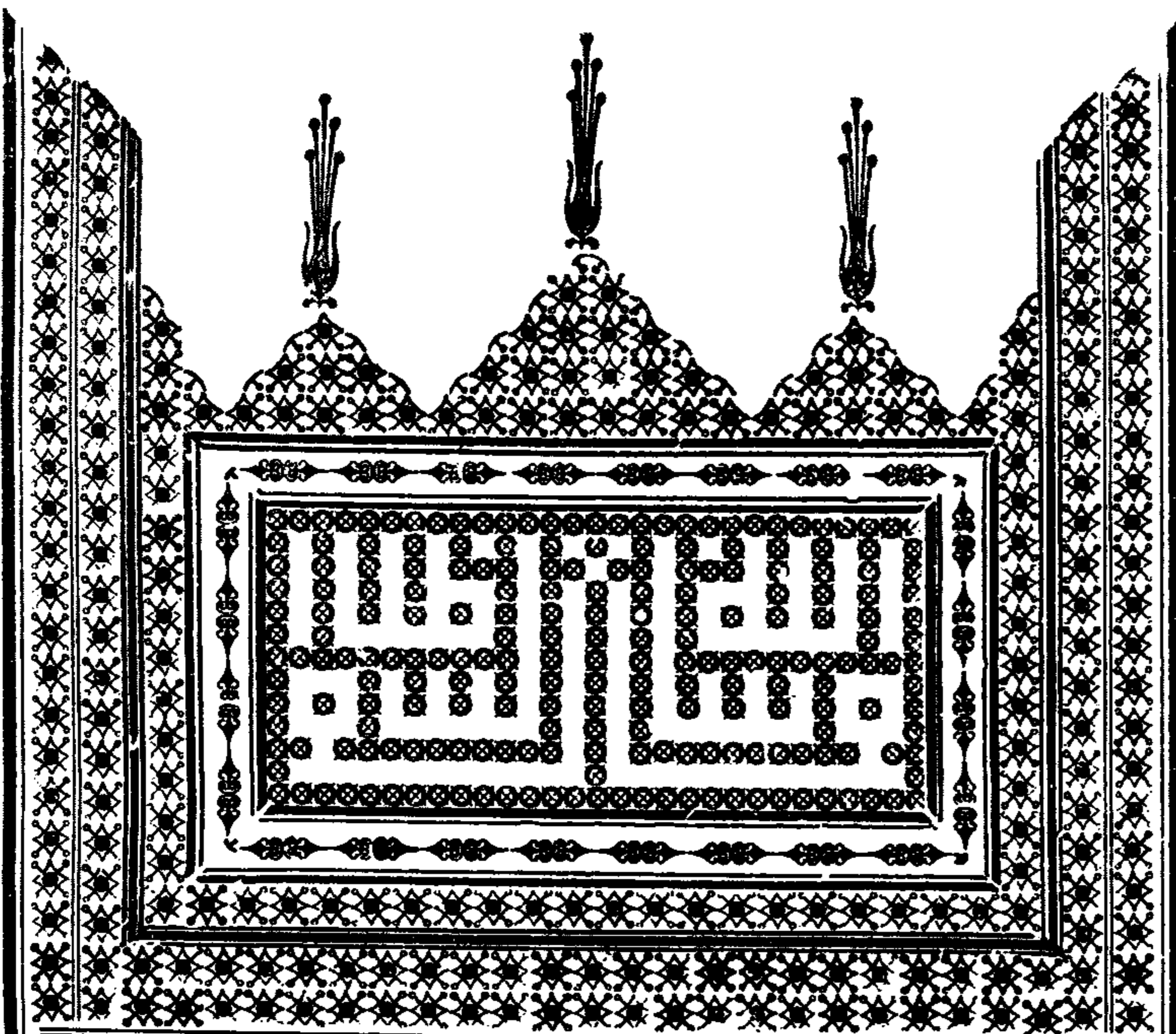


# لسان العرب

للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور  
الإفريقي المصري الأنصاري الخزرجي  
تغمده الله برحمته وأجله فسبح حسنه  
آمين

الجزء السادس



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل السین المهملة) (سار) السُّورِيَّةُ الشَّيْءُ وَجَعَهَا سَارٌ وَسُورُ الْفَأْرَةِ وَغَيْرَهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ

أَنَا النَّضْرِبُ جَعْفَرُ ابْنِ سَيْوَقِنَا \* ضَرَبَ الْغَرِيبَةَ تَرَكَّبَ الْأَسَارَا

أَرَادَ الْأَسَارَا رَاقِلِبَ وَتَطْيِرَهُ الْأَبَارُ وَالْأَرَامُ فِي جَعِّ بَرُورِمْ وَأَسَارَ مِنْهُ شَيْءٌ أَبَقِيَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا شَرِبْتُمْ قَاسِرُوا إِلَى أَبْقُوا شَيْءًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْأَنَاءِ وَالنَّعْتُ مِنْهُ سَارٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ مُسْتَرٌ الْجَوْهَرِيُّ وَتَطْيِرُهُ أَجْبَرَةٌ فَهِيَ جَبَّارٌ وَفِي حَدِيثِ الْقَضَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ لَا أُوتِرُ بِسُورَةٍ أَحَدًا أَي لَا أُتْرَكُ لِأَنَّ حَدِيثِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَمَا أَسَارُوا مِنْهُ شَيْءٌ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا وَرَجُلٌ سَارٌ يُسْتَرُّ فِي الْأَنَامِ مِنَ الشَّرَابِ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ أَفْعَلَ عَلَى

فَعَالٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بِتِ الْأَخْطَلِ

وَشَارِبٌ مُرِيحٌ بِالسَّكَّاسِ نَادِمِي \* لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ

بِوَزْنِ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُسْتَرُّ فِي الْأَنَامِ سُورًا بِلِ بَشْتَفَهُ كَلَهُ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِسُورَةٍ أَي بِعَمْرِيْدٍ وَتَابٍ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثَبَ وَثَبَ الْمَعْرَبِيُّ عَلَى مَنْ يُشَارِبُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أُدْخِلَ الْبَاءَ فِي

الخبر لانه ذهب بلامذهب ليس اضارعتيه له في النقي قال الازهرى ويجوز ان يكون سار من  
سارت ومن اسارت كانه ردت في الاصل كما قالوا درالسن أدركت وجبار من أجبرت قال ذوالرمة  
صدرن بما أسارت من ما مقفر \* صرى ليس من اعطانه غير حائل  
يعنى قطاوردت بقبية ما أساره في الحوض فشربت منه الليث يقال اسار فلان من طعامه  
وشراهه سور وذلك اذا بقي بقية قال وبقيه كل شئ سورته ويقال للمرأة التي قد جاوزت  
عنفوان سبابها وفيها بقية ان فيها سورة ومنه قول جدي بن ثور  
ازامعاش ما يحل ازارها \* من الكيس فيها سورة وهي قاعد  
أراد بقوله وهي قاعد قعودها عن الحيض لانها أسنت وتسار النبيذ شرب سورته وبقاياها عن  
الحياني وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أي بقية شباب وقد روى بيت الهلالي  
ازامعاش لا يزال نطقها \* شديدا وفيها سورة وهي قاعد  
التهذيب وأما قوله وسائر الناس همج فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر في أمثال  
هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسارت سورة أو سورة اذا أفصلتها وأبقيتها والسائر الباقي  
وكانه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا  
أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أريد بالسائر المسير  
وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أي باقيه والسائر مهموز  
الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة  
في الحديث وكله بمعنى باقي الشئ والباقي الفاضل ومن همز السورة من سور القرآن جعلها بمعنى  
بقية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سور والسورة من القرآن يجوز أن  
تكون من سورة المال ترك همزها كثر في الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا  
حزره وخبره واسبر لي ما عنده أي أعلمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح  
يسبره ويسبره سبرا تظرمقداره وقاسه ليعرف غوره ومسبرته نهايته وفي حديث الغار قال  
له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أي اختبره وأعتبره وأتظر هل فيه أحد أو شئ يؤذي والمسبار  
والسبار مسبر به وقد ربه غور الجراحات قال يصف جرحها \* ترد السبار على السابر \*  
التهذيب والسبار قبيلة تجعل في الجرح وأنشد \* ترد على السابري السبارا \* وكل أمر  
رؤيته فقد سبرته وأسبرته يقال جدت مسبره ومخبره والسبر والسبر الاصل واللون والهبة

وَالْمَنْظَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ بِعَدْمِ نَصْرِ فِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ  
أَمَّا اللِّسَانُ فَبَدْوِيٌّ وَأَمَّا السَّبْرُ فَخَصْرِيٌّ قَالَ السَّبْرُ بِالْكَسْرِ الرَّزِيُّ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدْوِيَّةٌ  
أَعَجَبْنَا سَبْرَ فُلَانٍ أَيْ حُسْنَ طَالِهِ وَخَصْبَهُ فِي بَدْنِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتُهُ سَبْرًا إِذَا كَانَ شَاحِبًا مَضْرُورًا  
فِي بَدْنِهِ فَعَلَّتْ السَّبْرَ عَيْنَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْنَاءِ وَالْهَيْئَةُ وَالسَّخْنَاءُ  
اللُّونُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
وَالجَمَالُ وَقُلَانٌ حَسَنُ الْخَبْرِ وَالسَّبْرُ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ أَبِي الْبَرَاءِ مَوْلَى قَوْمٍ • لَهُمْ مِنْ سَبْرٍ وَالِدُهُمْ رِدَاءُ

وَسَبْرِي أَيْ حُرَّتِي • وَأَيْ لَا يَزِيلُنِي الْحَيَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَبِلَ لَهُ مِنْ رِيكٍ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغُرَابِ فَقَدْ غَلَبَ  
عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْرُ هُنَا الشَّبُّ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْمَحَلِّسِ  
تَحْفِيفَ الْبَدَنِ فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهُمُ الْغُرَابُ لِجَمْعِهِمْ الْغُرَابِ لِجَمْعِهِمْ حُسْنَ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةِ غَيْرِهِ وَيُقَالُ  
عَرَفْتُهُ بِسَبْرِي أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَشَبَّهُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ الْمَضْرِحِيِّ أَبِي شَيْلٍ • وَهَلْ يَخْتَقِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْنَا سَبْرُهُ وَلِكُلِّ قَلْبٍ • عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبْرُ أَيْضًا مَا هُوَ الْوَجْهُ وَجَعَهَا السَّبْرُ وَالسَّبْرُ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالسَّبْرُ مَا اسْتَدْلَبَهُ عَلَى عَثْقِ الدَّابَّةِ  
أَوْ هَجَمَتَهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبْرُ مَا عَرَفْتَهُ لَوْ مِ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَيْهَا وَالسَّبْرُ أَيْضًا مَا عَرَفْتَهُ  
الدَّابَّةُ بِمَجْزِيٍّ أَوْ يَجْدِبُ وَالسَّبْرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ  
السَّحْرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدْوَةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَ يَحْتَضِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى  
بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ نَعَالِي يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَالْتَمَسَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمَضِيِّ إِلَى الْجَمْعَاتِ  
وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

عِظَامٌ مَقْبِلُ الْهَامِ غُلْبٌ دَفَائِبُهَا • يَا كَرْنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ

بِعْنَى شِدَّةِ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةُ بِنْتُ الْعَوَالِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالسَّبْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ  
الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

يَجْنِبِي خِلَالَ بَدْفَعِ الضِّيمِ مِنْهُمْ • حَوَادِرِي فِي الْأَخْيَامِ مَا يَبْنِيهَا سَبْرُ

قال معناه ما ينهأ عدواة قال والسبتر العدواة قال وهذا غريب وفي الحديث لا بأس أن  
يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي كَهْمِ سُبُورَةٍ قَبْلَ هِيَ الْاَلْوَا حِ مِنَ السَّاجِ يُكْتَبُ فِيهَا التَّذَاكِيرُ وَجَمَاعَةٌ  
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَرَوْنَهَا سُورَةٌ قَالُوا وَهِيَ خَطَأٌ وَالسُّبُورَةُ طَائِرٌ تَصْغِيرُهُ سُبَيْرَةٌ وَفِي الْمَحْكَمِ السُّبُرُ  
طَائِرٌ دُونَ الصَّقْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ \* حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعِصْبَانُ وَالسُّبُرُ \* وَالسَّابِرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ  
الرِّقَاقُ قَالُوا الرِّمَّةُ

بِحَامَتِ بَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ \* عَلَى عَصْوَيْهَا سَابِرِيُّ مُشْبِقٌ

وَكُلُّ رَقِيقٍ سَابِرِيٌّ وَعَرَضُ سَابِرِيٌّ رَقِيقٌ لَيْسَ بِمُحَقَّقٍ وَفِي الْمَثَلِ عَرَضُ سَابِرِيٍّ يَقُولُهُ مَنْ يُعَرِّضُ  
عَلَيْهِ الشَّيْءَ عَرَضًا لَا يَأْتِغُ فِيهِ لِأَنَّ السَّابِرِيَّ مِنْ أَجْوَدِ الثِّيَابِ يُرَغَّبُ فِيهِ بِأَدْنَى عَرَضٍ قَالِ الشَّاعِرُ

بِمَنْزِلَةِ لَا يَشْتَكِي السَّلَّ أَهْلُهَا \* وَعَيْشٌ كَمَثَلِ السَّابِرِيِّ رَقِيقٌ

وَفِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي نَابِتٍ رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَوْبًا سَابِرِيًّا أَسْتَشْفَى مَا وُورَاهُ كُلُّ رَقِيقٍ عِنْدَهُمْ

سَابِرِيٌّ وَالْأَصْلُ فِيهِ الدُّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَابُورَ وَالسَّابِرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ يُقَالُ

أَجْوَدُ تَمْرٍ الْكُوفَةُ النَّرْسِيَانُ وَالسَّابِرِيُّ وَالسُّبُورُ الْفَقِيرُ كَالسُّبُورِ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ

نُطِمَ الْمُعْتَقِينَ مِمَّا لَدَيْهَا \* مِنْ جَنَاهَا وَالْعَائِلَ السُّبُورَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِذَا صَحَّ هَذَا قَامَ سُبُورٌ زَائِدَةٌ وَسَابُورٌ مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَوْلُهُ

لَيْسَ بِجِسْرِ سَابُورًا نَيْسٌ \* يُورِقُهُ أَنْبُكٌ يَامَعِينُ (٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ رَجُلٍ وَإِنْ يَكُونُ اسْمُ بَلَدٍ وَالسَّابِرِيُّ أَرْضٌ قَالَ لَيْسَ

دَرِيٌّ بِالسَّابِرِيِّ حَبَّةٌ أَثْرَمِيَّةٌ \* مَسْطَعَةٌ الْأَعْنَاقِ بَلَقَ الْقَوَادِمِ

(سبتر) السبترى الانبساطى المشى والضبط والسبتر من نعت الاسد بالمضاهة

والشدة والسبتر الماضى والسبترى مشية التجتر قال العجاج

\* نَيْشِي السَّبَطْرِيَّ مِثْلَةَ التَّجْتَرِ \* رَوَاهُ شَمْرُ مِثْلَةَ التَّجِيرِ أَيْ التَّجِيرِ وَالسَّبَطْرِيَّ مِثْلَةَ فِيهَا

تَجْتَرُ وَأَسْبَطْرُ أَسْرَعٌ وَأَمْتَدُ وَالسَّبَطْرُ السَّبَطُ الْمَمْتَدُ قَالَ سَبِيوِيٌّ بِهِ جَلَّ سَبَطْرٌ وَجَمَالَ سَبَطْرَاتُ

سَرِيْعَةٌ وَلَا تُكْسَرُ وَأَسْبَطْرَتْ فِي سَيْرِهَا أَسْرَعَتْ وَأَمْتَدَتْ وَحَاكَتْ امْرَأَةٌ صَاحِبَتَهَا إِلَى شَرِيْحٍ فِي

هَرَّةٍ يَيْدِهَا فَقَالَ أَدْنُوها مِنَ الْمُدْعِيَةِ فَإِنَّ هِيَ قَرَّتْ وَوَدِدْتُ وَأَسْبَطْرَتْ فَهِيَ لَهَا وَإِنْ قَرَّتْ وَازْبَارَتْ

فَلَيْسَتْ لَهَا مَعْنَى اسْبَطْرَتْ أَمْتَدَتْ وَاسْتَقَامَتْ لَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ أَمْتَدَتْ لِلارْتِضَاعِ وَمَالَتْ

(٣) قوله ليس بجسر الخ  
أورده ياقوت في معجمه شاهدا  
على ان سابور اسم نهر بلفظ  
أيت بجسر سابور مقبلا  
يورقني أنبك يامعين  
اه معجمه

أهمل المؤلف مادة سبدر  
ففي القاموس السبادرة  
الفسراغ وأصحاب اللهو  
والتبطل اه معجمه

قوله أدنوها من المدعية  
الخ لعل المدعية كان معها  
واللهرة صغرا كما يشعر به  
بقية الكلام تأمل اه معجمه

اليه واسبّطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل ممتد مسبّط وفي حديث عطاء سئل  
 عن رجل أخذ من الذبيحة شيئا قبل أن تسبّط فقال ما أخذت منها فهي سنة أي قبل أن تمتد بعد  
 الذبح والسبّط المرأة الجسيمة شهر السبّط من الرجال السبّط الطويل وقال الليث السبّط  
 الماضي وأنشد \* كمشية خادر لث سبّط \* الجوهري اسبّط اضطجع وامتد وأسد سبّط  
 مثال هز برأي يمتد عند الوثبة الجوهري ورجال سبّطت طوال على وجه الارض والتاء ليست  
 للتانيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبّطرات  
 للتانيث لان سبّطرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تانيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت  
 ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهري انما هي كحمامات ورجالات وهم في خلطه  
 رجالان بحمامات لان رجالا جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات  
 فهي جمع حمام والحمام مذكروا كان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وانما قالوا  
 حمامات واصطبلات وسرادقات وسجلات فجمعوها بالالف والتاء وهي مذكرة لانهم لم  
 يكسروها يريد أن الف والتاء في هذه الانماء المدكّرة جعلوهما عوضا من جمع التكسير ولو  
 كانت مما يكسر لم يجمع بالالف والتاء وشعر سبّط سبّط والسبّط الطويل  
 والسبّط مثل العميل طائر طويل العنق جدا تراه أبدا في الماء الضخاح يكنى أبا العيزار  
 القراء اسبّطرت له البلاد استقامت قال اسبّطرت ليلتها مستقيمة (سبكر) ناقة ذات سبّارة  
 وسبّرتها حادتها ونشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها وتدافعت في سيرها عن كراع  
 والسبّارة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المنتصب أي التام البارز  
 أبو زياد الكلابي المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس  
 الى مثلها يرفو الخليم صبابة \* اذا ما اسبكرت بين درع ومجرب  
 الجوهري اسبكرت الجارية استقامت واعتدلت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر  
 الشباب طال ومضى على وجهه عن العياني واسبكرت بنت طال وتم قال  
 \* ترسل وحفا فاجادا اسبكرار \* وشعر مسبكر أي مسترسل قال ذو الرمة  
 وأسود كالا سود مسبكر \* على المتن منسد لأجفالا  
 وكل شيء امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبّطرت  
 وأنشد اذا الهدان حار واسبكر \* وكان كالعذل يجرجرا

اهمل المصنف مادة سبب  
 في القاموس السبب  
 الطويل جدا اه صححه

قوله ومجرب كذا بالاصل  
 المعول عليه والذي في الصحاح  
 في مادة س ب ل ر  
 ومادة ج ول مجول وقوله  
 شباب مسبكر كذا به أيضا  
 ولعله شاب بدليل ما بعده  
 وقوله اذا الهدان في الصحاح  
 اذا اه صححه

واسبكر النهر جري وقال الليثاني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة (ستر) ستر الشيء يستره ويستتره ستر او ستر اخفاه انشد ابن الاعرابي \* ويسترون الناس من غير ستر \* والستر بالفتح مصدر سترت الشيء استره اذا غطيته فاستتره هو وتسترأى تغطي وجارية مسترة أي مخدرة وفي الحديث ان الله حي ستر يحب الستر ستر فاعيل بمعنى فاعل أي من شأنه وارادته حب الستر والصون وقوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قال ابن سيده يجوز ان يكون منعولا في معنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ما تبا أي آتيا قال أهل اللغة مستورا ههنا بمعنى ساتر وتأويل الحجاب المطيع ومستورا وما تبا حسن ذلك فيهما أنهما رأسا آتيا لأن بعض أي سورة سبحان انما ورا ويرا وكذلك آ كرايات كهي بعض انما هي باء مستددة فتفهم وقال نعلب معنى مستورا ما نعا وجاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا أي حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة وفي آذانهم وقرا ورجل مستور ستر أي عفيف والجارية ستيرة قال الكميث ولقد أزرجهما السيرة في المرعثة السائر

قوله ستر يحب كذا بالاصل مضبوطا وفي شروح الجامع الصغير ستر بالكسر والتشديد اه صححه

وستره كستره وانشد الليثاني

لها رجل مجبرة يجبت \* واخرى ما يسترها اجاح

قوله اجاح مثلثة الهمزة اي ستر انظر و ج ح من اللسان اه صححه

وقد انستروا ستر وتستر الاول عن ابن الاعرابي والستر معروف ما ستر به والجمع استار وسوروشتر وامرأة ستيرة ذات ستارة والسترة ما استترت به من شيء كما سما كان وهو أيضا الستار والستارة والجمع الستائر والسترة والمستور الستارة والاستار كالستر وقالوا اسوار لاسوار وقالوا اشارة لما يشتر عليه الاقط وجعها الاشارير وفي الحديث أيما رجل أغلق بابه على امرأة وأرختي ثوبها ستارة فقد تم صداقها الاستارة من الستروهي ككالاعظام في العظامه قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم تسمع الا فيه قال ولوروى استاره جمع ستر لكان حسنا ابن الاعرابي يقال فلان بيني وبينك سترة وودج وصاحن اذا كان سفيرا بينك وبينه والستر العقل وهو من الستارة والستر وقد ستر سترافهوس ستر وسيرة فاستيرة فلا تجمع الا جمع سلامة على ما ذهب اليه سيويه في هذا النحو ويقال مالف لان ستر ولا حجر فالستر الحياء والحجر العقل وقال الفراء في قوله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر لذي عقل قال وكله يرجع الى امر واحد من العقل قال والعرب تقول انه لذو حجر اذا كان قاهر النفسه ضابطا لها كأنه

أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ سَجَّرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالسَّتْرُ التُّرْسُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ مَنزُودٍ • بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالغُرْبَالِ •  
وَالِاسْتَارُ بِكسر الهمزة مِنَ الْعَدَدِ الْارْبَعَةِ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَوْلَ الْبَعِيثِ وَائِمَّةٌ • وَأَبَا الْبَعِيثِ لَشَرِّ مَا اسْتَارَ

أَيُّ شَرِّ أَرْبَعَةٍ وَمَا صَلَتْ وَيُرْوَى • وَأَبَا الْفَرَزْدَقَ شَرِّ مَا اسْتَارَهُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبْنِي جَعِيلٌ • وَأَمَّهُمَا الْاِسْتَارُ لِتَسِيمِ

وَقَالَ الْكَمَيْتُ أَبْلَغُ زَيْدٍ وَأَسْجِيلُ مَالِكَةَ • وَمُنْذَرًا أَبَاهُ شَرِّ اسْتَارِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ تُوِّفِيَ لِيَوْمٍ فِي لَيْلِي • نَمَاتِنِ يَحْسِبُ اسْتَارَهَا

قَالَ الْاِسْتَارُ رَابِعٌ أَرْبَعَةٌ وَرَابِعُ الْقَوْمِ اسْتَارُهُمْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْاِرْبَعَةِ

اسْتَارًا لِأَنَّهَا بِالْفَارِسِيَّةِ جِهَارٌ فَاعْرَبُوهُ وَقَالُوا اسْتَارَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْوِزْنُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ

الْاِسْتَارُ مَعْرَبٌ أَيْضًا أَصْلُهُ جِهَارٌ فَاعْرَبَ بِفَقِيلِ اسْتَارَ وَيُجْمَعُ أَسَاتِيرُ وَقَالَ ابُو حَاتِمٍ يَقَالُ ثَلَاثَةٌ

أَسَاتِرُ وَالْوَأْحِدُ اسْتَارٌ وَيَقَالُ لِكُلِّ أَرْبَعَةٍ اسْتَارٌ يَقَالُ أَكَلْتُ اسْتَارًا مِنْ خَبْزِ أَيُّ أَرْبَعَةٍ أَرْغَنَةٌ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْاِسْتَارُ أَيْضًا وَزْنَ أَرْبَعَةٍ مَثَابِلٍ وَنُصْفِ الْجَمْعِ الْأَسَاتِيرُ وَأَسَاتِيرُ الْكَعْبَةِ مَفْتُوحَةٌ

الْهَمْزَةُ وَالسَّتَارُ مَوْضِعٌ وَهَمَا سَتَارَانٌ وَيَقَالُ لِهَمَا أَيْضًا السَّتَارَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّتَارَانِ فِي

دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ وَإِيَّانَ يَقَالُ لِهَمَا السُّودَةَ يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا السَّتَارُ الْأَعْرَبِيُّ وَاللَّاخِرُ السَّتَارُ الْجَاهِلِيُّ

وَفِيهَا مَعْيُونٌ فَوَارَةٌ تَسْقِي نَخِيلًا كَثِيرَةً زِينَةً مِنْهَا عَيْنٌ خَنِينٌ وَعَيْنٌ فَرِيضٌ وَعَيْنٌ بِنَاءٌ وَعَيْنٌ

حُلَاوَةٌ وَعَيْنٌ تَرْمَدَاءٌ وَهِيَ مِنَ الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ وَالسَّتَارُ الَّذِي فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ

• عَلَى السَّتَارِ قَبْدِيلٌ • هُمَا جَبَلَانٌ وَسِتَارَةٌ أَرْضٌ قَالَ

سَلَانِي عَنْ سِتَارَةٍ أَنْ عِنْدِي • بِهَا عِلْمٌ لَقِنِي بِنِي الْقِرَاطَا

يَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ • كَرَامًا حَيْثُمَا حَبَسُوا مَخَاضَا

(سجرت) سَجَّرَهُ بِسَجْرِهِ سَجْرًا وَسَجَّرَهُ بِسَجْرِهِ مَلَأَهُ وَسَجَّرَتْ النَّهْرُ مَلَأَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا

الْبَحَارُ سَجَّرَتْ فَسَرَّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ مَلَأَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُلْتَمَتٌ نَارًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْبَحْرَ يُسَجَّرُ فَيَكُونُ نَارَ جَهَنَّمَ وَسَجَّرَ سَجْرًا وَسَجَّرَ

امْتَلَأَ وَكَانَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْمَسْجُورُ بِالنَّارِ أَيْ مَمْلُوءٌ قَالَ وَالْمَسْجُورُ فِي كَلَامِ

الْعَرَبِ الْمَمْلُوءُ وَقَدْ سَكَّرَتْ الْأَنَامُ سَجْرَهُ إِذَا مَلَأَتْهُ قَالَ لَيْدِي • مَسْجُورَةٌ مُمْتَاوِرَةٌ أَقْلَامُهَا •

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا الْبَحَارُ سَجَّرَتْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَقَالَ الرَّيِّعُ

قوله والستار الذي كذا  
بالاصل المرجوع اليه ولعل  
المناسب والستار ويذبل  
الاذان في الخ بديل قوله  
هما جبلان اه معصمه



سُجِّرَتْ أَي فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب الجرحهم بسجور وقال الزجاج  
 قرئ سُجِّرَتْ وسُجِّرَتْ ومعنى سُجِّرَتْ سُجِّرَتْ وسُجِّرَتْ مُلَّتْ وقيل جعلت مبانيها تيرانها بها أهل  
 النار أبو سعيد سجور مسجور ومفجور ويقال سجور هذا الماء أي جره حيث تريد وسُجِّرَتْ  
 التماذج سجراً ملئت من المطر وكذلك الماء سُجِّرَتْ والجمع سُجْرٌ ومنه البحر المسجور والداجر  
 الموضع الذي يتر به السيل فيملؤه على النسب أو يكون فاعلاً في معنى مفعول والساجر السيل  
 الذي يملأ كل شيء وسُجِّرَتْ الماء في حلقه صيته قال مزاحم

كأن سُجِّرَتْ ذَا الْمَهْدِ أَمْ حَصِيَّةٌ \* بِمَعْنَى يَدِيهَا مِنْ قَدِي مَعْسِلٌ

القَدِيُّ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَسَاجِرَ إِذَا مَلَأَ السَّيْلُ وَالِدَا جِرِ  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلؤه قَالَ الشَّيْخُ

وَأَحَى عَلَيْهَا ابْنُ أَبِي زَيْدٍ بِنِ مَسِيرٍ \* يَبْطِنُ الْمَرَضُ كُلَّ حِسِيٍّ وَسَاجِرِ

وَبِتْرَسَجْرٍ مَمْلُوءَةٌ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ مَا تَقْدُمُ ضِدُّهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَبُو زَيْدٍ الْمَسْجُورُ يَكُونُ  
 الْمَمْلُوءَ وَيَكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ الْفَرَاءُ الْمَسْجُورُ اللَّيْنُ الَّذِي مَاتُوهَا كَثْرًا مِنْ لَبْنِهِ وَالْمَسْجُورُ الَّذِي

غَاضَ مَاتُوهَا وَالسَّجْرُ إِيقَادُكَ فِي التَّنُورِ تَسْجُرُهُ بِالْوَقُودِ سَجْرًا وَالسَّجُورُ اسْمُ الْحَطَبِ وَمَجْرَبُ  
 التَّنُورِ تَسْجُرُهُ سَجْرًا أَوْ قَدَهُ وَأَجَاهُ وَقِيلَ أَشْبَعُ وَقُودَهُ وَالسَّجُورُ مَا أَوْقَدْتَهُ وَالْمَسْجُورَةُ الْخَشَبَةُ  
 الَّتِي تَسُوطُ بِهَا فِيهِ التَّسْجُورُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَصَّلَ حَتَّى يَغْدِلَ الرِّيحُ نَظْلَهُ ثُمَّ اقْضَرَ فَنَ  
 جَهَنَّمَ تَسْجُرُ وَتَفْتَحُ أَبْوَابَهَا أَي تَقْدُمُ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ بِالظَّهْرِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْبُرُوا بِالظَّهْرِ

فَإِنْ شَدِدَتْ الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَقِيلَ أَرَادَهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْأَسْرَانِ الشَّمْسُ إِذَا اسْتَوَتْ فَأَرْنَهَا  
 الشَّيْطَانُ فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا فَاعْلَمْ سَجْرُ جَهَنَّمَ حِينَئذٍ لِقَارَنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَهَيَّئَتْهُ لِأَنْ يَسْجُدَ  
 لَهُ عِبَادُ الشَّمْسِ فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ تَسْجُرُ جَهَنَّمَ

وَبَيْنَ قُرْنِي الشَّيْطَانِ وَأَمْثَالِهَا مِنَ الْإِلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَتَقَرَّدُ الشَّارِعُ بِعَمَائِهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا  
 التَّصَدِيقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْأَقْرَارِ بِحِكْمَتِهَا وَالْعَمَلُ بِمَوْجِبِهَا وَشَعْرَةُ تَسْجُرُ وَمَسْجُورٌ مُسْتَرْسَلٌ  
 قَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا مَا نَتْنَى شَعْرَةُ الْمُنَسْجِرِ \* وَكَذَلِكَ اللَّوْلُؤُ لَوْ لَوْ مُسْجُورٌ إِذَا اسْتَرْسَلَتْ مِنْ نِظَامِهِ  
 الْجَوْهَرِيُّ اللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ الْمُنَظَّمُ الْمُسْتَرْسَلُ قَالَ الْخَبْلُ السَّعْدِيُّ وَاسْمُهُ رِبْعَةٌ مِنْ مَالِكٍ

وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طَرَفَتْ \* عَيْنِي فَمَا شَأْنُهَا سَجْمٌ

كَاللَّوْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَعْقَلِي \* سَلِكِ النَّظَامِ فَهَانَهُ النَّظْمُ

قوله ويقال الخ عبارة الاساس  
 ومرزنا بكل حاجر وساجر  
 وهو كل مكان مر به السيل  
 فلاه اه معجمه

قوله وسجرت التماذج كذا بالاصل  
 المعول عليه ونسخة خط من  
 الصحاح أيضا وفي المطبوع  
 منه الثمار بالراء وحرر  
 وقوله وكذلك الماء الخ كذا  
 بالاصل المعول عليه والذي  
 في الصحاح وذلك وهو الاولى  
 اه معجمه

قوله ومسجور في القاموس  
 مسوج وزاد شارحه ما في  
 الاصل اه معجمه

أَي كَان عَيْبِي أَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ فَسَالَتْ دَمُوعُهَا مِنْ خَدْرَةٍ كَدَّرَ فِي سَلَكِ انْقِطَاعِ فَتَحَدَّرَ دَرَهُ وَالشُّونُ  
 جَمْعُ شَانٍ وَهُوَ مَجْرَى الدَّمْعِ إِلَى الْعَيْنِ وَشَعْرٌ مَسْجَرٌ مَرَجَلٌ وَسَجْرٌ الشَّيْءُ سَجْرًا أَرْسَلَهُ وَالْمَسْجَرُ  
 الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ وَأَنْشُدُ \* إِذَا تُنِي قَرَعَهَا الْمَسْجَرُ \* وَلَوْ لَوَةٌ مَسْجُورَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ الْأَصْحَى  
 إِذَا حَنَّتِ النَّاقَةَ فَطَرِبَتْ فِي آثَرِ وَلَدِهَا قَبْلَ سَجَرَتِ النَّاقَةِ تَسْجُرُ سَجُورًا وَسَجْرًا وَمَدَّتْ حَنِينَهَا قَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي الْوَلِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَيُرْوَى أَيْضًا لِلْحَزِينِ الْكِنَانِيِّ

فَالْيَوْمَ الْيَوْمَ حَنَّتْ نَاقَتِي \* تَهْوَى لِغَيْرِ الْمَتُونِ سَمَاقِي  
 حَنَّتْ إِلَى بَرَقٍ فَقَلَّتْ لَهَا قُرَى \* بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي  
 كَمْ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ \* وَشَمَائِلٍ مَبْمُونَةٍ وَخَلَائِقِ

قُرَى هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ وَيُنْصَبُ بِهِ بَعْضُ الْحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُنِيَ عَنْ بَعْضِ الْحَنِينِ فَإِنَّ حَنِينَكَ  
 إِلَى وَطَنِكَ شَائِقِي لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ لِي أَهْلِي وَوَطَنِي وَالسَّمَاقُ جَمْعُ سَمَلَقٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا  
 وَيُرْوَى قُرَى مِنْ وَقَرٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ السَّجْرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّاجِرُ وَالْمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو  
 عُبَيْدٍ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُمْتَلِيُّ مَعَا وَالسَّاجُورُ الْقَلَادَةُ أَوْ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ  
 وَسَجْرُ الْكَلْبِ وَالرَّجُلُ يَسْجُرُهُ سَجْرًا وَضَعُ السَّاجُورَ فِي عُنُقِهِ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي كَلْبًا مَسُوجَرًا  
 فَإِنَّ صَاحِبَ ذَلِكَ فَشَادُ نَادِرُ أَبُو زَيْدٍ كَتَبَ الْحِجَابَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَبْعَثْ إِلَى فَلَانٍ أَسْمَعُ مَسُوجَرًا أَيْ  
 مُقْبِدًا مَغْلُولًا وَكَلْبٌ مَسْجُورٌ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ وَعَيْنٌ سَجْرَاءُ يَتَنَبَّهُ السَّجْرُ إِذَا خَالَطَ بِيَاضَ حَجْرَةٍ  
 التَّهْدِيبُ السَّجْرُ وَالشُّجْرَةُ حَجْرَةٌ فِي الْعَيْنِ فِي بِيَاضِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا خَالَطَتِ الْحَجْرَةَ الرِّزْقَةَ فَهِيَ  
 أَيْضًا سَجْرَاءُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي السَّجْرِ فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَجْرَةُ فِي سِوَادِ الْعَيْنِ  
 وَقِيلَ الْبِيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سِوَادِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ كُدْرَةٌ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ مِنْ تَرَكِ الْكَعْلِ وَفِي صِفَةِ  
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَسْجَرَ الْعَيْنِ وَأَصْلُ السَّجْرِ وَالشُّجْرَةُ الْكُدْرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّجْرُ وَالشُّجْرَةُ  
 أَنْ يُشْرَبَ سِوَادُ الْعَيْنِ حَجْرَةً وَقِيلَ أَنْ يَضْرِبَ سِوَادُهَا إِلَى الْحَجْرَةِ وَقِيلَ هِيَ حَجْرَةٌ فِي بِيَاضِ وَقِيلَ  
 حَجْرَةٌ فِي زُرْقَةٍ وَقِيلَ حَجْرَةٌ بِسِيرَةٍ تَمَازِجُ السِّوَادِ رَجُلٌ أَسْجَرُ وَامْرَأَةٌ سَجْرَاءُ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْأَسْجَرُ  
 الْغَدِيرُ الْحُرُّ الطِّينِ قَالَ الشَّاعِرُ

بِعَرِيضِ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا \* مِنْ مَاءِ أَسْجَرِ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ

وَعَدِيرُ أَسْجَرٍ يَضْرِبُ مَأْوَهُ إِلَى الْحَجْرَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُو وَنُطْقَةً  
 سَجْرَاءُ وَكَذَلِكَ الْفَطْرَةُ وَقِيلَ سَجْرَةُ الْمَاءِ كُدْرَتُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسْدُ أَسْجَرًا مَّا لَوْنُهُ وَالْحَجْرَةُ

قوله الى برق كذا في الاصل  
 بالقاف وفي الصحاح أيضا  
 والذي في الاساس الى برك  
 واستصوبه السيد مرتضى  
 به اسس الاصل وقوله من  
 الوقار في المصباح الوقار  
 الحلم والزانة وهو مصدر  
 وقر بالضم مثل جل جلالا  
 ويقال أيضا قر يقر من باب  
 وعد فهو وقور مثل رسول  
 اه وبه يتايد ويتضح ما في  
 الاصل اه معجمه

عينية وسجير الرجل خليله وصفية والجمع سجراء وساجره صاحبه وصافاه قال أبو خراش  
وكنت اذا ساجرت منهم مساجرا \* صبحت بفضل في المروية والعلم  
والسجير الصديق وجمعه سجراء وانسجرت الابل في السير تابت والسجور ضرب من سير  
الابل بين الخبب والهمكة والانسجار التقدم في السير والتجاء وهو بالشين مجمة وسيأتي  
ذكره والسجوري الاجق والسجوري الخفيف من الرجال حكاه يعقوب وأنشد  
جاء يسوق العكر الهموما \* السجوري لارعى مسيا \* وصادق الغضنفر الشتيا  
والسجور ضرب من الشجر قيل هو الخلاف يمانية والمسجور الصلب وساجر اسم موضع قال  
الراعي  
ظعن وودعن الجاد ملامة \* جادقسا المادعاهن ساجر  
والساجور اسم موضع وسجبار موضع وقول السفاح بن خالد التغلبي  
ان الكلاب ماؤنا فلوله \* وساجر اوالله لن تحلوه  
قال ابن بري ساجر اسم ماء يجمع من السيل (سجهر) المسجهر الابيض قال لبيد  
وناجية اعملتها واشذلتها \* اذا ما اسجهر الال في كل سبب  
واسجهرت النار اقدت والنهت قال عدى  
ومجود قد اسجهرتنا وبيتر ككون العهون في الاعلاق  
قال أبو حنيفة اسجهرنا تو قد حسنا بالوان الزهر وقال ابن الاعرابي اسجهر ظهره وانبسط  
واسجهر السراب اذا تربه وجرى وأنشيدت لبيد وسجابه مسجهره تترقق فيها الماء  
واسجهرت الرماح اذا اقبلت اليك واسجهر الليل طال واسجهر البناء اذا طال (سحر)  
الازهرى السحر عمل تقرب فيه الى الشيطان وبمعونة منه كل ذلك الامر كينونة للسحر ومن  
السحر الاخذة التي تاخذ العين حتى يظن ان الامر كما يرى وليس الا على ما يرى والسحر  
الاخذة وكل ما لطف ما اخذه ودق فهو سحر والجمع أسحار وسحور وسحره بسحره سحرا  
وسحرا وسحره ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحارين ولا يكسر والسحر  
البيان في فطنة كما جاء في الحديث ان قيس بن عاصم المنقري والزبير فان بن بدر وعمر بن الاثم  
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزبير فان فاني  
عليه خيرا فلم يرض الزبير فان بذلك وقال والله يا رسول الله انه ليعلم اني أنضل مما قال ولكنه  
حسد مكاني منك فاني عليه عمرو وشرا ثم قال والله ما كذبت عليه في الاولى ولا في الآخرة ولكنه

أرضاني فقلت بالرضا ثم أسخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان  
 لسحرا قال أبو عبيد كان المعنى والله أعلم انه يبلغ من ثنائه انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى  
 يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الاخر فكأنه قد سحر  
 السامعين بذلك وقال ابن الاثير يعني ان من البيان لسحرا أى منه ما يصرف قلوب السامعين  
 وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكسب من الاثم ما يكسبه الساحر بسحره فيكون  
 في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تسامى به القلوب ويرضى به الساخط  
 ويستترل به الصعب قال الازهرى وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره فكان  
 الساحر لما رأى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته فقد سحر الشيء عن وجهه  
 أى صرفه وقال الفراء في قوله تعالى فأتى تسحررون معناه فأتى تصرفون ومثله فأتى توفكون  
 أفك وسحر سواه وقال يونس تقول العرب لمرحل ما سحرته عن وجهه كذا وكذا أى ما صرفك  
 عنه وما سحرته عنا سحر أى ما صرفك عن كراع والمعروف ما سحرته شجرا وروى شمر عن  
 ابن عائشة قال العرب انما سميت السحر سحرا لانه يزيل الحكمة الى المرض وانما يقال سحره  
 أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكمي

وقاد إليها الحب فاققاد صعبه \* يحب من السحر الحلال الحب

يريد أن غلبته حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحرا لان السحر  
 كالخداع قال شمر وأقرأني ابن الاعرابي للناطقة

فقلت عيّن الله أفعل أنتي \* رأيتك مسحورا عيّنك فاجره

قال مسحورا اذا هب العقل مقسدا قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه وسلم من تعلم بابا من  
 النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محترم التعلم وهو كفر  
 كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثاني أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه  
 بطريق الحساب كالسوف ونحوه وهذا علل الدينوري هذا الحديث والسحر والسحارة شئ  
 يلعب به الصبيان اذا مدم من جانب خرج على لون واذا مدم من جانب آخر خرج على لون آخر  
 مخالف وكل ما أشبه ذلك سحارة وسحر بالطعام والشراب يسحره سحرا او سحره غداه وعلاه  
 وقيل خدعه والسحر الغذاء قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لا مري غيب \* ونسحر بالطعام وبالشراب  
 عصافير ونبان ودود \* وأجرأ من مجلحة الذئاب

قوله فقد سحر كذا بالاصل  
 والمناسب سقوط الفاء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل  
 وفي شرح القاموس ابن أبي  
 عائشة وحرر اه معصمه

أى تُغذَى أو تُخَدَع قال ابن بري وقوله موضعين أى مسرعين وقوله لا مَرَّ غَيْبٍ بِرَيْدِ المَوْتِ وانه قد غَيَّبَ عَنَا وَقْتَهُ ونَحْنُ نُلْهِى عَنْهُ بالطعام والشراب والسحر الخديعة وقول لبيد  
فَإِنْ تَسَأَلِ النَّافِئِينَ فَمَنْ فَاثِمًا \* عَصَا فَيْرُ مِنْ هَذَا الأَنَامِ المُسْحَرِ

يكون على الوجهين وقوله تعالى انما أنت من المسحورين يكون من التغذية والخديعة وقال الفراء انما أنت من المسحورين قالوا النبي الله لست بملك انما أنت بشر مثلنا قال والمسحر الجوف كانه والله أعلم أخذ من قولك اتفخ سحرًا أى انك تأكل الطعام والشراب فتعلل به وقيل من المسحورين أى ممن سحر مرة بعد مرة وحكى الازهرى عن بعض أهل اللغة في قوله تعالى ان تتبعون الارجال مسحورا قولين أحدهما انه ذو سحر مثلنا والثانى انه سحر وأزيل عن حد الاستواء وقوله تعالى يا أيها السَّاحِرُ ادْعُ لِنَارِكَ بما عهد عندك ان المهتدون يقول القائل كيف قالوا موسى يا أيها السَّاحِرُ وهم يزعمون أنهم هم مهتدون والجواب في ذلك أن السَّاحِرَ عندهم كان نعمًا محمودًا والسَّاحِرُ كان علمًا مرغوبًا فيه فقالوا يا أيها السَّاحِرُ على جهة التعظيم له وخاطبوه بما تقدم له عندهم من التسمية بالسَّاحِرِ اذ جاء بالمعجزات التي لم يعهدوا مثلها ولم يكن السحر عندهم كفرًا ولا كان مما يتعارفون به ولذلك قالوا يا أيها السَّاحِرُ والسَّاحِرُ العالمُ والسَّحْرُ الفسادُ وطعامُ مسحورًا إذا أُفْسِدَ عَمَلُهُ وقيل طعام مسحور مفسود عن ثعلب قال ابن سيده هكذا احكاه مفسود لا أدري أهو على طرح الزائد أم فسده لغة أم هو خطأ وبتت مسحور مفسود هكذا احكاه أيضا الازهرى أرض مسحورة أصابها من المطر أكثر مما ينبغي فأنفسدها وغيث ذو سحر إذا كان ماؤه أكثر مما ينبغي وسحر المطر الطين والتراب سحرًا أنفسده فلم يصلح للعمل ابن شميل يقال للارض التي ليس بها نبات انما هي قاع قرقوس أرض مسحورة قليلة اللبن وقال ان اللسوق يسحر البان الغنم وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد والسحر والسحر آخر الليل قبيل الصبح والجمع أسحار والسحرة السحرة وقيل أعلى السحر وقيل هو من ثلث الليل الآخر الى طلوع الفجر يقال لقيته بسحرة ولقيته سحرة وسحرة ما هذا ولقيته سحرًا وسحر بلا تنوين ولقيته بالسحر الأعلى ولقيته بأعلى سحرين وأعلى السحرين فاما قول العجاج  
\* غدا بأعلى سحرٍ وأحرَّ سا \* فهو خطأ كان ينبغي له أن يقول بأعلى سحرين لانه أول تنفس الصبح كما قال الراجزى \* مررت بأعلى سحرين تدأل \* ولقيته سحري هذه الليلة وسحر بها قال  
في ليلة لا تحس في \* سحر بها وعشاها

أرادوا عشاها الازهرى السحر قطعة من الليل وأسحر القوم صاروا في السحر كقولك أصبحوا

قوله أرض مسحورة الخ  
كذا بالاصل وعبارة  
الاساس وعز مسحورة قليلة  
السين وأرض مسحورة  
لاتبت اه معصية

وَأَسْحَرُوا وَأَسْحَرُوا خَرَجُوا فِي السَّحَرِ وَأَسْحَرْنَا أَي صَرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَنَهَضْنَا لِنَسِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَسَمِعْتُ زَهْرًا بِكُرْنٍ بِكُرْنٍ بِكُرْنٍ وَأَسْحَرْنَا بِسُحْرَةٍ \* وَتَقُولُ لَقَيْتُهُ سَحْرًا يَا هَذَا إِذَا أَرَدْتَ بِهِ سَحْرًا لِئَلَّا تَصْرِفَهُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ غَلِبَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا آلِفٍ وَلَا لَامٍ كَمَا غَلِبَ ابْنُ الزَّبْرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ وَإِذَا نَكَّرْتَ سَحْرًا صَرَفْتَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى الْآلُ لُوطٌ نَجِينَاهُمْ بِسَحْرٍ أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ كَقَوْلِكَ نَجِينَاهُمْ بِلِيلٍ قَالَ فَإِذَا أَلْقَتِ الْعَرَبُ مِنْهُ الْبَاءَ لَمْ يَجْرُوه فَقَالُوا فَعَلْتَ هَذَا سَحْرًا يَا قَتِي وَكَأَنَّهُمْ فِي تَرْكِهِمْ أَجْرَاءَهُ إِنْ كَلَامُهُمْ كَانَ فِيهِ بِالْآلِفِ وَاللَّامِ جَرَى عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ الْآلِفُ وَاللَّامُ فِيهِ نَيْتٌ مَالٌ يَصْرِفُ كَلَامُ الْعَرَبِ إِنْ يَقُولُوا مَا زَالَ عِنْدَنَا مِنْ السَّحْرِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَهُ وَقَالَ الزَّبَّاجُ وَهُوَ قَوْلُ سَيُوبَةَ سَحْرًا إِذَا كَانَ نَكْرَةً يَرَادُ سَحْرًا مِنَ الْأَسْحَارِ أَنْصَرَفَ تَقُولُ أَتَيْتُ زَيْدًا سَحْرًا مِنْ الْأَسْحَارِ فَإِذَا أَرَدْتَ سَحْرًا يَوْمًا قُلْتَ أَتَيْتُهُ سَحْرًا يَا هَذَا وَأَتَيْتُهُ بِسَحْرٍ يَا هَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَامُ مَا قَالَ سَيُوبَةَ وَتَقُولُ سِرٌّ عَلَى فَرَسِكَ سَحْرًا يَا قَتِي فَلَا تَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ غَيْرٌ مِمَّا كَانَ وَإِنْ سَمَّيْتَ بِسَحْرٍ رَجُلًا أَوْ صَفْرَةً أَنْصَرَفَ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْمَعْدُولِ كَأَنْ تَقُولَ سِرٌّ عَلَى فَرَسِكَ سَحْرًا وَأَنْ تَرْفَعَهُ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَمْ يَدْخُلْ فِي الظُّرُوفِ الْمُمْسَكَةِ كَمَا دَخَلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْصَرَفَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَاحَةً

مَغْمِضُ أَسْحَارٍ الْخُبُوتِ إِذَا كَتَسَى \* مِنَ الْآلِ جُلًّا نَارِ حِ الْمَاءِ مَقْفِرٍ

قَبْلَ أَسْحَارِ الْفَلَاحَةِ أَطْرَافُهَا وَسَحْرٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ شَبَهٌ بِأَسْحَارِ اللَّيَالِي وَهِيَ أَطْرَافُ مَا تَحْرَاهُ أَرَادَ مَغْمِضُ أَطْرَافِ خُبُوتِهِ فَادْخَلَ الْآلِفُ وَاللَّامُ فَقَامَ مَقَامَ الْإِضَافَةِ وَسَحْرُ الْوَادِي أَعْلَاهُ الْأَزْهَرِيُّ سَحْرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَسَحْرٌ خَدَعٌ وَسَحْرٌ بَكَرٌ وَأَسْحَرُ الطَّائِرُ غَرْدٌ بِسَحْرٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَ الْمُدَّامُ وَصُوبَ الْغَمَامِ \* وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطْرِ

يُعَلُّ بِهِ بَرْدًا يَبِيهَا \* إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحْرَ

وَالسَّحُورُ طَعَامُ السَّحْرِ وَشَرَابُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّحُورُ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ وَقَدْ سَحَّرَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ سَوِيْقٍ وَضَعُ اسْمِ الْمَاءِ يُوَكَّلُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ تَسَحَّرَ الرَّجُلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَيْ أَكَلَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّحُورِ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَبِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ نَفْسَهُ وَأَكْرَمَ رُؤْيُ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ وَالْبُرْكَهُ وَالْأَجْرُ وَالثَّوَابُ فِي الْفِعْلِ لِأَنَّ الطَّعَامَ وَأَنْشُدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ

كذبا يباض بالاصل المعول  
عليه

وتسحراً كل السحور والسحر والسحر ما التزق بالحقوم والمري من أعلى البطن  
ويقال للجبان قد اتفخ سحره ويقال ذلك أيضاً لمن تعدى طوره قال الليث اذا تزنت بالرجل  
البطنة يقال اتفخ سحره معناه عدا طوره وجاوز قدره قال الازهرى هذا خطأ انما يقال اتفخ  
سحره للجبان الذى ملاء الخوف جوفه فاتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحاقوم ومنه  
قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون وكذلك قوله وانذرهم يوم الآزفة  
اذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على أن اتفخ السحر مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع وانه  
لا يكون من البطنة ومنه قولهم للارنب المقتعة الاسحار والمقتعة السحور والمقتعة النياط  
وهو على التفاؤل أى سحره يقطع على هذا الاسم وفي المتأخرين من يقول المقتعة بكسر الطاء  
أى من سرعتها وشدة عدوها كأنه اتقطع سحرها ونياطها وفي حديث أبي جهل يوم بدر قال لعتبة  
ابن ربيعة اتفخ سحر كى ريتك يقال ذلك للجبان وكل ذى سحر مسحور والسحر أيضاً الرئة والجمع  
أسحار وسحور وسحور قال الكميت

وأريط ذى مسامع ابت جاشا \* اذا اتفخت من الوهل السحور

وقد يحرك فيقال سحر مثالي ثم روتهم لمكان حروف الخلق والسحر أيضاً الكبد والسحر سواد  
القلب ونواحيه وقيل هو القلب وهو السحرة أيضاً قال

وانى امرؤ لم تشعر الجبن سحرى \* اذا ما انطوى منى القواد على حنيد

وفي حديث عائشة رضى الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى وسحرى السحر  
الرئة أى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وحكى  
القتيبى عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين أصابعه وقدمها عن  
صدره وكانه يضم شيئاً اليه أى انه مات وقد ضمته يديها الى ثورها وصدرها رضى الله عنها  
والشجر التشيد وهو الذقن أيضاً والمحفوظ الاول وسنذكره في موضعه وسحره فهو  
مسحور وسحير أصاب سحره أو سحره أو سحرته ورجل سحر وسحيراً نطق سحره وهو رثته فاذا  
أصابه منه السيل وذهب لحمه فهو سحير وسحر قال العجاج

وغلبت منهم سحير وسحر \* وقائم من جذب دلوياً بهاجر

سحراً نطق سحره من جذبه بالدلو وفي المحكم وآبق من جذب دلوياً بها \* وهجر وهجير عشي مثقلاً  
متقارب الخطو كأن به هجيراً لا ينسط مما به من الشر والبلاء والسحارة السحر وما تعلق به  
مما يتزعه القصاب وقوله

قوله أو سحرته كذا ضبط  
الاصل وفي القاموس وشرحه  
السحر بفتح فسكون وقد  
يجرك ويضم فهي ثلاث  
لغات وزاد الخفاجى بكسر  
فسكون اه يتصرف  
اه صححه

أَيْذَهَبُ مَا جَعَتَ صَرِيمٌ سَخِرَ \* ظَلِيْفَانِ ذَا لِهَوَا الْعَجِيبُ

معناه مصروم الرثة مقطوعها وكل ما يمس منه فهو صريم سخر أنشد ثعلب

تَقُولُ ظَلَعَيْتِي لِمَا اسْتَقَلْتُ \* أَتَرَكُ مَا جَعَتَ صَرِيمٌ سَخِرَ

وصرم سخره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سخر بانه المقطوع الرجاؤه وفرس سخر عظيم الجوف

والسخر والشخرة بياض يعا والسواد يقال بالسين والصاد الا أن السين أكثر ما يستعمل في سخر

الصبح والصاد في الالوان يقال حمرا أضصروا ثمان صحراء والاصحار والاصحار بقل يسمن عليه

المال الواحد منه اشحارة واشحارة قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول السحار فطرح الالف

وخفف الراء وزعم ان نباته يشبه الفجل غير أن لاجفلة له وهو خشن يرتفع في وسطه قصبه في رأسها

كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حبه دهن يؤكل ويتداوى به في ورقه حروقة قال وهذا قول ابن

الاعرابي قال ولأدري أهو الأحمارم غيره الأزهرى عن النضر الأحمارة بقله حارة ثبت على

ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها الشنيزة (سحطر) اسحطروقع على وجهه

الأزهرى اسحطرا متد (منخر) المنخفر الماضي السريع وهو أيضا الممتد واسحطفر

الرجل في منطقه مضى فيه ولم يتمكث واسحطفرت الخيل في جريها أسرعت واسحطفر المطر كثير

وقال أبو حنيفة المنخفر الكثير الصب الواسع قال

أَعْرَهَزِيمٌ مَسْتَهْلٌ رِيَابُهُ \* لَهُ فُرُوقٌ مَسْحَفِرَاتٌ صَوَادِرُ

الجوهري بلاد مسحفر واسع قال الأزهرى اسحفروا جر نفز ربا عسان والنون زائدة كما لحقت

بالتجاسي وجه قول النحويين ان التجاسي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسماء مثل الخحمرش

والجرذخل وأما الافعال فليس فيها تجاسي الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه اسحطفر الرجل

اذا مضى مسرعا ويقال اسحطفر في خطبته اذا مضى واتسع في كلامه (سخر) سخر منه

وبه سخرًا وسخرًا وسخرًا وسخرًا بالضم وسخرًا وسخرًا وسخرًا وسخرًا وسخرًا به ويروي بيت

أَعَشَى بِأَهْلِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ إِنِّي أَتَيْتُ لِسَانًا لِأُسْرِبَهَا \* مِنْ عَلْوٍ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا سَخِرُ

ويروي ولا سخر قال ذلك لما بلغه خبر مقتل أخيه المنتشر والتايت للكلمة قال الأزهرى

وقد يكون معنا كقولهم هم لك سخرى وسخرية من ذكر قال سخرًا ومن أمث قال سخرية القراء

يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم وسخرت من فلان هي



اللغة الفصحى وقال تعالى فيسخرون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخروا لنا فاننا نسكر منكم  
 وقال الراعي **تغير قومي ولا أسخر • وما هم من قدر يقدر**  
 قوله أسخر أي لا أسخر منهم وقال بعضهم لو سخرت من راضع خشيت ان يجوز بي فعله الجوهري  
 حكى أبو زيد سخرت به وهو أورد اللغتين وقال الاخفش سخرت منه وسخرت به وسخرت منه  
 وسخرت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال والاسم السخرية والسخرى والسخرى وقرئ بهما  
 قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث أسخر مني وأنا الملك أي أسخرني بي  
 واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعى فيما لا أراه من حق فكأنها صورة  
 السخرية وقوله تعالى واذرأوا آية يستسخرون قال ابن الرمانى معناه يدعو بعضهم بعضا الى  
 ان يسخر كيسخرون كعلاقته واستعلاء وقوله تعالى يستسخرون أي يسخرون ويسخرزون  
 كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد والسخرية الضحكة ورجل سخره يسخره بالناس  
 وفي التهذيب يسخر من الناس وسخره يسخر منه وكذلك سخرى وسخرية من ذكره كسر السين  
 ومن أشه ضمها وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسخرية ما تسخرت من دابة أو  
 خادم بلا أجر ولا ثمن ويقال سخرته بمعنى سخرته أي قهرته وذلك قال الله تعالى وسخر لكم الشمس  
 والقمر أي ذللهما والشمس والقمر مسخران يجريان مجاريهما أي سخر جاريتن عليهما والنجوم  
 مسخرات قال الازهرى جاريات مجاريهن وسخره تسخيرا كلفه عابلا بآجرة وكذلك تسخره  
 وسخره يسخره سخر يا وسخره كلفه ما لا يريد وقهره وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه  
 ما يخلصه من القهر فذلك سخر وقوله عز وجل الم تر وان الله سخر لكم ما فى السموات وما فى  
 الارض قال الزجاج تسخير ما فى السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للادميين وهو الاتقاع  
 بها فى بلوغ منابيتهم والاقتران بها فى مسالكهم وتسخير ما فى الارض تسخير مجاريها وانهارها  
 ودوابها وجميع منافعها وهو سخرته الى وسخرى وسخرى وقيل السخرى بالضم من التسخير  
 والسخرى بالكسر من الهزه وقد يقال فى الهزه سخرى وسخرى وأما من السخرية فواحدة  
 مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرا فهو سخر يا وسخر يا والضم أجود  
 أبو زيد سخر يا من سخر اذا استترأ والنى فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا عبيدا واما و اجراء  
 وقال خادم سخرية ورجل سخره أيضا يسخر منه وسخره بفتح الحاء يسخر من الناس وتسخرت دابة  
 لفلان أى ركبها بغية أجرة وأنشد • سواخرفى سواه اليم تحقز • ويقال سخرته بمعنى

قوله منى وأنا الملك كذا  
 بالاصل المعول عليه وفى  
 النهاية بي و انت اه معجمه

سَحْرُهُ أَي قَهْرُهُ وَرَجُلٌ سَحْرَةٌ يُسَحِّرُ فِي الْأَعْمَالِ وَيَسَحِّرُهُ مِنْ قَهْرِهِ وَسَحَرَتِ السَّفِينَةُ أَطَاعَتْ  
وَجَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَاللَّهُ سَحَرَهَا تَسْحِيرًا وَالتَّسْحِيرُ التَّذْيِيلُ وَسُقُنْ سِوَا خِرَاطَا أَطَاعَتْ  
وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَاتَّقَادَا وَتَهَيَّأَكَ عَلَى مَا تَرِيدُ فَقَدْ سَحَرَكَ وَالتَّسْحِيرُ السَّيْرَانُ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ (سَحْبَر) السَّحْبَرُ شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْمَحَتْ وَاحِدَتُهُ سَحْبَرَةٌ وَقِيلَ  
السَّحْبَرُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الثَّمَلِ لَهُ قُضْبٌ مَجْتَمِعَةٌ وَجُرْثُومَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* وَاللُّؤْمُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّحْبَرِ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّحْبَرُ يَشْبَهُ الثَّمَلِ لَهُ جُرْثُومَةٌ وَعِيدَانُهُ  
كَالْكِرَاتِ فِي الْكَثْرَةِ كَانَ ثَمَرُهُ كَمَا حَمِصَ الْقَصَبِ أَوْ أَرَقَ مِنْهَا وَإِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْمَحَتْ وَبَنُو  
جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَلْقَبُونَ فُرُوعَ السَّحْبَرِ قَالِ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ \* عَمَّاجِيٌّ مِمَّنْ فُرُوعُ السَّحْبَرِ \*  
وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ السَّحْبَرَ إِذَا غَدَرَ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنْ تَغَدَّرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ \* وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّحْبَرِ

أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلَهُمْ وَمَحَالَّهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّحْبَرِ قَالَ وَأَظَنَّهُمْ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ انْمَاشِبَهُ  
الْغَادِرُ بِالسَّحْبَرِ لِأَنَّهُ شَجَرٌ إِذَا انْتَهَى اسْتَرَخَى رَأْسَهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى اتِّصَالِهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَبْتُونَ عَلَى وِفَاةِ  
كَهَذَا السَّحْبَرِ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى حَالٍ يَنْبُرِي مَعْتَدًا لِمَنْتَصِبًا عَادِمًا مَسْتَرِخِيًا غَيْرَ مَنْتَصِبٍ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ لَا تَطْرُقُ أَطْرَاقَ الْأَفْعُونَ فِي أُصُولِ السَّحْبَرِ هُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَاتُ  
فَتَسْكُنُ فِي أُصُولِهِ الْوَاحِدَةُ سَحْبَرَةٌ يَقُولُ لَا تَتَغَافَلْ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ (سدر) السَّدْرُ شَجَرُ النَّبِيِّ  
وَاحِدَتُهُ سَدْرَةٌ وَجَعِيهَا سَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرَاتٌ وَسَدْرُوسُ دُرٌّ لِأَخِيرَةِ نَادِرَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
قَالَ ابْنُ زَيْدٍ السَّدْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ لَوْ أَنَّ فَنَسَهُ عُبْرِيٌّ وَمِنْهُ ضَالٌ فَامَّا الْعُبْرِيُّ فَالْأَشْوَكُ  
فِيهِ الْأَمَّا الْإِضِيرُ وَأَمَّا الضَّالُّ فَهُوَ ذَوْشَنٌ وَالسَّدْرُ وَرَقَّةٌ عَرِيضَةٌ مَدْوُورَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ  
السَّدْرَةُ مَحَلًّا لِقَالَ ذَوَالرَّمَةِ

قَطَعَتْ إِذَا تَجَوَّفَتِ الْعَوَاطِي \* ضُرُوبُ السَّدْرِ عُبْرِيٌّ وَأَوْضَالًا

قَالَ وَنَبَقَ الضَّالُّ صِغَارٌ قَالَ وَأَجْوَدُ نَبَقٍ يَعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقٌ هَجْرِيٌّ بِقَعَّةٍ وَاحِدَةٌ يُسَمَّى  
لِلسُّلْطَانِ هُوَ أَشْدُّ نَبَقٍ يَعْلَمُ حَلَاوَةً وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةٌ يَفُوحُ قَمُّ آكَلِهِ وَثِيَابٌ مُلَابِسُهُ كَمَا يَفُوحُ الْعِطْرُ  
التَّهْدِيبُ السَّدْرُ اسْمٌ لِلْجِنْسِ وَالْوَاحِدَةُ سَدْرَةٌ وَالسَّدْرُ مِنَ الشَّجَرِ سَدْرَانٌ أَحَدُهُمَا بَرِّيٌّ لَا يَنْتَفِعُ  
بِثَمَرِهِ وَلَا يَصِلُ وَرَقُهُ لِلْفَسُولِ وَرَبْعًا خَبَطَ وَرَقُهَا الرَّاعِيَةُ وَثَمَرُهُ عَقْفُصٌ لَا يَسُوعُ فِي الْحَلَقِ وَالْعَرَبُ  
تَسْمِيهِ الضَّالُّ وَالسَّدْرُ الثَّانِي يَنْبُتُ عَلَى الْمَاءِ وَثَمَرُهُ النَّبَقُ وَوَرَقُهُ غَسُولٌ يَشْبَهُ شَجَرِ الْعُنَابِ لَهُ سَلَاءٌ  
كَسَلَاءِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ غَيْرَ أَنْ ثَمَرِ الْعُنَابِ أَحْمَرٌ حَلَوٌ وَثَمَرُ السَّدْرِ أَصْفَرٌ مَرِيٌّ يَتَفَكَّهُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ

قوله وسدور كذا بالاصل  
المعول عليه بواو بعد الال  
وفي القاموس سقوطها  
وقال شارحه ناقلا عن  
المحكم هو بالضم اه معصمه

قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبِيلُ أَرَادِيهِ سِدْرٌ مَكَّةُ لِأَنَّهَا حَرَمٌ وَقِيلَ سِدْرُ  
 الْمَدِينَةِ نَهَى عَنْ قِطْعِهِ لِيَكُونَ أُنْسًا وَظِلًّا لِمَنْ يَهْجُرُ إِلَيْهَا وَقِيلَ أَرَادَ السِّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ  
 يَسْتَضِلُّ بِهِ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكِ إِنْسَانٍ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بغيرِ حَقٍّ وَمَعَ  
 هَذَا فَالْحَدِيثُ مَضْطَرِبٌ الرَّوَابِيَةُ قَانَ كَثْرًا يَرَوِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِّدْرَ  
 وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ هِشَامٌ وَهَذِهِ أَبْوَابٌ مِنْ سِدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَجْمَعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قِطْعِهِ  
 وَسِدْرٌ بَصْرَةٌ سِدْرٌ أَيْ هُوَ سِدْرٌ لَمْ يَكْدِ بَصْرٌ وَيُقَالُ سِدْرٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سِدْرًا تَحِيْرًا مِنْ شِدَّةِ  
 الْحَرِّ هُوَ سِدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مَتَشَتِّ وَالسَّادِرُ الْمُتَحِيْرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ  
 كَالْمَشْحَطِ فِي دَمِهِ السِّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ كَالدُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يُعْرَضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 نَفْسِ مَسْتَكْبِرٍ أَوْ خَبَطَ سَادِرًا أَيْ لَاهِيًا وَالسَّادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لَشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ قَالَ  
 سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّي رَشْدًا \* فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍ  
 وَالسِّدْرُ أَسْمَدُ الرَّابِصِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سِدْرٌ قُرٍ وَسِدْرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالسِّدْرُ تَحِيْرٌ بِالْبَصْرِ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سِدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا  
 مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَقَدْ أَظَلَّتِ الْمَاءَ وَالْجَنَّةَ قَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ثُمَّ رَفَعَتْ  
 إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ  
 وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا وَسِدْرٌ تَوْبَةٌ بِسِدْرِهِ سِدْرًا وَسِدْرٌ أَسْقَى عَنْ يَعْقُوبَ وَالسِّدْرُ وَالسِّدْلُ  
 أَرْسَالُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَعْرٌ سِدْلٌ وَمَسْدُورٌ وَشَعْرٌ مَسْدُورٌ وَمَسْدَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَسَدَّرَتْ  
 الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَإِنَّ سِدْرَ لَغَةٍ فِي سِدْلَتِهَا فَانْسَدَلِ ابْنُ سَيْدِهِ سِدْرًا الشَّعْرَ وَالسِّدْرُ بِسِدْرِهِ سِدْرًا أَرْسَلَهُ  
 وَأَنْسَدَرَ هُوَ وَأَنْسَدَرَ أَيْضًا أَسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ أَنْسَدَرَ فُلَانٌ يَعْذُو وَأَنْصَلَتْ  
 يَعْذُو إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ اللَّحْيَانِي سِدْرُ تَوْبَةٍ سِدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَسَدَّرَ تَوْبَةً  
 إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ وَالسِّدْرُ شِبْهُ الْكَلَّةِ تُعْرَضُ فِي الْخَبَاءِ وَالسِّدْرَةُ الْقَلْبُوسُ بِأَصْدَاغٍ عَنِ الْمَجْرِي  
 وَالسِّدْرِيُّ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ سَهْدَلِيٌّ أَيْ ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السِّدْرِيُّ  
 فَارِسِيَّةٌ كَانَ أَصْلُهُ سَادَلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قِبَابٍ مُتَسَاخِلَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سِدْلِيٌّ  
 فَأَعْرَبْتَهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سِدْرِيٌّ وَالسِّدْرِيُّ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ  
 الْأَبْنَاءُ أَمَّنَّ مَا بَدَأَ \* وَلَكَّ الْخَوْرَتِيُّ وَالسِّدْرِيُّ  
 التَّهْدِيبُ السِّدْرِيُّ نَهْرٌ بِالْحِمْيَرِ قَالَ عَدِي

قوله غير متشتت كذا بالاصل  
 المعول عليه بشين معجمة  
 بين تاءين والذي في شرح  
 القاموس نقلا عن الاساس  
 وتكلم سادرا غير متثبت  
 بمثلثة بين تاء فوقية وموحدة  
 وقوله صابت بقرفي  
 الصحاح وقولهم للشدة اذا  
 نزلت صابت بقرفي صارت  
 الشدة في قرارها اه معصمه

سره حاله وكثرة ما يمشي بك والبحر معرضا والسدير

والسدير نهر ويقال قصر وهو معرب وأصله بالفارسية سده أى فيه قباب مداخله مثل الحارث  
بكمين ابن سيده والسدير متبع الماء وسدير النخل سواده ومجتمعه وكذلك سدير وفي نوادر  
الاصمعي التي رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير العشب والأسدران  
المنكبان وقيل عرفان في العين أو تحت الصدغين وجاءه ذئب أسدرية يضرب مثلا للفارغ  
الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدرية أى عطفية ومنكبيه يضرب بيده عليهما  
وهو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل إذا جاء فارغا جاء ينقض أسدرية وقال بعضهم جاء  
ينقض أسدرية أى عطفية قال وأسدرا من كاه وقال ابن السكيت جاء ينقض أسدرية بالزاي  
وذلك إذا جاء فارغا ليس بيده شئ ولم يقض طلبته أبو عمرو سمعت بعض قيس يقول سدال الرجل  
في البلاد وسدر إذا ذهب فيها فلم يثبته شئ ولعبة للعرب يقال لها السدر والطبن ابن سيده  
والسدر اللعبة التي تسمى الطبن وهو خط مستدير تلعب به الصبيان وفي حديث بعضهم رأيت  
أبا هريرة يلعب السدر قال ابن الأثير هو لعبة يلعب بها يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي  
فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى  
يعنى انها من أمر الشيطان وقول أمية بن أبي الصلت

وكان برقع والملائك حولها \* سدروا كله القوائم أجرد

سدر البحر لم يسمع به الا في شعره قال ابو علي وقال أجرد لانه قد لا يكون كذلك اذا تموج  
الجوهري سدر اسم من أسماء البحر وأنشيدت أمية الا انه قال عوض حولها حوله وقال  
عوض أجرد أجرد بالباء قال ابن بري صوابه أجرد بالال كما أوردناه والقصيدة كلها دالية وقبله  
فأتم سنا فاستوت أطباقها \* وأنى بسابعة فأنى تورد  
قال وصواب قوله حوله أن يقول حولها لان برقع اسم من أسماء السماء مؤنثة لا تنصرف  
للتأنيث والتعريف وأراد بالقوائم ههنا الرياح وتواكلته تركته يقال تواكله القوم اذا تركوه  
شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم توجهه قال ابن سيده وأنشد ثعلب  
وكان برقع والملائك تحتمها \* سدروا كله قوائم أربع  
قال سدي دور وقوائم أربع قال هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها  
من الله تعالى بهذا الرجل السدر وبنو سادر حتى من العرب وسدره قبيلة قال

قوله وكذلك سدير كذا  
بالاصل وليتظروا المراد منه  
اه صححه

قوله برقع هو كزبرج وقنفذ  
السماء السابعة اه قاموس

قَدَلَقَتِ سَدْرَةَ جَعَاذِلِهَا \* وَعَدَدَاتُهَا وَعَزَابُ رِي

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ عَلَى لَيْلِي بَدِي سُدِيرٍ \* سَوْءٌ مَيِّبِي بَلَدَ الْغَمِيرِ

فقد يجوز ان يراد بذي سدر فصغر وقبل ذوسدير موضع بعينه ورجل سندرى شديد مقلوب عن سرندى (سرر) السر من الاسرار انى تكتم والسر ما اخفيت والجمع اسرار ورجل سرى يصنع الاشياء سرا من قوم سريين والسريه كالتسر والجمع السرائر اللبث السر ما أسررت به والسريه عمل السر من خيرا وشر واسرائى كتمه واظهره وهو من الاضداد سرره كتمه وسرته اعلنته والوجهان جميعا يفسران فى قوله تعالى وأسروا الندامة قيل اظهروها وقال نعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول اصح قال الجوهري وكذلك فى قول امرئ القيس لو يسرون مقبلى قال وكان الاصمعى يرويه لو يسرون بالشين مجمة اى يظهرون وأسرا اليه حديثا اى افضى وأسرت اليه المودة وبالمودة وساره فى اذنه مسارة وسارا وتساروا اى تناجوا أبو عبيدة أسرت الشئ اخفيته وأسرته اعلنته ومن الاظهار قوله تعالى وأسروا الندامة لما راوا العذاب اى اظهروها وأنشد للفرزدق

قَلْبًا رَأَى الْجَبَّاحَ جَرَدَسِيفَهُ \* أَسْرًا حُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قال شمرل أبجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير اى عبيدة فى قوله وأسروا الندامة اى اظهروها قال ولم اسمع ذلك لغيره قال الازهرى وأهل اللغة انكروا قول ابي عبيدة أشدا لانكار وقيل اسروا الندامة يعنى الرؤساء من المشركين اسروا الندامة فى سفلتهم الذين أضلواهم واسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين وساره مسارة وسارارا اعلمه بسره والاسم السرر والسرار مصدر سارت الرجل سرارا واستسر الهلال فى آخر الشهر خفى قال ابن سيده لا يلفظ به الا مزيدا وتظهر قولهم استجمر الطين والسرر والسرر والسرار والسرار كله اللبلة التى يستسرفها القمر قال

نَحْنُ صَبْحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا \* جَرَدَاتُ عَادِي طَرَفِي نَمَارِهَا \* عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

غيره سرر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وهو مشتق من قولهم استسر القمر اى خفى ليلة السرار فرى ما كان ليلة وربما كان ليلتين وفى الحديث صوموا الشهر وسره اى اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شئ جوفه فكأنه اراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهرى لأعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا فقال هل صمت من سرار هذا الشهر

شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغيره السرار آخر الشهر ليلة يَسْتَسِرُّ الهلال قال أبو عبيدة وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يُسْتَقْبَلَ الشهر بصوم يوم أو يومين قال وينسبه ان يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بنذر فلذلك قاله اذا افطرت بمعنى من رمضان فصم يومين فاستصبه الوفاء بهما والسر النكاح لانه يكتم قال الله تعالى ولكن لا توأعدوهن سرا قال رؤبة

فَعَفَّ عَنِ اسْرَارِهَا بَعْدَ الْفَسْقِ \* وَلَمْ يَضَعْهَا بَيْنَ فَرْقٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع فعلية منه على تغيير النسب وقيل هي فعولة من السرو وقلت الواو الاخيرة يا مطلب الخفة ثم ادغمت الواو فيها فصارت يا مثلها ثم حوت الضمة كسرة لمجاورة الياء وقد تسررت وتسريت على تحويل التضعيف أبو الهيثم السر الزنا والسر الجماع وقال الحسن لا توأعدوهن سرا قال هو الزنا قال هو قول أبي مجلز وقال مجاهد لا توأعدوهن هو أن يخطبها في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح والاكثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي يتسراها مال كمال سميت سرية فقال بعضهم نسبت الى السر وهو الجماع وضمت السين للفرق بين الحررة والامة توطأ فيقال للحررة اذا نكحت سرا وكانت فاجرة سرية وللمملوكة يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السور وسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقال الليث السرية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما نالت ثلاث رآت أبلوا احداهن ياء كما قالوا تظنبت من الظن وقصبت اظفاري والاصل قصت ومنه قول العجاج \* تَقْضِي الْبَارِي اِذَا الْبَارِي كَسَرَهُ انما أصله تقضض وقال بعضهم استسر الرجل جاريته بمعنى تسراها أي تخذها سرية والسرية الامة التي يوثقها منا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاختفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغتر في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى والجمع السراى وفي حديث

عائشة وذُكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ  
السراري وكان القياس الاستسرا من تسريت اذا اتخذت سرية لكن هارت الحرف الى الاصل  
وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدات احدى الراء تياه وقيل اصلها الياء من  
الشيء السري النفيس وفي حديث سلامة فاستسرنى اى اتخذنى سرية والقياس ان تقول  
تسررتنى او تسراني فاما استسرنى فعناه القى الى ستره قال ابن الاثير قال ابو موسى لافرق بينه  
وبين حديث عائشة في الجواز والسر الذكر قال الافوه الاودى

لمارات سري تغروا نثني \* من دون نهمه شبرها حين انثني

وفي التهذيب السرذ كراجل خصمه والسر الاصل وسر الوادي اكرم موضع فيه وهي  
السرارة أيضا والسر وسط الوادي وجمعه سرور قال الاعشى  
كبردية الغيل وسط الغريف \* اذا خالط الماء منها السرورا

وكذلك سراره وسراره وسرته وارض سر كريمة طيبة وقيل هي اطيب موضع فيه وجمع  
السر سرر نادر وجمع السرار اسرة كقذال واقذلة وجمع السرارة سرائر الاصمعي سرار  
الارض اوسطه وارض سره ويقال ارض سراء اى طيبة وقال الفراء سر بين السرارة وهو  
الخالص من كل شيء وقال الاصمعي السر من الارض مثل السرارة اكرمها وقول الشاعر  
واغنى تحت الانجم العواتم \* واهبط بها منذ بسير كاتم

قال السر اخصب الوادي وكاتم اى كامن تراه فيه قد كتم نداءه ولم يبس وقال البيهقي قوما  
فساعهم جدوزا انت قبورهم \* اسرة ربحان بقاع منور

قال الاسرة اوسط الرياض وقال ابو عمرو واحد الاسرة سراروا نشد

\* كانه عن سرار الارض محجوم \* وسر الحسب وسراره وسراره اوسطه ويقال فلان في  
سر قومه اى في افضلهم وفي الصحاح في اوسطهم وفي حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مدج  
اى من خيارهم وسر النسب محضه وافضله ومصدره السرارة بالفتح والسر من كل شيء  
الخالص بين السرارة ولا فعل له واما قول امرئ القيس في صفة امرأة  
فلها مقلدها ومقلتها \* ولها عليه سرارة الفضل

فانه وصف جارية شهباء بطيبة جيد او مقله ثم جعل لها الفضل على الطيبة في سائر محاسنها  
اراد بالسرارة كنه الفضل وسرارة كل شيء محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهي

خير منابتها وكذلك سررة الروضة وقال الفراء لها عليها سرارة الفضل وسرارة الفضل أي زيادة  
الفضل وسرارة العيش خيره وأفضله وفلان سره هذا الامر اذا كان عالما به وسر الوادي  
افضل وضع فيه والجمع اسرة مثل قن واقنة قال طرفة

تَرَبَّعتِ القَفِينُ في السُّوْلِ تَرَبَّيعِي • حَدَاتِقِ مَوَالِيِ الْاِسْرَِةِ اَعْمَدِ

وكذلك سرارة الوادي والجمع سرار قال الشاعر

فَإِنْ اَنْفَرْتُ بِمَجْدِي سَلِيمٍ • اَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

والسر والسرو والسرور والسرار كله خط بطن الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فَانظُرْ اِلَى كَفِّ وَاَسْرَارِهَا • هَلْ اَنْتَ اِنْ اَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

يعني خطوط باطن الكف والجمع اسرة واسرار واسارير جمع الجمع وكذلك الخطوط في كل شئ

قال عنزة  
بِرِجَابِجَةٍ صَفْرَا اَذَاتِ اِسْرَِةٍ • قُرْنَتْ بِاَزْهَرِ فِي الشِّمَالِ مُقَدَّمِ

وفي حديث عائشة في صفة صلى الله عليه وسلم تبرقأ أسارير وجهه قال أبو عمرو والاسارير هي

الخطوط التي في الجهة من التكسر فيها واحده اسرر قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله

تبرقأ أسارير وجهه قال خطوط وجهه سر وأسارير جمع الجمع قال وقال بعضهم

الاسارير الخدان والوجنتان ومحاسن الوجه وهي شائب الوجه أيضا وسجحات الوجه وفي

حديث علي عليه السلام كان ماء الذهب يجري في صفحة خده وروث الجلال يطرد في اسرة جبينه

وتسرر الثوب تشقق وسرة الحوض مستقر الماء في اقصاه والسرة الوقبة التي في وسط البطن

والسر والسرر ما يتعلق من سرة المولود فيقطع والجمع اسرة نادر وسرر اسرر اسرر وقيل

السرر ما قطع منه فذهب والسرة ما بقي وقيل السرر بالضم ما تقطعه القابلة من سرة الصبي يقال

عرفت ذلك قبل ان يقطع سرر ولا تقبل سررتك لان السرة لا تقطع وانما هي الموضع الذي قطع

منه السرر والسرر والسرر بفتح السين وكسر الهاء لغة في السرر يقال قطع سرر الصبي وسرره

وجعه اسرة عن يعقوب وجمع السرة سرر وسرر لا يجر كون العين لانها كانت مدغمة وسرر

طعنه في سرته قال الشاعر

نَسْرَهُمْ اِنْ هُمْ اَقْبَلُوا • وَاِنْ اَدْبَرُوا فَهَمْ مِنْ نَسْبِ

أي قطعته في سبته قال أبو عبيد سمعت الكسائي يقول قطع سرر الصبي وهو واحد ابن السكيت

يقال قطع سرر الصبي ولا يقال قطعت سرته انما السرة التي تبقى والسرر ما قطع وقال غيره



يقال لمقطع السر أيضا يقال قطع سره وسرره وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام ولد  
 معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهو ما سبق بعد القطع مما تقطعه القابلة والسررداء ياخذ  
 في السرة وفي المحكم ياخذ القرس وبعير أسروناقة سراء بينا السررياخذها الداء في سرتها فاذا  
 بركت تجافت قال الازهرى هذا التفسير غلط من الليث انما السرر وجمع يأخذ البعير في  
 الكركرة لافي السرة قال أبو عمرو وناقة سراء وبعير أسرين السرر وهو وجمع يأخذ في  
 الكركرة قال الازهرى هذا ما عي من العرب ويقال في سرته سر رأى ورم يؤله وقيل السرر  
 قرح في مؤخر كركرة البعير يكاد ينقب الى جوفه ولا يقتل سر البعير سررا عن ابن الاعرابي  
 وقيل الأسر الذي به الضب وهو ورم يكون في جوف البعير والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال  
 معديكرب المعروف بعلقا مرنى أخامش رجيل وكان رئيس بكرين وائل قتل يوم الكلاب الأول

قوله أي مقطوع السرة  
 كذا بالاصل ومثله في النهاية  
 والاضافة على معنى من  
 الابتدائية والمفعول محذوف  
 والاصل مقطوع السر من  
 السرة والافسد ذكر أنه  
 لا يقال قطعت سرته اه  
 مصححه

ان جنبي عن القراش لثاني \* كجافي الامر فوق الطراب  
 من حديث عمالي قاتر \* قاعيني ولا أسبغ شرابي  
 مرة كالدعاف اكنها لنا \* من على حرملة كالشهاب  
 من شر جليل اذ تعاوره الار \* ما ح في حال صبوة وشباب  
 وأثبت كالسر امير بوضها \* فاذا تحزرت عن عداء ضجت

وقال

وسر الزند سر سر اذا كان أجوف فجعل في جوفه عودا يقصد به قال أبو حنيفة يقال سر  
 زبلك فانه أسر أي أجوف أي أحشه ليري والسر مصدر سر الزند وقناة سر أجوفاء بينة  
 السرر والسرير المنطجع والجمع أسرة وسرر سيبويه ومن قال صيد قال في سرر والسرير  
 الذي يجلس عليه معروف وفي التزويل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستثقل اجتماع  
 الضمتين مع التضعيف فبدأ الاول منهما الى الفتح لخصته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل دليل وذلل ونحوه وسرير الرأس مستقره في مركب العنق وأنشد

ضربا يزيد الهام عن سريره \* ازالة السنبيل عن شعيره

والسرير مستقر الرأس والعنق وسرير العيش خفضه ودعته وما استقر واطمان عليه وسرير  
 الكفاة وسرر رها بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن شميل النقع  
 ارد الكم مطعما وأسرها ظهورا وأقصرها في الارض سررا قال وليس للكفاة عروق ولكن

لها سرارٌ والسرردملوكه من تراب قنبت فيها والسرير شحمة البردي والسرور وما استسر  
من البردية فترطبت وحسنت ونعمت والسرور من النبات انصاف سوقه العلاء وقول الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريش قد خالط الماء منها السيريرا

يعني شحمة البردي ويروي السرور وهي ما قدمناه يريد جميع اصلها التي استقرت عليه أو غاية  
نعمتها وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة وأنشد

وفارق منها عيشة غديقة \* ولم يحش يوماً أن يزول سيرها

ابن الاعرابي سرير اذا اشتكى سرته وسره يسره حياه بالمسرة وهي أطراف الرياحين ابن  
الاعرابي السرة الطاق من الريحان والمسرة أطراف الرياحين قال أبو حنيفة وقوم يجعلون  
الأسرة طريق النبات يذهبون به الى التشبيه بأسرة الكف وأسرة الوجه وهي الخطوط التي فيهما  
وليس هذا بقوى وأسرة النبت طرائقه والسرائر النعمة والضراء الشدة والسرائر الرخاء  
وهو نقيض الضراء والسر والسرائر والسرور والمسرة كله القرع الاخيرة عن السيراني يقال  
سررت برؤية فلان وسرتني لقائه وقد سررت له امره أي فرحته وقال الجوهري السرور خلاف  
الحزن تقول سرتني فلان مسرة وسره هو على ما لم يسم فاعله ويقال فلان سرير اذا كان يسر  
اخوانه ويبرهم وامرأة سررة وقوم برون سرون وامرأة سررة وسارة تسرك كلاه سماعن  
العباني والمثل الذي جاء كل حجر بالخلا مسر قال ابن سيده هكذا حكاها فأربن لقيط انما جاء  
على توهم أسرك كما أشد الاخر في عكسه

قوله وامرأة سررة كذا  
بالاصل بفتح السين وضبطت  
في القاموس بالشكل بضمها  
اه معصية

وبلد يفضي على الثعوب \* يفضي كعضاء الروي المثبت

أراد المثبت فتوهم بنته كما أراد الاخر المسرور فتوهم أسره وولدت ثلاثا في سرر واحد أي  
بعضهم في اثر بعض ويقال ولله ثلاثة على سر وعلى سر واحد وهو أن تقطع سررهم أشباهها  
لا تتخلطهم أي ويقولون ولدت المرأة ثلاثة في صر رجع الصرة وهي الصيحة ويقال الشدة  
وتسر فلان بنت فلان اذا كان ثلثا وكانت كريمة فتزوجها الكثرة ماله وقله مالها والسرر  
موضع على أربعة أميال من مكة قال أبو ذؤيب

بأية ما وقفت والركاب \* وبين الجون وبين السرر

التمذيب وقيل في هذا البيت هو الموضع الذي جاء في الحديث كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا  
فسمى سررا لذلك وفي بعض الحديث أنها بالملازمين من منى كانت فيه دوحه قال ابن عمار بها

قوله يفضي الخ البيت هكذا  
بالاصل اه

سرحه سر تحتها سبعون نبيا أي قطعت سرهم يعني أنهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين وفي حديث السقط أنه يجترأ عليه بسره حتى يدخلها الجنة وفي حديث حذيفة لا ينزل سره البصرة أي وسطها وجوفها من سره الإنسان فأنما في وسطه وفي حديث طاووس من كانت له ابل لم يؤدحها أتت يوم القيامة كسر ما كانت تطوؤه بأخفافها أي كسمن ما كانت وأوفره من سر كل شيء وهو لبه وشحه وقيل هو من السرور لأنها إذا سمعت سرت الناظر إليها وفي حديث عمر أنه كان يحدثه عليه السلام كآخي السرار السرار المسارة أي كصاحب السرار أو كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا أولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل بن المرأة إذا حلت وهي ترضع وسمى هذا الفعل قتلا لانه يفضى الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه وإذا كبر واحتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فرما قتل الأتة لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم قنته السراء السراء البطحاء قال ابن الأثير قال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزله قال ولا أدري ما وجهه والمسرة الآلة التي يسار فيها كالطومار والاسر الدخيل قال لبيد  
وجتدي فارس الرعشاء منهم \* رئيس لاسر ولا سبيد  
ويروي ألف وفي المثل ما يوم حليلة يسر قال يضرب لكل أمر متعالم مشهور وهي حليلة بنت الحرث بن أبي شمر الغساني لان أباها الماوجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طيبا في ضركن فطيبتهم به فنسب اليوم اليها وسرارواد والسرير موضع في بلاد بني كنانة قال عمرو بن  
ابن الورد سقى سلقى وأين محل سلقى \* إذا حلت مجاورة السير  
والسير موضع في بلاد غاضرة حكاه أبو حنيفة وأنشد

إذا يقولون ما أشقى أقول لهم \* دحان رمت من التسرير يشفني  
مما يضم الى عمران حاطبه \* من الجنية جزلا غير موزون

الجنية ثني من التسرير وأعلى التسرير لغاضرة وفي خيار تميم موضع يقال له السر وأوسرارو أبو السرا جيعا من كاهم والسر سور القطن العالم وانه لسر سور مال أي حافظه أبو عمرو فلان سر سور مال وسوبان مال إذا كان حسن القيام عليه عالما بصحته أبو حاتم يقال فلان سر سورى وسر سورى أي حبيبي وخاصتي ويقال فلان سر سور هذا الأمر إذا كان قائما به ويقال

قوله سرسر هكذا في الاصل  
بضم السينين وحرره اه  
معجمه

للرجل سرسر اذا امرته بمعالى الامور ويقال سرسرت شقري اذا احدثتها (سطر) السطر  
والسطر الصف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير  
من شامبا يعنه مالى وخلعته • ما يكمل التيم في ديوانهم مطرا  
والجمع من كل ذلك اسطر واسطار واساطير عن اللحياني وسطور ويقال بنى سطر او غرس سطر  
والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر معزولين  
ونحو ذلك واتشد اتي واسطار سطر سطر • لقائل يا نصر نصر انصرا  
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا اساطير الاولين خبر لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذى جاء به  
اساطير الاولين معناه سطره الاولون وواحد الاساطير اسطورة كما قالوا احدثوه واحديث وسطر  
يسطر اذا كتب قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون اى وما كتب الملائكة وقد سطر الكتاب  
يسطره سطر او سطره واستطره وفي التزويل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطر اكتب  
واستطر مثله قال ابو سعيد الضريمر معت اعرايا فصحا يقول اسطر فلان اسمى اى تجاوز السطر  
الذى فيه اسمى فاذا كتبه قبل سطره ويقال سطر فلان فلانا بالسيف سطر اذا قطعه به كانه سطر  
مسطور ومنه قيل لسيف القصاب ساطور القراء يقال للقصاب ساطر وسطار وسطاب  
ومشقص ولحم وقد اروجزار وقال ابن برزح يقولون للرجل اذا اخطا فكنوا عن خطئه اسطر  
فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الاخطاء قال الازهرى هو ما حكاه الضريمر عن الاعرابى  
اسطر اسمى اى تجاوز السطر الذى هو فيه والاساطير الاباطيل والاساطير احاديث لا نظام لها  
واحدتها اسطار واسطارة بالكسر واسطير واسطيرة واسطور واسطورة بالضم وقال قوم  
اساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال ابو عبيدة جمع سطر على اسطر ثم جمع اسطر على  
اساطير وقال ابو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاساطير اسطور واسطير واسطيرة  
الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة اسطارا ثم اساطير جمع الجمع وسطرها لفظها  
وسطر علينا انا بالاساطير الليث يقال سطر فلان علينا بسطر اذا جاء باحدث تشبه الباطل  
يقال هو بسطر مالا اصله اى يوقف وفي حديث الحسن ماله الاشعث عن نبي من القران  
فقال له والله انك ما تسطر على نبي اى ما تزوج يقال سطر فلان على فلان اذا زخر فيه  
الاقاويل ونعمتها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر والمسطر والمسطر المسطر على الشيء  
ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصل من السطر لان الكتاب مسطر والذى يفعله

مَسَطِرٌ وَمَسِيطِرٌ يُقَالُ سَاطِرٌ عَلَيْنَا وَفِي الْقُرْآنِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ عَسِيطِرٌ أَيْ مُسَلِّطٌ يُقَالُ سَاطِرٌ بِسِيطِرٍ وَتَسِيطِرٌ تَسِيطِرُ فَهُوَ مَسِيطِرٌ وَمَتَسِيطِرٌ وَقَدْ تَقَلَّبَ السِّينُ صَادًا لِأَجْلِ الطَّاءِ وَقَالَ الْغَرَابِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمَسِيطِرُونَ قَالَ الْمَصِيطِرُونَ كَأَنَّهَا بِالصَّادِ وَقَرَأَهَا بِالسِّينِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَصِيطِرُونَ الْأَرْبَابُ الْمَسْلُطُونَ يُقَالُ قَدْ تَسِيطَرَ عَلَيْنَا وَتَصِيطِرُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَالْأَصْلُ السِّينُ وَكُلُّ سِينٍ بَعْدَ هَاطِءٍ يَجُوزُ أَنْ تَقَلَّبَ صَادًا يُقَالُ سَطِرٌ وَصَطِرٌ وَسَطَاعِلِيهِ وَسَطًا وَسَطْرُهُ أَيْ صَرَعُهُ وَالسَّطْرُ السِّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ وَالسَّطْرُ الْعَتُودُ مِنَ الْمَعْرِزِ وَفِي التَّهْدِيبِ مِنَ الْغَنَمِ وَالصَّادِ الْغَنَمُ وَالْمَسِيطِرُ الرَّقِيبُ الْحَفِيفُ وَقِيلَ الْمَتَسَلِّطُ بِهِ فَسِرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَسْتُ عَلَيْهِمْ عَسِيطِرٌ وَقَدْ سِيطَرَ عَلَيْنَا وَسَوَطِرٌ اللَّيْنُ السِّيطْرَةُ مُصَدَّرُ الْمَسِيطِرِ وَهُوَ الرَّقِيبُ الْحَافِظُ الْمُتَعَدِّلُ الشَّيْءُ يُقَالُ قَدْ سِيطَرَ بِسِيطِرٍ وَفِي مَجْهُولٍ فَعَلَهُ أَنْصَارٌ سَوَطِرٌ وَلَمْ يَقُلْ سِيطِرٌ لِأَنَّ الْيَاءَ مَا كُنَتْ لَا تَثْبِتُ بَعْدَ ضَمَّةٍ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَسْتُ أَوْ يَسَّ يَوْأَسُ وَمَنْ الْيَقِينُ أَوْ قِنْ يَوْقِنُ فَإِذَا جَاءَتْ يَاءٌ مَا كُنَتْ بَعْدَ ضَمَّةٍ لَمْ تَثْبِتْ وَلَكِنَّا يَجْتَرُّهَا مَا قَبْلَهَا فَيَصِيرُهَا وَوَاوًا فِي حَالٍ مِثْلَ قَوْلِكَ أَعْيَسُ بَيْنَ الْعَيْسَةِ وَأَيْضٌ وَجَعَهُ يَيْضٌ وَهُوَ نَعْلَةٌ وَفَعُلٌ فَاجْتَرَّتْ الْيَاءُ مَا قَبْلَهَا فَكَسَرَتْهُ وَقَالُوا أَكَيْسٌ كُوسِيٌّ وَأَطِيبٌ طُوبِيٌّ وَأَمَّا تَوْخُوٌّ فَإِنَّ ذَلِكَ أَوْضَحُهُ وَأَحْسَنُهُ وَأَيْمًا فَعَلُوا فَهُوَ الْقِيَاسُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي قِسْمَةِ ضَيْرِيٍّ أَنْصَارٌ فَعُلِيٌّ وَلَوْ قِيلَ نَبِيْتُ عَلِيٍّ فَعُلِيٌّ لَمْ يَكُنْ خَطَأً لِأَنَّ تَرِيَّ أَنْ بَعْضُهُمْ يَهْمَزُهَا عَلَى كَسْرَتِهَا فَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَقُولُوا سِيطِرٌ لِكثرة الكسرات فَلَمَّا تَرَاوَحَتْ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ كَانَ الْوَاوُ أَحْسَنًا وَأَمَّا بِسِيطِرٌ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السِّينِ رَجَعَتْ الْيَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سِيطِرٌ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ مَسِيطِرٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مَجْهُولٌ فَعَلَهُ وَيُنْتَهَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا أَنْتَهَوْا إِلَيْهِ قَالَ وَقَوْلُ اللَّيْتِ لَوْ قِيلَ نَبِيْتُ ضَيْرِيٍّ عَلَى فِعْلٍ لَمْ يَكُنْ خَطَأً هَذَا عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ خَطَأً لِأَنَّ فَعُلِيٌّ جَاءَتْ اسْمًا وَلَمْ تَجِبْ صِفَةً وَضَيْرِيٌّ عِنْدَهُمْ فَعُلِيٌّ وَكَسَرَتْ الضَّادُ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ مِنْ ضِرَّةٍ حَقَّةٌ أَضِرَّةٌ إِذَا نَقَصْتَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ الْيَادِي

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْخَضِرِ عَلَى رَبِّ أَهْلِ السَّاطِرُونَ

فَإِنَّ السَّاطِرُونَ اسْمٌ مَلَكَ مِنَ الْعَجَمِ كَانَ يَسْكُنُ الْحَضْرَ وَهُوَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجْلَةَ وَالْفُرَاتِ غَزَاهُ سَابُورٌ ذُو الْأَكْفِ فَأَخَذَهُ وَقَتْلَهُ التَّهْدِيبُ الْمُسْطَارُ النَّجْرُ الْحَامِضُ بِتَضْيِيفِ الرَّاءِ الْغَتْرُومِيَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيثَةُ الْمُتَغْيِرَةُ الطَّمُّ وَالرَّيْحُ وَقَالَ الْمُسْطَارُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّجْرِ الَّتِي اعْتَصَرَتْ مِنْ أَبْكَارِ الْعَنْبِ حَدِيثًا بَلَّغَتْ أَهْلَ الشَّامِ قَالُوا أَرَامُ رُومِيَالَهُ لِأَنَّهُ بَنِيَّةٌ كَلَامُ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ الْمُسْطَارُ

قوله في حال لعل بعد ذلك  
حذفوا التقدير وفي حال  
تقلب الضمة كسرة للياء مثل  
قولك أعيس الخ وتأمل  
اه معجمه

في القاموس وشرحه  
والمسطار بالضم الغبار  
المرتفع في السماء على  
التشبيه بصف النخل أو غير  
ذلك ولم يتعرض له صاحب  
اللسان مع جمعه الغراب  
اه كنيه معجمه

بالسين قال وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر وقال هو الحامض منه قال الأزهري المسطار  
أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه  
حوضه (سعر) السعر الذى يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعر واجمعى  
واحد اتفقوا على سِعْر وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سَعَرْنَا فقال إن الله هو  
المُسَعِّر أى أنه هو الذى يرخص الأشياء ويغلبها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز  
التسعر والتسعر تقدير السعر وسعر النار والحرب يسعرهما سَعْرًا وأسعرهما وسعرهما  
أرقدهما وهيجهما وأسعرت وأسعرت استوقفت ونار سَعِيرٌ مسعورة بغيرها عن اللحياني  
وقرى وإذا الجحيم سَعِرَتْ وسعرت أيضا والتشديد للمبالغة وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال  
الأخفش هو مثل دهن وصريع لأنك تقول سَعِرَتْ فهي مسعورة ومنه قوله تعالى فَنُحِطُّوا  
لأصحاب السعير أى بعدا لأصحاب النار ويقال للرجل إذا ضربته السموم فاستعرج جوفه به سَعْرًا  
وسَعْرًا العطش التهايه والسعير والساعورة النار وقيل لها السعار والسعرحا والمسعير  
والمسعار ما سعرت به ويقال لما تحرك به النار من حديد أو خشب مسعروا وسعروا يجمعان على  
مساعير ومساعر ومسعر الحرب موقدها يقال رجل مسعر حرب إذا كان يؤرثها أى يحمى به  
الحرب وفي حديث أبي بصير وبله مسعر حرب لو كان له أصحاب يصفه بالمبالغة فى الحرب  
والنجدة ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأنجأ بسبل مساعير غير عزل  
والساعور كهيئة التنوير يحفر فى الأرض ويختبئ فيه ورعى سعير يلهب الموت وقيل يلقى قطعة  
من اللحم إذا ضرب به وسعرتاهم بالنبل أحرقناهم وأمضناهم ويقال ضرب هبروطعن ثرورى  
سعر ما خوذ من سعرت النار والحرب إذا هيجتهما وفي حديث على رضى الله عنه بحث أصحابه  
أضربوا هبرا وأرموا سعرا أى رميا سر يعاشبه باستعار النار وفي حديث عائشة رضى الله عنها  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعروا قفرا أى ألهبنا وإذا أنا  
والسعار النار وسعر الليل بالمطى سعرا قطعه وسعرت اليوم فى حاجتى سعرة أى طفت ابن  
السكيت وسعرت الناقة إذا أسرع فى سيرها فهى سعور وقال أبو عبيد فى كتاب الخيل فرس  
مسعور ومساعرو وهو الذى يطبخ قوائمه متفرقة ولا ضربة وقيل وثب يجمع القوائم والسعران  
شدة العدو والجزان من الجز والقتان القسيط وسعر القوم شرا وأسعرهم وسعرتهم بهم على  
المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعرتهم وفى حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعارة أى من

قوله الجوهرى المسطار  
بالكسر الخ فى شرح  
القاموس قال الصاغاني  
والصواب الضم قال وكان  
الكسائي يشدد الراء بهذا  
دليل على ضم الميم لأنه  
يكون حينئذ من اسطار  
يسطار مثل ادهاقيدهاق  
اه كبه معكم

شبهه وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار استعار النار لشدة  
 الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز  
 كقوله تعالى واشتعل الرأس سيبا واستعرا الصوص اشتعلوا والسعرة والسعرون يضرب  
 الى السواد فويق الأدمة ورجل أسعروا أمر أسعرا قال العجاج \* أسعرت ضرباً وطوا الأهجرعاً \*  
 يقال سعرت فلان بسعرت سعراً فهو أسعروا سعراً الرجل سعراً فهو مسعور ضربته السموم والسعارة  
 شدة الجوع وسعارة الجوع لهيبه أنشد ابن الأعرابي لشاعر بهجور جلا

تسمنها يا ختر حلتبها \* ومولاك الأحمله سعارة

وصفه بتغزير حلابه وكسعه ضر وعها بالماء البارد ليرتد لبها ليق لها طرفها في حال جوع ابن  
 عمه الاقرب منه والاحم الاقرب والاقرب والجيم القريب القرابة ويقال سعرت الرجل فهو مسعور  
 اذا اشتد جوعه وعطشه والسعرة شهوة مع جوع والسعرة والسعرة الجنون وبه فسر الفارسي  
 قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعير قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد  
 كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن السعرة هائل جمع سعير الذي هو النار وناقاة  
 مسعورة كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هوجاء وفي التنزيل حكايته عن قوم صالح آبشرا  
 منا واحداً يتبعنا انا الذي ضلال وسعير معناه انا الذي ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء  
 والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرتنا أي يلهبنا قال الازهري ويجوز أن يكون معناه انا  
 ان اتبعناه وأطعناه فحن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء وقول الشاعر  
 \* وسأى بها عنق مسعور \* قال الاصمعي المسعور الشديد أبو عمر والمسعور الطويل ومساعير البعير  
 أباطه وأرقاعه حيث يستعرق فيه الجرب ومنه قول ذي الرمة \* قريع هجان دمن منه المساعر \*  
 والواحد مسعر واستعرقه الجرب ظهر منه بمساعره ومسعر البعير مستدق ذنبه والسعارة  
 والسعورة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الازهري هو ما تردد  
 في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الأعرابي السعيرة تصغير السعرة  
 وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الامر وسرحته وقوعه لاوله وحديثه أبو يوسف استعير  
 الناس في كل وجه واستعجروا اذا كلو الرطب وأصابوه والسعير في قول رشيد بن رميض  
 العنزي حلفت بمأثرات حول عوض \* وأنصاب تركزن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمأثرات هي دماء

النبات خول الاصنام وسعر وسعر وسعر وسعر ان اسماء وسعر بن كدام المحدث جعله  
 اصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتناول والاسعر الجعني سعى بذلك لقوله  
 فلا تدعني الاقوام من آل مالك • اذا نام اسعر عليهم وانقب  
 والبسعر الذي في شعر عرو وموضع ويقال شجر (سعر) السعبر والسعبرة البئر الكثرة الماء  
 قال أعددت للورد اذا ما هجرا • غربا هجرا وقلبا سعبرا  
 وبسعر وما سعبر كبير وسعر سعبر رخيص وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جري بن  
 الخطي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجديها نيدا خضرا وسعرا سعبرا وأخرج من  
 الطعام سعبرا موكعايره وهو كل ما يخرج منه من زوان ونحوه فيرميه به وهو الفرزدق بصديقه  
 فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواثر شراشا ونيدا سعبرا وغنا يقتق السعع الرشاش الذي  
 يقطر والسعبر الكبير (سعر) الجوهرى السعرت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب  
 لتلايلبس بالشعير واقه تعالى أعلم (سفر) ابن الاعرابى السفر التقي وقد سفر ما اذا انقاه  
 (سفر) سفر البيت وغيره يسفر مسفرا كسه والمسفرة المكسفة وأصله الكشف والسفرة  
 بالضم الكاسة وقد سفره كسطه وسفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا فان سفر فرقه فتفرق  
 وكسطه عن وجه السماء وأشد • سفر الشمال الزبرج المزبرجاء الجوهرى والرياح يسافر  
 بعضها بعضا لان الصبا تسفر ما أسدته البور والجنوب قلمه والسفير ما سقط من ورق الشجر  
 وتحاتت وسفرت الريح التراب والورق تسفر مسفرا كسته وقبل ذهبته كل مذهب والسفير  
 ما تسفره الريح من الورق ويقال لما سقط من ورق العنكب سفيرا لان الريح تسفره أى تكسه  
 قال ذوالرمة وحائل من سفير الحول جائله • حول الجرائم فى ألوانه شهب  
 يعنى الورق تغير لونه فحال وايض بعدما كان أخضر ويقال ان سفر مقدم رأسه من الشعر اذا صار  
 أجلم والانسفار الانحسار يقال ان سفر مقدم رأسه من الشعر وفي حديث النخعي أنه سفر شعره  
 أى استأصله وكشفه عن رأسه وانسفرت الابل اذا ذهبت فى الارض والسفر خلاف الحضر  
 وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والجمي • كانه يذهب الريح بالسفير من الورق وتجي • والجمع  
 أسفار ورجل سافر تسفر وليس على الفعل لانه لم يركه فعل وقوم سافروا وسفار وسفار وقد  
 يكون السفر للواحد قال • عوجى على فاني سفره والماسفر كالماسفر وفي حديث حذيفة  
 وذ كرقوم لوط فقال وتبعته أسفاره بها الحجارة يعنى المسافر منهم يقول رموا بالحجارة حيث كانوا

قوله وقد سفر من باب منع  
 كفى القاموس اه



فَالْحَقُّوْا بِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ اسْفَرَجَعَ الْجَمْعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَثُرَتِ السَّفَرَةُ  
بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفْرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ  
أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفْرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ وَالسَّفْرُ الْكَثْرَةُ لِأَسْفَارِ الْقَوِيِّ عَلَيْهَا قَالَ  
لَنْ يَبْعَدَ الْمَطِيُّ مَنِيَّ مَسْقَرًا \* شَيْخًا بَجَالًا وَأَوْغْلَامًا حَزْرًا

وَالْأَيْ مَسْقَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ الْمُسَافِرُ سَافِرًا لِكَشْفِهِ قِنَاعِ الْكِنِّ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلَ  
الْحَضَرِ عَنْ مَكَاتِهِ وَمَنْزِلَ الْخَفِضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزِهِ إِلَى الْأَرْضِ الْفَضَاءِ وَسُمِّيَ السَّفْرُ سَفْرًا لِأَنَّهُ  
يُسْفَرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقَهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ اسْفَرْتُ سَفْرًا  
خَرَجْتُ إِلَى السَّفْرِ فَإِنَّا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَوَجِبٍ وَسُفَارٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَابٍ وَسَافَرْتُ  
إِلَى بَلَدٍ كَذَا سَافِرَةً وَسَافَرًا قَالَ حَسَنٌ

لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدَ حَرْقِ مَهْمَةٍ \* لَتَرَكْتُمَا تَحْبُوعًا عَلَى الْعَرْقُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيِّنَ أَمْرًا إِذَا كَانُوا سَافِرًا أَوْ مَسَافِرِينَ الشُّكُّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفْرِ  
وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفْرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مَسَافِرٍ وَالسَّفْرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا نَاسِفًا وَيَجْمَعُ السَّفْرُ عَلَى اسْفَارٍ وَيَعْرَبُ مَسْفَرٌ  
قَوِيٌّ عَلَى السَّفْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّخَعِيِّ تَوْلِبَ

أَجْرَتُ الدَّيْسِ سُهُوبَ الْفَلَاةِ \* وَرَحَلِي عَلَى جَلِّ مَسْفَرٍ

وَنَاقَةٌ مَسْفَرَةٌ وَمَسْفَارٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمَهْمَةٌ طَامِسٌ يُحْتَشَى غَوَائِلُهُ \* قَطَعْتُهُ بِكُلِّ عَيْنٍ مَسْفَارٍ

وَسُمِّيَ زَهْرًا بِبَقْرَةٍ مَسَافِرَةٍ فَقَالَ

كَفَفَاءٌ سَفْعَاءُ الْمَلَاطِينَ حُرَّةٌ \* مُسَافِرَةٌ مِنْ وَدَّةٍ أَمَّ قَرْقَدٍ

وَيُقَالُ لِلنُّورِ الْوَحْشِيِّ مَسَافِرٌ وَأَمَانِيٌّ وَنَاشِطٌ وَقَالَ

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا خَفَّتْ عَمَلَتُهَا \* مُسَافِرَةٌ أَسْعَتْ الرُّوقِينَ مَكْمُولٌ

وَالسَّفْرُ الْإِثْرُ يَبْقَى عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَعَهُ سُفُورٌ وَقَالَ أَبُو جَرَّةَ

لَقَدْ مَاحَتْ عَلَيْكَ مَوْبِدَاتٌ \* يَلُوحُ لَهَا أُنْدَابُ سُفُورٍ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ لِجَمَادَى قَلِيلِهِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لِاسْفَارِ الْعَمِيمِ مَدْخُولٌ وَلا هَيْجٌ \* كَأَنَّ الْعِظَامَ لَطِيفُ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ

قوله سفرت أسفر من باب  
طلب كما في شرح القاموس  
ومن باب ضرب كما في المصباح  
والقاموس اه صححه

التهديب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جدهان بن عمير وانه يوم ما سافر  
 والمسفرة كبة الغزل والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر وبه سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن  
 حارثة قال ذبحنا شاة فعملناها سفرتنا وفي سفرتنا السفرة طعام يتخذ للمسافر واكثر ما يحمل  
 في جلد مستدير فنقل اسم الطعام اليه وسمى به كما سميت المزايدة راوية وغير ذلك من الاسماء  
 المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللينة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو وابو بكر رضى الله  
 عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا اكل عليها والسفار سفار البعير  
 وهي حديدية توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس وقال الليثاني  
 السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفرة وسفر وسفائر وقد  
 سفره بغير ألف يسفره سقرا وأسفره عنه إسقارا وأسفره التشديد عن كراع الليث السفار جبل يشد  
 طرفه على خظام البعير فيدار عليه ويجعل بهيته زماما قال وربما كان السفار من حديد قال  
 الاخطل وموقع أثر السفار يخطمه \* من سود عتقة أوبى الجوال  
 قال ابن بري صوابه وموقع مخنوض على انما ريب وبعده

بكرت على به التجار ووقه \* اجمال طيبة الرياح حلال

أى ريب جل موقع أى يظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القنب ظهره أسنى عليه أجمال الطيب  
 وغيرها وبنوع عتقة من التمر بن قاسط وبنو الجوال من بني تغلب وفي الحديث فوضع يده على رأس  
 البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه قال السفار انمام والحديدة التي يخطم بها  
 البعير ليندل وينقاد ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفار وان روى  
 بكسر الفاء فعناه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق  
 بحلال يدك وسفرها هو جمع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السفر  
 أسفر فرسالى فسررت بمسجد بنى حنيفة أراد أنه خرج يذممه على السير ويروضه ليقوى على  
 السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيتة السفير وهو أسافل الزرع ويروى بالقاف والذال  
 وأسفرت الابل في الارض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا  
 سفرا فقال هكذا فقرأ جاء في الحديث تفسيره هذا هذا قال الحربي ان صح فهو من السرعة  
 والذهاب من أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والافلا أعلم وجهه والسفر يياض النهار

قال ذوالرمة ومربوعة ربعية قد لبأها \* بكني من دوية سفر أسفرا  
 يصف كما مربوعة أصابها الربع ربعية منسوبة الى الربيع لبأها أطعمتهم باهاطرية الاجتناء  
 كاللبان اللبن وهو أبكره وأوله وسفرا أصابها وسفرا يعني مسافرين وسفرا الصبح وأسفرا  
 أضام وأسفرا القوم أصبحوا وأسفرا أضام قبل الطلوع وسفرا وجهه حسنا وأسفرا شرق وفي  
 التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال الفراء أي مشرقه مضيئة وقد أسفرا الوجه وأسفرا  
 الصبح قال واذا ألقى المرأة نقابها قيل سفرت فهي سافر بغيرها ومسافر الوجه ما يظهر منه  
 قال امرؤ القيس \* وأوجههم بيض المسافر عران \* ولقيته سفرا وفي سفر أي عند اسفرار  
 الشمس للغروب قال ابن سيده كذلك حكى بالسين ابن الاعرابي السفر الفجر قال الاخطل  
 اني آيت وهم المرعي عنه \* من أول الليل حتى يفرج السفر  
 يريد الصبح يقول آيت أسرى الى انفجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال  
 هو أن يضح الفجر لا يتدق فيه ونحو ذلك قال اسحق وهو قول الشافعي وذويه وروى عن عمر أنه  
 قال صلاة المغرب والفجاج مسفرة قال أبو منصور معناه أي بيته مبصرة لا تخفى وفي الحديث  
 صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخص  
 والسفر سفران سفر الصبح وسفر المساء ويقال لبقية بياض النهار بعد مغيب الشمس سفر لوضوحه  
 ومنه قول الساجع اذا طلعت الشعري سفرا لم تر فيها مطرا اراد طلوعها عشاء وسفرت المرأة  
 وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سفورا ومنه سفرت بين القوم أسفرا سفارة أي  
 كشفت ما في قلب هذا وقلب هذا المصلح بينهم وسفرت المرأة نقابها تسفره سفورا فهي سافرة  
 جلته والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفراء وقد سفر بينهم يسفر سفرا وسفارة وسفارة  
 أصل وفي حديث علي أنه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم أي جعلوني سفيرا  
 وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اذا سعت بينهم في الاصلاح والسفر بالكسر  
 الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكتبة  
 واحد هم سافرو وهو بالنبطية سافرا قال الله تعالى يا أيدي سفرة وسفرت الكتاب أسفره سفرا  
 وقوله عز وجل كمثل الجار يحمل أسفارا قال الزجاج في الأسفار الكتب الكبار واحدها  
 سفرا علم الله تعالى أن اليهود سئلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الجار يحمل عليه  
 الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كتبة الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن

قوله قال امرؤ القيس الخ  
 صدره كما في شرح القاموس  
 \* ثياب بني عوف طهاري  
 نقيته \*

عرفت سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين نبيه قال أبو بكر وهو اسفرة لانهم  
ينزلون بوحى الله وبأذنه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفراء الذين يصلحون بين الرجلين  
فيصلح شأنهما وفي الحديث مثل الماعز بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في  
الاصل الكتاب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه قال الزجاج قيل للكتاب سافر والكتاب سفر لان  
معناه انه يبين الشيء ويوضحه ويقال أسفر الصبح اذا انكشف وأضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه  
قول النبي صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر يقول صلوا صلاة الفجر بعدما تبين  
الفجر ويظهر ظهورا لا ارتياب فيه وكل من قطر اليه عرف انه الفجر الصادق وفي الحديث  
أسفروا بالفجر أى صلوا صلاة الفجر مسافرين ويقال طوؤها الى الإسفار قال ابن الأثير قالوا  
يحقل انهم حين أمرهم بتغليس صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصا  
ورغبة فقال أسفروا بها أى آخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال  
لبلال نورا الفجر قدر ما يبصر القوم مواقع تبلهم وقيل الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان  
أول الصبح لا تبين فيها فامر و بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاء سفرة  
أى ينتمضية لا تخفى وفي حديث علقمة النخعي كان ياتينا بلال يقطرننا ونحن مسفرون جدا  
ومنه قولهم سفرت المرأة وفي التنزيل العزيز يا أي سفرة كرام برية قال المفسرون السفرة  
يعنى الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم واحد منهم سافر مثل كاتب وكاتبه قال أبو اسحق  
واعتباره بقوله كراما كاتبين يعلمون ما يفعلون وقول أبي صخر الهذلي

للي بذات الين دار عرفت \* وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكري درست فصارت رسوما أعفالا قال ابن جني ينبغي ان يكون السفر من قولهم  
سفرت البيت أى كسسته فكأنهم كست الكتابة من الطرس وفي الحديث أن عمر رضى الله  
عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر قال الاسمي أى كدس  
والسفرة أمم من الروم وفي حديث سعيد بن المسيب لولا أصوات السافرة لسمعتم ووجه الشمس  
قال والسفرة أمم من الروم كذا بامتصلا بالحديث ووجه الشمس وقوعها اذا غربت وسفار  
اسم ماموثة معرفة مبنية على الكسر الجوهري وسفار مثل قطام اسم بئر قال الفرزدق

متى ما ترد يوما سارة تجذبها \* أديهم يري المسحيرة المعورا

وسفيرة هضبة معروفة قال زهير بكنتا أرضنا الماطعنا \* سفيرة والغيام (سفر)

قوله امه من الروم قال في  
النهاية كأنهم سمو ابنتك  
لبعدهم وتوغلهم في المغرب  
والوجه الغروب يعنى  
صوته خلف المضاف اه  
كتبه معجمه  
كذا يابض بالاصل

السِّقْرِ الفَجِّ والتَّابِعُ ونحوه ابن سيده السِّنْبِيرُ الذي يقوم على الناقة قال أوس بن حجر  
وفارقت وهي لم تجرب وباع لها • من الفصائص بالنبي سفير

وقيل هو الذي يقوم على الابل ويصلح شأنها وقيل هو السمسار قال الازهرى وهو معرب  
وقيل هو القيم بالامر المصلح له وأنكر أن يكون يباع القَتِّ وفي التهذيب قال الاصمعي في قول  
النابعة • وفارقت وهي لم تجرب • البيت قال باعها اشتري لها سفير يعني السمسار  
وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الحاذق بصناعته من قوم سفسيرة وعباقرة ويقال للمذاق  
بامر الحديد سفير قال حميد بن ثور

بربه سفسير الحديد جردت • وقبع الاعالي كان في الصوت مكرما  
قال ابن الاعرابي السفسير القهرمان في قول أوس والسفسير الحزمة من حزم الرطبة التي  
تعلقها الابل وأصل ذلك فارسي وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

فأني والسوايح كل يوم • وما سأوا السفسيرة الشهود

السفسيرة أصحاب الاسنار وهي الكتب (سقر) السقر من جوارح الطير معروف لفسه  
في الصقر والزقرا السقر مضارعة وذلك لان كلبا تلب السنين مع القاف خاصة زاياو يقولون  
في مس سقر مس زقرو شاة زقعا في سقعا والسقر البعد وسقرته الشمس تسقره سقرا لوحته  
وألمت دماغه بجرتها وسقران الشمس شدة وقعها ويوم مسقرو ومصقرو شديد الحر وسقرا سم  
من أسماء جهنم مشتق من ذلك وقيل هي من البعد وعامة ذلك مذكور في صقر بالصاد وفي  
الحديث في ذكر النار سماها سقرا هو اسم أجمعي علم لنار الآخرة قال الليث سقرا سم معرفة  
لنار نعوذ بالله من سقرو وهكذا قرئ ما سلككم في سقر غير منصرف لانه معرفة وكذلك لطفى  
وجهنم أبو بكر في السقر قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقرا ليعرف له اشتقاق ومنع  
الاجراء التعريف والجمعة وقيل سميت النار سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي  
من قولهم سقرته الشمس أي أذاته وأصابه منها ساقور والساقور أيضا حديدة نحى ويكوى  
بها الحار ومن قال سقرا سم عربي قال سعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا  
تذر والسقار الأمان الكافر بالسين والصاد وهو مذكور في موضعه الازهرى في ترجمة صقر  
الصقار النمام وروى بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسكن  
مكة ساقور ولا مناء بنميم وروى أيضا في السقار والصقار اللعان وقيل اللعان لمن لا يستحق

اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقرو وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المَعُولُ  
 وجامد كز السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون قيل سمو به لتلجبت  
 ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الاممة على  
 شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا  
 وما السقارة قيار رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان يكون تحييتهم بينهم اذا تلاقوا التسلا عن  
 وفي رواية يظهر فيهم السقارون (سقطر) (٣) سقطري موضع يتدويقصر فاذا نسبت اليه  
 بالقصر قلت سقطري واذا نسبت بالمد قلت سقطراري حكاها ابن سيده عن ابي حنيفة  
 (سقطر) السقطري النهاية في الطول وقال ابن سيده من الناس والابل لا يكون أطول  
 منه والسقطري الضخم الشديد البطش الطويل من الرجال (سكر) السكران خلاف  
 الصاحي والسكر نقيض العفو والسكر ثلاثة سكر الشباب وسكر المال وسكر السلطان سكر  
 يسكر يسكر او سكر او سكر او سكر او سكر انافهو سكر عن سيويه وسكران والاشي سكرة وسكري  
 وسكرانة الاخيرة عن ابي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران  
 في النكرة الجوهرى لغة عن أسد سكرانة والاسم السكر بالضم وأسكرة الشراب والجمع سكارى  
 وسكارى وسكري وقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقرئ سكري وما هم بسكري  
 التفسير انك تراهم سكارى من الغذاب والخوف وما هم بسكارى من الشراب يدل عليه قوله  
 تعالى ولكن عذاب الله شديد ولم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز  
 القراءة بها لان القراءة سنة قال أبو الهيثم النعت الذي على فعلا ن يجمع على فعلى وفعالى مثل  
 أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجي  
 جمع الفعيل بمعنى مفعول مثل قتل وقيل وجريح وجرحى وصريع وصريعى لانه شبيه بالنوكى  
 والحقى والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشوى وقال القراء  
 لو قيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كل واحد كان وجهها وأنشد بعضهم  
 أَصَحَّتْ بِنُوعِ غَمْرِ غَضْبَى أَوْفَهُمْ \* أَيْ عَقَوْتُ فَلَاعَارُ وَلَا بَأْسُ  
 وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال نعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر  
 وقال غيره انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة روي ورجل سكر دائم السكر وسكير  
 وسكر وسكور كثير السكر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد لعمر بن قيس

(٣) عبارة القاموس  
 السقطري كز برجي الجهبذ  
 كالسقطر أي بكسر السين  
 والقاف وسكون النون ثم  
 قال وسقطري الى آخر  
 ما هنا وزاد أسقطري بضم  
 الهمزة وسكون السين  
 وضم القاف وسكون الطاء  
 وفتح الراء بجزيرة بجزيرة الهند  
 على يسار الجاني من بلاد  
 الزنج يجلب منها الصبرودم  
 الاخوين قال شارحه فيها  
 مياه جارية ونخيل كثيرة  
 وأهلها يونان لان ارسطو  
 أشار على الاسكندر باجلاء  
 أهلها واسكان طائفة من  
 اليونان بها لحفظ الصبر  
 لعظيم منفعة اه ملخصا  
 كتبه محمده

يأرب من أسفاه أحلامه \* أن قيل يومان عمرا سكور

وجمع السكر سكاري بجمع سكران لاعتقاب فعل وفعالان كثيرا على الكلمة الواحدة ورجل سكير لا يزال سكران وقد أسكره الشراب وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة اذ هجا \* نعيم بجوف الشام أم متساكر

تقديره أ كان سكران ابن المراغة فحذف الفعل الرفع وفسر بالثاني فقال كان ابن المراغة قال سيبويه فهذا النشاد بعضهم وأكثرهم نصب السكران ويرفع الآخر على قطع وابتداء يريد أن بعض العرب يجعل اسم كان سكران ومتساكر وخبرها ابن المراغة وقوله وأكثرهم نصب السكران ويرفع الآخر على قطع وابتداء يريد أن سكران خبر كان مضمرة تفسيرها هذه المظاهرة كأنه قال أ كان سكران ابن المراغة كان سكران ويرفع متساكر على أنه خبر ابتداء مضمرة كأنه قال أم هو متساكر وقولهم ذهب بين العنوة والسكر انما هو بين أن يعقل ولا يعقل والمسكر المخور قال الفرزدق

أباحض من ين يعرف زناؤه \* ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

وسكرة الموت شدته وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق سكرة الميت غشبه التي تدل الانسان على أنه ميت وقوله بالحق أي بالموت الحق قال ابن الاعرابي السكرة الغضبة والسكرة غلبة اللذة على الشباب والسكر الخمر نفسها والسكر شراب يتخذ من التمر والكشوث والاس وهو محترم كخمر الخمر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من التمر والكشوث بطرحان ساقا ساقا ويصب عليه الماء قال وزعم زاعم أنه ربما خلط به الالاس فزاد شدة وقال المفسرون في السكر الذي في التنزيل انه الخلل وهذا شيء لا يعرفه أهل اللغة الفراء في قوله تتخذون منه سكرًا ورزقا حسنا قال هو الخمر قبل أن يحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما وقال أبو عبيد السكر نقيع التمر الذي لم تمسه النار وكان ابراهيم والشعبي وأبو رزين يقولون السكر خمر وروى عن ابن عمر أنه قال السكر من التمر وقال أبو عبيدة وحده السكر الطعام يقول الشاعر

\* جعلت أعراض الكرام سكرا \* أي جعلت ذمهم طعاما لك وقال الزجاج هذا بالخمر أشبه منه

بالطعام المعنى جعلت تخميرا أعراض الكرام وهو أبيض مما يقال للذي يتترك في أعراض الناس وروى الازهرى عن ابن عباس في هذه الآية قال السكر ما حرم من ثمرها والرزق ما أحل من ثمرها ابن الاعرابي السكر الغضب والسكر الامتلاء والسكر الخمر والسكر النبيذ وقال جرير

اذاروين على الخنزير من سكر \* نادين بأعظم القسين جردانا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر فتح السين والكاف الخمر المقصر من العنب قال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لانفس السكر فيصون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام وأسكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصقر فبعثه السكر فقال ان اقام يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسكر النبأ وسكرة الموت غشيبته وكذلك سكرة الهم والنوم ونحوهما وقوله

فلا توابهم سكر علينا \* فأجلى اليوم والسكران صاحي

أراد سكر فاتباع الضم ليلم الجزم من العصب ورواه يعقوب سكر وقال اللجاني ومن قال سكر علينا فعناه غيظ وغضب ابن الاعرابي سكر من الشراب بسكر سكر أو سكر من الغضب بسكر سكر اذا غضب وأنشد البيت وسكر بصره غشي عليه وفي التزويل العزيز قالوا انما سكرت ابصارنا أي حبتت عن النظر وحبرت وقال أبو عمرو بن العلاء معناها غطيت وغشيت وقرأها الحسن محققة وفسرها حبرت التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناها أغشيت وسكنت بالنظر فتخايل بابصارنا غير ما يرى وقال مجاهد سكرت ابصارنا أي سدت قال أبو عبيد بن جراح الى أن الابصار غشيتا ما منعها من النظر كما يمنع السكر الماعن الجري فقال أبو عبيدة سكرت ابصار القوم اذا دبر بهم وغشيتهم كالسمادير فلم يصرروا وقال أبو عمرو بن العلاء سكرت ابصارنا ما خوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شراب السكر اذا سكر وقال الفراء معناها حبتت ومنعت من النظر الزجاج يقال سكرت عينه تسكرا اذا تحبرت وسكنت عن النظر وسكر الحر يسكروا وأنشد

جاء الشتاء واجتال القبر \* وجعلت عين الحرور تسكر

قال أبو بكر اجنال معناه اجتمع وقبض والتسكر العاجه اختلاط الرأي فيها قبل ان يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم التسكر وقيل سكر وسكر التهريكه سكر اسد فاه وكل شق سد فقد سكر والتسكر ما سديه والسكر سد الشق ومنعج الماء والسكر اسم ذلك السداد الذي يجعل سدا للشق ونحوه وفي الحديث انه قال المستهاض فلا شكت اليه كثره الدم اسكر به أي سديه بنحرة وسديه بعصابه تشبها بسكر الماء والسكر المصدر ابن الاعرابي سكره من لانه والتسكر بالكسر



العَرْمُ والسِّكْرُ أيضاً المَسْنَةُ والجميعُ سُكُورٌ وسَكَرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُوراً وسَكَرَ أَنَا سَكَنْتُ بَعْدَ  
الهُبُوبِ وِلِيلَةُ سَاكِرَةٌ سَاكِنَةٌ لَارِيحٍ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تَزَادُ لِسَانِي فِي طُولِهَا • فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَوْسٌ جَدَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةً • فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

أَبُو زَيْدٍ الْمَلَاءِ السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَكَّرَ سُكُوراً وَسَكَّرَ الْبَحْرَ رَكْدًا أَتَشَدُّ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَجْرٍ • يَتِي مُعْرَبٌ الْحَرَجِيُّ بِسُكْرٍ • كَذَا أَتَشَدُّ بِسُكْرٍ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولِ

وَفَسَّرَهُ بِرُكْدٍ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْفَاعِلِ وَالسُّكْرُ مِنَ الْحَلْوَاءِ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالْقَمْرِ • فِي قَهْمِهِ مِثْلُ عَصِيرِ السُّكْرِ

وَالسُّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السُّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ فِي صِفَةِ الْعُشْرِ وَهُوَ مَرُّ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ

وَمَغَايِرُ سُكْرٍ أَعْمَاءُ أَرَادَ مِثْلَ السُّكْرِ فِي الْحَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّكْرُ عِنَبٌ بِصِيْبِهِ الْمَرْقُ

فَيَنْتَثِرُ فَلَ يَتِي فِي الْعُقُودِ إِلَّا أَقْلَهُ وَعِنَا قَيْدُهُ أَوْ سَاطٌ وَهُوَ أَيْضٌ رَطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَذْبٌ مِنْ

طَرَائِفِ الْعِنَبِ وَيَزِيْبُ أَيْضاً وَالسُّكْرُ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْفَنِي لَهَا حَلِيَّةٌ

وَالسُّكْرَةُ الْمُرْتَأَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَنْطَةِ وَالسُّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَهَاباً

وَعَرَسَ بِالسُّكْرَانِ يَوْمِينَ وَارْتَكَى • يَجْرُ كَبَجْرٍ الْمَكِيَّتِ الْمَسَافِرِ

وَالسُّكْرَانُ نَبْتُ قَالَ

وَشَفَّفَ حَرَّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ • مِنَ النَّبْتِ الْأَسِيكْرَانِ وَأَوْحَلْبَا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّيْكْرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ الْقَيْظُ كُلُّهُ قَالَ وَسَأَلْتُ شَيْخَانِ مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ

السُّيْكْرَانِ فَقَالَ هُوَ الشُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْباً أَيْ أَكُلُ قَالَ وَهُوَ حَبٌّ أَخْضَرُ كَبِ الرَّاظِيَانِجِ

وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِ إِذَا خَبِرَ مَوْسَكَنَ فَوْرُهُ قَدْ سَكَّرَ بِسُكْرٍ وَسُكْرُهُ تَسْكِرٌ أَخْتَقَهُ وَالْبَعِيرُ

بِسُكْرٍ آخِرُ بِنَوَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُهُ التَّهْذِيبُ رَوَى عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرَةُ خَيْرُ

الْحَبَشَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ مِنَ الذَّرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَليْسَتْ بَعْرِيَّةً وَقَيْدُهُ شَمْرٌ يَخْطُهُ السُّكْرَةُ

الْحَزْمُ عَلَى الْكَافِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنِ الْغُبَرَاءِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَرَاءُ فَقَالَ هِيَ السُّكْرَةُ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَسُكُونِ

الرَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْخُجُورِ تَتَخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ السُّقْرَقُعُ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا أَكُلُ فِي سُكْرِيَّةٍ هِيَ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَنَا صَغِيرٌ يُوَكَّلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخ ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات  
كأبي هذا هذه الترجمة ولم أدر من أي جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا  
فيلبس اليوناني فقال الاسكندر أبنى مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما  
أبنى مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا  
فذهب رسمها وعضاؤها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن (سمر) السمر منزلة بين  
البياض والسواد يكون ذلك في ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها الا أن الأدم في الابل  
أكثر وحكى ابن الاعرابي السمر في الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمار يسمار  
اسميرار فهو اسمر وبعير اسمر أيضا الى الشبهة التهذيب السمر لون الاسمر وهو لون يضرب  
الى سواد خفي وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أيضا مشربا بحمرة  
قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما توار به الثياب وتستره فهو  
أيض أبو عبيدة الاسمران الماء الخنطة وقيل الماء والريح وفي حديث المصراة بردها وبرد  
معها صاعا من تمر لاسمرات والسمر الخنطة ومعنى نفسها أن لا يلزم بعطية الخنطة لأنها أعلى من  
التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر ردمت لي فيها  
قما وفي حديث علي عليه السلام فاذا عنده قاتور عليه خبز السمراء وقناة سمراء وخنطة سمراء  
قال ابن ميادة يكفبك من بعض اذيار الآفاق • سمرأ مدرس ابن محراق  
قيل السمراء هنا ناقة آدماء ودرس على هذا راض وقيل السمراء الخنطة ودرس على هذا داس  
وقول أبي صخر الهذلي وقد علمت أننا خندق أنه • فتاها اذا ما اغبر اسمرعاصب  
انما عني عاماجد باشدب الا مطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمر ما خونة من  
هذا ابن الاعرابي السمر في الناس هي الورقة وقول جيد بن ثور  
الى مثل درج العاج جادت شعابه • باسمر يحلوي بها ويطيب  
قيل في تفسيره عن الاسمر اللبن وقال ابن الاعرابي هولبن الطيبة خاصة وقال ابن سيد مؤظنه  
في لونه أسمر وسمر يسمر سمر أو سمور الميم وهو سامر وهم السمار والسامرة والسامر اسم  
للجمع كالجامل وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامر أتجرون قال أبو اسحق سamera  
يعنى سمارا والسمر المسامر وهو الحديث بالبل قال اللحياني وسمعت العامرية تقول تركتهم  
سامرا بوضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال

والعرب تفعل هذا كثيرا لأن هذا انما هو اذا كان الموصوف معرفة تفعل بمعنى تفعل وقيل  
السامر والسمر الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسمر حديث الليل خاصة والسمر والسامر  
مجلس السمر الليث السامر الموضع الذي يجتمعون للسمر فيه وأنشد

\* وسامر طال فيه اللهو والسمر \* قال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن  
العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والاناث  
والسامر الجماعة من الحي يسمرون ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها  
الفعول والاناث ورجل سمر صاحب سمر وقد سمره والسمر المسامر والسامر السمار وهم  
القوم يسمرون كما يقال للناج حجاج وروى عن أبي حاتم في قوله مستكبرين به سامر اتهم جرون  
أى فى السمر وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمر وسمار وسمر والسمر الأحدوث بالليل  
قال الشاعر  
من دونهم أن جنتهم سمرًا \* عزف القبان ومجلس سمر

وقيل فى قوله سامر اتهم جرون القرآن فى حال سمركم وقرئ سمرًا وهو جمع السامر وقول عبيد بن  
الابرص  
فهن كبراس النيط أو الشفرض بكف اللاعب المسمر

يحمل وجهين أحدهما أن يكون أسمر لغة فى سمر والاخر أن يكون أسمر صار له سمر كاهزل  
وأسمن فى بابه وقيل السمر هنا ظل القمر وقال اللحيانى معناه ما سمر الناس بالليل وماطلع القمر  
وقيل السمر الظلمة ويقال لا آتيك السمر والقمر أى مادام الناس يسمرون فى ليله قراء وقيل أى  
لا آتيك دواهما والمعنى لا آتيك أبدا وقال أبو بكر قولهم حلف بالسمر والقمر قال الاصمعي  
السمر عندهم الظلمة والاصل اجتماعهم يسمرون فى الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سمو الظلمة سمرًا  
وفى حديث قيله اذا جاز وجهها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل أى يتحدثون وفى  
حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهى الحديث فى الليل ورواه بعضهم  
بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والسمر الدهر  
وفلان عند فلان السمر أى الدهر والسمر الدهر أيضا وابنا سمر الليل والنهار لانه يسمر فيهما ولا  
أفعله سمر الليالى أى آخرها وقال الشنفرى

هنالك لأرجو حياة تسرنى \* سمر الليالى مبسلا بالجرائر

ولا آتيك فاسمرا بنا سمر أى الدهر كله وما سمر ابن سمر وما سمر السمر قيل هم الناس يسمرون  
بالليل وقيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وحكى ما سمر ابن سمر وما سمر ابنا سمر ولم يفسر

أَسْمَرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَعَلَّهَا لَعْمٌ فِي سَمَرٍ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنُ سَمِيرٍ أَيْ مَا سَمِرَ فِيهِمَا وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ لَا أُطُورُ بِهِ مَا سَمِرَ سَمِيرٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ بَعَثْتُ مِنْ يَسْمَرَ الْخَبْرَ قَالَ وَيَسْمِي  
السَّمَرِيَّةَ وَابْنُ سَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تُقْرَفُ فِيهَا قَالَ

وَأَيْلُنَ عَيْسٍ وَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ • عَلَى رِغْمِ مَا أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ

أَيْ مَا امْكُنَّ فِيهِ السَّمَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طُرِقَ الْقَوْمُ سَمَرًا إِذَا طَرَقُوا عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ وَالسَّمَرَاءُ مِمَّا  
لَتَلِكِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يَطْرُقُوا فِيهَا الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ قَالَ

السَّمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَرْنَسِي السَّمَرُ الْمَعْنَى مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْلُعْ وَقِيلَ السَّمَرُ اللَّيْلُ قَالَ

الشَّاعِرُ لَا تَسْقِيَّ إِنْ لَمْ أَزْرِ سَمَرًا • غَطْفَانُ مُوَكَّبٌ بِجَحْفَلٍ نَحْمٍ

وَسَامِرُ الْأَبْلِ مَا رَعَى سِنَهَا بِاللَّيْلِ يُقَالُ إِنْ أَبْلَنَّا سَمَرًا أَيْ تَرَعَى لَيْلًا وَسَمَرُ الْقَوْمِ الْخَمْرُ شَرِبُوا بِهَا لَيْلًا

قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمُصْرَعَيْنِ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّهَا • سَمَرُوا النَّبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرَقِ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَجَعَلَ السَّمَرُ لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جَنَّتْهُمْ سَمَرًا • حَى حِلَالٍ لَمْ يَكُنْ عَكْرًا

أَرَادَ أَنْ جَنَّتْهُمْ لَيْلًا وَالسَّمَرُ شَيْءٌ بِالسَّمَرِ وَسَمَرُهُ بِسَمَرِهِ وَسَمَرًا وَسَمَرَهُ جَمْعُ سَمَرَةٍ

وَالسَّمَرُ مَا شَدَّه وَسَمَرَعَيْنَهُ كَسَمَلَهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعُرَيْنِيِّ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَعَاسَلُوا

ثُمَّ ارْتَدَوْا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلٌ فَمَنْ رَوَاهُ سَمَلٌ بِاللَّامِ فَعَنَاهُ فَقَاسَلُوا بِشَوْكٍ

أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ أَيْ أَحْمَى لَهَا مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ بِهَا وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ مَعْصُوبَةٌ

الْجَسَدُ لَيْسَتْ بِرِخْوَةٍ اللَّحْمُ مَا خَوْفَمَنَهُ وَفِي التَّوَادِرِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدُ آسْرِ الْعِظَامِ

وَالعَصَبِ وَنَاقَةٌ مَسْمُورَةٌ نَجِيبٌ سَرِيعَةٌ وَأَنْشَدَ

فَمَا كَانَ الْأَعْنَ قَلِيلًا فَالْحَقَّتْ • بِنَا الْحَيِّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورٌ

وَالسَّمَرُ اللَّبَنُ الْمَمْنُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةٌ مَاءٌ وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ وَلِيَا زَيْنٍ وَتَبْكُونُ لِقَاحَهُ • وَيَعْلَنُ صَبِيهُ بِسَمَارٍ

وَسَمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي كَرَّمَا وَهُوَ لَمْ يَعْنِ قَدْرًا وَأَنْشَدَ

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَهُ • سَمَارًا كَلْبُطًا ذَبَّ سَوْدُ حَوَاجِرِهِ

وَاحِدُهُ سَمَارَةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرُ اللَّبَنِ جَعْلُهُ سَمَارًا وَعَيْشُ مَسْمُورٌ مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ

مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرْتَهُمْ أَرْسَلَهُ وَسَمَرْتَهُمْ أَرْسَلَهُ وَسَمَرْتَهُمْ أَرْسَلَهُ وَسَمَرْتَهُمْ أَرْسَلَهُ وَسَمَرْتَهُمْ أَرْسَلَهُ

الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ أَرْسَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ وَالخَرْقَةُ أَرْسَالُهُ يَأْتَانِي يُقَالُ لِلدَّوْلِ سَمَرٌ فَقَدْ

قوله السمر كل ليلة الخ لعل  
لفظ السمر مستدرك اه

أَخْطَبَتِ الصِّدُوقَ لَاحِرَ خِرْقَةٍ حَتَّى يُخِطِبَكَ وَالسَّمِيرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ وَسَمَرُ السَّفِينَةِ أَيْضًا  
أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا مَا لَكَهَا إِنْ عَلَيْهِ أَنْ يُحَصِّنَهَا فَإِنَّهُ  
يُلْقَى بِهِنَّ بِوَلَدِهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يَقْرَأُ رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَخْلَقَتِ بِهِ وَلَدَهَا فَنِ شَاءَ  
فَلَيْسَ كَمَا مِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمَرُهَا أَوْ رَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالسَّمِيرُ كَالسَّمِيرِ قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ سَمَرُهَا أَرَادَ السَّمِيرَ بِالسِّينِ فَحَقُّهُ إِلَى السِّينِ وَهُوَ الْإِرْسَالُ  
وَالتَّخْلِيَةُ وَقَالَ سَمَرُهَا الْغَتَانُ بِالسِّينِ وَالسِّينِ وَمَعْنَاهُمَا الْإِرْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَسِمُ السِّينِ  
الْمَهْمَلَةُ الْإِفِي هَذَا الْحَدِيثُ وَمَا يَكُونُ الْإِتْحَوِيلًا كَمَا قَالَ سَمَتٌ وَسَمَتٌ وَسَمَرَتِ الْمَاشِيَةُ تَسْمُرُ سَمُورًا  
نَقَشَتْ وَسَمَرَتِ النَّبَاتُ تَسْمُرُ رَعْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَسْمُرْنَ وَخَفَا فَوْقَ مَا هُ النَّدَى \* يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وسمر ابلة أهملها وسمر  
شوله الخ بفتح الميم مخففة  
ومثقلة كما في القاموس  
اه معصمه

وَسَمَرُ ابِلَةٍ أَهْمَلُهَا وَسَمَرُ شَوْهٍ خَلَاهَا وَسَمَرُ ابِلَةٍ وَأَسْمَرُهَا إِذَا كَثُرَتْ وَالْأَصْلُ السِّينُ فَبَدَلُوا مِنْهَا  
السِّينَ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْخَلْبُوبَ سَمَرُ شَوْلَنَا \* لَشَوْلٍ رَأَى أَهَاقَدَشَتْ كَالجَادِلِ  
قَالَ رَأَى ابِلًا سَمًا تَأْتِرُكَ ابِلُهُ وَسَمَرُهَا أَي خَلَاهَا وَسَمَرُهَا وَالسَّمِيرَةُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ  
سَمُورٌ وَسَمَرَاتٌ وَأَسْمُرُ فِي أَدْنَى الْعِلْدَانِ وَتَصْغِيرُهُ أَسْمِيرٌ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهَ سَرْحَ سَرْحًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا  
وَالسَّمُرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقَبْلُ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشُّوكِ وَهُوَ بِرَمَّةٍ صَفْرَاءُ يَأْكُلُهَا  
النَّاسُ وَبِئْسَ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدُ خَشَبًا مِنَ السَّمُرِ يُنْقَلُ إِلَى الْقَرْيَةِ فَنُقِمَى بِهِ الْبُيُوتُ وَاحِدَتُهَا  
سَمْرُوقٌ بِسَمِي الرَّجُلِ وَابِلُ سَمْرِيَّةٍ بَضْمُ الْمِيمِ تَأْكُلُ السَّمُرَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالسَّمَارُ وَاحِدٌ مَسَامِيرُ  
الْحَدِيدِ تَقُولُ مِنْهُ سَمَرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا وَسَمْرُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّقِيانُ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَعْنِ النَّفِيرِ \* وَالْحَلَقُ الْمُضَاعَفُ الْمَسْمُورِ \* جَوَانِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ مَا لَنَا طَعَامُ الْإِهْدَا السَّمُرُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمْرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثٍ أَصْحَابُ السَّمْرَةِ  
هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيثِ وَسَمِيرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

إِنْ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَةً \* قَدْ حَدَّبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَبَقُوا

وَالسَّمَارُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءُ وَهُوَ عِدْوٌ يَقْصُرُ أَنْ تُشَدَّ ثَعْلَبُ لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيُّ

تَرْغَى سَمِيرًا إِلَى أَرْمَامِهَا \* إِلَى الطَّرِيقَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ لَأَبِي الْهَيْثَمِ بِمِخْطَه

فَإِنَّ نَكَ أَسْطَانَ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا \* كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرِ

قال ابن جالس وسيمر طريفان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لئن ورد السمار لنقتلنه \* فلا وأبيك ما ورد السمارا  
أخاف بوائق تاسري البنا \* من الأشياح سرا أوجها را

قوله السمار موضع والشعر لسمر وبن أحمرباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا إن رأينا به  
بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن أحمرباه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تأتيهم سرا  
أوجها وحكي ابن الأعرابي أعطيت سمرية من دراهم كأن الدخان يخرج منها ولم يقسرها قال  
ابن سيده أراه عن دراهم سمرًا وقوله كأن الدخان يخرج منها يعني كثرة لونها أو طراها بياضها  
وابن سمره من شعرائهم وهو عطية بن سمره الليثي والسامرة قبيلة من قبائل بني إسرائيل قوم  
من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سمع له خوار  
قال الزجاج وهم إلى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري  
عج من أهل كرمان والسمور دابة معروفة تسوي من جلودها قرأ غالبية الأثمن وقد ذكره أبو  
زيد الطائي فقال يذكر الأسد

حتى إذا ما رأى الأبصار قد عقلت \* واجتاب من ظلمة جودي سمور

جودي بالنبطية جوذا أراد جبة سمور لبوادويره واجتاب دخل فيه ولبسه (سمر)  
السماد يرضع البصر وقد استمد بصره وقيل هو الشيء الذي يترأى للإنسان من ضعف بصره  
عند السكر من الشراب وغشي العباس والدوار قال الكمي

ولما رأيت المقربات مذالة \* وأنكرت الأب السمادير آلهما

والميم زائدة وقد استمدرا سمدرا وقال اللحياني استمدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير  
معروف في اللغة وطريق سمدرا طويل مستقيم وطرف سمدرا متعير وسميد دابة والله  
أعلم (سمر) السمار الذي يبيع البر للناس الليث السمار فارسية معربة والجمع  
السماسرة وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعدما كانوا يعرفون  
بالسماسرة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يحبونه  
وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارًا والاسم السمسرة وقال  
قد وكلتني طلتي بالسمسرة وفي حديث عيسى بن أبي عمرو كما قومنا سمى السماسرة بالمدينة في  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

قوله والسمور دابة الخ قال  
في المصباح والسمور حيوان  
من بلاد الروس وراء بلاد  
الترك يشبه الغمس ومنه  
أسود لامع وأشقر وحكي  
لبي بعض الناس أن أهل  
تلك الناحية يصيدون  
الصغار منها فيخضون  
الذكور منها ويرسلونها  
ترعى فإذا كان أيام الثلج  
خرجوا للصيد فكان خلا  
فاتهم وما كان مخصبا استلقى  
على قفاه فادركوه وقد سمن  
وحسن شعره والجمع سمامير  
مثل تنور وتنابير اه  
كتبه صحبه

السَّمْسَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْحَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
 فَأَصْبَحَتْ لَا اسْتَطِيعُ الْكَلَامَ \* سَوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا  
 وَهُوَ فِي الْبَيْعِ اسْمٌ لِلَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي مَتَوَسِّطًا لِامْتِزَاجِ الْبَيْعِ قَالَ وَالسَّمْسَرَةُ  
 الْبَيْعُ وَالشَّرَاءُ (سَمِير) السَّمِيرِيُّ الرَّيْحُ الصَّالِبُ الْعُودِ يُقَالُ وَرَسْمُهُ شَدِيدٌ كَالسَّمِيرِيِّ  
 مِنَ الرِّيحِ وَاسْمُهُ السُّوْلُ يُسَّ وَصَلْبٌ وَشَوْلٌ مُسَمَّرٌ بِرَبِيسٍ وَاسْمُهُ الظَّلَامُ تَنَكَّرَ وَالْمُسَمَّرُ  
 الذِّكْرُ الْعَرْدُ وَالْمُسَمَّرُ أَيْضًا الْمَعْتَدِلُ وَعَرْدٌ مُسَمَّرٌ إِذَا تَهَلَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* إِذَا اسْمَهُرَ الْحَلْسُ الْمَغَالِثُ \* أَي تَنَكَّرَ وَتَنَكَّرَهُ وَاسْمُهُرَ الْجَبَلُ وَالْأَمْرُ اشْتَدَّ وَالْإِسْمُهُرَارُ  
 الصَّلَابَةُ وَالشِّدَّةُ وَاسْمُهُرَ الظَّلَامُ اشْتَدَّ وَاسْمُهُرَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ قَالَ رُوْبَةُ  
 ذُو صَوْلَةٍ تَرْمِي بِهِ الْمَدَائِثُ \* إِذَا اسْمَهُرَ الْحَلْسُ الْمَغَالِثُ  
 وَالسَّمِيرِيَّةُ الْقِنَاءُ الصُّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمِيرٍ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّيحَ بِقَالَ رِيحٌ  
 سَمِيرِيٌّ وَرِيحٌ سَمِيرِيَّةٌ التَّهْدِيبُ الرِّيحُ السَّمِيرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمِيرٌ كَانَ يَبِيعُ  
 الرِّيحَ بِالنَّخْلِ قَالَ وَأَمْرَانَهُ رَدِينَةٌ وَسَمِيرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ يَتَوَالَّدْ كَانَهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا  
 (سَمِير) السَّمِيرُ الذِّكْرُ وَغُلَامٌ سَمِيرٌ سَمِينٌ كَثِيرٌ الْعَمَلِ الْفَرَاءُ غُلَامٌ سَمِيرٌ يَعْدُو بِكَتِفِهِ  
 لِحْمَهُ وَبَلَدٌ سَمِيرٌ بِعَيْدٍ مِثْلُهُ وَاسِعٌ قَالَ أَبُو الرَّحْفِ الْكَلْبِيُّ  
 وَدُونَ لَيْلِي بَلَدٌ سَمِيرٌ \* جَدُّ الْمُنْدِيِّ عَنْ هَوَانَا أَنْزُورُ \* يَنْضِي الْمَطَايَا حِمْلُهُ الْعَشِيرُ  
 الْمُنْدِيُّ حَيْثُ يَرْبَعُ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ وَالْأَنْزُورُ الطَّرِيقُ الْمَعْرُوجُ وَبَلَدٌ سَمِيرٌ بِعَيْدٍ الْأَطْرَافِ  
 وَقَبْلُ يَسْمَعُ فِيهِ الْبَصْرَ مِنْ اسْتَوَائِهِ وَقَالَ الرَّقِيبَانُ  
 سَمِيرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِيهِ \* عَلَيْهِ مِنْهُ مِزْرٌ وَيُحْتَقِقُ  
 (سِنْر) السِّنْرُ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالسِّنَارُ وَالسِّنُورُ الْهَرْمُ شَقٌّ مِنْهُ وَجَعَهُ السِّنَانِيُّ وَالسِّنُورُ  
 أَصْلُ الذَّنْبِ عَنِ الرَّيَانِيِّ وَالسِّنُورُ قَقَارَةٌ عَنِ الْبَعْرِ قَالَ \* بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سِنُورِهِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 السِّنَانِيُّ عِظَامُ حُلُوقِ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا سِنُورٌ وَالسِّنَانِيُّ رُؤْسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ الْوَاحِدُ سِنُورٌ وَالسِّنُورُ  
 السِّنْدُ وَالسِّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الدَّرُوعَ أَبُو عُبَيْدَةَ السِّنُورُ الْحَدِيدُ كَلَهُ وَقَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ السِّنُورُ مَا كَانَ مِنْ حَلْقٍ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنْشَدَ  
 سَهَكَيْنِ مِنْ صَدِّ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ \* تَحْتَ السِّنُورِ جِبَّةُ الْبَقَارِ  
 وَالسِّنُورُ بَيْتٌ مِنْ قَدِيبِيسٍ فِي الْحَرْبِ كَالدَّرُوعِ قَالَ لَيْدِيٌّ قَتَلَ هُوْرَانَ

قوله الكلبي نسبة لكلين  
 كما مير بلدة باري كما في  
 القاموس اه صححه

قوله ويحقيق بضم النون  
 وكجعفر خرقه تنقنع بها  
 المرأة كما في القاموس اه  
 صححه

قوله والسنور جلة الخ  
 هذا وزان حوزور وما قبله  
 ككرمان ويجول كما في  
 القاموس اه صححه

وجاؤابه في هودج ووراه • كاتب خضر في نسج السنور

قوله جاؤابه يعني قنادة بن مسلة الحنفي وهو ابن الجعد وبعده اسم مسلة لانه غزاها وازن وقتل فيها وسي (سبر) سبر اسم أبو عمرو السبر الرجل العالم بالشيء المتقنه (سندر) السندرة السرعق والسندرة الجراء ورجل سندر على فنعل إذا كان جريئا والسندر الجري المتشبع والسندرة ضرب من الكيل غراف جراف واسع والسندر مكال معروف وفي حديث علي عليه السلام • أكيلكم بالسيف كيل السندرة • قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الايات لعلي عليه السلام

أنا الذي سميتني أحمي حيدرة • كليت غابات غليظ القصرة • أكيلكم بالسيف كيل السندرة

قال واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعراب وغيره هو مكال كبير ضخيم مثل القنقل والجراف أي أقتلكم قتلا واسعا كبيرا فديما وقيل السندرة امرأة كانت تبيع القمع وتوفي الكيل أي أكيلكم كيلا وافيا وقال آخر السندرة الجملة والنون زائدة يقال رجل سندر إذا كان مجلأ في أمور ما دأى أقاتلكم بالجملة وأبادركم قبل النرار قال القتيبي ويحتمل أن يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سندر وقيل السندر ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل هو الابيض منها ويقال قوس سندرية قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي

إذا أدركت أولاهم أخرياهم • حنوت لهم بالسندرية الموت

والسندرية اسم للقوس الأتراب يقول الموت وهو منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المخذمة منها يقال لها سندرية وسنان سندر إذا كان أزرق حليدا قال رؤبة • وأوتار غيري سندر مخلوق • أي غير نصل أزرق حديد وقال أعرابي تعالوا نصيدها زريقا سندرية يريد طائر الخالص الزرق والسندرية الردي والجيد ضد والسندرية من شعرائهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان يسيد مع عامر بن الطفيل فدعي لسيد الى مهاجته فأبى وقال لكيلا يكون السندرية سديني • وأجعل أقواما عموما عموما

وفي نوادر الاعراب السندرة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

إذا دعوتني فقل يا سندر • للقوم أسماء ومالي من سمي

(سنقتر) السنقطار الجهدبارومية (سمر) أبو عمرو ويقال للقمر السمنار والطموس

قوله سديني أي ندي وقوله  
عموما أي متفرقين



ابن سيده قرئ سنار مضي حكي عن ثعلب و سنار اسم رجل أعجمي قال الشاعر  
 جزأ سناروما كان ذاذب  
 جزأ سناروما كان ذاذب  
 وحكي فيه السنار بالالف واللام قال أبو عبيد سنار اسم إسكاف بنى لبعض الملوك قصر فلما  
 أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبنى لغيره مثله فضرب ذلك مثالا لكل من فعل خيرا  
 فجوزى بضده وفي التهذيب من امثال العرب في الذي يجازى المحسن بالسوأى قولهم جزأه جزأه  
 سنار قال أبو عبيد سنار بناه مجيد روى قبي الخورنق الذي يظهر الكوفة للنعمان بن المنذر  
 وفي الصحاح للنعمان بن امرئ القيس فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره فلما فرغ منه  
 ألقاه من أعلى الخورنق فخرمينا وقال يونس السنار من الرجال الذي لا ينام بالليل وهو  
 اللص في كلام هذيل وسمى اللص سنار القلة نومه وقد جعله كراع فنعلا لأوهو اسم رومي  
 وليس بعربي لان سيويه نفي أن يكون في الكلام سفر جال فاما سطر أطعنه ففعل عال من  
 السطر الذي هو البلع وتطيره من الرومية سجالا وهو ضرب من الثياب (سهر) السهر الأرق  
 وقد سهر بالكسر يسهر سهرافه وساهر لم ينم ليلا وهو سهران وأسهره غيره ورجل سهره مثال  
 همة أي كثير السهر عن يعقوب ومن دعاه العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرني الهم  
 أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حيرا وردت مصايد

وقد أسهرت ذأ أسهميات جاذلا \* له فوق ذبي مرققيه وحاوح  
 الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني وقال اليل ساهر  
 أي ذو سهر كما قال اليل نائم وقول النابغة

كتمت ليلا بالجومي ساهرا \* وهمين همامستكا وظاهرا

يجوز أن يكون ساهر انفعال الليل جعله ساهرا على الاتساع وأن يكون حالا من التاء في كتمت  
 وقول ابي كبير فسهرت عنها الكالين فلم أتم \* حتى التفت الى السماء الأعزل  
 أراد سهرت معها حتى تاما وفي التهذيب السهار والشهاد بالراء والدال والساهرة الأرض  
 وقيل وجهها وفي التنزيل فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة الفلاة قال ابو كبير الهذلي  
 يرتدن ساهرة كان جميعها \* وعميمها أسداف ليلا مظلم

وقيل هي الأرض التي لم توطأ وقيل هي أرض يجدها الله يوم القيامة الليث الساهرة وجه  
 الأرض العريضة البسيطة وقال القراء الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لان فيها

الحيوان نومهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد  
 وفيها لحم ساهرة قوبحجر • وما فاهوا به لهم مقيم  
 وساهور العين أصلها ومنبع ما بها يعني عين الماء قال أبو النجم  
 لَأَقْتَعِيمُ الْمَوْتِ فِي سَاهُورِهَا • بين الصفا والعيس من سديرها  
 ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين  
 ماء تجرى ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقة أنها الساهرة العرق  
 وهو طول حقلها وكثرة لبنها والاسهران عرفان يصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند باطن  
 القيسية وهما عرفان المني وقيل هما العرفان اللذان يتدران من الذكر عند الانعاط وقيل هما  
 عرفان في المتن يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ  
 وَوَأَثَلُ مِنْ مِصْكَ أَنْصَبْتَهُ • حَوَالِبِ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ  
 وأنكر الأصمعي الاسهرين قال وانما الرواية أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط  
 قال أبو حاتم وهو في كتاب عبيد الغفار الخراعي وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل  
 ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الأصمعي لو أحضرت فرسا وقيل ضع يلك على شيء  
 منه ما درى أين يضعها وقال أبو عمرو الشيباني في قول الشماخ حوالب أسهرية قال أسهره  
 ذكره وأنفه قال ورواه شمره يصف جارا وأثنه والاسهران عرفان في الالف وقيل عرفان في  
 العين وقيل هما عرفان في المنخرين من باطن إذا اغتمت الجمار سالادما أو ماء والساهرة والساهور  
 كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما تزعمه العرب قال أمية بن أبي الصلت  
 لِأَنْقَصَ فِيهِ غَيْرَانِ حَيْثُهُ • قَمْرُ سَاهُورِ يَسْلُ وَيَغْمَدُ  
 وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشئ وقال آخر يصف امرأة  
 كَلَّمَهَا عَرَقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ • أَوْفَلَقَتْ حَرَجَتٍ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ  
 يعني شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر  
 كَلَّمَهَا بَهْمَةٌ تَرَعَى بِأَقْرَبِيَّةٍ • أَوْشَقَّتْ حَرَجَتٍ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ  
 البهمة البقرة والشقة شقة القمر ويروي من جنب ناهور والناهور أصحاب قال القتيبي  
 يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذني بالله من هذا فانه الغاسق إذا وقب ير يدب سود

اذا كَسَفَ وكلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّ فَقَدْ عَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّهْرُ نَفْسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَارَةُ الْقَمَرِ  
 كلاهما سرياني ويقال السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سهر) السَّهْرَةُ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الرِّكَايَا (سور) سُورَةُ الْخَمْرِ وَغَيْرُهَا وَسُورَاهَا حَدِيثُهَا قَالَ أَبُو ذُو بَيْبِ  
 تَرَى شَرِبَهَا حَجْرًا لِحَدَاقِ كَانَهُمْ \* أُسَارَى إِذَا مَا رَأَوْا فِيهِمْ سُورَاهَا  
 وَفِي حَدِيثِ صَفَةِ الْجَنَّةِ أَخَذَهُ سُورًا فَرَحَ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرْحُ دَيْبُ  
 الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَنَاوُلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الْخَمْرِ حَيَا دَيْبِهَا فِي شَارِبِهَا  
 وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَتُؤْبَهُ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الْحَمَةِ وَتُؤْبَهُ وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطُونُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ  
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ إِذْ كَرَّتْ زَيْنَبُ فَقَالَتْ كُلِّ خِلَالِهَا تَحْمُودٌ مَا خَلَّاسُورَةٌ مِنْ غَرِبِ  
 أَيْ سُورَةٌ مِنْ حِدَّةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرِيِّدِ سُورًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مِمَّنْ أَحَدُ عَمَلِ عَمَلِ الْأَسَارِ  
 فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا أَعْلَى الْأَصْلِ دَارُ وَارْتَفَعَ وَالسُّورُ  
 الَّذِي تَسُورُ الْخَمْرُ فِي رَأْسِهِ سَرِيعًا كَانَهُ هُوَ الَّذِي يَسُورُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وشاربٌ مَرِيحٌ بِالسَّكَاكِ نَادِمِي \* لِأَبِي الْخَصُورِ وَلَا فِيهَا سُورٌ  
 أَيْ بِمَعْرِيْدٍ مِنْ سَارَ إِذَا وَتَبَّ وَتَبَّ الْمَعْرِيْدِ وَرَوَى وَلَا فِيهَا سُورٌ بِرُوزْنِ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ أَيْ لَا يُسْتَرْفَى  
 إِلَّا نَسُورًا بِلِ يَسْتَفُهُ كَاهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَابُ

أُحِبُّهُ حَبَالَهُ سُورِي \* كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحَبَّارِي  
 فَسَرَهُ فَقَالَ لَهُ سُورِي أَيْ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَمَعْنَى كَمَا تُحِبُّ فَرْخَهَا الْحَبَّارِي أَنَّهَا فِيهَا رُعُونَةٌ قَتَى أَحَبَّتْ

وَلَدَهَا أَفْرَطَتْ فِي الرُّعُونَةِ وَالسُّورَةُ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ الْجَدِّ أَثْرُهُ وَعَلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ  
 النَّابِغَةُ وَلَا كَلَّ حَرَابٍ وَقَدْ سُورَةُ \* فِي الْمَجْدَلِيِّسِ غُرَابُهَا بِمُطَارِ

وَسَارِي سُورِ سُورًا وَسُورًا وَتَبَّ وَتَبَّ قَالَ الْأَخْطَلُ بِصَفِّ خَمْرٍ  
 لَمَّا تَوَهَّأَ عَصْبًا وَمِيْزَانَهُمْ \* سَارَتِ الْيَهُودُ سُورًا لِأَجْلِ الضَّارِي

وَسَاوَرَهُ مَسَاوِرَةٌ وَسُورًا وَأَوَاتِبُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
 ذُو عَيْتِ بَسْرٍ \* إِذَا كَانَ شَعَشَعَهُ سُورًا لِلْمَجْمِ

وَالْإِنْسَانُ يُسَاوِرُ إِنْسَانًا إِذَا تَنَاوَلَ رَأْسَهُ وَفَلَانَ ذُو سُورَةٍ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّوَارُ  
 مِنَ الْكَلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسُّوَارُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ الْوَتْبَةُ وَقَدْ  
 سُرْتُ إِلَيْهِ أَيْ وَتَبْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ لَفَضِيهِ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورَايُ وَتَابُ مَعْرِيْدٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(٣) صدره هذا البيت ناقص بالأصل ولم تقف عليه في غيره فخره اه صححه

فَكَدَّتْ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ أَي أَوَاتِبَهُ وَأَقَاتَلَهُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
 إِذَا بِسَاوِرِ قُرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ \* أَنْ يَتَرَكَ الْقِرْنَ الْأَوْهُوَ مَجْدُولٌ  
 وَالسُّورُ حَائِطُ الْمَدِينَةِ مَذَكَّرٌ وَقَوْلُ جَرِيرِ بْنِ جَوْهَانَ جَرْمُوزُ  
 لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ \* سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخَشَعُ

فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكاهه قال تواضعت المدينة والالف واللام في الخشع زائدة  
 اذا كان خبرا كقوله \* ولقد نهيته عن نبات الاوبر \* وانما هو نبات اوبر لان اوبر معروف كما  
 أنشد الفارسي عن أبي يزيد \* هاليت أم العمر كانت صاحبي \* أراد أم عمرو من رواه أم الغمر فلا  
 كلام فيه لان الغمر صفة في الاصل فهو يجري مجرى الحرث والعباس ومن جعل الخشع صفة  
 فانه سماها بما آلت اليه كقول الفرزدق

كذا يبيض بالاصل

وَالْجَمْعُ أُسَاوِيرٌ وَسِيرَانٌ وَسُرْتُ الْحَائِطُ سُورًا وَسُورُهُ إِذَا عَلُوهُ وَتَسَوَّرَ الْحَائِطُ تَسَلَّقَهُ وَتَسَوَّرَ  
 الْحَائِطُ هَجَمَ مِثْلَ اللِّصِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ  
 أَبِي قَتَادَةَ أَي عَلُوهُ وَمِنْ حَدِيثِ ثَعْلَبَةَ لَمَّا سَبَّ الْأَنْسُورَةَ أَي أَرْتَفَعَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 فَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَي رَفَعْتُ لَهَا خِصْيَ يَقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ وَسُورُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذْ  
 تَسَوَّرُوا الْحَرَابَ وَأَنْشَدَ \* تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّخْضُ \* وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَسُورِهِ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ  
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ لِأَخِيرَةٍ عَنِ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ  
 سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرُوهِي كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ  
 عَنِ الْآخَرِي وَالْجَمْعُ سُورٌ فَتَحَّ الْوَاوُ قَالَ الرَّائِي

هُنَّ الْحَرَابُ لِأَنَّهَا أُخْرِي \* سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

قال ويجوز أن يجمع على سوريات وسورات ابن سيده سميت السورة من القرآن سورة لانها  
 درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة  
 فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزه لما كثرت في الكلام  
 التهذيب وأما ابو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وأن السورة عرق من أعراق الحائط  
 ويجمع سورًا وكذلك الصورة تجمع صورًا واحتج ابو عبيدة بقوله \* سرت اليه في أعالي السور \*  
 وروى الأزهرى بسنده عن ابى الهيثم انه رد على ابى عبيدة قوله وقال انما تجمع فعلة على فعل  
 بسكون العين اذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف وسورة البناء وسورة فالسور جمع سبق

وُحِدَ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ سُورَةَ بَابِ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّجْمُ قَالَ وَالسُّورُ  
عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْخَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي حَجَزَ بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ  
وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَا فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ أَلَا أَنَا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْرِفَ  
الْعَرَقَ مِنْهُ قَلْنَا سُورَةً كَمَا نَقُولُ التَّمْرُ وَهُوَ اسْمُ جَامِعٍ لِلْجِنْسِ فَإِذَا أَرَدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّمْرِ قَلْنَا  
تَمْرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَا خُوذَتْ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشُدُ لِلنَّابِغَةِ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً • تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَنْتَضِبُّ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرْفًا وَمَنْزِلَةً وَجَعَلَهَا سُورًا أَيْ رَفَعَهُ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ  
شَأْنُهُ جَعَلَهَا سُورًا مِثْلَ غُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَرُبَّةٍ وَرُتَبٍ وَرُفْقَةٍ وَرُزْفٍ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ  
الْبِنَاءِ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ بِعَشْرِ سُورٍ وَالْقُرَّاءُ مَجْتَمِعُونَ  
عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ  
عَلَى تَبَيُّنِ سُورَةٍ مِنَ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنَ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا رَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي  
السُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَأَخْطَأَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَّفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ  
مِنْهُ خَذَلْنَا مَنْ اللَّهُ تَكْذِيبُهُ بَانَ الصُّورَ قَرَنَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ أَنْطَلِقُ اجْعَلِينَ  
بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَحْيِيهِمُ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسْبِيهِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنَ سُورِ الْقُرْآنِ  
عِنْدَنَا قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَتْ وَحَدَّثْنَا بِجَمْعِهَا كَمَا أَنَّ الْغُرْفَةَ سَابِقَةٌ لِلْعُرْفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بِخَاتَمَتِهَا وَبَادِئَتِهَا  
وَمِيزَانًا مِنَ التِّيْلِيهِ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنَ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسَارَتِ سُورًا أَيْ  
أَفْضَلَتْ فَضْلًا لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ نَزَلَتْ فِيهَا الْهَمْزُ كَمَا تَرَكْتُ فِي الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي  
عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَاخْتَصَرَتْ بِجَمَاعٍ مَقَاصِدَهُ قَالَ وَبِجَمَاعِيَّتِ بَعْضُ الْأَفْظَاهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرَّقْعَةُ وَبِهَا سَمِيَّتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ  
أَي رَفْعَةً وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافِقُ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْبَصْرِيُّونَ جَعَلُوا الصُّورَةَ  
وَالسُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا صُورًا أَوْ صُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا أَوْ سُورًا  
وَحَدَّثَنَا جَعَهُ قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ بِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرِّفْعَةُ لِأَجْلَالِ الْقُرْآنِ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ  
قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُرُّرًا إِذَا أَمْرُهُ بِعَالِي الْأُمُورِ وَسُورًا لِأَبْلِ كَرَامِهَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ

كذا يفاض بالاصل ولعل  
محلّه وسند كره في باب الخ اه  
معجمه

سيده وأتشدوا فيه رجز المأسمعه قال أصحابنا الواحدة سُورَةٌ وقيل هي الصلبة الشديدة منها  
وبينهما سُورَةٌ أي علامة عن ابن الاعرابي والسوار والسوار القلب سوار المرأة والجمع  
أسورة وأساور الأخيرة جمع الجمع والكثير سور وسور الأخيرة عن ابن جنى ووجهها سيبويه  
على الضرورة والأسوار كالسوار والجمع أساور قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على  
الأسوار لغة في السوار ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال ولم يتفرد أبو عمرو بهذا  
القول وشاهده قول الاحوص

غَادَةٌ تَغْرِثُ الْوِشَاحَ وَلَا يَغْرِثُ مِنْهَا الْخَلْخَالُ وَالْأَسْوَارُ

وقال جدي بن تور الهلالي

يَطْفَنُ بِهَذَا الضَّمِّي وَيُنْسِنُهُ • يَأْتِرِي الْأَسْوَارَ فِيهِمْ أَعْمَا

وقال العرندس الكلابي

بَلْ أَيُّهَا الرَّكِبُ الْمُقْبِي شَيْبَتَهُ • يَكْبِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأَسْوَارِ

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

كَمَا لَاحَ تَبْرِي فِي يَدَيْهَا • كَعَابُ بَدَا السَّوَارِهَا وَخَصِيهَا

وقرى فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحملون فيها  
من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها أسوار وسورة أي البسمة السوار فتسور  
وفي الحديث أئحيين أن يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف والمسور  
موضع السوار كالمخدم لموضع الخدمة التهذيب وأما قول الله تعالى أساور من ذهب فان أبا  
اسحق الزجاج قال الأساور من فضة وقال أيضا فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال الأساور  
جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا  
وان كان من الذهب فهو أيضا سوار وكلاهما لباس أهل الجنة أحلنا الله فيها برجته والأسوار  
قائد الفرس وقيل هو الجيد الرخي بالسهم وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس والجمع  
أساور وأساور قال ووتر الأساور القياس • صغدية تنزع الأتقاسا

والأسوار والأسوار الواحد من أساور فارس وهو الفارس من فرسانهم المقاتل والهاء عوض  
من الياء وكان أصله أساور وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الاخفش والأساور قوم من  
العجم بالبصرة نزلوها قديما كالأحمر مبال ككوفة والمسور والمسورة مسكا من آدم وجمعها

قوله والاسوار كذا هو  
مضبوط في الاصل بالكسر  
في جميع الشواهد الآتي  
ذكرها في القاموس  
الاسوار بالضم قال شارحه  
ونقل عن بعضهم الكسر  
أيضا كما حققه شيخنا  
والكل معرب دستوار  
بالفارسية ٥٤ كتبه  
مصححه

المساوروسار الرجل يسور سورا ارتفع وأنشد نعلب

تسور بين السرج والحزام \* سورا الساق الى الأقدام

وقد جلس على المسورة قال أبو العباس انما سميت المسورة مسورة لعلوها وارتقاها من قول  
العرب سارا اذا ارتفع وأنشد \* سرت اليه في أعالي السورة أراد ارتفعت اليه وفي الحديث  
لا يضر المرأة أن لا تنقص شعرها اذا أصاب الماء سورا أي أعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية  
سورة الرأس ومنه سور المدينة ويروي شوي رأسها جمع شواة وهي جلدة الرأس قال ابن الأثير  
هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروي سورا الرأس قال ولا أعرفه قال وأراه شوي جمع شواة  
قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شون رأسها وهي أصول الشعر  
وطرائق الناس وسوار وساور وسورا أسماء أنشد سيويه

دعوت لما نأبى مسورا \* قلبى قلبى يدي مسورا

وربما قالوا المسور لانه في الاصل صفة مفعول من سار يسور وما كان كذلك فلك أن تدخل فيه  
الاقبال واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل في هذا النحو وفي حديث جابر بن عبد الله  
الانصارى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا قال أبو العباس  
وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أي طعاما دعا الناس  
اليه وسورى مثال بشرى موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين (سير) السير  
الذهاب سار سير أو مسيرا وتسير أو مسيرة وسير ورة الأخيرة عن اللحياني وتسير أي ذهب  
بهذه الأخيرة الى الكثرة قال

فألق عصا التسيار منها وخيمت \* بأرجاء عذب الماء بيض مخافرة

وفي حديث حذيفة تسيار عنه الغضب أي ساروزال ويقال سارا القوم يسرون سيرا ومسيرا اذا  
امتد بهم السير في جهة توجها لها ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو  
شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعول بالفتح والاسم من كل ذلك السيرة حكى اللحياني انه  
لحسن السيرة وحكى ابن جنى طريق مسور فيه ورجل مسور به وقياس هذا ونحوه عند  
الخليل أن يكون مما تحذف فيه الباء والاخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو  
مفعول لا عينه وانسه بذلك قد هوب وسوربه وكول والتسيار تفعال من السير وسارة أي جارة  
قتسيرا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأجلاه وسيرت الجلل عن ظهر الدابة تزعتة

عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَي الْمَسَافَةَ الَّتِي يَسَارُ فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ كَالْتَرْتِيبِ  
وَالْمَتَمَّةِ أَوْ هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّرِّ كَالْعَيْشَةِ وَالْمُهْجِرَةِ مِنَ الْعَيْشِ وَالْعَجْزِ وَالسَّيَارَةَ الْقَافِلَةَ  
وَالسَّيْلَةَ الْقَوْمَ يَسِيرُونَ أَيْ عَلَى مَعْنَى الرُّفْقَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَتْ لِقَطْعِهِ بَعْضُ السَّيَارَةِ  
فَأَمَّا نَتْنُهَا لَأَنَّ بَعْضَهَا سَيَارَةٌ وَقَوْلُهُمْ أَصْحَحُ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَارَةَ هُوَ أَبُو سَيَارَةَ الْعَدَوَانِي كَلَنَ يَدْفَعُ  
بِالنَّاسِ مِنْ جَمْعِ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى حِمَارِهِ قَالَ الرَّابِعُ

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَارَةَ • وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةَ • حَتَّى يُجِيزَ سَائِلَ الْحَارَةَ

وَسَارَ الْبَعِيرُ وَسِرَّهُ وَسَارَتِ الدَّابَّةُ وَسَارَهَا صَاحِبُهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ابْنُ بَرَزَخٍ سَرَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا  
رَكِبَهَا وَإِذَا أُرِدَتْ بِهَا الْمَرْغَى قُلْتُ أَسَرْتُهَا إِلَى الْكَلَاوِهِ وَأَنْ يَرْمُلُوا فِيهَا الرَّعِيَانَ وَيُقِيمُوا هَمَّ وَالدَّابَّةُ  
مُسِيرَةٌ إِذَا كَلَنَ الرَّجُلُ رَاكِبَهَا وَالرَّجُلُ سَارَ لَهَا وَالْمَاشِيَةُ مُسَارَةٌ وَالْقَوْمُ مُسِيرُونَ وَالسَّرُّ عِنْدَهُمْ  
بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَأَمَّا السَّرِيُّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لِبَلَاةٍ وَسَارَ دَابَّتَهُ سَيْرًا وَسَيْرَةً وَمَسَارًا وَمَسِيرًا قَالَ  
فَإِذَا كَرُنَ مَوْضِعًا إِذَا التَّقَتِ الْخَيْلُ وَقَدَّ سَارَتِ الرِّجَالُ الرِّجَالُ

أَي سَارَتِ الْخَيْلُ الرِّجَالُ إِلَى الرِّجَالِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ وَسَارَتِ إِلَى الرِّجَالِ بِالرِّجَالِ حَذْفُ  
حَرْفِ الْجُرُونِ نَسْبًا وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَأَسَارَهَا وَسِيرَهَا كَذَلِكَ وَسَارَهُ سَارَ مَعَهُ وَفُلَانٌ لَا تَسَارُ خَيْلَهُ  
إِذَا كَلَنَ كَذَابًا وَالسَّيْرَةُ الضَّرْبُ مِنَ السَّرِّ وَالسَّيْرَةُ الْكَثِيرَةُ السَّرُّ هُنَا عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ وَالسَّيْرَةُ  
السَّنَةُ وَقَدَّ سَارَتِ وَسِرَّتْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ خَالِدُ ابْنِ أَخْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَكَانَ أَبُو  
ذُوَيْبٍ يَرْمِيهِ إِلَى مَجْبُورِيَّةٍ فَافْسَدَهَا عَلَيْهِ فَعَاتَبَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ

فَأَنْتِ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا • لَقَيْكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجْوَرُهَا

تَقَدَّيْتُمْ مِنْ عِنْدِ وَهَبِ بْنِ جَابِرٍ • وَأَنْتِ صَنِيتِ النَّفْسَ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتِ سِرَّتْهَا • فَأَوْلُ رَاضٍ سُنَّةٌ مِنْ بَسِيرِهَا

يَقُولُ أَنْتِ جَعَلْتِهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَارَ الشَّيْءُ وَسِرَّتُهُ فَعَمَّ وَأَنْشَدِيْتُ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ  
وَالسَّيْرَةَ الطَّرِيقَةَ يُقَالُ سَارَ بِهِمْ سَيْرَةٌ حَسَنَةٌ وَالسَّيْرَةُ الْهَيْئَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَنَعِيدُهَا  
سِيرَتِهَا الْأُولَى وَسَيْرٌ سَيْرَةٌ حَدَّثَ أَحَادِيثَ الْأَوَائِلِ وَسَارَ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ فِي النَّاسِ شَاعَ وَيُقَالُ  
هَذَا مَثَلُ سَائِرٍ وَقَدْ سِيرَ فُلَانٌ أَمَّا الْأَسَائِرَةُ فِي النَّاسِ وَسَارَتِ النَّاسَ جَمِيعُهُمْ وَسَارَ الشَّيْءُ لُغَةً  
فِي سَائِرِهِ وَسَارَهُ جَمِيعُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ لِسَعَةِ بَابِ سَارَ وَإِنْ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا  
عَيْنٌ وَكَلَامُهُمَا قَدْقِيلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظُبِيَّةً

قوله والسيرة الضرب الخ  
بفتح السين وقوله والسيرة  
الكثير الخ كهمزة كافي  
القاموس ٨٤ معجمه



وسوتما المرء فاهافونه \* كلون النور هو ادما سارها

أي سائرها التهذيب وأما قوله \* وسائر الناس همج \* فان أهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في أمثال هذا الموضع معنى الباقي من قولك أسارت سوراً وسورة إذا أفضلتها وقولهم سرعند أي تغافل واحتل وفيه اضمار كأنه قال سرودع عنك المراء والشك والسيرة الميرة والاستيار الاستيوار قال الراجز أشكو إلى الله العزيز الغفار \* ثم اليك اليوم بعد المسار

ويقال المسار في هذا البيت مفتعل من السير والسير ما يقدم من الجلد والجمع السيور والسير ما قد من الأديم طولاً والسير الشراك وجمعه أسيار وسيور وسيرة ونوب مسير وشبهه مثل السيور وفي التهذيب إذا كان مخططاً وسير النوب والسهم جعل فيه خطوطاً وعقاب مسيرة مخططة والسير والسير ضرب من البرود وقيل هو نوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور وقيل برود يخاطها حرير قال الشماخ

فقال أزار شرعي وأربع \* من السيراء أو أواق نواجز

وقيل هي ثياب من ثياب اليمن والسيراء الذهب وقيل الذهب الصافي الجوهري والسيراء بكسر السين وفتح الياء والمد برد فيه خطوط صقر قال النابغة

صفراء كالسيراء أكل خلقها \* كالغصن في غلوائه المتأود

وفي الحديث أهدى إليه أ كيدر دومة حلة سيراء قال ابن الأثير هو نوع من البرود يخاطه حرير كالسيور وهو فعلا من السير القيد قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين انما هو على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم تأت فعلا صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير وفي الحديث أعطى علياً رداً سيراء وقال اجعله خرا وفي حديث عمر رأى حلة سيراء شاع وحديثه الآخر ان أحد عماله وقد ألبه عليه حلة مسيرة أي فيها خطوط من ابريسم كالسيور والسيراء ضرب من الثياب وهي أيضا القرقة اللازقة بالتواة واستعاره الشاعر نخل القلب وهو حجابة فقال

فجى امرأ من محل السوء ان له \* في القلب من سيراء القلب نبراسا

والسيراء الحريرة من جرائد النخل ومن أمثالهم في اليأس من الحاجة قولهم أسائر اليوم وقد زال الظهر أي أطمع فيها بعد وقد تبين لك اليأس لأن من كل حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهر وجب أن يئس كما يئس منه بغروب الشمس (٣) وفي حديث بدر ذكر سيره هو بفتح السين وتشديد

قوله بفتح السين الخ يتبع في هذا الضبط النهاية وضبطه في الفاموس تبعاً للمعاني وغيره بجبل بالتحريك اه معجمه

البياء المكسورة كَتَبَ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدرٍ وسَيَّارِ اسم  
رجل وقول الشاعر وَسَائِلُهُ بِثَعْلِبَةَ بْنِ سَيْرٍ • وقد عَلَقَتْ بِثَعْلِبَةَ الْعَلُوقُ

اراد بثعلبة بن سيار فجعله سيرا للضرورة لانه لم يمكنه سيارا لاجل الوزن فقال سيرا قال ابن بري  
البيت للمفضل السكري بذكر ان ثعلبة بن سيار كان في أسرته وبعدد

يَنْظُرُ يُسَاوِرُ الْمَذْفَاتِ فِينَا • يُقَادُ كَأَنَّهُ جَلَّ زَيْتُ

المذفات جمع مذقة اللبن المخلوط بالماء والزيتق المزوق بالحبل أى هو أسير عندنا في شدة من الجهد

(سينبر) السِينْبُرُ الرَّيْحَانَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا التَّمَامُ وقد جرى في كلامهم وليس بعربي صحيح  
قال الاعشى لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَقِصِجٍ • وَيَسِينْبُرٌ وَالْمَرْجُوشُ مَمْنَمًا

(فصل الشين المعجمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الاجهام وأعلى الخنصر مذكروا الجمع أشبار

قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والشبر بالفتح المصدر مصدر شبرا الثوب وغيره يشبره ويشبره

شبرا كانه يشبره وهو من الشبر كما يقال بعثته من الباع وهذا أشبر من ذلك أى أوسع شبرا الليث

الشبر الاسم والشبر الفعل وأشبر الرجل أعطاه وفضله وشبره سيفا وما لا يشبره شبرا وأشبره

اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفا

وَأَشْبَرِيهِ الْهَالِكِي كَلْبَهُ • غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ مَسْلَسَلٌ

ويروى وأشبرنيها فتكون الهاه للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقبله

وَيِيضَانُ زَعْفُ نَثَلَةٍ سَلِيَةٍ • لَهَا رِفْرَفٌ فَوْقَ الْأَنَامِلِ مَرْسَلٌ

الزَعْفُ الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ وَسَلِيَةٌ مِنْ صِنْفَةِ سَلِيمِينَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْهَالِكِيُّ الْحَدَادُ وَإِرَادُ

به ههنا الصيقل ومصدره الشبر لأن العجاج حركة للضرورة فقال الحمد لله الذي أعطى الشبره

كانه قال أعطى العطية ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده الحمد لله الذي أعطى الخبره

قال وكذا رويته الرواة في شعره والخبر السرور وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركة للضرورة

وهم لان الشبر يسكون الباء مصدر شبره شبرا اذا أعطيته والشبر بفتح الباء اسم العطية ومثله

الخبط والخبط والمصدر خبطت الشجرة خبطا والخبط اسم ما سقط من الورق من الخبط ومثله

النقض والنقض هو المصدر والنقض اسم ما نقضه وكذلك جاء الشبر في شعر عدي في

قوله لم أخشبه والذي أعطى الشبره قال ولم يقل أحد من اهل اللغة انه حركة الباء للضرورة لانه

ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشيء المعطى وبعديت العجاج

مَوَالِي الْحَقِّ أَنْ الْمَوْلَى شَكَرَ \* عَهْدِي مَاعَنَا وَمَادَرُّ  
 وَعَهْدٌ صَدِيقٍ رَأَى بِرَأْفَتِهِ \* وَعَهْدٌ عُمَانَ وَعَهْدٌ مِنْ عَمْرٍ  
 وَعَهْدٌ أَخْوَانِهِمْ كَانُوا الْوَزْرَ \* وَعَصْبَةُ النَّبِيِّ إِذْ خَافُوا الْحَصْرَ  
 شَدُّوَالَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرُوا \* بِالْقَتْلِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا أُسْرَ  
 نَحَّتْ النَّبِيُّ إِخْتَارَهُ اللَّهُ الشَّجِرَ \* مُحَمَّدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ  
 قَالُوا لِي مُحَمَّدٌ مُدَانٌ غَفَرَ \* لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا عَبَّرَ  
 \* أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ \*

قوله تحت التي الخ كذا  
 بالاصل وحرر اه صححه

والشبر العطية والخير قال عدى بن زيد

إِذَا تَأَنَّى نَبَأً مِنْ مُنْعَمٍ \* لَمْ أَخْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

قوله من منعم كذا بالنون  
 وهذا الضبط بالاصل المعول  
 عليه وحرره اه صححه

وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر ابن الاعرابي الشبرة العطية شبرته وأشبرته وشبرته  
 أعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الاعرابي شبر وشبرا إذا قدر وشبرا أيضا إذا بطر ويقال  
 قصر الله شبرك وشبرك أي قصر الله عمرك وطولك الفراء الشبر القديقال ما أطول شبره أي قدته  
 وفلان قصير الشبر والشبرة القائمة تكون قصيرة وطويلة أبو الهيثم يقال شبر فلان فتشبر أي  
 عظم فتعظم وتقر فتقرب ابن الاعرابي أشبر الرجل جاء بينين طوال وأشبر جاء بينين قصار  
 الأشبار وتشبر الفريقان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما إلى  
 صاحبه الشبر والشبرشي يتعاطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به وقيل هو القربان  
 بعينه وأعطاه شبرها أي حق النكاح وفي دعائه لعلی وفاطمة رضوان الله عليهما جمع الله شملكما  
 وبارك في شبركما قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن النكاح لان فيه عطاء وشبر  
 الجمل طرفه وهو ضرابه وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب قال ويجوز أن  
 يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراهة شبر الجمل قال الأزهري معناه النهي  
 عن أخذ الكراهة عن ضراب الفعل وهو مثل النهي عن عصب الفعل وأصل العصب والشبر  
 الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصته امرأته اليه تطلب مهرها أن سألتك عن شكرها  
 وشبرك أنشأت نملها وتصلها أراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وطوه أياها وقال  
 شعر الشبر ثواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضرابه وروى عن ابن المبارك أنه قال  
 الشكر القوت والشبر الجماع قال شعر القبل يقال له الشكر وأنشد يصف امرأة بالشرف

وبالعفة والحرفة صناع باشفاها حصان بشكرها \* جواد بقوت البطن والعرق زاجر  
 ابن الاعراب المشبورة المرأة السخية الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعراب شبرا لجل بانه  
 مثل عشب الفحل فكانه فسر الشئ بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نهى عن  
 شبرا الفحل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني حبركي \* قصير الشبر من جسم بن بكر

والمشبر والمشبره نهر ينفض فينادى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعراب قبالة الشبر الحية  
 وقبالة الشسع الحية وقال ابو سعيد المشبر حر وزنى الذراع الذي يتبايع بها منها حر الشبر وحر  
 نصف الشبر ورابعه كل جزء منها صغرا وكبر مشبر والشبور شئ ينفع فيه وليس بعربي صحيح  
 والشبور على وزن التور البوق ويقال هو معرب وفي حديث الاذان ذكره الشبور قال ابن

قوله الذي يتبايع بها كذا  
 بالاصل وفيه اشارة الى جواز  
 تذكير الذراع وتانيته اه  
 معصمه

الاثيرجاء في تفسيره انه البوق وفسروه ايضا بالقبع واللفظة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر  
 الجوهري شبر وشبرا في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال ووجدت ابن خالويه قد ذكر  
 شرحهما فقال شبر وشبر وشبرهم اولاد هرون على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية

قوله بالقبع هو والقبع  
 والقبع يضم فسكون بالمعنى  
 المذكور وان وقع القبع في  
 بعض مواضع من القاموس  
 بكسر التاء فتنبه اه  
 معصمه  
 قوله سمي على الحفي القاموس  
 سمي النبي صلى الله عليه  
 وسلم اه ويمكن الجمع بينهما  
 اه معصمه

حسن وحسين وحسين قال وبها سمي على عليه السلام اولاده شبرا وشبرا وشبرا يعني حسنا  
 وحسنا ومحسن رضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين  
 قلبا يكون خلقة والشتر مخففة فعلاك بها ابن سيده الشتر انقلاب جفن العين من اعلى واسفل  
 ونشجه وقيل هو ان ينشق الجفن حتى يتفصل الختار وقيل هو امتزاج الجفن الاسفل

شترت عينه شترا وشترها يشترها شترا واشترها وشترها قال سيويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض  
 لشتر ولو عرضت لشتر لقات اشتره الجوهري شترته انما مثل ترم وترمته انا واشترته ايضا وانشترت  
 عينه ورجل اشتر بين الشتر والاشتر واشتر واشتر واشتر ايضا مثل افن وافن وفي  
 حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر

من عروض الهزج ان يدخله الطرم والقبض فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله  
 قلت لا تحف شيا \* فما يكون ياتيكا

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه  
 من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين والشتر انشاق الشفة السفلى شفة شترا وشتر  
 بالرجل تشيرا تنقصه وعابوسه بتظلم اوتة وفي حديث عمر لو قدرن عليهما الشترت بهما اي

أسمعتهم ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وشنره جرحه ويرى بيت  
 الاخل ركب على السوات قد شترسته • مزاجه الاعداء والنحس في الدبر  
 وشنرت به تشيرا وسمعت به تسمعا وندت به تنديدا كل هذا اذا سمعته القبيح وشمته قال أبو  
 منصور وكذلك قال ابن الاعرابي وأبو عمرو وشنرت بالتاء وكان شمرا نكر هذا الحرف وقال انما هو  
 شنت بالنون وأنشد وبانت توقي الروح وهي حريصة • عليه ولكن تنقي أن تنيرا  
 قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب والتاء صحيح عندنا وقال ابن الاعرابي شتر انقطع  
 وشنرا انقطع وشنرت به مزقه والاشتران مالكا وابنه وشنير بن خالد رجل من اعلام العرب كان  
 شريفًا قال أوالب لافانه شنير بن خالد • عن الجهل لا يغرركم بانام  
 وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مقراب الشتراء قال ابن الاثير هو رجل كان  
 يقطع الطريق ياتي الرقعة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة  
 المعنى ان مقره قريب وسعود فصار مثلا وشنير موضع أنشد نعلب  
 وعلى شنير راح منارائح • ياتي قبصة كالقنيق المرقم  
 (شعر) الشينغور الشعير عن ابن دريد وقال ابن جنى انما هو الشينغور بالعين المعجمة  
 (شعر) الشينغور الشعير وقد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجمع  
 على الشجر والشجرات والاشجار والجمع الكثير منه في منته شجرا الشجر والشجر من  
 النبات ما قام على ساق وقيل الشجر كل ما مما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه والواحدة  
 من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا شيرة فابدلوا فاما أن يكون على لغة من قال شجرة واما أن تكون  
 الكسرة لمجاورتها الياء قال • تحسبه بين الاكام شيرة وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة قال  
 وقال مرة قلبت الجيم ياء في شيرة كما قلبوا الياء جيم في قولهم انا عجمي أي عجمي وكاروى عن ابن  
 مسعود على كل عجمي يدعني هكذا حكاها أبو حنيفة بتعريفك الجيم والذي حكاها سيويه ان ناسا  
 من بني سعد يدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء مخيفة فابدلوا من موضعها  
 آيين الحروف وذلك قولهم عجمي في عجمي فاذا وصلوا لم يدلو فاما ما أنشد سيويه من قولهم  
 خالي عويث وأبو عجمي • المطعمان اللحم بالعجمي • وفي الغداة فلق البرنج  
 فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يدلها منها في الوقف قال ابن جنى أما  
 قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها اصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لأميرين احدهما

ثبات اليا في تصغيرها في قولهم شبيبة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلقتا اذا حقر والاسم ان يردوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والآخر ان شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات انما يقع حرف موضع حرف ولا يقال للنخلة شجرة قال ابن سيده هذا قول ابي حنيفة في كتابه الموسوم بالنبات وارض شجرة وشجيرة وشجرا وكثير الشجر والشجرا والشجر وقيل اسم لجماعة الشجر وواحد الشجر امشجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا حرف بسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفاه وحلقته وحلقاه وكان الاصمعي يقول في واحد الحلقاه حلقه بكسر اللام مخالفة لآخواتها وقال سيويه الشجرا واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاه والحلقاه وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجرا اي بين الاشجار المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة كالقصباء للقصبية فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول اوجه والمشجر منبت الشجر والمشجرة ارض تبت الشجر الكثير والمشجر موضع الانحجار وارض مشجرة كثيرة الشجر عن ابي حنيفة وهذا المكان اشجر من هذا اي اكثر شجرا قال ولا عرف له فعلا وهذه الارض اشجر من هذا اي اكثر شجرا وواد اشجر وشجير ومشجر كثير الشجر الجوهرى وادشجير ولا يقال واد اشجر وفي الحديث ونابى الشجر اى بعدى المرعى فى الشجر وارض عسبة كثيرة العشب وبقيلة وعاشبة وبقلة وغمرة اذا كان ثمرتها وارض مبقلة ومعشبة التهذيب الشجر اصناف فاما جل الشجر فعظامه التى تبقى على الشتاء واما رقى الشجر فصنفان احدهما يبقى له ارومة فى الارض فى الشتاء ويبقى فى الربيع ومنه ما يثبت من الحبة كما تبت البقول وفرق ما بين رقى الشجر والبقل ان الشجر له ارومة تبقى على الشتاء ولا يبقى للبقل شئ واهل الحجاز يقولون هذه الشجر بغيرها وهم يقولون هى البر وهى الشعيرة وهى الترو ويقولون هى الذهب لان القطعة منه ذهبية وبلغتهم نزل قوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فانت ابن السكيت شاجر المال اذ ارعى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار الى الشجر يرعاه قال الراجز يصف ابلا

تعرف في اوجها البشائر • آسان كل آفقي مشاجر

وكل ما سلك ورفيع فقد شجر وشجر الشجرة والنبات شجر ارفع ما تدلى من اغصانها التهذيب قال واذا نزلت اغصان شجر او ثوب فرفعتة واغصنته قلت شجرته فهو مشجور قال العجاج  
 رقع من جلاله المشجور • والمشجر من التصاور ما كان على صفة الشجر ودياج مشجر نقشه

قوله حتى كنت الذى فى النهاية  
 فاذا كنت اه محصه

قوله اذا كان ثمرتها كذا  
 بالاصل وامل فيها تحريفها  
 اوسقطا والاصل اذا كثرت  
 ثمرتها واذا كانت ثمرتها  
 كثيرة ونحو ذلك تامل اه  
 محصه

على هيئة الشجر والشجرة التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة  
 وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون  
 أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشتجرو القوم تخالفوا ورياح  
 شواجر ومشجرة ومشايرة مختلفة مداخله وشجر بينهم الامر يشجر شجرا تنازعوا فيه وشجر  
 بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشتجرو القوم وتشاجروا اي تنازعوا والمشايرة المنازعة  
 وفي التزويل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اي فيما وقع من  
 الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اي تشابكوا واختلفوا وفي الحديث اياكم  
 وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذكركتنة  
 يشجرون فيها اشجار اطباق الرأس أراد أنهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الرأس  
 وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون كما تشجر الاصابع اذا دخل بعضها  
 في بعض وكل ما بداخل فقد تشاجر واشتجر ويقال التقي فتان فتشاجروا برماحهم اي  
 تشابكوا واشتجروا برماحهم وتشاجروا بالرياح وتطاعنوا وشجر طعن بالرمح وشجره بالرمح  
 طعنه وفي حديث الشراة فشجرتاهم بالرياح اي طعنناهم بها حتى اشتبكت فيهم وكذلك كل  
 شيء يالف بعضه بعضا فقد اشتبك واشتجر وسمى الشجر شجرا لدخول بعض اغصانه في بعض  
 ومن هذا قيل لمراكب النساء مشاجر لتشابك عيبدان الهودج بعضها في بعض وشجره شجرا  
 ربطه وشجره عن الامر يشجره شجرا صرفه والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه اي ما صرفك  
 وقد شجرتني عنه الشواجر أبو عبيد كل شيء اجتمع ثم فرق بينه شيء فانفرك يقال له شجر وقول  
 أبي وجزة طاف الخيال بنا وهنا فارقتنا \* من آل سعدى فبات النوم شجرا  
 معنى اشجار النوم تجافيه عنه وكانه من الشجير وهو الغريب ومنه شجر الشيء عن الشيء اذا  
 تحاه وقال العجاج وشجر الهداب عنه فجفاء اي جافاه عنه فجباني واذا شجرتني فبات النوم شجرا  
 والشجر مفرج الفم وقيل مؤخره وقيل هو الصامغ وقيل هو ما انفج من منطبق الفم وقيل  
 هو ملتقى اللهزمين وقيل هو ما بين اللعين وشجر الفرس ما بين أعلى الحية من معظمها  
 والجمع اشجار وشجور واشتجر الرجل وضع يده تحت شجره على حنكه قال أبو ذؤيب  
 نام الخليلي وبت الليل شجرا \* كان عيني فيها الصاب مذبوح  
 مذبوح مشقوق أبو عمرو والشجر ما بين اللعين غيره بات فلان شجرا اذا اعتمد بشجره على

قوله وشجر بينهم الامر شجرا  
 في القاموس وشجر بينهم  
 الامر شجورا اه ونقل  
 كليهما شارحه اه معصمه

كفه وفي حديث العباس قال كنت آخذاً بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرت بها أي ضربتها بالجمامة كُفها حتى قصت فآها وفي رواية والعباس يشجرها أو يشجرها بالجمامة قال ابن الأثير الشجر مضم الفم وقيل هو الذقن وفي حديث سعدان أمه قالت له لا أطمع طعاماً ولا أشرب شراباً أو تكفر بمحمد قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فآها أي أدخلوا في شجره عوداً ففصوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجري قيل هو التشديد أي أنها ضمتها إلى المحرهما شجرة أصابعها وفي حديث بعض التابعين تنقذني طهارتك كذا وكذا والشجر أي شجر أي تجمع اللين تحت العنققة والشجار عود يجعل في فم الجندي لتلايرضع أمه والشجر من الرجل ما بين الكرتين وهو الذي يلبسهم ظهر البعير والمشجر بكسر الميم المشجب وفي المحكم الشجر عود تربط كالشجب يوضع عليها المتاع وشجرت الشيء طرحته على المشجر وهو المشجب والمشجر والمشجر والشجار والشجار عود الهودج وأحدتها مشجرة أو شجرة وقيل هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس التهذيب والمشجر مركب من مرآكب النساء ومنه قول لبيد

وَأَرْتَدُّ قَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا • تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْقِيَامِ

البيت الشجار خشب الهودج فاذا غشي غشاه صار هودجاً الجوهرى والمشاجر عيدان الهودج وقال أبو عمرو مركب دون الهودج مكشوف الرأس قال ويقال لها الشجر أيضاً الواحد شجار وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجاره هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر أيضاً والشجار خشب البئر قال الرازي لترويز أول تبيد الشجر • والشجار شمة من حملت الأبل والشجار الخشبة التي يضرب بها السرير من تحت يقال لها بالفارسية المترس التهذيب والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب يقال لها بالفارسية المترس وبخط الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد التاء وأنشد الأصمعي

لَوْلَا طَفِيلُ ضَاعَتِ الْفَرَائِرُ • وَفَاءَ وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَارِئُ

عَلِيمٌ رَطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ • كَأَنَّ عَظْمَانَا الْمَشَاجِرُ

والشجار الهودج الصغير الذي يكنى واحداً حسب والشجير الغريب من الناس والأبل ابن سيدم والشجير الغريب والصاحب والجمع شجرا والشجير قدح يكون مع القداح غريباً من

قوله وفي حديث سعد الذي في النهاية حديث أم سعد اه والخطيب سهل اه معصمه

قوله الواحد شجار بفتح أوله وكسره وكذلك المشجر كما في القاموس اه معصمه



من غير شجرتها قال المتخلل وإذا الرياح تكمشت \* بجوانب البيت القصير  
 ألفتني هس البديين بمرى قدحى أو شجورى  
 والقذح الشخير هو المستعار الذي يتبين بفرزه والشريح قدح الذي هو له يقال هو شريح  
 هذا وشريحه أى مثله والشخير الردى عن كراع والأشجار والأشجار التقدّم والنحاء قال  
 عوف الهذلي عمداً تعديناك وأشجرت بنا \* طوال الهوايد مطبعت من الوقر  
 وروى وأشجرت والأشجار أن سكي على مرفقك ولا تضع جنبك على الفراش والشخيرة في  
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كرّج النخلة وعظمت الكائس خفيف على  
 الجارة أو على العرجون والشخير السيف وشجريتته أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة  
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الأعرابي الشجرة النقطه الصغيرة في ذقن الغلام (شجر)  
 شخراً فاه شخراً فاه قال ابن دريد أحسبها عمانية والشخراً ساحل اليمن قال الأزهرى في أقصاها  
 وقال ابن سيده بينا وبين عمان ويقال شخراً عمان وشخراً عمان وهو ساحل البحرين عمان  
 وعدن قال العجاج رحلت من أقصى بلاد الرحل \* من قلال الشخراً فجنى موكل  
 ابن الأعرابي الشجرة الشط الصيق والشخراً الشط ابن سيده الشخراً ضرب من الشجر حكاه  
 ابن دريد قال وليس ثبت والشخراً وطائر أسود فوق العصفور بصوت أصواتا (شخسر)  
 الشخسار الطويل (شخس) الشخس صوت من الحلق وقيل من الأنف وقيل من الفم  
 دون الأنف وشخس الفرس صوته من فمه وقيل هو من الفرس بعد الصهيل شخس شخراً  
 وشخيراً وقيل الشخراً كالتخراً الصمخ شخراً الجار يشخراً بالكسر شخيراً الأصمعي من أصوات  
 الجبل الشخيراً والتخيراً والكثير فالشخير من الفم والتخير من المخير والكثير من الصدر  
 ورجل شخيراً وشخيراً والشخيراً يضارع الصوت بالتخيراً وجار شخيراً صوت والشخيراً ماتحات من  
 الجبل بالأقدام والحوافر قال الشاعر بئطفة بارق في رأس نيق \* منيف دونها منه شخيراً  
 قال أبو منصور لا أعرف الشخيراً بهذا المعنى إلا أن يكون الأصل فيه خشيراً فقلب أبو زيد  
 يقال لما بين الكرين من الرحل شخراً والشخراً ما ضم التلطين أنشد الباهلي قول العجاج  
 إذا التجر من سواد حدجا \* وشخراً استنفاضة ونشجا

قال الأبيجرا أن يقوم وينقبض بعنى الجار والآن قال وشخراً انفضا بجافلهما واستنفاضة  
 أى ينفضان ذلك الشخص ينظران ماهو والنشج صوت من الصدر وشخراً الشباب أوله وجدته

كشرخه والاشخضرب من الشجر والشخرب بكسر الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشخبر  
 مثال الفسوق لانه ليس في كلام العرب فعييل ولا فعييل (شخدر) شخدر اسم (شدر)  
 الشدر قطع من الذهب يلقط من المعدن من غير اذابة بالحجارة ومما يصاغ من الذهب فراثدي فصل  
 بها اللؤلؤ والجوهر والشندر ايضا صفارا اللؤلؤ وشبهها بالشدر لبياضها وقال شمر الشدر هئات  
 صفار كأنها رؤس النمل من الذهب تجعل في الخوق وقيل هو خرز ينصل به النظم وقيل هو  
 اللؤلؤ الصغير واحده شدره قال الشاعر  
 ذهبنا أن نراها ترملة \* وقال يا قوم رأيت منكره \* شدره وادور رأيت الزهره  
 وأنشد شمر للمرار الأسدي يصف ظبيا

أتين على الأمين كأن شدرًا \* تابع في النظام له زليل

وشدر النظم فصله فاما قولهم شدر كلامه بشعر فوله وهو على المثل والتشدر النشاط والسرعة  
 في الامر وتشدرت الناقة اذا رأت رعبا يسرها فخرت برأسها مرحوا قرحا والتشدر التهدد  
 ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذكر من قول تشدرني فيه بشتم وايعاد قسرت  
 اليه جوادا أي مسرعا قال أبو عبيد لست أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشدر بالزاي  
 كأنهم النظر التمزرو هو تظر المغضب وقيل التشدر التهيؤ للشر وقيل التشدر التواعد  
 والتهدد وقال لبيد غلب تشدر بالذحول كأنها \* جن البدي رواسيا أقدامها  
 ابن الاعرابي تشدر فلان وتقدر اذا تشمر وتها للعملة وفي حديث حنين أرى كتيبة حرسف  
 كأنهم قد تشدروا أي تهيؤ الهاوتأهبوا ويقال شدر به وشتر به اذا سمع به ويقال للقوم  
 في الحرب اذا تطاولوا تشدروا وتشدر فلان اذا تها بالقتال وتشدر قرسه أي ركب من ورائه  
 وتشدرت الناقة جعلت قطريها وشالت بذبها وتشدر السوط مال وتحرك قال  
 وكان ابن أجمال اذا مات تشدرت \* صدور السياط شرعن الخوف

وتشدر القوم تفرقوا وذهبوا في كل وجه شدر مندرو وشدر مندرو بدرأي ذهبوا في كل وجه ولا يقال  
 ذلك في الأقبال وذهب غمك شدر مندرو وشدر مندرك ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن  
 عرضني الله عنه شرد الشرك شدر مندرا أي فرقه وبددني كل وجه ويروي بكسر الشين والميم  
 وقصه ما والتشدر بالنوب وبالذنب هو الاستنفاة والشوذر الأتب وهو برد يشق ثم تلقيه  
 المرأة في عنقها من غير كين ولا جيب قال \* منضج عن جابيه الشوذر \* وقيل هو الأزار

وقيل هو الملقبة فارسي معرب أصله شاذر وقيل جاذر وقال القراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة  
تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتأ به المرأة والخارية إلى طرف عضدها والله اعلم (شر)  
الشر السوء والفعل للرجل الشير والمصدر الشرارة والفعل شريش وقوم أشرا ضد  
الاخيار ابن سيده الشرضد الخيرو جمع شروز والشر لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء  
والخير كله بيدك والشر ليس اليك أي ان الشر لا يتقرب إليك ولا يتغنى به وجهك أو أن الشر  
لا يصعد إليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال  
الادب في الثناء على الله تعالى وتقديس وأن تضاف اليه عز وعلا محاسن الاشياء دون مساويها  
وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وامبانه لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء  
والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هور بها ومنه قوله تعالى والله الاسماء  
الحسنى فادعوه بها وقد شريشرو ويشرشرا وشرارة وحكي بعضهم شررت بضم العين ورجل  
شيري وشيري من شرار وشيري وهو شرمنك ولا يقال شر حذفوه لكثرة استعمالهم اياه  
وقد حكاه بعضهم ويقال هو شرهم وهي شرهن ولا يقال هو شرهم وشرانسا بشره اذا عابه  
اليزيدي شررتني في الناس وشهرتني فيهم يعني واحده وهو شر الناس وفلان شر الثلاثة وشر الاثنين  
وفي الحديث ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام  
وانما صار ولد الزنا شر من والديه لانه شرهم أصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية  
وهو ما خبيث وقيل لان الحديث يقام عليهم ما فيكون تحصيلهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه  
قال الجوهري ولا يقال شر الناس الا في لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعينك بالله من  
نفس حري وعين شري أي خبيثة من الشر أخرجته على فعلي مثل أصغر وصغري وقوم أشرار  
وأشراء وقال يونس واحد الأشرار رجل شر مثل زيد وارتاد قال الاخفش واحدها شير وهو  
الرجل ذو الشر مثل يتي وأيتام ورجل شير مثل فسق أي كثير الشر وشريش اذا زاد شره  
يقال شررت يارجل وشررت لغتان شررا وشرارة وأشررت الرجل نسبه الى الشر وبعضهم  
ينكره قال طرفة فما زال شربي الراح حتى أشرتني \* صديقي وحتى سأتني بعض ذلكا  
فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

إذا أحسن ابن العم بعد أساة \* فلت شري فعله بحمول

انما أراد لشر فعله فقلب وهي شره وشري يذهب بهما الى المفاضلة وقال كراع الشري أي

الشر الذي هو الأشر في التقدير كالفضل الذي هو ثابت الأفضل وقد سار به ويقال ساراه  
وساره وفلان يسار فلانا ويماره ويراره أي يعاديه والمشارة المخاصمة وفي الحديث لا تسار  
أخاك هو تضاعل من الشراى لا تفعل بمشرا فتصوجه الى أن يفعل بك مثله ويرى بالتخفيف  
ومنه حديث أبي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تساره وتغاره أبو زيد يقال في مثل كتمانك  
تشر ابن شميل من أمثالهم شراهن مرهن وقد أشربنو فلان فلانا أي طردوه وأوجدوه  
والشرة النشاط وفي الحديث ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة  
ومنه الحديث الآخر لكل عابشرة وشرة الشباب حرصه ونشاطه والشرة مصدر لشرب  
والشرب بالضم العيب حكى ابن الاعرابي قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرك ولا  
شرك ثم فسره فقال أي من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا إزراء وحكى يعقوب ما قلت  
ذلك لشرك وانما قلته لغير شرك أي ما قلته لشيء تكرهه وانما قلته لغير شيء تكرهه وفي  
العصاح انما قلته لغير عيب ويقال ما رددت هذا عليك من شرب أي من عيب ولكني آثرتك به  
وأشدد \* عين الدليل البر من ذي شربه \* أي من ذي عيبه أي من عيب الدليل لانه ليس  
يحسن أن يسير فيه حيرة وعين شري اذا نظرت اليك بالفضاء وحكى عن امرأة من بني عامر في  
رقية أرقبك بالله من نفس حري وعين شري أبو عمرو والشري العيانة من النساء والشري ما تطير  
من النار وفي التنزيل العزيز انما ترى بشرير كالقصر واحدة شررة وهو الشراى واحدة شراة  
وقال الشاعر  
أوكشرا العلاء يضربها الشين على كل وجهه شب  
وشرا العم والاقط والنوب ونحوها يشرا وشرا وشرا وشرا على تحويل التضعيف وضعه  
على خصفة أو غيرها يجف قال نعلبوا تشد بعض الرواة للراعى  
فأصبح يستاف البلاد كأنه \* مشرى باطراف البيوت قديدها  
قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعى انما هو للعلال ابن عمه والأشراة ما يسط عليه الاقط  
وغيره والجمع الأشارير والشربسطك الشى في الشمس من الثياب وغيره قال الراجز  
نوب على فامة محل تعاورة \* أيدى الغوايل للأرواح مشرور  
وشررت النوب والعم وأشرت وشربا يشره اذا بسطه ليحف أبو عمرو والشراى صفايح ييض  
يجفف عليها الكريص وشررت النوب بسطته في الشمس وكذلك التشير وشررت الاقط  
أشرها اذا جعلته على خصفة ليحف وكذلك العم والمخ ونحوه والأشارير قطع قديدها والأشراة

القَدِيدُ الْمَشْرُورُ وَالْأَشْرَارَةُ الْخَصْفَةُ الَّتِي يُشْرَعُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ وَقِيلَ هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقَّقِ الْبَيْتِ يُشْرَرُ  
عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكُرِيُّ لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمِ تَمْرَةٍ \* مِنَ التَّعَالَى وَوَحْشٌ مِنْ أَرَانِيهَا  
قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِهِ الْأَشْرَارَةَ مِنَ الْقَدِيدِ وَأَنْ يَعْنَى بِهِ الْخَصْفَةَ أَوِ الشُّقَّةَ وَأَرَانِيهَا أَيِ الْإِرَانِ

وَالْوَحْشُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيِ مَعْدُودَةٌ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

كَانَ الرَّذَاذُ الْغَمَّ حَوْلَ كَأْسِهِ \* أَشَارِيرٌ مَلْحٌ يَتَّبِعُنَ الرُّوَامِسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَارَةُ صَفِيحَةٌ يَجْفَفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ وَجَمْعُ الْأَشَارِيرِ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ الْأَشْرَارُ مَا يَسْطُرُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ لِيَجْفَ فَصَحَّ بِهِ أَنَّهُ يَكُونُ مَا يُشْرَرُ مِنْ أَقْطٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ

مَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ وَالْأَشَارِيرُ جَمْعُ أَشْرَارَةٍ وَهِيَ اللَّحْمُ الْمَجْفَفُ وَالْأَشْرَارَةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ  
لَا تَشَارُهَا وَأَبْنَاهَا وَقَدْ اسْتَشْرَرْنَا إِذَا صَارَ ذَا الشَّرَارَةِ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ

الْجَدْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسَانِهِ \* فَإِذَا اسْتَشْرَرْنَا يَتَّبِعُنَا بِرَبَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ نَعَلْبُ اجْتَمَعَتْ مَعَ ابْنِ سَعْدَانَ الرَّأْيَةَ فَقَالَ لِي أَسْأَلُكَ فَقُلْتَ نَعَمْ فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ

الشَّاعِرِ وَذَكَرَهُ هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتَ لَهُ الْمَعْنَى أَنَّ الْجَدْبَ يَقْفَرُهُ وَيَمِيتُ إِبِلَهُ فَيَقْلُ كَلَامَهُ وَيَذَلُّ  
وَالْغَرْبُ حِدَّةُ اللِّسَانِ وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حِدَّتُهُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا اسْتَشْرَرْنَا صَارَتْ لَهُ أَشْرَارَةٌ مِنَ الْإِبِلِ

وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا صَارَ بِرَبَارَا وَكَرَّرَ كَلَامَهُ وَأَشْرَرْنَا الشَّيْءَ أَنْظَرَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ وَقِيلَ  
أَنَّهُ لِلْحَصِينِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ يَذُكُرُ يَوْمَ صَفِينِ

فَأَبْرَحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ \* وَحَتَّى أَشْرَرْنَا بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفِ

أَيِ تُشْرَرْنَا وَأَنْظَرَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَوِي قَوْلَ امْرَأَتِ الْقَيْسِ

بَجَاوَرْنَا أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا \* عَلَى حِرَاصٍ لَوْ يُشْرُونَ مَقْتَلِي

عَلَى هَذَا قَالَ وَهُوَ بِالسِّنِّ أَجُودُ وَشَرِيرُ الْبَحْرِ سَاحِلُهُ مَخْفَفٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرِيرُ

مِثْلُ الْعَيْقَةِ يَعْنَى بِالْعَيْقَةِ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتَهُ وَأَشَدُّ لِلْجَعْدِيِّ

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا \* مِنَ الْمَزْنِ رَجَافٌ يَسُوقُ الْقَوَارِيَا

يَسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ \* حَلَابٌ قُرْحٌ ثُمَّ أَصْبَحَ عَادِيَا

وَالشَّرَانُ عَلَى تَقْدِيرِ قَعْلَانِ دَوَابٌّ مِثْلُ الْبَعُوضِ وَاحِدَتُهَا شَرَانَةٌ لُغَةٌ لِأَهْلِ السَّوَادِ وَفِي التَّهْذِيبِ

هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْأَذَى شَبَّهَ الْبَعُوضَ يَفْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا

يَعُضُّ وَالشَّرَانُ الشَّرُّ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعًا وَهَذَا كِرَاعٌ هِيَ مَحَبَّةُ النَّفْسِ وَقِيلَ هُوَ جَمِيعُ الْجَسَدِ

وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ وَهُوَ أَنْ يَجِبَهُ حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي جَبِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يَرِيدُ أَنْ  
يُدْعَهُ مِنْ حَاجَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ تَرَى مِنْ رَشْدِي فِي كَرِيهَةٍ \* وَمِنْ غَيْبَةٍ تَلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَّاشِرُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرِيدُ كَمْ تَرَى مِنْ مَصِيبٍ فِي اعْتِقَادِهِ وَرَأْيِهِ وَكَمْ تَرَى مِنْ مَخْطِئٍ فِي أَعْمَالِهِ وَهُوَ جَادٌ بِتَمْدِ  
فِي فِعْلٍ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ يَلْقَى شَرَّاشِرَهُ عَلَى مَقَابِحِ الْأُمُورِ وَيَنْهَمُ فِي الْأَسْتِكْثَارِ مِنْهَا وَقَالَ

الآنر وَتَلْقَى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ \* شَرَّاشِرٌ مِنْ حَيْزِ زَارِ الْوَالِبِ  
الْأَلْبِ عُرُوقٌ مُتَصِلَةٌ بِالْقَلْبِ يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ بِنَاتِ الْبَيْهَةِ إِذَا أَحْبَبَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَمَا يَدْرِي الْحَرِيصُ عِلَامَ يَلْقَى \* شَرَّاشِرُهُ أَيُّ مَخْطِئٍ أُمُّ يَصِيبُ

وَالشَّرَّاشِرُ الْإِنْقَالُ الْوَاحِدَةُ شَرَّاشِرَةٌ يُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ أَيُّ نَفْسِهِ حِرْصًا وَمُحِبَّةً وَقِيلَ أَلْقَى  
عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ أَيُّ أَثْقَالِهِ وَشَرَّاشِرُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ شَرَّاشِرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الرَّؤْيِ يَقْبَضُ شَرَّاشِرُ  
بِشِدْقِهِ إِلَى قَفَاهُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ يَعْنِي يَقْطَعُهُ وَيَشَقِّقُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ

يَنْظُرُ مُغْبِئًا عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسِ \* رِفَاةُ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضُ مُشْرِشِرُ  
وَشَرَّاشِرَةُ الشَّيْءِ تَشْقِيقُهُ وَتَقْطِيعُهُ وَشَرَّاشِرُ الذَّنْبِ ذَبَابُ ذِيهِ وَشَرَّاشِرُهُ الْحَيْمَةُ عَضَّتُهُ وَقِيلَ  
الشَّرَّاشِرَةُ أَنْ تَعْضُ الشَّيْءَ ثُمَّ تَنْقُضُهُ وَشَرَّاشِرَتِ الْمَاشِيَةِ الْبِنَاتُ أَكْتَه أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِحَبِيبِهَا

الاشجعي فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِبَيْتِ مُشْرِشِرٍ \* نَبَى الدَّقِ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحِ  
وَشَرَّاشِرُ السِّكِّينِ وَاللَّحْمِ أَحَدُهُمَا عَلَى حَجْرٍ وَالشَّرَّاشِرُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الشَّرَّاشِرُورَ وَتَسْمِيَةُ الْأَعْرَابِ الْبَرَقِشَ وَقِيلَ هُوَ أَعْبَرُ عَلَى لَطَافَةِ الْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ

أَكْبَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ قَلِيلًا وَالشَّرَّاشِرُ نَبْتٌ وَيُقَالُ الشَّرَّاشِرُ بِالْكَسْرِ وَالشَّرَّاشِرَةُ عَشْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ  
الْعَرْقِجِ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَقُضِبُ وَوَرَقٌ ضَخَامٌ غَيْرُ مَنِيئِهَا السَّهْلُ تَنْبَتُ مَتَفَسِّحَةً كَأَنَّ أَقْنَاءَهَا  
الْحِبَالُ طَوَلًا كَقَيْسِ الْإِنْسَانِ فَأَتَمَّأَ وَلَهَا حَبُّ الْهَرَامِ وَجَعَهَا شَرَّاشِرُ قَالَ

تَرَوِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ \* طَرَانِقُهُوَ اهْتِرَابُ الشَّرَّاشِرِ الْمَكْرُ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الشَّرَّاشِرُ يَذْهَبُ حِبَالًا عَلَى الْأَرْضِ طَوَلًا كَمَا يَذْهَبُ الْقَطْبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ  
لَهُ شَوْلٌ يُوَدِّي أَحَدًا اللَّيْثُ فِي تَرْجَمَةِ قَسْرٍ \* وَشَرَّاشِرُورٌ قَسْرِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسْرَهُ

اللَّيْثُ فَقَالَ وَالشَّرَّاشِرُ الْكَلْبُ وَالْقَسُورُ الصِّيَادُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِهِ فِي أَشْيَاءَ  
فَمَّا قَوْلُهُ الشَّرَّاشِرُ الْكَلْبُ وَأَعْمَا الشَّرَّاشِرُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْرَأَيْتَهُ بِالْبِلَادِ تَسْمَنُ الْإِبِلُ عَلَيْهِ  
مصححه

قوله الواحدة شرشرة بضم  
المجتمعين كما في القاموس  
وضبطه الشهاب في العناية  
بفتحهما اه صححه

قوله ذبابه في شرح القاموس  
اي اطرافه وكذا اشراشر  
الاجتمعة اطرافها قال  
فقوبن يستعملونه ولقبيته  
يضر به بشر اشر الازناب  
قالوا وهذا هو الاصل  
في الاستعمال ثم كني به عن  
الجملة كما يقال اخذنا اطرافه  
ويشمل به لمن يتوجه للشئ  
بكلية فيقال القى عليه  
شراشره كما قاله الاصمعي كانه  
لتم الكه طرح عليه نفسه  
بكلية قال شيخنا نقلنا عن  
الشهاب وهذا هو الذي  
يعنون في اطلاقه ومرادهم  
التوجه ظاهرا وباطنا اه  
مصححه

وتغزرو قد ذكره ابن الاعراب وغيره في أسماء نبوت البادية ابن الاعرابي من بقول الشرس  
قال وقيل للاسدية أول بعض العرب ما شجرة أبيك قال قُطِبُ وشَرِشَرُ ووَطِبُ جِشَرُ قال  
الشرس خير من الأشليخ والعرفج أبو عمرو والأشرة واحدة شير ما قرب من البحر وقيل الشير  
شجر ينبت في البحر وقيل الأشرة البحور وقال الكمي

إذا هو أمسى في عباب أشرة \* مني فاعلى العبرين بالماء أكبدا

وقال الجعدي سقى شير البحر حول أيمده \* حلاب قرح ثم أصبح غاديا

وشواء شرس تقاطر دسمه مثل سلسل وفي الحديث لا ياتي عليكم عام الا والذي بعده شرمه  
قال ابن الاثير سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد  
للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى يتفيس عن عباده وقتا ما ويكسب البلاء عنهم حينما وفي

حديث الحجاج لها كظة تشتر قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتروه هي الجرعة ما يخرج البعير  
من جوفه الى فمه يمضغه ثم يتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وشراشرو وشرشرو وشرشرة  
أسماء والشير موضع هو من الجار على سبعة أميال قال كثير عزة

ديار باعنا الشير كأنما \* عليهن في أكاف عيقة شيد

(شزر) نظر شزر فيه اعراض كنظر المعادي المبعوض وقيل هو نظرعلى غير استواء بمؤخر العين  
وقيل هو النظر عن يمين وشمال وفي حديث علي الخطوا الشزرو اطعنوا اليسر الشزرو النظر عن  
اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون النظر  
الشزري في حال الغضب وقد شززه بشززه شزرا وشزرا اليه نظر منه في أحد شقيه ولم يستقبله  
بوجهه ابن الاثير اذا نظر بجانب العين فقد شزري شزرو ذلك من البغضة والهيبة ونظر اليه  
شزرا وهو نظر الغضبان بمؤخر العين وفي لفظه شزرا بالحريك وتشازر القوم أي نظر بعضهم الى  
بعض شزرا الفراء يقال شززه أشززه شزرا ووززه أنززه نزرا أي أصبته بالعين وأنه لحى العين  
ولا فعل له وأنه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وأنه لشقذ العين اذا كان لا يشهره النعاس  
وقد شقذ بشقذ شقذا أبو عمرو والشز من المشارزة وهي المعادة قال رؤبة

\* يلقي معادهم عذاب الشز \* ويقال أتاه الدهر بشزرة لا ينصل منها أي أهلكه وقد أشززه

الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه والظعن الشز ما طعنت بيمينك وشمالك وفي المحكم  
الظعن الشز ما كان عن يمين وشمال وشززه باللسان طعنه اللب الحبل المشزور المقتول وهو

قوله سقى شير الخ الذي

تقدم

\* سقى شير البحر حول أيمده \*

وهما روايتان كما في شرح

القاموس اه صححه

الذي يقتل مما يلي اليسار وهو أشد لقتله وقال غيره الشزرا إلى فوق قال الاصمعي المشزور  
المفتول إلى فوق وهو القتل الشزرا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشزرا من القتل  
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ الفاتل من خارج ويرتبه إلى بطنه وقد شزره قال  
لمصعب الأمر إذا الأمر انقشر \* أمره يسرا فان أعيا اليسر \* والثالث الأمر الشزرا  
أمره أي قتله فتلا شديدا يسرا أي قتله على الجهة اليسرا فان أعيا اليسر والثالث أي أبطأ أمره  
شزرا أي على العسرا وأغارها عليها قال ومثله قوله

بالقتل شزرا غلبت يسارا \* تخطو العدى والمجذب البتارا

يصف جبال المتخنيق يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد واستشزرا الجبل  
واستشزره قاتله وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

عدايرهم مستشزرات إلى العلاء \* تطل المداري في منى ومرسيل

ويروى مستشزرات وغزل شزرا على غير استواء وفي الصحاح والشزرا من القتل ما كان إلى  
فوق خلاف دور المغزل يقال جبل مشزور وعدايرهم مستشزرات وطعن شزرا ذهب به عن اليمن  
يقال طعن بالرحى شزرا وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه وبثأ أي عن يساره وأنشد

ونظن بالرحى بثاوشزرا \* ولو نظى المغازل ما عيننا

والشزرا الشدة والصعوبة في الأمر وتشزرا الرجل تها للقتال وتشزرا غضب ومنه قول  
سليمان بن صرد بطنى عن أمير المؤمنين ذر من خير شزراى فيه بشم وإبعاد فسرت إليه جوادا  
ويروى تشذرو وقد تقدم وقوله أنشد ابن الأعرابي

ما زال في الحولام شزرا رائغا \* عند الصريم كروعة من نعلب

فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لم ير في رحم أمه رجل سوء كأنه يقول لم ير في أمه  
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم هنا الأمر المصروم وشزرا بلد وفي المحكم أرض  
قال امرئ القيس تقطع أسباب البانة والهوى \* عسيبة جاوزنا حجة وشيزرا

(شصر) الشصر من الخياطة كالبيشك وقد شصره شصرا أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا  
خطته مثل البيشك قال أبو منصور وتشصر الناقه من هذا الصحاح الشصرا الخياطة المتباعدة  
والترديد وشصرت عين البازي أشصرا إذا خطته والشصرا حله الترديد حكاة الجوهري  
عن ابن دريد والشصرا خشبة تدخل بين مخزى الناقة وقد شصرها وشصرها وشصرا الناقة



يَبْصُرُهَا وَيَبْصُرُهَا شَصْرًا إِذَا دَحَقَتْ رَجْمًا نَقَلَّ حَيَاءَهَا بِأَخْلَةٍ ثُمَّ أَدَارَ خَلْفَ الْأَخْلَةِ بَعْقَبًا أَوْ  
 خَيْطًا مِنْ هَلْبِ ذَبْهَا وَالشِّصَارُ مَا شَصِرَ بِهِ التَّهْدِيبُ وَالشِّصَارُ خَشْبَةٌ تَشْدِينُ شُقْرِي النَّاقَةِ  
 ابْنُ شَمِيلِ الشُّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَتَقَدِّمُ مَا فِي شُقْرِ خُورَانِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ وَرَائِهَا بِمَجْلِبَةٍ شَدِيدَةٍ  
 وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ وَهِيَ عَلَى وَجْهِهَا فَيَأْخُذُونَ بِدَرَجَةٍ مَحْشُورَةٍ وَيُدْسُونَهَا فِي خُورَانِهَا  
 وَيَجْلُونَ الْخُورَانَ بِمَجْلَلَيْنِ هُمَا الشِّصَارَانِ يُؤْتِقَانِ بِمَجْلِبَةٍ يُعْصَبَانِ بِهَا ذَلِكَ الشُّصْرُ وَالْتِزِيدُ  
 وَشَصْرٌ بَصْرُهُ يَبْصُرُ شُصْرًا شَخْصًا عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصِرَ بَصْرُهُ وَهُوَ أَنْ  
 تَنْقَلِبَ الْعَيْنَ عِنْدَ نَزْوِلِ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَهُمْ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرٌ بَصْرُهُ وَهُوَ الَّذِي  
 كَانَتْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَاقُوبِيُّ رَوَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ وَالشُّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ مَنَا كَبِيرِ  
 اللَّيْثِ قَالَ وَقَدْ تَطَّرَتْ فِي بَابِ مَا يَعْاقِبُ مِنْ حَرْفِ الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْقُرَيْشِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ  
 عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشُّصْرَةُ نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجُلُ بِقَرْنِهِ وَشَصْرَةُ الثَّوْرِ بِقَرْنِهِ يَبْصُرُهُ شُصْرًا  
 نَطْحَهُ وَكَذَلِكَ الطَّبِيُّ وَالشُّصْرُ مِنَ الطَّبِيَاءِ الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ يَنْطَحَ وَقِيلَ الَّذِي يَبْلُغُ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
 لَمْ يَحْتَنِكْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدَّ قَوَى وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشُصْرَةٌ وَالشُّوَصْرُ كَالشُّصْرِ اللَّيْثُ  
 يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا نَجَّمَ قَرْنَهُ وَالشُّصْرَةُ الطَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ وَالشُّصْرُ بِالْتَّحْرِيكِ وَالدَّالِطِّيَّةُ وَكَذَلِكَ  
 الشَّاصِرُ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلَأٌ ثُمَّ خَشَفَ فَذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ  
 شَادِنٌ فَذَا قَوَى وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شُصْرٌ وَالْأَيْ شُصْرَةٌ ثُمَّ جَدَعَ ثُمَّ نَبِيٌّ وَلَا يَزَالُ تَبَاحَتْحِي عَمُوتٌ لَا يَزِيدُ  
 عَلَيْهِ وَشِصَارٌ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَنِّيٌّ وَقَوْلُ خُنَافٍ فِي رِثْمِهِ مِنَ الْجَنِّ

تَجَوَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ خِيَمَةٍ \* تَوْرَتْ هَلْكَاءُ يَوْمَ شَابَعَتْ شَاصِرًا

أَيْمًا أَرَادَ شِصَارًا فغَيْرَ الْأَسْمِ لِضَرُورَةِ الشُّعْرِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ (شطر) الشُّطْرُ نَصْفُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ  
 أَشْطُرٌ وَشُطُورٌ وَشَطْرُهُ جَعَلْتَهُ نَصْفَيْنِ وَفِي الْمَثَلِ أَحْلَبُ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ وَشَاطِرُهُ مَا لَهُ نَاصِفُهُ  
 وَفِي الْحِكْمِ أَمْسَكَ شَطْرَهُ وَأَعْطَاهُ شَطْرَهُ الْآخَرُ وَسَلَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مِنْ أَبِي شَاطِرٍ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ  
 عَمَّالَهُ فَنَالَ أَمْوَالَ كَثِيرَةٍ ظَهَرَتْ لَهُمْ وَإِنْ أَبَا الْمُخْتَارِ الْكَلَابِيَّ كَتَبَ إِلَيْهِ

يَجْعَلُ إِذَا جَاءَ وَغَزَا إِذَا غَزَا \* قَاتِي لَهُمْ وَفَرُّوْا لِسْتُ بَدِي وَفَرُّ

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ \* مِنَ الْمَسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي

قَدْ وَنَكَ مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ \* سِرْضُونَ أَنْ شَاطِرْتَهُمْ مِنْكَ بِالشُّطْرِ

قَالَ فَشَاطِرْتَهُمْ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْوَالَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ سَعْدُ الْأَسَدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان تصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر  
ال نصف ونصبه بفعل مضمرا أي أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر  
من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسق  
ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف وفي الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان  
يظهر بحاشية الباطن والطهور يظهر بحاشية الظاهر وفي حديث مانع الزكاة أنا آخذوها  
وشطر ماله عزيمة من عزمات ربنا قال ابن الأثير قال الحرابي غلط بهز الراوي في لفظ الرواية إنما  
هو وشطر ماله أي يجعل ماله شطرين ويختير عليه المصدق فيأخذ الصدق من خير النصفين عقوبة  
لمنع الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحرابي لأعرف هذا الوجه وقيل  
معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى  
لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشرون شيئا لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا  
بعيد لانه قال له أنا آخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا آخذ وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام  
يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة  
مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به  
فقرم حاطب اضعف عن ناقة المزني لاسرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث تطائر قال وقد  
أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت  
منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا  
الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال  
ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله أو قيمته وللناقة  
شطران قاديان وآخران فكل خلقين شطر والجمع أشطر وشطر بناقته تشطيرا صر خلفها وترك  
خلقين فان صر خلفا واحدا قيل خلفها فان صر ثلاثة أخلاف قيل ثلثها فاذا صر لها  
كلها قيل أجمع بها أو اكسبها وشطر الشاة أحد خلقها عن ابن الاعرابي وأنشد  
فتنار عا شطر القدعة واحدا \* فتدار آفيسه فكان لظام  
وشطر ناقته وشانه يشطرها شطر أحلب شطر ارتك شطر أوكل ما نصف فقد شطر وقد شطرت طائي  
أي حابت شطرا أو صرته وتركتها والشطر الآخر وشاطر طامة احتلب شطرا أو صره وترك له  
الشطر الآخر وثوب شطورا حد طرفي عرضه أطول من الآخر يعني أن يكون كوسا بالفارسية

وَشَاطِرُنِي فَلَانَ الْمَالِ أَيْ قَاسَمَنِي بِالنَّصْفِ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرَّجَزِ وَالسَّرِيعُ مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ وَالشُّطُورُ مِنَ الْعَسَمِ الَّتِي يَسُّ أَحَدُ خَلْفَيْهَا وَمِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَسُّ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فَانِيسُ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ تَلَوْتُ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَّرْتُ وَشَطَّرْتُ شَطَارًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَيْبَيْهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ فَانِ حَلْبًا جَمِيعًا وَالْحَلَاةُ كَذَلِكَ سَمِيَتْ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانَ الدَّهْرَ الشُّطْرَةَ أَيْ خَبِرَ ضُرُوبَهُ بِعَيْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتُهُ وَرَخَاؤُهُ تَشْبِيهَا بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَفْلًا وَغَيْرَ حَفْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرَ النَّاقَةِ وَلِهَا خَلْفَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خَلَاةٍ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرَهُ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ قَالَ لَعَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ الْحَكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي تَدَحَّجْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَكَيْلِ الْمُدْيَةِ وَأَنَّكَ قَدِ رَمَيْتَ بِجَبْرِ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكِيمَيْنِ الْأَوَّلِ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاةً قِيلَ هُمُ شَطْرَةٌ يُقَالُ وَلَدُ فَلَانٍ شَطْرَةٌ بِالْكَسْرِ أَيْ نِصْفُ ذَكَورٍ وَنِصْفُ إِنَاةٍ وَقَدْ حُ شَطْرَانُ أَيْ نِصْفَانُ وَإِنَاةً شَطْرَانُ بَلَّغَ الْكَيْلُ شَطْرَهُ وَكَذَلِكَ جَمْعُهُ شَطْرِي وَقَصْعَةُ شَطْرِي وَشَطْرَ بَصْرِهِ بِشَطْرٍ شَطُورًا وَشَطْرًا أَصَارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَ آخِرُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِئٍ مُسَلِّمٍ بِشَطْرٍ كَلِمَةٌ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَأْتِسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قِيلَ تَفْسِيرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَقْرَبُ بِدَا قَتَلَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُنِي بِالسَّيْفِ شَا يَرِيدُ شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَمَا قَتَلَهُمَا قَدْ أَقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهُ وَهَذَا شَطْرُهُ إِذَا كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصَدْتُ شَطْرَهُ أَيْ نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْبَاعٍ الْجُدَامِيُّ

أَقُولُ لِأُمِّ زَيْبَاعٍ أَقِيمِي \* صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرِي نَبِيَّيْتِمِ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاهُ وَمِثْلُهُ فِي السَّكَّامِ وَوَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَادَاهِ مُخَامِرُهَا \* فَشَطْرَهَا نَظْرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْمُورُ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ الشُّطْرُ النَّحْوُ لِأَخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللَّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنِصْبُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ

بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وشرع عن أهله شطورا  
 وشطورة وشرطة اذ انزع عنهم وتركهم مرانما أو مخالفا وأعيانهم حبتا والشاطر ما خوذ منه  
 وأراه مولا وقد شطر شطورا وشرطة وهو الذي أعيان أهله ومؤدبه حبتا الجوهرى شطرو شطر  
 أيضا بالضم شرطة وفيهما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه انه أخذ في نحو غير الاستواء  
 ولذلك قيل له شاطر لانه تباعد عن الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أى خورهم متصل بدورنا  
 كما يقال هؤلاء بناحوتنا أى نحن نخوهم وهم نخوننا كذلك هم مشاطرونا ونية شطورا أى بعيدة  
 ومنزل شطير وبلد شطير وحى شطير بعيد والجمع شطر ونوى شطر بالضم أى بعيدة قال امرؤ  
 القيس . أشاقل بين الخليل الشطر \* وفيم أقام من الحي هر

قال والشطر ههنا ليس بغير دو انما هو جمع شطير والشطر فى البيت بمعنى المتغربين أو المتغزبين  
 وهونعت الخليل والخليل المخالط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال نهشل بن حري  
 ان الخليل أجدوا بين فابتكروا \* واهتاج شوقك أحداج لها زمر

والشطير أيضا الغريب قال لا تدعني فيهم شطيرا \* اتى اذا أهلك أو أطيرا  
 وقال غسان بن وعله اذا كنت فى سعد وأمك منهم \* شطيرا فلا يفررك خالك من سعد  
 وإن ابن أخت القوم مصفى اناره \* اذا لم يراحم خاله باب جلد

يقول لا تغتر بخولتك فانك منقوص الحظ ما تراحم أخوال الثبا بآه شراف وأعمام أعزة والمصطفى  
 الممال واذا أميل الاناء انصب ما فيه فضر به مثلا لنقص الحظ والجمع الجمع التهذيب والشطير  
 البعيد ويقال للغريب شطير تباعده عن قومه والشطر البعد وفى حديث القاسم بن محمد لو أن  
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطير  
 يعنى لو شهده قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب فجعل  
 ذلك سجلا له قال ولعل هذا مذهب القاسم والافشادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قيادة  
 شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ أو  
 القريب فانها مقبولة (شطر) التهذيب فى نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل وشطية قال  
 وشنطية وشنطيرة قال الاصمعي الشنطيرة القماش السبي الخلق والتون زائدة (شعر)  
 شعره وشعر يشعر شعرا وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر  
 الاخيرة عن اللحياني كله علم وحكى اللحياني عن الكسائي ما شعرت بشعره حتى جاءه فلان

وحكى عن الكسائي أيضا شعر فلانا ماعله وأشعر لفلان ماعله وماشعرت فلانا ماعله قال وهو كلام العرب وليت شعري أي ليت علي أوليتني علمت وليت شعري من ذلك أي ليتني شعرت قال سيبويه قالوا ليت شعري حذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعد ذرتها وهو أبو عذرها فحذفوا التاء مع الابدان خاصة وحكى اللحياني عن الكسائي ليت شعري لفلان ما صنع وليت شعري عن فلان ما صنع وليت شعري فلانا ما صنع وأنشد

يا ليت شعري عن جاري ما صنع \* وعن أبي زيدونم كان اضطلع

وأنشد يا ليت شعري عنكم حنيفا \* وقد جد عنا منكم الأتوقا

وأنشد ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليت يقولها المحزون

وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان أي ليت علي حاضر أو محبط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وأشعره الأمر وأشعره به أعلمه إياه وفي التنزيل وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون أي وما يدريكم وأشعرته فشعرا أي أدريته فدرى وشعره عقله وحكى اللحياني أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه وشعر لكذا إذا فطن له وشعر إذا ملك عبدا وتقول للرجل استشعر خشية الله أي اجعله شعرا قلبك واستشعر فلان الخوف إذا أضره وأشعره فلان شرا غشيه به ويقال أشعره الحب مرضا والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعرا من حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المنسدل والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما سمي البيت الواحد شعرا حكاه الاخفش قال ابن سيده وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجز باسم الكل كقولك الماء للجزء من الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الازهرى الشعر القريض المحذود بعلامات لا يجارزها والجمع أشعار وقائله شاعر لانه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وشعر الرجل يشعروا وشعرا وشعر وقيل شعرا قال الشعر وشعرا جاد الشعر ورجل شاعر والجمع شعراء قال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا أصبور ووصبر واستغنوا بفاعل عن فعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعا وكسر تكسيره ليكون أمانة ودليلا على ارادته وانهمغن عنه وبديل منه ويقال شعرت لفلان أي قلت له شعرا وأنشد

شعرت لكم لما تبنت فضلكم \* على غيركم ما سائر الناس يشعرون

ويقال شعر فلان وشعر يشعروا وشعرا وهو الاسم وسعى شاعر القطنية وما كان شاعرا ولقد

قوله وشعر إذا ملك الخ بابيه  
فرح بخلاف ما قبله فبابيه  
نصروكم كافي القاموس  
٥١ معجمه

شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره يشعره بالفتح أي كان أشعر منه وغلبه وشعر شاعر جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغة والاشادة وقيل هو بمعنى مشعوره والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أي قصيدة والاكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الاول كويل وائل وائل لائل وأما قولهم شاعر هذا الشعر فليس على حد قولك ضارب زيد تريد المنقولة من ضرب ولا على حدها وأنت تريد ضارب زيد المنقولة من قولك يضرب أو يضرب لان ذلك منقول من فعل متعد فاما شاعر هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لان فعل الفاعل غير متعد الا بحرف الجر وانما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لان صاحبا غير متعد عند سيبويه وانما هو عنده بمنزلة غلام وان كان مشتقا من الفعل الاتراه جعله في اسم الفاعل بمنزلة در في المصادر من قوله -م لله درك وقال الاخفش الشاعر مثل لابن ونا مرأي صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا أي أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب انما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة كما قلنا اللهم الا أن يكون الاخفش قد علم ان هنالك فعلا فحمل قوله أشعر منه عليه وقد يجوز أن يكون الاخفش توهم الفعل هنا كأنه سمع شعر البيت أي جاد في نوع الشعر فحمل أشعر منه عليه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة فاذا لبس عليكم شيء من القرآن فالتمسوه في الشعر فانه عربي والشعر والشعر مذكران ينسب الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للانسان وغيره وجمعه أشعار وشعور والشعرة الواحدة من الشعر وقد يكتن بالشعرة عن الجمع كما يكتن بالشيبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه ورجل أشعر وشعر وشعراني كثير شعر الرأس والجسد طويله وقوم شعور ورجل أظفر طويل الاظفار وأعنق طويل العنق وسالت أبا زيد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع الى أشعار وهكذا في الحديث على أشعارهم وأبشارهم ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثم شعروا وكان زياد ابن أبيه يقال له أشعر بركا أي أنه كثير شعر الصدر وفي الصحاح كان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بركا وفي حديث عمران أخا الحاج الأشعث الأشعراي الذي لم يخلق شعره ولم يرحله وفي الحديث أيضا فدخل رجل أشعراي كثير الشعر طويله وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا كثيرا وشعره وتيس شعروا وشعر وعز شعراء وقد شعر بشعر شعرا وذلك كلما كثر شعره والشعراء والشعرة بالكسر

قوله يقال رأى الخ هذا كلام مستأنف وليس متعلقا بما قبله ومعناه انه يكتن بالشعرة عن الشيب انظر الصحاح والاساس اه صححه

الشعرُ النَّابتُ على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها وفي الجماع والشعرُ ما بالكسر شعرُ  
الركب للنساء خاصة والشعرُ منبت الشعر تحت السرة وقيل الشعرُ العانة نفسها وفي  
حديث المبعث أتاني آت فشق من هذه إلى هذه أي من ثغرة ثغره إلى شعرته قال الشعرُ بالكسر  
العانة وأما قول الشاعر قالني نوبه حولا كربتاً \* على شعراء تنقض باليهام  
فانه أراد بالشعراء خصبة كثيرة الشعر النابت عليها وقوله تنقض باليهام عنى أدرة فيها اذا فشت  
خرج لها صوت كصوت النقض باليهام اذا دعاها وأشعر الجنين في بطن أمه وشعر واستشعر بنت  
عليه الشعر قال الفارسي لم يستعمل الامريدا وأنشد ابن السكيت في ذلك

\* كل جنين مشعر في الفرس \* وكذلك تشعر وفي الحديث زكاة الجنين زكاة أمه اذا أشعر وهذا  
كقولهم أبت الغلام اذا نبت عاتيه وأشعرت الناقة ألق جنينها وعليه شعر حكاه قطرب وقال  
ابن هاني في قوله وكل طويل كأن السليط في حيث واري الأديم الشعارا

أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه والشعار جمع شعر كما يقال جبيل وجبال  
أراد أن يجرب صفاء شعر الفرس وهو كأنه مدهون بالسليط والمواري في الحقيقة الشعار والمواري  
هو الأديم لان الشعر يواريه فقلب وفيه قول آخر يجوز أن يكون هذا البيت من المستقيم غير  
المقلوب فيكون معناه كأن السليط في حيث واري الأديم الشعر لان الشعر ينبت من اللحم وهو  
تحت الأديم لان الأديم الجلدي يقول فكان الزيت في الموضع الذي يواريه الأديم وينبت منه الشعر  
وإذا كان الزيت في منبته نبت صافيا فصا شعره كأنه مدهون لان منابته في الدهن كما يكون  
الغنن ناضرا ريان اذا كان الماء في أصوله وداهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما  
ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر وأشعر الخف والقندسوة وما أشبهها وشعره خفيفة  
عن اليعاني كل ذلك بطنه بشعر وخف مشعرو مشعرو مشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها  
بالشعر وكذلك اذا شعرت مئرة سرجه والشعرة من الغنم التي ينبت بين ظلماتها الشعر فيدميان  
وقيل هي التي تجدا كالأفي ركبها وداهية شعراء كزباء يذهبون بها إلى خبيثها والشعراء الفروة  
سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب والشعرا الشجر الملتف قال يصف حمارا  
وحشيا وقرب جانب القرني بأدي \* مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مدرج السيل وقيل الشعار ما كان من شجر في اين  
وطاء من الارض يحمله الناس نحو الدهناء وما أشبهها يستدفون به في الشتاء ويستظلون به

في القبط يقال أرض ذات شعارأي ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين  
قال وكذا روى عن الاسمعي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر  
وقال الرياشي الشعار كله مكسورا الأشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر  
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثرة الشجر وروضة شعراء  
تنبت النصي والشعرا أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشاعر كل موضع فيه حجر وأشجار  
قال ذو الرمة يصف نور ووحش

يُلَوِّحُ إِذَا أَفْضَى وَيَحْتَقِي بِرِيحِهِ • إِذَا مَا أَجْنَتْهُ غُيُوبُ الْمَشَاعِرِ

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت الشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع  
كالبقل والمخس والشعراء الشجر الكثير والشعراء الارض ذات الشجر وقيل هي الكثيرة  
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة يعم رأسها الشجر وجمعها شعير يحافظون على الصفة اذ لو  
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الاجنة والشعرا النبات والشجر على  
التشبيه بالشعر وشعران اسم جبل بالموصل سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرماح

شُمُّ الْأَعَالِي شَائِكٌ حَوْلَهَا • شَعْرَانُ مَبِيزٌ ذُرَى هَامِهَا

أراد شم أعاليها خذف الهاء وأدخل الالف واللام كما قال زهير • جَنَّ الْمُخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ السَّبْعُ •  
أي جَنَّ مُخَالِبُهُ وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضاعلى أشعر جهينة هو اسم جبل لهم وشعر جبل  
لبنى سليم قال البرقي قَطَّ الشَّعْرَ مِنْ أَكْثَافِ شَعْرِ • وَلَمْ يَتْرُكْ بَنِي سَلْعٍ حَارَا

وقيل هو شعر والأشعر جبل بالحجاز والشعار ما ولي شعر جسدا الانسان دون ما سواه من الثياب  
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالموتة والقرب وفي حديث الانصار  
أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي  
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضی الله عنها أنه كان لا ينام في شعرناهي جمع الشعار مثل كتاب  
وكتب وانما خصتها بالذكر لانها أقرب الى ما تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه  
الحديث الآخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون  
أصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي  
صلى الله عليه وسلم لغسله ابنته حين طرح اليهن حقوة قال أشعرنا اياه فان أبا عبدة قال معناه  
اجعلته شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار



ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة الازار والحقوة أيضا معقد الازار من الانسان وأشعرته  
ألبسته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وكتامدما كان متونها • جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقال بعض الفصحاء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العريض والمشاعر  
الحواش قال بلعام بن قيس

والرأس مرتفع فيه مشاعره • يهدي السبيل له سمع وعينان

والشعار رجل القوس وأشعر اللهم قلبي لزيق به كل زوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما  
كذلك وكل ما الرقة بشي فقد أشعره به وأشعره سنانا خالطه به وهو منه أنشد ابن الاعرابي لابي  
عازب الكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا • من الخطر المنضود في العين نافع

يريد أشعرت الذئب بالسهم وسمى الاخطل ما وقبت به الخمر شعارا فقال

فكف الريح والانداء عنها • من الزرجون دونها شعار

ويقال شاعرت فلانة اذا ضاجعتها في ثوب واحد وشعار واحد فكنيت لها شعارا وكانت لك شعارا  
ويقول الرجل لامرأته شاعرتني وشاعرتني نائمة في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب  
وغيرها وشعار العساكر ان يسموا العلامة ينصبونها يعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث  
ان شعارا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في القزوبيا منصورا أم أمث وهو تفاسل  
بالنصر بعد الامم بالامانة واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مستشعرين قد ألفوا في ديارهم • دعاسوع ودعمي وأبوب

يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر  
القوم في سفرهم جعلوا اتقسيم شعارا وأشعر القوم نادوا بشعارهم كلاهما عن اللحياني  
والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهرى ولا أدري مشاعر الحج الأمن هذا لانها  
علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو ان يشق جلدها أو يطعنها في أشعثها في أحد الجانبين بمبضع  
أو نحوه وقيل طعن في سنامها الايمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هذى وهو الذي كان أبو  
حنيفة يكرهه وزعم انه مثله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر  
رضي الله عنه ان رجلا رمى الجرة فأصاب صلته بجعفر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين  
ونادي رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن أمير المؤمنين فرجع فقتل

في تلك السنة ولهب قبيلة من اليمن عيافة زجر وتشام هذا اللهي بقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بسلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سيق للنحر وذهب به اللهي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعرة الف بغير يريدون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله اللهي قتلا فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل انه دمي كما يدعى الهدى اذا أشعر وحقت طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لا سلب الا لمن أشعر عجا وقتله فاما من لم يشعر فلا سلبه أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار ادماء بطعن أو رمي أو وجع مجذبة وأنشد كثير عليها ولما يبلغا كل جهدا • وقد أشعراها في أظل ومدمع  
أشعراها أدمياها وطعناها وقال الآخر

يَسْئَلُ لِلْمَهْرِ وَالنَّشَابِ بِشَعْرِهِ • لَا تَجْزَعَنَّ فَنَسْرِ الشِّمَّةَ الْجَزَعُ

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن الصبي دخل عليه فأشعره مشقفا أى دما به وأنشد أبو عبيدة

نَقَلَهُمْ جِيْلًا جِيْلًا تَرَاهُمْ • شَعَائِرُ قُرْبَانٍ بِهَا يَتَقَرَّبُ

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاما فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبذعة قالت له أمه انك قد أشعرت ابني في الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان عابها بالقدرة والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلاماته وآثاره وأعماله جمع شعيرة وكل ما جعل علما للطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرأمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كالشعار وقال اللحياني شعائر الحج مناسكه واحدها شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو من دلقتوهى جمع تسمى بهما جميعا والمشعر المعلم والمعبد من متعبده والمشاعر المعالم التى ندب الله اليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعروا لا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفقهاء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل  
مضبوطا بكسر الشين وبه  
صرح في المصباح وضبط  
في القاموس بفتحها اه  
معصمه

لا تستحلوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحج وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما لنا وهي كل ما كان من موقف أو مسمى أو ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلها اسميت الاعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال

\* وقطار غادية بغير شعائر \* الغادية السحابة التي تجي غدوة أي مطر بغير رعد والأشعر ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر وأشاعر القرس ما بين حافره الى منتهى شعرا ساغه والجمع أشاعر لانه اسم وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر وأشعر الحافر مثله وأشعر الحياض حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقة جوانب حياضها والأشعران الإسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لنا حتى فرج المرأة الإسكان ولطرفيهما الشفران والذي بينهما الأشعران والأشعر شئ يخرج بين ظنفي الشاة كأنه تؤلول الحافر تكوى منه هذه عن الليثي والأشعر اللحم تحت الظفر والشعير جنس من الجبوب معروف واحدته شعيرة وباتعه شعيري قال سيبويه وليس مما بنى على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما قول بعضهم شعير وشعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الامع حروف الحلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان فتكون مساك لنصاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار في دور وقيل الشعراء والشعيراء ذباب أزرق يصيب الدواب قال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة وللابل شعراء فاما شعراء الكلب فانها الى الزرقة والحمر ولا تمس شيئا غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي أضخم من شعراء الكلب ولها أجنحة وهي زغباء تحت الأجنحة قال وورعما كثر في النعم حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيئا معها فيتركون ذلك الى الليل وهي تلسع الابل في مراقي الضلوع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والابطين وليس تقونها بشئ إذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها توبيا قال الشماخ تذب صنفا من الشعراء منزلة \* منها البان واقرب زهايل

والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر  
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر يضم الشين وسكون العين جمع شعرا وهي ذبان احر وقيل  
أزرق يقع على الابل ويؤنيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن  
مالك ناوله الخربة فلما أخذها اتقض بها اتقاضه تطاير ناعنه تطاير الشعار هي بمعنى الشعر  
وقياس واحد شعور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيبت تطايرت عنها  
والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال ابو حنيفة الشعراء شجرة من  
المخض ليس لها ورق ولها هذب تحرض عليها الابل حرم شديدا تخرج عيدا ناشدا والشعراء  
فا كنهه جمعه وواحد سواه والشعران ضرب من الرمث اخضر وقيل ضرب من المخض اخضر  
أغبر والشعرورة القنائة الصغيرة وقيل هونبت والشعاري صغار القنائة واحد شعور وفي  
الحديث انه اهتدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعاري هي صغار القنائة وذهبوا شعالي  
وشعاري بقذان وقدان أي متفرقين واحد شعور و ككذلك ذهبوا شعاري بقرجة قال  
الليثاني أصبحت شعاري بقرجة وقرجة وقدحرة وقدحرة وقدحرة بمعنى كل ذلك  
يجت لا يقدر عليها يعني الليثاني أصبحت القبيلة قال الفراء الشاطيط والعباديد والشعاري  
والأبايل كل هذا لا يفرد واحد والشعاري لعبة للصبيان لا يفرد يقال لعبنا الشعاري وهذا  
لعب الشعاري وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعري كوكب يقال له المرزم يطلع بعد  
الجوزاء وطلوعه في شنة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعري جعل صاحب النحل يري وهما  
الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب انهما اختامهيل وطلوع  
الشعري على اتر طلوع الهقعة وعبد الشعري العبور طائف من العرب في الجاهلية ويقال  
انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعري أي رب  
الشعري التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في احاديثها انها بكت على اثر  
العبور حتى غمست والذي ورد في حديث سعد بن شداد بن اوس مالى غير شعرة واحدة ثم اكر الله لي  
من العبي بعد قبل اراد مالى الا بنت واحدة ثم اكر الله لي من الولد بعد وأشعر قبيلة من العرب  
منهم ابو موسى الأشعري ويجمعون الاشعري بتخفيفه النسبة كما يقال قوم يمانون قال  
الجوهري والاشعرا بوقبيلة من اليمن وهو اشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول  
العرب جاء بك الأشعرون بحذف ياء النسب وبنو الشعرا قبيلة معروفة والشويعر لقب

محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في  
الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امر القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا  
فأبى فقال فيه **أبلغاعني الشويعرأني \* عمدعين قلدتهن حريمًا**  
حريم هو جسد الشويعر فان أبأجران جده هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن  
سعد بن عوف بن حريم بن جعفي وقال الشويعر مخاطبًا لامرئ القيس

**أتاني أمور فكذبها \* وقد نمت لي عامًا فعامًا**

**بان امرأ القيس أمسي كنياب \* على آله ما يدوق الطعاما**

**لعمري إنك الذي لا يهان \* لقد كان عرضك مني حراما**

**وقالوا هجوت ولم أهجه \* وهل يجدن فيك هاج مرأما**

والشويعر الحنفي هو هاني بن توبة الشيباني أنشد أبو العباس نعلبه

**وان الذي يمسي ودياهمه \* لمستمسك منها بجبل غرور**

فسمي الشويعر بهذا البيت (شعفر) شعفر من أسماء النساء أنشد الأزهري

**يألت أني لم أكن كريبًا \* ولم أسق بشعفر المطيا**

وقال ابن سيده شعفر بطن من نعلبه يقال لهم بنو السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الأعرابي

وأنشد \* **صادتك يوم الرملتين شعفر \* وقال نعلبه هي شعفر بالغين المجمة (شعفر) الشغرة**

الرفع شغرة الكلب بشغرة شغرة أرفع إحدى رجله ليبول وقيل رفع إحدى رجله بال أول ميل

وقيل شغرة الكلب بوجه شغرة أرفعها فبال قال الشاعر

**شغرة تفد الفصيل بوجهها \* فطارة لقوادم الأبقار**

وفي الحديث فإذا نام شغرة الشيطان بوجه فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشغره بوجهها

فئنة تطافي خطامها وشغرة المرأة وبها يشغره شغور أو أشغرها رفع رجلها للنكاح وبلدة شاعرة لم

تمتنع من غارة أحد وشغرت الأرض والبلد أي حلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها

يقال بلدة شاعرة بوجهها إذا لم تمتنع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شغرة وفلان عن بلدة شغرة

وشغارة إذا طردوه ونفوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل

امرأة ما كانت على أن يزوجك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار

الآن تنكحوا بيتك على أن ينكحك وليته وقد شاعره الفراء الشغار شغار المتناكح ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار  
 المنهى عنه أن يزقح الرجل الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته أخرى ويكون مهر  
 كل واحدة منهما بضعة الأخرى كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في  
 الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغار والشغار أن يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان  
 أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنين ليغنيا أحدهما فيصبح الآخر لا شغار لا شغار قال ابن  
 سيدة والشغار أن يعدوا الرجلان على الرجل والشغار أن يضرب الفحل برأسه تحت النوق من  
 قبل ضرور وعها فيرفعها فيصرعها وأبو شاعر فحل من الأبل معروف كان لمالك بن المنفق الصبحي  
 وأشقر المنهل صار في ناحية من المحجة وفي التهذيب وأشقر المنهل إذا صار في ناحية من المحجة  
 وأنشد \* شافى الأجاج بعيد المشقر \* ورققة مشقرة بعيدة عن السابله وأشقرت الرقعة  
 انفردت عن السابله وأشقرت القلاة أبعدها وأشقر عليه حسابه أنتشر وكثر فلم يهتدله  
 وذهب فلان يعدني فلان فاشقر وأعليه أي كروا وأشقر العدد كروا وسع قال أبو النجم

وعدد بخ إذا عدا شقر \* كعدد التراب تداني وانتشر

أبو زيد أشقر الأمر بفلان أي اتسع وعظم وأشقرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت  
 وعظمت وأشقرت الأبل كبرت واختلفت والشقر التفرقة وتفرقت الغنم شقر بقر وشقر  
 بقر أي في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحدا وبنوا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شقر  
 بقر وشقر مدراي في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاغر ان منقطع عرق السرة ورجل  
 شقر سبي الخلق وشاغرة والشاغرة كلتاها موضع وتشقر البعير إذا لم يدع جهدا في سيره عن أبي  
 عبيد ويقال للبعير إذا اشتد علموه هو يشقر تشقرا ويقال من يرتفع إذا ضرب بقوائمه والليطة  
 نحوه ثم التشقر فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فحين ناقتة حتى أشقرت أي اتسعت في السير

وأسرعت وشقرت بني فلان من موضع كذا أي أخرجتهم وأنشد الشيباني

ونحن شقرنا بني زيار كلاهما \* وكأبا بوقع مرهب متقارب

وفي التهذيب بحيث شقرنا بني زيار والشقر البعد ومنه قولهم بلد شاغر إذا كان بعيدا من الناصر  
 والسلطان قاله الفراء وفي الحديث والارض لكم شاغرة أي واسعة أبو عمرو وشقرته عن  
 الارض أي أخرجته أبو عمرو والشغار العداوة وأشقر فلان علينا إذا تطاول واقهر وتشقر  
 فلان في أمر قبيح إذا تمادى فيه وتعمق والشفور موضع في البادية وفي النوادر بئر شغار وبتار

شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشغرم الرماح كالمطرِد وقال  
 \* سننا نأمن الخطي أسم مشغراً \* (شغبر) روى نعلب عن عمرو عن أبيه قال الشغبر ابن  
 آوى قال ومن قاله بالراء فقد صحف الليث تشغرت الريح اذا التوت في هبوبها (شغفر)  
 شغفر اسم امرأة عن نعلب وقال ابن الاعرابي انما هي شغفر وقد تقدم ذكره في حرف العين  
 المهملة أبو عمرو والشغفر المرأة الحسناء أنشد عمرو بن بحر لابن الطوف الاعرابي في امرأته  
 وكان اسمها شغفر وكانت وصفت بالقبح والسناعة

جاموسة و قبيلة و خنز \* وكلهن في الجمال شغفر

قال وأنشدني المنذرى \* ولم أسق بشغفر أطيبا \* وقال \* صادتك يوم القرين شغفر \*

قوله يوم القرين الذي تقدم  
 في شعفر يوم الرملتين اه  
 مصححه

(شفر) الشفر بالضم شفر العين وهو ما ثبت عليه الشعر وأصل منبت الشعر في الجفن وليس  
 الشفر من الشعر في شيء وهو مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أشفار سيبويه لا يكسر على غير  
 ذلك والشفر لغة فيه عن كراع شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب قال أبو منصور شفر  
 العين منابت الاهداب من الجفون الجوهري الأشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر  
 وهو الهدب وفي حديث سعد بن الربيع لا عدركم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفيكم شفر يطرف وفي حديث الشعبي كانوا ابوقتون في الشفر شيئا لا يوجبون فيه شيئا  
 مقدرا قال ابن الاثير وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد الشفر ههنا  
 الشعر ففيه خلاف أو يكون الاول مذهبا للشعبى وشفر كل شيء ناحيته وشفر الرحم وشافرها  
 حروفها وشفر المرأة وشافرها حرفا رجها والشفرة والشفيرة من النساء التي تجدهن وهن في  
 شفرها فيجى ماؤها سر يعاوقيل هي التي تقنع من السكاح بايسر وهي نقبض القعيرة والشفر  
 حرف هن المرأة وحده المشفر ويقال لناحية فرج المرأة الأسكان ولطرفيهما الشفران الليث  
 الشافران من هن المرأة أيضا ولا يقال المشفر الا للبعير قال أبو عبيد انما قيل مشافر الحبش  
 تشبها بمشافر الابل ابن سيده وما بالدار شفر وشفر أي أحد وقال الازهرى بفتح الشين قال

شرو ولا يجوز شفر بضمها وقال ذوالرمة فيه بلا حرف النني

تمرنا الايام ما لحت بنا \* بصيرة عين من سوانا على شفر

أي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وأنشد شمر

رأت اخوتي بعد الجميع تفرقوا \* فلم يبق الا واحدا منهم شفر

والمشفر والمشفر للبعير كالشفة للانسان وقد يقال للانسان مشافر على الاستعارة وقال العسائي  
انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه  
مشفر اثم جمع قال الفرزدق فلو كنت ضياعاً عرفت قرابتي \* ولكن زنجياً عظيم المشافر  
الجوهري والمشفر من البعير كالجفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل  
أراد بشراً ما حار مشفر أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفر حد  
مشفر البعير وفي الحديث ان أعرابياً قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل  
العظيمة قصب كلها قال فما جرب الأول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجفلة للفرس والميم  
زائدة وشفر الوادي حد حرفه وكذلك شفر جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا  
على شفر جهنم أي جانبها وحرفها وشفر كل شيء حرفه وحرف كل شيء مشفره وشفره كل وادي ونحوه  
وشفر الوادي وشفره ناحية من أعلاه فاما ما أنشد ابن الاعرابي من قوله

بِرْزَاوَيْنِ لَمْ تُحْرَفْ بَوْلًا \* بَصْبَاعًا رَبِّ شَفِيرِمَاقِ

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية الماق من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين  
ابن الاعرابي شفر اذا آذى انسانا وشفر اذا نقص والشافر المهلك ماله والزافر الشجاع وشفر  
المال قل وذهب عن ابن الاعرابي وأنشد لساعر بن كرسوة

مَوْلَعَاتُ بَهَاتِ هَاتِ فَانْ شَفْرَمَالُ أَرْدَنَ مِنْكَ انْخِلَاعًا

والتشفير لغة النفقة وعيش مشفر قلب ضيق وقال الشاعر

قَدْ شَفَّرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ \* فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ

والشفرة من الحديد ما عرض وحدثوا الجمع شفار وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي  
الحديث ان أنسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبه  
بالشفرة التي تنهن في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجعلها شفر  
وشفار وفي الحديث ان لقبها نجمة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة  
وشفرات السيوف حروف حدها قال الكميت بصف السيوف

بَرَى الرَّأُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا \* وَقُودًا بِي حُبَابِهَا وَالظُّلَيْنَا

وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازميله الذي يقطع به أبو حنيفة شفرنا النصل جانباه  
واذن شفارية وشرافية ضخمة وقيل طويله عريضة لينة القرع والشفاري ضرب من البرايح



ويقال لها ضأن البراييع وهي أسنها وأفضلها يكون في آذانها طول وللبروع الشفاري ظفر  
في وسط ساقه وبروع شفاري على أذنه شعر وبروع شفاري ضخم الأذنين وقيل هو الطويل  
الأذنين العاري البرائن ولا يلحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير الاسم

قال واتى لأصطاد البراييع كلها \* شفاريها والتدمري المقصعا

التدمري المكسو البرائن الذي لا يكاد يلحق والمشتر أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي

فلما هبطن المشفر العود عرست \* بحيث التقت أجراءه ومشارفه

ويروي مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وفي حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة

كان يرعى بشقر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق والشفري اسم شاعر

من الأزد وهو فنعلي وفي المثل أعدي من الشفري وكان من العدائين (شفتري) الشفرة

التفرق واشفتر الشئ تفرق واشفتر العود تكسر أنشد ابن الأعرابي

\* تبادر الضيف بعود مشفتر \* أي منكسر من كثرة ما ضرب به ورجل شفتري ذاهب الشعر

التهديب في الخجاسي الشفتري القليل شعر الرأس قال وهو في شعري التجم والشفنتري اسم ابن

الأعرابي اشفتر السراج إذا اتسعت النار فاحتجت أن تقطع من رأس الذبال وقال أبو الهيثم في

قول طرفه قري المرؤا إذا هجرت \* عن يديها كالجراد المشفتر

قال المشفتر المتفرق قال وسمعت أعرابيا يقول المشفتر المنصب وأنشد

\* تغدو على الشري وجه مشفتر \* وقيل المشفتر المشعر قال الليث اشفتر الشئ اشفترارا والاسم

الشفرة وهو متفرق كتفرق الجراد الجوهرى الاشفتر التفرق قال ابن أحرى يصف قطة

وفرخها فازغلت في حلقه زغلة \* لم تخطي الجيد ولم تشفتر

ويروي لم تظلم الجيد (شقر) الأشقر من الدواب الأحمر في مغرة حرة صافية يحمر منها السيب

والمعرفة والناصية فان أسودا فهو الكميت والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخير منها

شقرها حكاه ابن الأعرابي الليث الشقر والشفرة مصدر الأشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو

الأحمر من الدواب الصحاح والشفرة لون الأشقر وهي في الإنسان حرة صافية وبشرته مائله إلى

البياض ابن سيده وشقر شقرا وشقرو وهو أشقر وأشقر كشقر قال العجاج

\* وقد رأى في الأفق اشقرارا \* والاسم الشقرة والأشقر من الأبل الذي يشبه لونه لون الأشقر

من الخيل ويعبر أشقرا أي شديد الحرة والأشقر من الرجال الذي يعاوبياضه حرة صافية والأشقر

من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً ولم يعله غبار ابن الاعرابي قال لا تكون حوراء شقراء ولا اذما حوراء ولا مرهاة لا تكون الا ناصعة بياض العينين في نضوع بياض الجلد في غير مرهة ولا شقرة ولا اذمة ولا سمرة ولا كدملون حتى يكون لونهما مشرقاً ودمها ظاهراً والتهقاء والمقهاء التي يتقي بياض عينها الكحل ولا يتقي بياض جلدها والشقراء اسم فرس ربيعة بن ابي صفة غالبية والشقرب بكسر القاف شقائق النعمان ويقال نبت أحمر واحدتها شقرة وبها سمي الرجل شقرة قال طرفه

وتساقى القوم كاسامرة \* وعلى الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلا الخيل وجاء بالشقاري والبقاري والشقاري والبقاري منتقلا ومخففاً أي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقرو البقرا اذا جاء بالكذب والشقار والشقاري نبتة ذات زهرة وهي أشبه ظهورا على الارض من الذيان وزهرتها سكيلا وورقها لطيف أغبر تشبه نبتتها نبتة القضب وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصيب قال ابن مقبل

حشا ضغت شقاري شرا سيف ضمير \* تتخذ من أطرافها ما تتخذما

وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم وتشديد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ريح ذفيرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري نبتة نور فيه حمرة ليست بناصعة وجهه يقال له الخنجم والشقران داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الأدنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقران نبت أو موضع والمشاقر منابت العرفج واحدها شقرة قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضع الراكب قال من الحى قال وأين كان مبيتك قال باحدى هذه المشاقر ومنه قول ذى الرمة \* من طباء المشاقر \* وقيل المشاقر مواضع والمشاقر من الرمال ما انتقاد وتسوب في الارض وهي أجلد الرمال الواحد مشقر والأشقر جبال بين مكة والمدينة والشقير ضرب من الحرباء أو الجنادب وشقرة اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقرة قبيلة في بني ضبة فاذا نسبت اليهم فحمت القاف قلت شقري والشقور الحاجة يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفصيت اليه بعجري وبجري وكان الاصمعي يقوله بنسخ الشين وقال أبو عبيد الضم أصح لأن الشقور بالضم بمعنى الاور واللاصقة بالقلب المهمة له الواحد شقر ومن أمثال العرب في سرار الرجل الى أخيه ما يسره عن غيره أفصيت اليه بشقوري أي أخبرته بأمرى وأطلعته على ما سر من غيره وبه شقوره وشقوره

قوله من الذيان كذا بالاصل وحرر اه صححه

قوله والشقران نبت الخ قال ياقوت لم أسمع في هذا الوزن الا اشقران بنسخ فكسر وتخفف الراء وطران وطران وقطران اه كتبه صححه قوله ومنه قول ذى الرمة الخ هو كما في شرح القاموس كان عرى المرجان منها تعلقت على أم خشف من طباء المشاقر اه صححه

أى شكاليه حاله قال العجاج

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي \* سَيْرِي وَأَسْنَأِي عَلَى بَعِيرِي

وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِ شُقُورِي \* مَعَ الْجَلَا وَلَا مَعَ الْقَتِيرِ

وقد استشهد بالشقور في هذه الايات لغير ذلك فقبل الشقور بالفتح بمعنى النعت وهو بيت الرجل

وَهُمَّ وَرَوَى الْمَذْرِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ أَشَدَّ بَيْتَ الْعَجَّاجِ فَقَالَ رَوَى شُقُورِي وَشُقُورِي

وَالشُقُورُ الْأُمُورُ الْمُهْمَةُ الْوَاحِدُ شُقْرٌ وَالشُقُورُ هُوَ الْهَمُّ الْمُسَهْرُ وَقِيلَ أَخْبَرَنِي بِشُقُورِهِ أَيْ

بِسِرِّهِ وَالْمُشَقَّرُ بِفَتْحِ التَّائِي مَشْدُودَةٌ حَصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ بَنَاتِ الْدِه

وَأَنْزَلَ بِالذُّوْمِيِّ مِنْ رَأْسِ حَصْنِهِ \* وَأَنْزَلَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمَشَقَّرِ

وَالْمَشَقَّرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ \* دَوَّيْنُ الصَّفَا اللَّائِي يَلِينُ الْمَشَقَّرَا \* وَالْمَشَقَّرُ أَيْضًا حَصْنٌ

قَالَ الْخَبَلُ فَلْتَنِ بِنْتُ لِي الْمَشَقَّرِي \* صَعْبٌ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعَصْمُ

لَتُنْقِبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ اللَّهُ لَيْسَ كَعَلْمِهِ عِلْمٌ

أراد فلتن بنت لي حصنا مثل المشقر والشقراء قرية لعكل به النخل حكاه أبو رياش في تفسير أشعار

الجماسة وأنشد لزيد بن جليل مَتَى أَمْرٌ عَلَى الشَّقْرَاءِ مَعْتَسِفًا \* خَلَّ النَّقْيُ بِرُوحِ لَهَازِيمِ

وَالشَّقْرَاءُ مَاءُ بَنِي قَتَادَةَ بْنِ سَكْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُوبَ بْنَ سَلَمَةَ لَمَّا وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ اسْتَقَطَعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ وَهَمَا مَا آنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْضِعِهِ

وَالشَّقْرَاءُ أَرْضٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَا \* وَأَقْفَرٌ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ

وَالْأَشَاقِرُ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَزْدِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَشَقْرِي وَبَنُو الْأَشَقْرِي أَيْضًا يُقَالُ لِأَمْتِهِمُ

الشَّقْرَاءُ وَقِيلَ أَبُوهُمْ الْأَشَقْرُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمٍ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَقْرَةَ شَقْرِي

بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الثَّغْرِيِّنِ فَاسْطَنْمَرِي وَأَشَقْرُ وَشَقِيرُ وَشَقْرَانُ أَسْمَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَقْرَانُ

السَّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالشَّقْرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ (٣) رَمَحَتْ أَبْنَاهُ فَقَتَلَتْهُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

الْأَسَدِيُّ بِجَوْعِ عَيْبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَانَ عَيْبَةُ قَدًّا جَارِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

كَلَابٍ فَلَمْ يَمْنَعَهُ فَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَبْعُدْ شَرُّهَا \* سَابَكَ رِجْلَيْهَا وَعَرَضَتْ أَوْفَرُ

التَّهْدِيبِ وَالشَّقْرَةُ هُوَ الشَّجَرُ وَهُوَ الشَّجْرُجُ وَأَشَدُّ \* عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبَدَنِ كَالشَّقْرَاتِ \*

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّقْرُ الدِّيكُ (شكر) الشُّكْرُ عَرَفَانُ الْإِحْسَانِ وَتَشْرُهُ وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضًا

قوله وأنزل بالدومي الخ أراد به أكيدرا صاحب دومة الخندل وقيله وأقنى بنات الدهر أبناء ناعط بمسمع دون السماع ومنظر كذا في شرح القاموس ٥٥ مصححه

(٣) قوله رمحت ابنها الخ أى لاعن قصد منها بل رمحت غلاما فأصاب ابنها فقتلته وقيل انها جعت بصاحبها يوم فأتت على واد فارادت أن تشبه فقصرت فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال ان الشقراء لم يعد شرها رجاها كافي القاموس ٥٥ مصححه

قال ثعلب الشكر لا يكون الا عن يد والمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما  
 والشكر من الله المجازاة والثناء الجميل شكره وشكره يشكره وشكورا وشكورا وشكرانا قال  
 أبو نعيم شكرتك ان الشكر حبل من التقي \* وما كل من اوليته نعمة يقضى  
 قال ابن سيده وهذا يدل على ان الشكر لا يكون الا عن يد الا ترى انه قال وما كل من اوليته  
 نعمة يقضى أى ليس كل من اوليته نعمة يشكره عليها وحكى اللحياني شكرت الله وشكرت لله  
 وشكرت بالله وكذلك شكرت نعمة الله وشكره بلاءه كشكره وتشكرت له مثل شكرت له  
 وفي حديث يعقوب انه كان لا يأكل شحوم الابل تشكر الله عز وجل أنشد أبو علي  
 واني لا تشكر ما مضى \* من الامر واستجاب ما كان في الغد  
 أى لتشكر ما مضى وأراد ما يكون فوضع الماضي موضع الآتى ورجل شكور كثير الشكر  
 وفي التزويل العزيز انه كان عبداً شكوراً وفي الحديث حين روى صلى الله عليه وسلم وقد جهده  
 نفسه بالعبادة فقبل له يارسول الله أفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر انه قال  
 عليه السلام أفلاً كون عبداً شكوراً وكذلك الاثني بغيرها والشكور من صفات الله جل  
 اسمه معناه انه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لعباده مغفرته  
 لهم والشكور من أبنية المبالغة وأما الشكور من عباد الله فهو الذي يجتهد في شكر ربه  
 بطاعته وأدائه ما وظيف عليه من عبادته وقال الله تعالى اعملوا آل داود شكراً وقليل من  
 عبادى الشكور نصب شكر الاله مفعول له كانه قال اعملوا الله شكراً وان شئت كان اتصابه  
 على انه مصدر مؤكد والشكر مثل الحمد الا ان الحمد أعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته  
 الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول  
 والفعل والنية فبنى على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه مؤملها وهو من شكرت  
 الابل تشكر اذا أصابت مرعى فسميت عليه وفي الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس  
 معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه عليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر  
 معروفهم لاتصال أحد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كثر ان نعمة  
 الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكره وقيل معناه ان من  
 لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك أى ان محبتك  
 مقرونة بحبتي فمن أحبني يحبك ومن لم يحبك لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى

ونصبه والشكرُ الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف يقال شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ لَهُ وباللام أفصح وقوله تعالى لا يريد منكم جزاء ولا شكوراً يحتمل أن يكون مصدرًا مثل قعد قعوداً ويحتمل أن يكون جمعاً مثل برود وبرود وكفور وكفور والشكران خلاف الكفران والشكور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمن على قلة العلف كأنه يشكروا وكان ذلك الاحسان قليلاً وشكره ظهور نغائه وظهور العلف فيه قال الاعشى ولا بد من عزوة في الربيع \* حجون تكمل الوقاح الشكورا

والشكرة والمشكار من الحلويات التي تغزر على قلة الحظ من المرعى ونعت أعرابي ناقة فقال انها معنار مشكار مغبار فاما المشكار فاذكرنا وأما المعشار والمغبار فكل منهما مشروح في بابيه وجمع الشكرة شكارى وشكرى التهذيب والشكرة من الحلاب التي تصيب حظا من بقل أو مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن واذا نزل القوم منزلا فأصاب نعيمهم شيئا من بقل قدرب قبل أشكر القوم وانهم ليحلبون شكرة حريم وقد شكرت الحلوبة شكرا وأنشد

نضرب دراتها اذا شكرت \* بأقطها والرخاف نسلوها

والرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملاءى من اللبن وقد شكرت شكرا وأشكر الضرع واشكر امتلا لبنا وأشكر القوم شكرت ابلهم والاسم الشكرة الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيئة يصف ابلاغزارا

اذا لم يكن الا الاماليس أصبحت \* لها خلق ضراتها شكرات

قال ابن بري ويرى بها خلقا ضراتها واعرابه على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وحلقا خبرها وضراتها فاعل بخلق وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الاماليس وهي جمع امليس وهي الارض التي لا نبات لها قال ويجوز أن يكون ضراتها اسم أصبحت وحلقا خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال وامان روى لها خلق فالهاء في لها تعود على الابل وخلق اسم أصبحت وهي نعت لمحدوف تقديره أصبحت لها شروع حلق والحلق جمع حلق وهو الممتلئ وضراتها رفع بخلق وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وخلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله اذا لم يكن الا الاماليس فان يكن يجوز أن تكون تامه ويجوز أن تكون ناقصة فان جعلتها ناقصة احتجت الى خبر محذوف تقديره اذا لم يكن ثم الا الاماليس أو في الارض الا الاماليس وان جعلتها تامه لم تحتج الى خبر ومعنى

البيت أنه يصف هذه الأبل بالكرم وجودة الأصل وأنه إذا لم يكن لها مترعاه وكانت الأرض جديبة  
فإنك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث يأجوج ومأجوج دواب الأرض تشكر شكرًا بالتحريك  
إذا منمت وامتلا شرعها لبنا وعشب مشكرة مغزرة اللبن تقول منه شكرت الناقة بالكسر  
تشكر شكرًا وهي شكرة وأشكر القوم أي يحلبون شكرة وهذا زمان الشكرة إذا حقلت  
من الربيع وهي ابل شكارى وعظم شكارى واشتكرت السماء وحطت وأغربت جدمطرها  
واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَتَجَنَّتْ • وَتُؤَالِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

ويروى تعتكر واشتكرت الرياح أتت بالمطر واشتكرت الريح اشتد هبوبها قال ابن أحر  
المطعمون إذا ربح الشيا اشتكرت • والطاعنون إذا ما استسلم البطل

واشتكرت الرياح اختلفت عن أبي عبيد قال ابن سيده وهو خطأ واشتكر الحرو والبرد اشتد  
قال الشاعر غداة الخمس واشتكرت حرور • كأن أجيبها وهج الصلاه

وشكر الأبل صغارها والشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر والجمع  
الشكر وأنشد قيننا الفتي بهتر للعين ناضرا • كفسلوجة بهتر منها شكيرها

ابن الأعرابي الشكير ما ينبت في أصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكير من الترخ  
الزغب الفراء يقال شكرت الشجرة وأشكرت إذا خرج فيها الشيء ابن الأعرابي المشكار من  
النوق التي تغرز في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سننها كلها يقال لها ركود ومكود  
ووشول وصني ابن سيده والشكير الشعر الذي في أصل عرف القرمس كأنه زغب وكذلك في  
الناصية والشكير من الشعر والريش والعقا والنبت ما نبت من صغاره بين كباره وقيل هو أول  
النبت على اثر النبت الهاج المغبر وقد أشكرت الأرض وقيل هو الشجر ينبت حول الشجر  
وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة أيضا تشكر شكرًا أي خرج منها  
الشكير وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر • ومن عضم ما ينبتن شكيرها •  
قال وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مَسْتَوِيًّا • شَكِيرٌ جَافِلُهُ قَدَكُنْ

ومستور يا مشر فامتنصبا وكن بمعنى تلتج وتومخ والشكير أيضا ما ينبت من القضان الرخصة

بين القُضبان العاسية والشكير ما ينبت في أصول الشجر البكار وشكير النخل فراخه وشكير النخل شكرا كثر فراخه عن أبي حنيفة وقال يعقوب هو من النخل الخوص الذي حول السعف وأنشد كثير  
 بروك بأعلى ذي البليد كأنها \* صرعة نخل مغطيل شكيرها  
 مغطيل كثير متراكب وقال أبو حنيفة الشكير الغصون وروى الأزهرى بسنده أن جماعة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلهم

ومحاج اليمامة قد اتانا \* يخبرنا بما قال الرسول  
 فأعطينا المقادة واستقمنا \* وكان المرء يسمع ما يقول

فأقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكب له بذلك كما يبسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه محمد رسول الله لجماعة بن مرة بن سلمي أنى أقطعك القورة وعوانة من العرمة والجبل فن حاجك فألى فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد إلى أبي بكر رضى الله عنه فأقطع الخزيمة ثم وفد إلى عمر رضى الله عنه فأقطعها كرميا بالبحر ثم ان هلال بن سراج بن جماعة وفد إلى عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما استخلف فأخذه عمر ووضع على عينيه ومسح به وجهه رجاء ان يصب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه عند هلال ليلة فقال ليا هلال أبتى من كهول بنى جماعة أحد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال كلمة عربية قال فقال جلساؤه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر إلى الزرع اذا زكا فأفرخ فنبت في أصوله فذلكم الشكير ثم أجازوه وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال والمقاتلة قال أبو منصور أراد بقوله وشكير كثيرا ذرية صغار شبيههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في أصول البكار وقال الهجاج يصف ركابا جهضت أولادها

والشديات يساقطن النغم \* خوص العيون مجهضات ما استطر \* منهن اتمام شكير فاشتكرو  
 ما استطر من الطر يقال طر شعره أى نبت وطر شاربه مثله يقول ما استطر منهن اتمام يعنى بلوغ  
 اتمام والشكير ما نبت صغيرا فاشتكرو صار شكيراً

بحاجب ولا قفا ولا ازبار \* منهن سبسا مولا استغشى الوبر

والشكير لحاء الشجر قال هوذة بن عوف العامري

على كل خوار العنان كأنها \* عصا الرزن قد طار عنها شكيرها

والجمع سُكْرٌ وشُكْرٌ الكرم قضبانه الطوال وقيل قضبانه الأعلى وقال أبو حنيفة الشكير

الكرم يغرس من قضيبه والفعل من كل ذلك أشكرت واشتكرت وشكرت والشكر فرج  
 المرأة وقيل لحم فرجها قال الشاعر يصف امرأة أنشده ابن السكيت  
 صناع بأشفاها حصان بشكرها • جواد بثوت البطن والعرض وافر  
 وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق ذائر وقيل الشكر بضعها والشكر لغة فيه وروى  
 بالوجهين بيت الاعشى • خلوت بشكرها وشكرها • وفي الحديث نهي عن شكر البغي هو  
 بالفتح الفرج أراد على وطئها أي عن شكرها فحذف المضاف كقوله نهي عن عسيب الفعل  
 أي عن عسيبه وفي الحديث فشكرت النساء أي أبدلت شكرها أي فرجها ومنه قول يحيى بن  
 يعمر لرجل خاصته إليه امرأته في مهرها أن سألتك عن شكرها وشكرها أنشأت تطلها وتضللها  
 والشكر فروج النساء واحدها شكر ويقال للفرد من اللحم إذا كانت سمينة شكري قال  
 الراعي  
 تبت الخالي الغري في حجراتها • شكاري مرأها ماؤها وحديدها  
 أراد بحديدها مغرق من حديد نساط القدر بها وتعترف بها اهالتها وقال أبو سعيد يقال فاتحت  
 فلانا الحديث وشكرته وشاكرته أي شاكرا والشكر أن ضرب من النبت وبنو شكر  
 قبيلة في الأزد وشاكر قبيلة في اليمن قال  
 معاوي لم ترع الأمانة فارعا • وكن شاكر الله والدين شاكر  
 أراد لم ترع الأمانة شاكر فارعا وكن شاكر الله فاعترض بين الفعل والفاعل جملة أخرى  
 والاعتراض للتشديد قد جاء بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والمضارع والموصول وغير ذلك مجيئا  
 كثيرا في القرآن وفتح الكلام وبنو شاكر في همدان وشاكر قبيلة من همدان باليمن وشوكر  
 اسم وبنو شكر قبيلة في ربيعة وبنو شكر قبيلة في بكر بن وائل (شمر) شمر وشمر وشمر  
 وشمر وشمر مر جادا وشمر للامر تها وشمر للامر تها وفي حديث سطح  
 • شمر فأنك ماضي العزم شمر • هو بالكسر والتشديد من التشمير في الامر والتشمير وهو الجحد  
 فيه والاجتهاد وفعيل من أبنية المبالغة ويقال شمر الرجل وشمر وشمر غيره إذا كثر في السير  
 والأرسال وأنشد • فشمرت وانصاع شمري • شمريت انك مشيت بعني الكلاب والشمري المشمر  
 الفراء الشمري الكيس في الامور المتكسب بفتح الشين والميم ورجل شمر وشمير وشمري وشمري  
 بالكسر ماض في الامور والحوائج مجزبوا كثر ذلك في الشعر وأنشد  
 • قد شمريت عن ساق شمري • وأنشدا أيضا لآخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل  
 وحرره اه معجمه



لَيْسَ أَخْوَالِحَاتِ الْأَشْمَرِيِّ • وَالْجَمَلُ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِيُّ  
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الشَّمْرِيِّ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ قَوْمُ الشَّمْرِيِّ الْحَادِثُ النَّحْرِيرُ وَأَنْشَدَ  
 وَلَيْنَ الشَّمِيمَةِ شَمْرِيَّ • لَيْسَ بِفَحَّاشٍ وَلَا بَدِيَّ  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّمْرِيُّ الْمُنْكَمَشُ فِي الشَّرِّ وَالْبَاطِلِ الْمُتَجَرِّدُ لِذَلِكَ وَهُوَ مَا أَخُوذُ مِنَ التَّشْمِيرِ وَهُوَ الْجَدُّ  
 وَالْإِنْكَاشُ وَقِيلَ الشَّمْرِيُّ الَّذِي يَمْضِي لَوَجْهِهِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرْتَدِعُ وَقَدْ أَنْشَدَ لَهُ هَذَا الْأَمْرُ  
 وَشَمَّرَ أَرَادَهُ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ رَجُلٌ شَمْرَائِي زَوْلٌ بِصَيْرِنَا فَنَدَى كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ  
 • قَدْ كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدْ نَوَّمْتُ شَمْرًا • قَدْ نَوَّمْتُ بِالذَّالِ وَالذَّالِ مَعًا قَالَ وَالشَّمْرُ السَّخِيُّ الشَّجَاعُ وَالشَّمْرُ  
 تَقْلِيصُ الشَّيْءِ وَشَمْرُ الشَّيْءِ قَتْلُهُ قَلْبُهُ فَتَقْلَصُ وَشَمْرُ الْأَزَارِ وَالثُّوبُ تَشْمِيرًا رَفَعَهُ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ  
 وَيُقَالُ شَمَّرَ عَنْ سَاقِهِ وَشَمَّرَ فِي أَمْرٍ أَيْ خَفَّ وَرَجُلٌ شَمْرِيٌّ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَالشَّمْرُ تَشْمِيرُ  
 الثُّوبِ إِذَا رَفَعْتَهُ وَكُلُّ قَالِصٍ فَانَهُ مَتَشَمَّرٌ حَتَّى يُقَالَ لِنَتْمَشْمِيرَةٍ لِأَزْقَةٍ بِأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ وَيُقَالُ  
 أَيْضًا لِنَتْمَشْمِيرَةٍ وَشَفْطَةٍ شَامِرَةٍ وَالشَّمْرُ الْأَخْيَالُ فِي الْمَشِيِّ يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِشَمْرٍ شَامِرٍ أَوْ شَفْطَةٍ شَامِرَةٍ  
 وَمَشْمِيرَةٌ فَالْصَّةُ وَشَاةٌ شَامِرَةٌ أَنْضَمَ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فَعَلِ الْأَصْمَعِيُّ التَّشْمِيرَ الْأَرْسَالَ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا وَشَمَّرْتُ السَّهْمَ أَرْسَلْتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ شَمَّرَ الشَّيْءَ أَرْسَلَهُ وَخَصَّ ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ بِهِ السَّفِينَةَ وَالسَّهْمَ قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ

أَرْقَتْ لَهُ فِي التَّوْمِ وَالصَّبْحِ سَاطِعٌ • كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرَهُ الْغَالِي

وَيُقَالُ شَمَّرَ إِلَيْهِ وَأَشْمَرَهَا إِذَا كَشَّهَا وَأَعْجَلَهَا وَأَنْشَدَ

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَاكِبِينَ • وَدُونَ دَارِكِ لِلْجَوِيِّ تَلْغَاطُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ شَمْرُ ذِيلاً وَأَدْرَعُ لَيْلًا أَيْ قَلَصَ ذَيْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يُقَرَّرُ  
 أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَّوُّ لَيْدَتَهُ إِلَّا لَحِقَتْ بِهِ وَلَدَهَا مِنْ شَاءَ فَلَيْسَ كَمَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
 هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسَّيْنِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَعْرَفَهُ التَّشْمِيرَ بِالسَّيْنِ وَهُوَ الْأَرْسَالُ قَالَ وَأَرَاهُ  
 مِنْ قَوْلِ النَّاسِ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا فَخَوَاتِ السَّيْنِ إِلَى السَّيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّيْنُ كَثِيرٌ  
 فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدِيَّتُ الشَّمَاخُ شَمْرَهُ الْغَالِي قَالَ شَمَّرْتُ شَمْرَ السَّهْمِ حَضْرَهُ وَكَاشَهُ وَارْسَالَهُ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا السَّيْنُ فَلَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مَحْوِيلاً  
 كَمَا قَالُوا الرَّوْسُ وَعَوْ فِي الْأَصْلِ بِالسَّيْنِ وَكَأَنَّهَا شَمَّتِ الْعَاطِسُ وَسَمَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَمْ  
 يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ أَيْ قَصَدَ وَصَمَّ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَحْوَهَا وَشَمَّرْتُ بِكَسْرِ السَّيْنِ

وتشديد الراء بوزن رجل عفر وهو الموتق الخلق المصحح الشديد ومعنى شمر إذا كان شديدا  
 يتشمر فيه عن الساعدين وقالوا شمر أو شمر أو شمر اتباع لقولك شرا ابن سيده والشمر ملك من ملوك  
 اليمن يقال انه غزا مدينة الصغد فهدمها فسميت شمر كند وعربت بسمرقند وقال بعضهم بل  
 هو بناها فسميت شمر كنت وعربت بسمرقند وشمر اسم ناقة من الاستعداد والسير قال ابن  
 سيده وشمر اسم ناقة الشماخ قال

ولما رأيت الأمر عرش هوية \* تسليت حاجات الفواد بشمرا

وقال كراع شمر اسم ناقة عدلها يخلق وحص والشمرية الناقة (١) السريعة وان شمر القرس  
 أسرع وناقة شمير مال فسيق أى سريعة وفي حديث عوج مع موسى على نينا وعليه الصلاة  
 والسلام أن الهدد جاء بالشمر (٢) فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال  
 الخطابي لم أسمع فيه شيئا اعتمده (٣) وأراه الألماس يعنى الذى ينقب به الجوهر وهو فعول من  
 الأثمار والأشمار المضى والنقود وشمر اسم فرس قال

أول حباب سارق الضيف برده \* وجدى يا عباس فارس شمرا

(شمر) الشمر والشمر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفعول وكذلك الضمير  
 والضمر وأنشدرؤبة أبناء كل مصعب شمر \* سام على رغم العدى ضمير  
 وقيل هو الطامح النظر المتكبر ويقال رجل شمر ضمير إذا كان متكبرا وامرأة شمر طامحة  
 الطرف وفيه شمر وشمير أى كبر وفي طعامه شميرية (٤) وهى الريح قال أبو الهيثم  
 أخذ من الرجل الشمر وهو المتكبر المتغضب وذلك من خبت النفس كما يقال أصنت الريحانة  
 إذا خبت ريحها يقال رأيت مصنا أى غضبان خبت النفس ابن الاعرابي المشمر الطويل  
 من الجبال والمشمر الجبل العالى قال الهذلي

تالله يلقى على الأيام ذوحيد \* بمشمر به الطبان والاس

أى لا يلقى وقيل المشمر العانى من الجبال وغيرها (شمر) الشمر اللثيم (شمر)  
 الشمير من الأبل السريع والاشى شميرة وشميرة وشمير ورجل شمير يعنف فى السير  
 وسير شمير وأنشد \* وهن يارين النجاء الشميرا \* وأنشد الاصمعي لحمد

\* كبداء لاحقة الرحي وشمير \* ابن الاعرابي غلام شميرة وشمير إذا كان نشيطا خفيفا

(شمر) الشميرة الضيق يقال شميرت عليه أى ضيقت عليه وشمير موضع قال

(١) قوله والشمرية الناقة  
 السريعة بكسر الميم  
 المشددة وفتحها مع كسر  
 الثين وبضمهما وفتحهما  
 كما فى القاموس اه صححه  
 (٢) قوله فجاءت الصخرة  
 على قدر رأس ابرة هكذا  
 فى الاصل وعبارة شرح  
 القاموس فجاءت الصخرة  
 على قدر رأسه اه صححه  
 (٣) قوله وأراه الالماس  
 هكذا فى الاصل وعبارة  
 القاموس فى مادة (موس)  
 والماس حجر الى أن قال  
 وينقب به الدر وغيره ولا  
 تقل الماس اه أى بقطع  
 الهمزة كما به عليه شارحه  
 فخر اه صححه

(٤) قوله شميرية هى بهذا  
 الضبط فى أصلنا المعول  
 عليه وحرر اه صححه

ساعده بن جوية مستارضابن بطن الليث ايسره \* الى شمنصير غيثا مر سلامعجا  
 فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جنى يجوز أن يكون محرفا من شمنصير لضرورة الشعر  
 لأن شمنصيرا بناء لم يحكه سيبويه وقيل شمنصير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شمنصير  
 جبل بساية وساية وادعظيم بها أكثر من سبعين عينا وقالوا شماصيرا أيضا (شتر) الشنار  
 العيب والعار قال القطامي بمدح الأمراء

ونحن رعية وهم رعاة \* ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي حديث التميمي كان ذلك شنارافيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه  
 عار والشنار قبح العيب والعار يقال عاروشنار وقل ما يقر دونه من عار قال أبو ذؤيب

فأني خليق أن أودع عهدها \* بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعوه فقالوا شنائر قال جرير \* تأتي امورا شعا شنائرا \* وشتر عليه عابه ورجل شنير  
 شير كثير الشر والعيوب ورجل شنير سي الخلق وشنرت الرجل تشنيرا اذا سمعت به وفضحته  
 التهذيب في ترجمة شتر وشنرت به تشنيرا اذا سمعته التبع قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما  
 هو شنرت بالنون وأنشد وبانت نوفي الروح رهى حريصة \* عليه ولكن تقي أن تشنرا

قال الأزهرى جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا والشنار الامر المشهور بالقبح  
 والشنعة التهذيب في ترجمة نشر ابن الاعرابي امرأة منشورة ومنشورة اذا كانت سخية كريمة  
 ابن الاعرابي الشجرة مشية العيار والشجرة مشية الرجل الصالح المشير وبنو شنير بطن (شبر)  
 خيار شنير ضرب من الخروب وقد ذكرناه في ترجمة خير (شتر) الشنيرة الاصبع بالهجرية  
 قال جرير منهم يرثي امرأه أكلها الذئب

أيا حمتا بكي على أم واهب \* أكيله قلوب يعرض المذائب

فلم يبق منها غير شطر عجانها \* وشنرة منها واحد الذوائب

التهذيب الشنيرة والشنيرة الاصبع بلغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير نصف عجانها \* وشنيرة منها واحد الذوائب

وقولهم لا ضمنتك ضم الشنار وهي الاصابع ويقال القرطة لغة يمانية الواحدة شنيرة

وذو شنار من ملوك اليمن يقال معناه ذو القرطة (شندر) الشندرة شبيه بالرطوبة الا انه

أجل منها وأعظم وزفا قال أبو حنيفة هو فارسي أبو زيد رجل شندرة أي غيور وأنشد

قوله يجوز أن يكون محرفا  
 من شمنصير الخ كذا بالاصل  
 وفي معجم ياقوت قال ابن  
 جنى يجوز أن يكون مأخوذا  
 من شمنصير لضرورة الوزن ان  
 كان عربيا اه فانظر وحرر  
 اه صححه

أَجْدَبُهُمْ شَذَارَةٌ مَعْدَسٌ • عَدُوٌّ صَدِيقُ الصَّالِحِينَ لَعِينُ  
الليث رجل شذيرة وشنظيرة وشنفيرة إذا كان سي الخلق (شزر) الشنزة الغلظ والخسونة  
(شنظر) شنظر الرجل بالقوم شنظرة شتم أعراضهم وأنشد

يَسْتَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَرِي • إِلَى شِرْحَافٍ فِي الْمِلَادِ وَنَاعِلِ  
ابوسعبد الشنظير السخيف العقل وهو الشنظيرة أيضا والشنظير الفاحش الغلق من الرجال  
والابل السبي الخلق ورجل شنغور وشنظير وشنظيرة بنى فاحش أنشد ابن الاعرابي لامرأة من  
العرب شنظيرة زوجني أهلي • من جهة يحسب رأسي رجلي • كأنه لم ير أي قبلي  
وربما قالوا شذيرة بالذال المعجمة لقربها من الطاء لغة أولتفة والانتى شنظيرة قال  
فَأَمَّتْ تَعَطِّي بَيْنَ بَيْنِ الْحَيَيْنِ • شَنْظِيرَةُ الْإِخْلَاقِ جَهْرَاءُ الْعَيْنِ

شمر الشنظير مثل الشنظورة وهي الصخرة تنقل من ركن من أركان الجبل فتسقط أبو الخطاب  
شناظير الجبل أطرافه وحروفه الواحد شنظير (شنفر) رجل شنغور وشنظير بين الشنغرة  
والشنغرة والشنظرة والشنغرة والشنظيرة فاحش بنى (شنفر) رجل شذيرة وشنظيرة  
وشنظيرة إذا كان سي الخلق وأنشد • شَنْظِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعِي • وَقَالَ الطَّرِيحُ يَصِفُ نَاقَةَ  
ذات شنفارة إذا همت الذفري بما عصام جسمه

قوله عصام جسمه هكذا  
في الاصل وحرر اه صححه

أراد انما ذات حدقة في السير وقبل ذات شنفارة أي ذات نشاط والشنفارة الخفيف مثله  
سيويه وفسره السيراني وناقته ذات شنفارة أي حدقة والشنفري اسم رجل (شهنبر)  
الشنهيرة والشهنبر العجوز الكبيرة عن كراع (شهر) الشهرة ظهور الشيء في شئ حتى يشهره  
الناس وفي الحديث من ليس قوب شهرة ألبه اقله نوب مئة الجوهرى الشهرة موضح الامر  
وقد شهرة بظهر شهرا وشهرة فاشتهر وشهرة تشهيرا واشتهره فاشتهر قال  
أَحِبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَائْتِي • لِمُشْتَهَرِ الْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ  
ويروي لمشتهر بكسر الهاء ابن الاعرابي والشهرة النضجة أنشد الباهلي  
أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا • بَدَأَ لِمَنْ شَهْرَ الْمَلِيَّاءِ كَوَكْبُ

شهر المليساء شهر بين الصفرية والشمسية وهو وقت تنقطع فيه الميرة يقول تعرض علينا الشاهرية  
في وقت ليس فيهميرة وتسوم تعرض والشاهرية ضرب من العطر معروفة ورجل شهير  
ومشهور معروف المكان مذكور ورجل مشهور ومشتهر قال ثعلب ومنه قول عمر بن الخطاب

رضي الله عنه اذا قدمتم علينا شهرا احسنكم اسما فاذا رأيناكم شهرا احسنكم وجها فاذا  
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمر سمي بذلك لشهرته وظهوره وقيل اذا ظهر وقارب الكمال  
 الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الايام سمي بذلك  
 لانه يشهر بالقمر وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهرا لشهرته وبيانه  
 وقال أبو العباس انما سمي شهر الشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث  
 صوموا الشهر وسيره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر  
 وآخره وقيل سيره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أي ان  
 فائدة ارتقاب الهلال له تسع وعشرين ليغرف نقص الشهر قبله وان أريد به الشهر نفسه  
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أي الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله  
 المحرم أضافه الى الله تعظيما وتفخيما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفي الحديث شهر اعيد  
 لا يتقصان يريد شهر رمضان وذات الحجة أي ان تقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لثلاث  
 مخرج أمته اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم  
 قضاء ولم يقع في نسكهم تقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبه وقال غيره سمي  
 شهرا باسم الهلال اذا أهل سمي شهرا والعرب تقول رأيت الشهر رأيت هلاله وقال ذوالرمة  
 \* يرى الشهر قبل الناس وهو تحيل \* ابن الاعرابي سمي القمر شهرا لانه يشهر به والجمع أشهر  
 وشهور وشاهرا لاجير معروفه مشاهرة وشاهرا استأجره للشهر عن اللحياني والمشاهرة  
 المعاملة شهرا بشهر والمشاهرة من الشهر كلهاومة من العام وقال الله عز وجل الحج أشهر  
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج أشهر معلومات وقال الفراء الاشهر المعلومات من الحج  
 سؤال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جازان يقال أشهر وانما شهران وعشر من ثلث  
 وذلك جاز في الاوقات قال الله تعالى واذكروا الله في أيام معدودات فمن تجمل في يومين وانما  
 يتجمل في يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مذلم آره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس  
 هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم  
 ويقولون زرتك العام وانما زاره في يوم منه وأشهر القوم أي عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت  
 في شهر ولادها والعرب تقول أشهرنا مذلم نلتق أي أتى علينا شهر قال الشاعر  
 ما زلت مذأ شهر السفارا أنظرهم \* مثل انظار المضحي راعي الغنم

قوله معروفه هكذا في الاصل  
 وليست هذه اللفظة في  
 القاموس ولا شرحه اه  
 مصححه

وأشهرنا من ذننا على هذا الماء أي أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنافيه شهرا وأشهرنا  
دخلنا في الشهر وقوله عز وجل فاذا انسلخ الأشهر الحرم يقال الأربعة أشهر كانت عشرين  
من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرا من ربيع الآخر لأن البراة وقعت في يوم  
عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الأجل ويقال لأيام الحريف في آخر الصيف الصفرية وفي شعر  
أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأني والضوايح كل يوم \* وما تلو الفاسرة الشهور

الشهور العلماء الواحد شهر ويقال لفلان فضيلة أشتمها الناس وشهر فلان سيفه يشهره  
شهر أي سله وشهره انتضاه فرفعه على الناس قال

يا ليت شعري عنكم حنيقا \* أشهرون بعدنا السيوا

وفي حديث عائشة خرج شاهر أسيفه راكبا رحلته يعني يوم الردة أي مبرزاه من غمده وفي  
حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدرأى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه  
ضربه وقول ذى الرمة

وقد لاح للسارى الذى كدل السرى \* على أخريات الليل فتق مشهر

أي صبح مشهور وفي الحديث ليس منّا من شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهي العريضة  
الفضمة وأنان شهيرة مثلها والأشهر يبيض الترجس وامرأة شهيرة وأنان شهيرة عريضة  
واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البردون والمقرف من الخيل وقوله أنشد ابن  
الاعرابي لها سلف يعود بكل ربيع \* حتى الحوزات واشتهر الأقال

فسره فقال واشتهر الأقال معناه جاء بها تشبهه ويعنى بالسلف الفعل والأقال صغار الأبل وقد  
سموا شهر أو شهرا ومشهورا وشهران أبو قبيلة من خثم وشهار موضع قال أبو صخر  
ويوم شهار قد ذكرتك ذكرة \* على دبر مجل من العيش نافد

(شهر) الشهيرة والشهيرة العجوز الكبيرة وفي الحديث لا تزوجن شهيرة ولا شهيرة

الشهيرة الكبيرة الفانية والشهبور كالشهيرة وشيخ شهير وشهبر عن يعقوب قال الأزهرى  
ولا يقال للرجل شهير قال شطاط الضبي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها جمل  
حسن وكان راكبا على بكره فنزل عنه وقال أسكى لي هذا البكر لا قضى حاجة واعد فلم تستطع

العجوز حفظ الجملين فانقلت منها جملها وند فقال أنا آتيتك به فضى وركبه وقال

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَةٍ \* عَلَّمَتْهُمُ الْاِتْقَانَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أراد أنها كانت ذات ابل فاغرَّت عليها ولم أترك لها غير شويها تَنْقُضُ بِهَا وَالْاِتْقَانَ صَوْتُ الصَّغِيرِ مِنَ الْاِبِلِ وَالْقَرْقَرَةُ صَوْتُ الْكَبِيرِ وَالْجَمْعُ الشَّهَابِرُ وَقَالَ \* جَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا \*

(شندر) الشِّهْدَارَةُ بِدَالٍ غَيْرِ مَجْمَعَةِ الرَّجْلِ الْقَصِيرِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِيهِ

وَلَمْ تَكُنْ شِهْدَارَةً الْاَبْعَدِينَ \* وَلَا زَمَحَ الْاَقْرَبِينَ الشَّرِيرًا

وَرَجُلٌ شِهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ بِالدَّالِ وَالدَّالُ جَمِيعًا (شندر) الشِّهْدَارَةُ بِدَالٍ مَجْمَعَةُ الْكَثِيرِ

الْكَلَامِ وَقِيلَ الْعَنِيْفُ فِي السَّرِيِّ وَرَجُلٌ شِهْدَارَةٌ أَيْ فَاحِشٌ بِالدَّالِ وَالدَّالُ جَمِيعًا (شور) شَارَ

الْعَسَلِ يَشُورُهُ شُورًا وَشِيَارًا وَشِيَارَةً وَمَشَارًا وَمَشَارَةً اسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْوَقْبَةِ وَاجْتَنَاهُ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ

جَوْيَةَ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَاتَهُ \* حَلَقٌ وَلَمْ يَنْسَبْ بِمَا يَنْسَبُ

وَأَشَارَهُ وَأَشْتَارَهُ كَشَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ شَرَّتِ الْعَسَلُ وَأَشْرَتْهُ اجْتَنَيْتَهُ وَأَخَذْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَالَ

الْاَعْمَشِيُّ كَانَ جَنْبًا مِنَ الرَّجْمِيِّ لِبَاتٍ فِيهَا وَأَرِيَامُ شُورًا

شَمْرُ شَرَّتِ الْعَسَلُ وَأَشْرَتْهُ وَأَشْرَتْهُ لَغَةً يُقَالُ أَشْرَنِي عَلَى الْعَسَلِ أَيْ أَعْنِي كَمَا يُقَالُ أَعْكَمَنِي وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَمَلَأَهُ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا \* وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عَذَارَى

فِي سَمَاعٍ يَا ذَنْ الشَّيْخِ لَهُ \* وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مَشَارِ

وَمَعْنَى يَا ذَنْ يَسْتَمِعُ كَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ \* وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

أَوْ يَسْمَعُونَ أَرِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا \* مَنِيٌّ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

وَالْمَاذِي الْعَسَلُ الْاَبْيَضُ وَالْمَشَارُ الْمُجْتَمِعِيُّ وَقِيلَ مَشَارٌ قَدْ اُعِينَ عَلَى اخْذِهِ قَالَ وَأَنْكَرَهَا

الْاَصْمَعِيُّ وَكَانَ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ مِثْلَ مَا ذِي مَشَارٍ بِالْاِضْفَاءِ وَفَتَحَ الْمِيمَ قَالَ وَالْمَشَارُ الْخَلِيَّةُ يُشْتَارُ

مِنْهَا وَالْمَشَاوِرُ الْمَخَابِضُ وَالْوَاحِدُ شُورٌ وَهُوَ عَوْدٌ يَكُونُ مَعَ مَشْتَارِ الْعَسَلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي

الَّذِي يُدْبَلُ بِجَبَلٍ لِيَشْتَارَ عَسَلًا شَارَ الْعَسَلُ يَشُورُهُ وَأَشْتَارُهُ يَشْتَارُهُ اجْتَنَاهُ مِنْ خِلَافِهِ وَمَوَاضِعُهُ

وَالشُّورُ الْعَسَلُ الْمَشُورِيُّ بِالْمَصْدَرِ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْيَةَ

فَلَمَّا دَنَا الْاَفْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ \* إِلَى فِضْلَاتٍ مُسْتَحْبِرٍ جُومَهَا

وَالْمَشَاوِرُ مَا شَارَبَهُ وَالْمَشَاوِرَةُ وَالشُّورَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَلُ فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَجَّجَهَا وَالشَّارَةَ

وَالشُّورَةَ الْحُسْنَ وَالْهَيْئَةَ وَاللِّبَاسَ وَقِيلَ الشُّورَةُ الْهَيْئَةُ وَالشُّورَةُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْاِبْسَاسُ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ

وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الأثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور عرض الشيء واطهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيداً ويلبسون نسائهم فيه حلبيهم وشارتهم أي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص قد دخل أبو هريرة فتنشيره الناس أي اشتهروه بأبصارهم كأنه من الشارة وهي الشارة الحسننة والمشوار المنظر ورجل شار صار وشير صير حسن الصورة والشورة وقيل حسن المخبر عند التجربة وانما ذلك على التشبيه بالمنظر أي انه في مخبره مثل في منظره ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشياره يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشورة اذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة أي حسن اللباس ويقال فلان حسن المشوار وليس لفلان مشوار أي منظر وقال الاصمعي حسن المشوار أي مجرب به وحسن حين تجربته وقصيدة شيرة أي حسنة وشي مشور أي مزين وأنشد كان الجراد تغنيته • يا غنن ظبي الانيس المشورا

القراء انه لحسن الصورة والشورة وانه لحسن الشور والمشوار واحده شورة وشورة أي زينته وشوته زينته فهو مشور والشارة والشورة السمن القراء شار الرجل اذا حسن وجهه ورأسه اذا استغنى أبو زيد استشار أمره اذا تبين واستنار والشارة والشورة السمن واستشارت الابل لبست سمناً وحسناً ويقال اشارت الابل اذ لبسها شيء من السمن وسمنت بعض السمن وفرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شياراً أي سماناً حسناً وقال عمرو بن معد يكرب

أعباس لو كانت شياراً جيادنا • قتليت ما ناصبت بعدى الأحامسا

والشوار والشارة اللباس والهيئة قال زهير

مقورة تباري لاشوار لها • الا القطوع على الأجواز والوروك

ورجل حسن الصورة والشورة وانه لصير شير أي حسن الصورة والشارة وهي الهيئة عن القراء وفي الحديث انه رأى امرأة شيرة وعليها سناجدا أي حسنة الشارة وقيل جميلة وخيل شيار سمان حسان وأخذت الدابة مشوارها ومشارتها سمنت وحسنت هيئتها قال

ولا هي إلا أن تقرب وصلها • علاة كالألعم ذات مشارة

أبو عمرو المستشير السمين واستشار البعير مثل استار أي سمن وكذلك المستشيط وقد شار الفرس أي سمن وحسن الاسمى شار الدابة وهو يشورها شوراً اذا عرضها والمشوار ما أبققت الدابة من



قوله لان تفعلت الخ هكذا  
بالاصل ولعله الا أن  
تفعلت ثم اعلم أن ترجس  
ذكره صاحب القاموس  
في (رجس) وعين الجوهرى  
زيادة نونه فعلى هذا ترجس  
زيد الشئ اذا جعل فيه  
الترجس من باب تفعل لان فعل  
فيكون بناء معروفا اه  
صححه

عَلَفَهَا وَقَدْ نَشَوْرَتْ نَشَوَارًا لِأَنَّ تَفَعَّلَتْ بِنَاءٍ لَا يَعْرِفُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَعْوَلَتْ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا  
الْبَابِ قَالَ الْخَلِيلُ سَأَلْتُ أَبَا الدَّقَيْشِ عَنْهُ قَلَّتْ نَشَوَارًا وَمَشَوَارًا فَقَالَ نَشَوَارٌ وَزَعِمَ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ  
وَشَارَهَا يَشُورُهَا شُورًا وَشَوَارًا وَشُورَهَا وَأَشَارَهَا عَنْ نَعْلَبٍ قَالَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ كُلُّ ذَلِكَ رَاضِهَا أَوْ  
رَكِبَهَا عِنْدَ الْعَرَضِ عَلَى مُشْتَرِيهَا وَقِيلَ عَرَضُهَا الْبَيْعُ وَقِيلَ بَلَاهَا تَنْظُرُ مَا عِنْدَهَا وَقِيلَ قَلْبُهَا  
وَكَذَلِكَ الْأُمَّةُ يُقَالُ شَرَّتِ الدَّابَّةُ وَالْأُمَّةُ أَشُورُهَا شُورًا إِذَا قَلَبَتْهَا وَكَذَلِكَ شُورَتْهُمَا وَأَشْرَتْهُمَا  
وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالتَّشْوِيرُ أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ تَنْظُرُ كَيْفَ مَشَوَارِهَا أَيْ كَيْفَ سَبَرَتْهَا وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي  
تَشُورُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَعَرَضُ الْمَشَوَارِ يُقَالُ آيَالُ وَالْحَطْبُ فَانْهَامَشَوَارُ كَثِيرُ الْعِنَارِ وَشَرَّتِ الدَّابَّةُ  
شُورًا عَرَضَتْهَا عَلَى الْبَيْعِ أَقْبَلَتْ بِهَا وَأَدْبَرَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا  
يَشُورُهُ أَيْ يَعْرِضُهُ يُقَالُ شَارَ الدَّابَّةُ يَشُورُهَا إِذَا عَرَضَهَا لِلسَّيِّعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ كَانَ  
يَشُورُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَعْرِضُهَا عَلَى الْقَتْلِ وَالْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
يَبِيعُ النَّفْسَ وَقِيلَ يَشُورُ نَفْسَهُ أَيْ يَسْعَى وَيَحْتَفِظُ يَنْظُرُ بِذَلِكَ قُوَّتَهُ وَيُقَالُ شَرَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَجْرَبَتْهَا  
لَتَعْرِفَ قُوَّتَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى غُرَّتِهِ أَيْ وَهُوَ صَبِيٌّ وَالغُرَّةُ الْقُلْفَةُ وَاشْتَارَ الْفَعْلُ  
النَّاقَةَ كَرَفَهَا فَانظُرْ إِلَيْهَا لِقِحْ هِيَ أُمُّ لَا أَبُو عُبَيْدٍ كَرَفَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ وَشَارَهَا وَاسْتَشَارَهَا بِعَنِي وَاحِدٌ  
قَالَ الرَّاجِزُ \* إِذَا اسْتَشَارَ الْعَائِطُ الْأَيَّامَ \* وَالْمُسْتَشِيرُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا وَفِي التَّهْدِيدِ  
الْفَعْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا عَنْ الْأُمَوِيِّ قَالَ

أَفْزَعْنَهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ \* وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُقَشِّرٍ

مُشِيرٍ مُفْعِلٍ مِنَ الْأَشْرِ وَالشَّوَارِ وَالشُّوَارِ وَالشُّوَارِ الضَّمُّ عَنْ نَعْلَبٍ مَتَاعُ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ الشُّوَارُ  
وَالشُّوَارِ لِمَتَاعِ الرَّجُلِ بِالْحَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ اللَّيْثِ أَنَّهُ جَاءَ بِشَوَارٍ كَثِيرٍ هُوَ بِالْفَتْحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ  
وَشَوَارُ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ وَخُصِيَاءُ وَاسْتُثْنِي وَفِي الدُّعَاءِ أَبَدَى اللَّهُ شُورَاهُ الضَّمُّ لَعْنَةٌ عَنْ نَعْلَبٍ أَيْ عَوْرَتُهُ  
وَقِيلَ بِعَنِي مَذَا كِبَرُهُ وَالشُّوَارُ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَمِنْهُ قِيلَ شُورِبُهُ كَأَنَّهُ أَبَدَى عَوْرَتَهُ وَيُقَالُ  
فِي مَثَلٍ أَشَوَارٌ عَرُوسٌ تَرَى وَشُورِبُهُ فَعَلَ بِهِنَّ فَاعْلَامٌ بِسُجْحَامِنَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَشُورُ هُوَ نَجَلٌ  
حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَنَعْلَبٌ قَالَ يَعْقُوبُ ضَرَطَ أَعْرَابِيٌّ قَتَشُورًا فَاسْتَشَارَ بِهَا مَهْمُ نَحْوَ اسْتِثْنَاهُ وَقَالَ إِنَّهَا  
خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ الْعِيَانِيُّ شَوْرَتْ الرَّجُلَ وَبِالرَّجُلِ قَتَشُورٌ  
إِذَا خَلَجَتْ نَجَلٌ وَقَدْ تَشُورُ الرَّجُلَ وَالشُّورَةُ الْجَمَالُ الرَّائِعُ وَالشُّورَةُ الْخَلْجَةُ وَالشُّورَةُ الْجَمِيلُ  
وَالْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الَّتِي فِي الْمَرْزَعَةِ ابْنُ سَيْدَةَ الْمَشَارَةُ الدَّبْرَةُ الْمَقْطُوعَةُ لِلزَّرْعَةِ وَالغِرَاسَةُ قَالَ يَجُوزُ أَنْ

تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين  
والحاجب أنشد نعلب نسر الهوى الإشارة حاجب \* هناك والأأن تشير الأصابع  
وشور إليه أي أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يشير في الصلاة أي يؤمى باليد  
والرأس أي يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذي كان يشير بأصبعه في الدعاء أحد أخذ ومنه  
الحديث كان إذا أشار بكفه أشار بها كلها أراد أن أشاراته كلها مختلفة فما كان منها في ذكر  
التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمسحمة وخذها وما كان في غير ذلك كان يشير بكفه كلها  
ليكون بين الإشارةين فرق ومنه وإذا تحدث اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة تؤكده وفي  
حديث عائشة من أشار إلى مؤمن مجلبة يريد قتله فقد وجب دمه أي حل للمقصود بها أن يدفعه  
عن نفسه ولو قتله قال ابن الأثير وجب هنا بمعنى حل والمشيئة هي الأصبع التي يقال لها السبابة  
وهو منه ويقال للسبابتين المشيرتان وأشار عليه بأمر كذا أمر به وهي الثورى والمشورة  
بضم الشين مفعلة ولا تكون مفعولة لأنها مصدر والمصدر لا تجى على مثال مفعولة وإن جاءت  
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته في الأمر واستشرته بمعنى وفلان خير  
شیر أي يصلح للمشاورة وشاوره مشاورة وشاورا واستشاره طلب منه المشورة وأشار الرجل  
يشير إشارة إذا أو ما يديه ويقال شورت إليه أي أشارت إليه أي لوحت اليه لوحت أيضا وأشار  
إليه باليد أو ما وأشار عليه بالرأى وأشار يشير إذا ما وجه الرأى ويقال فلان جيد المشورة  
والمشورة لغتان قال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت إلى مشورة لخفتها اللت المشورة  
منعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أي مشاوره  
وجعه شورا وأشار النار وأشار بها وأشار بها وشور بها رفعها وحره شوران أخذى الحرارى  
بلاد العرب وهي معروفة والقعقاع بن شور رجل من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن نعلبة وفي  
حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشائرهم أي ديارها الواحدة مشارة وهي من الشارة مفعلة  
والميم زائدة (شير) شيار السبب في الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شيارا قال

أومل أن أعيش وإن يومى \* بأول أو ياهون أو جبار  
أو التالى دبار فإن يقننى \* ففونس أو عروبة أو شيار

وفي التهذيب والشيار يوم السبت

(فصل الصاد المهملة) (صار) صوار موضع عاقرفيه سحيم بن وثيل الرياحي غالب بن

صَعَصَعَهُ أَبُو الْفَرَزْدَقِ فَعَقَرُ سَحِيمٍ حَسْبًا تَبَدَّ اللَّهُ وَعَقَرَ غَائِبٌ مِائَةٌ قَالَ جَرِيرٌ  
لَقَدْ سَرَفِي أَنْ لَا تَعُدُّ مَجَاشِعُ \* مِنَ الْفَخْرِ الْأَعْقَرِ نَيْبٌ بِصَوَارِ  
(صبر) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّبُورِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ هُوَ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ الْعَصَاةَ بِالْإِتْقَامِ وَهُوَ  
مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْحَلِيمِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَذْنِبَ لَا يَأْمَنُ الْعُقُوبَةَ فِي  
صِفَةِ الصَّبُورِ كَمَا يَأْمَنُهَا فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ ابْنُ سَيِّدِهِ صَبْرَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُصْبِرُهُ صَبْرًا حَسَبَهُ قَالَ الْحَطِيبَةُ  
قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا \* وَيَحْتَكُ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلٌ  
وَالصَّبْرُ نَصَبُ الْإِنْسَانِ لِلْقَتْلِ فَهُوَ مَصْبُورٌ وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَتْلِ نَصَبُهُ عَلَيْهِ يُقَالُ قَتَلَهُ صَبْرًا وَقَدْ  
صَبْرَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصَبَّرَ الرُّوحُ وَرَجُلٌ صَبُورَةٌ بِأَلِهَا مَصْبُورٌ  
لِلْقَتْلِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا  
قِيلَ هُوَ أَنْ يُمْسِكَ الطَّائِرُ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ يُصْبِرُ حَيًّا ثُمَّ يَرْمِي بِشَيْءٍ حَتَّى يَقْتُلَ قَالَ وَأَصْلُ الصَّبْرِ  
الْحَبْسُ وَكُلٌّ مِنْ حَبَسَ شَيْئًا فَقَدْ صَبْرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ  
وَالْمَصْبُورَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا هِيَ الْمَحْبُوسَةُ عَلَى الْمَوْتِ وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يُصْبِرُ حَيًّا ثُمَّ يَرْمِي حَتَّى يَقْتُلَ فَقَدْ  
قَتَلَ صَبْرًا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخَرٌ فَقَالَ اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ  
يَعْنِي أَحْبَسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ كَفَعَلِهِ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ يَقْدَمُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ قَتْلُ  
صَبْرًا يَعْنِي أَنَّهُ أَمْسَكَ عَلَى الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَوْ حَبَسَ رَجُلٌ نَفْسَهُ عَلَى شَيْءٍ يُرِيدُهُ قَالَ صَبْرَتْ نَفْسِي قَالَ  
عَنْتَرَةٌ يَذُكُرُ حَرْبًا كَانَ فِيهَا فَصَبْرَتْ عَارِفَةٌ لِذَلِكَ حَرَّةٌ \* تَرَسُوا إِذَا نَفَسَ الْجَبَانُ تَطَّلَعُ  
يَقُولُ حَبَسَتْ نَفْسًا صَابِرَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ أَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَكُلٌّ مِنْ قَتْلِ فِي غَيْرِ مَعْرَكَةٍ وَلَا  
حَرْبٍ وَلَا خَطَأً فَانَّهُ مَقْتُولٌ صَبْرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ صَبْرِ الرُّوحِ وَهُوَ الْخِصَاءُ وَالْخِصَاءُ صَبْرٌ شَدِيدٌ وَمِنْ هَذَا يَمِينُ الصَّبْرِ وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهُ السُّلْطَانُ  
عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى يَحْلِفَ بِهَا فَلَوْ حَلَفَ إِنْسَانٌ مِنْ غَيْرِ إِحْلَافٍ مَا قِيلَ حَلَفَ صَبْرًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ  
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةً كَذِبًا وَفِي آخَرِ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا أَيْ حَبَسَ عَلَيْهَا وَكُنْتُ لَازِمَةً  
لصَاحِبِهَا مِنْ جِهَةِ الْحَكْمِ وَقِيلَ لَهَا مَصْبُورَةٌ وَأَنَّ صَاحِبَهَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَصْبُورُ لِأَنَّهُ إِذَا صَبَرَ  
مِنْ أَجْلِهَا أَيْ حَبَسَ فَوُصِفَتْ بِالصَّبْرِ وَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ مَجَازًا وَالْمَصْبُورَةُ هِيَ الْيَمِينُ وَالصَّبْرَانُ تَأْخُذُ  
يَمِينُ إِنْسَانٍ تَقُولُ صَبْرَتْ يَمِينُهُ أَيْ حَلَفْتَهُ وَكُلٌّ مِنْ حَبَسْتَهُ أَوْ يَمِينُ فَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ وَالصَّبْرُ  
الْإِكْرَاهُ يُقَالُ صَبْرًا لِحَاكِمٍ فَلَا نَاعِلَ يَمِينُ صَبْرًا أَيْ أَكْرَهَهُ وَصَبْرَتْ الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَتْهُ صَبْرًا وَقَتَلَتْهُ

صَبْرًا يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا إِذَا حَسِبَ وَصَبْرَهُ أَخْلَقَهُ عَيْنٌ صَبْرِيصِرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَيْنٌ  
الصَّبْرُ الَّتِي يَمْسُكُ الْحَكَمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْلَفَ وَقَدْ حَلَفَ صَبْرًا أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ  
فَأَوْجَعِ الْجَنْبَ وَأَعْرَ الظُّهْرَ \* أَوْ يَلِيَّ اللَّهُ بِمِنَا صَبْرًا  
وَصَبْرُ الرَّجُلِ يَصْبِرُ لِمَنْهُ وَالصَّبْرُ تَقْبِضُ الْجَزَعِ صَبْرِيصِرُ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَابِرٌ وَصَبِيرٌ وَصَبُورٌ  
وَالْأَثَى صَبُورًا بِضَا بغير هاء وَجَعَهُ صَبْرٌ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبْرَ فُلَانٌ  
عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ أَنْ حَبَسْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ  
وَالْتَصَبْرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْ شَدَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى أَمْ زَيْدٌ كَلَّمَ جَنِّ لَيْلَهَا \* تَبَكَّى عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِصَابِرًا  
أَرَادَ وَلَيْسَتْ بِأَصْبِرٍ مِنْ ابْنِهَا بِلِ ابْنِهَا أَصْبِرُ مِنْهَا لِأَنَّهَا عَاقٌ وَالْعَاقُ أَصْبِرٌ مِنْ أَبِيهِ وَتَصَبَّرَ وَاصْطَبَّرَ  
جَعَلَ لَهُ صَبْرًا وَتَقُولُ اصْطَبَّرْتُ وَلَا تَقُولُ اطْبَرْتُ لِأَنَّ الصَّادَ لَا تَدْعُمُ فِي الطَّاءِ فَإِنْ أُرِدْتَ الْأَدْعَامَ  
قَلْبُ الطَّاءِ صَادًا وَقُلْتَ اصْبَرْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَنِّي  
أَنَا الصَّبُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَحَدًا صَبْرًا عَلَى أَدَى  
يَسْمَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّ أَشَدِّ حَلْمًا عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمَعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّاصَوْا  
بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّاصَوْا بِالصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرُ عَلَى الدُّخُولِ فِي مَعَاصِيهِ وَالصَّبْرُ الْجُرْأَةُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَصْبِرْهُمْ عَلَى النَّارِ أَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَتْ  
الْحَلِجِيَّ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعُ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَعَاصِي الْجَبَّارِ وَالصَّبْرُ  
عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعْصِيَتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ أَفْضَلُ الصَّبْرِ التَّصَبُّرُ وَقَوْلُهُ قَصْبٌ  
بِجَمَلِ أَيَّ صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا أَيَّ اصْبِرُوا وَابْتَوَاعُوا عَلَى دِينِكُمْ  
وَاصْبِرُوا أَيَّ صَابِرُوا وَأَعْدَاءُكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ أَيَّ بِالثَّبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ  
عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الصَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ صَمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ  
وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحَبْسُ وَتُسَمَّى الصَّوْمُ صَبْرًا لِمَا قَبِيهِ مِنْ حَبْسِ النَّفْسِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ  
وَصَبْرُهُ يَصْبِرُ صَبْرًا كَقَوْلِهِ وَهُوَ صَبِيرٌ وَالصَّبِيرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبْرْتُ أَصْبِرُ بِالضَّمِّ صَبْرًا وَصَبَارَةً  
أَيَّ كُنْتُ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ اصْبِرْنِي يَا رَجُلُ أَيَّ اعْطِنِي كَفِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَنْ أَسْلَفَ سَلْفًا فَلَا  
يَأْخُذَنَّ بِهِرْهُنَا وَلَا صَبِيرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبِيرُ الْقَوْمِ زَعِيمُهُمُ الْمُقَدَّمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ  
وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ الْبَيْضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالَ بَصِيفٌ جَيْشًا

قوله الحلبي كذا بالاصل  
وحرره وقوله والصبر  
على معاصي الخ كذا بالاصل  
أيضا ولعل الأحسن عن  
معاصي اه معصيه

• ككَرْفَنَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الصَّدْرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ صَدْرَ الْبَيْتِ عَامِرِ بْنِ  
جَوْزَانَ الطَّائِيٍّ مِنْ آيَاتٍ وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ • لَمْ تَقَعَّعْتُ بِالْحَيْلِ خَلْطَالَهَا  
كَكَرْفَنَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا  
قَالَ أَيُّ رَبِّ جَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ قَعَّعْتُ خَلْطَالَهَا الْمَاءُ اعْتَرَتْ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَّتْ فَسَمِعَ صَوْتُ  
خَلْطَالِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وَقَوْلُهُ كَكَرْفَنَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ أَيُّ هَذِهِ الْجَارِيَةِ كَالسَّحَابَةِ  
الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابَ أَيُّ تَقْصِدُ إِلَى جَمَلَةِ السَّحَابِ وَتَأْتِيهِ أَيُّ تُصَلِّهُ وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ  
مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَنَصَبَ تَأْتِيهَا عَلَى الْجَوَابِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْسَ

قوله ونصب تأتيا لها على  
الجواب هكذا في الاصل  
وقامله ٥١ مصححه

بِصُبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيْنَةٍ • بِمَوْتَرٍ تَأْتِيهَا أَبْهَامُهَا

أَيُّ تُصَلِّحُ هَذِهِ الْكَرِيْنَةَ وَهِيَ الْمَغْنِيَّةُ أَوْ تَارِعُودِهَا بِأَبْهَامِهَا وَأَصْلُهُ تَأْتِيهِ أَبْهَامُهَا فَقَلَبَتْ الْوَاوُ  
أَلْفًا فَتَحْرَكُهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كَكَرْفَنَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ لِلْغَنَاءِ  
وَعَجْزِهِ • تَرِي السَّحَابَ وَيَرِي لَهَا • وَقَبْلَهُ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا يَيْضُنَا • عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زُقْنَالَهَا

وَالصَّبْرِ السَّحَابِ الْإِيضُ لَا يَكَادُ يَطْرُقُ قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رَمِيْضٍ الْعَنْزِيُّ

تُرُوحُ الْيَهُمِ عَكْرُ تَرَانِي • كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَعْدُ الصَّبْرِ

الْقِرَاءَةُ الْأَصْبَارُ السَّحَابِ الْإِيضُ الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصَبْرٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالصَّبْرِ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ  
وَقَبْلُ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابَةِ تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَصْبُورَةٌ أَيُّ مَحْبُوسَةٌ وَهَذَا ضَعِيفٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
الصَّبْرِ السَّحَابُ يَثْبِتُ يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ وَلَا يَبْرَحُ كَأَنَّهُ يَصْبِرُ أَيُّ يَجْبَسُ وَقَبْلُ الصَّبْرِ السَّحَابِ الْإِيضُ  
وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَقَبْلُ جَعَهُ صَبْرٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْبَةَ

فَارِمٌ بِهِمْ لِيَّةٌ وَالْإِخْلَافَا • جَوْزَانُ النَّعَامِيِّ عَمْرًا خِفَافَا

وَالصَّبْرُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبْرِ وَصَبْرَةٌ أَوْ ثِقَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
فِي خَبْرِهِ أَيُّ قَالَ هَذِهِ يَدِي لِعَمَارٍ فَلْيَصْطَبِرْ مَعْنَاهُ فَلْيَقْتَصِرْ يَقَالُ صَبْرٌ فَلَانٌ فَلَانُ لَوْلَى فَلَانٌ أَيُّ  
حَبْسِهِ وَأَصْبَرَهُ أَقْصَمَهُ مِنْهُ فَاصْطَبِرْ أَيُّ اقْتَصِرْ الْأَجْرَ فَأَدَّ السُّلْطَانَ فَلَانًا وَأَقْصَمَهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى  
وَاحِدًا إِذَا قَتَلَهُ بِقُوْدٍ وَأَبَاهُ مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ إِنْسَانًا بِقَضِيبٍ  
مُدَاعِبَةً فَقَالَ لَهُ أَصْبِرْنِي قَالَ اصْطَبِرْ أَيُّ أَقْدِنِي مِنْ نَفْسِكَ قَالَ اسْتَقْدِنِي يَقَالُ صَبْرٌ فَلَانٌ مِنْ خَصْمِهِ  
وَاصْطَبِرْ أَيُّ اقْتَصِرْ مِنْهُ وَأَصْبَرَهُ الْحَاكِمُ أَيُّ أَقْصَمَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَصَبْرٌ الْخِوَانُ رُقَاقَةٌ عَرِيضَةٌ تَبْسُطُ

تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعرابي أصبر الرجل اذا أكل الصبيرة وهي الرقاقة التي يعرف عليها الخبز طعام العرس والأصيرة من الغنم والابل قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد التي تروح وتغدو على أهلها لا تعزب عنهم وروى بيت عنزة

لها بالصيف أصيرة وجل \* وست من كرائعها غزار

والصبر جانب الشيء وبصره مثله وهو حرف الشيء وغلظه والصبر والصبر ناحية الشيء وحرفه وجعه أصبار وصبر الشيء أعلاه وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرا الجنة قال صبرها أعلاها أي أعلى نواحيها قال النخعي نولب يصف روضة

عزبت ربا كرها الشتي بديمة \* وطفاء تملؤها إلى أصبارها

وأدحق الكاس إلى أصبارها وملاها إلى أصبارها أي إلى أعاليها ورأسها وأخذها بأصبارها أي تأما بجميعها وأصبار القبر نواحيه وأصبار الأناة جوانبه الأصمعي اذا نقي الرجل الشدة بكالها قيل لقيها بأصبارها والصبرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض الجوهرى الصبرة واحدة صبر الطعام يقال اشترت الشيء صبرة أي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا مصبورا أي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام والصبرة الكدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد إلى السماء بجوار من الماء فاستصبر فعاد صبرا استصبر أي استكثف وتراكم فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي دخان الصبر سحب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا وفي حديث طهفة ويستحب الصبر وحديث طيبان وسقوهم بصبر النبي أي سحب الموت والهلاك والصبرة الطعام المنحول بشي شبيه بالسرند والصبرة الحجارة الغليظة المجمع وجمعها صبار والصبرة بضم الصاد الحجارة وقيل الحجارة الملس قال الاعشى

من مبلغ شيبان أن المرء لم يخلق صبارة

قال ابن سيده ويروي صبارة قال وهو نحوها في المعنى وأورد الجوهرى في هذا المكان

من مبلغ عمر أبا ن المرء لم يخلق صبارة

واستشهد به الأزهرى أيضا ويروي صبارة بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخله تجمع الجمع

لأن الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صبارة بكسر الصاد قال

قوله بالسرنده هكذا في الاصل  
وشرح القاموس وحرر اه  
مصحه

وأما صَبَّارة وصَبَّارة فليس يجمع لَصَبْرَة لان فعلاً ليس من أبنية الجوع وانما ذلك فعلاً بالكسر نحو جَارٍ و جَبَّال قال ابن بري البيت لعَمْرٍو بن مَلَقَط الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زُرَّارة بن عدس الدارمي وكان بين عمرو بن مَلَقَط وبين زُرَّارة شُرٌّ فخرض عمرو بن هند على بني دارم يقول ليس الانسان بجبر فيصبر على مثل هذا وبعد البيت

وحوادث الأيام لا \* يبقى لها إلا الجماره  
ها ان بجَمْرَة أمه \* بالسفح أسفل من أواره  
تسفي الرياح خلال كشـجبه وقد سلبوا ازاره  
فاقتل زُرَّارة لا أرى \* في القوم أوفى من زُرَّارة

وقيل الصَّبَّارة قطعة من حجارة أو حديد والصَّبْرُ الارض ذات الحصباء وليست بغليظة والصَّبْرُ فيه لغة عن كراع ومنه قيل للحرة أم صَبَّار ابن سيده وأم صَبَّار بتشديد الباء الحرة مشتق من الصَّبْر التي هي الارض ذات الحصباء أو من الصَّبَّارة وخص بعضهم به الرجال منها والصَّبْرَة من الحجارة ما اشتد وغلظ وجعها الصَّبَّار وأنشد للاعشى

كأن ترنم الهاجات فيها \* قبيل الصبح أصوات الصَّبَّار

الهاجات الضفادع شبه تقيق الضفادع في هذه العين بوقع الحجارة والصَّبْر الجبل قال ابن بري ذكر أبو عمر الزاهد أن أم صَبَّار الحرة وقال الفزاري هي حرة ليلي وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تدافع الناس عنها حين يركبها \* من المظالم يدعى أم صَبَّار

أي تدفع الناس عنها فلا سبيل لأحد الى عزونا لانها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطوها الخيل ولا يغار عليها فيها وقوله من المظالم هي جمع مظلمة أي هي حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ في باب الاختلاط والشريق بين القوم وتدعى الحرة والهَضْبَة أم صَبَّار وروى عن ابن شميل أن أم صَبَّار هي الصفاة التي لا يحميك فيها شيء قال والصَّبَّارة هي الارض الغليظة المشرفة لا تبت فيها ولا تثبت شيأ وقيل هي أم صَبَّار ولا تسمى صَبَّارة وانما هي قف غليظة قال وأما أم صَبَّور فقال أبو عمرو والشيباني هي الهَضْبَة التي ليس لها منفذ يقال وقع القوم في أم صَبَّور أي في أمر مئس شديد ليس له منفذ كهذه الهَضْبَة التي لا منفذ لها وأنشد لابي الغريب

النصري أوقعه الله بسوء فعله \* في أم صَبَّور فأودى ونسب

وأم صَبَّار وأم صَبَّور كلتاهما الداهية والحرب الشديدة وأصبر الرجل ووقع في أم صَبَّور وهي

قوله وأنشد للاعشى عبارة  
القاموس وأما قول الجوهري  
الصبار جمع صبرة وهي  
الحجارة الشديدة قال الاعشى  
قبيل الصبح أصوات الصبار  
فغلط والصواب في اللغة  
والبيت الصبار بالكسر  
والياء وهو صوت الصنج  
والبيت ليس للاعشى وصدده  
كأن ترنم الهاجات فيها  
اه ورد عليه شارحه وصحح  
كلام الجوهري ونسبة  
البيت للاعشى فانظره اه  
مصححه

الداهية وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صبور أي في أمر شديد ابن  
سيدة يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض  
النسخ أم صبور كأنها مشتقة من الصبارة وهي الحجارة وأصبر الرجل اذا جلس على الصبر وهو  
الجبل والصبارة صمام القارورة وأصبر رأس الحوجلة بالصبار وهو السداد ويقال للسداد  
القعولة والبلبلة والعرعرة والصبر عصارة شجر من واحدة صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق  
يا ابن الخلية ان حربي مرة \* فيها مذاقة حنظل وصبور

قوله القعولة والبلبلة هكذا  
في الاصل وشرح القاموس  
وحرر اه معصمه

قال ابو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر اطول وأعرض وأثخن  
كثيرا وهو كثير الماجدا اللبث الصبر بكسر الباء عصارة شجر وورقها كقرب السكاكين طوال  
غلظ في خضرتها غبرة وكثنته مقشعة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه ثورا صفرته الريح  
الجوهري الصبر هذا اللحاء المر ولا يسكن الا في ضرورة الشعر قال الراجز

\* أمر من صبر ومقرو حوض \* وفي حاشية الصحاح الحوض الحولان وقيل هو بظاءين وقيل  
بضاد وظاء فان ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده بظاءين لانه يصف حبة وقيله

\* أرقش ظمان اذا عصر لفظا \* والصبار بضم الصاد جل شجرة شديدة المحوضة أشد حوضه من  
المصل له عجم أجر عريض يجلب من الهند وقيل هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به وصبارة  
الشتاء بتشديد الراء شدة البرد والتخفيف لغمة عن العياني ويقال أبتة في صبارة الشتاء أي في  
شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلت هذه صبارة القر هي شدة البرد كجمارة القبط أبو  
عبيد في كتاب اللبن الممقرو والمصبر الشديد المحوضة الى المرارة قال ابو حاتم اشتق من الصبر والمقرو  
وهما مران والصبور قبيلة من غسان قال الاخطل

تسأله الصبر من غسان ادحضوا \* والحزن كيف قرأ الغلظة الجشور

الصبور والحزن قبيلتان ويروي فسائل الصبر من غسان ادحضوا والحزن بالفتح لانه قال بعده  
يعرفونك داس ابن الحباب وقد \* أمسى ولل سيف في خيشومه أثر

يعني عمير بن الحباب السلمي لانه قتل وحمل رأسه الى قبائل غسان وكان لا ياتي بهم ويقول  
ليسوا بشيء انما هم جشور وابوصيرة طائر أجر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر  
أجر وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبر ذهاب قبل هو اسم جبل باليمن وقيل انما  
هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطفي قال ابن الاثير وهذه الكلمة جاءت

قوله وابوصيرة الخ عبارة  
القاموس وأبوصيرة بكهينة  
طائر أجر البطن أسود الظهر  
والرأس والذنب اه معصمه



في حديثين لعلي ومعاذاً ما حديث علي فهو صبراً وماروا به معاذ فصيبر قال كذا فرق بينهما بعضهم  
 (صحر) الصحر من الارض المستوية في لين وغلظ دون القف وقيل هي القضاة الواسع زاد ابن  
 سيده لا نبات فيه الجوهرى الصحر البرية غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث  
 وزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراء فتدخل  
 تأنيثا على تأنيث قال ابن شميل الصحر من الارض مثل ظهر الدابة الاجرد ليس بها شجر ولا  
 اكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بينة الصحر والصحرة والصحراء أى اتسع والصحراء الرجل نزل  
 الصحراء والصحراء قوم برزوا في الصحراء وقيل صحراء الرجل اذا كانه أفضى الى الصحراء التي  
 لا خصبها فانكشف والصحراء قوم اذا برزوا الى قضاة لا يوارىهم شئ وفي حديث أم سلمة لعائشة  
 سئى الله عقيرك فلا تخرجيها معناه لا تبرزيها الى الصحراء قال ابن الاثير هكذا جاء في هذا  
 الحديث متعبدا على حذف الجار وابطال الفعل فانه غير متعد والجمع الصحرارى والصحارى ولا  
 يجمع على صحرا لانه ليس بنعت قال ابن سيده اجمع صحراوات وصحرار ولا يكسر على فعل لانه وان  
 كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى اجمع الصحرارى والصحراوات قال وكذلك جمع  
 كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أقفل مثل عذراء وخبراء وودقاء اسم رجل وأصل الصحرارى صحارى  
 بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء اذنا وكسرت الراء كما  
 يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع فهو مساجد وجعاف فرقت قلب الالف الاولى التي بعد الراء  
 ياء للكسرة التي قبلها وتنقلب الالف الثانية التي للتأنيث أيضا فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى  
 وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا  
 ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث  
 نحو ألف مرعى ومغزى اذ قالوا امرأى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن  
 يحذف الثانية فيقول الصحرارى بكسر الراء وهذه صحارى كما يقول جوارى وفي حديث علي فأصح  
 لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمره واضح منكشف من أصح الرجل اذا خرج  
 الى الصحراء قال ابن الاثير ومنه حديث الدعاء فأصحري لغضبك قريذا والمصاح الذى يقاتل  
 قرنه في الصحراء ولا يخاتله والصحرة جوبة تنجاب في الحرّة وتكون أرضا لينة تطيف بها حجارة والجمع  
 صحرا لا غير قال أبو ذؤيب بصفيراعا سبي من براعته نقاه أى مده صحراولوب  
 قوله سبي أى غريب والبراعة ههنا الأجمة ولقيته صحرة بحرة اذا لم يكن منك وبينه شئ وهو غير

هكذا يياض بالاصل

صحر أو قيل لم يجز بالانهمان اسمان جعلتا اسما واحدا وأخبره بالامر صخرة بجمرة وصخرة بجمرة أي  
 قبلا لم يكن منه وبينه أحد وأبرزه ما في نفسه صحرارا كانه جاهره به جهارا والاصح قرير من  
 الاصهب واسم اللون الصخر والصخرة وقيل الصخر غيرة في حرة خفيفة الى بياض قليل قال  
 ذوالرمة يحدون حائض أشباها محملة \* صخر السرايل في أحشائها قبيب  
 وقيل الصخرة حرة تضرب الى غيرة ورجل أصحروا امرأة صخراء في لونها الاصحى الاصحى نحو  
 الاصبح والصخرة لون الاصحرو وهو الذي في رأسه شقرة واصحار النبات اصحيرا إذا خذت فيه حرة  
 ليست بخالصة ثم هاج فاصفر فيقال له اصحار واصحار الثبل اصحروا قيل ايضت أوائله وجمار  
 أصحروا اللون وأتان صخور فيم ابيض وحره وجمعه صخر والصخرة اسم اللون والصخر المصدر والصخور  
 أيضا الرموح يعني التفوح بربطها والصخرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن فيشرب  
 شربا وقيل هي تخض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتج الى الحسو وأعوزهم الدقيق ولم يكن  
 بأرضهم طخونه ثم سقوه العليل حارا وصخره بصخره صخر اطبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى  
 يحترق فهو صخرة والفعل كالفعل وقيل الصخرة اللبن الحليب يسخن ثم يذرع عليه الدقيق وقيل  
 هو اللبن الحليب بصخر وهو أن يلقى فيه الرضف أو يجعل في القدر فيغلى فيه قورا واحد حتى يحترق  
 والاحتراق قبل الغلي ورجما جعل فيه دقيق ورجما جعل فيه سمن والفعل كالفعل وقيل هي  
 الصخرة من الصخر كالفه برة من الفهر والصخر امحمد ودعلى مثال الكدير امصنف من اللبن عن كراع  
 ولم يعينه والصخر من صوت الحجر صخر الحمار بصخر صخر او صحرار وهو أشد من الصهيل في الخيل  
 وصحرار الخيل عرقها وقيل صحرارها وصخرته الشمس آلمت دماغه وصخراسم أخذت لقمان بن عاد  
 وقوله - هي المثل ما لي ذنب الاذن بصخر هو اسم امرأة عوقبت على الاحسان قال ابن بري  
 صخر هي بنت لقمان العادي وابنه لقيم بالميم خرجا في اغارة فأصابا ايلافسبوق لقيم فأتى منزله فقضرت  
 أخته صخر برزور من غنيمته وصنعت منها طعاما تصف به أباها اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له  
 الطعام وكان يحسد لقيما فطعمها ولم يكن لها ذنب قال وقال ابن خالويه هي أخت لقمان بن عاد  
 وقال ان ذنبها هو أن لقمان رأى في بيتها نخامة في السقف فقتلها والمشهور من القولين هو الاول  
 وصحرار اسم رجل من عبد القيس قال جرير

لقيت صحرار بن سنان فيهم \* حذبا كأعظم ما يكون صحرار

ويروي كأعظم ما يكون صحرار وصحرار قبيلة وصحرار مدينة عمان قال الجوهري صحرار بالضم

قوله حذبا كذا في  
 الاصل وشرح القاموس  
 اه معجمه

قوله بصحيرات اليمام هكذا  
في الاصل والنهاية والذي  
في القاموس وفي معجمها قوت  
بالحاء لا بالحاء ولكن تورك  
شرح القاموس عليه ونقل  
عن ابن الاثير ما نقله عنه  
المؤلف هنا اه معصمه

قَصَبَةُ عَمَانِ إِلَى الْجَبَلِ وَتُوَامُ قَصَبَتَاهُمَا إِلَى السَّاحِلِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوَيْنِ صَحَارِيَيْنِ صَحَارِ قَرِيْبَةٍ بِالْيَمَنِ نُسِبَ الثُّوبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الصَّخْرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوَيْنِ الصَّخْرَةِ وَصَحَارِي وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقَطَعُ سَمْرَةَ بِصَحِيرَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالصَّحِيرَاتُ جَمْعُ مَصْفَرٍ وَاحِدُهُ صَخْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيْسَتْ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى وَفَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيحٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْيَمَامِ وَأَمَّا هُوَ فَمَامٌ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ الْحَازِمِيُّ قَالَ هُوَ صَحِيرَاتُ التَّمَامَةِ وَيُقَالُ فِيهِ التَّمَامُ بِالتَّاءِ قَالَ وَهِيَ أَحَدِي مَرَّاحِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرِ

(صخر) الصخرة الحجر العظيم الصَّخْبُ وقوله عز وجل يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّا أَنزَلْنَا لَكَ مِنَ السَّمَاءِ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ فَتَكُنُ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي صَخْرَةٍ أَيْ فِي الصَّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ فَالْتَّاءُ طَيْفٌ بِالسَّخْرِ إِسْمٌ لِجَاهِ خَيْرِ مَكَانِهِمْ أَوْ فِي الْحَدِيثِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالصَّخْرَةُ كَالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ صَخْرٌ وَصَخْرٌ وَصُخْرٌ وَصُخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ وَصَخْرَاتٌ وَمَكَانٌ صَخْرٌ وَمُصَخَّرٌ كَثِيرٌ الصَّخْرُ وَالصَّخْرَةُ نَاءٌ مِنْ تَخْرَفُ وَالصَّخِيرَاتُ وَصَخْرِينَ عَرَبُونَ الشَّرِيدُ أَخُو الْخَنَسَاءِ وَالصَّخْرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (صدر) الصِّدْرُ أَعْلَى مَقْدَمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى أَنْهَمُ لِيَقُولُوا صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَذْكَرًا فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ وَتَشْرَقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَمَتْهُ \* كَأَشْرَقَتْ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنْ شَتَّتْ قَلْتُ أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَنَاةَ وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتُ أَنْ صَدْرَ الْقَنَاةِ قَنَاةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ مَشِينٌ كَمَا هَتَمَتْ رِيحٌ تَسْفَهَتْ \* أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ التَّوَامِسِ وَالصُّدْرُ وَاحِدُ الصُّدُورِ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَمَّا أَنَّهُ الْأَعْمَشِيُّ فِي قَوْلِهِ كَأَشْرَقَتْ صَدْرَ الْقَنَاةِ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ لِأَنَّهُمْ يُوَثِّقُونَ الْأَسْمَ الْمُضَافَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ وَصَدْرَ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكُلُّ مَا وَاجَهَكَ صَدْرُ وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَذْكَرٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَجَمْعُهُ صُدُورٌ وَلَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصُّدْرِ إِجْرَاءً هَذَا عَلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَالْقَوْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَمِّ لَكِنَّهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتَسْعُونَ نَجْمَةٌ أُنْثَى وَالصُّدْرَةُ الصُّدْرُ وَقِيلَ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَالصُّدْرُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ التَّهْدِيبُ وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُ الصُّدْرَةُ الَّتِي تَلْبَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

ومن هذا قول امرأة طائفة كانت تحت امرى القيس ففركته وقالت انى ما علمت الا تقبل  
 الصدره سريع الهدافة بطى الافاقه والاصدر الذى اشرفت صدرته والمصدور التى يشتكى  
 صدره وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عمية حتى متى تقول هذا الشعر  
 فقال • لا بد للمصدور من ان يسعلا • المصدور الذى يشتكى صدره صدره فهو مصدور يريد ان  
 من اصاب صدره لانه ان يسعل يعنى انه يتحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيبه بنفسه  
 ولا يكاد يمنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور  
 ان لا يتفأى لا يترق شبه الشعر بالنفث لان ما يخرج من القم وفي حديث عطاء قيل له رجل  
 مصدور نهز قهما حدث هو قال لا يعنى يترق قهما وبنات الصدر خل عظامه وصدره صدر صدر  
 شك صدره وانشد • كما هو فى احشاء مصدوره • وصدره فلان فلان صدره صدره اصاب  
 صدره ورجل اصدر عظيم الصدر ومصدر قوى الصدر شديد وكذلك الاسد والذئب وفي حديث  
 عبد الملك ابي باسير مصدور هو العظيم الصدر وفرس مصدور بلغ العرق صدره والمصدر من الخيل  
 والغنم الايض لبة الصدر وقيل هو من التعاج السوداء الصدر وساؤها ابيض ونهجه مصدرة  
 ورجل بعد الصدر لا يعطف وهو على المثل والتصدر نصب الصدر فى الجلوس وصدره كانه جعل له  
 صدره او صدره فى المجلس فتصدر وتصدر القرم وصدره كلاهما تقدم الخيل بصدرة وقال ابن  
 الاعرابى المصدر من الخيل السابق ولم يذكر الصدر ويقال صدر القرم اذا جاء قد سبق وبرز صدره  
 وجاء مصدرا وقال طقيل الغنوى يصف فرسا

كانه بعد ما صدرن من عرق • سيد تطرح الليل مبالول

كاته الهاء لقرسه بعدما صدرن يعنى خيلا سبتن بصدرهن والعرق الصغ من الخيل  
 وقال دكين • مصدر لا وسط ولا يالى • وقال ابو سعيد فى قوله بعدما صدرن من عرق اى هرقن  
 صدر من العرق ولم يستقر عنه كله وروى عن ابن الاعرابى انه قال رواه بعدما صدرن على ما لم يسم  
 فاعلم اى اصاب العرق صدرهن بعدما عرق قال والاول اجد وقول الفرزدق يخاطب جريرا  
 وحسبت خيل بنى كليب مصدرا • ففرقت حين وقعت فى القمقام

يقول اغتررت بخيل قومك وظننت انهم يخاصونك من بهرى فلم يفعلوا ومن كلام كلاب  
 الدواوين ان يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه اى فورق على مال ضمنه والصدار توب براسه  
 كالمقنعة واسفله يغشى الصدر والتكئين تلبسه المرأة قال الازهرى وكانت المرأة الشكلى اذا

قوله مصدرا الخ كذا بالاصل  
 وحرر رونه وجمته اه

فقدت جميعها فأحذت عليه استصدار من صوف وقال الراعي بصف فلاة

كان العرمس الوجناء فيها \* بحول خرقت عنها الصدرا

ابن الاعرابي المجهول الصدرية وهي الصدرا والاصدرة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع  
القصير الصدرية وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدرا بكسر  
الصاد قميص مغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر حالة أي من حق الرجل أن يغار على كل  
امرأة كما يغار على حريمه وفي حديث الخنساء دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدرا شعر  
الصدرا القميص القصير كما وصفناه أولا وصدرا القدم متقدمها ما بين أصابعها إلى الجارة وصدرا  
النعل ما قدم الخرت منها وصدرا السهم ما جاوز وسطه إلى مستدقه وهو الذي يلي النصل اذارمي  
به وسمى بذلك لأنه المتقدم اذارمي وقيل صدر السهم ما فوق نصفه إلى الرأس وسهم صدر غليظ  
الصدر وصدرا الرمح مثله ويوم كصدرا الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تخصص به الحرب قال  
وأشدني ابن الاعرابي ويوم كصدرا الرمح قصرت طوله \* بليلي فلها نبي وما كنت لاهيا  
وصدور الوادي أعاليه ومقادمه وكذلك صدرا ره عن ابن الاعرابي وأشد

أن غردت في بطن وادجامة \* بكيت ولم يعذرك في الجهل عاذر

تعالين في عيربة تلح الصفي \* على فن قد نعمته الصدائر

قوله واحد ما صدره وصدرة  
هكذا في الاصل وعبارة  
القاموس جمع صدرة  
وصدرة اه معصمه

واحد ما صدره وصدرة والصدرة في العروض حذف ألف فاعل لما قبلها فاعلاتن قال ابن  
سيده هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول الصدر الالف المحذوفة لم قبلها فاعلاتن  
والتصدير حرام الرجل والهودج قال سيبويه فاما قولهم التصدير فعلى المضارعة وليست بلغة يرقد  
صدرا عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند التيل الليث التصدير جبل  
بصدرة البعير اذا جرحه الى خلف والجبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي  
الرجل حزامه يقال له التصدير قال الوضين والبطان اللقب واكثر ما يقال الحزام للشرح وقال  
الليث يقال صدرا عن بعيرك وذلك اذا خص بطنه واضطرب تصديره فيشد جبل من التصدير  
الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الجبل يقال له السناف قال الازهرى  
الذي قاله الليث ان التصدير جبل بصدرة البعير اذا جرحه خطأ والذي اراده يسمى السناف  
والتصدير الحزام نفسه والصدرا سمة على صدر البعير والمصدرا اول القداح الفحل التي ليست لها  
فروض ولا اصباء انما تنقل بها القداح كراهية التهمة هذا قول اللباني والصدرا التصديق

الاسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد وفي المثل تركته على مثل ليله الصدر يعني حين صدر الناس من حجهم وأصدرته فصدر أي رجعته فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الأفعال وصاتره على كذا والصدر نقيض الورد صدر عنه يصدر صدرا ومصدرا ومصدرا في الأخيرة مضارعة قال ودع ذا الهوى قبل القلي ترك ذى الهوى • متين القوى خير من الضرم مزدرا وقد أصدر غيره وصدره والاول أعلى وفي التبريل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما أن يكون هذا على نية التعدي كانه قال حتى يصدر الرعاء ابلهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدرهنا غير متعد لفظا ومعنى لانهم قالوا أصدرت عن الماعلم يعدوه وفي الحديث يهاكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شي الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشارية من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدر أي أنه يخفف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير وفي الحديث لله اجماع ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضى نسكه وفي الحديث كاتمه ركوة تسمى الصدر سميت به لانه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدرنا ركابنا أي صرفنا رءاء فلم نخرج الى المقام به الماء وماه صادر ولا وارد أي ماله شيء وقال العياشي ماله شيء ولا قوم وطريق صادر معناه انه يصدر باهله عن الماعوم وارد بهم قال لبيد كراقتين ثم أصدرناهما في وارد • صادر وهم صواؤه قدمثل

أراد في طريق يورد فيه ويصدر عن الماعيه والوهم الضخم وقيل الصدر عن كل شيء الرجوع الليث الصدر الانصراف عن الورد عن كل أمر يقال صدروا وأصدرناهم ويقال للذي يتدى أمر اثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدر فاذا اتمه قبل أو رد وأصدر قال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماعصدر هو الاسم فاذا أردت المصدر جزم الادل وأنشد ابن مقبل

وليله قد جعلت الصبح موعدها • صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا منه عى واختلاط وقد وضع منه بهذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أوحش من هذه الاشارة الجوهرى الصدر بالتسكين المصدر وقوله صدر المطية مصدر من قولك صدر يصدر صدرا قال ابن بري الذى رواه أبو عمرو والشيباني السدف قال وهو الصحيح وغيره يرويه السدف جمع سدفه قال والمشهور في شعر ابن مقبل ما رواه أبو عمرو والله أعلم والصدر اليوم الرابع من أيام الصرا لان الناس يصدرون فيه عن مكة الى أماكنهم

وتركته على مثل ايله الصدر اى لاشئ له والصدر اسم جمع صادر قال أبو نؤيب

بأطيب منها اذا ما التجو \* م أعشقن مثل هو ادى الصدر

والصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وجاء يضرب أصدريه اذا  
جاء فلان غابني عطفه ويروي أصدريه بالسين وروي أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدريه وأصدريه  
أى جاء فارغا قال ولم يدرا ما أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدراؤه وأصدراؤه وأصدراؤه ولم يعرف  
شيأ منهن وفي حديث الحسن يضرب أصدريه أى منكبيه وروي بالزاي والسين وقوله تعالى  
حتى يصدر الرعاء أى يرجعوا من سقيمهم ومن قرأ بصدراؤا يريدون مواشيهم وقوله عز وجل يؤخذ  
بصدراؤ الناس أشتاتا أى يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أى رجعوا عنه وصدروا الى  
المكان صاروا اليه قال قال ذلك ابن عرفة والوارد الجاني والصادر المنصرف التهذيب قال  
الليث المصدر أصل الكلمة التى تصدر عنها صوادرا لافعال وتفسيره أن المصادر كانت أول  
الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وانما صدرت الافعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا  
وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذى اشتق منه مفعول  
وهو تو كيد للفعل وذلك نحو وقت قيا ما وضربته ضربا انما كررته وفي وقت دليل لتوكيد خبرك على  
أحد وجهين أحدهما أنك خفت أن يكون من مخاطبه لم يفهم عنك أول كلامك غير أنه علم  
انك قلت فعلت فلهذا فعلت فعلا لتردد اللفظ الذى بدأت به مكررا عليه ليكون أثبت عنده  
من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن تكون أردت أن توكد خبرك عند من مخاطبه بأنك  
لم تقل وقت وأنت تريد غير ذلك فرددته لتوكد أنك قلته على حقيقته قال فاذا وصفته بصفة  
لوعرفته ذمنا من المفعول به لانه فعلته نوعا من أنواع مختلفة خصصته بالتعريف كقولك قلت قولا

حسنا وقت الصيام الذى وعدتكم وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين لقيه \* يريدني حن برقة صادر

وصادرة اسم سدره معروفة ومصدر من أسماء جادى الأولى قال ابن سيده أراها عادية (صدر)  
الصر بالكسر والصر شدة البرد وقيل هو البرد عامة حكيت الاخيرة عن ثعلب وقال الليث الصر  
البرد الذى يضرب النبات ويحسنه وفي الحديث انه نهى عما قتله الصر من الجراد أى البرد وريح  
صرو صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج فى قوله تعالى يريح صر صر قال الصر  
والصر شدة البرد قال وصر صر متكرر فيها الراء كما يقال قلقت الشئ وأقلته اذا رفعت من مكانه

قوله انما كررته الى  
قوله وصادر موضع هكذا فى  
الاصل وقامله اه معجمه

وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرر وصر وصر وصل وصل إذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل فلما أردت أن الصوت تنكر قلت قد وصل وصل وصرر قال الأزهرى وقوله يريح صرر أى شديد البرد جدا وقال ابن السكيت يريح صرر فيه قولان يقال أصلها صرر من الصر وهو البرد فأبطلوا مكان الراء الوسطى فاه الفعل كما قالوا تخفف الثوب وكببوا وأصله يخففون كببوا يقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهى الضجة قال عز وجل فأقبلت امرأته فى صرة قال المفسرون فى ضجة وصيغته قال امرؤ القيس • جوارحها فى صرة لم تزل • فقيل فى صرة فى جماعة لم تفرق بمعنى فى تفسير البيت وقال ابن الأبارى فى قوله تعالى كثر ریح فيها صر قال فيها ثلاثة أقوال أحدها فى صر أى برد والثانى فى صوت وسرعة وروى عن ابن عباس قول آخر فى صر قال فيها نار وصر التباث أصابه الصر وصر يصر صرا وصريرا وصرر صوت وصاح أشد الصباح وقوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها قال الزجاج الصرة أشد الصباح تكون فى الطائر والافسان وغيرهما قال جرير بن ربيعة ابنة سودة

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم • من الغريب إذا فارت أشبالي

فارتنى حين كف الدهر من بصرى • وحين صرت كعظم الرمة البالي

ذاكم سودة يجلو مقلتي لحم • باز يصر صر فوق المرقب العالى

وجاء فى صرة وجاء بصطر قال نعلب قبل لامرأة أى النساء أبغض اليك فقالت التى ان صحت صر صرت وصر صماخه صريرا صوت من العطش وصرر الطائر صوت وخص بعضهم به البازى والصقر وفى حديث جعفر بن محمد أطلع على ابن الحسين وأنا أتفصرا هو عصفور أو طائر فى قدمه أصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور بصرا إذا صاح وصر الجندب بصريرا وصر الباب بصر وكل صوت شبه ذلك فهو صريرا إذا امتد فانا كنا فيه تخفيف وترجيع فى إعادة ضوعف كقولك نرصر الا خطب صررة كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت الاخطب الترجيع فكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى وأشد الاصحى بيت جرير بن ربيعة ابنة سودة • باز يصر صر فوق المرقب العالى • ابن السكيت صر المحمل يصر صريرا والصقر يصر صر صررة وصررت أذنى صريرا إذا همت لها تدويرا وصر القم والباب يصر صريرا أى صوت وفى الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذوا خبرا فاصطرت السارية أى صوت وحدث وهو اقتعلت من الصرير فقلت اناء طاء لأجل الصاد ودرهم صريرى وصريرى له صوت وصرير



اذ اتقرو كذلك الذي ياروخص بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما فلان صرأى  
 ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جبنة يقال للدرهم صرأى وما ترك  
 صرأيا الا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه والصرأة الضجة والصيحة والصر الصياح والجلبة والصرأة الجماعة  
 والصرأة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس

فألحقنا بالهاديات ودونه • جوارحها في صرأة لم تزيل

فسر بالجماعة وبالشدة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرأة  
 القنيط شدة وشدة حره والصرأة العطفة والصارأة العطش وجمعه صرأثر نادر قال ذو الرمة

فأنصاعت الحقب لم تقصع صرأثرها • وقد نشحن فلأرى ولا هي

ابن الاعرابي صرأثر اذا عطش وصرأثر اذا جمع ويقال قصع الجمار صرأثره اذا شرب الماء فذهب

قوله وجمعها صرأثر عبارة  
 الصحاح قال أبو عمرو وجمعها  
 صرأثر الخ وبه يتضح قوله  
 بعد وعيب ذلك على أبي  
 عمرو اه

عطشه وجمعها صرأثر وأنشد بيت ذى الرمة أيضا لم تقصع صرأثرها قال وعيب ذلك على أبي عمرو  
 وقيل انما الصرأثر جمع صريرة قال وأما الصارأة فجمعها صوار والصرار الخيط الذي تشد به التوادي  
 على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالعر الرطب لثلاثي وثلاثين صرأثر فيها الجوهري وصررت الناقة  
 شددت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف لثلاثي وثلاثين صرأثرها وفي الحديث لا يحل لرجل

يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرأثر ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الاثير من  
 عادة العرب ان تصرأثر وع الخلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرأثر اذا  
 راحت عن شاحلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصرورة ومنه حديث مالك بن نويرة حين  
 جمع ثوير بوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر رضى الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم • مصررة أخلافها لم تحرد

سأجعل نفسي دون ما تحذرونه • وأرهنكم يوما بما قلته بيدي

قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المصرة وصر الناقة بصرها صرأ  
 وصر بها شد ضرعها والصرأثر ما يشد به والجمع أصرأة قال

اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها • ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفا مصرمة • في الرأس منها وفي الأضداد تملج

ورواية سيويه في ذلك ورد جازرهم حرفا مصرمة • ولا كريم من الولدان مصبوح

والصرأة الشاة المصرة والمصرة المحفلة على تحويل التضعيف وناقمة مصرأة لا تدر قال سامة

الهندي أقرت على حول عسوس مصرة \* وراهق أخلاف السديس بزولها  
والصرة شرح الدراهم والدنانير وقد صر هاصرا غيره الصرة صرة الدراهم وغيرهما معروفة  
وصررت الصرة شدتها وفي الحديث انه قال الجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عينيك  
أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر الجمع والشد وفي حديث عمران بن حصين  
تكاد تنصر من الملء كأنه من صررتنه إذا شدته قال ابن الأثير كذلك جاء في بعض الطرق  
والمعروف تنصرج أي تنشق وفي الحديث انه قال لخصمين تقدم ما إليه أخر جاما تنصرتانه من  
الكلام أي ما تجتمعان في صدوركما وكل شيء جمعته فقد صررتنه ومنه قيل للأسيء مصرور لأن يديه  
جعتا إلى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جعت يديه إلى عنقه ليقتله قال  
أما وهو مصرور فلا وصر الفرس والجمار بأنه يصر صرا وصرها وأصرها وسواها ونصبها للاستماع  
ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما إلى رأسه فإذا لم يوقعا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك  
إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وفي حديث سطح \* أزرق مهمي الثاب صررا الأذن \* صرأذنه  
وصررها أي نصبها وسواها وجاءت الخيل مصرة آذانها أي محدة آذانها رافعة لها وانما تنصر  
آذانها إذا جلت في السير ابن شميل أصر الزرع أضرارا إذا خرج أطراف السفاة قبل أن يخلص  
سنبله فإذا خلس سنبله قبل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صررا حين يذوي الورق  
ويابس طرف السنبل وإن لم يخرج فيه القمح والصرر السنبل بعدما يقصب وقبل أن يظهر  
وقال أبو حنيفة هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح واحدة صررة وقد أصر وأصر بعدوا إذا أسرع  
بعض الأسراع ورواه أبو عبيد أصر بالضاد وزعم الطوسي انه تعصيف وأصر على الأمر عزم وهو  
منى صرى وأصرى وصرى وأصرى وأصرى وأصرى أي عزيمه وجد وقال أبو زيد انها منى لأصرى  
أي الحقيقة وأنشد أبو مالك قد علمت ذات الثنايا الغر \* أن الندى من شيمتي أصرى  
أي حقيقة وقال أبو السمال الأسدي حين ضلت ناقته اللهم إن لم تردها علي فلم أصل لك صلاة  
فوجدتها عن قريب فقال علم الله انها منى صرى أي عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمه  
مخنومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشيء إذا أقت وتنت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا  
على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أي اعزى كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر  
على فعله يصر أصرارا إذا عزم على أن يعصى فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو السمال الأسدي وقد  
ضلت ناقته أيمنك لأن لم تردها علي لأعبدك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بعوض حجة فأخذها

وقال علم ربي انها مني صري وقد يقال كانت هذه الفعلة مني اصري أي عزيمة ثم جعلت الباء ألفا  
 كما قالوا يابي أنت وبأبانت وكذلك صري وصرى على أن يحذف الالف من اصري لا على انها  
 لغة صررت على الشيء وأصرت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت مني صري وأصري أي أمر  
 فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا بابه ألفا فقالوا اصري وأصري كما قالوا انتهى عن قيل  
 وقال وقال أخرجتنا من نية الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعيتني من شب الى  
 دب ويحذف فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا الى ان دب كبيراً وأصر على  
 الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ما أصر من استغفر أصر على الشيء يصير أصراراً اذا الزمه ودأومه  
 وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس يصير عليه  
 وان تكرر منه وفي الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وصخرة صراء  
 ملساء ورجل ضرور ضرورة لم ينج قط وهو المعروف في الكلام وأصله من الصر الحيس والمنع  
 وقد قالوا في هذا المعنى ضروري وصاروري فاذا قلت ذلك ثبتت وجعت وأثبت وقال ابن الاعرابي  
 كل ذلك من أوله الى آخره مثني مجموع كانت فيمياء النسب أو لم تكن وقيل رجل صارورة وصارور  
 لم ينج وقيل لم يتزوج الواحد والجميع في ذلك سواء وكذلك الموث والضرورة في شعر النابغة الذي  
 لم يأت النساء كانه أصر على تركهن وفي الحديث لا ضرورة في الاسلام وقال العياشي رجل ضرورة  
 لا يقال الابالهاء قال ابن جنى رجل ضرورة وامرأة ضرورة ليست الهاء لتأنيت الموصوف بما هي  
 فيه وانما لحقت لأعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية بفعل تأنيت  
 الصفة أمانة لما أريد من تأنيت الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما  
 صرأبا الفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال ضروري  
 وصاروري ثني وجمع وأنت وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الاسلام بأنه التبتل  
 وترك النكاح فجعله اسماً للحديث يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج يقول هذا ليس من

أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لوانها عرضت لا شمط راهب \* عبداً لله ضرورة متعبداً

يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسيره هذا الحديث وقيل أراد من قتل في  
 الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل  
 في الجاهلية اذا حدث حدثاً أو لحاً الى الكعبة لم يهجع فكان اذا ألقىه ولي الدم في الحرم قيل

له هو ضرورة ولا تمجه وحافر نصرور ومصطر ضيق متقبض والارح العريض وكلاهما عيب  
 وأنشد • لارح فيه ولا اضطرار • وقال أبو عبيد اصطر الحافر اضطرارا إذا كان فاحش الضيق  
 وأنشد لابي التجم العجلى بكل وآب الحصى رضاح • ليس بمصطر ولا فرشاح  
 أي بكل حافر وآب مقعب يخفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطر ولا يفرشاح وهو الواسع  
 الزائد على المعروف والصاراة الحاجة قال أبو عبيد لنا قبلة صاراة وجعها صوار وهي الحاجة  
 وشرب حتى ملا مصاره أي أمعاه حكاة أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ولم يفسره بأكثر من ذلك

والصرار منهر يا خنمن الفرائد والصراري الملاح قال القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه • اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي ككبروا لجمع صراريون ولا يكسر قال العجاج • جنب الصرارين بالكرور • ويقال  
 للملاح الصاري مثل القاضي وسند كره في المعتل قال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل  
 صري المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صر ام جمع صر صراري قال وقد ذكر الجوهرى  
 في فصل صري أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار وجمع صراء  
 وكان أبو علي يقول صر ام واحد مثل حسان العسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق  
 أشارب خمره وخذين زير • وصراء لتسوية بخار

قال ولا حجة لابي علي في هذا البيت لان الصراري الذي هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس  
 يصف خاتما أصاب درة وهو وترى الصراري يتجدون لها • ويضمها يديه للخر

وقد استعمله الفرزدق لواحده فقال

ترى الصراري والأمواج تضربه • لو تستطيع إلى برية عبرا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي

ترى الصراري في غبرامظلة • تعلو طوراً ويعلو فوقها تبرا

قال وللهذا السبب جعل الجوهرى الصراري واحداً لما رأه في اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن  
 الواحد الذي هو الصاري فظن ان اليا فيه بالنسبة كأنه منسوب الى صر ام مثل حوارى منسوب  
 الى حوار و حوارى الرجل خاصته وهو واحد لجمع ويدل على أن الجوهرى لحظ هذا المعنى  
 كونه جعله في فصل صر فلو لم تكن الباء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل قال وصواب  
 انشاد بيت العجاج جذب برفع الباء لانه فاعل لفعل في بيت قبله وهو

لَا يَأْتِيَانِيهِ عَنِ الْخُورِ • جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرُورِ  
 اللَّامِيُّ الْبَطْءُ أَيُّ بَعْدِيَّةٍ أَيُّ يَتَنَبَّأُ هَذَا الْقُرْقُورُ عَنِ الْخُورِ جَذَبُ الْمَلَّاحِينَ بِالْكَرُورِ وَالْكَرُورُ  
 جَمْعُ كَرٍّ وَهُوَ جَبَلُ السَّفِينَةِ الَّتِي يَكُونُ فِي الشَّرَاحِ قَالَ ابْنُ حَزْمَةَ وَاحِدًا كَرٌّ بِضَمِّ الْكَافِ  
 لِغَيْرِهَا وَالصَّرُّ الدُّلُوتُ سَمِّيَتْ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ بِهَا عُرُودٌ وَتُسَمَّى بِالسَّمْعِ بِالسَّمْعِ وَهِيَ عُرُودٌ فِي دَاخِلِ الدُّلُوتِ بِأَزْمَانِهَا عُرُودٌ  
 أُخْرَى وَأُنشِدُ فِي ذَلِكَ أَنَّ كَانَتْ أُمَّامُصْرَتْ فَصَرَّهَا • إِنَّ أَمَّصَارَ الدُّلُوتِ لَا يَصْرُهَا  
 وَالصَّرَّةُ تَقَطِّيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكِرَاهَةِ وَالصَّرَارُ الْأَمَاكِنُ الْمُرْتَفَعَةُ لِأَعْلَاقِهَا الْمَاءُ وَصَرَّارُ اسْمُ جَبَلٍ  
 وَقَالَ جَرِيرٌ إِنَّ الْفَرَزْدَقَ لَا يُزَايِلُ لُؤْمَهُ • حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صَرَّارُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى أَتَى صَرَّارًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بَثْرَدِيْعَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ  
 الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهُهُ وَالصَّرَّةُ بِنَفْخِ الصَّادِ حَرْزَةٌ تُؤَخِّضُهَا النِّسَاءُ  
 الرِّجَالُ هَذَا عَنِ الْعِيَانِيِّ وَصَرَّرَتِ النَّاقَةُ تَقَدَّمَتْ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 إِذَا مَا تَارَتْنَا الْمَرَايِلَ صَرَّرَتْ • أَبُو ذَرٍّ النَّسَائِيُّ وَادَّأَيْتُ الرُّكْبَ

وَصَرَّيْنِ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِلَى هَاجِسٍ مِنْ آلِ ظُفْيَاءَ وَالَّتِي • أَتَى دُونَهَا بَابُ بَصَرٍ مِنْ مَقْفَلٍ  
 وَالصَّرَّسُ وَالصَّرَّصُ وَالصَّرَّصُورُ مِثْلُ الْجُرْحُورِ وَهِيَ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّرَّصُورُ الْجَنِّيُّ مِنَ  
 الْإِبِلِ أَوْ وَلَدُهُ وَالسِّيْرَلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَّصُورُ الْفَعْلُ النَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ  
 الْقُرْقُورُ وَالصَّرَّصُورُ وَالصَّرَّصَرَانِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَيْنَ الْجَنَاقِيِّ وَالْعَرَابِ وَقِيلَ هِيَ الْقَوَائِحُ  
 وَالصَّرَّصَرَانُ إِبِلٌ بَطِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّرَّصَرَانِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّرَّصَرَانِيُّ وَاحِدُ الصَّرَّصَرَانِيَّاتِ  
 وَهِيَ الْإِبِلُ بَيْنَ الْجَنَاقِيِّ وَالْعَرَابِ وَالصَّرَّصَرَانُ وَالصَّرَّصَرَانِيُّ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ أَمْلَسُ الْجُلْدِ  
 ضَخْمٌ وَأُنشِدُ • مَرَّتْ كَطَهْرِ الصَّرَّصَرَانِ الْأَدَخْنِ • وَالصَّرَّصَرُ دَوِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرُ أَيَّامَ  
 الرِّيحِ وَصَرَّارُ اللَّيْلِ الْجُدُّدُ وَهُوَ كَبْرٌ مِنَ الْجُنْدُبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الصَّنْدِيَّ وَصَرَّصَرُ  
 اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ وَالصَّرَّصَرَةُ بَطُّ الشَّامِ التَّهْدِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَّتِ الْمَالُ كَهَلَةٌ وَجَبْرَةٌ وَجَبْرَةٌ  
 وَدَبْكَلْتُهُ دَبْكَلَةً وَجَبْبَتُهُ جَبْبَةٌ وَزَمَزَمْتُه زَمَزَمَةً وَصَرَّصَرْتُهُ وَكُرْكُرْتُهُ إِذَا جَعْتَهُ وَرَدَدْتِ أَطْرَافَ  
 مَا تَشْرَبُهُ وَكَذَلِكَ كَبْكَبْتُهُ (صطر) التَّهْدِيبُ الْكَسَانِيُّ الْمُصْطَارُ الْخَمْرُ الْخَامِضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 لَيْسَ الْمُصْطَارُ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ تَخْفِيفُ الرَّاءِ وَهِيَ لَفْعَةٌ رُومِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 يَصِفُ الْخَمْرَ تَدْمِي إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ • فَوْقَ الزَّجَاجِ عَيْتُ غَيْرِ مُصْطَارٍ

قوله دبكلته دبكلة تقدم لنا  
 في جبر دبكلته دبكلة تبعاً  
 للأصل والصواب ما هنا  
 وهو تحرير ما كتبتناه  
 هناك وقوله وحجبتة هكذا  
 في الأصل هنا وفي جبر  
 وحرره اه معجمه

وقال المصطار الحديث المتغيرة الطم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء النجر التي اعتمدت  
من أبقار العنب حديثاً بلغة أهل الشام قال وأرام وميلاً لانه لا يشبه أبقية كلام العرب قال  
ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب النجر وقال هو الحامض منه قال الازهرى  
المصطار أظنه مشتقاً من صارق لبت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت  
النجر في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيداً في كتاب الأبايدى المقروء على شهر ابن  
سبيده في ترجمة سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة وقرئ وزاده بصطة ومصطر بالصاد  
والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاداً القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه  
وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقه في الإنسان والظلم وقيل هو ميل في العنق  
وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعره أما لمن الكبر قال التمس واسمه  
جرير بن عبد المسبح وكذا إذا الجبار صعر خده \* أقناله من دثره فتقوم  
يقول إذا مال متكبر خده أدلناه حتى يقوم ميله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه  
ويجمله صعر صعرأ وهو أصعر قال أبو دهب أنشد أبو عمرو بن العلاء  
وترى لها دلاً إذا نطقت \* تركت بنات فواده صعرأ  
وقول أبي ذؤيب فهن صعرأ إلى هذر الفتيق ولم \* يجرو لم يسله عنهن القاح  
عدا ما بالى لانه في معنى موائل كأنه قال فهن موائل إلى هذر الفتيق ويقال أصاب البعير  
صعر وصيد أي أصاب داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد ابن الاعرابي الصعر  
والصعل صعر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعر ملعون أي كل ذي كبر واهبة وقيل  
الصعر المتكبر لانه يسيل بحسده ويعرض عن الناس بوجهه ويروي بالقاف بدل العين وبالضاد  
المجتم والنساء والزاي وسيد كفي موضعه وفي التنزيل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصعر قال  
الفراء معناهما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبراً ومجازة  
لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهاوناً من كبركاته  
معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الأصعرأ وأبتري عنى ردالة الناس الذين  
لا دين لهم وقيل ليس فيهم إذا ذهب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير لا تصعر المعرض بوجهه كبراً  
وفي حديث عمار لا يلي الأمر بعد فلان إلا كل أصعرأ بترأى كل معرض عن الحق ناقص ولا يقين  
صعرك أي ميلك على المثل وفي حديث توبة كعب فأناب إليه أصعراً أي أميل وحدث الججاج انه

كان أصعركها كها وقوله أنشد ابن الاعرابي

ومحشك أمليه ولا تداني \* على زغب مصعرة صغار

قال فيها صعر من صغرها يعني ميلا وقرب مصعر شديد قال

وقد قربن قربا مصعرا \* اذا الهدان حاروا سبورا

والصعيرة اعتراض في السير وهو من الصعر والصعيرة سمة في عنق الناقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصعيرة وسيم لا هل اليمن لم يكن يؤسم الا النوق قال وقول المسيب بن علس

وقد أتتني الهم عند احتضاره \* بناج عليه الصعيرة منكم

يدل على انه قد يؤسم بها الذكور وقال أبو عبيد الصعيرة سمة في عنق البعير ولما سمع طرفه هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جبل فلما قلت الصعيرة عدت الى

ما توصف به النوق يعني أن الصعيرة سمة لا تكون الا للانات وهي النوق وأحرص صعري قاني

وصعر النشي فصعر رده حرجه فتدحرج واستدار قال الشاعر \* يعرن مثل الفلفل المصعور

وقد صعرت صعرورة الصعرورة دحرجة الجعل يجسمها فيديرها ويدفعها وقد صعررها والجمع

صعاريرو وكل حل شجرة تكون مثل الابل والفلفل وشبهه مما فيه صلابه فهو صعرور وهو

الصعاريرو والصعور الصمغ الدقيق الطويل المتلوى وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصعاريرو صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصعور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصعورورة بالهاء الصمغة

الصغيرة المستديرة وأنشد اذا ورق العنسي جاع عياله \* ولم يجذوا الا الصعاريرو مطعما

ذهب بالعنسي جحرى الجنس كانه قال اوراق العنسيون ولولا ذلك لقال ولم يجذوا ولم يجلدوا

وعني أن معوله في قوته وقوت بنانه على الصيد فاذا اوراق لم يجذ طعاما الا الصمغ قال وههم

يقتاتون الصمغ والصعرا كل الصعاريرو وهو الصمغ قال أبو زيد الصعورور بغيرها صمغة تطول

وتلتوى ولا تكون صعرورة الامتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعورور يكون

مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعاريرو الاباحس الطوال وهي الاصابع واحدها اباحس

والصعاريرو الابن الصمغ في اللبا قبل الافصاح والاصعراو السير الشديديقال اصعرت الابل

اصعراو ويقال اصعرت الابل واصعفرت وتمششت وامدقت اذا تفرقت وضربه فاصعرت

واصعرت بادغام النون في الراء أي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصعور الشديد والميم زائدة

يقال رجل صعري والصعرة الارض الغليظة وقال أبو عمرو والصعاريرو ما جدم من الشاوقد سموها

أَصْعَرُ وَصَعِيرًا وَصَعْرَانٌ وَنَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَزْنِيُّ (صعير) الصَّعْبُ وَالصَّنْبُ بِرُجْبَرٍ كَالسِّدْرِ  
وَالصُّعْبُ وَالصُّعْبُ الرَّاسُ كَالصُّعْرُوبِ (صعتر) الصَّعْتَرُ مِنَ الْبُقُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدُهُ صَعْتَرٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبُلْوَانِيُّ أَبُو صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ مَا يَنْبِتُ  
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ مَسْهَلِيٍّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَرَجْعًا الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسِّينِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالصَّادِ  
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لِثَلَاثِينَ بِالسُّعْبِ وَصَعْتَرٌ مَوْضِعٌ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عِرَاقِيَّةٌ الْإِزْهَرِيُّ رَجُلٌ  
صَعْتَرِيٌّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ قَتَى كَرِيمًا شَجَاعًا (صعفر) اصْعَفَرَتِ الْإِبِلُ أَجْدَلَتْ فِي سَيْرِهَا وَاصْعَفَّرَ  
إِذَا تَقَرَّرَ وَاصْعَفَّرَتِ الْجُرَّ إِذَا ابْتَدَعَتْ فَتَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا وَاصْعَفَّرَ الْخَوْفُ  
وَالْفَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصْفَرُ الرَّايُّ وَالْمَرْجُ • فَلْيُصْبِ وَأَصْعَفَّرَتِ جَوَانِفًا • وَرَوَى وَأَصْعَفَّرَتِ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرَا صَعْفَرَتِ تَفَرَّتْ وَتَفَرَّقَتْ وَنَشَدَ

وَلَا غَرَّوَانٌ لَا تَرَوِهِمْ مِنْ بَنَاتِنَا • كَمَا اصْعَفَّرَتِ مَعْرَى بِالْمَجَازِ مِنَ السُّعْفِ

وَالصَّعْفَرُ الْمَضِيُّ كَالصَّعْفَرِ (صعمر) الصُّعْمُورُ وَالذُّوْلَابُ كَالصُّعْمُورِ (صعمر) الصَّعْرُ  
ضِدَّ الْكَبْرِ ابْنُ سَيْدِهِ الصَّعْرُ وَالصَّغَارَةُ خِلَافُ الْعِظَمِ وَقِيلَ الصَّعْرُ فِي الْجِرْمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ صَعْرٌ  
صَغَارَةٌ وَصَعْرًا وَصَعْرٌ يَصْعَرُ صَعْرًا يَفْتَحُ الصَّادُ وَالغَيْنُ وَصَعْرَانًا كَلَاهِمًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَعِيرٌ  
وَصَغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَعَارٌ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَوَأَقْبَقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالًا لِعِتْقَابِهِمَا  
كَثِيرًا وَلَمْ يَقُولُوا صَعْرًا اسْتَفْتَوْا عَنْهُ بِفِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّعْفَرِيُّ فِي الشَّعْرِ عَلَى صَعْرَاءَ أَتَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو  
وَالْكِبْرَاءُ كُلُّ حَيْثُ شَاؤَا • وَالصَّغْرَاءُ كُلُّ وَاقْتِنَامُ

وَالصُّغُورَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرَةُ جَمْعُ الْأَصْفَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَمَا ذَكَرْتَ هَذَا لِأَنَّهَا لَمْ تَلْقَ الْهَاءَ  
فِي حَقِّ الْجَمْعِ أَنْ لَيْسَ مِنْسُوبًا وَلَا أَجْمِيًا وَلَا أَهْلُ أَرْضٍ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي  
حَدِّ الْجَمْعِ لَكِنِ الْأَصْفَرُ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى بِنَاءِ الْقَشْمِ وَكَأَنَّهُ يَقُولُونَ الْقَشَائِمَةُ لِحَقْوَةِ الْهَاءِ وَقَدْ قَالُوا  
الْأَصَاغِرُ بِغَيْرِهَا إِذْ قَدْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَجْمِيِّ نَحْوَ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَائِحِ وَإِنَّمَا حَلَمَهُ عَلَى تَكْسِيرِهِ  
أَنَّهُمْ يَتَمَكَّنُونَ فِي بَابِ الصَّفْوَةِ وَالصُّغْرِيُّ تَأْنِيثُ الْأَصْفَرِ وَالْجَمْعُ الصُّغْرُ قَالَ سَيَبَوِيهِ يُقَالُ نَسُوهُ صُغْرًا وَلَا  
يُقَالُ قَوْمًا صَاغِرًا إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ قَالَ وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْأَصْفَرُونَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْبَا صُغْرِيَّةٌ وَأَصْفَرَاءُ قَلْبُهُ وَلسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْبَا يَعْلُو الْأُمُورَ  
وَيُصْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلسَانُهُ وَأَصْفَرُهُ غَيْرُهُ وَصُغْرُهُ تَصْغِيرُهُ وَتَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صُغْرٌ وَصُغْرُ الْأُولَى عَلَى  
الْقِيَاسِ وَالْآخَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ وَاسْتَصْفَرَهُ عَلَيْهِ صُغْرًا وَصُغْرُهُ وَصُغْرُهُ جَعَلَهُ صُغْرًا



وَأَصْغَرَتِ الْقُرْبَةَ تَخْرُجُهَا صَغِيرَةٌ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

شَلَّتْ بَدَا فَارِيَةً قَرَّتْهَا • لَوْ خَافَتِ التَّرْعَ لَا تُصَغِّرُهَا

وَيُرْوَى • لَوْ خَافَتِ السَّاقِي لَا تُصَغِّرُهَا • وَالتَّصْغِيرُ لِلِاسْمِ وَالنَّعْتِ يَكُونُ مُخْفِرًا وَيَكُونُ شَفِيقًا

وَيَكُونُ تَخْصِيصًا كَقَوْلِ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ مُفْسِرٌ

فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّصْغِيرُ يَجِي بِمَعَانِي شَتَّى مِنْهَا مَا يَجِي عَلَى التَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَصَابَتْهَا سَنِيَةٌ

حَرَامٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَيْتُكُمْ الدَّهْمَاءُ

يَعْنِي الْفَسْنَةَ الْمَطْلَمَةَ فَصَغَّرَهَا تَهْوِيلًا لَهَا وَمِنْهَا أَنْ يَصْغُرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ دُورَةٌ وَبُحَيْرَةٌ وَمِنْهَا

مَا يَجِي لِلتَّخْفِيرِ فِي غَيْرِ الْخَاطِبِ وَلَيْسَ لَهُ نَقْصٌ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ هَلْكَ الْقَوْمُ الْأَهْلُ بَيْتٌ وَذَهَبَتْ

الدَّرَاهِمُ الْأَدْرِيْمُ وَمِنْهَا مَا يَجِي لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ يَا فَوْيَسُ وَمِنْهَا مَا يَجِي لِلعَطْفِ وَالشَّفِيقَةِ نَحْوُ يَا بَنِي

وَيَا أُخْتِي وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ خَافَ عَلَى هَذَا السَّبِّ وَهُوَ صَدِّيقِي أَيْ أَخْصَرُ أَصْدَقَانِي وَمِنْهَا مَا يَجِي

بِمَعْنَى التَّقْرِيْبِ كَقَوْلِهِمْ دُورَيْنِ الْخَائِطِ وَقَيْلَ الصَّجِّ وَمِنْهَا مَا يَجِي لِلْمَدْحِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عِمْرَانَ عَبْدَ اللَّهِ

كُنَيْفٌ مَلِيٌّ عَلِمَا فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ دِينَارٌ قَالَ قَلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَبَنِي عَبَّاسٍ يَقُولُ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ عُرْوَةَ فَصَغَّرَهُ أَيْ اسْتَصْغَرَتْهُ عَنْ ضَبْطِ

ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ فَصَغَّرَهُ أَيْ قَالَ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي عَفْرٍ أَيْضًا وَالْأَصْغَارُ مِنَ الْحَنِينِ خِلَافَ

الْأَكْبَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَمَا جَعَلُوا عَلَى بَوْتِ طَيْفٍ بِهِ • لَهَا حَنِينَانِ أَصْغَارًا وَبُكَارًا

فَأَصْغَارُهَا حَنِينٌ إِذَا خَفَضَتْهُ وَبُكَارُهَا حَنِينٌ إِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى لَهَا حَنِينٌ ذُو صَغَارٍ وَحَنِينٌ ذُو بُكَارٍ

وَأَرْضٌ مُصْغَرَةٌ بِبَنِيهَا صَغِيرٌ يُطَلُّ وَفُلَانٌ صَغْرَةٌ أَبْوِيَّةٌ وَصَغْرَةٌ وَدَأْبُوِيَّةٌ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَهُوَ كِبْرَةٌ وَدَأْبُوِيَّةٌ

أَيْ أَيْ كِبْرُهُمْ وَكَذَلِكَ فُلَانٌ صَغْرَةٌ الْقَوْمِ وَكِبْرَتُهُمْ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ وَيَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ

صَبِيَّانِ الْعَرَبِ إِذَا تَهَيَّأَ عَنِ اللَّعِبِ أَنَا مِنَ الصَّغْرَةِ أَيْ مِنَ الصَّغَارِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا صَغَّرَنِي إِلَّا

بِسَنَةِ أَيْ مَا صَغَّرَعَنِي إِلَّا بِسَنَةِ وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ الذَّلُّ وَالضَّمُّ وَكَذَلِكَ الصَّغْرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الصَّغْرُ

بِالتَّحْرِيكِ يُقَالُ قُمَّ عَلَى صُغْرِكَ وَصَغْرِكَ اللَّيْثُ يُقَالُ صَغَرَ فُلَانٌ يَصْغُرُ صَغْرًا وَصَغَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ إِذَا

رَضِيَ بِالضَّمِّ وَأَقْرَبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ أَيْ أَذِلَّةٌ وَالْمَصْغُورُ

الصَّغَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ هُمْ وَإِنْ كَانُوا أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا

فَسَيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ مَذَلَّةٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

أَيْ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّغَارُ صَدْرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدْرِ وَالصَّغَارُ الرَّاغِبُ بِالذَّلِّ وَالضَّمِّ وَالْجَمْعُ

قوله هذا السب هكذا

في الاصل من غير نقط ولم

نمتدلا لصلاحه وحرره

اه معصمه

صَفْرَةٌ وَقَدْ صَفَّرَ صَفْرًا وَصَفَّرًا وَصَفَّرًا وَأَصْفَرَهُ جَعَلَهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ صَفَرَتْ  
وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَلَّتْ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونُ مِثْلَ الذُّبَابِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ  
أَيْ ذَلًّا وَآمَحَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّغَرِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَفِي حَدِيثِ  
عَلَى يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرَغَمِ الْمُنَافِقِينَ وَصَفَّرَ الْحَاسِدِينَ أَيْ ذَلَّهُمْ وَهَوَانَهُمْ وَفِي حَدِيثِ  
الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَفْرِ لَهَا وَصَفَرَتِ الشَّمْسُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عَنْ نَعْلِبٍ وَصَفَّرَانَ مَوْضِعٌ (صفر)  
الصُّفْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا وَحَكَاهَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَالصُّفْرَةُ أَيْضًا السُّوَادُ وَقَدْ أَصْفَرَ وَأَصْفَارًا وَهُوَ أَصْفَرٌ وَصَفْرُهُ غَيْرُهُ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جَلَالَتٌ صُفْرٌ قَالَ الصُّفْرُ سُودُ الْإِبِلِ لَا يُرَى أَسْوَدٌ مِنَ الْإِبِلِ الْإِوَهُومُ شَرِبَ  
صُفْرَةً وَلِذَلِكَ سَمَّيَ الْعَرَبُ سُودَ الْإِبِلِ صُفْرًا كَمَا سَمَّيَ الطَّبَّاءُ أَدْمًا لِأَنَّهَا مِنَ الظُّلْمَةِ فِي بَيَاضِهَا أَبُو  
عَبِيدٍ الْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ قَالَ الْأَعْنَى

تَلَخَّيْلِي مِنْهُ وَتَلَخَّرِي كَالْبِي • هُنَّ صُفْرٌ وَأَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ زَرْدَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُسَمَّى أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفُرَ ذَنْبُهُ  
وَعَرَفَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَصْفَرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي تَصْفُرُ أَرْضُهُ وَتَنْفُذُ شَعْرَةَ صَفْرَاءَ وَالْأَصْفَرَانُ  
الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ وَقَبِيلُ الْوَرْسِ وَالذَّهَبُ وَأَهْلُكَ التَّسَاءُ الْأَصْفَرَانُ الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ وَيُقَالُ  
الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ وَالصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ لِلْوَنَاهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا دُنْيَا  
أَحْمَرِي وَأَصْفَرِي وَعُغْرِي غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا صَفْرَاءُ أَصْفَرِي وَيَا بَيْضَاءَ  
أَبْيَضِي يَرِيدُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالِحٌ أَهْلُ خَيْرٍ عَلَى الصَّفْرَاءِ  
وَالْبَيْضَاءِ وَالْحَلَقَةِ الصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ وَالْبَيْضَاءُ الْفِضَّةُ وَالْحَلَقَةُ الدُّرُوعُ يُقَالُ مَا لِقَلَانِ صَفْرَاءُ وَلَا  
بَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ مِنَ الْمَرْرِ سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْوَنَاهَا وَصَفْرُ الثَّوْبِ صَبْغُهُ بِصُفْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ  
رَبِيعَةَ لَا بِي جَهْلٌ سَيَعْلَمُ الْمَصْفَرِ اسْتَهْمَنَّ الْمُقْتُولُ عَدُوًّا فِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رِبِيعَةَ لَا بِي  
جَهْلٌ يَا مَصْفَرِ اسْتَهْمَنَّ رَمَاهُ بِالْأَبْنَةِ وَأَنَّهُ يَزْعَمُ اسْتَهْمَنَّ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلْمَسْتَهْمَنِ الْمُتَرَفِّفِ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ  
التَّجَارِبَ وَالشَّدَائِدَ وَقَبْلُ أَرَادِيًا مَضْرُوطٌ نَفْسُهُ مِنَ الصَّفِيرِ وَهُوَ الصَّوْتُ بِالْفَمِّ وَالشَّفْتَيْنِ كَأَنَّهُ قَالَ  
يَا ضَرَّاطُ نَسَبُهُ إِلَى الْجَبْنِ وَالخَوْرُومِ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ صَفِيرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الشِّتْمِ فَلَانُ  
مَصْفَرِ اسْتَهْمَنَّ هُوَ مِنَ الصَّفِيرِ لِأَنَّ الصُّفْرَةَ أَيْ ضَرَّاطُ وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ وَالْمَصْفَرَةُ الَّذِينَ عَلَامَتُهُمْ  
الصُّفْرَةُ كَقَوْلِكَ الْحَمْرَةَ وَالْمَيْضَةَ وَالصَّفِيرَةَ تَمْرَةٌ بِمِثْلِهَا تَجْتَفِفُ بِسَرَاوِهَا صَفْرَاءُ فَذَا جِئْتَ

قوله وقد صفر صفرًا  
كرم كافي القاموس ومن باب  
فرح أيضا كافي المصباح كما  
انه منهما بمعنى ضد العظم  
اه

فَفَرَكْتَ أَنْفَرَكْتَ وَيَحْلِي بِهَا السُّوَيْقُ فَتَفُوقُ مَوْجِعَ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ  
 وَهَكَذَا قَالَ تَمْرَةَ يَمَامِيَّةٌ فَأَوْقَعَ لَفْظَ الْإِفْرَادِ عَلَى الْجِنْسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصَّفَارَةَ  
 مِنَ النَّبَاتِ مَا ذَوِي فَتَغَيَّرَ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالصُّفَارِ يُبَيِّنُ الْبُهْمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لُصْفَرْتَهُ وَلِذَلِكَ  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى اعْتَلَى الْبُهْمَى مِنَ الصُّفْرِ نَافِضٌ • كَمَا نَفَضَتْ خَيْلٌ نَوَاصِيهَا سُفْرًا  
 وَالصُّفْرُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفُرُّ مِنْهُ الْوَجْهَ وَالصُّفْرُ حَيْةٌ تَلْزِقُ بِالضُّلُوعِ فَتَعْضُّهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ  
 سِوَاهُ وَقِيلَ وَاحِدَةٌ صَفْرَةٌ وَقِيلَ الصُّفْرُ دَاءٌ تَعْضُّ الضُّلُوعَ وَالشَّرَاسِيفُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَاهِلَةَ يَرِيثُ  
 أَخَاهُ لَا يَتَّارِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ • وَلَا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ

وقيل الصفر ههنا الجوع وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم أي جوعه يقال صفر  
 الوطب اذا خلا من اللبن وقيل الصفر حنش البطن والصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض  
 الانسان اذا جاع والذع الذي يجده عند الجوع من عضه والصفر والصفار دود يكون في البطن  
 وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا ويرجم قتله وقولهم لا يلتاط هذا بصفري أي  
 لا يلتقي ولا تقبله نفسي والصفار الماء الاصفر الذي يصبب البطن وهو السقي وقد صفر بتخفيف  
 الفاء الجوهرى والصفار بالضم اجتماع الماء الاصفر في البطن يعالج بقطع النائط وهو عرق في  
 الصلب قال العجاج يصف نور وحش ضرب الكلب بقرنه فخرج منه دم كدم المقصود والمصفور  
 الذي يخرج من بطنه الماء الاصفر

وَيَجَّ كَلَّ عَانِدُ نَعُورٍ • قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمُصْفُورِ

وَيَجَّ شَقَّ أَي شَقَّ الثَّوْرَ بِقَرْنِهِ كُلَّ عَرِيقٍ عَانِدٍ نَعُورٍ وَالْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرِقُّ قَالَهُ دَمٌ وَنَعُورٌ يَعْرُبُ بِالدَّمِ أَي يَقُورُ  
 وَمِنْهُ عَرِيقٌ نَعَارٌ فِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ فَنَعَتَ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ  
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يُقَالُ صُفْرٌ فَهُوَ مُصْفُورٌ وَصُفْرٌ يَصْفُرُ صُفْرًا أَوْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ

الاعرابي أنشده في قوله يَارِيحُ يَبِينُونَهُ لَا تَدْمِينَنَا • جَنَّتِ بِالْوَانِ الْمُصْفَرِيْنَا

قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ وَصَاحِبُهُ يَرِيحُ رَشْحًا مِثْلَنَا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ الصُّفْرِ  
 وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدُ صَفْرَةٌ وَرَجُلٌ مُصْفُورٌ وَمُصْفَرٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنَ

الصُّفْرِ وَهِيَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنِي صُفْرَةٌ لِذَلِكَ يَعْتَرِيهِ الْجُنُونُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ يَزُولُ فِيهَا عَقْلُهُ  
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمَسُّوْنَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالصُّفْرُ النَّحَاسُ الْجَدِيدُ وَقِيلَ الصُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ  
 وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَرَ مِنْهُ وَاحِدَةٌ صُفْرَةٌ وَالصُّفْرُ لَغَةٌ فِي الصُّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله جنت بألوان الذي في  
 معجم ياقوت جنت بأرواح  
 اه ويدل لكل منهما محل  
 البيت بعد اه صححه

لم يك يَجِيزُهُ غَيْرُهُ وَالضَّمُّ أَجُودُ نَفِي بَعْضُهُمُ الْكَسْرُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّفْرُ بِالضَّمِّ الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ  
الْأَوَانِي وَالصُّفْرُ صَانِعُ الصُّفْرِ وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْلَاهَا أَنْ تَجْرِبَهَا • تَحْدَرُ صُفْرًا وَقَعْلِي بَرَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصُّفْرُ هُنَا الذَّهَبُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ عَنِي بِهِ الدَّنَائِرُ لِأَنَّهَا صُفْرٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَاءً بِالصُّفْرِ  
الَّذِي تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَيُّهُمَا يَنْهَمَا مِنَ الْمَشْلُوبَةِ حَتَّى سُمِّيَ اللَّاطُونُ شَبَّهًا وَأَنْصَفَرُ وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ

الشيء الخالي وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء قال حاتم

تَرَى أَنْ مَا أَضْفَرْتُ لَمْ يَكُ ضَرْنِي • وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صُفْرٌ

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْفَارٌ قَالَ لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لَمْ يَنْ • يَعْقُورُ لَارِحَ رَحَارِحَ

وَقَالُوا إِنَّمَا أَصْفَارٌ لِأَنَّ شَيْءًا فِيهِ كَمَا قَالُوا بَرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَأَيُّهُ صُفْرٌ كَقَوْلِكَ نَسْوَةٌ عَدْلٌ وَقَدْ صَفَرَ الْأَنْعَامُ مِنَ

الطعام والشراب والوطب من اللبن بالكسر يَصْفَرُ صُفْرًا وَصُفْرًا أَيْ خِلَافَهُهُ وَصُفْرٌ فِي التَّهْدِيبِ

صُفْرٌ يَصْفَرُ صُفْرَةً وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَعُودُ بِأَقْلَمِهِ مِنْ قَرَعِ الْفَنَاءِ وَصُفْرٌ الْإِنَاءُ يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكُ الْمَوَاسِي

ابْنُ السَّكَيْتِ صُفْرٌ الرَّجُلُ يَصْفَرُ صُفْرًا وَصُفْرٌ الْإِنَاءُ وَيُقَالُ يَتَّصِفِرُ مِنَ الْمَتَاعِ وَرَجُلٌ صُفْرٌ الْيَدَيْنِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْفَرَ الْبَيْوتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ الصُّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَأَصْفَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْفَرٌ أَيْ

افْتَقَرَ وَالصُّفْرُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ صُفْرٌ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَيْ خِلَا وَالصُّفْرُ فِي حِسَابِ الْهِنْدِيِّ هُوَ الدَّائِرَةُ

فِي الْبَيْتِ يُقْبَلُ حِسَابُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى فِي الْأَضْحَى عَنِ الْمَصْفُورَةِ وَالْمَصْفُورَةُ قَبْلُ الْمَصْفُورَةِ

الْمُسْتَأْصَلَةُ الْأُذُنُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَمَّاخِيهَا صُفْرًا مِنَ الْأُذُنِ أَيْ خَلَّوْا وَإِنْ رُوِيَتِ الْمَصْفُورَةُ

بِالتَّشْدِيدِ فَلِتَكْسِيرِ وَقِيلَ هِيَ الْمَهْزُورَةُ لِخَلْوِهَا مِنَ السَّمَنِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي الْمَصْفُورَةِ هِيَ الْمَهْزُورَةُ

وقيل لها مصفرة لأنها كانت خالته من النعم والعم من قولك هو صفر من الخسر أي خال وهو

كالحدِيثِ الْآخِرَةِ نَهَى عَنِ الْعَجْفَاءِ الَّتِي لَا تُنْقِي قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرُ بْنُ الْعَيْنِ مَجْمُوعًا وَفَسَّرَهُ عَلَى مَا جَاءَ

فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ الرَّيْحَانِيُّ هُوَ مِنَ الصُّفَارِ الَّتِي تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ

مَجْدَعٌ وَمَصْلُومٌ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ صُفْرًا دَانِيًا وَمِلُّ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا الْمَعْنَى أَنَّهَا ضَامِرَةُ الْبَطْنِ

فَكَانَ نِدَاءً مَصْفَرًا أَيْ خَالَ لَشِدَّةِ ضَمُورِ بَطْنِهَا وَالرِّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ وَأَصْفَرُ الْبَيْتِ

أَخْلَاهُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَصْفَيْتُكَ إِنَّمَا هُوَ لَا أَصْفَرْتُكَ الْفَنَاءُ وَهَذَا فِي الْمَعْتَدَةِ يَقُولُ لَمْ أَخْذُ بِكَ

وَمَا لَتَفِيقِي أَنَا لَوْ مَكْبُوبًا لَتَجِدُهُ لَبْنَا تَحْلِبُهُ فَيَمُوتُ فَيَنَاوَلُكَ خَالِيًا مَسْلُوبًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَبْرُكُ فِيهِ

وَلَا شَاةٌ تَرِبُضُ هُنَاكَ وَالصُّفَارِيَةُ الْفُقَرَاءُ الْوَاحِدِ صُفْرِيَةٌ قَالَ خُوَارِزْمِيُّ هُوَ الْخَوْرُ صُفْرِيَةٌ •

قوله ان أصفر البيوت كذا  
بالاصل وفي النهاية أصفر  
البيوت باسقاط لفظ ان اه  
مصحه

والباء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكالـ

بِنَفْسِهِ كَسُوفِ الْهِنْدِ لا وَرَع • من الشَّبابِ ولا خورِ صَفَارِيَتِ

والقصيدة كلها مخفوضة وأولها • ياد ارمية بان لاصاء حيت • وصفرت وطابه مات قال

امرؤ القيس وأقلتن علباء جريضا • ولو أدركته صفر الوطاب

وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روحه أي لو أدركته الخيل لقتلته ففرغت وقيل معناه ان

الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابه التي كان يقري منها وطاب لئنه وهي جسمه من دمه اذا سفك

والصفراء الجرادة اذا خلت من البيض قال

فما صفراء تكفي أم عوف • كأن رجليتها منجلان

وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفر لانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من

المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفر مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن رؤبه أنه قال سموا

الشهر صفر لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك أن صفر بعد

المحرم فقالوا صفرا الناس مناصفرا قال نعلب الناس كلهم بصرفون صفر الأبا عبيدة فانه قال

لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه لان الخويين قد اجعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف

من الصرف الاعلطان فاخبرنا بالعلتين فيه حتى تبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال أبو

عمر اراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات موثقة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كقيام الحنيفة شهرى جادى وشهرى صفر

أراد المحرم و صفر او رواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعوه مع المحرم قالوا

صفران والجمع اصفار قال النابغة

لقد نبيت بنى ذبيان عن اقر • وعن تربيعهم في كل اصفار

وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في

الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال أبو عبيد قيس الذي روى الحديث ان صفر دواب البطن

وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل رؤبه عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية

والناس قال وهي أعدي من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فابطل النبي صلى الله عليه وسلم

أنها تعدي قال ويقال انها تشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيدة في قوله لا صفر

يقال في الصفر أيضا انه أراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفر

هكذا يياض بالاصل

في تحريمه ويجعلون صَفْرًا هو الشهر الحرام فأبطله قال الأزهرى والوجه فيه التفسير الأول وقيل  
للحيسة التي تَعَضُّ البطن صَفْرًا لأنها تفعل ذلك إذا جاع الإنسان والصَفْرِيَّةُ نبت ينبت في أول  
الخريف يخضر الأرض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صفرية لأن الماشية تصفر إذا رعت  
ما يخضر من الشجر وترى مفايقها ومسافر ها وأبارة صَفْرًا قال ابن سيده ولم أجد هذا معروفًا  
والصَفْرُ صَفْرَةٌ تعلو اللون والبشرة قال وصاحبه مصفور وأنشد قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ  
والصَفْرَةُ لون الأصفر وفعله اللازم الأصفرارُ قال وأما الأصفرارُ فعرض يعرض للانسان يقال  
يصفار مرة ويحمار أخرى قال ويقال في الأول اصفر يصفر والصَفْرِيُّ تاج الغنم مع طلوع سهيل  
وهو أول الشتاء وقيل الصَفْرِيَّةُ من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ  
ينج الناس وتواجه محمود وتسمى أمطاره هذا الوقت صَفْرِيَّةً وقال أبو سعيد الصَفْرِيَّةُ ما بين تولى  
القيظ إلى اقبال الشتاء وقال أبو زيد أول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السماء قال وفي  
أول الصَفْرِيَّةِ أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصَفْرِيُّ في التاج بعد  
القيظي وقال أبو حنيفة الصَفْرِيَّةُ تولى الحر واقبال البرد وقال أبو نصر الصَّقِيُّ أول التاج وذلك  
حين تصقع الشمس فيه رؤس البهائم صَقْعًا وبعض العرب يقول له الشمسي والقيظي ثم الصَفْرِيُّ  
بعد الصَّقِيِّ وذلك عند صرام الخيل ثم الشتوي وذلك في الربيع ثم الدَفْنِيُّ وذلك حين تدفأ الشمس  
ثم الصَّبِيُّ ثم القيظي ثم الخرفي في آخر القيظ والصَفْرِيَّةُ نبت يكون في الخريف والصَفْرِيُّ المطر  
يأتي في ذلك الوقت وتصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال مرة الصَفْرِيَّةُ أول  
الزمنة يكون شهر أو قبل الصَفْرِيُّ أول السنة والصَفْرِيُّ من الصوت بالدواب إذا سقيت صَفْرًا  
يصفر صَفْرًا وصَفْرًا بالجار و صَفْرَدَعَاهُ إلى الماء والصارف كل ما لا يصيد من الطير ابن الأعرابي  
الصَفَارِيَّةُ الصَّعْوَةُ والصَّافِرُ الجبان وصَفْرُ الطائر يصفر صَفْرًا أي مكاومنه قولهم في المثل أجبن  
من صافر وأصفر من بلبل والتسر يصفر وقولهم ما في الدار صافر أي أحد يصفر وفي التهذيب ما في  
الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خَلَّتِ المَنَازِلَ مَآبِهَا • مِمَّنْ عَهَدَتْ بَيْنَ صَافِرٍ

وما بها صافر أي ما بها أحد كما يقال ما بها ديار وقيل أي ما بها أحد ذو صفر وحكى الفراء عن بعضهم  
قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا والصفارة الاست والصفارة هنة جوفامن نحاس يصفر  
فيها الغلام للسمام ويصفر فيها بالجار يشرب والصفرة العقل والعقد والصفرة الروع ولب القلب

قوله وقيل الصفرية الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) الصفرية (تاج الغنم  
مع طلوع سهيل) وهو أول  
الشتاء وقيل الصفرية من  
لدن طلوع سهيل إلى سقوط  
الذراع حين يشتد البرد  
وحينئذ يكون التاج محمودا  
(كالصفرى محرکه فيهما)  
اه كيبه معجمه

قوله وفي التهذيب ما في  
الدار الخ كذا بالاصل وتأمله  
اه معجمه

يقال ما يلزق ذلك بصفري والصفار والصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها والصفار القراد ويقال دويبة تكون في ما خيرا الخوافر والمناسم قال الافوه ولقد كنتم حديثا زعماء \* وذناي حيث يحتل الصفار

ابن السكيت الثعم والصفار بفتح الصاد تبتان وأنشد

ان العريمة مانع ارواحنا ٣ \* ما كان من شحمها ووصفار

والصفار بالفتح ييس البهي وصفرة وصفار اسمان وأبوصفرة كنية والصفريه بالضم جنس من الخوارج وقيل قوم من الحرورية سمو اصفريه لانهم نسبوا الى صفرة الوانهم وقيل الى عبد الله بن صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد

ابن الاصفري يسهم وزعم قوم ان الذي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصفار وانهم الصفريه بكسر

الصاد وقال الاصمعي الصواب الصفريه بالكسر قال رخصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال

له أنت والله صفري من الذين فسما الصفريه فهم المهالبه نسبوا الى أبي صفرة وهو أبو المهلب وأبو

صفرة كنيته والصفراء من نبات السهل والرمل وقد تبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء تبت من

العشب وهي تسطح على الارض وكان ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل أكل شديد او قال

أبونصر هي من الذكور والصفراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصفار والصفارية طائر والصفراء

فرس الحرث بن الاصم صفة غالبية وبنو الاصفار الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم

سموا بذلك قال عدى بن زيد وبنو الاصفار الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

وفي حديث ابن عباس اغزوا نغموا بنات الاصفار قال ابن الاثير يعني الروم لان اباهم الاول

كان اصفرا اللون وهو روم بن عيصوبن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر مرج الصفري وهو بضم

الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى

بدر ثم جزع الصفراء هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور لبدر والاصافر موضع قال كثير

عفار ابع من اهلها فالظواهر \* فاكاف تبتى قد عفت فالاصافر ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا اجد فيما اوحى

الى محرم ما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة ليرى في ماها صفرة تعنى ان الله حرم الدم في

كابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم

قال كانوا ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدوم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان

٣ قوله ارواحنا كذا

بالاصل وشرح القاموس

والذي في الصحاح وياقوت

ان العريمة مانع ارواحنا

ما كان من شحمها ووصفار

والشحم بالتحريك شجر اه

معجمه

قوله والصفار بالفتح ييس

الخ كذا في الصحاح وضبطه

في القاموس كغراب اه

معجمه

قوله فهم المهالبه الخ

عبارة القاموس وشرحه

(و) الصفريه بالضم أيضا

(المهالبه) المشهورون

بالجود والكرم (نسبوا الى

أبي صفرة) جددهم اه

كنيه معجمه

٣ قوله تبتى في ياقوت تبتى

بالضم ثم السكون وفتح النون

والقصر بلدة بجوران من

اعمال دمشق واستشهد

عليه بابيات آخر وفي باب

الهمزة مع الصاد ذكر الاصافر

وأنشد هذا البيت وفيه

هرشي بدل تبتى قال هرشي

بالفتح ثم السكون وشين

معجمه والقصر تبتية في طريق

مكة قريبة من الخفجة اه

وهو المناسب اه معجمه

تكون قد سمعت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها (صقر) الصقر الطائر الذي يصاد به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شيء يصيد من البراة والشواهد وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أصقر وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقر أثمد ابن الاعرابي كان عينه اذا توقدأ \* عينا قاطمي من الصقر بدا  
قال ابن سيده فسرته ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقر كاذب اليه أبو حنيفة من ان زهوا جمع زهو قال وانما وجهنا على ذلك فرار من جمع الجمع كاذب الاخفش في قوله تعالى فرهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لاجع رهان الذي هو جمع رهن هربا من جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والاصح صقره والصقر اللبن الشديد الموضوعة يقال جابا بصقرة تزوي الوجه كما يقال بصرية حكاهما الكسائي وماصل من اللبن فامارت حنارته وصفت صقوته فاذا حضت كانت مسبا غاطبيا فهو صقرة قال الاصمعي اذا بلغ اللبن من الحوض ما ليس فوقه شيء فهو الصقر وقال شعر الصقر الحامض الذي ضربته الشمس فحوض يقال آنا بصقرة حامضة قال وقال مكوزة كان الصقر منه قال ابن بري زح المصقر من اللبن الذي قد حوض وامتنع والصقر والصقرة شدة وقع الشمس وحده حرها وقيل شدة وقعها على رأسه صقره تصقره صقرا اذا حرها وقيل هو اذا حيت عليه قال ذوالرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها \* بافتان مربوع الصريمه معبل

وصقر النار صقرا وصقراها وقدها وقد صقرت واصطقرت جاوا بهامرة على الاصل ومرة على المضرة واصقرت الشمس اتقدت وهو مشتق من ذلك وصقر ما العصى صقرا ضربه بها على رأسه والصقور والصقور القاس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسره بالحجارة وهو المعول أيضا والصقر ضرب الحجارة بالمعول وصقرا الحجر بصقره صقرا ضربه بالصقور وكسره بالصقور اللسان والصقرة الداهية النازلة الشديدة كالدماغة والصقور والصقرا ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير أن يعصر وخص بعضهم من أهل المدينة بديس التمر وقيل هو ما يسيل من الرطب اذا يبس والصقرا البس عند أهل المدينة وصقرا التمر صب عليه الصقور ورطب صقرا صقرا ذوصقرو مقرا تباع وذلك التمر الذي يصلح للديس وهذا القرا صقرا من هذا أي أكثر صقرا حكاها أبو حنيفة وان لم يكن فعل وهو كقولهم لسان وقد تقدم مرارا والمصقر من الرطب المصطب يصب عليه الديس ليلين ويرى عاجبا بالسين لانهم كثيرا ما يقلبون الصاد سينا اذا كان في الكلمة

قوله للسان هكذا بالاصل  
وحرر ٥١ معجمه



قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصدع والصماخ والصراط والبصاق قال أبو منصور والصقر  
 عند الجرائين ما سال من جلال القمر التي كثرت وسدلت بعضها فوق بعض في بيت مصرج تحتها  
 خواب خضر فينصر منها دبس خام كانه العسل وربما أخذوا الرطب الجيد ملقو طامن العذق  
 فجعلوه في بساتيق وصبوا عليهم من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويبقى رطبا طيبا طول السنة  
 وقال الاصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر مأخوذ من الصقر وهو  
 الدبس وفي حديث أبي حنيفة ليس الصقر في رؤس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرطب ههنا  
 وهو الدبس وهو في غير هذا اللفظ الحامض وماء مصقر متغير والصقر ما نحتت من ورق العضاء  
 والعرفط والسلم والطلع والشمر ولا يقال له مصقر حتى يسقط والصقر الماء الآجن والصابورة باطن  
 القنف المشرف على الدماغ وفي التهذيب والصابورة باطن القنف المشرف فوق الدماغ كانه  
 قرقصة وصابورة والصابورة اسم السماء الثالثة والصابورة اللعان لغير المستحقين  
 وفي حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشأ يكونون في آخر الزمان  
 تحببهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث  
 ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشأ يكونون في آخر الزمان تكون  
 تحببهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن وروى بالسبب وبالصاد وفسر بالنم قال ابن الأثير ويجوز أن  
 يكون أراد بهذا الكبر والابهة بأنه ميل بجذبه أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر  
 اللب من ظهر الفرس قال وحده الظهر الى الصقرين الفراء جاء فلان بالصقر والبقر والصقاري  
 والبقاري اذا جاء بالكذب الفاحش وفي النوادر تصقرت بموضع كذا وتشكلت وتشكفت بمعنى  
 تلبت والصقار الكافر والصقار الباس وقيل السقار الكافر بالبين والصقر القيادة على الحرم  
 عن ابن الاعراب ومنه الصقار الذي جاء في الحديث والصقور الدبوث وفي الحديث لا يقبل الله  
 من الصقور يوم القيامة صرقا ولا عدلا قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الدبوث القواد  
 على حرمه وصقر من أسماء جهنم نعوذ بالله منها الغسة في سقر والصوقرير صوت طائر يرجع فتسمع  
 فيه نحو هذه النعمة وفي التهذيب الصوقرير حكاية صوت طائر يصوقر في صياحه يسمع في صوته  
 نحو هذه النعمة وصقاري موضع (صقر) الصقور الماء المر الغليظ والصقورة هو أن يصيح  
 الانسان في أذن آخر يقال فلان يصقر في أذن فلان (صمر) التصير الجمع والمنع يقال صمر

قوله وتشكلت وتشكفت كذا  
 بالاصل وشرح القاموس  
 وحرره اه صححه

متاعه وضمه وأضمه وأتضمير أيضاً أن يدخل في الضم وهو مغيب الشمس ويقال أضمنا  
 وضمنا وأقصرنا وأقصرنا وأعرجنا وعرجنا بمعنى واحد ابن سيده ضمير ضمير أو ضمورا مجل  
 ومنع قال **فَأَنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ • يَمُوتُ وَيَفْنَى فَاَرْضِي مِنْ وَعَائِيَا**  
 أراد يموتون ويفنى ما لهم وأراد الصامرين بمتاعهم ورجل ضمير يابس اللحم على العظام والضمير  
 بالتحريك التنوين يقال يدي من اللحم ضميرة وفي حديث علي أنه أعطى أبا رافع حيا وعكة ممن وقال  
 ادفع هذا إلى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدهن به بن أخيه من ضمير البحر  
 يعني من تنديجه وتطعمه من الحق أما ضمير البحر فهو تنديجه ونمقه وومده والحق سويق  
 المقل ابن الأعرابي الضمير رائحة المسك الطري والضمير غم البحر إذا خب أي هاج موجه وخيبه  
 تناطح أمواجه ابن دريد رجل ضمير يابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق وضمير  
 الماء يضمير ضمورا جرى من دور في مستوى فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى ضمير الوادي  
 وضمير مستقره الضمير مقصور الاست لتنتها الصحاح الضمير بالضم الأبر وفي التهذيب  
 الضمير بكسر الصاد والضمير الضبر أخذ الشيء بأضماره أي بأضماره وقيل هو على البدل وملا  
 الكأس إلى أضمارها أي إلى أعاليها كأضمارها واحدا ضمير وضمير أرض من مهربان إليه  
 نسب الجبن الضمير والضمير الباندوج وقال أبو حنيفة الضمير شجر لا يبت وحده ولكن  
 يتلوى على الغاف وهو قضبان لها ورق كورق الأراك وله ثمر يشبه البلوط يؤكل وهو لين شديد  
 الحلاوة **(صمير)** الصمير والصمير الشديد من كل شيء والصمير اللثيم وهو أيضا الذي  
 لا تعمل فيه رقيمة ولا سحر وقيل هو الخالص الحرة والصميرية من الحيات الحية الخبيثة قال  
 الشاعر **أَحِبُّهُ وَأَدْبَغْرُهُ صَمِيرِيَّةٌ • أَحَبُّ إِلَيْكُمْ أُمَّ ثَلَاثَ لَوَاقِحُ**  
 أراد باللوامح العقارب والضمير القصير الشجاع وضمير اسم موضع قال القتال الكلابي  
**• عَفَّابُظُنْ يَهْبِي مِنْ سَلْمِي فَصَمِيرٌ • (صمير)** صمير اللبن واصمير فهو مصمير اشتدت  
 حوضته واصميرت الشمس اتقدت وقيل انها من قولك صميرت النار إذا أوقدتها والميم زائدة  
 وأصلها الصقرة أبو زيد سمعت بعض العرب يقول يوم مصمير إذا كان شديد الحر والميم زائدة  
**(صنر)** الصنارة بكسر الصاد الحديدية الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل وقيل الصنارة رأس  
 المغزل وقيل صنارة المغزل الحديدية التي في رأسه ولا تغزل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة  
 وهو دخيل والصنارة الآن بيمانية والصنارية قوم باريمنية نسبة إلى ذلك ورجل صنارة وصنارة

قوله وقصرنا كذا هو مضبوط  
 في الاصل بتشديد الصاد  
 وهو المناسب لما قبله وما  
 بعدم في القاموس في مادة  
 قصر مضبوط بتخفيف الصاد  
 فليحذر اه صححه  
 قوله بالتحريك التنوين في  
 القاموس وشرحه (بالفتح  
 التن) ومثله في التكملة  
 اه صححه

قوله عفا بطن الخ تمامه  
 خلاه فبطن الحارثة أعسر  
 وصمير كعفرو قنفذو مسجد  
 روايات للسكري في البيت  
 افاده باقوت اه صححه

سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنور الخيل السبي الخلق  
والصنابر السيو الأثب وان كانوا ذرى نباهة وقال أبو علي صنارة بالكسر سبي الخلق ليس من  
أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجي صفة والصنار شجر الدلب واحدة صنارة عن أبي حنيفة  
قال وهي فارسية وقد جرت في كلام العرب وأشد بيت العجاج • يَشُقُّ دَوْحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَارِ •  
وقال بعضهم هو الصنار بتخفيف النون وأشد بيت العجاج بالتخفيف وصنارة الحقة مقبضها  
وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صنبر) الصنورة والصنور جميعا النخلة التي دقت من  
أسفلها وانجرد كرها وقل جملها وقد صنرت والصنور سعفات يخرجن في أصل النخلة والصنور  
أيضا النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس والصنور أيضا النخلة المنفردة من  
جماعة النخل وقد صنرت وقال أبو حنيفة الصنور بغيرها أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق  
ورجل صنور فرد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناصر وفي الحديث ان كفار قريش كانوا  
يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنور وقالوا صنير أي أبترا عقبه ولا أخ فاذا مات  
انقطع ذكره فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الأبترا التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما  
قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا  
الصنير الأبترا من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحج وأهل السدانة وأهل السقاية قال  
أنتم خير منه فأنزلت ان شأنك هو الأبترا وأنزلت ألم تر إلى الذين أووا نصيبا من الكتاب يؤمنون  
بالحيت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأصل الصنور  
سعة تنبت في جذع النخلة لافي الارض قال أبو عبيدة الصنور النخلة تنبت منفردة ويدق  
أسفلها وينقشر يقال صنبر أسفل النخلة ومراد كفار قريش بقولهم صنور أي أنه اذا قلع  
انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنور لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال  
صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل سعفه ويس قال أبو عبيدة فسبهو النبي صلى الله  
عليه وسلم بها يقولون انه فرديس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعيب قوما

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ • عَشُّ الْأَمَانَةِ صُنُورٌ قَصْنُورٌ

ابن الاعرابي الصنور من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو  
المصنبر من النخل واذا ابتت الصنابر في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال  
وعلاجهما أن تقلع تلك الصنابر منها فأراد كفار قريش أن محمد أصلي الله عليه وسلم صنوبرت

في جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك مجد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير  
يقال لها العقان والرواكيب وقد اعقت النخلة اذا ابنت العقان قال ويقال للقسيبة التي تنبت  
في أمها الصنوبر وأصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنيرة أيضا من الخيل التي تنبت  
الصنابير في جذوعها فتفسدها لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتضويها قال الأزهرى وهذا كله  
قول أبي عبيدة وقال ابن الأعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا  
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنوبر الداهية والصنبر الرقيق الضعيف من كل شيء من  
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر رقم القناة والصنوبر القصبية التي تكون في الآداة  
يُشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنوبر الحوض منبته والصنوبر منبث الحوض  
خاصة حكاه أبو عبيد وأنشد • ما بين صنوبر إلى الأزاء • وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء  
إذا غسل أنشد ابن الأعرابي

لَيْتَنِي تَرَانِي لِأَمْرِي غَيْرِيَّةً • صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفُ  
سَرِيْعَاتٍ مَوْتٍ رِيْثَاتٍ أَفَاقَةً • إِذَا مَا جَلَنَ جَلَهْنَ خَفِيفُ

وفسره فقال الصنابير هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده إلا عن ابن الأعرابي ولم يأت  
لها بواحد أو أحداً أفراداً لا تنظر لها كقول الآخر

يَحْمِي الصَّرِيمُ أَحْدَانُ الرِّجَالِ • صَيْدٌ وَمَجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَامُ

وفي التهذيب في شرح البيتين أراب الصنابير سها ماداً فأشبهت بصنابير النخلة التي تخرج في أصلها  
دقائق وقوله أحداً أي أفراداً سريعات موت أي يموت من رعيهم والصنوبر شجر مخضرتاه  
وصيفا ويقال غمره وقيل الأرز الشجر وغمره الصنوبر وهو مذكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر  
غمر الأرزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرية من أجل غمرها أنشد القراء

نُظِمَ الشَّحْمُ وَالسُّدِيقُ وَنَسِيَ السَّمْعُ فِي الصَّنِيرِ وَالصُّرَادِ

قال الأصل صنبر مثل هزير ثم شد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الراء يمكنه  
الابتصير بك الباء لاجتماع الساكنين فحركها إلى الكسر قال وكذلك الزمرذ والزمردى وغداة  
صنبر وصنبر يارتة وقال نعلب الصنبر من الأضداد يكون الحار ويكون البارد حكاه ابن الأعرابي  
وصنابر النساء شدة برده وكذلك الصنبر بتشد النون وكسر الباء وفي الحديث ثمان رجلوا وقف  
على ابن الزبير حين ملب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة فأما هي السديدة البرد

والصنبر والصنبر البرد وقبل الريح الباردة في غيم قال طرفه

يُحْفَانِ نَعْتَرِي نَادِيَنَا • وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجِ الصِّنْبِرِ

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جنى فقال أراد الصنبر فاحتاج الى

تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بقولهم هذا بكر ومررت بيكر فكان

يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الطرف

الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف فكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

• كَأَنَّهَا وَقَدَرَأَهَا الرَّائِي • انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متواليبة على الجر أنه توهم فيه معنى

الجر ألا ترى ان معناه كأنها وقت رؤية الراء فيساع له أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه

لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب ما أخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الآخر

في قوله هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ وَأَنْكَرْتَهَا • بَيْنَ تَبْرَالِ وَشَيْ عِبْقَرِ

في قول من قال عبقر حرف الكامة والصنبر يتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلِنَا • مِنْ صِنْبِرٍ مَعَ الْوَرِ

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهذيب في

الرباعي أبو عمرو والصنخر والصنخر الجمل الضخم قال أبو عمرو والصنخر بوزن قنذعل وهو الاحق

والصنخر بوزن القمقم وهو البر اليابس وفي النوادر رجل صنخر وصنخر عظيم طويل من الرجال

والابل (صنعب) الصنعب شجرة ويقال لها الصعب (صهر) الصهر القرابة والصهر

حرمة الخثونة وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أظهار الخثن والأظهار أهل بيت المرأة ولا

يقال لاهل بيت الرجل الأختان وأهل بيت المرأة أظهار ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء

والأختان جميعا يقال صاهرت القوم اذا تزوجت فيهم وأصهرت بهم اذا اتصلت بهم وتحرمت

بجوار أو نسباً وتزوج وصهر القوم ختنهم والجمع أظهار وصهر الأخرية نادرة وقيل أهل بيت

المرأة أظهار وأهل بيت الرجل أختان وقال ابن الاعرابي الصهر زوج بنت الرجل وزوج أخته

والخثن أبو امرأة الرجل وأخواته ومن العرب من يجعلهم أظهاراً كلهم وصهر وألفعل

المصاهرة وقد صاهرهم وصاهر فيهم وأنشد نعلب

حَرَارُ مَاهِرِنَ الْمُلُوكِ وَلَمْ يَزَلْ • عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِنَّ أَمِيرُ

قوله كما ان القصيدة الخ كذا  
بالاصل وتأمله اه معجمه

قوله كما حرفها الآخر الخ  
في بقوت مانصه كأنه توهم

تشغيل الراء وذلك انه احتاج  
الى تحريك الباء لاقامة الوزن

فلوترك القاف على حالها لم  
يجب مثله وهو عبقر لم يجب

على مثال مدود ولا منقل فلما  
ضم القاف توهم به بناء

قربوس ونحوه والشاعره أن  
يقصر قربوس في اضطرار

الشعر فيقول قريس اه  
كتبه معجمه

قوله جعل صنخر الخ كذا  
بالاصل وراجع عبارة النوادر

اه

وأصهر بهم واليه صار فيهم صهرا وفي التهذيب أصهر بهم الختن وأصهرت بالصهر الاصمعي  
 الأحماء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما قال لا يقال غيره قال ابن  
 سيده وربما كنوا بالصهر عن القبر لأنهم كانوا يمدون البنات فيدفنون فيقولون زوجناهن من  
 القبر ثم استعمل هذا اللفظ في الإسلام فقبل ثم الصهر القبر وقيل إنما هذا على المثل أي الذي  
 يقوم مقام الصهر قال وهو الصحيح أبو عبيد يقال فلان مصهر بنا وهو من القرابة قال زهير  
 قود الجياد وأصهار الملوك وصبر في مواطن لو كانوا بها ستموا

وقال الفراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو  
 النسب الذي يحمل نكاحه كبنات الم والحال وأشباهن من القرابة التي يحمل تزويجها وقال  
 الزجاج الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزوج به والنسب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم  
 أمهاتكم إلى قوله وأن تجمعوا بين الأختين قال أبو منصور وقد روينا عن ابن عباس في تفسير  
 النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله  
 من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم  
 وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت من النسب ومن الصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم  
 وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي  
 دخلتم بهن وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولانسكحو ما نكح آباؤكم من النساء وأن  
 تجمعوا بين الأختين قال أبو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعي حرم الله تعالى  
 سبعا نسبا وسبعا سببا جعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح  
 لا أن ياب فيه وصهرته الشمس تصهره صهرا وصدته اشتد وقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه  
 وأنصهر هو قال ابن حجر يصف فرخ قطة

تروي التي في صقف \* تصهره الشمس فباي نصهر

أي تذيبه الشمس فيصبر على ذلك تروي نسوق إليه الماء أي تصيره كالراوية يقال رويت أهلي  
 وعليهم ربايتهم بالماء والصهر الحار حكاة كراع وأنشد

اذ لاتزال لكم مغرغرة \* تغلي وأعلى لونها صهر

فعل هذا يقال شي صهر حار والصهر اذابة الشحم وصهر الشحم ونحوه يصهره صهرا اذابه فأنصهر  
 وفي التنزيل يصهر به مافي بطونهم والجلود أي يذاب واصطهره اذابه وأكله والصحارة ما أذبت

منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أي نقي وهو المخ  
الازهري الصهر اذ اذابة الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاضطهارة في اذابته أو أكل صهارته  
وقال العجاج • شد السفايد الشواء المصطهر • والصهر المشوي الاصمعي يقال لما أذيب  
من الشحم الصهارة والجبل وما أذيب من الآلية فهو حرم اذ لم يبق فيه الا ذلك أبو زيد صهر خبزة  
اذا أذمه بالصهارة فهو خبز مصهور وصهر في الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو  
محرم أي كان يذيه ويدهن ما به ويقال صهر يده اذا دهنه بالصهر وصهر فلان رأسه صهرا اذا دهنه  
بالصهارة وهو ما أذيب من الشحم واضطهر الحرباء واضهارت لآل ظهروه من شدة حر الشمس وقد  
صهره الحر وقال الله تعالى يصهر به ما في بطونهم حتى يخرج من أديارهم أبو زيد في قوله يصهر  
به قال هو الاخرق صهرته بالنار انضجته أصهره وقولهم لا صهرتك بين مرة كانه يريد اذابة  
أبو عبيدة صهرت فلانا بين كاذبة توجب له النار وفي حديث أهل النار فسئت ما في جوفه حتى  
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا أذبته وفي الحديث أنه كان يؤسس مسجد  
قبا قبصر الحجر العظيم الى بطنه أي يذيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قرب به وأذناه وفي حديث علي  
رضي الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج  
والفرق بينه وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من  
خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج والصهر يشبه منبر يعمل من طين أو خشب يوضع عليه  
متاع البيت من صفر أو نحوه قال ابن سيده وليس ثبت والصاهر غلاف القمر أعجمي معرب  
والصهري لغة في الصهر يج وهو كالحوض قال الازهري وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من  
الوادي الذي له ما زمان فينون بينهم ما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيشربون به زمانا قال ويقال  
تصهر جوا صهريا (صور) في أسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات  
ورتبها فأعطى كل شي منها صورة خاصة وهيئة مفردة تتميزها على اختلافها وكثيرها ابن سيده  
الصورة في الشكل قال فأما ما جاء في الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون  
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فاذا كانت عائدة على اسم الله تعالى  
فمعناه على الصورة التي انشاها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو  
المصور لأن له عز اسمه وجل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمر الله انما هو والحياة التي كانت بالله  
والتي آتاناها الله لأن له تعالى حياة تحل ولا هو علا وجهه محل للاعراض وان جعلتها عائدة على

أدم كان معناه على صورة آدم أي على صورة أمثاله من هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك  
 للسيد والرب يس قد خدمته خدمته أي الخدمة التي تحق لامثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته  
 استخدامة أي استخدم أمثاله من هو مأمور بالخشوف والتصرف فيكون حينئذ كقوله تعالى  
 في أي صورة ما شاء ركبك والجمع صور وصور وصور وصور قد صوره فتصور الجوهرى والصورة بكسر  
 الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقر الخالص أعينها \* وهن أحسن من صيرانها صوراً

وصورة الله صورة حسنة فتصور وفي حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرمة أرادها الصورة  
 الوجه وتحريرها المنع من الضرب والطمع على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة أي يجعل في  
 الوجه كى أو سمه وتصورت الشئ توهمت صورته فتصور لى والتصوير التماثيل وفي الحديث  
 أتانى الليلة ربي في أحسن صورة قال ابن الأثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى  
 معنى حقيقة الشئ وهيته وعلى معنى صفة يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيته وصورة  
 الامر كذا وكذا أي صفة فيكون المراد بما جاء في الحديث انه أتانى في أحسن صفة ويجوز ان يعود  
 المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أتانى ربي وأنا فى أحسن صورة ويجرى معانى الصورة كلها  
 عليه ان شئت ظاهرها وهيته أو صفتها أما اطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله

عز وجل عن ذلك علواً كبيراً ورجل صير شراً أي حسن الصورة والشارة عن القراء وقوله

وما أيل على هيكلي \* بناه وصلب فيه وصاراً

ذهب أبو علي الى ان معنى صار صور قال ابن سيده ولم أره الفيرموصار الرجل صوت وعصفور صوراً  
 يجيب الداعى اذا دعا والصور بالتحريك الميل ورجل أصور بين الصوراى ماثل مشتاق الاحمر  
 صرت الى الشئ وأصرته اذا أملت اليك وأتد \* أصار سديسها مسد هريج \* ابن الاعرابى  
 فى رأسه صوراً اذا وجد فيه كلاً وهمياً وفى رأسه صوراً أى ميل وفى صفة مشبهه عليه السلام كان  
 فيه شئ من صوراً أى ميل قال الخطابى يشبه أن يكون هذا الحال اذا جذب السير لخلقته وفى  
 حديث عمرو ذك العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام أى لا تميلها هكذا  
 أخرجه الهروى عن عمرو وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفى حديث ابن عمير لادنى الحائض  
 منى وما بى البها صورة أى ميل وشهوة تصورنى اليها وصار الشئ صوراً وأصاره فأنصاراً ماله قال  
 قالت الخنساء \* لطلت الشهب منها وهى تنصار \* أى تصدع وتفلق وخص بعضهم بما ماله

قوله فى رأسه صوراً ضبطه  
 فى شرح القاموس بالتحريك  
 وفى متنه والصورة بالفتح شبه  
 الحكمة فى الرأس اه



العنق وصور تصور صوراً وهو أصور مال قال

الله يعلم أنا في تلتسنا \* يوم الفراق إلى أحبنا صور

وفي حديث عكرمة جـ له العرش كلهم صور هو جمع صور وهو المائل العنق لنقل حمله وقال

الليث الصور الميل والرجل تصور عنقه إلى الشيء إذا مال نحوه بعنقه والعت اصور وقد صور

وصار بصوره وبصيره أي أماله وصار وجهه بصوراً قبل به وفي التزليل العزيز فصرهن اليك وهي

قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس أي وجههن وذكره ابن سيده في الباء أيضاً لان صرت

وصرت لغتان قال العجاني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وسققهن

والمعروف أنهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسر وافرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن

قال الزجاج قال أهل اللغة معنى صرهن اليك أملهن واجعهن اليك وأنشد

وجاءت خلعة دهن صفايا \* بصور عنوقها أحوى زيم

أي يعطف عنوقها بئس أحوى ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما أنه بمعنى

صرهن يقال صار بصوره وبصيره إذا مال لغتان الجوهري قرئ فصرهن بضم الصاد وكسرها

قال الاخفش يعني وجههن يقال صر إلى وصر وجهك إلى أي أقبل على الجوهري وصرت

الشيء أيضاً قطعته وفصلته قال العجاج \* صرنا به الحكم وأعي الحكما \* قال فن قال هذا

جعل في الآية تقديم وتأخيراً كانه قال خذ اليك أربعة فصرهن قال ابن بري هذا الرجز الذي

نسبه الجوهري للعجاج ليس هو للعجاج وإنما هو لربة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان

وقبله أبلغ أبا صخر ياناً معلماً \* صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

وفي حديث مجاهد كره ان بصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد عملها فان املتها رجمت توديعها إلى

الجحوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها وصوراً النهر شطاه والصور بالتسكين النخل الصغار وقيل

هو المجتمع وليس له واحد من لفظه وجمع الصير صيران قال كثير عزة

ألقى أم صيران دؤم تناوحت \* بترجم قصر أو استخنت شمالها

والصور أصل النخل قال كان جدنا خارجاً من صورته \* ما بين أذنيه إلى سنوره

وفي حديث ابن عمر أنه دخل صور نخل قال أبو عبيدة الصور جمع النخل ولا واحد له من لفظه

وهذا كما يقال لجماعة البقر صوار وفي حديث ابن عمر أنه خرج إلى صور بالمدينة سنة قال الأصمعي

الصور جماعة النخل الصغار وهذا جمع على غير لفظ الواحد وكذلك الحابس وقال شمر يجمع الصور

قوله واستخنت كذا بالاصل  
بالتون وفي ياقوت والاساس  
بالتاء المثلثة اه صححه

صيراً قال ويقال لغير النخل من الشجر صوراً صوراً ويران وذكره كثير وفيه انه قال يطلع من هذا  
الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماع من النخل ومنه أنه خرج إلى صور بالمدينة  
والحديث الآخر أنه أتى امرأته من الانصار فقترشت له صوراً وذبحت له شاة وحديث بدران  
أباسفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوراً من صيران العريض الليث الصوار والصوار  
القطيع من البقر والعدد أصورة والجمع صيران والصواروعاء المسك وقد جمعها الشاعر بقوله  
إذا لاح الصوار ذكرت ليلى \* وأذكرها إذا نفع الصوار

والصيار لغة فيه ابن الاعرابي الصورة النخلة والصورة الحكمة من اشتغاش الخطى في الرأس  
وقالت امرأته من العرب لابنة لهم هي تشفي من الصورة وتسترن من الغورة بالغين وهي  
الشمس والصور القرن قال الرازي

لقد نطصناهم غداة الجمعين \* نطما شديداً لا كنعن الصورين

وبه فسر المفسرون قوله تعالى فاذا نفع في الصور ونحوه وأما أبو علي فالصور هنا عنده جمع صورة  
وسياق ذكره قال أبو الهيثم اعترض قوم فأنكروا أن يكون الصور قرناً كما أنكروا العرش  
والميزان والصراط وأدعوا أن الصور جمع الصورة كما أن الصوف جمع الصوفة والثوم جمع الثومة  
وروي ذلك عن أبي عبيدة قال أبو الهيثم وهذا خطأ فاحش وتحريف لكلمات الله عز وجل عن  
مواضعها لأن الله عز وجل قال وصوركم فأحسن صوركم ففتح الواو وقال ولا نعلم أحداً من القراء  
قرأها فأحسن صوركم وكذلك قال وفتح في الصور فمن قرأ ونفع في الصور وأقرأ فأحسن صوركم فقد  
افتري الكذب وبدل كتاب الله وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وغريب ولم يكن له معرفتاً بالنحو  
قال القراء كل جمع على لفظ الواحد الذي سبق جمعوا واحدة فواحدة بزيادة هاء فيه وذلك مثل  
الصوف والوبر والشعر والقطن والشب فكل واحدة من هذه الاسماء اسم لجميع جنسه فإذا  
أفردت واحدة زيدت فيها هاء لأن جميع هذا الباب سبق واحدة ولو أن الصوفة كانت سابقة  
الصوف لقالوا صوفة وصوف وبسرة وبسرة كما قالوا غرفة وغرفة ورأفة ورأفة وأما الصور  
القرن فهو واحد لا يجوز أن يقال واحدة صورة وإنما جمع مع صورة الانسان صوراً لأن  
واحدة سبقت جمعه وفي حديث أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كيف أنتم وصاحب القرن قد التقمه وحتى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر قالوا فما تأمرنا  
يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال الأزهرى قد احتج أبو الهيثم فأحسن

قوله الخطى وزان على القمل  
الصغار كما في القاهوس اه

الاختجاج قال ولا يجوز عندي غير ما ذهب اليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصويره الخلق في الأرحام قبل نفخ الروح وكانوا قبل أن صورهم نطفاً ثم علقوا ثم مضوا ثم صورهم تصويراً فاما البعث فإن الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى أنه يصورهم ثم ينفخ فيهم - فعمله البيان ونعوذ بالله من الخذلان وحكى الجوهري عن الكلبي في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسرو بسرة أى ينفخ في صور الموتي الأرواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور والصوران صماتاً القم والعامية تسميها الصوران وهما الصامغان أيضاً وفيه تعهدوا الصوران فإنهم ما مقعد الملك هما ملتي الشدقين أى تعهدوهما بالنظافة وقول الشاعر \* كان عرفاً ما تلا من صورته \* يريد شعر الناصية ويقال انى لا جد فى رأسى صورة وهى شبه الحكمة قال ابن سيده الصورة شبه الحكمة يجدها الانسان فى رأسه حتى يشتهى ان يقلى والصوران مشدد كالصوران قال جرير

فلم يبق فى الدار الا الثمام \* وخيط النعام وصوراها

والصوران الصوران الطيبة والصوران القليل من المسك وقيل القطعة منه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك نافعاً به وروى بعضهم بيت الاعشى

اذ انقوم يوضع المسك أصورة \* والزنبق الورد من أردانها شمل

وفى صفة الجنة وترابها الصوران يعنى المسك رصور المسك ينفجته والجمع أصورة رضر به فتصور أى سقط وفى الحديث يصور الملك على الرحم أى يسقط من قوله - م صرته تصريه تصور منها أى سقط وبنو صور بطن من بنى هزان بن يقدم بن عنزة الجوهري وصارة اسم جبل ويقال أرض ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وتحقيرها صورة سما من العرب والصور والصور موضع بالشام

قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك جينته \* ورأسه دونه الجحوم والصور

وصارة موضع قال ابن سيده واذ قد تكافى فى ذلك اليا والواو والتبس الاشتقاق فان فعله على الواو أولى والله أعلم (صير) صار الامر الى كذا يصير صيراً ومصيراً وصيرورة وصيره اليه وأصاره والصورورة مصدر صار يصير وفى كلام عميلة الفزارى لعمه وهو ابن عنقاء الفزارى ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبخل غيرك من أمثالك وصونى أنا وجهى عن مثلهم ونسألك ثم كان من أفضل عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام فى كتابه الموسوم بالحجاسة وصيرت الى فلان مصيراً كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار

قوله ينفجته كذا بالاصل  
وحرر اه

قوله والصور والصور موضع  
الخ فى ياقوت صور بالضم ثم  
التشديد والفتح قريبة على  
شاطى الخابور وقد خفف  
الاخطل الواو من هذا  
المكان وأنشد البيت غير  
انه ذكر أضحيت بدل أمست  
والخابور بدل الجحوم وأفاد  
ان البيت روى بضم الصاد  
وكسرهما اه صححه

مثل معاش وصيرته انا كذا أى جعلته والمصير الموضع الذى تصير اليه المباح والصير الجماعة  
والصير الماء يحضره الناس وصارته الناس حضروه ومنه قول الاعشى

بِمَا قَدَّرَ بَعْدَ رَوْضِ الْقَطَا • وَرَوْضِ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

أى حتى تحضر المياه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه حين عرض  
أمره على قبائل العرب فلما حضرني شيبان وكلم سراتهم فقال المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين  
اليمامة والشمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار  
كبرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين  
صيرتين وهى فعلة منه ويروى بين صيرين تثنية صرى قال أبو العباس صار الرجل يصير اذا  
حضر الماء فهو صائر والصائرة الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القنيط وقال أبو الهيثم الصير رجوع  
المتنجسين الى محضرتهم يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال أى ماء صار القوم أى حضروا  
ويقال صرت الى مصيرتى والى صيرى وصيورى ويقال للمنزل الطيب مصير ومرى ومرى ومرى  
ومحضر ويقال أين مصيركم أى أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبته وما يصير اليه وأنا  
على صير من امر كذا أى على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير  
قضايتها وصمات قضايتها أى على شرف قضايتها قال زهير

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَى سِنِينَ نَمَانِيَا • عَلَى صِيرِ أَمْرِ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلُو

وصور الشئ آخره ومنتهاه وما يؤول اليه كصيره ومنتهاه وهو في قول وقول طقبل الغنوى

أَمْسَى مُقِيمًا بِنَدَى الْعَوَصَاءِ صِيرِهِ • بِالْبَيْتِ نَعَادِرُهُ الْأَحْيَاءُ وَاسْتَكْرُوا

قال أبو عمرو وصيره قبره يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أَحَادِيثُ بَقِيٍّ وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ • إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرِ

قال أبو عمرو وبالهمزة انفصير يعنى قبورا من قبورا أهل الجاهلية ذكره أبو ثؤيب فقال

• كَانَتْ كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ • وَهَزْرٌ مَوْضِعٌ وَمَالُهُ صَبُورٌ مِثَالُ فِعْعُولِ أَيْ عَقَلٌ وَرَأَى وَصُورُ الْأَمْرِ

ما صار اليه ووقع فى أم صيور أى فى أمر ملتبس ليس له مننذ وأصله الهضبة التى لا مننذ لها كذا

حكاه يعقوب فى اللفاظ والأسبق صبور وصارة الجبل رأسه والصبور والصائرة ما يصير اليه

النبات من اليس والصائرة المطر والسكر الكلا والصائر الملوى أعناق الرجال وصارته يصيره لغة

فى صارته يصوره أى قطعه وكذلك أماله والصيرشق الباب يروى ان رجلا اطلع من صير باب النبي

قوله كصيره ومنتهاه كذا  
بالاصل اه

قوله كانت كلمة الخ أنشد  
البت بتمامه فى هزر  
لقال الأباعد والشامتو  
ن كانوا كليله أهل الهزر

صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد  
 دهر وفي رواية من تنظر ودهر دخل وفي رواية من نظر في صير باب فنقشت عينه فهي هدر الصير  
 الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب خرقة ابن شميل الصيرة  
 على رأس القارة مثل الأمرة غير انها طويبت طبا والأمرة أطول منها وأعظم مطويتان جميعا  
 فالأمرة مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب  
 والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير شبه الصنعة وقيل هو الصنعة نفسه يروى أن رجلا مر  
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فلحق منه ثم سأل كيف يباع وتفسيره في الحديث انه الصنعة قال ابن  
 دريد أحسبه سريانيا قال جرير يهجو قوما

قوله فلحق منه كذا بالاصل  
 وفي النهاية والصحاح فذاق  
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا \* ثم اشتروا كنعدا من مال حجدفوا

والصير السمكات المملوحة التي تعمل منها الصنعة عن كراع وفي حديث المعافري اعمل الصير  
 أحب اليك من هذا وصرت الشيء قطعته وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود  
 وابي جعفر المدني فيصرهن اليك بالكسر أى قطعهن وشققهن وقيل وجههن القراء ضمت العامة  
 الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهما الغتان فأما الضم فكثير وأما الكسر ففي هذيل وسليم  
 قال وأنشد الكسائي وفرع يصير الجيد وخف كآته \* على الليت قنوان الكروم الدوايح  
 يصير جميل ويروى بزبن الجيد وكلهم فسروا فصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر  
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الازهرى وأراها ان كانت كذلك من صرت  
 أصرى أى قطعت فقدمت ياؤها وصرت عنقه لويتها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك  
 أنبنا واليك المصير أى المرجع يقال صرت الى فلان أصير مصيرا قال وهوشاذ والقياس م صار  
 مثل معاش قال الازهرى وأما صار فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك  
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه ورجل صير شيئا  
 حسن الصورة والشارة عن القراء وتصير فلان أباه نزع اليه في الشبه والصيارة والصيرة حظيرة  
 من خشب وحجارة تبنى للغنم والبقر والجمع صير وصير وقيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل

واذ كره غداة عداها من غمة \* من الحبلق تبنى فوقها الصير

وفي الحديث ما من أمتي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال  
 رأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفهم منها الصيرة حظيرة

تختللدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال أبو عبيد صيرة بالفتح قال وهو غلط  
والصيار صوت الصنج قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها • قبيل الصجر زئات الصيار  
يريد زين الصنج بأوتاره وفي الحديث انه قال لعلي عليه السلام ألا أعلمك كلمات اذا قلتها وعليك  
مثل صير غفر لك قال ابن الاثير وهو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل ان عليا  
رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ديناً لاداه الله عندك

(فصل الضاد المعجمة) (ضبر) ضبر القوس يضرب ضبراً وضبراً اذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه  
ووتب وكذلك المقيد في عدوه الاصمعي اذا وثب القوس فوقع مجموعة يدها فذلك الضبر قال  
البحاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعتمر • مغزى بعيد امن بعيد وضبر • تقضى البازي اذا البازي كسر  
يقول ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي  
وقاص الضبر ضبر باللقاء والطن طعن أبي فحجن اللقاء فرس سعد وكان أبو فحجن قد حبه  
سعد في شرب الخمر وهم في قتال القوس فلما كان يوم القادسية رأى أبو فحجن الثقفي من القوس  
قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله علي أن أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرساً  
لسعد يقال لها اللقاء فجعل لا يتحمل على ناحية من نواحي العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله  
في القيد وفي لها بنعمته فلما رجع سعداً خبرته بما كان من أمره فحجن سبيله وفرس ضبر مثالي طمر  
فعل منه أي وثاب وكذلك الرجل وضبر الشيء جمعه والضبر والتضير شدة تلزير العظام واكتزاز  
اللحم جل مضبور ومضبر وفرس مضبر الخلق أي موثق الخلق وناقمة مضبرة الخلق ورجل ضبر شديد  
ورجل ذو ضبارة في خلقه مجتمع الخلق وقيل وثيق الخلق وبه سمي ضبارة وابن ضبارة كان رجلاً من  
رؤساء أجناد بني أمية والمضبور مجتمع الخلق الاملس ويقال للمجنبل مضبور الليث الضبر شدة  
تلزير العظام واكتزاز اللحم وجل مضبر الظهر وأنشد • مضبر العين نسر امنها • وأسد ضبارم  
وضبارة منه فعالم عند الخليل والاضبارة الحزمة من الضعف وهي الاضمامة ابن السكيت يقال  
جاء فلان باضبارة من كتب واضمامة من كذب وهي الاضابير والاضاميم الليث اضبارة من ضعف  
أو سهام أي حزمة وضبارة لغة وغير الليث لا يميز ضبارة من كتب ويقول اضبارة وضبرت الكتب  
وغيرها تصبيراً جمعها الجوهرى ضبرت الكتب اضبرها ضبراً اذا جعلتها اضبارة وفي حديث  
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قومًا يخرجون من النار ضبائر ضبائر كأنها جمع ضبارة مثل

عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة والضبار جماعات الناس يقال رأيتهم ضباراً أي جماعات في تفرقة  
وفي حديث آخر أنه الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبار الريمان والضبار الكلب لا واحد  
لها قال ذو الرمة أقول لنفسي واقفاً عند مشرف • على عرصات كالضبار النواطق  
والضبر الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني  
فلان ومنه قول ساعدة بن جوية الهذلي

بيناهم يوماً كذلك راعهم • ضبر لباسهم القنير مؤب

القنير سماه الدروع وأراد به ههنا الدروع ومؤب جمع ومنه قال أبو أي تجمعوا والضبر الرجالة  
والضبر جلد يغشى خشباً فيها رجال تقرب إلى الحصون لقتال أهلها والجمع ضبور ومنه قولهم  
إنا لنا من أن يأتوا بضبور هي النباتات التي تقرب للحصون لتسقب من تحتها الواحدة ضبرة  
وضبر عليه الصخر يضبره أي تضده قال الرازي يصف ناقة

تري شؤون رأسها العواردا • مضبورة إلى شبا حداندا • ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والضبر شجر حوز البر يتورولا يعتقدوه من نبات جبال السراة واحدة ضبرة قال  
ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أني لم أسمع وفي حديث الزهري أنه ذكر بنى إسرائيل فقال جعل  
الله عندهم الأراك وجوزهم الضبرور منهم المظ الاصمعي الضبر جوز البر الجوهري وهو جوز  
صلب قال وليس هو الرمان البري لأن ذلك يسمى المظ والضبار شجر طيب الحطب عن أبي حنيفة  
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البأوط وحطبه جيد مثل حطب المظ وإذا جمع حطبه  
رطباً ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعاً الخارتي ويفعل ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأسد  
فتهرب واحدة ضبارة ابن الأعرابي الضبر الفقر والضبر الشد والضبر جمع الأجزاء وأنشد

مضبورة إلى شبا حداندا • ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المنجنيق وكل أنتى جلت أجمارا • تنج حين تلقح ابتقارا

قدضبر القوم اضطبارا • كأنما تجتمعوا أقبارا

قوله قدضبر القوم اضطبارا

كذا بالأصل وهو ناقص

ولعل الأصل

قدضبر القوم لها اضطبارا \*

أي يخرج حجرها من وسطها كما تنقر الدابة والقبار من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيحوزون  
ما يقع في الشبال من صيد البحر فشيبه جذب أولئك جبال المنجنيق بجذب هؤلاء الشبال بما فيها  
ابن الفرج الضبر والضبر الأبط وأنشد بلخندل

ولا يوب مضمراً في ضبري • زادي وقد شول زاد السفر

أى لا أخبأ الطعام في السفر فأوب به إلى يتي وقد نفذ زاد أحمأى ولكنى أطعمهم إياه ومعنى شَوْلَ  
 أى خف وقلما تسول القرية إذا قل ماؤها وعامر بن ضبارة بالفتح وضبيرة اسم امرأة قال الاخطل  
 بكَرْبَةٍ لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أَمَّا • وَلَا ضَبِيرَةٌ مِّنْ تَيْمَتْ صَدْدُ  
 ويروى صبيرة وضبار اسم كلب قال

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَتَبَرَّقَتْ • فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَتْ ضَبَارًا

(ضبطر) الضبطر مثال الهزير الضخم المكتنز الشديد الضابط أسد ضبطر وجل ضبطر  
 وأنشد • أشبه أركابه ضبطرًا • الضبطر والسبطر من نعت الأسد بالمضاء والشدة (ضبطر)  
 الضبطري كلمة يفزع بها الصيوان والضبطري الشديد والاحق مثل به سيبويه وفسره السيرافي  
 ورجل ضبطري إذا حقه ولم ينجح وتثنية الضبطري ضبطران ورأيت ضبطرين ابن  
 الاعرابي الضبطري ما جلته على رأسك وجعلت يديك فوقه على رأسك لتلايقع والضبطري  
 أيضا العين الذي ينصب في الزرع يفزع به الطير (ضجر) الضجر القلق من الغم ضجر منه وبه  
 ضجر لو تضجر تبرم ورجل ضجر وفيه ضجرة قال أبو بكر فلان ضجر معناه ضيق النفس من قول  
 العرب مكان ضجر أي ضيق وقال دريد

فَأَمَّا عَسَى فِي جَدَمٍ مُّقِيمًا • بِمَسْكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٌ

أبو عمرو مكان ضجر وضجر أي ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر الجوهرى ضجر فهو ضجر ورجل  
 ضجور واضجرني فلان فهو مضجر وقوم مضاجر ومضاجير قال أوس  
 تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نَعَالُكُمْ • وَفِي الْحَفِيفَةِ أِبْرَامُ مَضَاجِيرُ  
 وضجر البعير كثر رغاؤه قال الاخطل بهجوكعب بن جعيل

فَإِنْ أَهْجَهُ بِضَجْرٍ كَمَا ضَجْرُ بَارِلٍ • مِنَ الْأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْعَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وقد خفف ضجر ودبرت في الأفعال كما يخفف تخذي في الأسماء والبارل من الأبل الذي يبزل  
 نابه أي يشق في السنة التاسعة ويربما بزل في الثامنة والأدم جمع آدم ويقال الأدمة من الأبل  
 البياض وصفعتاه جانب عنقه والغارب ما بين السنام والعنق يقول إن أهجه بضجر ويلحقه من  
 الأذى ما يلحق البعير الدبر من الأذى ابن سيده وناقض ضجور ترغو عند الحلب وفي المثل قد تحلب  
 الضجور العلبة أي قد تصيب اللين من السي الخلق قال أبو عبيد من أمثالهم في البخل يستخرج  
 منه المال على بخله إن الضجور قد تحلب أي إن هذا وإن كان منوعا فقد ينال منه الشيء بعد الشيء

قوله وعامر بن ضبارة بالفتح  
 كذا بالاصل وفي القاموس  
 وشرحه (وعمر بن ضبارة  
 بالضم) وضبطه بعضهم  
 بالفتح اه

قوله فاما عسى كذا بالاصل  
 وفي شرح القاموس متى ما  
 عسى اه



كأن الناقة الضبور قد ينال من لبنها (ضجمر) الاصمعي ضجرت القرية ضجيرة إذا ملامتها  
وقد اضجمر السقاء اضجمر إذا امتلا وأنشد في صفة ابل غزار  
تترك الوطب شاميا ضجيرا \* بعدما أدت الحقوق الحضورا  
وضجرا لا ناملا (ضرد) في أسماء الله تعالى النافع الضار وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه  
ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرا وشرها ونفعها وضرها الضر والضراغتان ضد النفع  
والضر المصدر والضرا الاسم وقيل هما الغتان كالشهد والشهد فاذا اجعت بين الضر والنفع فحمت  
الضاد واذا أفردت الضر ضمت الضاد اذا لم يجعله مصدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله  
العرب أبو الدقيش الضر ضد النفع والضرب بالضم الهزال وسوء الحال وقوله عز وجل واذا مس  
الانسان الضر دعانا لجنبه وقال كان لم يدعنا الى ضره فكل ما كان من سوء حال وفقرا أو  
شدة في بدن فهو ضر وما كان ضد النفع فهو ضر وقوله لا يضركم كيدهم من الضر وهو ضد  
النفع والمضرة خلاف المنفعة وضره يضره ضرا وضر به وأضر به وضاره مضارة وضرا بمعنى  
والاسم الضرر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال ولكل  
واحد من اللفظين معنى غير الآخر فعني قوله لا ضرر أي لا يضر الرجل أخاه وهو ضد النفع  
وقوله ولا ضرار أي لا يضر كل واحد منهما صاحبه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ومعنى  
قوله ولا ضرار أي لا يدخل الضرر على الذي ضره ولكن يعفو عنه كقوله عز وجل ادفع بالتي  
هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم قال ابن الاثير قوله لا ضرر أي لا يضر  
الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضرا أي لا يجازيه على اضرار به اذ حال  
الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه  
وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتتفع أنت به والضرار أن تضر من غير أن تتفع وقيل هما بمعنى  
وتكرارهما للتأكيد وقوله تعالى غير مضار منع من الضرار في الوصية وروى عن أبي هريرة من  
ضار في وصية ألقاه الله تعالى في واد من جهنم أو نار والضرار في الوصية راجع الى الميراث ومنه  
الحديث ان الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت يضاران في الوصية  
فتجب لهما النار المضارة في الوصية أن لا تمضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما  
يخالف السنة الأزهرى وقوله عز وجل ولا يضر كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضر  
فيدعى الى أن يكتب وهو مشغول والآخر أن معناه لا يضر الكاتب أي لا يكتب الا بالحق ولا

يشهد الشاهد الابالحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تضار والده بولدها يجوز  
 أن يكون لا تضار على تفاعل وهو أن ينزع الزوج ولدها منها فيدفعه الى موضة أخرى ويجوز  
 أن يكون قوله لا تضار معناه لا تضار الأم الأب فلا ترضعه والضراء السنن والضاروراء القطط  
 والسنة والضرسوء الحال وجمعه أضر قال عدى بن زيد العبادي

وخلال الأضرجم من العيشس يعنى كلومهن البواقي

وكذلك الضرر والتضرر والتضرة الاخيرة مثل بهاسيو به وفسرها السيراني وقوله أتشله نعلب  
 محلى باطواق عناق بينها • على الضرراعى الضان لوي تقوف

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخير فكيف بمن  
 يفهم والضرء نقبض السراء وفي الحديث ابئليننا بالضرء فصبرنا وابئليننا بالسراء فلم نصبر قال  
 ابن الاثير الضراء الحالة التي تضروهي نقبض السراء وهما بنا أن للمؤمنين ولا مذكر لهما يريدان  
 اختبرنا بالفقر والسدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا  
 ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قبل الضراء النقص في الأموال والانفس  
 وكذلك الضرة والضراة والضرر النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل  
 أبو الهيثم عن قول الاعشى • ثم وصلت ضرة بريبع • فقال الضرة شدة الحال فعلة من الضر  
 قال والضراء أيضا هو حال الضرير وهو الزمن والضراء الزمان ابن الاعرابي الضرة الأداة وقوله  
 عز وجل غير أوى الضرر أوى غير أوى الزمان وقال ابن عرفة أي غير من به علة تضره وتقطعه عن  
 الجهاد وهي الضراة أيضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوى القاعدون والمجاهدون الا  
 أولو الضرر فانهم يساؤون المجاهدين الجوهري والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من  
 غير نذ كبير قال الفراء لوجب جمع النعماء بمعنى النعمة على أنم لجاز ورجل  
 ضرير بين الضراة ذاهب البصر والجمع أضراء يقال رجل ضرير البصر وإذا أضرب به المرض يقال  
 رجل ضرير واهم أة ضريرة وفي حديث البراء بن جاه ابن أم مكتوم يشكو ضرارة الضراة ههنا  
 العمى والرجل ضرير وهي من الضرسوء الحال والضرير المريض المهزول والجمع كالجمع والانتى  
 ضريرة وكل شئ خالطه ضرير ومضروور والضراير المحاويج والاضطرار الاحتياج الى الشئ  
 وقد اضطره اليه أمر والاسم الضرة قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا • وطول السرى درى غضب مهند

أى تلاء أو غضب ويروى ذرى غضب يعنى فرند السيف لانه يشبه مدب النمل والضرورة كالضرورة  
والضار المضارة وليس عليك ضرر ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة ولا ضرورة  
وضرورة أى ذو حاجة وقد اضطر إلى الشيء أى الجى إليه قال الشاعر

أثبي أخا ضرورة أصفق العدا • عليه وقلت فى الصديق أو اصبره

الليت الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول جعلتني الضرورة على كذا وكذا وقد اضطر فلان إلى  
كذا كذا بناؤه افتعل جعلت التاء طاء لأن التاء لم يحسن لفظه مع الضاد وقوله عز وجل من اضطر  
غير باع ولا عاد أى من الجى إلى أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الأمر بالجوع وأصله من الضرر  
وهو الضيق وقال ابن برزخ هى الضرورة والضروراء ممدود وفي حديث على عليه السلام عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر قال ابن الأثير هذا يكون من وجهين أحدهما  
أن يضطر إلى العقد من طريق الأكرام عليه قال وهذا بيع فاسد لا يتعقد والثانى أن يضطر إلى  
البيع لدين ركبته أو مؤنة ترهقه فيبيع ما فى يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله فى حق الدين والمروءة  
أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض إلى الميسرة أو تشتري سلعته بغيرها فان عقد  
البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء  
أو المبايعة أو قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر وأصله مضطر فأدغمت الراء وقلت التاء طاء  
لأجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تتبع من مضطرباً حله أبو عبيد على المكره على البيع وأنكر  
حله على المحتاج وفي حديث سمرة يمجزى من الضرورة صبح أو غبوق الضرورة لغة فى الضرورة  
أى انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداً أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما  
والضرر الضيق ومكان ذو ضرر أى ضيق ومكان ضرر ضيق ومنه قول ابن مقبل  
• ضيف الهضبة الضرر وقول الأخطل لكل قرار منها وقع • أضاء ما وها ضرر يمور  
قال ابن الأعرابي ما وها ضرر أى ما يعمى فى ضيق وأراد أنه غزير كثير فجاء به تصيق به وان اتسعت  
والمضردانى من الشيء قال الأخطل

ظلت طباء بنى البكار راعة • حتى اقتنصن على بعدوا ضرار

وفي حديث معاذ أنه كان يصلى فأضربه غضن فديده فكسره قوله أضربه أى دنا منه دنوا شديد  
فأذاه وأضربى فلان أى دنا منى دنوا شديداً وأضرب الطريق دنا منه ولم يخالطه قال عبد الله بن عتبة  
الضبي يربى بسطام بن قيس لأم الأرض ويل مأجنت • غداة أضرب بالحسن السيل

قوله ابن عتبة ضبط فى  
الأصل بسكون النون  
وضبط فى ياقوت بالتحريك  
اه معجمه  
قوله غداة فى ياقوت بجيت  
اه معجمه

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَتَدْعُو \* أبا الصهباء اذا جَحَّ الأصيل

الحسن اسم رمل يقول هذا على جهة التعجب أي ويل لأم الأرض ماذا أجتت من بسطام  
 أي بحيث دنا جبل الحسن من السيل وأبو الصهباء كنية بسطام وأضر السيل من الحائط دنا  
 منه وسحاب مضر أي مسف وأضر السحاب إلى الأرض دنا وكل ما دنا دنا أو مضيقا فقد أضر وفي  
 الحديث لا يضره أن يمسه من طيب إن كان له هذه الكلمة يستعملها العرب ظاهرها الإباحة  
 ومعناها الخس والترغيب والضرب حرف الوادي يقال نزل فلان على أحد ضريري الوادي أي  
 على أحد جانبيه وقال غيره ما حدى ضفتيه والضريران جانب الوادي قال أوس بن حجر  
 وما خليج من المروث ذو شعب \* يرعى الضريري بحشب الطلح والصال  
 واحد هما ضريري وجمعهم أضره وأنه قد وضريري أي صبر على الشئ ومقاساة له والضريري من الناس  
 والبواب الصبور على كل شئ قال

بات يقاسي كل ناب ضرزة \* شديدة جفن العين ذات ضريري  
 وقال أما الصدور لا صدور لجمعهم \* ولكن أعجازا شديدا ضريريها

الأصمعي أنه قد وضريري على الشئ والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد  
 \* وهما بن مرة نوضريري \* يقال ذلك في الناس والبواب إذا كان لها صبر على مقاساة الشئ قال  
 الأصمعي في قول الشاعر بئسمة الأباطح اتقأها \* بأطرافها والعيس باق ضريريها  
 قال ضريريها شدة حكاها الباهلي عنه وقول ملج الهذلي

واني لا قرى الهمة حتى يسواني \* بعيد الكرى منه ضريري محافل  
 أراد ملازم شديد وأنه لضر أضرار أي شديد أشداء وصل أضلال وصل أضلال إذا كان داهية  
 في رأيها قال أبو خراش والقوم أعلم لوقرط أريد بها \* لكن عروة فيها ضر أضرار  
 أي لا يستغنى بيأسه وحسبه وعروة أخو أبي خراش وكان لأبي خراش عند قرط منة وأسرت أزد  
 السراة عروة فلم يحمد نيابة قرط عنه في أخيه

اذ البل صبي السيف من رجل \* من سادة القوم أولادك بالدار  
 الفراء سمعت أبا ثروان يقول ما يضرك عليها جارية أي ما يزيدك قال وقال الكسائي سمعتهم  
 يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضرك على الضب صبرا أي ما يزيدك ابن الأعرابي ما يزيدك  
 عليه شيئا وما يضرك عليه شيئا واحد وقال ابن السكيت في أبواب النبي يقال لا يضرك عليه

قوله حتى يسواني كذا بالاصل  
 ههنا وفي مادة حضل حين  
 ينوبني اه معصمه

رجل أي لا تجدر جلايز يندك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حمل أي لا يزيدك  
والضير براسم للمضارة قوا كثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما أشد ضير به عليها وانها وضير بر على  
امرأته أي غيرة قال الرجز يصف حمارا • حتى اذا مالان من ضير بره • وضار مضارة وضارارا  
خالقه قال نابغة بن جعدة وخصمي ضار زدوات ذرا • متى بات سلهما يشغبا  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أرى ربنا يوم القيامة فقال أتضارون في رؤية  
الشمس في غير صحاب قالوا لا قال فانكم لاتضارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روى  
هذا الحرف بالتشديد من الضرا أي لا يضرب بعضكم بعضا وروى تضارون بالتخفيف من الضير  
ومعناها ما واحد ضارة ضيرا فضره ضرا والمعنى لا يضار بعضكم بعضا في رؤيته أي لا يضايقه  
لينفرد برؤيته والضر الضيق وقيل لاتضارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضا في كذبه يقال  
ضارت الرجل ضارا ومضارة اذا خالفته قال الجوهري وبعضهم يقول لاتضارون بفتح التاء  
أي لاتضامون ويروى لاتضامون في رؤيته أي لا يضم بعضكم الى بعض فيراجه ويقول له أرينه  
كما يفعلون عند النظر الى الهلال ولكن يتفرد كل منهم برؤيته ويروى لاتضامون بالتخفيف  
ومعناها لا يتالكم ضم في رؤيته أي ترونه حتى تستروا في الرؤية فلا يضم بعضكم بعضا قال  
الزهري ومعاني هذه الألفاظ وان اختلفت مقاربة وكل ما روى فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها  
لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها الا مبتدع  
صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته معناه هل تنازعون وتختلفون وهو  
تفعلون من الضار قال وتفسير لاتضارون لا يقع بكم في رؤيته وضارون بالتخفيف من  
الضير وهو الضر وتضامون لا يلحقكم في رؤيته ضم وقال ابن الأثير روى الحديث بالتخفيف  
والتشديد فالتشديد بمعنى لاتختلفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره  
يضاره مثل ضره يضرمه وقيل أرابا المضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه وأما التخفيف فهو  
من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لاتضارون في رؤيته على  
صيغة ما لم يسم فاعله فهو من المضايقة أي لاتضامون تضاماً أي تدنو به بعضكم من بعض فتضايقون  
وضرة المرأة امرأه زوجها والضرتان امرأتا الرجل كل واحد منهما مضرة لصاحبتها وهو من ذلك  
وهن المضرا ترنادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن تشيح بالنشيل كأنها • ضرا ترجرى تفاحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالاصل  
واتظر الرواية وما قبل هذا  
البيت اه معجمه

وهي الضر وتزوج على ضر وضرأي مضارة بين امرأتين ويكون الضر للثلاث وحكى كراع  
 تزوجت المرأة على ضر كمن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد وجمع لا واحد له  
 والاضرار التزوج على ضر وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضره ومنه قيل رجل مضر وامرأة  
 مضر والضر بالكسر تزوج المرأة على ضره يقال نكحت فلانة على ضرأي على امرأة كانت قبلها  
 وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضر وضر بالكسر والضم وامرأة مضر أيضا  
 لها ضرائر يقال فلان صاحب ضر ويقال امرأة مضر اذا كان لها ضرة ورجل مضر اذا كان له  
 ضرائر وجمع الضرة ضرائر والضرتان امرأتان للرجل سميتا ضرتين لأن كل واحدة منهما تضار  
 صاحبته وكوفي الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الأصمعي الاضرار  
 التزوج على ضره يقال منه رجل مضر وامرأة مضر بغيرها ابن بزح تزوج فلان امرأة انها  
 الى ضره غنى وخير ويقال هو في ضره خير وانه لفي طرفة خير وشفقة خير وشفوة من  
 العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر هي الامور المختلفة كضرائر النساء  
 لا يتفقن واحدها ضرة والضرتان الآلية من جاتي عظمتا وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان  
 اللتان تنهدلان من جاتيها وضرة الانهام لحمه تحتها وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حبال  
 المنصر تقابل الآلية في الكف والضرة ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الانهام  
 وضرة الضرع لحمها والضرع يدك ويؤث يقال ضره شكري أي ملأى من اللبن والضرة أصل  
 الضرع الذي لا يتحلون اللبن ولا يكاد يتحلون منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الأطباء ولا يسمى  
 بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع ونهب اللبن قيل له خيف وقيل الضرة الخلف قال  
 طرفه يصف نعمة من الزمرات أسبل فادماها \* وضرتها امر كنه تدور  
 وفي حديث أم معبد له بصريح ضره الشاة مزيد الضرة أصل الضرع والضرة أصل الثدي  
 والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادرا تشد نعلب  
 \* وصار أمثال الفعاضرائري \* انما عني بالضر ابرأ هذه الاشياء المتقدمة والضرة المال  
 يعقد عليه الرجل وهو لغيره من آثاره وعليه ضرتان من ضان ومعر والضرة القطعة من المال  
 والابل والغنم وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون العير ورجل مضر له ضرة من مال  
 الجوهري المضر الذي يروح عليه ضرة من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهلي يهجو ابن  
 عمه رضوان تجانف رضوان عن ضيفه \* ألم يأت رضوان عني النذر

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْمَلُوا • بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنَى مُضَرٍ  
 وَقَدْ عَلِمَ الْمُعْتَصِرُ الطَّارِحُونَ • بَأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ  
 وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ • فَلَا أَنْتَ حَلُولٌ وَأَنْتَ مَرٌّ

والمسيح الذي لا طعم له والضرّة المال الكثير والضرّتان حجر الرحي وفي المحكم الرحيان والضرير  
 النفس وبقيّة الجسم قال العجاج • حامي الجيامر من الضرير • ويقال ناقة ذات ضرير إذا  
 كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضرير بقيّة النفس وناقة ذات ضرير مضرّة بالابل في  
 شدّة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلي

بَارِي ضَرِيرٍ أُولَاتِ الضَّرِيرِ • وَتَقْدَمُهُنَّ عَتُودًا عَنُونًا

وأضرّ يعدو أسرع وقيل أسرع بعض الأسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط  
 انما هو أضرّ والمضار من النساء والابل والخيل التي تندثر كب شدقها من النشاط عن ابن  
 الاعرابي وأشدّ إذا أنت مضرا رجواد الحضير • أغلظ شي جانبا يقطر

وضرّ ما معروف قال أبو خراش نسأبهم على رصف وضرّ • كدأبغة وقد نغل الأديم  
 وضرّ رأسه رجل ويقال أضرّ الفرس على فأس اللجام إذا أزم عليه مثل أضرّ بالزاي وأضرّ فلان  
 على السير الشديد أي صبروا به لئلا يضرّ على الشئ إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة له قال جرير  
 طرقت سواهم قد أضرّ بها السرى • تزحّت بأذرعها تناقزورا  
 من ككل جرّ شعة الهواجر زادا • بعد المناويز جراءة وضريرا

من ككل جرّ شعة أي من كل ناقة ضخمّة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها عليها جراءة وصبر  
 والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها أي طرقتهم وهم مسافرون أراد طرقت أصحاب  
 ابل سواهم ويريد بذلك خيالها في النوم والسواهم المهزولة وقوله تزحّت بأذرعها أي انقذت  
 طول السائف بأذرعها في السير كما يتقدم البئر بالترج والزور جمع زورا والسائف جمع شوفة وهي  
 الأرض القفروهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها بمنة ويسرة (ضغدر) حكى  
 الأزهرى في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث

عَجِبْتُ لِحَرْطِيطٍ وَرَقْمِ جَنَاحِهِ • وَرَمَةِ طَخْمِيلٍ وَرَعْتِ الضَّغَادِرِ

قال الضغادر الدجاج الواحد ضغذورة (ضطر) الضوطر العظيم وكذلك الضيطر والضيطار  
 وقيل هو الضخم اللثيم وقيل الضيطر والضيطري الضخم الجنين العظيم الاست وقيل الضيطر

العظيم من الرجال والجمع ضباطر وضايطرة وضايطرون وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك  
تعرض ضباطر وفعالاً دوننا • وما خير ضباطر بقلب مسطحاً

يقول تعرض لنا هؤلاء القوم ليقاتلونا وليس وائشي لآله لا سلاح معهم سوى المسطح وقال  
ابن بري البيت لمالك بن عوف النضري وفعالاً كناية عن خراعة وانما كنى هو وغيره عنهم  
بفعالاً لكونهم حافاً للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال  
الا عظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأي خير عند ضباطر سلاحه مسطح يقبله  
فيدهم قبل الضيطر اللثيم قال الرازي • صاح ألم تعجب لذلك الضيطر • الجوهرى الضيطر  
الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطري وفي حديث علي عليه السلام  
من يعذني من هؤلاء الضياطرة هم الغنم الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والباية زائدة وقالوا  
ضايطرون كأنهم جمعوا ضيطراً على ضياطر جمع السلامة وقول خدّاش بن زهير  
وتركب خيلاً لا هوادة فيها • وتشق الرماح بالضياطرة الحجر

قال ابن سيده يجوز أن يكون عني أن الرماح تشق بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها  
ويجوز أن يكون على القلب أي تشق الضياطرة الحجر بالرمح يعني أنهم يقتلون بها والهوادة  
المصالح المواتع والضيطار التاجر لا يبرح مكانه بنوضوطري حتى معروف وقيل الضوطري  
الحق قال ابن سيده وهو العصيح ويقال للقوم إذا كانوا لا يغنون غناء بنوضوطري ومنه قول جرير  
يخاطب الفرزدق حين افتقر يعقراً يسه غالب في معاقرة سحيم بن وثيل الرياحي مائة ناقة بموضع  
يقال له صوّأ على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضاً

وقد سرتني أن لا تعدّ بحاشع • من الجهد الأعقر نيب بصوّار

قال ابن الأثير وسبب ذلك أن غالباً نحر نيك الموضع ناقة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدي  
الى قوم من بني تميم جفاناً وأهدى الى سحيم جفنة فكفأها وقال أمقتر أنا الى طعام غالب اذا  
نحر ناقة فنحر غالب ناقين فنحر سحيم مثلها فنحر غالب ثلاثاً فنحر سحيم مثلهن فعمد غالب  
فنحر مائة ناقة ونكل سحيم فافتقر الفرزدق في شعره بكرماً يسه غالب فقال

تعدون عقراً نيب أفضل مجدكم • بني ضوطري لولا الكمي المقنعا

يريد هلاً الكمي ويروي المدحجاً ومعنى تعدون تجعلون وتحتسبون ولهذا أعداه الى مفعولين  
ومثله قول ذي الرمة أشم أعزاز هرهبزي • بعد القاصدين به عبالا

قوله فقال يعني جريراً كما  
يفيد كلام المؤلف بعد  
معناه



قال ومثله للكُميت فَأَتَى النَّدى فِيمَا تَوْبِكُ وَالسدى \* اذِ الْخَوْدُ عَدَّتْ عَقِبَةَ الْقَدْرِ مَا لَهَا  
 قال وعليه قول أبي الطيب وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبَقِي لِحَيِّ \* لَعَدَدْنَا أَضْلُنَا الشُّجْعَانَا  
 قال وقد يجوز أن يكون تَعَدُّونَ في بيت جرير من العدو يكون على اسقاط من الجار تقديره تَعَدُّونَ  
 عقر النيب من أفضل مجدكم فلما أسقط الحافظ تَعَدَّى الفعل فنصب وَأَبُو ضَوْطَرَى كُكْنِيَّةَ  
 الْجُوعِ (ضفر) الضفر نَسَجَ الشعر وغيره عَرِيضًا وَالتَّضْفِيرُ مثله وَالتَّضْفِيرُ العَقِيصَةُ وقد ضَفَرَ  
 الشعرَ وَنَحْوَهُ يَضْفِرُهُ ضَفْرًا نَسَجَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّضْفِيرُ الْقَتْلُ وَالتَّضْفِيرُ الْحَبْلَانِ إِذَا التَّوَيَّامَا  
 وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا زَنَّتِ الْأُمَّةُ فَبِعَهَا وَلَوْ يَضْفِرُ أَي يَجْبَلُ مَقْتُولًا مِنْ شَعْرٍ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَالتَّضْفِيرُ  
 مَا شَدَّدَتْ بِهِ الْبَعِيرَ مِنَ الشَّعْرِ الْمَضْفُورِ وَالْمَجْعُ ضُفُورٌ وَالتَّضْفِيرُ كَالضَّفْرِ وَالْمَجْعُ ضُفْرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 أَوْرَدَنِي قَلَقَاتِ الضَّفْرِ قَدْ جَعَلَتْ \* تَشْكُو الْأَخْشَةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعْرًا  
 وَيُقَالُ لِلذُّوَابِ ضَفِيرَةٌ وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنْ خُصَلِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ تَضْفِرُ عَلَى حِدَّةٍ ضَفِيرَةٌ وَجَمْعُهَا ضَفَائِرُ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّضْفِيرُ كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى حَدِّهَا قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ  
 \* وَدَهْنَتْ وَسَرَحَتْ ضَفِيرِي \* وَالتَّضْفِيرَةُ كَالضَّفْرِ وَضَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا تَضْفِرُهُ ضَفْرًا جَمَعَتْهُ وَفِي  
 حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِحٍ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ نَارَعَهُ فِي ضَفِيرَةٍ كَانَتْ عَلَى ضَفْرِهَا فِي وَادٍ كَانَتْ أَحَدِي عَدُوِّي  
 الْوَادِي لَهُ وَالْأُخْرَى لَطْمَةَ فَقَالَ طَلْحَةُ جَلَّ عَلَى السُّيُولِ وَأَضْرَبِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّضْفِيرَةُ مِثْلُ  
 الْمُسْنَاةِ الْمُسْتَطِيلَةِ فِي الْأَرْضِ فِيهَا خَشَبٌ وَحِجَارَةٌ وَضَفْرُهَا عَمَلُهَا مِنَ الضَّفْرِ وَهُوَ النَّسِجُ وَمِنْهُ ضَفْرُ  
 الشَّعْرِ وَأَدْخَالَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَقَامَ عَلَى ضَفِيرَةِ السُّدَّةِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ  
 وَأَشَارَ يَدَهُ وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ قَالَ مَنْصُورٌ أَخَذَتِ الضَّفِيرَةُ مِنَ الضَّفْرِ وَأَدْخَالَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مَعْتَرِضًا  
 وَمِنْهُ قَبِيلُ الْبَطْنِ الْمَعْرُوضُ ضَفْرٌ وَضَفِيرَةٌ وَكَانَتْ ضَفِيرَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ  
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفْرًا رَأْسِي أَفَأَنْقَضَهُ لِلْعَمَلِ أَي تَعْمَلُ شَعْرَهَا ضَفْرًا وَهِيَ  
 الذُّوَابُ الْمَضْفُورَةُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ ثَلَاثُ حَبِيَّاتٍ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الضَّفَائِرُ وَالْحَبَائِرُ  
 وَهِيَ غَدَائِرُ الْمَرْأَةِ وَاحِدَتُهَا ضَفِيرَةٌ وَجَمْعُهَا ضَفِيرَاتٌ وَضَفْرَانِ أَيْضًا أَي عَقِيصَتَانِ عَنْ يَعْقُوبَ  
 أَبُو زَيْدٍ الضَّفِيرَتَانِ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَالغَدَائِرُ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ عَقَصَ  
 أَوْضَفَرَ فَعَلِيهِ الْخَلْقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الضَّافِرُ وَالْمَلْبُدُ وَالْمَجْمُرُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ وَفِي  
 حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ عَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ أَي طَرَفَ ضَفِيرَتِهِ فِي أَصْلِهَا ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ تَضَافَرَّ  
 الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ وَتَضَافَرُّوا عَلَيْهِ وَتَضَافَرُّوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَلَّمَا إِذَا تَعَارَفُوا وَتَجَمَّعُوا عَلَيْهِ وَتَأَلَّبُوا

قوله فقام على الخ في النهاية  
 فقام الى الخ اه صححه

وتصاير وامثله ابن سبيده تضافر القوم على الامر تظاهروا وتعاونوا عليه الليث الضفر حقف  
من الرمل عريض طويل ومنهم من ينقل وأنشد \* عوانك من ضفر ما طور \* الجوهري يقال  
للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المسناة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد بهضه  
على بعض والجمع ضفور والضفيرة بكسر الفاء كالضفر والجمع ضفرو والضفيرة أرض سهلة تستطيلة  
منبتة تقود يومأ ويومين وضفيرا البحر شطه وفي حديث جابر ماجر زعنه الماء في ضفيرا البحر فكله  
أى شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا والضفر البناء بججارة بغير كاس ولا طين وضفرا الجارة حول بيته  
ضفرا والضفر السعي وضفرا في عدوه بضفر ضفرا أى عدا وقيل أسرع الاصمعى أفر وضفرا بالراء  
جميعا اذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الارض من نفس توت لها عند الله خير يحب أن ترجع  
اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافة  
المعاودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا ولا بسبها الا التمهيد قال الزمخشري هو عندي  
مفاعله من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو أى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزول الى العود اليها الا هو  
وذكره الهروي بالراء وقال المضافة بالضاد والراء التائب وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل  
اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالراء قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والراء فان  
الجوهري قال الضفر السعي وقد ضفر بضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالراء  
وفي حديث علي مضافة القوم أى معاوتهم وهذا بالراء لاشك فيه والضفر حرام الرجل وضفر  
الدابة بضفرها ضفرا ألقى اللجام في فيها (ضفطر) الضفطر الضب الهرم القديم القبيح الخائفة  
(ضمير) الضمر والضمر مثل العسر والعسر الهزال ولحاق البطن وقال المرار الحنظلي

قد يكوناه على علانه \* وعلى التيسور منه والضمر

ذومر اح فاذا وقرتنه \* فذلول حسن الخلق بسر

التيسور السمن وذومر اح أى ذونشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضمير الفرس وضمير  
قال ابن سبيده ضمير بالفتح يضمير ضمير وضمير بالضم واضطمر قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فان برا \* لمضطمر اطرتاه طليحا

وفي الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضمير ما في نفسه أى يضعفه ويقلله  
من الضمور وهو الهزال والضعف وجل ضامر وناقض ضامر بغيرها أى اذا ذهب الى النسب  
وضامرة والضمير من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المهضم البطن اللطيف الجسم والاشي

ضمرة وفرس ضمير دقيق الحجاجين عن كراع قال ابن سيده وهو عندي على التشبيح بما تقدم  
وقضيب ضاهر ومنضمم وقد انضم اذا ذهب مأوه والضمير العنب الذابل وضمير الخيل علفها  
القوت بعند السمن والمضمار الموضع الذي تضر فيه الخيل وتضميرها ان تعلق قوتها بعد سمنها قال  
ابو منصور ويكون المضمار وقتا للايام التي تضر فيها الخيل للسباق او للركض الى العدو وتضميرها  
ان تشد عليها سر وجها ويخلل بالاجل حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لها ويحمل عليها  
علمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها امن عليها البهر الشديد عند حضرها  
ولم يقطعها الشد قال فذلك التضمير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضمارا وتضميرا  
الجوهري وقد اضمرة انا وضمرة تضره ايرافاض طمره هو قال وتضمير الفرس ايضا ان تعلقه حتى  
يسمن ثم تردته الى القوت وذلك في اربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار وفي الحديث من صام يوما  
في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضر خيل لغزو او سباق  
وتضمير الخيل هو ان يظاها عليها باعلف حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوت او الجياد صاحب الجياد  
والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمره الجياد ركضا ومضمار  
الفرس غايته في السباق وفي حديث حذيفة انه خطب فقال اليوم المضمار وغدا السباق والسابق  
من سبق الى الجنة قال شمر ارا دان اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضر قبل ان  
يسابق عليه ويروى هذا الكلام لعلي كرم الله وجهه ولؤلؤ مضطمر منضم وانشد الازهرى بيت  
الراعي تَلَا لَاتِ الثُّرَيَّا فَاسْتَمَارَتْ \* تَلَا لَوْلُو لَوْ فِيهِ اضْطَمَارُ  
واللؤلؤ المضطمر الذي في وسطه بعض الانضمام وتضمير وجهه انضمت جلده من الهزال والضمير  
السرود داخل الخاطر والجمع الضمائر الليث الضمير الشيء الذي تضره في قلبك تقول اضميرت  
صرف الحرف اذا كان متحركا فاستكنته واطميرت في نفسى شيئا والاسم الضمير والجمع الضمائر  
والمضمر الموضع والمفعول وقال الاحوص بن محمد الانصارى

سَبَقِي لَهَا فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَسَا \* سَرِيرَةٌ وَدُودٌ يَوْمَ بَيْتِ السَّرَائِرِ  
وَكُلُّ خَلِطٍ لَا مَحَالَةَ اَنَّهُ \* اِلَى فِرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرِ  
وَمَنْ يَحْذَرُ اَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاَقْعُ \* يَصْبُهُ وَاِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يَحْذَرُ  
واضميرت الشيء اخفيته وهوى مضمر وضمير كانه اعتمد مصدر اعلى حذف الزيادة مخفي قال  
طريح به دخيل هوى ضمير اذا ذكرت \* سلمى له جاش في الاحشاء والتهبا

وَأَضْمَرْتَهُ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ مَا بَعُوتَ وَأَمَّا بَسَقَرُ قَالَ الْأَعْمَى  
 أَرَأَيْتَ إِذَا أَضْمَرْتَنِي الْبِلَادَ \* دُنِحِقِي وَتَقَطَّعَ مِنْهُ الرَّحِمُ  
 أَرَادَ إِذَا غَيْبَتِكَ الْبِلَادُ وَالْأَضْمَارُ سُكُونُ النَّاسِ مِنْ مَتَّفَاعِلِنَ فِي الْكَامِلِ حَتَّى بِصِيرَتِ مَتَّفَاعِلِنَ وَهَذَا  
 بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إِلَى بِنَاءِ مَعْقُولٍ مَعْقُولٌ وَهُوَ مَسْتَفْعَلِنَ كَقَوْلِ عَنْتَرَةَ  
 أَنِّي أَمْرٌ وَمِنْ خَيْرِ عَدَسٍ مَنصِبًا \* شَطْرِي وَأَجِي سَائِرِي بِالْمَنْصَلِ  
 فَكُلُّ جَرْمٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مَسْتَفْعَلِنَ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مَتَّفَاعِلِنَ وَكَذَلِكَ تَكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَانُ  
 فِيهِ أَيْضًا فَيَبْقَى فَعْلَانُ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولَانٍ وَيَبْتَدَأُ قَوْلَ الْأَخْطَلِ  
 وَلَقَدْ أَتَيْتُ مِنَ الْقَتَاةِ بَنَزْلًا \* فَأَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْرُومَ  
 وَاتِّمَّ قِيلَ لَهُ مَضْمَرٌ لِأَنَّ حَرَكَةَ كَلِمَتِهِ كَالْمَضْمَرِ إِذَا شَتَّتَ جَمَّتْ بِهَا وَإِنْ شَتَّتَ سَكَنَتْ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْمَضْمَرِ  
 فِي الْعَرَبِيَّةِ إِذَا شَتَّتَ جَمَّتْ بِهِ وَإِنْ شَتَّتَ لَمْ تَأْتِ بِهِ وَالضَّمَارُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَارُ  
 مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنْ تَسْوِيفِ الْجَوْهَرِيِّ الضَّمَارُ مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدُ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ  
 مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْضَاءُ تُنْحَنُ إِلَى السَّعِيدِ \* طُرُوقًا تَمُجُّ عَجْنًا اسْتِكَارًا  
 حَمْدَنَ مَرَارَهُ فَأَصْبَحَ مِنْهُ \* عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا  
 وَالضَّمَارُ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ بِإِلْجَالٍ مَعْلُومِ الْفِرَاءِ ذَهَبًا وَمَا كَانَ ضَمَارًا مِثْلَ قَارًا قَالَ وَهُوَ التَّسِينَةُ  
 أَيْضًا وَالضَّمَارُ خِلَافُ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُرُ رَجُلًا \* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَارُ \* يَقُولُ الْخَاضِرُ  
 مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ  
 مَهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمَطَالِمِ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذْ بِكَاتِمَاتِهَا فَانْهَ كَانَتْ مَالًا ضَمَارًا  
 لَا يُرْجَى وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذَ مِنْهَا زَكَاةً عَامَهَا فَانْه كَانَتْ مَالًا ضَمَارًا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
 غَيْبْتَهُ فَعَالٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مَفْعَلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصِّفَاتِ نَاقَةٌ كَانَتْ وَأَنْمَا أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامًا وَاحِدًا  
 لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يَرْجُونَ رُدَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السَّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ  
 الْأَصْحَى الضَّمِيرَةُ وَالضَّمِيرَةُ الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَاتِ الرُّؤْسِ وَجَعَهَا ضَمَارًا وَالتَّضْمِيرُ حَسَنُ ضَمِيرِ الضَّمِيرَةِ  
 وَحَسَنُ دَهْنِهَا وَضَمِيرُ مَصْعَرِ جَبَلٍ بِالشَّامِ وَضَمِيرٌ مِثْلُ بَعِينِهَا أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ  
 \* مِنْ جَبَلٍ ضَمِيرٌ حِينَ هَابَ أَوْ دَجَا \* وَالضَّمْرَانُ وَالضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ الْحَمِضِ قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ دَبٌّ كَهَدْبِ الْأَرَطِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ لُجَا

يَحْسَبُ مَجْتَلِ الْإِمَاءِ الْحَرَمِ \* مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يَحْزَمِ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّمْرَانُ مِثْلُ الرَّمْتِ لِأَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ حَسَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَسَبُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَنْ مَنَعَنَا مَنَّتَ الْحَلِيِّ \* وَمَنَّبَتِ الضَّمْرَانِ وَالنَّصْبِي

قوله والضمران والضمران والضومران  
ميمهما انضم وتفتح كما  
في الصباح اه صححه

وَالضَّمْرَانُ وَالضُّومَرَانُ ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضُّومَرُ وَالضُّومَرَانُ وَالضَّمْرَانُ مِنَ  
رَيْحَانِ الْبُرُوقِ قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ هُوَ الشَّاهِقُ فَرَمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحَوْكِ سِوَاهُ وَقِيلَ هُوَ طَيْبُ الرِّيحِ

قَالَ الشَّاعِرُ أَحِبَّ الْكِرَائِنَ وَالضُّومَرَانَ \* وَشَرِبَ الْعَيْقَةَ بِالسَّخْلَاطِ

وَضَمْرَانُ وَضَمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَيَمَارُوِي ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

قوله فهاب ضمران الخ عجزه  
طعن المعارك عند الحجر النجد  
طعن فاعل يوزعه والمجر  
بضم مضمومة بضم ساكنة  
فأهمله مقسوحة وتقديم  
الحاء غلط كإنبه عليه شارح  
القاموس والتجد بضم  
الجيم وكسر ها كإنبه عليه  
أيضا اه صححه

\* فَهَابَ ضَمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُ \* قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ضَمْرَانٌ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرُّوَايَةِ مَعَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَضَمْرَانٌ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ اسْمُ كَلْبَةٍ وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كُنَاةِ رَهْطِ عَمْرُوبِ بْنِ  
أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ (ضَمْر) الضَّمْرُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ الْمَتَكَبِّرُ فِي الْإِبْلِ مِثْلُ بَيْسِيَوِيَّةٍ وَفَسْرُهُ

السِّيرَانِيُّ وَقِيلَ ضَمْرٌ حَسِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ شَمْرٌ ضَمْرٌ إِذَا كَانَ مَتَكَبِّرًا

قَالَ الشَّاعِرُ مِثْلَ الصَّفَايَا ذَمَّتْ بِهَبَابِ \* تَأْوِي إِلَى عَجْنَسٍ ضَمَاخِ

(ضمر) ناقة ضمير مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمر من النساء

الغلظة قال نَفَتْ عُنُقًا لَمْ تَنْهَاحِ سِدْرِيَّةِ \* عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمْرٌ

وَضَمْرٌ اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ قَالَ وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ \* وَأَحْرَمٌ نَعَتْ فِدَاءً لَضَمْرًا

وَبَعِيرٌ ضَمَارٌ وَضَمَارٌ صَدَبٌ شَدِيدٌ قَالَ \* وَشَعْبٌ كُلُّ بَازِلٍ ضَمَارِزٍ \* الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ ضَمَارًا فَنَقَلَ

وَيُقَالُ فِي خَلْقِهِ ضَمْرَةٌ وَضَمَارٌ سَوْءٌ وَعَلَّظَ قَالَ جَنْدَلٌ

أَنِي أَحْرَمٌ فِي خَلْقِي ضَمَارِزٌ \* وَعَجْرِيَاتُهَا بَوَادِرُ

وَالضَّمْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ رُوَيْبَةَ

كَانَ حَيْدِي رَأْسَهُ الْمَذْكُورُ \* صَدَانٌ فِي ضَمْرَيْنِ فَوْقَ الضَّمْرِ

(ضمطر) الضمطر أذناب الأودية (ضمبر) ضمير اسم (ضهر) الضهر الحفافة

رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحرابي والضهر مدهن في الصفا يكون فيه الماء

وقيل الضهر خلقه في الجبل من صخرة تخالف جبلته أنشد ابن الأعرابي

\* رَبِّ عَهْمِ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَمْرٍ \* وَالضَّهْرُ الْبَقْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ يَخَالَفُ لَوْهَا سَائِرَ لَوْنِهِ قَالَ وَمِثْلُ

الضهر الوعنة وقيل الضهر أعلى الجبل وهو الضاهر قال

حفظه فوق صفا ضاهر \* ما أشبه الضاهر بالناظر

الناظر الطعيب والحفظه الماء في الصخرة والضاهر أيضا الوادي (ضور) ضاره الأمر  
 يضور كضيره ضيرا وضورا أي ضره وزعم الكسائي انه سمع بعض أهل العالية يقول ما ينفعني  
 ذلك ولا يضرني والضرير الضر واحد ويقال لا ضير ولا ضرور بمعنى واحد والضوردة الجوعه  
 والضور شدة الجوع والضور التلوي والصباح من وجع الضرب أو الجوع وهو يتلعلع من  
 الجوع أي يضور وتضور الذئب والكلب والاسد والتعلب صاح عند الجوع الليث التضور  
 صباح وتلوع عند الضرب من الوجع قال والتعلب يضور في صباحه وقال ابن الأنباري تركته  
 يتصور أي يظهر الضر الذي به ويضطرب وفي الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 امرأة يقال لها أم العلاء وهي تصور من شدة الحمى أي تلوي وتضج وتتقلب ظهر البطن وقيل  
 تتصور تظهر الصور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره وهو مأخوذ من الضور وهو بمعنى الضر  
 يقال ضرتني وضارني يضورني ضورا وقال أبو العباس التضور الضعف من قولهم رجل ضورة  
 وامرأة ضورة والضور بالضم من الرجال الصغير الحقي الشأن وقيل هو الذليل الفقير الذي لا يدفع  
 عن نفسه قال أبو منصور أقرأته الأيادي عن شمير بالاء وأقرأته المنذري عن أبي الهيثم الضورة  
 بالزاي مهموزا فقال كذلك ضبطه عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح ابن الأعرابي الضورة  
 الضعيف من الرجال قال الفراء سمعت أعرابيا من بني عامر يقول لاخر أحسبني ضورة لا أرد  
 عن نفسي ونوضوري من هزان بن يقدم قال الشاعر

ضورة أولعت بأشتمارها \* ناصلة الخقوين من أزارها

يطرق كلب الحمي من حذارها \* أعطيت فيها طائعا وكارها

حديقة غلبا في حذارها \* وفرساتي وعبدافارها

(ضير) ضاره ضيرا ضره قال أبو ذؤيب

فقبل تحمّل فوق طوقك أنها \* مطبعة من ياتها لا يضرها

أي لا يضر أهلها الكثرة ما فيها ويروي نأبها يقال ضارني يضرني ويضورني ضورا وقوله عليه  
 السلام أتضارون في رؤية الشمس فانكم لا تضارون في رؤيته هو من هذا أي لا يضر بعضكم بعضا  
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها وقد حاضت في الحج لا يضرني أي لا يضرني الفراء قرأ بعضهم  
 لا يضركم كيدهم شيئا يجعله من الضير قال وزعم الكسائي انه سمع بعض أهل العالية يقول

ما ينفعني ذلك ولا يصورني والاضير والصور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضيرانا الى ربنا منة قلبون  
معناه لا ضير يقال لا ضيرو ولا ضور ولا ضرو ولا ضرر ولا ضار وورد بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا  
رجل ما يضيرك عليه بحثا من له الشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضيرك عليه  
الخ كذا بالاصل وحرره اه  
مصححه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ما به اطوري أي أحد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل  
إذا قفز وطبر إذا اختبأ ووقعوا في طبارأي داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في نبات طبار  
وطمار إذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكاها أبو حنيفة وحلأه فقال هو أكبر تين رآه  
الناس أجمركت أي تشقق وإذا أكل قشر لغلظ لحائه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث  
والاربع عملا التينة منه كف الرجل ويربب أيضا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر  
الضرف الطبار وهو على صورة التين الا انه أرق وطبرية اسم مدينة (طثر) الطثرة خشورة  
اللين التي تلور رأسه مثل الرغوة إذا محض فلا تخلص زبدته والمنجج مثل المطر والكتاة نحو من  
الطثرة وكذلك الكتعة وقيل الطثرة اللبن الحليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطثرة تكون اللبن  
الحليب أو الحامض أيهما كان يقال سقاني طثرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن أكتف من  
الزبد وإذا لم يكن له زبد لم نسمه طثرة الا بزبدته الاصمعي اذا علا اللبن دسمه وخشورته رأسه فهو مطثر  
يقال خذ طثرة سقائك ابن سيده الطثرة خشورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طثر اللبن يطثر  
طثرا وطمثورا وطرثنيرا والطائر اللبن الخاسر وابن خاتر طائر أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش  
إذا كان خيرهم كثيرا قال مرة انهم لفي طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد

ان السلاء الذي ترجين طثرته \* قد بعته بأمو رذات تغيل

والطثر الخبير الكثير وبه سمي ابن الطثرية والطثرة ماء علا الماء من الطحلب والطثرة الحماة تبق  
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الرازي أنتك عيس تحمل المشيا \* ماء من الطثرة أحوديا  
فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله أصدرها عن طثرة الدأني \* صاحب ليل خرس التبعات  
فقيل الطثرة ماء علا الابان من الدسم فاستعاره لما علا الماء من الطحلب وقيل هو الطحلب نفسه  
وقيل الحماة ورجل طثارة لا يسالي على من أقدم وكذلك الاسد وأسد طثارة لا يسالي على ما أغار  
والطثار البق واحدها طثرة والطثار البعوض والاسد وطثرة بطن من الازد والطثرة سعة العيش  
يقال انهم لذو طثرة وبنو طثرة حتى منهم يزيد بن الطثرية الجوهري يزيد بن الطثرية الشاعر قشيري  
وأمه طثرية وطثرة اسم (طجر) الازهرى الطجر قذف العين بقذفها ابن سيده طجرت العين

قذاها تطعره طجرا رمت به قال زهير **عُقْلًا لَا تَعْرِضُ صَادِقَةً \* يَطْحَرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا**

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بعقلة تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

**تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمُرَادَا \* هَاجِرَةٌ لَمْ تَقَلِّ جَنَادِيهَا**

المحصد السوط والمرادى أجيد فله أى تراقب السوط خوفاً أن تضرب به في وقت الهجرة التي

لم تقل فيه جناديهما من القائلة لأن الجنيد يصوت في شدة الحر وقوله لا تعراى لا تلحقها غرة

في نظرها أى هي صادقة النظر وقوله يطحرج عنها القداة حاجبها أى حاجبها مشرف على عينها

فلانصل إليها قداة وطحرت العين الغمص ونحوه اذارمت به وعين طحور قال طرفه

**طحوران عوار القذى فتراهما \* ككجولتى مدعورة أم فرقد**

وطحرت العين العرمض قدفته وأنشد الأزهري يصف عين ماء تنفوس بالماء

**تَرَى الشَّرِيرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ \* مَسْحَطِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاعِيغِ**

الشريغ الصفدع الصغير والطاحرة العين التي ترمى ما يطرح فيها الشدة جزة ماها من منبعاها

وقوة فورانه والشناعيب والشغائب الأغصان الرطبة واحدها شغوب وشغوب قال

والمسحطير المشرف المنتصب قال ابن سيده وقوس طحور ومطحور وفي التهذيب مطحرة اذارمت

بسهمها صعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التي تبعدها السهم قال كعب بن زهير

**شَرِقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِي \* وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاءِ طَحُورًا**

الجوهري الطحور القوس البعيدة الرمي ابن سيده المطحور بكسر الميم السهم البعيد الذهاب وسهم

مطحري بعد اذارمى قال أبو ذؤيب

**قَرَمِي فَأَنْفَذَ صَاعِدًا مَطْحَرًا \* بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْعُ**

وقال أبو حنيفة أظحرسهمه فسه جدا وأنشدت أبي ذؤيب صاعداً مطحراً بالضم الأزهري

وقيل المطحور من السهام الذي قد الزق قدذه وفي حديث يحيى بن يعمر فأنك تطحرها أى تبعدها

وتقصصها وقيل أراد تدخرها فقلب الدال طاء وهو بعينه قال ابن الأثير والدخر الأبعادو الطحور

الجماع والتمدد وقدح مطحرا إذا كان يسرع خروجه فأنرا قال ابن مقبل يصف قدحا

**فَسَدَّبَ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ غَدَّاهُ \* مَحَلِّيٌّ مِنَ اللَّائِي يَفْدِيْنَ مَطْحَرًا**

وقناة مطحرة ملتوية في النفاق ونابة الأزهري القناة إذا التوت في النفاق فونبت فهي مطحرة

الأصمعي حن الخائن الصبي فأطحرقلفته إذا استأصلها قال وقال أبو زيد أحن هذا الغلام ولا تطحور



أى لا تتأصل وقال أبو زيد يقال طخره طحرا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه ابن سيده طحرا الحجام  
الختان وأطخره استأصله وطحرت الريح السحاب تطخره طحرا وهي طحور فترقه في أقطار السماء  
الازهرى عن ابن الاعراب يقال مافي السماء طخرة ولا غيابة قال وروى عن الباهلي مافي السماء طخرة  
وطخرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم الجوهرى الطحور وبالحاء والحاء اللطخ من السحاب القليل  
وقال الاصمعي هي قطع مستدقة رفاق يقال مافي السماء طخرة وطخرة وقد تحرك لمكان حرف  
الحلق وطخورة وطخورة بالحاء والحاء ابن سيده الطحور والطحار النفس العالى وفي الصحاح  
والطحير النفس العالى ابن سيده والطحير من الصوت مثل الزحير أو فوقه طحير يطحير طحيرا وقيد  
الجوهرى يطحير بالكسر وقيل هو الزجر عند المسلة وفي حديث الناقة القصواء فسهعنا لها  
طحيرا هو النفس العالى ومافي التميمي طخرة أى شئ وما على العريان طخرة أى ثوب الازهرى قال  
الباهلي ماعليه طحورا أى ماعليه ثوب وكذلك ماعليه طحور الجوهري وما على فلان طخرة اذا  
كان عاريا وطخيرة مثل طخيرة بالباء والياء جميعا وما على الابل طخرة أى شئ من وبر اذا  
نسبت أو بارها والطحور السحابة والطحار يقطع السحاب المتفرقة واحدها طخورة قال  
الازهرى وهي الطخارير والطحارير لقرع السحاب الجوهرى الطحور السريع وحرب مطخرة  
زبون (طحمر) طحمر وثب وارتفع وطحمر القوس شدوترها ورجل طحمر وطحمرير  
عظيم الجوف ومافي السماء طحمريرة أى شئ من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا في  
الجند الجوهرى ماعلى السماء طحمريرة وطحمريرة بالحاء والحاء أى شئ من غيم وطحمر السقاء  
ملاءه كطحرمه (طخر) الطخر الغيم الرقيق والطحور و الطخورة السحابة وقيل الطخارير  
من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدها طخور وطحور و الطخارير سحابت متفرقة ويقال  
مثل ذلك في المطر والناس طخارير اذا تفرقوا وقولهم جاءني طخارير أى أشابه من الناس  
متفرقون الجوهرى الطخور مثل الطخور وقال الرازي

لا كاذب التوء ولا طخوره \* جون تعج الميت من هديره

والجمع الطخارير وأنشد الاصمعي

إنا اذا قلت طخارير القزع \* وصدر السارب منها عن جرع \* تفعلها البيض القليلات الطبع  
وما على السماء طخرو وطخورة وطخورة أى شئ من غيم وما عليه طخور ولا طحور رأى  
قطعة من خرقة وأكثرت ذلك مذكور في طحير بالحاء المهملة ويقال للرجل اذا لم يكن جلدأولا

قوله طحور أى ماعليه ثوب  
هكذا بالاصل مضبوطا  
وحرر اه مصححه

كثيفانه لطرور وطرور بمعنى واحد والناس طخارير أي مفترقون وآن طخاربه فارهه عسقه  
 والطار الغيم الأسود (طنمر) ما على السماء طعميرة وطميرة بالخاء والخاء أي شيء من  
 غيم (طرر) طرهم بالسيف يطرهم طرا والطر كالتل وطر الأبل يطرها طرا ساها سوفا شديدا  
 وطردها وطررت الأبل مثل طردتها إذا ضممتها من نواحيها قال الأصمعي أطره يطره أطرارا إذا  
 طرده قال أوس حتى أتيج له أخوقنص \* شهم يطر ضواريا كسبا

ويقال طرا الأبل يطرها طرا إذا مشى من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر ليقومها وطر الرجل  
 إذا طرد وقولهم جاؤا طرا أي جميعا وفي حديث قيس \* ومن أدا المحشر الخلق طرا أي جميعا وهو  
 منصوب على المصدر والحال قال سيبويه وقالوا مرت بهم طرا أي جميعا قال ولا تستعمل  
 إلا حالا واستعملها خصيب النصراني المتطيب في غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أجد الله إلى  
 طرخقه قال ابن سيده أنبأني بذلك أبو العلاء وفي نوادر الأعراب رأيت بني فلان يطر إذا رأيتهم  
 بآجمعهم قال يونس الطر الجماعة وقولهم جاءني القوم طرا منصوب على الحال يقال طررت القوم أي  
 مرت بهم جميعا وقال غيره طرا أقيم مقام الفاعل وهو مصدر كقولك جاءني القوم جميعا وطر  
 الحديد طرا وطرورا أحدها وسنان طري ومطرور محدد وطررت السنان حدته وسهم طري  
 مطرور ورجل طري ذو طيرة وهبته حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب ابن شميل رجل  
 جميل طري وما أطره أي ما أجله وما كان طريا ولقد طر ويقال رأيت شيخا جميلا طريا وقوم  
 طرار يبنوا الطرارة والطرير ذوا الزوا والمنتظر قال العباس بن مرداس وقيل المتلمس  
 ويعجبك الطرير قمتانية \* فيخلف ظنك الرجل الطرير

وقال الشماخ بارب توربرمال عالج \* كأنه طرة نجم خارج \* في ررب مثل ملاء الناسج  
 ومنه يقال رجل طريز ويقال استطر أتمام الشكير الشعر أي أتبته حتى بلغ تمامه ومنه  
 قول العجاج بصف ابلا أجهخت أولادها قبل طرور وبرها

والشديات بساقطن النعر \* حوص العيون مجهضات ما استطر \* منهن اتمام شكير فاشكر  
 بحاجب ولا قفا ولا أربار \* منهن سبأ ولا استغشى الوبر

استغشى لبس الوبر أي ولا لبس الوبر وطر حوضه أي طينه وفي حديث عطاء إذا طررت مسجدك  
 بحد فيه رون فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أي إذا طينته وزينته من قولهم رجل طري أي جميل  
 الوجه ويكون الطر الشق والقطع ومنه الطرار والطر القطع ومنه قيل للذي يقطع الهمالين طرار

هنا يابض بالأصل وبها مشه  
 مكتوب بخط الناسخ كذا  
 وجدت وبازائه مكتوبا  
 مانصه العبارة صحيحة كسبه  
 محمد مرتضى اه وتأمل  
 وجه الصحة وحرراه صححه

وفي الحديث انه كان يطرشاربه أي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطراروهو الذي يشق كم الرجل  
 ويسئل ما فيه من الطر وهو القطع والشق يقال أطر الله يد فلان وأطنها فطرت وطنت أي سقطت  
 وضربه فأطر يده أي قطعها وأندرها وطر البنيان خدده وطر النبت والشارب والوبر يطرب بالضم  
 طرا وطرور أطع ونبت وكذلك شعر الوحشي إذا نسله ثم نبت ومنه طرشارب الغلام فهو طار  
 والطرى الاتان والطرى الحمار النشط الليث الطرة طرة الثوب وهي شبه علمين يحاطان بجانب  
 البرد على حاشيته الجوهرى الطرة كفة الثوب وهي جانبه الذي لا هذب له وغلام طار وطرير كما  
 طرشاربه التهذيب يقال طرشاربه وبعضهم يقول طرشاربه والاول أفصح الليث فتي طار إذا  
 طرشاربه والطر ما طلع من الوبر وشعر الحمار بعد التسول وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قام  
 من جور الليل وقد طرت النجوم أي أضأت ومنه سيف مطرور رأى صقيل ومن رواه بفتح الطاء  
 أراد طلعت من طر النبات يطرا إذا نبت وكذلك الشارب وطررة المزادة والثوب علمهما وقيل طرة  
 الثوب موضع هذبه وهي حاشيته التي لا هذب لها وطررة الارض حاشيتها وطررة كل شئ عرفه وطررة  
 الجارية أن يقطع لها في مقدم ناصيتها كالعلم أو كالطرة تحت التاج وقد تتخذ الطرة من رامك والجمع  
 طرر وطراروهى الطرور ويقال طررت الجارية تطرير إذا اتخذت لنفسها طرة وفي الحديث عن  
 ابن عمر قال أهدى أكيدر دومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فأعطاها عمر رضى  
 الله عنه فقال له عمر أتعطينها وقد قلت أمس في حلة عطار دما قلت فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم أعطها لكها التلبسها وإنما أعطيتكها لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهم  
 أراد يقطعنها ويتخذنها أسورا وفي النهاية أي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطررات جمع طرة وقال  
 الزمخشري يتخذنها طرات أي قطعها من الطر وهو القطع والطررة من الشعر سميت طرة لانها  
 مقطوعة من جلته والطررة بفتح الطاء المرة وبضم الطاء اسم الشئ المقطوع بمنزلة العرفة والعرفة  
 قال ذلك ابن الانبارى والطررتان من الحمار وغيره محط الحسين قال أبو ذؤيب يصف راميارى عبدا  
 واتنا فرمى فأنقذ من نحوص عائط \* سهما فأنقذ طرته المنزع  
 والطررة الناصية الجوهرى الطررتان من الحمار خيطان سوداوان على كتفيه وقد جعلهما أبو  
 ذؤيب للثور الوحشى أيضا وقال يصف الثور والكلاب  
 ينهشنه ويذودهن ويحتمى \* عبل الشوى بالطررتين مولى  
 وطررة منه طر يقته وكذلك الطرة من السحاب وقول أبي ذؤيب

بعيد الغزاة فما نيرا \* لمضطمر اطرناه طليحا

فان ابن جنى ذهب بالطرئين الى الشعر قال ابن سميده وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطمرًا  
وانما عني ضمير كشيء يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جنى ويجوز ايضا ان تكون طرناه  
بدلا من الضمير في مضطمر ا كقوله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الابواب اذا جعلت في مفتحة  
ضميرا وجعلت الابواب بدلا من ذلك الضمير ولم تكن مفتحة الابواب منها على ان تحلى مفتحة من  
ضمير وطرر الوادي وطراره نواحيه وكذلك اطرار البلاد والطريق واحدها طر وفي التهذيب  
الواحدة طرة وطره كل شئ ناحيته وطره النهر والوادي شفيره واطرار البلاد اطرافها واطرأى  
أدل وفي المثل اطرأى انك ناعله وقيل اطرأى اجمعى الابل وقيل معناه أدلى فان عليك نعلين  
يضرب للمذكر والمؤنث والاثني والجمع على لفظ التأنيث لان اصل المثل خوطبت به امرأة  
فيجري على ذلك التهذيب هذا المثل يقال في جلادة الرجل قال ومعناه أى اركب الامر الشديد  
فانك قوى عليه قال وأصل هذا ان رجلا قاله لراعية له وكانت ترمى في السهولة وتترك الخزونة  
فقال لها اطرأى أى خذى فى اطرار الوادى وهى نواحيه فانك ناعله فان عليك نعلين وقال أبو  
سعيد اطرأى أى خذى اطرار الابل أى نواحيها يقول حوطيها من أقاصيها واحفظيها يقال طرأى  
واطرأى قال الجوهري وأحسبه عني بالنعلين غلط جلد قدميها وجذب مطرأى من اطرار البلاد  
وغضب مطرأى بعض الأدل وقيل هو الشديد وقولهم غضب مطرأى اذا كان فى غير موضعه وفيما  
لا يوجب غضبا قال الحطيئة غضبت علينا ان قتلنا بجالد \* بنى مالك ها ان ذا غضب مطر  
ابن السكيت يقال اطرأى اذا ادل ويقال جاء فلان مطرأى مستطبل امدلا والاطرار الاغراء  
والطرة الالقاح من ضربة واحدة وطرأ يدها وطرأ سقطت وترت تروا طرها هو وطرأها  
وفي حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب وهى نصغير طرة وهى قطعة منها يتدوم من الأفق  
مستطيلة والطرة السحابة يتدوم من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والشوب أى طرفه والطر  
الجلس والطر اللطم كتاهما عن كراع وتكلم بالثى من طراره اذا استنبطه من نفسه وفي الحديث  
قالت صفية لعائشة رضى الله عنهما ما من فيكن منلى أبى نبي وعمى نبي وزوجى نبي وكان علمها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عائشة رضى الله عنهما ليس هذا الكلام من طرارك والطريرة  
كالطرمة مع كثرة كلام ورجل مطرطر من ذلك وطرطر موضع قال امرؤ القيس  
الأرب يوم صالح قد شهدت \* ساذق ذات التل من فوق طرطرا

ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد فانتست بيوتهم أبو زيد والمطرة  
 والمطرة العنادة بتشديد الراء وقال الفراء مخفضة الراء أبو الهيثم الأيطل والمطرة والقرب الحاضرة  
 قيده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان بوزن  
 الصليان وهي فعليان من الطر ابن الاعرابي يقال للرجل طرطرا اذا أمرته بالمجاورة لبيت الله  
 الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوعد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد  
 قد علمت بشكر من غلامها \* اذا الطرايطر اقتشعها ماها

ورجل طرطوراى دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويلة الرأس (طرز) الطرز  
 النبت الصيني بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء تصحيف  
 ابن الاعرابي الطعرا اجبار القاضي الرجل على الحكم (طغر) الطغر لغة في البغر طغره  
 ودغره دفعه وطغره عليهم ودغره بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجهه طغران لطائر معروف  
 (طفر) الطفر وثبة في ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا أي يتببه والطفرة الوثبة وقد طفر بطفر  
 طفرا وطفورا وثب في ارتفاع وطفرا الحائط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطفر عن راحلته  
 الطفر الوثوب والطفرة من اللبن كالطرة وهو أن يكفب أعلاه ويرق أسفله وقد طفر وطيفور  
 طويئير صغير وطيفور اسم وأطفر الراكب بعيره اطفارا اذا أدخل قدميه في رفقته اذا ركبه وهو  
 عيب للراكب وذلك اذا عبد البعير (طمر) طمر البئر طمرا دفنها وطمر نفسه وطمر الشيء  
 خباها حيث لا يدري واطمر الفرس غرموله في الحجر أو عبه قال الازهرى سمعت عقبة لي يقول  
 لفلان ضرب ناقه قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وُصف بكثرة الجماع يقال  
 انه لكثير الطمور والطمورة حفرة تحت الارض أو مكان تحت الارض قد هي خفيا يطمر فيها  
 الطعام والمال أي يخبا وقد طمرت أي ملاتها وغيره والمطامر حفر تخفر في الارض توسع أسافلها  
 تخبأ فيها الحبوب وطمر يطمر وطمورا وطمرا ناوئب قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل  
 الطمور شبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح قاطب شرا

وإذا قدفت له الحصاة رأيت \* ينزلو قعتها طمورا الأخيل

وطمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تغيب واستخفى وطمر الفرس والأخيل يطمر في طيرانه  
 وقالوا هو طامر بن طامر للبعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال  
 للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراغيث

قوله والمطرة عبارة القاموس  
 هنا والمطرة بالضم العادة  
 وعبارة شارح القاموس مع  
 المتن في مادة مطر (و) قال  
 الفراء تلك الفعل من فلان  
 مطرة (المطرة بالفتح وكلمة  
 وقيل) وهذه ليست عن  
 الفراء (العادة) وتشد مع  
 ضم الميم اه فتأمل ضبط  
 الكلمة الثانية وحرر اه  
 مصححه

وطمر اذا علا وطمر اذا سفل والمطمور العالى والمطمور الاسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع  
يقال انصب عليهم فلان من طمار مثال قطام وهو المكان العالى قال سليم بن سلام الحنفي  
فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري \* الى هاني في السوق وابن عقيل  
الى بطل قد عقر السيف وجهه \* واخر يهوى من طمار قيسل  
قال وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسر هاء مجرى وغير مجرى ويروي قد كدح السيف  
وجهه وكان عبدا لله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن ابي طالب وهاني بن عروة المرادي وروى به  
من اعل القصر فوق في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عندهاني بن عروة واخفى امره عن  
عبدا لله بن زياد ثم وقف عبدا لله على ما اخفاه هاني فارسل الى هاني فاحضره وارسل الى داره  
من ياتيه مسلم بن عقيل فلما اتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبدا لله هانا لاجارته له وفي حديث  
مطرف من نام تحت صدف مائل وهو يتوى التوكل فليمر نفسه من طمار هو الموضع العالى  
وقيل هو اسم جبل اى لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد تراكات والطمور والطمور  
الاصل يقال لارثته الى طمره اى الى اصله وجاء فلان على مطمارا به اى جاء يشبهه في خلقه  
وخلقه قال ابو جرة يمدح رجلا يسعي مساعي ابا له سلنت \* من آل قير على مطمارهم طمروا  
وقال نافع بن ابي نعيم كنت اقول لابن داب اذا حدثت اقم المظمر اى قوم الحديث وتفتح الفاظه  
واصدق فيه وهو كسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذى يقوم عليه البناء وقال اللحياني  
وقع فلان في بنات طمار مبنية اى في داهية وقيل اذا وقع في بليمة وشدة وفي حديث الحساب  
يوم القيامة فيقول العبد عندى العظام المظمرات اى الخبآت من الذنوب والامور المظمرات  
بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشئ اذا اخنيته ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ورمت  
والظمر بتشديد الراء والظمرير والظمور والظمور الفرس الجواد وقيل المشمر الخلق وقيل هو المستفز  
للوثب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والاشئ طمرة وقد يستعار  
للآتان قال كان الطمرة ذات الطما \* ح منها الضربة في عقال  
يقول كان الآتان الطمرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا الفرس وراها معقولة حتى يدركها قال  
السيرافى الطمر مشتق من الطمور وهو الوثب وانما يعنى بذلك سرعته والطمرة من الخيل المشرفة  
وقول كعب بن زهير سمح سمحة القوائم حقا \* من الجون طمرت نظميرا  
قال اى وثق خلقها وادمج كأنها طويت طى الطوامير والطمور الذى لا يملك شيا انفة فى الطمول

قوله من آل قير كذا فى  
الاصل وحرره اه مصححه

والطمر الثوب الخلق وخص ابن الاعراب به الكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار قال  
 سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء انشد ثعلب \* تحسب اطماري على جلبا \* والطمرور  
 كالظمور وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسام على الله لا يره يقول رب ذي خلقين اطاع  
 الله حتى لو سأل الله تعالى اجابه والمطر الزيج الذي يكون مع البنائين والمطر والمطرار الخيط  
 الذي يقدر به البناء البناء يقال له الترقال بالفارسية والطومار واحد المطامير ابن سيده الطامور  
 والطومار الصحيفة قيل هو دخيل قال وراه عريسا محض الان سيبويه قد اعتدبه في الابنية  
 فقال هو ملحق بفسطاط وان كانت الواو بعد الضمة فانما كان ذلك لان موضع المد انما هو قبيل  
 الطرف مجاور له كالف عماد ويا عميد وواو عمود فاما واو طومار فليست للمد لانهم مجاور الطرف  
 فلما تقدمت الواو فيه ولم تجاور طرفه قال انه ملحق فلو ثبتت على هذا من سألت مثل طومار  
 ودياس لقلت سوال وسيال فان خففت الهمزة اقلت حركتها على الحرف الذي قبلها ولم  
 تخش ذلك فقلت سوال وسيال ولم تجرهما مجرى واو مقرونة ويا خطية في ابدال الهمزة بعدهما  
 الى لفظهما وادغامك اياهما فيهما في نحو مقرونة وخطية فلذلك لم يقل سوال ولا سيال اعني  
 لتقدمها وبعدها على الطرف ومثابه حرف المد والطمرور الشقراق ومطامير فرس القعقاع بن  
 شور (طمر) ابن السكيت ما في السماء طمريرة وما عليها طهيلة وما عليها طخرة أي ما عليها  
 غيم وطمر السقاء ملاء كطمره والمطمر الممتلي وشرب حتى اطمر أي امتلا ولم يضره والحاء  
 لغة عن يعقوب والمطمر الاناء الممتلي ورجل طماح عظيم الجوف كطماح وما على رأسه طمخرة  
 وطمخة أي ما عليه شعرة (طمخر) رجل طمخر عظيم الجوف والطماح البعير وشرب  
 حتى اطمخر أي امتلا وقيل هو أن يمتلي من الشراب ولا يضره والحاء المهملة لغة (طنبر)  
 الطنبور الطنبور معروف فارسي معرب دخيل أصله دنبة بره أي يشبه الية الخيل فقل طنبور  
 الليث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (طنثر) الطنثرة أكل  
 الدسم حتى يتقل عنه جسمه وقد طنثر (طهر) الطهر نقيض الحيض والطهر نقيض النجاسة  
 والجمع أطهار وقد طهر يطهر وطهرا وطهارة المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهر وطهر  
 بالضم طهارة فيهما وطهرته أن تطهيرا وتطهرت بالماء ورجل طاهر وطهر عن ابن الاعراب وأنشد  
 أصعبت المال للأحساب حتى \* خرجت مبرا طهرا ثياب  
 قال ابن جنى جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعل وهو في أنفسهم

قوله والطومار واحد  
 المطامير هكذا في الاصل  
 والمناسب أن يقول والمطمار  
 واحد المطامير أو يقول  
 والطومار واحد الطوامير  
 اه صححه

وعلى بال من تصورهم يدل على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقعا  
فعمل كسر تكسيره ليكون ذلك اشارة ودليلا على ارادته وأنه مغن عنه وبدل منه قال ابن سيده  
قال أبو الحسن ايس كاذر لان طهيرا قد جاء في شعرا في ذؤيب قال

فان بني نيمان اما ذكرتهم \* تناهم اذا اخنى اللثام طهيرا

قال كذا رواه الاصمعي بالطاء ويروي طهيرا بالطاء المجهمة وسيد كرفي موضعه وجمع الطاهرات طهارة  
وطهارة الاخرة نادرة وثياب طهارة على غير قياس كأنهم جمعوا طهارة قال امرؤ القيس  
ثياب بني عوف طهارة نقيمة \* وأوجههم عند المشاهدة غران

وجمع الطهارة طهرون ولا يكسر والطره نقيض الحيض والمرأة طاهرة من الحيض وطاهرة من  
النجاسة ومن العيوب ورجل طاهر ورجل طاهر ونساء طاهرات ابن سيده طهرت المرأة  
وطهرت وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والفتح أكثر عند نعلب واسم أيام طهرها

وطهرت المرأة وهي طاهرة انقطع عنها الدم ورأت الطهر فاذا اغتسلت قبل تطهرت واطهرت قال  
الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا وروى الازهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا  
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فالوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس

والقراءة تطهرن لان من قرأ يطهرن اراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناه ما مختلفا  
والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد يديهما جميعا الغسل ولا يجعل المسيس الا بالاعتسالة  
ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام قال

ويجوز طهرت فاذا تطهرن اغتسلن وقد تطهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قبل طهرت  
تطهرت فهي طاهرة بلاهاه وذلك اذا طهرت من الحيض وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا  
فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت في الأنصار وكانوا اذا أخذوا آبوا الحجارة بالماء فأنى الله تعالى

عليهم بذلك وقوله عز وجل هن أطهر لكم أي أحل لكم وقوله تعالى ولهن فيها أزواج مطهرة يعني  
من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه أنهن لا يحتجن الى ما يحتاج اليه نساء أهل  
الدينا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجن الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة

الأخلاق والعفة تطهارة تجتمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة وقوله عز  
وجل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروه من تعليق الأصنام عليه  
الازهرى في قوله تعالى أن طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال المحترمة وقوله تعالى يتلوا صحفا

هنا بياض في الاصل وبازائه  
بالهامش لعله الاطهار خفر  
اه كته معحه



مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ الْعِيَانِيُّ الطُّهْرَ فِي الشَّاهِدِ فَقَالَ إِنَّ الشَّاهِدَ تَقْدَى عَشْرًا  
تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ هَذَا طَرِيفٌ جَدُّ الْأَدْرِيِّ عَنِ الْعَرَبِ حِكَاةٌ أُمُّهُ وَأَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ  
اغتسلت وطهر بالماء غسلها واسم الماء الطهور وكل ماء نظيف طهور وما طهور أي يتطهر به  
وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهورًا قال الأزهرى وكل ما قبل في قوله عز وجل وأنزلنا من  
السماء ماء طهورًا فإن الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لأنه لا يكون طهورًا إلا وهو يتطهر به  
كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والتشويق ما يستشوق به والقطور ما يفطر عليه من شراب  
أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلي مبيته أي  
المطهر أراد أنه طاهر يطهر وقال الشافعي رضي الله عنه كل ماء خلقه الله نازلًا من السماء أو نابعًا  
من عين في الأرض أو بحر لا صنعة فيه لا دمي غير الاستقاء ولم يغير لونه شيء يحالطه ولم يغير طعمه  
منه فهو طهور كما قال الله عز وجل وما عدنا ذلك من ماء وردًا وورق شجر أو ماء يسيل من كرم فانه وإن  
كان طاهرًا فليس بطهور وفي الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الأثير الطهور بالضم  
التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور  
بالفتح يقع على الماء والمصدر معا قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد  
بهم ما التطهر والماء الطهور وبالفتح هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لأن فعولا من أبنية  
المبالغة فكأنه تنهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور وهو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل  
النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل والمطهرة الأبناء الذي يتوضأ به ويتطهر به والمطهرة الأداة  
على التشبيه بذلك والجمع المطاهر قال الكمي يصف القطا

يحملن قدام الجاء • جي في أساق كالمطاهر

وكل أناء يتطهر منه مثل سطل أو ركوة فهو مطهرة الجوهرى والمطهرة والمطهرة الأداة والفتح  
أعلى والمطهرة البيت الذي يتطهر فيه والتهارة اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء  
والتهارة فضل ما تطهرت به والتطهر التنزه والكف عن الأثم وما لا يحمل ورجل طاهر الثياب أي  
منزه ومنه قول الله عز وجل في ذكر قوم لوط وقولهم في مؤمنين قوم لوط إنهم أناس يتطهرون أي  
يتزهنون عن أتيان الذكور وقيل يتزهنون عن أتيان الرجال والنساء قاله قوم لوط تمكوا والتطهر  
التنزه عما لا يحل وهم قوم يتطهرون أي يتزهنون من الأدناس وفي الحديث السواك مطهرة للفم  
ورجل طاهر الخلق وطاهره والاتى طاهرة وانه لظاهر الثياب أي ليس بنى دنس في الأخلاق

ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس  
 • ثياب بني عوفٍ طهارى نقيّة • وقوله تعالى وثيابك فطهر معنا موقلبك فطهر وعليه قول  
 عنزة فشككت بالريح الطويل ثيابه • ليس الكريم على القنا مجرم  
 أى قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أى تنسك وقيل معناه لا تكن عادرا فتدّس ثيابك فان الغادر  
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فقصر فان تقصير  
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يبعده من النجاسة  
 والتوبة التى تكون باقامة الحد كل رجم وغيره طهور المذنب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول  
 عمك فاصح وروى عكرمة عن ابن عباس فى قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية  
 ولا على جور وكفر واتخذ قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب عادى • لست ولا من خزبه أتقنع

اللبس والتوبة التى تكون باقامة الحد ونحو الرجم وغيره طهور المذنب تطهره تطهيرا وقد  
 طهره الحد وقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعنى به الكتاب لا يمسه الا المطهرون عنى به الملائكة  
 وكله على المنل وقيل لا يمسه فى اللوح المحفوظ الا الملائكة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله  
 أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وأما قوله طهره اذا بعبده فالهاغية بدل من الحاء فى طهره كما قالوا  
 مدحه فى معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا قام سنة ختانه وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى  
 لما تركوا سنة الختان غموا اولادهم فى ما صبغ بصفرة يصفرون المولود وقالوا هذه طهرة اولادنا  
 التى أمرنا بها فانزل الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة أى أتبعوا دين الله وفطرته  
 وأمره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد وفى حديث  
 أم سلمة انى أطبل ذبلي وأمشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره  
 ما بعده قال ابن الاثير هو خاص فيما كان يابس لا يعلق بالثوب منه شئ فأما اذا كان رطبا فلا  
 يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفه فان بعضها  
 يطهر بعضها فاما النجاسة مثل البول ونحوه تُصيب الثوب أو بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا  
 الماء اجامعا قال ابن الاثير وفى اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا  
 بعد طورا أى تارة بعد تارة وقال الشاعر فى وصف السليم • تراجع طورا وطورا تطلق • قال  
 ابن برى صوابه • تطلقه طورا وطورا تراجع • والبيت للنابعة الذى سئى وهو بكال

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْسَمَهَا \* تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجَعُ  
 وَقَبْلَهُ فَتٌ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَعِيلَةٌ \* مِنَ الرَّقْسِ فِي أَيَّامِهَا السُّمُّ نَافِعٌ  
 يَرِيدُ أَنْ يَبَاتَ مِنْ تَوَعُّدِ النِّعْمَانِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ وَكَانَ حَلْفٌ لِلنِّعْمَانِ أَنْهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ بِجَبَابٍ  
 وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَ هَذَا فَان كُنْتَ لِأَذَى الضَّغْنِ عَنِّي مَكْتَبًا \* وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبِرَاءَةِ نَافِعٌ  
 وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ \* وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَةَ وَاقِعٌ  
 فَانَكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي \* وَإِنْ خَلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عِنْدَكَ وَاسِعٌ  
 وَجَعِ الطَّوْرَ أَطْوَارًا وَالنَّاسُ أَطْوَارًا أَيُّ أَخْيَافٍ عَلَى حَالَاتِ شَيْءٍ وَالطَّوْرُ الْحَالُ وَجَعَهُ أَطْوَارٌ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا مَعْنَاهُ ضَرْبًا وَأَحْوَالًا مُخْتَلِفَةً وَقَالَ نَعْلَبُ أَطْوَارًا أَيُّ خَلَقْنَا  
 مُخْتَلِفَةً كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى حِدَةٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قَالَ نَطْفَةٌ ثُمَّ عَلَقَةٌ ثُمَّ مَضْغَةٌ ثُمَّ عَظْمًا  
 وَقَالَ الْأَخْفَشُ طَوْرًا عَلَقَةٌ وَطَوْرًا مَضْغَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ اخْتِلَافَ الْمَنَاطِرِ وَالْأَخْلَاقِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَالْمَرْءُ يَخْلُقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ \* وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ \* فَانَذَا الدَّهْرُ أَطْوَارٌ دَهَارِيرٌ \* الْأَطْوَارُ  
 الْحَالَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالتَّارَاتُ وَالْحُدُودُ وَاحِدُهَا طَوْرٌ أَيُّ مَرَّةٌ مَلَكٌ وَمَرَّةٌ هَلَّتْ وَمَرَّةٌ بَثُوسٌ وَمَرَّةٌ نَمٌّ  
 وَالطَّوْرُ وَالطَّوَارُ مَا كَانَ عَلَى حَدِّ وَالشَّيْءُ أَوْ يَجِدَانَهُ وَرَأَيْتُ جَبَابًا طَوْرًا هَذَا الْحَالُ أَيُّ يَطُولُهُ وَيُقَالُ  
 هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَارِ هَذِهِ الدَّارِ أَيُّ حَائِطُهَا مُتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ  
 سَاوَى شَيْءٍ هُوَ طَوْرُهُ وَطَوَارُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الطَّوَارِ بِعَنَى الْحَدِّ وَالطَّوْلِ  
 وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعَنْتُ مَرَّةً \* كَعَطَ الرَّدَاءُ مَا يَشْكُ طَوَارُهَا  
 قَالَ طَوَارُهَا طَوْلُهَا وَيُقَالُ جَانِبًا قِهَا وَطَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهَا مَا كَانَ مُتَّصِدًا مَعَهَا مِنَ الْفَنَاءِ وَالطَّوْرَةُ  
 فَنَاءُ الدَّارِ وَالطَّوْرَةُ الْإِبْنَةُ وَفَلَانٌ لَا يَطُورُنِي أَيُّ لَا يَقْرُبُ طَوَارِي وَيُقَالُ لَا تَطْرَحْ أَنَا أَيُّ لَا تَقْرُبْ  
 مَا حَوْلَنَا وَفَلَانٌ يَطُورُ بِنِجْلَانِ أَيُّ كَاتِهِ يَحْمُومٌ حَوْلَيْهِ وَيَدْنُومُنُهُ وَيُقَالُ لَا أَطُورُ بِهِ أَيُّ لَا أَقْرِبُهُ وَفِي  
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَاللَّهُ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَّرَ سَمِيرًا أَيُّ لَا أَقْرِبُهُ أَبَدًا وَالطَّوْرُ الْحَدِيدُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
 وَعَدَا طَوْرَهُ أَيُّ جَاوَزَ حُدُودَهُ وَقَدَّرَهُ وَبَلَغَ أَطُورِيهِ أَيُّ غَايَةَ مَا يَحَاوِلُهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي بَلُوغِ  
 الرَّجْلِ النَّهْيَةِ فِي الْعِلْمِ بَلَغَ فُلَانٌ أَطُورِيَهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ أَيُّ أَقْصَاهُ وَبَلَغَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطُورِيَهُ أَيُّ حَدِيهِ  
 أَوْلَهُ وَآخِرَهُ وَقَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ بَلَغَ فُلَانٌ أَطُورِيَهُ بِمَخْفُضِ الرَّاءِ غَايَتَهُ وَهَيْمَتَهُ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ بَلَغَتْ مِنْ فُلَانٍ أَطُورِيَهُ أَيُّ الْجَهْدَ وَالغَايَةَ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقِيتُ مِنْهُ  
 الْأَمْرَيْنِ وَالْأَطْوَرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطُورِيَهُ أَيُّ طَرَفِيهِ

قوله والطور والطور بالفتح  
والضم اه معجمه

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شر به وطار حول الشيء طورا  
وطورا ناهما والطوار مصدر طار يطور والعرب تقول ما بالدار طوري ولا دوري أي أحد ولا  
طوراني مثله قال الزجاج

\* وبلدة ليس بها طوري \* والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طوري  
والتسبب إليه طوري وطوراني وفي التنزيل العزيز ونحيرة تخرج من طور سيناء الطور في كلام  
العرب الجبل وقيل إن سيناء حجارة وقيل أنه اسم المكان وجام طوراني وطوري منسوب إليه  
وقيل هو منسوب إلى جبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد وقال القراء في قوله  
تعالى والطور وكاب مستطور أقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذي عدي بن الذي كلم الله تعالى  
موسى عليه السلام عليه تكلموا الطوري الوحشي من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة في  
قول ذي الرمة أعاريب طوريون عن كل قرية \* حذار المنايا أو حذار المقادر

قال طوريون أي وحشيتون يصيدون عن القرى حذار لوباء والتلف كأنهم نُسبوا إلى الطور وهو  
جبل بالشام ورجل طوري أي غريب (طير) الطير أن حركة ذي الجناح في الهواء بجناحه طار  
الطار يطير طيرا وطييرا وطيورة عن العياني وكراع وابن قتيبة وأطاره وطيره وطاره به يعدي  
بالمزق وبالضعف ويجرف البحر الصاح وأطاره غيره وطيره وطاره بمعنى والطيير معروف اسم  
بجمع ما يطير مؤنث والواحد طائر واللاتي طائر قوي قليلة التهذيب وقلبا يقولون طائرة  
للاتي فاما قوله أنشد الفارسي

هم تشبوا صم القناني شجورهم \* ويضا تقيض البيض من حيث طائر

فإن معنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كسفنا عن معاوية التي \* هي الأم تغشى كل فرخ منقني

عنى بالفرخ الدماغ كما قلنا وقوله منقني أفراط من القول ومثله قول ابن مقبل

كان زور فراح الهام بينهم \* نزوات لاتب زهاها قال فالينا

وأرض مطارة كثيرة الطير فاما قوله تعالى أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه

فيكون طائرا بإذن الله فلان معناه أخلق خلقا أو جرما وقوله فأنفخ فيه الماء عائدة إلى الطير

ولا يكون منصرفا إلى الهيئة لوحين أحدهما أن الهيئة أنثى والضمير مذكروا لأن النفع

لا يقع في الهيئة لأنها نوع من أنواع العرض والعرض لا ينفع فيه وإنما يقع النفع في الجوهر قال

وجميع هذا قول الفارسي قال وقد يجوز أن يكون الطائر اسماً للجمع كالجامل والباقر وجمع  
 الطائر أطيبار وهو أحدهما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد  
 وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم للجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده  
 ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طيراً بأذن الله وقال نعلب الناس كلهم  
 يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال  
 الأزهرى وهو ثقة الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحبه وجمع الطير طيور وأطيبار مثل  
 فرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤيا لأول عابروها على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أو جار  
 يجرى فهو طائر مجازاً أراد على رجل قد درجاً وقضاً ماض من خيراً وشروها لا قول عابريها  
 أى انها اذا حتمت تأويلين أو أكثر فعبها من يعرف عباراتها وقعت على ما أولها واتى عنها غيره  
 من التأويل وفي رواية أخرى الرؤيا على رجل طائر ما تعبى أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر به  
 انها سبعة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي  
 حديث أبى بكر والنسابة فنكم شية الجدمطم طير السماء لانه انما نخر فدا ان ابنه عبد الله أبى سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرفقها على رؤس الجبال فأكلها الطير وفي حديث  
 أبى ذر تركا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحه الا عندنا منه علم يعنى انه  
 استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلاً وقيل أراد أنه  
 لم يترك شيئاً الا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يقضى منه  
 المحرم اذا أصابه وأشبه ذلك ولم يرد أن فى الطير علم سوى ذلك علمهم اياه ورخص لهم ان يتعاطوا  
 زجر الطير كما كان يفعلها أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحه قال ابن جنى هو من  
 التطوع المشام للتوكيد لانه قد علم أن الطيران لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله  
 بجناحه مفيداً وذلك أنه قد قالوا • طاروا علاهن فتك علاها • وقال العنبري  
 • طاروا اليه زرافات ووحدانا • ومن آيات الكتاب • وطرت بمنصلي في بعملات • فاستعملوا  
 الطيران فى غير ذى الجناح فقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحه على هذا مفيد أى ليس الغرض  
 تشبيهه بالطائر بل هو الطائر بجناحه البتة والتطير التفرق والذهاب ومنه حديث  
 عائشة رضی الله عنها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمرأة فطارت شقمتها فى السماء وشقة  
 فى الارض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب وفى حديث عروة حتى تطارت

شؤون راسه أي تفرقت فصارت قطعاً وفي حديث ابن مسعود فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حلتته أو اغتاله أحدوا الاستطارة والتطير  
التفرق والذهاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتها بينهن  
وقسمتها فيهن قال ابن الأثير وقبل الهمزة أصلية وقد تقدم وتطير الشيء طار وتفرق ويقال للقوم  
إذا كانوا هادئين ساكنين كما سما على رؤسهم الطير وأصله أن الطير لا يقع الأعلى شيء ساكن من  
الموات فضرِبَ مثلاً للانسان ووفار وسكونه وقال الجوهري كأن على رؤسهم الطير إذا سكنوا  
من هيبته وأصله أن الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه الحلمة والحمانه فلا يحرك البعير رأسه  
لئلا يتفر عنه الغراب ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هو في شيء لا يطير غرابه ويقال  
أطير الغراب فهو مطار قال النابغة ورهط حراب وقد صوره \* في الجدي ليس غرابها بمطار  
وفلان ساكن الطائر أي انه وقور لا حركة له من وفاره حتى كأنه لو وقع عليه مطار لم يسكن ذلك  
الطائر وذلك ان الانسان لو وقع عليه مطار تركه ترك أدنى حركة فترك ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول  
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق  
رؤسنا أي كان الطير وقعت فوق رؤسنا فمن نسكن ولا تحرك خشية من نفا ذلك الطير والطير  
الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لأمر الأمر الله وأنشد الاصمعي قال  
أنشدنا ما الأجر تعلم أنه لا طير الا \* على متطير وهو النور  
بلى شيء يوافق بعض شيء \* أحايينا وباطله كثير  
وفي صفة الصحابة رضوان الله عليهم كأن على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوفار وأنهم لم يكن  
فيهم طيش ولا خفة وفي فلان طيرة وطيرة أي خفة وطيش قال الكمي  
وحملك عز إذا ما حلت \* وطيرتك الصاب والحنظل  
ومنه قولهم ازجر أحناء طيرك أي جوانب خفتك وطيشك والطار ما تيمت به أو تشامت وأصله  
في ذى الجناح وقالوا النبي يتطير به من الانسان وغيره طائر الله لا طائر ترك فرقومه على ارادة هذا  
طائر الله وفيه معنى الدعاء وان شئت نصبت أيضاً وقال ابن الأباري معناه فعل الله وحكمه لا فعلك  
وما تصوفه وقال الصباني يقال طير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطائر الله لا طائر ك وصباح الله  
لا صباحك قال يقولون هذا كله إذا تطيروا من الانسان النصب على معنى تحب طائر الله وقيل  
بنصبهما على معنى أسأل الله طائر الله لا طائر ك قال والمصدر منه الطيرة وجرى له الطائر بأمر

قوله هو في شيء الخ الذي في  
أمثال المبداني هم في خير  
لا يطير غرابه اه

كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل لا تأمط أروهم عند الله المعنى الاتم الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما يتألمهم في الدنيا وقال بعضهم طأروهم خطهم قال الاعشى  
• جرت لهم طير النجوم بأشام • وقال أبو ذؤيب

زحرت لهم طير الشمال فان تكن • هو الك الذي تهوى بصبك اجتنابها

وقد تطير به والاسم الطيرة والطيرة والطوراة وقال أبو عبيد الطائر عند العرب الخط وهو الذي تسميه العرب البخت وقال الفراء الطائر معناه العسل وطائر الانسان عمله الذي قلدهم وقيل رزقه والطائر الخط من الخير والشر وفي حديث أم العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث يروى يقع ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللاخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له ومنه الحديث بالمعنى طأره أي بالمبارك حظوه ويجوز ان يكون أصله من الطير السائح والبارح وقوله عز وجل وكل انسان أزمانه طأره في عنقه قيل خطه وقيل عمله وقال المفسرون ما عمل من خيرا وشر الزمانه عنقه ان خيرا خيرا وان شرا شرا والمعنى فيما يرى أهل النظر ان لكل امرئ الخير والشر قد قضاه الله فهو لازم عنقه وانما قيل الخط من الخير والشر طأره لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق القال والطيرة على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سببا فخطبهم الله بما يستعملون وأعلمهم ان ذلك الامر الذي يسمونه بالطائر يلزمه وقرئ طأره وطيره والمعنى فيهما قيل عمله خيره وشره وقيل شقاؤه وسعاده قال أبو منصور والاصل في هذا كله ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن معصيته وعلم الطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علمه منهم أجمعين وقضى بسعادة من علمه مطيعا وشقاؤه من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان أزمانه طأره أي ما طار له بدأ في علم الله من الخير والشر وعلم الشهادة عند كونهم يوافق علم الغيب والحجة تلزمهم بالذي يعملون وهو غير مخالف لما علمه الله منهم قبل كونهم والعرب تقول أطرت المال وطيرته بين القوم فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج لاديه سهمه ومنه قول لبيد كرميراث أخيه بين وريثته وحيارة كل ذي سهم منه سهمه

تطير عدائد الاشراف شفعا • ووتر الزعامه للغلام

والأشراك الأنصباً واحداً شركاً وقوله شفعوا وترأى قسم لهمم للذ كرمثل حظ الأتسين  
 وخلصت إليهم السلاح للذ كور من أولاده وقوله عز وجل في قصة ثمود ونسأؤمهم بنبيهم  
 المبعوث إليهم صالح عليه السلام قالوا طيرنا بك وعن معك قال طائر كرم عند الله معناه ما أصابكم  
 من خير وشر فمن الله وقيل معنى قولهم طيرنا نشاء منا وهو في الأصل تطيرنا فاجابهم الله تعالى فقال  
 طائر كرم معكم أي شؤمكم معكم وهو كفرهم وقيل للشؤم طائر وطيرو طيرة لان العرب كان من  
 شأنها عبادة الطير ويزجرها والتطير يارحها وتعين غرابها وأخذها ذات اليسار إذا تاروها فسموا  
 الشؤم طيراً وطائر أو طيرة لتشاؤمهم بها ثم أعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم أن  
 طيرتهم باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير  
 وأصل القائل الكلمة الحسنة يسمعها عليل فيسأل منها ما يدل على برئه كأن يسمع منادياً نادى رجلاً  
 اسمه سام وهو عليل فأرغمه سلامته من علة وكذا المفضل يسمع رجلاً يقول يا واجد فيجد  
 ضالته والطيرة مضاف للقائل وكانت العرب مذهبها في القائل والطيرة واحد فأنبت النبي صلى الله  
 عليه وسلم القائل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها والطيرة من اطيرت وتطيرت ومثل الطيرة  
 البيرة الجوهري تطيرت من الشئ وبالشيء والاسم منه الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء مثال الغيبة  
 وقد نسكن الياء وهو ما يتشابه به من القائل الردي وفي الحديث أنه كان يحب القائل ويكره الطيرة  
 قال ابن الأثير وهو مصدر تطير طيرةً وتخير خيرةً قال ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله  
 فيما يقال التطير بالسوايح والبوارح من الطباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصددهم عن مقاصد  
 ففاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب قمع ولا دفع ضرر ومنه الحديث  
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والطن قيل فما صنع قال إذا تطيرت فامض وإذا حسدت  
 فلا تبغ وإذا ظننت فلا تصم وقوله تعالى قالوا طيرنا بك وعن معك أصله تطيرنا فادعمت الناقص  
 الطامو اجتلبت الألف ليصح الابتداء بها وفي الحديث الطيرة شرك ومأمنا الأول لكن الله يذبه  
 بالتوكل قال ابن الأثير هكذا جاء الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى أي الاقديع تيريه التطير  
 ويسبق إلى قلبه الكراهة فحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا الحديثه الآخر ما فينا  
 الامن هم أولم الأبيحي بن زكريا فأنظر المستثنى وقيل ان قوله ومأمنا الامن قول ابن مسعود أدبره  
 في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نفعاً وتدفع  
 عنهم ضرراً اذا عملوا بموجبه فكأنهم أشركوا مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذبه بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال  
 طائر كرم انظر هذا مع ما قبله



أنه إذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر عقره الله ولم يؤاخذ به وفي الحديث آياك وطيرات الأسباب أي زلاتهم وعقراتهم سم جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع القية أنه لطير ورفير وفرس مطار حديد القوادماض والتطير والاشتطارة التفرق واشتطار الغبار إذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومستطير منتشر وضح مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والسيب والشر وفي التنزيل العزيز ويخافون يوماً كان شره مستطيرا واشتطار النجم وغيره إذا انتشر في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه تحمل صلاة النجم وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وما الفجر المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبه بذنب السرحان وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الصائم شياً وهو الصبح الكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بن قريظة

وهان على سراة بني لؤي \* حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها ويقال للرجل إذا نار غضبه ناراً تاره وطار طاره وفارقاره وقد اشتطار البلي في النوب والصدع في الزجاجة بين في أجزاءها واشتطار الزجاجة بين فيها الانصداع من أولها إلى آخرها واشتطار الحائط انصدع من أوله إلى آخره واشتطار فيه الشق ارتفع ويقال اشتطار فلان سيفه إذا انتزع من غمده مسرعاً وأنشد

إذا استطيرت من جفون الأعماد \* فقان بالصقع رابع الصاد

واشتطار الصدع في الحائط إذا انتشر فيه واشتطار البرق إذا انتشر في أفق السماء يقال استطير فلان يستطار اشتطارة فهو مستطار إذا دعر وقال عنزة

متى ما تلقني فردين ترجف \* روائف اليتيم وتستطارا

واستطير الفرس فهو مستطار إذا أسرع الجري وقول عدى

كان ريقه شوبوب غادية \* لما تقني رقيب النقع مستطارا

قيل أراد مستطاراً خذف التاء كما قالوا اسطعت واسطعت وتطير الشيء مطال وفي الحديث خدما تطير من شعرك وفي روايته من شعر رأسك أي طال وتفرق واستطير الشيء أي طير قال الراجز \* إذا الغبار المستطار انعقا \* وكاب مستطير كما يقال فحل هائج ويقال أجعلت الكلبة واستطارت إذا أردت الفعل وبتر مظارة واسعة الفم قال الشاعر

كَانَ حَفِيْفَةً اذْبَرَ كَوْهَا \* هُوِيَ الرِّيحُ فِي جَفْرِ مَطَارٍ

وَطَيْرُ النَّحْلِ الْاِبِلُ اَلْتَّبَعَهَا كُلُّهَا وَقِيلَ اِنَّمَا ذَلِكَ اِذَا اَنْجَلَتْ اللَّقْمَ وَقَدْ طَبَّرَتْ هِيَ لَقَعًا وَلَقَا حَا كَذَلِكَ  
اَيَّ عَجَلَتْ بِاللَّقَاحِ وَقَدْ طَارَتْ بِآذَانِهَا اِذَا تَلَعَتْ وَاِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَجَلٌ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ  
وَضَوَامِنٌ وَمِضَامِينٌ وَالَّذِي فِي بَطْنِهَا مَلْقُوْحَةٌ وَمَلْقُوْحٌ وَاَنْشُدْ

طَيْرَهَا تَعْلُقُ الْاَلْقَاحِ \* فِي الْهَيْجِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ

وَطَارُ وَاِسْرَاعًا اَيَّ ذَهَبُوا وَمَطَارٌ وَمَطَارٌ كَلَاهِمًا مَوْضِعٌ وَاخْتَارَ ابْنُ حِزْمَةَ مَطَارًا بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَكَذَا  
اَنْشُدْ هَذَا الْبَيْتَ \* حَتَّى اِذَا كَانَ عَلَيَّ مَطَارٌ \* وَالرَّوَايَاتَانِ جَاءَتْ رَتَانِ مَطَارٍ وَمَطَارٍ وَسُنْدٌ كَذَلِكَ  
فِي مَطَرٍ وَقَالَ اَبُو حَنِيفَةَ مَطَارٌ وَاَدْفِي مَا بَيْنَ السَّرَاةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسَطَّرِ مِنَ الْخِجْرِ اَصْلُهُ مُسَطَّرٌ  
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَتَطَارَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ اِذَا عَمَّهَا وَالْمَطِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْعَجَّازِ السَّلْوِيِّ  
اِذَا مَا مَشَتْ نَادَى عِمَا فِي نِيَابِهَا \* ذِكْرُ الشَّدَى وَالْمَنْدَلِيِّ الْمَطِيرِ

قَالَ اَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هُنَا ضَرْبٌ مِنَ صِنْعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنِيٍّ اِلَى اَنْ الْمَطِيرُ الْعُودُ فَاِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
كَانَ بِدَلَامِنِ الْمَنْدَلِيِّ لِاَنَّ الْمَنْدَلِيَّ الْعُودَ الْهِنْدِيَّ اَيْضًا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطْرِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَلَا يُعْجِبُنِي وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشَقُّ الْمَكْسَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَنْدَلِيُّ مَنْسُوبٌ اِلَى مَنْدَلٍ بِالْبَاءِ الْهِنْدِيَّ يَجْلِبُ مِنْهُ  
الْعُودُ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ اُحِبُّ اللَّيْلَانَ خِيَالَ سَلْيٍ \* اِذَا عَمَّ النَّامُ بِنَا فَرَا  
كَانَ الرَّكْبُ اِذْ طَرَقَتْ بَابَاؤُهُ \* بِمَنْدَلٍ اَوْ بِقَارِعَتِي قَارَا

وَقَارَا اَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ وَطَارَ الشَّعْرُطَالُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ اَنْشُدْ ابْنَ الْاَعْرَابِيِّ  
طَيْرِي بِمَخْرَاقٍ اَسْمُ كَاثِمَةٍ \* سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَنْلَهُ الرِّعَانُفُ

طَيْرِي اَيَّ اَعْلَقْتَنِي بِهِ وَمَخْرَاقٌ كَرِيمٌ لَمْ تَنْلَهُ الرِّعَانُفُ اَيَّ النِّسَاءِ الرِّعَانُفُ اَيَّ لَمْ يَتَزَوَّجْ لَتَيْمَةً قَطُّ سَلِيمٌ  
رِمَاحٌ اَيَّ قَدْ اَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي  
الْحَدِيثِ نَدَجَلٌ مُسَكِّبٌ بَعْنَانٌ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِطَيْرٍ عَلَيَّ مِثْنَهُ اَيَّ يُجْرِيهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَعَارَهُ  
الطَّيْرَانَ فِي حَدِيثِهِ وَابْنَةُ فَلَمَّا قَتَلَ عُمَانَ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ اَيَّ مَالَ اِلَى جِهَةِ بَهْوَاهَا وَتَعْلُقُ بِهَا  
وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرَانِ

(فصل الظاء المجهمة) (ظار) الطَّيْرُ مَهْمُوزٌ الْعَاطِفَةُ عَلَيَّ غَيْرُ وِلَادِهَا الْمَرْضِعَةُ لَهُ مِنَ النَّاسِ  
وَالْاِبِلُ الذِّكْرُ وَالْاُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَالْجَمْعُ اَطْوُورٌ وَاَطَا رُوْطُوْرٌ وَاَطَاوَرٌ عَلَيَّ فَعَالٌ بِالضَّمِّ الْاٰخِرَةِ مِنَ  
الْجَمْعِ الْعَزِيْزِ وَطُوْرَةٌ وَهُوَ عِنْدَ سَبِيُوْبِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَقُرْهَةٍ لِاَنَّ فِعْلًا لَيْسَ بِمَا يَنْكَسِرُ عَلَيَّ فَعْلُهُ عِنْدَهُ

وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساء ظورة وناقية ظور لازمة للفصيل والبو وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد ظارها عليه يظارها ظارا وطارا فاطارت وقد تكون الظورة التي هي المصدر في المرأة وتسير يعقوب لقول رؤبة \* ان عيالهم يراضع مسبعا \* بانه لم يدفع الى الظورة يجوز ان تكون الظورة هنام صدر او ان تكون جمع ظئر كما قالوا القحولة والبعولة وتقول هذه ظئري قال والظئر سواء في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنته ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئرا في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ومنه حديث سيف القين ظئرا ابراهيم ابن النبي عليه السلام والصلاة وهو زوج من زوجته ومنه الحديث الشهيد قنبره زوجته كظئرين اذلتا فصيلهما وفي حديث عمرو سأل رجل فاعطاه ربعة من الصدقة يتبعها ظئرها أي أمها وأبوها وقال أبو حنيفة الطائر ان تعطف الناقة والناقتان وأكثر من ذلك على فصيل واحد حتى تراموا ولا أولاد لها وانما يفعلون ذلك ليس تدرها به والام تدر ويمنها مظارة أي ان كل واحد منهنما ظئر لصاحبه وقال أبو الهيثم طارت الناقة على ولدها ظارا وهي ناقية منظورة اذا عطفها على ولدها غيرها وقال الكمي طارهم بعصاويا \* مجبا لظور وطار

قال والظئر فعل بمعنى مفعول والظائر مصدر كالثني والثني فالثني اسم للمثني والثني فعل الثاني وكذلك القطف والقطف والحمل والحمل الجوهرى وطارت الناقة أيضا اذا عطف على البو يتعدى ولا يتعدى فهي ظور وطاررت المرأة بوزن فاعلت ولدا ترضعه واطار لولده ظئرا اتخذها ويقال لابي الولد لصلبه هو مظئر لتلك المرأة ويقال اطارت لولدي ظئرا أي اتخذت وهو افتعلت فادغمت الطاء في باب الافتعال فحوت طاء لان الطاء من نقام حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التام فضموا اليها حرفا نفا مائلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف النقام من مدارج الحروف الثبت وكذلك تحويل تلك التامع الضاد والصاد طاء لانهم ما من الحروف النقام والقول فيه كالقول في الظلم ويقال طارني فلان على أمر كذا واطارني وطارني على فاعلني أي عطنتني قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يطارأي يعطف على الصلح تقول اذا خافتك ان تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليك فادبعاله للخوف حينئذ أبو زيد طاررت مظارة اذا اتخذت ظئرا قال ابن سيده وقالوا الطعن ظئرا قوم مشقة من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتطار عليه اذا عطفوها عليه فحبه وترأه يقول فآخضهم حتى يجبولك الجوهرى وفي المثل الطعن يظئر أي يعطفه على الصلح قال الاصمعي عد وطار اذا كان معه مثله

قال لكل شيء مع شيء مثله فهو طائر وقول الأرقط يصف حرا  
 تأتيه من نسل وافر • والشدة تارات وعتو طار  
 التائيف طلب أنف الكلا أراد عندها صون من العدو لم تبدله كله ويقال للركن من أركان القصر  
 ظنوا الدعامة تبنى إلى جنب حائط ليدعم عليها ظنرة ويقال للظنر ظنور فقول بمعنى مفعول وقد  
 يوصف بالطوار الأثافي قال ابن سيده والطوار الأثافي شبيه بالابل تعطفها حول الرماد قال  
 سفعان طوار أحول أو ورق جانم • لعب الرياح بقره أحوالا  
 وظنني على الأمر راودني اللبث الطور من النوق التي تعطف على ولد غيرها أو على يوتقول ظنرت  
 فانطارت بالطامهي طور و منظور وجمع الطور أظا روظوار قال متم  
 فما وجدنا ظا ر ثلاث روائم • رأين محرا من حوار ومصرعا  
 وقال آخر في الطوار يعقلهن جعدن من سليم • وبش معقل الذود الطوار  
 والطنار أن تعالج الناقة بالفمامة في أنفها لكي تطار وروى عن ابن عمراه اشترى ناقة فرأى فيها  
 تشريم الطنار فردها والتشريم التشقيق والطنار أن تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك أن يبد  
 أنف الناقة وعيناها وتندس درجتها من الحرق مجموعة في رجاها ويخاوي بخلاين ويجعل بفمامة تشر  
 رأسها وتراد كذلك حتى تغمها وتظن أنها قد خضت للولادة ثم تفرغ الدرجة من حياتها  
 ويبنى حوار ناقة أخرى منها فتلو تشرأسه وجلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يقتصون  
 أنفها وعينها فاذا رأت الحوار وشمتها ظنت أنها ولدها إذا شاقته فتد عليه وترامه وإذا دنت  
 الدرجة في رجاها ضم ما بين شقري حياتها يسرفا راد بالتشريم ما تحرق من شقريها قال الشاعر  
 • ولم يجعل لها درج الطنار • وفي الحديث ثوم من ظاره الإسلام أي عطفه عليه وفي حديث علي  
 أطاركم إلى الحق وأنتم تفرون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصبنا ناقة تيبك  
 وتجنناهما وظارناهما على أولادهما وفي حديث عمر أنه كتب إلى هني وهو في نيم الصدقة أن ظاود  
 قال فكأن جمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم تحدرها إليه قال شعر المعروف في كلام  
 العرب ظاير بالهمز وهي المطاير والطنار أن تعطف الناقة إذا مات ولدها أو ذبح على ولد الأخرى  
 قال الأصمعي كانت العرب إذا أرادت أن تغير ظايرت بتقدير فاعلت وذلك أنهم ييقنون اللبن  
 ليسقوه الخيل قال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفتيون إذا  
 أرادت البقرة الفحل فهي ضبعة كالناقموهي ظوري قال ولادة للظوري ابن الأعرابي

قوله تأتيه من نسل  
 بالاصل وحرر الشطر الاول  
 اه صححه

الطُّورَةُ الدَّابَةُ وَالطُّورَةُ الْمُرْضِعَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةَ بِالطَّاءِ  
 أَيْ أَجَعَلَتْ وَاسْتَحْرَمَتْ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْبَقْرِ الطُّورِيُّ مِنَ الْبَقْرِ وَهُوَ الضَّبْعَةُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ يُرْوَى لَنَا الْمُنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ إِذَا هَاجَتْ فِيهَا مُسْتَظَّرَةٌ قَالَ وَأَنَا  
 وَاقِفٌ فِي هَذَا (ظُرر) الظُّرُّ وَالظَّرَّةُ وَالظَّرُّ الْجُرْعَامَةُ وَقِيلَ هُوَ الْجُرْمُ الْمَدُورُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ مِنْ جَهْرٍ لَهُ حَدٌّ  
 كَحَدِّ السَّكِينِ وَالْجَمْعُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ قَالَ نَعْلَبُ ظُرَّانًا بِجُرْنٍ وَجُرْدَانٍ وَقَدْ يَكُونُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ  
 جَمْعُ ظُرٍّ كَصَنُوفٍ وَصَنُوفَانٍ وَذُؤْبَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ  
 سَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ وَلَا نَجِدُ مَا نَدْكِي بِهِ إِلَّا الظَّرَّارَ وَشَقَّةَ الْعَصَا قَالَ أَمْرٌ أَلِمْ بِمَا شِئْتَ قَالَ  
 الْأَسْمَعِيُّ الظَّرَّارُ وَاحِدٌ هَا ظُرَّرٌ وَهُوَ حَجْرٌ مَحْدَدٌ صَابٌ وَجَمْعُهُ ظُرَّارٌ مِثْلُ رَطْبٍ وَرَطَابٍ وَظُرَّانٌ مِثْلُ  
 صُرْبٍ وَصِرْدَانٍ قَالَ لَيْبِيدٌ بِجِسْرَةٍ تَجْلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً \* إِذَا وَقَدْنَا الدَّيْمُومَةَ الظَّرُّ  
 وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ أَيْضًا السَّكِينُ إِلَّا الظَّرَّانَ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَظْرَةٍ وَمِنْهُ فَأَخَذَتْ ظُرَّارًا مِنَ الْأَظْرَةِ  
 فَذَجَّجَتْهَا بِهِنَّ الْمَطْرَةُ فَلَقَّةٌ مِنَ الظَّرَّانِ يَقَطَعُ بِهَا وَقَالَ ظَرِيرٌ وَأَظْرَةٌ وَيُقَالُ ظُرَّرَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ ابْنُ  
 شَيْمِئَةَ الظَّرُّ حَجْرٌ أَمْلَسٌ عَرِيضٌ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ الْجَزُورَ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظَّرُّ وَهُوَ قَبْلُ أَنْ  
 يُكْسَرَ ظُرَّارٌ أَيْضًا وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَلِيلٌ وَصَفَاتُهَا مِثْلُ السُّيُوفِ وَالسَّلِيلِ الْجُرَّ الْعَرِيضِ وَإِنْ شَدَّ  
 قَعْبَهُ مَطَارِيرٌ الصَّوِيٌّ مِنْ نَعَالِهِ \* بِسُورَتِهِ لِيَهِيَ الْحَصَا كَنُوى الْقَسْبِ  
 وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ ذَاتُ حِجَارَةٍ عَنْ نَعْلَبٍ فِي التَّهْدِيدِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ أَرَى  
 أَرْضًا مَظْرَةً بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالطَّاعِدَاتُ ظُرَّانٌ وَالظَّرِيرُ نَعْتُ الْمَكَانِ الْحَزْنِ وَالظَّرِيرُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ  
 الْحِجَارَةِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالظَّرِيرُ الْعَلَمُ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ وَالْجَمْعُ أَظْرَةٌ وَظُرَّانٌ مِثْلُ أَرْغَفَةٍ وَرَغْفَانٍ  
 التَّهْدِيدِ وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّذِي يَهْتَدَى بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَطْوَرًا صَلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ  
 الرَّحَى وَالظَّرُّ وَالْمَظْرَةُ الْجُرْبُوتُ طَعِبَ بِهِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظُرَّرْتُ مَظْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَتْ وَهُوَ دَاءٌ  
 يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحْمِ فَيَضِيقُ فَيَأْخُذُ الرَّاحِيَّ مَظْرَةً وَيَدْخُلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَنِينَتِهَا ثُمَّ يَطْعَمُ مِنْ  
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالثَّوْلُولِ وَهُوَ مَا بَلَمُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَظُرَّ مَظْرَةً قِطْعَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَظْرِي  
 فَإِنَّ نَاعِلَهُ أَيْ أَرَكِي الظَّرُّ وَالْمَعْرُوفُ بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ظفر) الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ  
 أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفِيرٌ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ ذِي ظُفْرٍ بِالْكَسْرِ فَشَاذٌ غَيْرُ  
 مَا نُوَسِّسُ بِهِ إِذْ لَا يُعْرَفُ ظُفْرٌ بِالْكَسْرِ وَقَالُوا الظُّفْرُ مَا لَا يَصِيدُ وَالظُّفْرُ مَا يَصِيدُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ  
 اللَّحْيَانِيُّ وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَهُوَ الْأُظْفُورُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَظْفِيرُ لَأَعْلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ

قوله مطور ايهامش الاصل  
 مانصه صوابه مطولا كتبه  
 معصمه

ظفر لانه ليس كل جمع يجمع ولهذا اجل الاخفش قراءة من قرأ فرهن مقبوضة على انه جمع رهن ويجوز قلته لتلايض ظره الى ذلك ان يكون جمع رهان النى هو جمع رهن واما من لم يقل الاظفر فان اظافير عنده ملحقه يسابدملوج بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجميع الاظفار وجماعة الاظفار اظافير لان اظفار ابوزن اعصار تقول اظافير و اعاصير وان جاء ذلك في الاشعار جاز ولا يتكلم به بالقياس في كل ذلك سواء غير ان السمع آتس فاذا ورد على الانسان شئ لم يسمعه مستعملا في الكلام استوحش منه فنظرو وهو في الاشعار جيد جاز وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر دخل في ذى الظفر ذوات المناسم من الابل والنعام لانها كالاظفار لها ورجل اظفر طويل الاظفار عريضا ولا فعلا لها من جهة السماع ومنسب اظفر كذلك قال ذو الرمة

بأظفر كالعمود اذا اصعدت • على وهل وأصفر كالعمود

والتظفر يظفر في التماسحة وغيرها ووظفره يظفره ووظفره غرز في وجهه وظفره ويقال ظفر فلان في وجهه فلان اذا غرز ظفره في لحمه فعقره وكذلك التظفر في القشاء والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو اثرت فيه فقد ظفرت به انشد ثعلب لخندق بن اباد

• ولا توق الحلق ان تظفرا • واطفر الرجل واطفراى أعلق ظفره وهو افعال فادغم وقال  
الجماح يصف جازيا

تقضى البازي اذا البازي كسره • أبصر خربان فضاء فانكدره شاكي الكلايب اذا هوى اظفر الكلايب محالب البازي الواحد كلوب والشاكي ماخون من الشوكة وهو مقلوب أى حاد المحالب واطفراى ايضا بمعنى ظفر بهم ورجل مقلم الظفر عن الأذى وكليل الظفر عن العدا وكذلك على المثل ويقال للرجل انه لمقاوم الظفراى لا ينسكى عدوا وقال طرفة

• لست بالقاني ولا كل الظفره • ويقال لله مهن هو كليل الظفر ورجل اظفر بين الظفر اذا كان طويل الاظفار كما تقول رجل أشعر طويل الشعر ابن سيده والظفر ضرب من العطر أسود مقتلب من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع في الدخنة والجمع اظفار و اظافير وقال صاحب العين لا واحدة وقال الازهرى لا يقر منه الواحد قال ورجما قال بعضهم اظفارة واحدة وليس بها ترقي القياس ويجمعونها على اظافير وهذا في الطيب واذا أقر شئ من نحوها ينبغي أن يكون ظفرا أو فوها وهم يقولون اظفار و اظافير وأقواما أو فاهيه لهذين العطرين وظفرتوبه طيب بالظفر

وفي حديث أم عطية لا تمس المحدا لا تبذمن قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأظفار  
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه  
شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من التبات ما يمكن احتقارها بالظفر وظفر العرفج  
والأرطى خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يخوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر  
النصي والوشج والبردي والتمام والصلبان والعرز والهذب إذا خرج له عنقراً صفر كالظفر وهي  
خوصة تدر منه نهاراً غير الكسائي إذا طلع النبت قيل قد ظفر تظفراً قال أبو منصور هو  
ما خوذ من الأظفار الجوهري والظفر ما طمأ من الأرض وأثبت ويقال ظفرت النبت إذا طلع  
مقدار الظفر والظفر والظفرة بالتحريك داء يكون في العين يجملها منه غاشية كالظفر وقيل هي  
لحمة تنبت عند الماء حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفرة بالتحريك جليدة تغشى  
العين تنبت تلقاء الماء في وربما قطعت وان تركت غشيت بصر العين حتى تكمل وفي الصحاح جليدة  
تغشى العين تآتية من الجانب الذي يلي الأنف على يياض العين إلى سوادها قال وهي التي يقال  
لها ظفر عن أبي عبيد وفي صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة بفتح الطاء والقام وهي لحمة تنبت عند  
الماء في وقد تمد إلى السواد فتغشيه وقد ظفرت عينه بالكسر تظفر ظفراً فهي ظفرة ويقال ظفر  
فلان فهو مظفور وعين ظفرة وقال أبو الهيثم

ما القول في عجز كالجوه \* بعينها من البكاء ظفره \* حل ابنها في السجين وسط الكفرة

النراء الظفرة لحمة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت في يياض العين وربما جعل الحدقة  
وأظفار الجلد ما تكسر منه فصارت له غضون وظنر الجلد كذلك لئلا تأس أظفاره الأصمعي في  
السمة الظفر وهو ما وراء مفعد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفرة قال الأزهرى هنا يقال للظفر  
أظفور ووجهه أظفير وأنشد

ما بين لثمتها الأولى إذا ازدردت \* وبين أخرى تليها قيس أظفور

والظفر بالفتح الفوز بالمطوب الليث الظفر الفوز بما طلبت والفج على من خاصمت وقد ظفربه  
وعليه وظفروه ظفراً مثل لحق به ولحقه فهو وظفر وأظفروه الله به وعليه وظفربه تظفراً أو يقال ظفر  
الله فلان على فلان وكذلك أظفروه الله ورجل مظفر وظفر وظفيرة لا يحاول أمر الأظفربه قال العجير

السولي يدح رجلا

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا \* به الركب والتعبية المحبب

ورجل مظفر صاحب دوة في الحرب وفلان مظفر لا يوب الا بالتفرف فثقل نعمته للكثرة والمبالغة  
وان قيل ظفرا لله فلانا أي جعله مظفرا جاز وحسن أيضا وتقول ظفراه الله عليه أي غلبه عليه  
وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفراه قال الاخفش وتقول  
العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان أي مارا أنك وكذلك ما أخذت  
عيني منذ حين وظفرت دعاه بالتففر وظفرت به فإنا ظفروا وهو مظفور به ويقال أظفرتني الله به وتظافر  
القوم عليه وتظافروا بمعنى واحد وظفرا مثل قظام مبنية موضع وقيل هي قرية من قرى حير  
اليها ينسب الجزع الظفاري وقد جاءت مرفوعة أجريت بحري رباب اذا سميت بها ابن السكيت  
يقال جزع ظفاري منسوب الى ظفارا اسد مدنية باليمن وكذلك عود ظفاري منسوب وهو العود  
الذي يتغير مومنه قولهم من دخل ظفارا حرا أي تعلم الحيرة وقيل كل أرض ذات مفرقة ظفارا  
وفي الحديث كل لباس آدم عليه السلام الظفرا أي شيء يشبه الظفر في بياضه وصنائه وكثافته  
وفي حديث الأفتك عضم من جزع أظفار قال ابن الأثير هكذا روى وأريد بها العطر المذكور وأولا  
كأنه يؤخذ فينقب ويجمع في العقدو القلادة قال والصحيح في الرواية انه من جزع ظفار مدينة  
بحير باليمن والأظفار كبار القردان وكواكب صغار وظفر ومظفر ومظفارا أسماء ونو ظفر بطنان  
بطن في الانصار وبطن في بنى سليم (ظهر) الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من  
الانسان من لادن مؤخر الكاهل الى أدنى العجز عند آخرمذ كرا غير صرح بذلك اللعياني وهو  
من الاسماء التي وضعت موضع الطرف والجمع أظهر وظهور وظهران أبو الهيثم الظهرست  
فقارات والكاهل والككندست فقارات وهما بين الكفين وفي الرقبة ست فقارات قال أبو  
الهيثم الظهر الذي هو ست فقر يكتنفها السنان قال الازهرى هذا في البعير وفي حديث الخليل  
ولم ينس حق الله في رجاها ولا ظهورها قال ابن الأثير حق الظهور أن يحمل عليها منقطعاً أو يجاهد  
عليها ومنه الحديث الآخر ومن حتمها فقار ظهرها وقاب الامر ظهرا البطن أنتم تدبيره وكذلك  
يقول المدبر للامر وقلب فلان امره ظهر البطن وظهره لبطنه وظهره لبطن قال الفرزدق

كيف تراني قال بالبحرني • اقلب أمري ظهره لبطن

وانما اختار الفرزدق ههنا لبطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة  
مشبه وان اختلف وجه التعريف فان سبويه هذا باب من الفعل يدل فيه الآخر من الاول  
يجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم وينصب بالفعل لانه مفعول فالبديل أن يقول نرب



عبد الله ظهروه وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمر وظهره وبطنه فهذا كله على البدل قال  
وان شئت كان على الاسم عنزة أجمعين يقول بصير الظهر والبطن تو كيد العبد الله كما يصير  
أجمعون تو كيد اللقوم كأنك قلت ضرب كته قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن  
قال ولكنهم جازوا هذا كما جازوا دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل  
قال وليس المنتصب ههنا عنزة الظروف لانك لو قلت هو ظهره وبطنه وانت تعنى شيئا على ظهره لم  
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل كما لم يجز دخلت عبد الله وكالم يجز حذف حرف  
الجر الا في أما كن مثل دخلت البيت واختص قولهم الظهر والبطن والسهل والجبل بهذا كما أن  
لأن مع غدوة لها حال ليست في غيرها من الاسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية  
الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حذف وكل حذم مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن  
والبطن تأويله وقبل الظهر الحديث والخبر والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبية والمطلع ما في  
الحدومصعد أي قد عمل بها قوم أو سيعملون وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قبل ظهرها  
لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالْبطن ما بطن تفسيره  
وقيل قصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبية وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالْبطن  
التفهم والتعلم والظهور بفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهره بظهره ظهره ضرب ظهره  
وظهر ظهره اشتكى ظهره ورجل ظهره يشتكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر  
إذا اشتكى ظهره الأزهرى الظهار وجع الظهر ورجل مظهر وظهرت فلانا أصبت ظهره  
وبعير ظهره لا ينفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره قال ابن سيده رواه  
نعلب ورجل ظهره ومظهر قوي الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر ورشكي صدره وقيل  
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهر ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل  
العيال وثقيل الظهر كثير العيال وكلاهما على المثل وأكل الرجل أكلة ظهره منها ظهره أي سمن  
منها قالوا كل أكلة أن أصبح منها نباتا ولقد توت من أكلة أكلتها يقول سمعت منها وفي  
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غني أي ما كان عسقا وقد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل  
عن العيال والظهر قديرا في مثل هذا الشبعا للكلام وتمكيننا كأن صدقته إلى ظهر قوي  
من المال قال معمر قلت لأيوب ما كان عن ظهر غني ما ظهر غني قال أيوب ما كان عن فضل  
عيال وفي حديث طلحة ما رأيت أحد أعطى لجزيل عن ظهر يده من طلحة قيل عن ظهر يده ابتداء

من غير كفاة وفلان يأكل عن ظهر يد فلان اذا كان هو يتفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهر أيدي الناس قال الفراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال الازهرى وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولي غيرك ظهره فاما ظاهرة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا والظاهرة ماء علا وظهر ولم يبل الجسد وكذلك ظاهرة البساط وبطائه مما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظهارة وبطنته اذا جعلت له بطانة وجمع الظهارة ظهائر وجمع البطانة بطائن والظهارة بالكسر تقيض البطانة وظهرت البيت عاقبه وظهرت بضلان اعليت به وتظاهر القوم تدابروا كانه ولي كل واحد منهم ظهره الى صاحبه وقران الظهر الذين يجيئونك من وراءك

أومن وراء ظهرك في الحرب ما خوذ من الظهر قال أبو خراش

لَكَانَ جَمِيلَ أَسْوَأِ النَّاسِ تَلَةً \* وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

الاصمى فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد

فَلَوْ كَانَ قَرْنِي وَاحِدًا الْكُفَيْتُهُ \* وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فَلَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا الْقَوْنَانِ مِثْلَنَا \* وَلَكِنْ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مِغَالِبُ

قال أقران الظهور أن يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وأنت واحد غلبك وشدة الظهارة اذا شدة الى خلف وهو من الظهر ابن برزخ أوثقه الظهارة أي كتفه والظهر الركب التي تحمل الاثقال في السفر لجلها اياها على ظهورها وبنو فلان مظهرون اذا كان لهم ظهر يتناولون عليه كما يقال متجيبون اذا كانوا أصحاب نجائب وفي حديث عرجة فتناول السيف من الظهر فذقه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر أي ابل ومنه الحديث أماذن لنا في نحر ظهرنا أي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنون في ظهر انهم في علو المدينة وفلان على ظهر أي مز مع السفر غير مطمئن كانه قد ركب ظهر ذلك قال بصفأ مواتا ولو يستطيعون الروح تزوحوا \* معي أو غدوا في المصحين على ظهر والبعر الظهري بالكسر هو العدة للعاجزة ان احتج اليه نسب الى الظهر نسبا على غير قياس يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهرين أي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري غير مصروف لان بيا النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهرين الظهارة اذا كان شديدا قويا وناقاة

ظهيرة وقال الليث الظهير من الابل القوي الظهر صحبته والفعل ظهر ظهارة وفي الحديث فعمد  
الى بعير ظهيرا فامر به فرجل يعني شديد الظهر قويا على الرحلة وهو منسوب الى الظهر وقد ظهر  
به واستظهره وظهر بحاجة الرجل وظهرها وظهرها جعلها بظهر واستخف بها ولم يخف لها ومعنى  
هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره ثم اونها كما انه ازالها ولم يلتفت اليها وجعلها ظهيرة أي  
خلف ظهر كقوله تعالى فسبذوه وراء ظهورهم بخلاف قولهم واجهه ارادته اذا قبل عليها بفضائها  
وجعل حاجته بظهر كذلك قال الفرزدق

تيم بن قيس لا تكون حاجتي \* بظهر فلا يعيا على جوابها

والظهري الذي يجعله بظهره أي تنساه والظهري الذي تنساه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذتموه  
وراءكم ظهيرا أي لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهيرا استهان بها كما نسبها الى الظهر  
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي عليه السلام اتخذتموه  
وراءكم ظهيرا حتى شئت عليكم الغارات أي جعلتموه وراء ظهوركم قال وكسر الطاء من تغيرات  
النسب وقال ثعلب في قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهورا أي جعلتموه وراء ظهوركم وقال  
الفراء يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمت أمر رهطي وتركتم  
تعظيم الله وخوفه وقال في أثناء الترجمة أي واتخذتم الرهط وراءكم ظهيرا أي استظفرون به على  
وذلك لا ينجيكم من الله تعالى يقال اتخذ بعير ظهيرا أي عدوه ويقال للنسي الذي لا يعنى به قد  
جعلت هذا الأمر بظهره ورأيت بظهره وقولهم لا تجعل حاجتي بظهره أي لا تنسها وحاجته عندك  
ظاهرة أي مطرحة وراء الظهر وأظهر بحاجته وأظهر جعلها وراء ظهره أصله أظهر أبو عبيدة  
جعلت حاجته بظهره أي بظهره خلفي ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهيرا وهو استهانك بحاجة  
الرجل وجعلني بظهره أي طرحني وظهره وعليه بظهر قوي وفي التزليل العزيز والطفل  
الذين لم يظهرواعلى عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطبقوا اتیان النساء وقوله

خلفنا بين قوم بظهورنا \* أموالهم عازب عنا ومشغول

هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهر به اذا جعله وراءه قال وليس بقوي وأراد  
منها عازب ومنها مشغول وكل ذلك راجع الى معنى الظهر وأما قوله عز وجل ولا يسدين زينتهن  
الاماظهر منها روى الأزهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة  
الظاهرة القلب والقصة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب والظهر طريق البر ابن سيده

وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر والظهر من الارض ما غلظ وارتفع والبطن ما لان منها سهل ورق واطمان وسال الوادي ظهرا اذا سال بمطر نفسه فان سال بمطر غيره قبل سال دبرا وقال حمزة سال الوادي ظهرا كقولك ظهرا قال الازهرى واحسب الظهر بالضم اجود لانه انشد

ولو درى ان ما جهرتني ظهرا \* ما عدت ما الا لآت اذنا بها القور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا انحدرت منه اليه وخص ابو حنيفة به التسر فقال يذكر السور اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى تجيد تميم تاج الغنم فتاكل اشلامها وفي كتاب عمر رضى الله عنه الى ابي عبيدة فاظهر عن معل من المسلمين اليها يعنى الى ارض ذكرها اى اخرج بهم الى ظاهرها وبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلى العصر في حجرى قبل ان تطهر تعنى الشمس اى تعلو السطح وفي رواية ولم تطهر الشمس بعد من حجرتها اى لم ترتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه قوله \* وانا لارجو فوق ذلك منظها \* يعنى مصعدا والظاهر خلاف الباطن ظهر ظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير قال ابو نؤيب

فان بنى الحبان امانا ذكرتهم \* فنانهم اذا نحن الانام ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذرنا ظاهر الاثم وباطنه قبيل ظاهره الخالة على جهة الريه وباطنه الزنا قال الزجاج والذى يدل عليه الكلام والله اعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهرا وبتنا اى لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا والظاهر من اسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شى وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلى بما ظهر لهم من آثار افعاله ووصافه وهو نازل بين ظهرانيهم وظهرا تهم بفتح النون ولا يكسر بين اظهرهم وفي الحديث فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه الفونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا ولقيته بين الطهرين والظهران اى فى اليومين او الثلاثة اوفى الايام وهو من نك وكل ما كان فى وسط شى ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرا تيه وهو على ظهرا الاناء اى يمكنك لا يحال فيسكع عن ابن الاعرابى الازهرى عن القراء فلان بين ظهرينا وظهرا تينا

وَظَهْرٌ نَابِعِيٌّ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرٍ أَيْنَابِ كَسْرِ النُّونِ وَيُقَالُ رَأَيْتَهُ بَيْنَ ظَهْرِي أَيْ اللَّيْلِ  
 أَيْ بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ قَالَ الْقُرَاءُ أَيْتَهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرِ بَيْنَ يَوْمَانِي الْأَيَّامِ قَالَ وَقَالَ أَبُو قَتَيْبٍ  
 أَنَّهُ هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ وَظَهْرَانِيهِ وَأَنْشَدَ  
 • أَلَيْسَ دَعَايَيْنِ ظَهْرِيٍّ أَوْعَسَا • وَالظُّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ  
 الْأَرْضِ وَذَلِكَ مَا تَرَفَعَتْ مِنْهَا وَمَعْنَى هَاجَتْ يَسَّرَ يَتَلَهَّأُ وَيُقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ الْأَرْضِ ابْنُ شَيْمِلٍ  
 ظَاهِرُ الْجِبَلِ أَعْلَاهُ وَظَاهِرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْظَاهِرُهُ وَإِذَا عَلَوَتْ ظَهْرُهُ فَأَنْتَ فَوْقَ  
 ظَاهِرَتِهِ قَالَ مَهْلَهُلٌ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرَعَيْنِ • كَسَى الْوَعُولَ عَلَى الظَّاهِرِ  
 وَقَالَ الْكَمَيْتُ خَلَّتْ مَعْتَبِجُ الْبَطَا • حِوْحَلٌ غَيْرُكَ بِالظُّوَاهِرِ  
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ مَعْتَبِجُ الْبَطَاحِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْبَطْلَمَاءُ الرَّمْلُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةَ  
 قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَمَّ نَزُولُ بَطْنِ ظُوَاهِرِ جِبَالِهَا وَيُقَالُ أَرَادَ بِالظُّوَاهِرِ أَعْلَى  
 مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الظُّوَاهِرِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ  
 جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ  
 نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَالظُّهَارُ الرِّيشُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الظُّهْرَانُ الرِّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرُ مِنَ  
 الْجَنَاحِ وَقِيلَ الظُّهَارُ بِالضَّمِّ وَالظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ السَّهْمُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَهُوَ  
 الشِّقُّ الْأَقْصَرُ وَهُوَ أَجُودُ الرِّيشِ الْوَاحِدِ ظَهْرٌ فَمَا ظَهْرَانُ فَعَلِيَ الْقِيَاسُ وَأَمَا ظُهُارُ فَنَادِرٌ قَالَ  
 وَنَظِيرُهُ عَرَفٌ وَعَرَّاقٌ وَيُؤَسَفُ بِهِ فَيُقَالُ رِيشُ ظُهُارٍ وَظُهُرَانٍ وَالْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ  
 وَاللُّوَامُ أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنٌ قَدَمًا وَظُهُرًا أُخْرَى وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظُهُرَانِ فَهُوَ غَائِبٌ  
 وَغَائِبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الظُّهَارُ مِنَ الرِّيشِ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرِّيشِ الطَّائِرُ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ قَالَ وَيُقَالُ  
 الظُّهَارُ جَاعَةٌ وَاحِدَةٌ ظَهْرٌ وَيُجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ فَإِذَا رِيشٌ بِالْبَطْنَانِ  
 فَهُوَ عَيْبٌ وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ الظُّهْرَانُ وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ الْوَاحِدُ  
 بَطْنٌ يَقَالُ رِيشٌ سَهْمٌ بَطْنُ ظُهُرَانٍ وَلَا تَرِشُهُ بَطْنَانُ وَاحِدُهُمَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ مِثْلُ عَبْدِ وَعَبْدَانُ  
 وَقَدْ ظَهَرَتِ الرِّيشُ السَّهْمِ وَالظُّهْرَانُ جِنَاحُ الْجَرَادَةِ الْأَعْلِيَانِ الْغَلِيظَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو  
 حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَوْسِ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتْرَ وَظُهُرُهَا الْآخَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتْرٌ  
 وَظَاهِرٌ بَيْنَ تَعْلَيْنِ وَتَوْبَيْنِ لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارَقَ فِيهِمَا وَطَارَقَ وَكَذَلِكَ ظَاهِرٌ  
 بَيْنَ دَرَعَيْنِ وَقِيلَ ظَاهِرُ الدَّرَعِ لَا مَبْعُضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ظَاهِرٌ بَيْنَ دَرَعَيْنِ يَوْمَ

أحد أي جمع وليس أحدهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعده وقول ورفاه  
ابن زهير رأيت زهراً تحت كل كل خالد \* فحنت إليه كالعجول أبادر  
فثلت عيني يوم أضرب خالداً \* ويمتعه مني الحديد المظاهر

انما عني بالحديد هنا الدرع فسمى النوع الذي هو الدرع باسم الجنس الذي هو الحديد وقال أبو  
النجم سبي الجاه وأدره على \* ثم أقرعني بالود من كيبها \* وظاهري يجنف عليها  
قال ابن سيده هو من هذا وقد قيل معناه استظهرى قال وليس بقوى واستظهر به أي استعان  
وظهرت عليه أعبته وظهر على أعاني كلاهما عن نعلب وأظاهر وأعليه تعاونا وأظهره الله على  
عدوه وفي التنزيل العزيز وان تظاهروا عليه وظاهر بعضهم بعضاً أعانه والتظاهر التعاون وظاهر  
فلان فلاناً أعانه والمظاهرة المعاونة وفي حديث علي عليه السلام أنه بارز يوم بدر وظاهر أي نصر  
وأعان والظهير العون الواحد والجمع في ذلك سواء وانما لم يجمع ظهير لان فعيلاً وفعلوا قد  
يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال الله عز وجل انما رسول رب العالمين وفي التنزيل العزيز  
وكان الكافر على ربه ظهيراً يعني بالكافر الجنس ولذلك أفرد وفيه أيضاً والملائكة بعد ذلك ظهير  
قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق والظهير المعين  
وقال الفراء في قوله عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال يريد أعواناً فقال ظهير ولم يقل ظهراً  
قال ابن سيده ولو قال قائل ان الظهير الجبريل وصالح المؤمنين والملائكة كان صواباً ولكن حسن  
أن يجعل الظهير للملائكة خاصة لقوله والملائكة بعد ذلك أي مع نصرته هو لا ظهير وقال  
الزجاج والملائكة بعد ذلك ظهير في معنى ظهراً أراد والملائكة أيضاً نصراً للنبي صلى الله عليه  
وسلم أي أعوان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال وحسن أولئك رفيقاً أي رفقاء فهو مثل ظهير في  
معنى ظهراً أفرد في موضع الجمع كما أفرد الشاعر في قوله

يا عاذلاني لا تزددن ملامتي \* ان العوان لسن لي بأمير

يعني لسن لي بأمرأه وأما قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيراً قال ابن عرفة أي مظاهر الأعداء  
الله تعالى وقوله عز وجل وظاهر وأعلي أخر اجكم أي عاونوا وقوله تظاهروا عليهم أي تتعاونون  
والظهرة الأعوان قال تميم

ألهني على عز عزيز وظهرة \* وظل شباب كنت فيه فادبرا

والظهرة والظهرة الكسر عن كراع كالتظهير وهم ظهروا واحدة أي يتظاهرون على الأعداء وجاءنا

في ظهْرته وظهرته وظهرته أي في عشرته وقومه وناهضته الذين بعينونه وظاهر عليه أعان  
 واستظهره عليه استعانه واستظهر عليه بالامر استعان وفي حديث علي كرم الله وجهه يستظهر  
 بحجج الله وبنعمته على كآبه وفلان ظهرني على فلان وأنا ظهرتك على هذا أي عونك الأصمعي  
 هو ابن عمه دنيا فإذا تابعد فهو ابن عمه ظهرنا بجزم الها وأما الظهيرة فهم ظهر الرجل وأنصاره بكسر  
 الظاء اللبث رجل ظهري من أهل الظهر ولونبت رجلا إلى ظهر الكوفة لقلت ظهري وكذلك  
 لونبت جلدًا إلى الظهر لقلت جلد ظهري والظهور الظفر بالشيء والاطلاع عليه ابن سيده  
 الظهور الظفر ظهر عليه بظهر ظهورا وأظهره الله عليه وله ظهر أي مال من ابل وغنم وظهر بالشيء  
 ظهر آخر وقوله \* وأظهر بيزته وعقلواه \* أي أخبر به على غيره وظهرت به افتخرت به  
 وظهرت عليه قويبت عليه يقال ظهر فلان على فلان أي قوي عليه وفلان ظاهر على فلان أي  
 غالب عليه وظهرت على الرجل غلبته وفي الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عهد ففقت شهر بعد الركوع يدعو عليهم أي غلبوهم قال ابن الأثير هكذا  
 جاء في رواية قالوا والاشبه أن يكون مغيرا كما جاء في الرواية الأخرى فغدروا بهم وفلان من ولد  
 الظهر أي ليس منا وقيل معناه أنه لا يلتفت إليهم قال أرطاة بن سبه

فمن مبلغ أبناء مرة أتنا \* وجدنا بني البرصا من ولد الظهر

أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم وفلان لا يظهرك عليه أحد أي لا يسلم والظهيرة  
 بالتحريك ما في البيت من المتاع والثياب وقال ثعلب بيت حسن الظهيرة والآهرة فالظهيرة ما ظهر  
 منه والآهرة ما بطن منه ابن الأعرابي بيت حسن الآهرة والظهيرة والعقارب معنى واحد وظهره  
 المال كثره وناظرنا الله على الأمر أطلع وقوله في التزويل العزيز فما استطاعوا أن يظهروه أي  
 ما قدروا أن يعاؤا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وعلى السطح صار فوقه وظهر على الشيء  
 إذا غلبه وعلاه ويقال ظهر فلان الجبل إذا علاه وظهر السطح ظهورا علاه وقوله تعالى ومعارج  
 عليها يظهرون أي يعاؤون والمعارج الدرج وقوله عز وجل فأصبحوا ناطهين أي عالين عالين  
 من قولك ظهرت على فلان أي علاؤه وغلبته يقال أظهر الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم  
 عليهم والظهور ما غاب عنك يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب والظهور فيما غاب عنك وقال لبيد  
 \* عن ظهر غيب والآيس سقامها \* ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه  
 عن ظهر قلبه وفي الحديث من قرأ القرآن فاستظهره أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر

قلبي أي قرأت من حظي وظهر القلب حفظه عن غير كآب وقد قرأه ظاهراً واستظهره أي حفظه  
 وقرأه ظاهراً والظاهرة العين الجاحظة النضر العين الظاهرة التي ملأت نقرة العين وهي خلاف  
 الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي الجاحظة الوحشة وقد نذر ظهر قديعة كأنها تلتقي وراء الظهر  
 لقدمها قال جدي بن ثور قَعَبَتِ الْأَدْعَامُهَا • ومعرسان جوفه ظهر  
 وتظاهر القوم تدابروا وقد تقدم إنما التعلون فهو ضد وقتله ظهر أي غيلة عن ابن الأعرابي وظاهر  
 الشيء بالفتح ظهوراً تين وأظهرت الشيء يئسه والظهور بدو الشيء الخفي يقال أظهرني الله على  
 ما سرق مني أي أطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم عليه أحد وقوله إن  
 يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعتروا يقال ظهرت على الأمر وقوله تعالى يعلمون ظاهراً من الحياة  
 الدنيا أي ما يتصرفون من معاشهم الأزهرى والظهار ظاهراً الحرة ابن شميل الظهارية أن يعتقله  
 الشغرية فيصبر عنه يقال أخذ الظهار بموا الشغرية بمعنى والظهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة  
 الظهر وقد يصدون على السعة فيقولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهري الظهر بالضم  
 بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهير الهاجرة يقال أيتمه حد الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وفي  
 الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة  
 حرها وقيل أضيفت إليه لانه أظهر أوقات الصلوات للأبصار وقيل أظهرها حرًا وقيل لأنها أول  
 صلاة أظهرت وصلت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار قال ولا يقال  
 في الشتاء ظهيرة ابن سيده الظهيرة حد تصافى النهار وقال الأزهرى هما واحد وقيل إنما ذلك  
 في القبط مشتق وأتاني مظهرًا ومظهرًا أي في الظهيرة قال ومظهرًا بالتخفيف هو الوجه وبه سمي  
 الرجل مظهرًا قال الأصمعي يقال أنا بابا الظهيرة وأنا ناظهرًا بمعنى ويقال أظهرت يارجل إذا دخلت  
 في حد الظهر وأظهرنا أي سرنا في وقت الظهر وأظهر القوم دخلوا في الظهيرة وأظهرنا دخلنا في  
 وقت الظهر كأننا وامنينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على ظهائر وفي حديث عمر  
 أنا مرجل بشكو النقرس فقال كذبك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر وفي  
 التزويل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

وأظهر في إعلان رقدوسيله • علاجيم لأضلل ولا متضضض

يعنى أن السحاب أتى هذا الموضع ظهر الأترى إن قبل هذا

فأضحى له جلبباً كاف شرمه • أجش سماكي من الويل أفصح

قوله وسيله علاجيم الخ  
 تقدم هذا البيت في مادة  
 رقدوسيط فيه وسيله بالياء  
 الموحد والجرو علاجيم  
 بالنصب والصواب ما هنا  
 اه معجمه



ويقال هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عاره أي ذائل وقيل ظاهرٌ عنك أي ليس بلازم لك عيبه قال أبو  
 ذؤيب أبي القلب الأم عمرو فأصبحت \* تحرق نارى بالشكاة ونارها  
 وعبرها الواشون أنى أحبها \* وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارها

ومعنى تحرق نارى بالشكاة أي قد شاع خبرى وخبرها واتسرت بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر  
 عنى هذا العيب إذا لم يعلقبى ونباعى وفى النهاية إذا ارتفع عنك ولم ينل منهنى وقيل لابن الزبير  
 يا ابن ذات النطاقين تعبيراً له بما قال ممتلاً \* وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارها \* أراد أن نطاقها  
 لا يفض منها ولا منه فيعبر به ولكنه يرفعه فيزيده نبلاً وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ أى أنت قوى عليه  
 وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك أى غالب عليك والظهار من النساء وظاهر الرجل امرأته ومنها ظاهرة  
 وظهاراً إذا قال هى على كظهر ذات رحم وقد تظهر منها وتظاهر وظهر من امرأته تظهيراً كله  
 بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نعمائهم قرئ يظاهرون وقرئ يظهرون والاصل يتظهرون  
 والمعنى واحد وهو أن يقول الرجل لامرأته أنت على كظهر أمتى وكانت العرب تطلق نساءها  
 فى الجاهلية بهذه الكلمة وكان فى الجاهلية طلاقاً لما جاء الإسلام نهوا عنها وأوجبت الكفارة  
 على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله ما خون من الظهر وإنما خصوا الظهر دون البطن  
 والخصد والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهر موضع الركوب والمرأة من كوبة إذا غشبت فكأنه  
 إذا قال أنت على كظهر أمتى أراد كوكبك للنكاح على حرام ركوب أى للنكاح فأقام الظهر  
 مقام الركوب لأنه من ركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن الناكح راكب وهذا من  
 لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت على كبطن أمتى أى بكما عما فكنوا  
 بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل إن أتيان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراماً عندهم  
 وكان أهل المدينة يقولون إذا أتيت المرأة ووجهها إلى الأرض جاء الولد حولاً فلقصد الرجل  
 المطلق منهم إلى التغليب فى تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم يمنع بذلك حتى جعلها كظهر  
 أمه قال وإنما عدى الظهار بمن لانهم كانوا إذا ظهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة  
 ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أى بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما  
 ضمن معنى التباعد عدى بمن وفى كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا استحصت المرأة واستمر بها  
 الدم فأنها تقعد أيام الحيض فإذا انقضت أيامها استظهرت بثلاثة أيام تقعد فيها للحيض  
 ولا تصلى ثم تغسل وتصلى قال الأزهري ومعنى الاستظهار فى قولهم هذا الاحتياط والاستيناق

وهو مأخوذ من الطهري وهو ما جعلته عدة لحاجتك قال الازهرى واتخاذ الطهري من الدواب  
عدة للحاجة اليه احتياطاً لانه زيادة على قدر حاجته صاحبه اليه وانما الطهري الرجل يكون معه  
حاجته من الركاب لمولته فيصنط لسفره ويعدبعبيراً أو بعيرين أو أكثر فترتأكون معدة لاحتمال  
ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر يعبرين ظهرين محتاطا بهما ثم أقيم  
الاستظهار مقام الاحتياط في كل شئ وقيل سمي ذلك البعير طهرياً لان صاحبه جعله وراء ظهره  
فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان منت اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب  
واتخذت وراءكم ظهرياً وفي الحديث انه أمر نزار الصنبل ان يستظهر وأي محتاطوا الأربابا  
ويدعوا لهم قدراً ما يتوبهم وينزلهم من الأضياف وأبناء السبيل والظاهر من الورد ان ترد الأبل  
كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الطاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شعر  
الظاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوهم ظواهر والظاهرة ان ترد  
كل يوم ظهراً وظاهرة الغيب هي للغم لا تكاد تكون للأبل وظاهرة الغيب أقصر من الغيب قليلاً  
وظهير اسم والمظهر بكسر الهمزة اسم رجل ابن سيده ومظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم  
والظهران ومر الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد حلفت لها يمينا صادقا • بالله عندي تحارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية • تغشى منابت عرمض الظهران

العرمض ههنا صغار الأراك حكاية ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا  
في كفارة اليمين ثوبين ظهرياً ومعقداً قال النضر الظهري ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل  
هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقود من برود هجر وقد تكررت ذكر مر  
الظهران وهو وادي بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه من يفتح الميم وتثني الراء وفي  
حديث النابغة الجعدي انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا • وانا لترجو فوق ذلك ظهراً

فغضب وقال الى أين المظهور يا أبا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهور  
المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفارنغ من أهله فالظواهر • فأكاف تبنى قد عفت فالأصافر

(ظور) التهذيب في أثناء ترجمة قضب ويقال للبقرة اذا أرادت الفعل فهي ظوورى قال ولم

يسمع الطوري فعلى ويقال لها اذا ضربم الفعل قد علقته فاذا استوى لقاحها قيل مخضت فاذا  
كان قبل تاجها يوم أو يومين فهي حائش لانم اتحاش من البقر فتعزلهن  
(فصل العين المهملة) (عبر) عبر الروايعبرها عبراً وعبارة وعبرها فسرّها وأخبر بما يؤل  
اليه أمرها وفي التزيل العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون اي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعدّاه باللام كما  
قال قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم قال الزجاج هذه اللام أدخلت على المفعول للتبيين  
والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين ثم بين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام لام التعقيب لانها  
عقبت الاضافة قال الجوهري أو وصل النعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً واستعبره اياها  
سأله تعبيرها والعبارة الذي يتطرق في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك  
قيل عبر الرويا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبر الوادي وعبر  
الاخيرة عن كراع شاطئه وناحيته قال التابغة الذياني يمدح النعمان

وما القرات اذا جاشت غواربه \* ترمى أو اذبه العبرين بالزبد

قال ابن بري وخبر ما النافية في بيت بعده وهو

يوماً باطيب منه سبب نافلة \* ولا يحول عطاء اليوم دون غد

والسبب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وقوله  
ولا يحول عطاء اليوم دون غداً اي اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك من أن يعطي في غد وغواربه ما علا  
منه والواذي الامواج واحدها آذي ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب وعبرت النهر  
والطريق أعبره عبراً وعبراً اذا قطعت من هذا العبر الى ذلك العبر فقيل لعبارة الرويا عابر لانه يتأمل  
ناحيته الرويا فيستفكر في أطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بفسره فيها من أول ما رأى الناظر الى  
آخر ما رأى وروى عن أبي رزق بن العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا على رجل طائر  
فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على وادأ وذي رأى لان الواد لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها  
الاجمات يحب وان لم يكن عالماً بالعبارة لم يجعل لك بما يفهمك لأن تعبيره ينيلها عما جعلها الله عليه  
وأما ذوالرأي فعنما ذوالعلم بعبارتها فهو مخبرك بحقيقة تفسيرها وأقرب ما يعلم منها ولعله أن  
يكون في تفسيرها موعظة تردعك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمده الله على النعمة  
فيها وفي الحديث الرويا بالاول عابر العابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء وفي  
الحديث للرويا كني وأسماء فكنوها بكناها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان

يقول انى اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرويا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن  
 فى تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي  
 الغراب فاسقا ورجل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ويقال عبرت الطير اعبرها  
 اذا زحزحتها وعبر عن مافى نفسه اعرب ويؤيد وعبر عنه غيره عي فاعرب عنه والاسم العبرة والعبارة  
 والعبارة وعبر عن فلان فكلم عنه واللسان يعبر عما فى الضمير وعبر بفلان الماء وعبر به  
 عن العيان والمعبر ما عبر به النهر من فلك او قنطرة او غيره والمعبر الشط المهيأ للعبور قال  
 الازهرى والمعبره سفينة يعبر عليها النهر وقال ابن شميل عبرت متاعى اى باعدته والوادى يعبر  
 السيل عن اى ياعدوه العبرى من السند ما ثبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو  
 ما لاساقه منه وانما يكون ذلك فيما تارب العبر وقال يعقوب العبرى والعبرى منه ما شرب الماء  
 وانشد • لاثبه الاثام والعبرى • قال والذى لا يشرب يكون برياً وهو الضال قال وان كان  
 عنياً فهو الضال أبو زيد يقال للسند وما عظم من العوج العبرى والعبرى القديم من السند  
 وانشد قول ذى الرمة قطعت اذا تحققت العواطي • ضروب السند عبرى يا وضالا  
 ورجل عابر سبيل اى ماز الطريق وعبر السبيل يعبرها عبوراً اشقها وهم عابر وسبيل وعبار سبيل  
 وقوله تعالى ولا جنباً الا عابري سبيل فسرته فقال معناه ان تكون له حاجة فى المسجد ويته بالبعد  
 فيدخل المسجد ويخرج مسرعاً وقال الازهرى الا عابري سبيل معناه الاسافرين لان المسافر  
 يعوزه الماء وقيل الامارين فى المسجد غير مريدن الصلاة وعبر السفر يعبره عبر اشقعه عن العيان  
 والشعري العبور وهما شعريان احدهما الغميصا وهو احدى كوكبي الذراعين واما العبور فهى مع  
 الجوزاء تكون نيرة سميت عبوراً لانها عبرت البحر فهى شامية وتزعم العرب ان الاخرى بكت  
 على اثرها حتى غمست فسميت الغميصا ورجل عبوراً سفار ورجل عبوراً سفار يستوى فيه  
 الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلك الذى لا يزال يسافر عليها وكذلك عبوراً سفار بالكسر وناقعة عبور  
 اسفار وسفر وعبر وعبر قومه على السفر تشق ما مرت به وتقطع الاسفار عليها وكذلك الرجل  
 الجرى على الاسفار الماضى فيها القوى عليها والعبارة الابل القوية على السير والعبارة الجمل القوى  
 على السير وعبر الكتاب يعبره عبر تدبره فى نفسه ولم يرفع صوته بقراءته قال الاصمعي يقال فى الكلام  
 لقد اسرعت استعبارة للدراهم اى استخر اجك اياها وعبر المتاع والدراهم يعبرها تظركم وزنها  
 وماهى وعبرها وزنها يدناراً ديناراً وقيل عبر الشئ اذا لم يبالغ فى وزنه او كيله وتعبير الدراهم وزنها

قوله والاسم العبرة هكذا  
 ضبط فى الاصل وعبارة  
 القاموس وشرحه (والاسم  
 العبرة) بالفتح كما هو مضبوط  
 فى بعض النسخ وفى بعضها  
 بالكسر اه

جمله بعد التقاريق والعبارة العجب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا يا اولى الابصار اى تدبروا وانظروا فيما نزل بقرينة والنضير فقايسوا فعالهم واتعظوا بالعذاب الذى نزل بهم وفي حديث ابي ذر فاما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهى كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس يستدل به على غيره والعبارة الاعتبار بماضى وقيل العبارة الاسم من الاعتبار الفراء العبارة الاعتبار قال والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها اى ممن يعتبر بها ولا يموت سرعيا حتى يرضيك بالطاعة والعبور الجذعة من الغنم أو اصغر وعين اللحيانى ذلك الصغر فقال العبور من الغنم فوق القطيم من اناث الغنم وقيل هى ايضا التى لم تتجزع امها والجمع عبائر وحكى عن اللحيانى لى نعتان وثلاث عبائر والعبير اخلاط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو • من فى الصيف رقرقت فيه العيرا

وقال ابو ذؤيب وسرب تطلّى بالعبير كانه • دماء ظبا بما النحور ذبيح

ابن الاعرابى العبير الزعفران وقيل العبير ضرب من الطيب وفي الحديث أتعجز احدا كُن أن تتخذ تومنين ثم تلتظهما بعبير او زعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران قال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذولون يجمع من اخلاط والعبرة الدمعة وقيل هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هى الدمعة قبل أن تفيض وقيل هى تردد البكاء فى الصدر وقيل هى الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله • وان شفاني عبرة ولو سمعتها • الاصمعي ومن امثالهم فى عناية الرجل باخيه وايناره اياه على نفسه قولهم لك ما ابكى ولا عبرة بى يضرب مثلا للرجل يشدد اهتمامه بشأن اخيه ويروى ولا عبرة لى اى ابكى من أجلك ولا حزن لى فى خاصة نفسى والجمع عبيرات وعبرة الاخيرة عن ابن جنى وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وعبرة عبيرا واستعبرت عبيرته وحزن وحكى الازهرى عن ابي زيد عبير الرجل يعبر عبيرا اذا حزن وفي حديث ابي بكر رضى الله عنه انه ذكر كرا النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبرت فبكى هو استعمل من العبارة وهى تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ما له سهرو عبير واهر متعابر وعبيرى وعبيرة حزينه والجمع عبائرى قال الحرث بن وعله الجرمى ويقال هو لابن عابس الجرمى

يقول لى النهدي هل أنت مردي • وكيف رداف الفرامك عابر اى تاكل

بذكركنى بالرحم بينى وبينه • وقد كان فى نهد وجرم تدابر اى تقاطع

نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ • كَانَتْ عِقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَأَسْرٍ  
وَالْتَمَسَ دِيَّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِّمٍ - دِي يُقَالُ لَهُ سَلِطٌ سَالَ الْحَرِثُ أَنْ يَرُدَّ قَهَّ خَلْفَهُ لِيَنْجُو بِهِ فَأَبَى أَنْ يَرُدَّ قَهَّ  
وَأَدْرَكَتْ بِنُوسَعَةَ النَّهْدِيِّ فَقَتَلُوهُ وَعَيْنٌ عِبْرِيٌّ أَيُّ بَاكِيَةٌ وَرَجُلٌ عِبْرَانٌ وَعِبْرٌ حَزِينٌ وَالْعِبْرُ الشُّكْلِيُّ  
وَالْعِبْرُ الْبُكَاءُ بِالْحُزْنِ يُقَالُ لَأُمِّهِ الْعِبْرُ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرَانُ الْبَاكِيُّ وَالْعِبْرُ وَالْعِبْرُ حُضْنَةُ الْعَيْنِ مِنْ  
ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَكْبِي لِمَا بِهِ وَالْعِبْرُ بِالْحَرَمِ كُحْنَةٌ فِي الْعَيْنِ تَكْبِيهَا وَرَأَى فُلَانٌ عِبْرَ عَيْنِهِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَرَاهُ  
عِبْرَ عَيْنِهِ أَيُّ مَا يَكْبِيهَا أَوْ يُحْضِنُهَا وَعِبْرٌ بِهِ أَرَاهُ عِبْرَ عَيْنِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمِنْ أَرْزَمَةٍ حَصَا تَطْرَحُ أَهْلَهَا • عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرْنَ بِالْفُقْرِ

وَفِي حَدِيثٍ مَزْرَعٌ وَعِبْرٌ جَارَتُهَا أَيُّ أَنْ ضَرَبَتْهَا تَرَى مِنْ عَفْتِهَا مَا تُعْتَبِرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهَا تَرَى مِنْ جِبَالِهَا  
مَا يُعْبَرُ عَيْنِهَا أَيُّ يَكْبِيهَا وَامْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ وَمُسْتَعْبِرَةٌ غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ  
لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا • قُرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ  
وَالْعِبْرُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْعِبْرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ هَانِيَةٌ عَنِ  
كِرَاعٍ وَمَجْلَسٌ عِبْرٌ وَعِبْرٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ وَقَوْمٌ عِبْرٌ كَثِيرُ الْعِبْرِ السَّحَابِ الَّتِي تَسِيرُ سِرًّا شَدِيدًا يُقَالُ عِبْرٌ  
بِفُلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيُّ اسْتَدْعَيْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَنْدِيِّ

مَا أَنَا وَالسَّيْرِ فِي مَتَلَفٍ • يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّائِبِ

وَيُقَالُ عِبْرٌ فُلَانٌ إِذَا مَاتَ فَهُوَ عَابِرٌ كَأَنَّهُ عِبْرٌ سَبِيلُ الْحَيَاةِ وَعِبْرٌ الْقَوْمُ أَيُّ مَا تَوَا قَالَ الشَّاعِرُ  
فَإِنْ تَعْبَرْنَا فَانْ لَنَا لَمَاتٌ • وَإِنْ تَعْبَرْنَا فَخُنَّ عَلَى نُدُورٍ

يَقُولُ أَنْ مَتَانَا فُلَانٌ وَإِنْ بَقِينَا فَخُنَّ نَنْتَظِرُ مَا لَا بَدَمِنْهُ كَأَنَّ لَنَا فِي آتِيَانِهِ نَذْرًا وَقَوْلُهُمْ لَفْعَةٌ عَابِرَةٌ  
أَيُّ جَائِزَةٌ وَجَارِيَةٌ مُعْبَرَةٌ لَمْ تُخْفَضْ وَأَعْبَرُ الشَّاةُ وَفَرُصُوفُهَا وَجَلُّ مَعْبَرٌ كَثِيرُ الْوَبْرِ كَأَنَّ وَبْرَهُ وَقُرْعَلِيَّةٌ  
وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا أَعْبَرْتَهُ قَالَ أَوْ مَعْبَرٌ الظُّهْرُ يُنْبِي عَنْ وِلْيَتِهِ • مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا أَعْتَمَرَا  
وَقَالَ الْعِيَانِيُّ عِبْرٌ الْكَبْشُ تَرَكُ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَتُوا كَبَشٌ عِبْرٌ إِذَا تَرَكُ صُوفَهَا عَلَيْهَا وَلَا أُدْرَى كَيْفَ  
هَذَا الْجَمْعُ الْكَسَانِيُّ أَعْبَرْتِ الْغَنَمَ إِذَا تَرَكْتَهَا عَامًا لَا تَجْزُهَا أَعْبَارًا وَقَدْ أَعْبَرْتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُعْبَرَةٌ  
وَالْمُعْبَرُ التِّيسُ الَّذِي تَرَكُ عَلَيْهِ شَعْرُهُ سِنَوَاتٍ فَلَمْ يُجْزَّ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ كَبْشًا  
جَزِيرُ الْقَفَاشِ بَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةً • حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمِ الْعَقْلُ مَعْبَرٌ  
أَيُّ غَيْرِ مَجْزُوزٍ وَسَهْمٌ مَعْبَرٌ وَعَبْرٌ مَوْفُورٌ الرَّيْشُ كُلُّ مَعْبَرٍ مِنَ الشَّاةِ وَالْأَبْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبْرُ مِنَ النَّاسِ  
الْقَلْفُ وَاحِدُهُمْ عِبْرٌ وَوَعْلَامٌ مَعْبَرٌ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُحْتَمِلُوا لَمْ يُحْتَمِلُوا بَعْدُ قَالَ

فَهُوَ يَلْوِي بِاللِّجَاءِ الْأَقْسَرِ \* تَلْوِيَةٌ الْخَاتِنُ زُبُّ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يمتحن قارب الاحتلام أو لم يقارب قال الازهرى غلام معبر اذا كاد يحتم ولم يمتحن وقالوا في الشتم يا ابن المعبرة أي العقلاء وأصله من ذلك والعبر العقاب وقد قيل انه العثر بالناء وسيد كوفي موضعه وبنات عبر الباطل قال

اذا ما جئت ببنات عبر \* وان ولبت أسر عن الذهابا

وأبو بنات عبر الكذاب والعبراء معدودت عن كراع حكا مع الغبراء والعوير جرو القهد عن كراع أيضا والعبرو بنوعيرة كلاهما قبيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والعبرانية لغة اليهود والعبري بالكسر العبراني لغة اليهود (عبر) العبوثران والعبيثران نبات كالقيصوم في الغبرة الا انه طيب للاكل له قصبان دقاق طيب الريح وتفتح الناء فيهما وتضم أربع لغات وقال الازهرى هونيات ذفر الريح وأنشد

ياريم اذا بدا صناني \* كاني جاني عبيثران

قال الازهرى شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة والذفر شدة ذكاه الرائحة طيبة كانت أو خبيثة وأما الذفر بالذال المهملة فلا يكون الا للمتن والواحدة عبوثرانه وعبيثرانه فاذا ايست غمرتها عادت صفراء كدراء وفي حديث قيس ذات حوذان وعبيثران وهونيات طيب الرائحة من نبات البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو في انه جمع اسم للواحد خضاجر قال كثير ومر فاروي ينبعا جنوبه \* وقد جدمنه حيدة فعباثر

وعبيثرانم ووقع فلان في عبيثران شر وعبوثران شر وعبيثره شر اذا وقع في امر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثلا لكل امر شديد (عبر) العنجر الغليظ (عبر) العيسور من الثوق السريعة الازهرى العيسور الصلبة (عبر) عبقر موضع بالبادية كثير الجح ينال في المثل كانوا من جن عبقر فاما قول امرأ بن منقذ العدوي

هل عرفت الدارم انك رمتها \* بين تبرك فشمي عبقر

وفي الصحاح فشمي عبقر فان ابا عمارة ذهب الى انه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبقر فخذف اليا وهو واسع جدا قال الازهرى كانه توهم تنقيح الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الاء لاقامة الوزن فلوزنك القاف على حالها مفتوحة التحول البناء الى لفظ لم يجي مثلا وهو عبقر

لم يجيء على بناءه محدود ولا منقل فلما ضم القاف توهم به بناء قروبوس ونحوه والشاعر يجوز له أن  
يقصر قروبوس في اضطرار الشعر فيقول قروبوس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المذممة  
أن ينقل آخره لأن التثقيب كالمذموم قال الجوهري أنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن وتوهم  
تشديد الراء ضم القاف لتلا يخرج إلى بناء لم يجيء مثله فالحقه ببناء جاء في المنسل وهو قولهم هو أبرد  
من عبقر ويقال عبقر كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقر  
قال والعب اسم للبرد الذي ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقرا البرد  
وأشد كان فاها عبقر بارد • أورد مسك مسه تتضح رك

ويروى • كان فاها عبقر بارد • والرك المطر الضعيف وتضاحه ترشسه الازهرى يقال  
انه لا برد من عبقر وأبرد من عبقر وأبرد من عبقر قالوا الحبقر والعبقر والعصرس البرد  
الازهرى قال المبرد عبقر والعبقر البرد الجوهري العبقر موضع تزعم العرب انه من أرض الجن

قال لبيد  
ومن فادن اخوانهم وبنهم • كهول وشبان بكنة عبقر  
مضوا سلفا قصد السيل عليهم • بهيام السلاف ليس يجيدر  
أى قصير ومنها أقى العرض بالمال التلاد واشترى • به المدان الطالب الحمد شترى  
وكم مشتر من ماله حسن صيته • لا يائه في كل بسدى وتحضر

ثم نسبوا إليه كل شئ عجيبا من حذيقه وأجوده صنعته وقوته فقالوا عبقرى وهو واحد وجمع  
والاثنى عبقرية يقال ثياب عبقرية قال ابن بري قول الجوهري العبقر موضع موابه أن يقول  
عبقرى غير ألف ولام لانه اسم علم لموضع كما قال امرؤ القيس

كان صليل المروحين تشده • صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القف ألبسا • من وشى عبقر تجليل وتحميد  
قال ابن الأثير عبقر قرية تسكنها الجن فيما زعموا وكله أرا وأشيا فانتاغريا بما يصعب عمله ويدق  
أوشيا عظيما في نفسه نسبه اليها فقالوا عبقرى ثم أتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير وفي  
الحديث انه كان يسجد على عبقرى وهي هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم  
عبقرى وهذا عبقرى قوم للرحل القوي ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان  
وقراء بعضهم عبقرى وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سبها  
الرابع لا يجمع الخنعمى بالخناعمى ولا المهلبى بالمهلبى ولا يجوز ذلك إلا أن يكون نسب إلى اسم



على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاير فتقول حضايرى فينسب كذلك الى  
عباقر فيقال عباقرى والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حذاق النحويين  
الخليل وسيبويه والكسائى قال الازهرى وقال شمر قرى عباقرى بنصب القاف وكاتبه منسوب  
الى عباقر قال الفراء العبقرى الطنافس الثخان واحدها عبقرية والعبقرى الدياج ومنه  
حديث عمر أنه كان يسجد على عبقرى قبل هو الدياج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس  
الثخان وقال قتادة هي الزرابى وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزرابى وقد قالوا عباقر ما لبى فزارة  
وأشد لابن عمته أهلى بتجدور حلى فى يونكم • على عباقر من غورية العلم

قال ابن سيده والعبقرى والعباقرى ضرب من البسط الواحدة عبقرية قال وعبقرية باليمن  
نوشى فيها الثياب والبسط قتيابها أجود الثياب فصارت مثل لكل منسوب الى شئ مرفيع فكما  
بالغوا فى نعت شئ عتاه نسبوه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذى هو موضع الجن وقال أبو  
عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال ظم عبقرى ومال عبقرى ورجل  
عبقرى كامل وفى الحديث انه قص رؤيا راها وذكروا فيها فقال فلم أر عبقرى يا عبقرى فريه قال  
الاصمعى سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى فقال يقال هذا عبقرى قوم كقولك هذا سيد قوم  
وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك قال أبو عبيد وانما أصل هذا فيما يقال انه نسب الى  
عبقروهى أرض يسكنها الجن فصارت مثل لكل منسوب الى شئ مرفيع وقال زهير

بجبل عليها جنة عبقرية • جديرون يوم أن ينالوا فاستعلوا

وقال أصل العبقرى صفة لكل ما يولع فى وصفه وأصله أن عبقر بلد يوشى فيه البسط وغيرها  
فتنسب كل شئ جيد الى عبقر وعبقرى القوم سيدهم وقيل العبقرى الذى ليس فوقه شئ والعبقرى  
الشديد والعبقرى السيد من الرجال وهو الفاخر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما  
عبقر فقبل أصله عبقر وقيل عبقر فخذت الواو وقال وهو ذلك الموضع نفسه والعبقر والعبقرة  
من النساء المرأة التارة الجميلة قال تبدل حصن بأزواجه • عشرا وعبقرة عبقر

أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل وعبقر من أسماء النساء وفى حديث عصام عمن  
الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة أى ناصعة اللون ويجوز أن تكون واحدة العبقر وهو الترجس  
تشبه به العين والعبقرى البساط المنقش والعبقرة تلالو السراب وعبقر السراب تلالو  
والعبقرة اسم موضع قال الهيمرى هو جبل فى طريق المدينة من السبالة قبل ملل عيلين قال

كثير عزة • أهاجك بالعبقرة الديار • نَمَّ منّا نازلها قفار  
والعبقري الكذب البحت كذب عبقرى وسماق أى خالص لا يشوبه صدق قال الليث والعبقر أول  
ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غرض رخص قبل أن يظهر من الارض الواحدة عبقرة  
قال العجاج • كعبقات الحائر المسحور • قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لثرائرهم  
وتعمتهم بالعبقر هكذا رأيت في نسخ التهذيب وفي الصحاح عنق القصب أصله زيادة النون وهذا  
يحتاج الى نظر والله أعلم بالصواب (عبر) العبر المتلى شدة وغلظا ورجل عبهر متلى الجسم  
وامرأه عبهر وعبهرة وقوس عبهر مثلثة الشمس قال أبو كبير يصف قوسا

وعراضة السيتين توبع برهما • نأوى طوائفها بجمس عبهر

والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل هي التي جمعت الحسن والجسم والخلق وقيل هي

المتلثة جارية عبهرة وأنشد الأزهري

قامت ترايبك قواما عبهرا • منها ووجهها واضحا وبشرا • لو يدح الذرع عليها ترا

والعبهرة الحسنه الخلق قال الشاعر عبهرة الخلق لبأخيه • تزئيم الخلق الطاهر

وقال من نسوة يبيض الوجوه • نواعم غيد عبهرا

والعبهر والعباهر العظيم وقيل هما الناعم الطويل من كل شئ وقال الأزهري من الرجال

والعبهر الياسمين سمي به لنعيمته والعبهر الرجس وقيل هو بنت ولم يحل الجوهرى العبهر بالفارسية

بستان أفروز (عتر) عتر الریح وغيره يعتر عترا وعترنا اشتد واضطرب واهتز قال

• وكل خطي اذا هز عتر • والريح العاتر المضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعرت وعرض

قال الأزهري قد صح عتر وعرت ودل اختلاف بناتها على أن كل واحد منها غير الآخر وعتر الذكركر

يعتر عترا وعترنا اشتد اعانته واهتز قال

تقول اذا عجبها عتوره • وغاب في فقرتها جدموره • أستقدر الله واستخيره

والعتر الفروج المنعظة واحدها عاتر وعتور والعتر والعتر الذكركر ورجل معتر غليظ كثير اللحم والعتار

الرجل الشجاع والفرس القوى على السير ومن المواضع الوحش الحسن قال المبرد جاء فعول

من الاسماء خروع وعتور وهو الوادى الحسن التربة والعتر العتيرة وهي شاة كانوا يذبحونها في رجب

لا لهم مثل ذبح وذبيحة وعتر الشاة والطبية ونحوهما يعترها عترا وهي عتيرة ذبيحتها والعتيرة

أول ما ينتج كانوا يذبحونها لآلهتهم فاما قوله • نخر صر يعامل عاترة النسك • فانه وضع فاعلا

موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصم بعتره قال زهير  
فزل عنها واوتى رأس مرقبة \* كاصب العتر دمي رأسه النسك  
ويروي كغصب العتر يريد كغصب ذلك الصم أو الحجر الذي يدمي رأسه بدم العتيرة وهذا الصم  
كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حنظلة يذكر قوما  
أخذوهم بذنب غيرهم عتبا باطلا وظلما كما عتروا عن حجرة الريض الطيب  
معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن  
بالغم فصاد ظبيا فذبحه يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراضا وبالطل وظلم كما يعتر الطيب عن ريض  
الغم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما تعتر يعنى العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية  
كانت اذا طلب احداهم امر اندرلتن ظفربه ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتار أيضا  
فاذا ظفربه فرعما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغمه وهي الريض فيأخذ عددها ظبا فذبحها  
في رجب مكان تلك الغنم فكان تلك عتار فضر به هذا مثلا يقول أخذتونا بذنب غيرنا كما  
أخذت الظبا مكان الغنم وفي الحديث انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد الحديث هي  
الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك  
حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام اخضاة وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصح يقال منه  
عترت اعتر عتار بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وعتار قال الخطابي العتيرة في  
الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة  
التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمه على رأسها وعتار  
الشيء نصابه وعترة المشكاة نصابها وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعتقد عليها الحافر برجله وقيل  
عترتها خشبتها التي تسمى يد المشكاة وعترة الرجل أقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم قومه دنيا وقيل هم  
رهطه وعشيرته الأدنون من مضي منهم ومن غيرهم منه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها ويؤنسها التي تفقأت عنه وانما حيت العرب عتبا كما حيت  
الرجي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامية تظن انها ولد الرجل خاصة وأن عترة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سيده وقال الازهرى

رجه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين  
 خلقى كتاب الله وعترتي فانهم ان يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا  
 حديث صحيح ورفعه نحوه زيد بن ارقم وابوسعيد الخدرى وفي بعضها اني تارك فيكم الثقلين كتاب  
 الله وعترتي اهل بيتي جعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد وغيره عترة الرجل واسرته وقصيلته  
 رهطه الاثنون ابن الاثير عترة الرجل اخص اقاربه وقال ابن الاعرابي العترة ولد الرجل وذريته  
 وعقبهم من صلبه قال فعتره النبي صلى الله عليه وسلم ولما طمته البتول عليها السلام وروى عن ابي  
 سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعتره النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترته  
 اهل بيته الاقربون وهم اولاد علي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة  
 الرجل اقرباؤهم من ولد عمه نيا ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
 حين سلوا رحله في اسارى بدر عترتك وقومك ارا بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم  
 وقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة  
 المفروضونهم ذوالقربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الانفال والعترة بالكسر الاصل  
 وفي المثل عادت الى عترتها ليس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه وعترة  
 الثور دقة في غرو وهو نقام وما يجرى عليه يقال ان ثغرها الذواشرة وعترة العترة الريقة العنبة وعترة  
 الاسنان اشرها والعترة لغة اذا طالت قطع اصلها فخرج منه اللبن قال البريق الهذلي

فما كنت أخشى ان اقيم خلافتهم \* لستة آيات كما نبت العترة

يقول هذه الايات متفرقة مع قلتها كتفرق العترة منبته وقال لستة آيات كما نبت لانه اذا قطع  
 نبت من حواله شعب ست او ثلاث وقال ابن الاعرابي هو نبت متفرق قال وانما بكى قومه  
 فقال ما كنت أخشى ان يموتوا وابتى بين ستة آيات مثل نبت العترة قال غيره هذا الشاعر لم يبد  
 قوما ماتوا كما قاله ابن الاعرابي وانما هاجروا الى الشام في ايام معاوية فاستأجرهم لقتال الروم  
 فانما بكى قوما غيبا متباعدين لا ترى ان قبل هذا

فان الكُشيب بالجميع وصية \* ويصيح قومي دون دارهم مصر

فما كنت أخشى والعترة انما نبت منه ست من هنا وست من هنالك لا يجتمع منه أكثر من ست  
 فنسبه نفسه في بقائه مع ستة آيات مع اهل بيته نبات العترة وقيل العترة الغص واحدته عترة وقيل العترة  
 بقلة وهي شجرة صغيرة في جرم العرفج شاككة كثيرة اللبن ومنبتها نجد وتهامة وهي غبيراء قطعاه

الورق كان ورقها الدرهم ثبت فيها جراً صغيراً صغراً صغراً من جراً القطن تؤكل جراً أوها مادامت غصّة  
وقيل العثر ضرب من النبت وقيل العثر شجر صغار واحدها عثرة وقيل العثر نبت ينبت مثل  
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قيل انه  
يتداوى به وفي حديث عطاء لا بأس للمحرم أن يتداوى بالسستا والعثر وفي الحديث انه اهتدى  
اليه عثر فسر بهذا النبت وفي الحديث يفلح رأسي كما تفلح العثرة هي واحدة العثر وقيل هو شجرة  
العرج قال أبو حنيفة العثر شجر صغار له جراً نحو جراً الخشخاش وهو المرزنجوش قال وقال  
اعرابي من ربيعة العثرة شجرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنون  
والعثرة قشاة اللص وهو الكبر والعثرة شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يجرسها فلا تنبت ويقال  
هو أذل من عثرة الضب والعثر المسك قلنا يدب عن بالمسك والأقاويه على التشبيه بذلك والعثرة  
والعتوارة القطعة من المسك وعتوارة الضم عن سيويه حتى من كانه وأنشد  
\* من حتى عتوارومن تعتورا \* قال المبرد العتورة الشدة في الحرب وبتو عتوارة سميت بهذا  
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولى مسير وخشونة في الحرب وعتو قبيله وعاتر أسم امرأته وعتو  
وعتو اسمان وفي الحديث ذكر العثر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عثر) عثر يعثر ويعثر  
عثرًا وعثارة وتعثر كما وارى اللحياني حكى عثر في ثوبه يعثر عثارة وعثرًا وعثره وعثره وأنشد ابن  
الاعرابي فخرت أعتري مقادم جيتي • لولا الحياء أطرتها الخضارا  
هكذا أنشد أعتري على صيغة ما لم يسم فاعله قال ويروي أعترو والعثرة الزلّة ويقال عثر به فرسه  
فسقط وتعثر لسانه تاعثم وفي الحديث لا حليم الاذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى  
يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه  
قوله بعده ولا حليم الاذو تجر به والعثرة المرمة من العثار في المشي وفي الحديث لا تداهم بالعثرة  
أي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسمها بالعثرة تنسبها أو على حذف المضاف أي بنى  
العثرة بمعنى ادعهم الى الاسلام أو لأو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعثر جده يعثر ويعثر نعت  
على المثل وأعثره الله أتعمه قال الازهرى عثر الرجل يعثر عثرة وعثر الفرس عثارة قال وعيوب  
الدواب تجي على فعال مثل العضاض والعتار والخراط والضراح والرماح وماشا كلها ويقال  
لقت منه عاثورا أي شدة والعتار والعاثور ما عثر به ووقعوا في عاثور شرأي في اختلاط من الشر  
وشدة على المثل أيضا والعاثور ما عده ليوقع فيه آخر والعاثور من الارضين المهلكة قال ذو

الرمة ومرهوبة العاثور ترمى بركيها \* الى مثله حرف بعبد مناهله  
وقال العجاج \* وبلدة كثيرة العاثور \* يعني المتألف ويروي مرهوبة العاثور وهذا البيت نسبة  
الجوهري لرؤية قال ابن بري هو للعجاج وأول القصيدة \* جاري لا تستنكري عذري \* وبعده  
\* زورا تمطوفي بلاذور \* والزورا الطريق الموجه وذهب يعقوب الى أن الفاء في عافور بدل  
من الناء في عاثور والذي ذهب اليه وجهه قال الأما اذا وجدنا الفاء وجهها نحمسها فیه على انه أصل  
لم يجز الحكم بكونها بدلا فيه الاعلى قبح وصف تجويز وذلك انه يجوز ان يكون قواهم وقعوا  
في عافور فاعولاً من العفر لان العفر من السدة أيضا ولتلك قالوا عفرت لتشدته والعاثور حفرة  
تحفر للاسد يقع فيها الصيد وغيره والعاثور البثور وما وصفه قال الشاعر بعض الجازين

الآيت شعري هل آيتن ليله \* وذكرك لايسري الى كابسري  
وهل يدع الواشون افساديينا \* وحقر الناي العاثور من حيث لا ندري

وفي الصحاح وحقر الناي العاثور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا الازهري يقول هل أسلو  
عني حتى لا أدركك ليلاً اذا خلوت واسمات لمباي والعاثور ضربه مثلاً لما يوقعه فيه الواشي من  
الشروء ما قوله أنشده ابن الاعرابي

فهل تفعل الاعداء الا كفعلهم \* هوان السراة وابتغاه العواثر

فقد يكون جمع عاثور وحذف الياء للضرورة ويكون جمع خدعائر والعدا اطلاق على ممر الرجل  
وعثر على الامر بعثر عثرا وعثورا اطلع واعثره عليه اطلعته وفي التنزيل العزيز وكذلك اعثرنا  
عليهم أي اعثرنا عليهم غيرهم فحذف المنعول وقال تعالى فان عثر على انهما استحقا انما معناه  
فان اطلع على انهما قد خانا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا اذا هجم على امر لم يهجم عليه غيره  
وعثر العرق بتخفيف الناء ضرب عن اللباني والعنبر يسكن الناء والعنبرة العجاج الساطع قال  
\* ترى لهم حول الصقيل عنبره \* يعني الغبار والعنبر التراب حكاة سيويه ولا تقل في العنبر  
التراب عنبراً لانه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء الاضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد  
والعنبر كالمبر وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدرأ وطين باطراف أصابع رجلك اذا مشيت  
لا يرى من القدم اثر غيره فيقال ما رأيت له اثر ولا عثر او العنبر والعنبر الاثر الخفي مثال الغيب  
وفي المثل ماله اثر ولا عنبر ويقال ولا عثر مثال فعيل أي لا يعرف راجلا فيتين اثره ولا فارسا فشير  
الغبار قرسه وقيل العنبر اخفى من الاثر وعثر الطير آها جارية فزجرها قال المغيرة بن حبيشه

التمهي لعمراًيك يا صخر بن ليلى \* لقد عيترت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعانت وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال نبئت سلحون مدينة باليمن في ثمانين أو سبعين سنة ونبئت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى لسلمين أثر ولا عيتر وهاتان قائمتان وأنشد قول عمرو بن معد يكرب

دعاً نأمن براقش أو معين \* فاسمع واتلاب بن ملبيع

وملبيع اسم طريق وقال الاصمعي العيتر تبع لأثر ويقال العيتر عين الشيء وشخصه في قوله ماله

أثر ولا عيتر ويقال كانت بين القوم عيتره وغيتره وكان العيتره دون الغيتره وتركت القوم في عيتره وغيتره أي في قتال دون قتال والعثر العقاب وقد ورد في حديث الزكاة ما كان بعلاً أو عثراً فقصه

العشر قال ابن الأثير هو من الخل الذي يشرب بعروق من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو

العذي وقيل ما سقى سحياً والاول أشهر قال الأزهرى والعثر والعثرى العذي وهو ما سقته السماء

من الخل وقيل هو من الزرع ما سقى بماء السيل والمطر وأجرى إليه الماء من المسابيل وحفره

عائور أي أتى يجري فيه الماء إليه وجمع العائور عوائير وقال ابن الأعرابي هو العثرى بتشديد

الساوور وذلك نعل فقال انما هو بتخفيفها وهو الصواب قال الأزهرى ومن هذا يقال فلان

وقع في عائور شر وعافور شر اذا وقع في ورطة لم يتسبها ولا شعر بها وأصله الرجل يمشي في ظلمة الليل

فيتعثر بعائور المسيل أو في خد خده سبل المطر فرمما أصابه منه وثأو عنت أو كسر وفي

الحديث ان قريشاً أهل امانة من بغاها العوائير كعبه الله لتخزيه ويروي العوائير أي بغى لها المكائد

التي يعثر بها كالعائور الذي يخذل في الارض فيتعثر به الانسان اذا مر ليلاً وهو لا يشعر به فرما عنته

والعوائير جمع عائور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو الحفرة التي تحضر للاسد

واستعيرها للورطة والخطئة المهلكة قال ابن الأثير وأما عوائير فهي جمع عائور وهي حبال الصائد

أو جمع عائور وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا أخنى عليهم والعثر والعثر

الكذب الاخيرة عن ابن الأعرابي وعثر عثراً كذب عن كراع يقال فلان في العثر والبائس يريد في الحق

والباطل والعائر الكذاب والعثرى الذي لا يجتد في طلب دنيا ولا آخرة وقال ابن الأعرابي هو العثرى

على لفظ ما تقدم عنه وفي الحديث أبغض الناس الى الله تعالى العثرى قيل هو الذي ليس في أمر

الدنيا ولا في أمر الآخرة يقال جاء فلان عثراً اذا جاء فارغاً وجاء عثراً ايضاً بشد الناء وقيل هو من

عثرى الخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدلية وغيرها كانه عثر على الماء عثراً بلا عمل

من صاحبه فكأنه نسب إلى العثر وحركة التاء من تغييرات النسب وقال مرة جأماً ثاقاً عثرى أى  
 فارغادون شئ قال أبو العباس وهو غير العثرى الذى جاء فى الحديث مخفف التاء وهذا مشدد التاء  
 وفى الحديث انه مريض تسمى عثرة فسمها خضرة العثرة من العثر وهو الغبار والياه زائدة  
 والمراد بها الصعيد الذى لا نبات فيه وورد فى الحديث هى أرض عثيرة وعثر موضع باليمن وقيل هى  
 أرض مأمدة بناحية تبالة على فعل ولا تطيرها الا خضم ويقم وبذر وفى قصيد كعب بن زهير

من خلد من لبون الأمد مسكنه • يطن عثر غيل دونه غيل

وقال زهير بن أبى سلمى لبت بعثر يصطاد الرجال اذا • ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

وعثر مخففه بلبد باليمن وأشد الأزهري فى آخر هذا الترجمة للاعشى

فبانت وقد أوردت فى القوا • صدعا يخالط عثارها

(عجر) العجر بالتحريك الجهم والتسوي يقال رجل أعجر بين العجر أى عظيم البطن وعجر الرجل

بالكسر يعجر عجر أى غلط وسمن وتعجر بطنه تعكن وعجر عجر أخضم بطنه والعجر موضع العجر

ودوى عن على كرم الله وجهه انه طاف ليلة وقعة الجبل على التتلى مع مولاة قنبر فوقف على طلحة

ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على أبى محمد أن أراك معقرا تحت نجوم السماء الى الله

اشكرو عجرى ويجرى قال محمد بن يزيد معناه عموى واحزانى وقيل ما أبى وأخنى وكله على

المثل قال أبو عبيد ويقال أفضت اليه بهجرى ويجرى أى أطلعته من تقى به على معابى والعرب

تقول ان من الناس من أحنه بهجرى ويجرى أى أحنه بمساوى يقال هذا فى انشاء السر قال

وأصل العجر العروق المتعقدة فى الجسد والجبر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الاصمعي

العجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والجيرة نحوها فيراد أخبره بكل شئ عندي لها ستر عن شئ

من أمرى وفى حديثه أمزرج إن أذ كره أذ كرهه ويجره المعنى إن أذ كره أذ كرهه التى

لا يعرفها إلا من خبره قال ابن الأثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والعقدة

وقيل هو خز الظهر قال أرا دت ظاهراً أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة فتحة فى الظهر فإذا

كانت فى السرة فهى بجرة ثم تقلان الى الهموم والاحزان قال أبو العباس العجر فى الظهر والجبر

فى البطن وعجر الفرس يعجر إذا مذبذب نحو عجزه فى العدو وقال أبو زيد

وهبت مطاياهم من بين عائب • ومن بين مودى البسيطة يعجر

أى هالك قدم مذبذب وعجر الفرس يعجر عجر أو عجرانا وعاجر إذا مره اسرى عما من خوف ونحوه

قوله يخالط عثارها العثار  
 ككان فرحة لا تخف وقيل  
 عثارها هو الاعشى عثر بها  
 فابتلى وزود منها صدعا فى  
 القوادى فادى شارح القاموس



ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجر برجليه كقصاص الحمار والمصدر العجران وعجر الحمار يعجر  
عجراً قص وأما قول نعيم بن مقبل

أما الاداءة فطينا ضمير صنع • جود عواجر بالالباد واللبيم

فانهار ويت بالحامو الجيم في اللجم ومعناه عليها البادها ولجها بصفة بالسمن وهي رافعة اذناها من  
نشاطها ويقال عجر الريق على ايسابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل بشوبه على رأسه قال  
مزد بن ضرار أخو السماخ اذ لا يزال يا يسالعبه • بالطلوان عاجراً آتياه

والعجر القوة مع عظم الجسد والفعل الاعجر الضخم وعجر الفرس صلب له ووظيف عجر وعجر  
بكسر الجيم وضمها صلب شديد وكذلك الحافر قال المرار • ساط السنبك ذي رسخ عجره • والاعجر  
كل شئ ترى فيه عقدا وكيس اعجر وهيمان اعجر وهو المتي وبطن اعجر ملائ وتوجهه عجر قال

عنتة  
أخي زينة ما لمهركم • مخذدا وبطونكم عجر

والعجرة بالضم كل عقدة في الخسبة وقيل العجرة العقدة في الخسبة ونحوها وفي عروق الجسد  
والخلنج في وشبه عجر والسيف في فرندة عجر وقال أبو زيد

فأول من لاقى بجول بسيفه • عظيم الحواشي قد شتا وهو اعجر

الاعجر الكثير العجر وسيف ذو معجر في منته كالتعقيد والعجر الذي لا ياتي النساء يقال له عجر  
وعجر وقد رويت بالراء اي ايضا ابن الاعرابي العجر بالراء غير مجهزة والقول والحريك والضعيف  
والحصور العين والعجر العين من الرجال والليل الفراء الاعجر الاحدب وهو الافزر والافرض

والافرس والادن والانبج والعجار الذي يأكل العجاجير وهي كتل العجين تلتقي على النار ثم توكل  
ابن الاعرابي اذا قطع العجين كئلا على الخوان قبل ان يسطفه هو المشق والعجاجير والعجار الصريع  
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشغزب لصريعه والعجر ليك عنق الرجل وفي نوادر الاعراب عجر

عنقه الى كذا وكذا يعجره اذا كان على وجهه فاراد ان يرجع عنه الى شئ خلفه وهو ممنى عنه او  
امرته بالشئ فعجر عنقه ولم يرد ان يذهب اليه لامرك وعجر عنقه يعجرها عجر اشها وعجر به بعبره  
عجرانا كانه اراد ان يركب به وجهها فرجع به قبل الالفه واهله مثل عكربه وقال أبو سعيد في قول

الشاعر  
فلو كنت سيفاً كان أثرك عجرة • وكنت ددانا لا يؤيسه الصقل

يقول لو كنت سيفاً كنت كهأما بعزلة عجرة التكة كهأما لا يقطع شياً قال شمر يقال عجرت عليه  
وحظرت عليه وعجرت عليه بمعنى واحد وعجر عليه بالسيف أي شد عليه وعجر على الرجل الخ عليه

في أخذ ماله ورجل معجور عليه كرسو اله حتى قل كتمود الفراء جاء فلان بالعجر والبجراى جاء  
بالكذب وقيل هو الامر العظيم وجاء بالعجارى والبجارى وهى الدراهى وعجره بالعصا وبجره اذا  
ضربه بها فانتفع موضع الضرب منه والعجارى رؤس العظام وقال دؤبة

• ومن عجاريهن كل جنين • نخفيا بالعجارى وهى مشددة والمعجور والمعجور ثوب تلقه المرأة على  
استمدار رأسها ثم تجلبب فوقه بجلابها والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار وهوى الثوب على  
الرأس من غير إدارة تحت الخنك وفي بعض العبارات الاعتجار لف العمامة دون التلحى وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم  
يتلح بها وقال دكين يدح عمرو بن هبيرة الفزاري أمير العراق وكان راكبا على بغلة حسناء فقال

يدحه يديها • جاءت به معجرا بئره • سة وأتردى بنفسه وحده

مستقبلا خذ الصبا بجنده • كالسيف سل نصله من غمده

خير أمير جاء من معده • من قبله أوراقد من بعده

فكل قلس فادح برنده • يرجون رفع جنتهم بجنده

فان نوى نوى الندى في لحدده • واختشعت أمته لفقهده

قوله قلس هكذا هو في الاصل  
ولعله ناس أو نحوهم ومع هذا  
فخر اه

فدفع اليه البغلة ونسبته والبردة التى عليه والسفواء الخفيفة الناصية وهو يستحب في البغال  
ويكره في الخيل والسفواء أيضا السريعة والرافد هو الذى يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب والعجرة  
بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وفي حديث عبيد الله بن عدى بن الخبار وجاء هو  
معجرا بعمامته ما يرى وحنى منه الاعينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلقها على رأسه  
ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه والاعتجار لبسة كاللحاف قال الشاعر

فالبلى بناشرة القصيرى • ولا وقصا لنسبها اعتجار

والمعجور ثوب تعجبه المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة والمعجور والمعاجر ضرب من ثياب اليمن  
والمعجور ما ينسج من الليف كالجوارق والعجرا العصا التى فيها ابن يقال ضربه بعجرا من سلم وفي  
حديث عباس بن أبى ربيعة لما بعته الى اليمن وقضيب ذو عجر كأنه من خيزران أى ذو عقد وكعب  
ابن عجرة من العصابة رضى الله عنهم وعاجر وعجير والعجور وعجرة كلها أسماء بنوع عجرة بطن منهم  
والعجير موضع قال أوس بن حجر

تاقينى يوم العجير عنطى • تروح أوطى سعدمنه وضالها

(عجهر) عَجْهُورُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَاسْتِقَاقَةٌ مِنَ الْعَجْهَرَةِ وَهِيَ الْجَفَاءُ (عذر) الْعَذْرُ وَالْعَذْرُ الْمَطْرُ  
 الْكَثِيرُ وَأَرْضٌ مَعْدُورَةٌ مَمْطُورَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَالَ شَمْرُو أَعْتَدَرُ الْمَطْرُ فَهُوَ مَعْتَدِرٌ وَأَنْشَدَ  
 \* مَهْدُودٌ رَامِعْتَدِرُ اجْتِئَالًا \* وَالْعَادِرُ الْكَذَّابُ قَالَ وَهُوَ الْعَاثِرُ أَيْضًا وَعَدْرُ الْمَكَانِ عَدْرًا وَاعْتَدِرُ كَثْرَ  
 مَاؤُهُ وَالْعَذْرَةُ الْجُرَّاءُ وَالْأَقْدَامُ وَعَدَارُ اسْمٌ وَالْعَدَارُ الْمَلَّاحُ وَالْعَدْرُ الْقَبِيلَةُ الْكَبِيرَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 أَرَادَ بِالْقَبِيلَةِ الْأَدْرُوكَانَ الْهَمْزَةُ قَلِبَتْ عَيْنًا فَقِيلَ عَدِرٌ وَعَدْرًا وَالْأَصْلُ أَدْرًا (عذر) الْعَذْرُ  
 الْحِجَّةُ الَّتِي يُعْتَدِرُ بِهَا وَالْجَمْعُ أَعْدَارٌ يُقَالُ اعْتَدِرْ فُلَانٌ أَعْدَارًا وَعَدْرَةٌ وَمَعْدِرَةٌ مِنْ دِينِهِ فَعَدْرَتُهُ  
 وَعَدْرَةٌ يَعْذِرُهُ فِيمَا صَنَعَ عَدْرًا وَعَدْرَةٌ وَعُدْرِي وَمَعْدِرَةٌ وَالْأَسْمُ الْمَعْدِرَةُ وَلِي فِي هَذَا الْأَمْرِ عَدْرٌ  
 وَعُدْرِي وَمَعْدِرَةٌ أَيْ خُرُوجٌ مِنَ الذَّنْبِ قَالَ الْجَوْحُ الطَّفْرِيُّ

قَالَتْ أُمَامَةُ لِمَا حُتُّ زَائِرُهَا \* هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ  
 اللَّهُ دَرُّكَ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ \* لَوْلَا حُدِّثْتُ وَلَا عُدْرِي لِمَحْدُودِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِيُّ نِصْفَ هَذَا الْبَيْتِ إِنِّي حُدِّثْتُ قَالَ وَصَوَابٌ أَنْشَدَهُ لَوْلَا قَالَ وَالْأَسْهَمِ  
 السُّودِ قِيلَ كِتَابَةٌ عَنِ الْأَسْطُرِ الْمَكْتُوبَةِ أَيْ هَلَا كَتَبْتَ لِي كِتَابًا وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْأَسْهَمِ السُّودِ تَنْظِيرَ  
 مَقْلَبِهِ فَقَالَ قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدِّثْتُ أَيْ مَنَعْتُ وَيُقَالُ هَذَا الشَّعْرُ لِرَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِيْعٍ وَكَانَ اسْمُهُ غَاوِيًّا  
 فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاشِدًا وَقَوْلُهُ لَوْلَا حُدِّثْتُ هُوَ عَلَى ارْتَادِهِ أَنْ تَقْدِيرُهُ لَوْلَا أَنْ حُدِّثْتُ لِأَنَّ  
 لَوْلَا الَّتِي مَعْنَاهَا امْتِنَاعُ الشَّيْءِ لَوْ جُودَ غَيْرُهُ هِيَ مَخْصُوصَةٌ بِالْأَسْمَاءِ وَقَدْ تَقَعَّ بِعَسَاةِ الْأَفْعَالِ عَلَى  
 تَقْدِيرِ أَنْ كَقَوْلِ الْأَخَرِ الْأَزْمَعَةُ أَسْمَاءٌ أَنْ لَا أَحِبُّهَا \* فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شَغْلِي

وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَشَاهِدُ الْعَذْرَةِ مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجَلِيسَةِ قَوْلُ النَّابِغَةِ

هَإِن تَعْدِرَةُ الْآتِكُن تَفَعَّتْ \* فَان صَاحِبَهَا قَدْ نَامَ فِي الْبَلَدِ

وَأَعْدَرُهُ كَعَدْرُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِن تَلَّ حَرْبُ ابْنِي نَزَارٍ تَوَاضَعَتْ \* فَقَدْ أَعْدَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ الْعَذْرُ

وَأَعْدَرُ أَعْدَارًا وَعَدْرًا أَبَدِيٌّ عَدْرًا عَنِ اللَّيْثِيَّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَعْدَرُ فُلَانٌ أَيْ كَانَ مِنْهُ مَا يَعْذِرُ بِهِ  
 وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعَذْرَةَ اسْمٌ وَالْأَعْدَارُ الْمَصْدَرُ فِي الْمِثْلِ أَعْدَرُ مِنْ أَدْرَ وَيَكُونُ أَعْدَرٌ بِمَعْنَى اعْتَدِرَ  
 اعْتَدَارًا يَعْذِرُ بِهِ وَصَارَ ذَا عَدْرٍ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَخَاطِبُ بَنِيهِ وَيَقُولُ إِذَا مَتُّ فَنُوحًا وَابْكَا عَلَى

حَوْلًا \* فُقُومًا فُقُولًا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا \* وَلَا تَحْمَسُوا وُجُوهًا وَلَا تَحْلُقُوا الشَّعْرَ

وَقُولَا هُوَ الْمَرَّةُ الَّتِي لَا خَلِيلَ \* أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَدَرَ

قوله والاسم المعذرة مثلت  
 الذال كما في القاموس ٥١

الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يترك حولا كاملا فقد اعتذر  
 أي أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محق قال الفراء اعتذر  
 الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت بعذر وأشد • ومن يترك حولا كاملا فقد اعتذر • أي أتى  
 بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد نبأنا الله من  
 أخباركم قل لا تعتذروا يعني أنه لا عذر لهم والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر جل إلى عمر بن  
 عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتذر يقول عذرتك دون أن تعتذر لأن المعتذر يكون محقا وغير  
 محق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر تنصل قال أبو ذؤيب  
 فأنك منها والتعذبه دما • بليتوسطت من فطيمة دارها

وتعذراعتذروا حتى لنفسه قال الشاعر

كان يديها حين يفلق ضميرها • يدانصف غيري تعذر من جرم

وعذر في الأمر قصر بعد جهد والتعذير في الأمر التقصير فيه واعتذر قصر ولم يبلغ وهو يرى أنه  
 مبالغ واعتذره بالغ وفي الحديث لقد اعتذر الله إلى من بلغ من العمر ستين سنة أي لم يبق فيه موضعا  
 للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدد ولم يعتذر يقال اعتذر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية في العذر  
 وفي حديث المقداد لقد اعتذر الله إليك أي عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد  
 ورخص للثقي تركه لأنه كان قد تنهى في السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر إذا وضعت  
 المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع ولبعذر فان ذلك يجعل جلسه الاعتذار  
 المبالغة في الأمر أي لباليغ في الأكل مثل الحديث الآخر أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم  
 أكلًا وقيل إنما هو وليعتذر من التعذير التقصير أي ليقتصر في الأكل ليتوفر على الباقي وليرى أنه  
 بالغ وفي الحديث جاءه نابتعام جشيب فكانت عذرا أي تقصروا ترى أننا مجتهدون وعذر الرجل فهو  
 معتذر إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذرا وثبت له عذرا وقوله عز وجل وجاء المعتذرون  
 من الأعراب ليؤذن لهم بالتسليم هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون  
 بالتحفيف وهم الذين لهم عذر قرأها ابن عباس ما كنه العين وكان يقول والله لكذا أنزلت وقال  
 لعن الله المعتذرين قال الأزهرى ذهب ابن عباس إلى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين  
 بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كأنهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الأمر عنده أن المعتذر  
 بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذره والمعتذر الذي له عذر

والمُعذِرُ الذي ليس بحق على جهة المفعول لانه الممرض والمقصر يعذر بغير عذر قال الازهرى  
وقرأ يعقوب الحضرمي وحده وجاء المعذرون ساكنة العين وقرأ سائر قراء الامصارا المعذرون بفتح  
العين وتشديد الذال قال الفخر المعذرون فهو في الاصل المعذرون فاذا نجت التاء في الذال  
لقرب التخرجين ومعنى المعذرون الذين يعذرون كان لهم عذرا ولم يكن وهو هنا شبيه بان يكون  
لهم عذرو يجوز في كلام العرب المعذرون بكسر العين لان الاصل المعذرون فاسكنت التاء وابدل  
منها ذال واذا نجت في الذال ونقلت حركتها الى العين فصلا الفتح في العين اولى الاشياء ومن كسر  
العين جزه لا لتقاء الساكنين قال ولم يقرأ بهذا قال ويجوز ان يكون المعذرون الذين يعذرون  
يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال أبو بكر في المعذرين وجهان اذا كان المعذرون من عذر  
الرجل فهو معذر فهم لا عذر لهم واذا كان المعذرون اصلهم المعذرون فالقبت فحة التاء على العين  
وابدل منها ذال واذا نجت في الذال التي بعدها فلهم عذر قال محمد بن سلام الجمحي سألت يونس عن  
قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخففة كأنها أقبس لان المعذر الذي له عذرو والمعذر الذي  
يعذرو ولا عذر له فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيا جاء قوم فعذروا ورجل  
آخرون فقعدوا وقال أبو الهيثم في قوله وجاء المعذرون قال معناه المعذرون يقال عذر يعذر  
عذرا في معنى اعتذرو ويجوز عذر الرجل يعذره فهو معذرو واللغة الاولى أجودهما قال ومثله هدى  
يهدي هدا إذا اهتدى وهدي يهدي قال الله عز وجل أم من لا يهتدي إلا أن يهدي ومثله قراءة من  
قرأ يخصمون بفتح الخاء قال الازهرى ويكون المعذرون بمعنى المقصرين على مفعلين من التعذر  
وهو التقصير يقال قام فلان قياما تعذرا فيما استكففته اذا لم يبالغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي  
الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أجبارهم تعذرا فعمهم الله بالعقاب  
وذلك اذا لم يبالغوا في نهيهم عن المعاصي وداهونهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصي حق الانكار أي  
نهيهم نهيًا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جامشيا ومنه  
حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذرا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن يهلك  
الناس حتى يعذروا من أنفسهم يقال أعذر من نفسه اذا أمكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى  
تكثروا ذنوبهم وعميوا بهم فاعذروا من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر  
كأنهم قاموا بعذره في ذلك وروى بفتح الباء من عذره وهو بمعناه وحقية عذرت محوت  
الاساءة وطمسها وفيه لغتان يقال أعذر إذا اذا كثرت عيوبه وذنوبه وصار ذا عيب وفساد

قال الازهرى وكان بعضهم يقول عذراً بعذر معناه ولم يعرفه الاصمعي ومنه قول الاخطل  
 فان تترك حرباً بنى نزاراً واضعت \* فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب  
 وروى أعتدتنا أي جعلت لنا عذراً فيما صنعناه وهذا كالحديث الآخر لنبيك على الله الأهلك  
 ومنه قول الناس من يعذرتني من فلان قال ذوالاصبع العدواني  
 عذير الحمي من عدوا \* ن كانوا حبة الارض  
 بقي بعض على بعض \* فلم يرعوا على بعض  
 فقد اضمحوا أحاديث \* رفيع القول واللفظ  
 يقول هات عذراً فيما فعل بعضهم بعض من التباعد والتباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض  
 بعدما كانوا حبة الارض التي يحذرها كل أحد فقد صاروا أحاديث للناس يرفعونها ويخفضونها  
 ومعنى يخفضونها يسرونها وقبل معناه هات من يعذرتني ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 وهو يتطرق الى ابن ملجم \* عذيرك من خليلك من مراد \* يقال عذيرك من فلان بالنصب أي  
 هات من يعذرك فاعيل بمعنى فاعل يقال عذيري من فلان أي من يعذرتني ونصبه على اضماره لم  
 معذرتك أي ويقال ما عندهم عذيرة أي لا يعذرون وما عندهم غنيرة أي لا يغفرون والعذير  
 النصير يقال من عذيري من فلان أي من نصيري وعذير الرجل ما يروم وما يجاول مما يعذره عليه  
 اذا فعله قال العجاج يخاطب امرأته

جاري لا تستنكري عذيري \* سيري وإشفاقي على بعيري

يريد يا جارية فرخيم وروى سعي وذلك انه عزم على السفر فكان يرمو رجل ناقته لسفره فقالت له  
 امرأته ما هذا الذي ترمي ناطبها بهذا الشعر أي لا تنكري ما أحاول والعذير الحال وأنشد  
 لا تستنكري عذيري وجمعه عذير مثل سريروسروا نحاخفق فليل عذير وقال حاتم  
 أماوى قد طال التجنب والهجر \* وقد عذرتني في طلابكم العذير  
 أماوى ان المال غادورائح \* ويبقى من المال الاحاديث والذكر  
 وقد علم الاقوام لو أن حاتما \* أراد ثراء المال كانه وفر  
 وفي الصحاح \* وقد عذرتني في طلابكم عذره قال ابو زيد سمعت أعرابيين تميميا وقيسيا يقولان  
 تعذرت الى الرجل تعذرتني معنى اعتذرت اعتذارا قال الاحوص بن محمد الانصاري  
 طريد تلافاه يزيد برجة \* فلم يلف من نعمائه يتعذر

أى يعتذر يقول أنعم عليه نعم لم يحجج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعدراى  
يذهب عنها وتعذرتاخر قال امرؤ القيس

بِسْرِ يَضِجُ الْعُودُ مِنْهُ يَمْنَةً \* أَخُو الْجَهْدِ لَا يَأْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا

والعذير العاذر وعذرتن من فلان أى لنت فلانا ولم الله وعذيرك أى منه أى هلم معذرتك أى  
وقال خالد بن جبلة يقال أما تعذرتنى من هذا بمعنى أما تصفى منه يقال أعذرتنى من هذا أى أنصفنى  
منه ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحدمعناه لا يلزمه الذنب فيما تصيف اليه وتشكوه منه ومنه  
قول الناس من يعذرتنى من فلان أى من يقوم بعذرتى إن أنا جازيته بسوء صنيعه ولا يلزمنى لو ما  
على ما يكون منى اليه ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن  
أبي وقال وهو على المنبر من يعذرتنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه  
أى من يقوم بعذرتى إن كفاته على سوء صنيعه فلا يلومنى وفى الحديث إن النبي صلى الله عليه  
وسلم استعذرا بابكر من عائشة كان عتب عليها فى شئ فقال لابي بكر أعذرتنى منها إن أدبتها أى قم  
بعذرتى فى ذلك وفى حديث أبي الدرداء من يعذرتنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يخبرنى عن نفسه ومنه حديث على من يعذرتنى من هؤلاء الضباطرة وأعذرت فلان  
من نفسه أى أتى من قبل نفسه قال وعذرت يعذرت نفسه أى أتى من قبل نفسه قال يونس هى لغة  
العرب وتعذرت عليه الأمر يستقيم وتعذرت عليه الأمر إذا صعب وتعسر وفى الحديث أنه كان يتعذر  
فى مرضه أى يتنع وتيسر وأعذرو عذركت ذنوبه وعيوبه وفى التنزيل قالوا معذرة إلى ربكم  
نزلت فى قوم من بنى إسرائيل وعظوا الذين اعتدوا فى السبت من اليهود فقالت طائفة منهم لم  
نعظون قوما الله مهلكهم فقالوا يعنى الواعظين معذرة إلى ربكم فالمعنى أنهم قالوا الأمر بالمعروف  
واجب علينا فلعيننا موعظة هؤلاء ولعلمهم يتقون ويجوز النصب فى معذرة فيكون المعنى نعتذر  
معذرة بوعظنا آياهم إلى ربنا والمعذرة اسم على مفعلة من عذرت يعذرت أقيم مقام الاعتذار وقول  
زهير بن أبى سلمى على رسلكم أنا سئعدى وراكم \* فتمنعكم أرمأحنا أو سئعدر

قوله وهم سليم وعطفان  
كذا بالاصل والمناسب  
وهوازن بدل وعطفان كما  
يعلم مما بعد اه صححه

قال ابن برى هذا البيت أورد الجوهري بحزه وأنشد ستمنعكم وصوابه فتمنعكم بالقاء وهذا الشعر  
يخاطب به آل عكرمة وهم سليم وعطفان وسليم هو سليم بن منصور بن عكرمة وهوازن بن  
منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وعطفان هو عطفان بن سعد بن قيس عيلان وكان بلغ  
زهرا أن هوازن بنى سليم يريدون عز وعطفان فذكرهم ما بين عطفان وبينهم من الرحم وانهم

يجتمعون في النسب الى قيس وقبل البيت

خُنُوا حُنُوكُمْ بِآلِ عَكْرَمٍ وَادَّكُرُوا هـ أَوَاصِرًا وَالرَّحِمِ بِالغَيْبِ يَذْكُرُ

فَأَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى مَا تَسُومُكُمْ هـ لِمَثَلَانِ بَلْ أَنْتُمْ إِلَى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

معنى قوله على رسلكم أي على مهلكم أي أمهاتوا قليلا وقوله سنعدي وراهكم أي سنعدي الخليل

وراهكم وقوله أو سنعدي أي نأق بالعذر في النبي عنكم ونضع ما تعذرفيه والأواصر القرابات

والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة

وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القنبا والجمع عذرو وعذره بعذره عذرا وأعذره

وعذره الجموقيل عذره جعل له عذارا لا غير وأعذرا اللجام جعل له عذارا وقول أبي ذؤيب

فإني إذا ما خلطت وصلها هـ وجدت لصرم واستمر عذارها

لم يفسر الاصمعي ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذي هو الامتناع

وفرس قصير العذار وقصير العنان وفي الحديث القفر أزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس

العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام

عذارا باسم موضع عذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره إذا شدت عذاره والعذاران جابيا

العية لان ذلك موضع العذار من الدابة قال درويبة

حتى راين الشيب ذالتهوق هـ بغشي عذارى لحيتي ويرتقي

وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار استوا شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره

أي خط لحيته والعذار الذي يضم جبل الخطام الى رأس البعير والناقة وأعذرا الناقة جعل لها

عذارا والعذار والمعذرا المقدسي بذلك لانه موضع العذار من الدابة وعذرا الغلام نبت شعر عذاره

يعني خده وخطع العذار أي الحياء وهذا مثل للشاب المنهمك في غيبه يقال ألقى عنه جلباب الحياء

كما خلع الفرس العذار جمع وطمع قال الاصمعي خلع فلان معذره إذا لم يطع مرشدا أو أراد

بالمعذرا من ذال العذارين ويقال للمنهمك في الشيء خلع عذاره ومنه كذب عبد الملك الى الخجاج

استعملت على العراقيين فاخرج اليهما كعيس الازار شديد العذار يقال للرجل إذا عزم على الامر

هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خلع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعبر على

وجهه لان اللجام يسكه ومنه قولهم خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الشيء والعذار

سمت في موضع العذار وقال أبو علي في التذكرة العذار سمته على القفا الى الصدغين والاول أعرف



وقال الاجر من السمات العذرة وقد عذر البعير فهو معذور والعذرة سمعة كالعذار وقول أبي وجرزة  
السعدى واسمه يزيد بن أبي عبيد يصف أيامه مضت وطيبها من خير واجتماع على عيش صالح  
اذ الحى والحوم الميسر وسطنا \* واذ نحن في حال من العيش صالح  
وذو حلق تقضى العواذير بينه \* يلوح باخطار عظام اللقائح  
قال الاصمعي الحوم الابل الكثرة والميسر الذى قد جاء لبنه وذو حلق يعنى ابل اميسمها الحلق  
يقال ابل محلقه اذا كان سمها الحلق والاختار جمع خطروهى الابل الكثرة والعواذير جمع عاذور  
وهو ان يكون بنو الابل ميسمهم واحدا فاذا اقسما مالهم قال بعضهم لبعض اعذر عنى فحط  
في الميسم خطأ وغيره تعرف بذلك سمه بعضهم من بعض ويقال عذرة عين بعيرك أى سمه بغير سمه  
بعيرى لتعارف ابلنا والعاذور سمه كالخط واجمع العواذير والعذرة العلامة والعذرة العلامة يقال  
اعذر على نصيبك أى اعلم عليه والعذرة الناصية وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف الفرس  
وناصيته واجمع عذرة وأنشد لابي النجم \* شئى العذارى الشعث يتقضى العذرة \* وقال طرفة  
\* وهضبات اذا ابتل العذرة \* وقيل عذرة الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذرة الشعر  
الذى على كاهل الفرس والعذرة شعرات من القفا الى وسط العنق والعذار من الارض غلظ  
يعترض فى فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذروا نشد نعلب لذي الرمة  
ومن عاقري تبي الالامراتها \* عذارين من جرداء وعث خصورها  
أى حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقين هذا يصف ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من  
رمله عاقرا لتبت شيا ولذلك جعلها عاقرا كالمراة العاقرا والاشجر نبت فى الرمل وانما نبت فى  
جانبى الرمله وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرءاء منجردة من النبت الذى ترعاه الابل والوعث  
السهل وخصورها جوانبها والعذرة جمع عذار وهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسح  
عن الطبق وعذار النصل شفرته وعذار الحائط والوادى جانباه ويقال اتخذ فلان فى كرمه عذارا  
من الشجر أى سكة مصطفة والعذرة البظر قال

تبتل عذرتها فى كل هاجرة \* كما تنزل بالصقوانة الوشل

والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الختان وعذرة الغلام والجارية يعذرهما عذرا واعذرهما

ختنهما قال الشاعر فى قتيبة جعلوا الصليب لهم \* طائى انى مسلم معذور

والاكثر خففت الجارية وقال الراجز \* تلوية الختان زب المعذور \* والعذار والاعذار والعذيرة

والعذيرُ كله طعام الختان وفي الحديث الوليمةُ في الأعدارِ حقُّ الأعدارِ الختان يقال عذرتُه  
 وأعدرتُه فهو معذور ومُعذَّرٌ ثم قيل للطعام الذي يُطعم في الختان إعدار وفي الحديث كما إعدار عام  
 واحد أي ختِناني عام واحد وكانوا يُختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي  
 الحديث ولرسول الله صلى الله عليه وسلم معذوراً مسروراً أي محتوناً مقطوع السرة وأعدروا  
 للقوم عملاً وذلك الطعام لهم وأعدوه والإعدارُ والعذارُ والعذيرةُ والعذيرُ طعام المأذبة وعذرت  
 الرجل دعاء إليه يقال عذرت عذير اللتان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الأعدار وقد أعدرت  
 وأنشد كل الطعام تشتهي ربيعه \* الخرم والإعدار والنقبة  
 والعذارُ طعام البناء وإن يستفيد الرجل شيئاً جديداً يتخذ طعاماً يدعو إليه أخوانه وقال الحماني  
 العذرة قلفة الصبي ولم يقل إن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكارة قال ابن الأثير  
 العذرة ما للبكر من الاتهام قبل الاقتضاض وجارية عذراء بكر لم يسها رجل قال ابن الأعرابي  
 وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذرت عليه الأمر وجهها عذار وعذارى وعذراوات  
 وعذارى كما تقدم في صحاري وفي الحديث في صفة الجنة إن الرجل ليُقضى في الغداة الواحدة إلى  
 مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء \* أينك والعذرا مدي لبانها \* أي يدي صدرها من  
 شدة الجذب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول إنه لم يجد امرأته عذراء قال لاشئ عليه لأن  
 العذرة قد تذهبها الحيضة والثوبه وطول التعيس وفي حديث جابر مالك والعذارى ولعابن  
 أي ملاعبته ومنه حديث عمر \* معيداً يتغي سقط العذارى \* وعذرة الجارية اقتضاضها  
 والاعتذار الاقتضاض ويقال فلان أبو عذرة فلانة إذا كان اقتصرها واقتضاها وأبو عذرتها وقولهم  
 ما أتت بندي عذرة هذا الكلام أي لست بأول من اقتضه قال الحماني للجارية عذرتان أحدهما  
 التي تكون بها بكر أو الأخرى فعلها وقال الأزهرى عن الحماني لها عذرتان أحدهما مخفضها  
 وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعدو وهو القطع لأنها إذا  
 خفضت قطعت نواتها وإذا اقتربت انقطع خاتم عذرتها والعادور ما يقطع من مخفض الجارية ابن  
 الأعرابي وقولهم اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه إذا انقطعت والاعتذار  
 قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أسكن في قلبه واعتذرت المنازل إذا درست ومررت بمنزل  
 معتذراً وقال لبيد شهر الصيف واعتذرت إليه \* نطاف الشيطان من الشمال  
 وتعذر الرسم واعتذرت غير قال أوس

فبطن السلي قال السجبال تعذرت \* فمعهلة الى مطار فواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد

ما هاج قلبك من معارف دمنة \* بالبرق بين اصاف وقد افد

لعبت بها هوج الرياح فاصبحت \* قفرا تعذر غير اوراق هامد

البرق جمع برقه وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والاصاف والقدا فدا اما كن الغليظة الصلبة يقول درست هذه الا نار غير الاورق الهامد وهو الرماذ وهذه القصيدة بمدح بها عبد الواحد بن

سليم بن عبد الملك ويقول فيها

من كان اخطاه الربيع فانه \* نصر الجاز بعيت عبد الواحد

سبقت اوائله واخره \* بشرع عذب ونبت واعد

نصر اي امطر وارض منصوره ممطورة والمشرع شريعة الماء ونبت واعد اي برجي خيره وكذلك ارض واعد اي برجي نباها وقال ابن احر الباهلي في الاعتذار بمعنى الدروس

بان الشباب وافني ضعفه العمر \* لله درك اي العيش تنتظر

هل انت طالب بشي لست مذركه \* ام هل لقلبك عن الالفه وطر

ام كنت تعرف آيات فقد جعلت \* اطلال الفك بالودكاه تعذر

ضعف الشئ مثله يقول عشت عمر رجلين واقناه العمر وقوله ام هل لقلبك اي هل لقلبك حاجة غير الالفه اي هل له وطر غيرهم وقوله ام كنت تعرف آيات الالبات العلامات واطلال الفك قد

درست واخذ الاعتذار من الذنب من هذا لان من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعني على ذنبه والاعتذار محموا اثر الموجد من قولهم اعتذرت المنازل اذا درست والمعاذر جمع معذرة ومن

امنالهم المعاذر مكاذب قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قبل المعاذير الحجج اي لو جادل عنها ولو ادلى بكل حجة يعتذر بها وجاء في التفسير المعاذير السطور بلغة اليمن

واحد ما معذار اي ولو القى معاذيره ويقال تعذروا عليه اي فروا عنه وخذلوه وقال ابو مالك عمرو ابن كركرة يقال ضربه فاعذروه اي ضربه فاقبلوه وضرب فلان فاعذرا اي اشرف به على الهلاك

ويقال اعذرفلان في ظهر فلان بالسياط اعذرا اذا ضرب به فارتضبه وشتمه فبالغ فيه حتى اثر به في سبه وقال الاخل \* وقد اعذرن في وضع العجان \* والعذراء جامعة توضع في حلق الانسان لم

توضع في عنق احد قبله وقيل هوشى من حديد يعذب به الانسان لاستخراج مال او لاقرار باهر

قوله ابن ابرد هكذا في الاصل

وحرر

قوله سبقت اوائله واخره

هو هكذا في الاصل والشرط

ناقص وحرره

قوله وافني ضعفه الخ تقدم

في درر انشاده وافني دمعه

الخ وهو تحريف والصواب

ما هنا اه صحبه

قال الازهرى والعذارى هي الجوامع كالأغلال تجتمع بها الايدي الى الاعناق والعذارى  
 الرمله التي لم توطأ ورمله عذار لم يركبها أحد لارتفاعها ودره عذار لم تنقب وأصابع العذارى  
 صنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه باصابع العذارى المخصبة والعذار اسم مدينة  
 النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لانهم تنكوا العذار بروج من روح السماء وقال  
 النجاشي هي السنبلة وقيل هي الجوز او عذار مقرية بالشام معروفة وقيل هي أرض بناحية  
 دمشق قال ابن سيده أراها سميت بذلك لانهم تنكوا بـ ~~بكر~~ وولا أصيب سكانها بأداة عذو وقال  
 الاخطل ويامن عن نجد العقاب ويأسرت \* بنا العيس عن عذار مدار بنى الشجب  
 والعذرة نجم اذا طلع اشتد غم الحزوهي تطلع بعد الشعري ولها وقده ولا يرجع لها وتاخذ بالنفس  
 ثم يطلع سهيل بعدها وقيل العذرة كواكب في آخر الحجره خمسة والعذرة والعاذرة في الخلق  
 ورجل معذور أصابه ذلك قال جرير

عذار بن مرثد فرزدق كينها \* غمز الطيب تغانغ المعذور

الكين لحم الفرج والعذرة وجع الحلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من  
 اللهاة وعذرة فهو معذور هاج به وجع الحلق وفي الحديث انه رأى صيدا اعلق عليه من العذرة هو  
 وجع في الحلق بهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الحزم الذي بين الحلق والانف يعرض  
 للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتقتلها قتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتقطع  
 ذلك الموضع فينجم منه دم أسود ربما أقرحه وذلك الطعن يسمى الذعر يقال عذرت المرأة الصبي  
 اذا غمزت حلقه من العذرة ان فعلت بذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوده وقوله  
 عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعري العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحز  
 وقوله من العذرة اي من أظها والعاذرة أتر الخرح قال ابن أحر

أزاجهم بالبأب ان يدققوني \* وبالطهر مني من قرأ الباب عاذر

تقول منه عذره اي تركه عاذرا والعذير مثله ابن الاعرابي العذرجع العاذر وهو الابداء يقال  
 قد ظهر عاذره وهو دبو قأوه وأعذر الرجل أحدث والعاذرة الغائط الذي هو السخ وفي  
 حديث ابن عمر انه سأل الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان والعذرة قناه  
 الدار وفي حديث علي انه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيتكم وفي الحديث  
 ان الله تطيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه

قوله كينها سيأتي في مادة  
 نفع مضبوطا بكسر الكاف  
 تعاللاصل والصواب ما هنا  
 اه صححه

عبد أول بعذرات حرمك وقيل العذرة أصلها فناء الدار وأياها أراد على رضى الله عنه بقوله قال أبو  
عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لأنها كانت تلقى بالآفنية فكفى عنها باسم الفناء كما كفى  
بالفائطوهى الأرض المطمئنة عنها وقال الخطيبه بهجوقومه ويذكر الآفنية

لعمري لقد جربتكم فوجدتكم • قباح الوجوه سبب العذرات

أراد سبب حذف النون للإضافة ومدح في هذه القصيدة ابلة فقال

مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها • إذا النار أبدت أوجه الخفرات

فقال له عمر بنيس الرجل أنت تمدح ابلك وتهجو قومك وفي الحديث اليهود أدنيت خلق الله عذرة

يجوز أن يعنى به الفناء وان يعنى بهذا بطونهم والجمع عذرات قال ابن سيده وانما ذكرتها لان

العذرة لا تكسر وانه ليرى العذرة من ذلك على المثل كقولهم برى الساحة وأعدت الدار أى

كثرت فيها العذرة وتعذر من العذرة أى تلتح وعذرة تعذر الطخمة بالعذرة والعذرة أيضا المجلس الذى

يجلس فيه القوم وعذرة الطعام أردا ما يخرج منه فيرمى به هذه عن اللحياني وقال اللحياني هي

العذرة والعذبة والعذرة النجج عن ابن الاعرابى وأنشد مسكين الدارمى

ومخاصم خاصمت فى كبد • مثل الدهان فكان لى العذر

أى قاومتى فى مزة فثبتت قدى ولم تثبت قدمه فكان النجج لى ويقال فى الحرب لمن العذرة أى

النجج والغلبة الاصمعى لقيت منه عاذورا أى شرا وهولغة فى العاذورا ولثغة وترك المطر به عاذرا

أى أثر أو العواذير جمع العاذر وهو الأثر وفى حديث على رضى الله عنه لم يبق لهم عاذر أى أثر

والعاذر العرق الذى يخرج منه دم المستحاضة واللام أعرف والعاذرة المرأة المستحاضة فاعله بمعنى

مفعولة من إقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها

والمحفوظ العاذل باللام وقوله عز وجل فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا فسرته نعلب فقال العذر والنذر

واحد قال اللحياني وبعضهم ينقل قال أبو جعفر من نقل أراد عذرا أو نذرا كما تقول رسل فى رسل

وقال الأزهرى فى قوله عز وجل عذرا أو نذرا فيه قولان أحدهما أن يكون معناه فالملقيات ذكرا

للا عذار والانداز والقول الثانى انهما منصبا على البطل من قوله ذكرا وفيه وجه ثالث وهو أن

تنصبهما بقوله ذكرا المعنى فالملقيات ان ذكرت عذرا أو نذرا وهما اسمان يقومان مقام الاعذار

والانداز ويجوز تخفيفهما وتنقيحهما معا ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه

والله ما استعذرت الى وما استندرت أى لم تقم الى المعذرة والانداز والاستعذار أن تقول له

أَعْدَرْتَنِي مِنْكَ وَجَارَ عَدْوُ رُوَاسِعِ الْجُوفِ فَخَاشُ وَالْعَدْوُ رَأْيُ السَّبِيءِ الْخَلْقِ الشَّدِيدِ النَّفْسِ قَالَ  
الشاعر \* حُلُو حَلَالِ الْمَاءِ غَيْرَ عَدْوٍ \* أَي مَأْوُهُ وَحَوْضُهُ مَبَاحٌ وَمَلِكٌ عَدْوٌ رُوَاسِعٌ عَرِيضٌ  
وَقِيلَ شَدِيدٌ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ سَعْدٍ

أَرَى خَالِي اللَّغْمِي نُوْحًا يَسْرُنِي \* كَرِيمًا إِذَا مَا ذَا حَ مَلِكًا عَدْوًا

ذَا حَ وَحَادِجَجَ وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَعُدْرَةُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَقَوْلُ زَيْنَبِ بِنْتِ الطَّيْرِ يَه تَرْنِي أَخَاهَا يَزِيدُ  
بُعَيْنِكَ مَظْلُومًا وَيُنْحِيكَ ظَالِمًا \* وَكَلُّ النَّيِّ جَلَّتْهُ فَهِيَ حَامِلَةٌ  
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوًا \* عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ

قَوْلُهُ وَيُنْحِيكَ ظَالِمًا أَي إِنْ ظَلَمْتَ فَطُوبَيْتَ بِظُلْمِكَ جَاءَ وَمَنَعَ مِنْكَ وَالْعَدْوُ رَأْيُ السَّبِيءِ الْخَلْقِ وَإِنَّمَا  
جَعَلْتَهُ عَدْوًا لِشِدَّةِ تَهْمِهِ بِأَمْرِ الْأَضْيَافِ وَحَرِيصُهُ عَلَى تَجْمِيلِ قَرَاهِمِ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْمَرَّاجِلُ عَلَى  
الْإِثْنَيْنِ وَالْمَرَّاجِلُ الْقَدُورُ وَاحِدُهَا مَرَجَلٌ (عَدْوَرٌ) جَلَّ عَدَا فَرُو عَدْوًا فَرُصَلْبٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ  
وَالْإِثْنَيْنِ بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ الْعَدَا فَرَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوَثِيقَةُ الطَّهِيرَةُ وَهِيَ الْأُمُونُ وَالْعَدَا فَرُ  
الْأَسَدُ لَشِدَّةِ نَهْضَتِهِ غَالِبَةٌ وَعَدَا فَرًا سُمُّ رَجُلٍ وَعَدَا فَرًا سُمُّ كَوْكَبِ الذَّنْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَدَا فَرَةُ  
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ النَّوَسْرَةُ قَالَ بَلِيدٌ

عَدَا فَرَةً تَقْمِصُ بِالرَّدَائِي \* تَخُونَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي

وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ وَلَنْ يَلْفِغَهَا الْأَعْدَا فَرَةُ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ (عَدْمَهُرٌ) بَلَدٌ عَدْمَهُرٌ  
رَحْبٌ وَاسِعٌ (عَرْرٌ) الْعَرْرُ وَالْعَرْرُ الْعَرَّةُ الْجَرَبُ وَقِيلَ الْعَرُّ بِالْفَتْحِ الْجَرَبُ وَبِالضَّمِّ قُرُوحٌ بِأَعْنَاقِ  
الْفُصْلَانِ يُقَالُ عَرَّتْ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَانَ جِلْدُ الْأَرْضِ بِعَدْوَرِهِ \* أَي جَرِيهِ  
وَيُرْوَى عَدْوَرُهُ وَسِيَّاقِي ذِكْرِهِ وَقِيلَ الْعَرْدَاءُ بِأَخْذِ الْبَعِيرِ فَيَتَمَطُّ عَنْهُ وَبَرَّهُ حَتَّى يَسْتَدُوا الْجِلْدُ وَيَبْرُقُ وَقَدْ  
عَرَّتِ الْإِبِلُ تَعْرُو تَعْرُورًا فَهِيَ عَارَةٌ وَعَرَّتْ وَاسْتَعْرَهُمُ الْجَرَبُ فَشَانِيهِمْ وَجَلَّ أَعْرًا عَرًّا أَيْ جَرَبٌ  
وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ قُرُوحٌ مِثْلُ الْقُوبَاءِ تَخْرُجُ بِالْإِبِلِ مَتَرَفَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمُهَا بِسَبِيلِ مِثْلِ الْمَاءِ  
الْأَصْفَرِ فَتُكْوَى الصَّخَاخُ لِثَلَاثَةِ عِدِيدِهَا الْمَرَاضُ تَقُولُ مِنْهُ عَرَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ

خَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكْتَنِي \* كَذِي الْعَرِّي كُؤَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ رِوَايَاتِ الْقَيْسِ وَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الْجَرَبَ لَا يُكْوَى مِنْهُ يُقَالُ بِهِ عَرَّةٌ وَهُوَ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ  
الْجَنُونِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَيَخْتَضُّ فِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّهَا \* بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مَعْقَبٍ  
وَرَجُلٌ أَعْرَبَيْنِ الْعَرْرُ وَالْعَرُورُ أَيْ جَرَبٌ وَقِيلَ الْعَرْرُ وَالْعَرُورُ الْجَرَبُ نَفْسُهُ كَالْعَرِّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

خَلِيلِي الَّذِي دَلِّي لِعِي خَلِيلِي \* جِهَارًا فَكَلُّ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا

والمعرار من النخل التي يصيم امثل العر وهو الجرب حكاية أبو حنيفة عن التوزي واستعار العر والجرب جميعا للنخل وانما هما في الابل قال وحكي التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لي مقسمار ولا منخار ولا مبسار ولا معرار ولا مغبار فالمقسمار البيضاء البسر التي يبق بسرها لا يربط والمنخار التي تؤخر الى الشتاء والمغبار التي يعاؤها غبار والمعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيتين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيتين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سمي السماء الجربا لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الانسان وعار معارة وعرارا قاتله وآذاه أبو عمرو العرار القتال يقال عاررته اذا قاتلته والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الاثم وفي التزليل فتصيبكم منهم معرة بغير علم قال ثعلب هو من الجرب أي يصيبكم منهم امر تكرهونه في الديار وقيل المعرة الجناية أي جنايته كجناية العر وهو الجرب وأنشد

قُلْ لِلْفَوَارِسِ مِنْ غُزْيَةِ انْهَم \* عِنْدَ الْقِتَالِ مَعْرَةُ الْاَبْطَالِ

وقال محمد بن اسحق بن يسار المعرة الغرم يقول لولا ان تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فنغر مواديته فأما ائمه فانه لم يخشعه عليهم وقال شهر المعرة الاذى ومعرة الجيش ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وهذا الذي أراد عمر رضي الله عنه بقوله اللهم اني أبرأ اليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير واما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلواهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سبب بانهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا أليما فهذه المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديار ومسببة الكفار اياهم واما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضي الله عنه فهي وطأتهم من مروا به من مسلم أو معاهد وإصابتهم اياهم في حريمهم وأموالهم وزروعهم بما لم يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون المجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا لانه فان كان من تعمر وجهه فلا تشدد يد فيه وان كان مفعلة من العر فانه أعلم

وجاراً عرسمين الصدر والعنق وقيل اذا كان السمن في صدره وعنقه أكثر منه في سائر خلقه وعر  
الظلم يعر عراراً وعارياً وعارة وعراراً وهو صوتة صاح قال لبيد

تحمّل أهلها الاعراراً \* وعزّ فابعداً حياء حلال

وزمّرت النعامتُ زماراً وفي الصحاح زمّرت النعلمُ زمّرتُ زماراً والتعلُّ السهر والنقلُ على الفراش  
ليلا مع كلام وهو من ذلك وفي حديث سلمان الفارسي انه كان اذا تعار من الليل قال سبحان ربّ  
النيين ولا يكون الا يقظت مع كلام وصوت وقيل تعطى وان قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة  
يجعله مأخوذاً من عرار الظلم وهو صوتة قال ولأدري أهو من ذلك أم لا والعَرّ الغلامُ والعَرّة  
الجارية والعرار والعرارة المجلان عن وقت النظام والمعرّ القير وقيل المتعرض للمعروف من  
غير ان يسأل ومنه حديث علي رضوان الله عليه فان فهم فانعاومعترأعرا مواعترأه وعزّه يعرّه عراً  
واعترأه وعزّه اذا أتاه فطلب معروفه قال ابن أحر

ترعى القطاة الخمس قفورها \* ثم تعر الماء فيمن يعر

أى تانى الماء وترده القفور ما يوجد في القفور ولم يسمع القفور في كلام العرب الا في شعر ابن أحر  
وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتر وفي الحديث خا كل وأطم القانع والمعتر قال جماعة من أهل  
اللغة القانع الذى يسأل والمعتر الذى يطيف بك يطلب ما عندك سألت أوسكت عن السؤال وفي  
حديث حاطب بن أبى بلتعة انه لما كتب الى أهل مكة كتاباً يندهم فيه بسير سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلاً عريراً في أهل مكة  
فأحييت ان أتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم أراد بقوله عريراً أى غريباً مجاوراً لهم  
نخيلاً ولم أكن من صميمهم ولا لى فيهم شبهة رحيم والعريير فعيل بمعنى فاعل وأصله من قولك  
عررته عرافاً ناعاراً اذا أتيت تطلب معروفه واعترته بعنائه وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان  
أبا بكر رضى الله عنه أعطاه سيفاً محلاً فترع عمر الحلب وأما بها وقال أبتك بهذا الماء يعررك من  
أمور الناس قال ابن الأثير الاصل فيه يعررك ففك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا في الشعر  
وقال أبو عبيد لا أحسبه محفوظاً ولكنه عندي لما يعررك بالواو أى لما يثوبك من أمر الناس  
ويلزك من حوائجهم قال أبو منصور لو كان من العر لقال لما يعررك وفي حديث أبى موسى قال له  
على رضى الله عنه وقد جاء يعورا بنه الحسن ما عرنا بك أي ما جاءنا بك ويقال فى المثل  
عرقره بفيه لعله يلهيه يقول دعمو نفسه لا تغنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابى



معناه خله وغيبه اذالم يطعك في الارشاد فله يقع في هلكة تلهيه وتشفله عنك والمعروف ايضا المقرور وهو ايضا الذي لا يستقر ورجل معرورا ناهما الاقوام له معه وعز الوادي شاطاه والعز والعزة ذرق الطير والعزة ايضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منه اعرت الدار وعز الطير يعرزة سلع وفي الحديث اياكم ومشاركة الناس فانها تطهر العزة وهي القدر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب وفي حديث سعد انه كان يمدل ارضه بالعزة فيقول مكنت عزة مكنت بر قال الاصمعي العزة عذرة الناس ويملها بصلها وفي رواية انه كان يحمل مكال عزة الى ارض له بمكة وعز ارض يعرها اي سمها والتعير مثلها ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اي لا يزل يلبها بالعزة وفي حديث جعفر بن محمد رضي الله عنهما كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اي غير منزلة بالعزة ومنه قيل عرفلان قومه بشر اذا ظنهم قال ابو عبيد وقد يكون عزهم بشر من العز وهو الجرب اي اعداهم شره وقال الاخطل

ونعرب قوم عزة بكرهونها • ونحيا جميعا او نموت فنقتل

وفلان عزة وعار وورورة اي قدر والعزة الابسة في العصا وجمعها عزرو وجزور عزرا عزرا بالضم اي سمينة وعزة السنام الشحمة العليا والعز صغر السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب الابل جل اعرو وناقرة عزرا وعزة قال • تمعك الاعر لاقى العراء • اي تمعك كما تمعك الاعر والاعر يجب التمعك لذهاب سنامه يلتذبذك وقال ابو ذؤيب

وكانوا السنام اجتأ من فقومهم • كعرا بعد التي راث ربيعها

وعر اذا نقص وقد عر يعر نقص سنامه وكيش اعرا لآلية له ونجحة عزرا قال ابن السكيت الاجب الذي لا سنام له من حادث والاعر الذي لا سنام له من خلقه وفي كتاب التائيت والتذ كير لابن السكيت رجل عارورة اذا كان مشوما ورجل عارورة اذالم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل صارورة ويقال لقيت منه شر او عزرا وانت شر منه واعرو المعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العرو وعره بشر اي ظلمه وسبه واخذ ما له فهو معرور وعره بكرهه يعره عزرا اصابه والاسم العزة وعره اي ساهه قال العجاج ما ايسر ك الاسرني • نعما ولاعرك الاعرني قال ابن بري الرجز روية بن العجاج وليس للعجاج كما ورده الجوهرى قاله يخاطب بلال بن ابي بردة بدليل قوله

امسى بلال كالربيع المدجن • امطر في اكاف غيم مغين • ورب وجه من حراء منحن

وقال قيس بن زهير يا قومنا لا تمرونا بدهية \* يا قومنا واذكروا الالباب والقدا  
قال ابن الاعرابي عرفلان اذ القب بقلب يعره وعره يعره اذ القبه بما يشينه وعره يعرهم شأنهم  
وفلان عرة اهله اي يشينهم وعري يعر اذا صادف نوبته في الماء وغيره والعري المعيبة من النساء ابن  
الاعرابي العرة الخلة القبيصة وعرة الجرب وعرة النساء فضيحتن وسوء عشرتهن وعرة الرجال  
شرهم قال اسحق قلت لاحد سمعت سفيان ذكر العرة فقال اكره يسهه وشراهه فقال اجد احسن  
وقال ابن داهويه كما قال وان احتساج فاشترافهوا هون لانه ينجح وكل شي بما يشي فهو له عرار  
وانشد للاعشى فقد كان لهم عرار وقيل العرار القود وعرار مثل قطام اسم بقرة وفي المثل باءت  
عرار بكحل وهما بقرتان انتطختا فتابجا عابا متهدمة بهذه يضرب هذا الكل مستويين قال  
ابن عنقاء الفزاري فممن اجراهما باءت عرار بكحل والرافاق معا \* فلا تمنوا امانا الا باطيل  
وفي التهذيب وقال الا تحرفيما ليحجرهما

بائت عرار بكحل فيما بيننا \* والحق يعرفه ذوو الالباب

قال ولخل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر ثعل وعقرت به عرار فوقت حرب  
بينهما حتى قتلوا فاضربا مثلا في التساوي وتزوج في عرارة نساء اي في نساء بلدن الذكور وفي  
شريعة نساء بلدن الاناث والعرارة الشدة قال الاخطل

ان العرارة والنسوح لداريم \* والمستخف اخوهم الانقلا

وهذا البيت اوردناه الجوهري للاخطل وذكره \* والعز عند تكامل الاحساب \* قال ابن  
بري صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما اوردناه اولا وبيت الطرماح

ان العرارة والنسوح لطبي \* والعز عند تكامل الاحساب

وقبله يا ايها الرجل المفاخر طيبا \* اعزبت لبك ايما اعزاب

وفي حديث طاوس اذا استعركم شي من الغنم اي نبتوا استعصى من العرارة وهي الشدة وسوء  
الخلق والعرارة الرفعة والسودد ورجل عرار عر شريف قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه \* شجر العرا وعرا عرا الاقوام

شجر العرا الذي يبق على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعرا عر هنا اسم للجمع وقيل هو الجنس  
ويروي عرا عر بالفتح جمع عرا عر وعرا عر القوم ساداتهم ماخوذ من عر عر الجبل والعرا عر السيد

والجمع عرا عر بالفتح قال الكمي ما انت من شجر العرا \* عند الامور ولا العرا عر

وعررة الجبل غلظه ومعظمه وأعله وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر إلى الخجاج أنازلنا بعرة  
الجبل والعدو بحضيه فعررته رأسه وحضيه أسفله وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال  
أجلوا في الطلب فلو أن رزق أحدكم في عررة جبل أو حضيه أرض لآناه قبل أن يموت وعررة  
كل شيء بالضم رأسه وأعله وعررة الإنسان جلدة رأسه وعررة السنام رأسه وأعله وغاربه  
وكذلك عررة الأنف وعررة الثور كذلك والعراعر أطراف الأسمه في قول الكميت

سلفي نزار إذ تحولت المناسم كالعراعر

وعرر عينه فقأها وقيل اقتلعها عن الحياني وعرر صمام القارورة عررة استخرجها وحركه  
وفرقة قال ابن الأعرابي عررت القارورة إذا نرعت منها سدادها ويقال إذا سدتها وسدادها  
عررها وعررتمها وكأوها وفي التهذيب عرر رأس القارورة بالغين المعجمة والعررة التحريك  
والزعة وقال يعني قارورة صفراء من الطيب

وصفراء في وكرين عررت رأسها \* لأبلي إذا فارقت في صاحبي عذرا

ويقال للجارية العذراء عرا والعرا عر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزي ويقال هو شجر  
يعمل به القطران ويقال هو شجر عظيم جبلي لا يزال أخضر تسميه الفرس السرو وقال أبو  
حنيفة للعرر عرا مثل السبق يسدوا خضر ثم يبيض ثم يَسود حتى يكون كالحجم ويحلو فيؤكل  
واحدته عررة وبه سمي الرجل والعرا ربهار البر وهو نبت طيب الريح قال ابن بري وهو الترجمس

البري قال الصمة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تخدي \* بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار تجيد \* فابعد العشيبة من عرار

الا يا حيدذا نقعات تجيد \* وريا روضه بعد القطار

شهور يتقضين وما شعرنا \* بأنصاف لهن ولا سرار

واحدته عرارة قال الأعشى يضاء غدوتها ووصفها العشيبة كالعرارة

معناه ان المرأة الناصعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداء بياض الشمس وتصفربا العشى  
باصفرارها والعرارة الحنوة التي يتمين بها الفرس قال أبو منصور وأرى ان فرس كعبه البربوعى

سميت عرارة بها واسم كعبه هبيرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه

نسا لني بنو حنم بن بكر \* أعرا العرارة أم بهيم

قوله والعيس تخدي في باقوت  
تهوى بدل تخدي اه صححه

كَبَيْتُ غَيْرَ مَحْلُفَةٍ وَلَكِنْ • كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلَ بِهِ الْأَدِيمُ

ومعنى قوله تسألني بنو جنم بن بكر أي على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جنم أعارت على بلي وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بلي عليهم وقتل ابنه وقوله كَيْتُ غَيْرَ مَحْلُفَةٍ الكَيْتُ المحْلُفُ هو الأحم والأحوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما انه كَيْتُ أحم ويحلف الآخر انه كَيْتُ أحوى فيقول الكلبة فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصِرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود قال ابن ربي و صواب انشاده أعراء العراء مقابل ال وهو اسم فرسه وقد ذكرت في فصل عرد وأنشد البيت أيضاً وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر • عرارة هبوة فيها اصفرار • ويقال هو في عرارة خيرا أي في أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال دكب عرعره اذا صاه خلقه كما يقال دكب رأسه وقال أبو عمرو في قول الشاعر يذكر امرأة • ورَكِبَتْ صَوْمَهَا وعَرَعَرَهَا • أي ساء خلقها وقال غير معناه ركبت القدر من أفعالها وأراد بعَرَعَرَهَا عَرَعَرَهَا وكذلك الصوم عرارة العام ونحوه معرارة أي مخشاق الفراء عررت بك حاجتي أي أزلتها والعري في الحديث القريب وقول الكميت

وبلدة لا ينال الذئب أقرحها • ولا وحى الولبة الداعين عرعار

أي ليس بها ذئب بعدها عن الناس وعرارة اسم رجل وهو عرارة بن عمرو بن شام الأسدي قال فيه أبوه • وإن عرارة إن يكن غير واضح • فاني أحب الجون ذاك المسكب العمم وعرارة وعرورة والعرارة كلهما مواضع قال امرؤ القيس

سما للشوق بعدما كان أقصرا • وحطت سليمي بطن ظبي فعرعار

ويروي بطن قري يخاطب نفسه يقول مما شوقك أي ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعيد من حجب بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودنوه وقال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر • وعلى كئيب مالئ بن حجار

ومنه ملح عراعرى وعراعر لربة للصبيان صبيان الاعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عرارة مثل قرقر من قرقرت والعرارة أيضا لربة للصبيان قال النابغة • يدعوا وليد هبها عرعار • لان الصبي اذا لم يجد أحدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبت تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من نبات الاربع وهو عندى نادلان فعال انما عدت عن أفعل في

الثلاثي وممكن غيره عرعار في الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل  
 أبو عبيدة عليه الأنف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فأعربه  
 أجراه مجرى زينب وسعاد (عزر) العزرا اللوم وعزره بعزره عزرا وعزره رده والعزرو التعزير  
 ضرب دون الحد لثبته الجاني من المعاودة وردعه عن المعصية قال

وليس بتعزير الأمير خزاية \* على إذا ما كنت غير مرئيب

وقيل هو أشد الضرب وعزره ضرب به ذلك الضرب والعزرا المنع والعزرا التوقيف على باب الدين قال  
 الأزهرى وحديث سعيد بن علي أن التعزير هو التوقيف على الدين لانه قال لقد رأيتني مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الخبلة وورق السمرم أصبحت بنو سعد تعزرنني على الاسلام  
 لقد ضللت إذا وخاب عملي تعزرنني على الاسلام أي توقفتني عليه وقيل توخيتني على التصغير فيه  
 والتعزير التوقيف على الفرائض والاحكام وأصل التعزير التأديب ولهذا يسمى الضرب دون  
 الحد تعزيرا انما هو أدب يقال عززته وعززه فهو من الأضداد وعززه تخمه وعظمه فهو تخو الضد  
 والعزرا النصر بالسيف وعززه عزرا وعززه أعانه وقواه ونصره قال الله تعالى لتعزروه وتوقروه وقال  
 الله تعالى وعزروه وهم جاء في التفسير أي لتنصروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد  
 نصر الله عز وجل وعزروه وهم عظمته وهم وقيل نصرتهم قال إبراهيم بن السري وهذا هو الحق  
 والله تعالى أعلم وذلك ان العز في اللغة الرد والمنع وتاويل عزرت فلانا أي أدبته انما تاويله  
 فعلت به ما يردعه عن القبيح كما أن نككت به تاويله فعلت به ما يجب ان يتكلم معه عن المعاودة  
 فتاويل عززتهم نصرتهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقيف لكان الأجود في  
 اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجبت فالتعظيم داخل فيها لان نصره الانبياء هي المدافعة عنهم  
 والنب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عززته عزرا بمعنى عززته تعزيرا  
 والتعزير في كلام العرب التوقير والتعزير النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة  
 ابن نوفل ان بعثوا ناسي فسا عزره وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة  
 وأصل التعزير المنع والرد فكأن من نصرته قدر ددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذامه ولهذا قيل  
 للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزرا المرأة عزرا نكحها وعززه  
 عن الشيء منعه والعزرو والعزير عن الكلا اذا حصدوا بيعت مزارعه سوادية والجمع العزائر  
 يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مزارعها لانهم اذا حصدوا باعوا

مراعيها والعزائر والعيازردون العضاء وفوق الدق كالثمام والصفراء والسخبير وقيل أصول  
 مايرعونته من ستر السكلا كالعرقيج والثمام والضعف والوشيج والسخبير والطريقة والسبسط وهوسر  
 مايرعونته والعياز الصلب الشديد من كل شئ عن ابن الاعرابي ومحالة عيارة شديدة الأسر وقد  
 عيّر لها صاحبها وأنشد فابتغ ذات عجل عيازرا \* صرافة الصوت دمو كاعقرا  
 والعزور السبي الخلق والعياز الغلام الخفيف الروح النسيب وهو اللقن الثقف اللقف وهو  
 الريشة والماحل والماني والعياز والعيازبة ضرب من أقداح الزجاج والعياز العيدان عن ابن  
 الاعرابي والعياز ضرب من الشجر الواحدة عيارة والعوز نصي الجبل عن أبي حنيفة وعازر  
 وعزرة وعياز وعيارة وعززان أسماء والكركي يكنى أبا العياز قال الجوهري وأبو العياز كنية  
 طائر طويل العنق تراه أباد في الماء الضخاح يسمى السيطر وعزرت الجملأ وقرته وعزير اسم نبي  
 وعزير اسم ينصرف لختهم وان كان أعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزير ابن الاعرابي هي العزيرة  
 والحزيرة والسروعة والقائدة اللائكة وفي الحديث ذكر عزور بفتح العين وسكون الزاي وفتح  
 الواو نية الخفة وعليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر  
 ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان  
 مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود انه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين  
 وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومرادهم من هذا القول فقال قال القراء العرب  
 اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارنا اثنين واذا أعادتها بجمرفة فهي هي تقول من ذلك  
 اذا كسبت درهما فانفق درهمها فالثاني غير الاول واذا أعدته باللق واللام فهي هي تقول من  
 ذلك اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن  
 مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعادها باللق واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعادها بلا  
 ألق ولا م علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ  
 بذكره ويقال ان الله جل ذكروه أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن انه يبدله يسرا في الدنيا ويسرا في  
 الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسر في ما فرج عاجل في الدنيا وما ثواب أجل  
 في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب الى أبي عبيدة وهو محصور مها تنزل بأمرئ شديدة يجعل  
 الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر حجرا لدخل اليسر عليه وذلك ان  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فاعلمهم الله انه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالاصل  
 بهذا الضبط وفي القاموس  
 والورش ككتف النسيب  
 الخفيف والانتى وريشة  
 وحرر اه صححه

الْفُتُوحَ وَأَبْدَلَهُم بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْبُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْبُسْرِ أَيْ لِلأَمْرِ السَّهْلِ  
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ قَالُوا الْعُسْرُ الْعِدَابُ وَالأَمْرُ  
الْعَسِيرُ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ الْقَاتِلُ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَنَيْسِرُهُ لِلْعُسْرِ وَهَلْ فِي الْعُسْرِ تَيْسِيرٌ  
قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بِمِثْلِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ وَالْبِشَارَةُ فِي الأَصْلِ تَقَعُ  
عَلَى الْمُفْرَحِ السَّارِفِ إِذَا جَمَعَتْ كُلَّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ جَازَ التَّبَشِيرُ فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ  
قَابِلٌ غَرِبَ السَّائِيَةُ لِقَائِهَا إِذَا انْتَهَى الْغَرِبُ طَالِعًا مِنَ الْبُسْرِ إِلَى أَيْدِي الْقَابِلِ وَتَمَكَّنَ مِنْ عَرَائِقِهَا  
أَلَا وَيَسِّرُ السَّائِيَةَ أَيْ اعْطَفَ رَأْسَهَا كَيْ لَا يَجَاوِرَ الْمَخْمَةَ فَيَرْتَفِعَ الْغَرِبُ إِلَى الْحَالَةِ وَالْمُحَوَّرُ فَيَنْخَرِقُ  
وَأَيُّهُمْ يُسْمَوْنَ عَطْفُ السَّائِيَةِ تَيْسِيرُ الْمَافِي خِلَافَهُ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

أَيُّ تَذَكُّرِيهِ كُلُّ نَائِبَةٍ • وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالإِسَارُ وَالْعُسْرُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لَفَةً فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُقُلُ فِي الْقُقْلِ وَالْقُبُلُ فِي الْقُبْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
إِحْتِاجٌ فَنُقِلَ وَحَسُنَ لَهُ ذَلِكَ اتِّبَاعُ الضَّمِّ الضَّمُّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ  
مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ فَفِي الْعَرَبِ مَنْ يُنْقَلُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْتَقِفُهُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَحُمٌ  
وَحُمٌ وَالْعُسْرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْعُسْرِيُّ خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ وَهِيَ الأَمُورُ الَّتِي تَعْسُرُ وَلَا تَيْسِرُ  
وَالْبُسْرِيُّ مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا وَالْعُسْرِيُّ تَأْنِيثُ الأَعْسَرِ مِنَ الأَمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْمَعْسُورَ مَوْضِعَ  
الْعُسْرِ وَالْمَيْسُورَ مَوْضِعَ الْبُسْرِ وَتَجْعَلُ الْمَفْعُولَ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْمَعْسُورُ كَالْعُسْرِ  
وَهُوَ إِذَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ وَيُقَالُ بَلَغْتُ مَعْسُورَ فُلَانٍ إِذَا لَمْ تَرْتَفِقْ بِهِ وَقَدْ عَسَرَ  
الأَمْرُ يَعْسِرُ عَسْرًا فَهُوَ عَسِرٌ وَعَسْرٌ وَعَسْرٌ عَسْرًا وَعَسْرَةٌ فَهُوَ عَسِيرٌ الثَّانِي وَيَوْمَ عَسِرٍ وَعَسِيرٌ شَدِيدٌ  
ذُو عُسْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُنْعِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ يَوْمٌ مَثَلُ يَوْمِ عَسِيرٍ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ وَيَوْمٌ  
أَعْسَرَ أَيْ مَشُومٌ قَالَ مَعْقِلُ الهَنْدِيُّ

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَاةِ قَرْوْنَا \* وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ

فَسِرَّاهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشُومٌ وَحَاجَةٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ مَتَّعَسِرَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

قَدْ أَتَيْتُكَ لِلحَاجَةِ الْعَسِيرِ \* إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الْكُسُورِ

قَالَ مَعْنَاهُ لِلحَاجَةِ الَّتِي تَعْسُرُ عَلَى غَيْرِي وَقَوْلُهُ إِذَا الشَّبَابُ لَيْنَ الْكُسُورِ أَيْ إِذَا أَعْضَائِي تَمَكَّنَتْنِي  
وَتَطَاوَعُنِي وَأَرَادَ قَدْ اتَّحَبَّتْ فَوْضِعَ الأَتِي مَوْضِعَ المَاضِي وَتَعَسَّرَ الأَمْرُ وَتَعَسَّرَ وَاسْتَعَسَّرَ اشْتَدَّ  
وَالتَّوَيُّ وَصَارَ عَسِيرًا وَاعْتَسَرَتِ الْكَلَامُ إِذَا اقْتَضَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَرُورَهُ وَهَيْبَتُهُ وَقَالَ الجَعْدِيُّ

فَدَرْدَاوَعَدَا إِلَى غَيْرِهِ \* فَسَّرَ الْمَقَالَةَ مَا يَعْتَسِرُ

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ويقال ذهبت الابل عسار يان وعسارى  
تقدير سكارى أى بعضها فى أثر بهض وأعسر الرجل أضاق والمعسر نقيض الموسر وأعسر فهو  
معسر صار ذا عسرة وقلة ذات بد وقيل افتقر وحكى كراع أعسر أعسار وأعسر أو الصريح ان  
الأعسار المصدر وان العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة والعسرة  
قلة ذات البد وكذلك الأعسار واستعسر طلب معسوره وعسر الغريم بعسره وبعسره عسرا  
وأعسره طلب منه الدين على عسرة وأخذت على عسرة ولم يرفق به إلى ميسرة والعسرة مصدر  
عسرت أى أخذت على عسرة والعسر بالضم من الأعسر وهو الضيق والمعسر الذى يقعط  
على غيره ورجل عسر بين العسر شكس وقد عاسره قال

بِشْرٍ أَوْ مَرٍّ وَأَنْ عَاسِرَتَهُ \* عَسِرٌ وَعِنْدِي سَارٌ مَيْسُورٌ

وتعسر البعان لم يثقوا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له أخرى وأعسرت  
المرأة وعسرت عسر عليها ولأدها وإذا دعى عليها قبل أعسرت وأنتت وإذا دعى لها قبل أسرت  
وأذ كرت أى وضعت ذكرا ونسب عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاها  
سيويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التيس فلم يقدر على تخليصه والغين المجمة لغة قال  
ابن المطرف يقال للغزل اذا التيس فلم يقدر على تخليصه قد تعسر بالغين ولا يقال بالغين الانحشما  
قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المطرف صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم وعسر  
عليه عسرا وعسر خالفه والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر يعمل يديه جميعا فان  
عمل يده الشمال خاصة فهو أعسر بين العسر والمرأة عسرا وقد عسرت عسرا قال

لَهَا مَنَسِيمٌ مِثْلُ الْحَارَةِ خُفُّهُ \* كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْقِهِ خَنَفُ عَسْرَا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسرا اذا كانت قوتها فى أشملها ويعمل كل واحد منهما بشماله  
ما يعمل غير بينهما ويقال للمرأة عسرا يسرة اذا كانت تعمل يديها جميعا ولا يقال أعسر أسر  
ولا عسرا يسرا للثنى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسرا وفى حديث رافع بن سالم ان التريعى فى الجبانة وفيما قوم عسران  
ينزعون نزعاً شديدا العسران جمع الأعسر وهو الذى يعمل يده اليسرى كاسود وسودان يقال  
ليس شئ أشد من الأعسر ومنه حديث الزهرى انه كان يدعى على عسرته العسرا ثابت

قوله وقد عسرت عسرا  
كذا بالاصل بهذا الضبط  
وعبارة شارح القاموس  
وقد عسرت بالفتح عسرا  
بالصريح هكذا هو مضبوط  
فى سائر النسخ اه وعبارة  
المصباح ورجل أعسر يعمل  
يساره والمصدر عسر من  
باب تعب اه كتبه محممه



الاعسر اليد العسر او يحتمل انه كان اعسر وعقاب عسر امر يشها من الجانب الايسر اكثر من  
الايمن وقيل في جناحها قوادم بيض والعسراء القادمة البيضاء قال ساعدة بن جوبة  
وعنى عليه الموت باقى طريقه \* سنان كعسراء العقاب ومنهب  
ويروى باقى طريقه يعنى عينة ومنهب فرس ينهب الجرى وقيل هو اسم لهذا الفرس وجمام  
اعسر بجناحه من يساره ياض والمعاصرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد  
الميسور وهما مصدران وسيويه يقول هما صفتان ولا يجي عنده المصدر على وزن مفعول البتة  
ويتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كانه قال دعه الى امر يوسرفيه والى امر  
بعسرفيه ويتأول المعقول ايضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في يدها قوادم  
بيض وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي به لانه نهب الناس  
الى الغزوة في شدة القبط وكان وقت ابتاع الثمر وطيب التلال فعسر ذلك عليهم وشق وعسرتني  
فلان وعسرتني بعسرتني عسرا اذا جاء عن يساري وعسرت الناقة عسرا اذا اخذتها من الابل  
واعسرت الناقة اخذها ريسا قبل ان تذلل بخطمها وركبها وناقة عسرا عسرت من الابل فركبت  
او جعل عليها ولم تلت قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عسرو وعسراثة وعسراثة وبعير  
عسرو وعسراثة وعسراثة قال الازهرى وزعم الليث ان العوسراثة والعيسراثة من النوق التي  
تركب قبل ان تراض قال وكلام العرب على غير ما قال الليث قال الجوهري وجعل عوسراثة  
والعيسراثة التي لم ترض والعيسراثة التي لم تحمل سنتها والعيسراثة التي اعتاطت فلم تحمل  
عامها وفي التهذيب غيرها وقال الليث العيسراثة التي اعتاطت فلم تحمل سنتها وقد اعسرت  
وعسرت وانشد قول الاعشى وعسرا دماء حادرة العين خنوف عيرانة شملال  
قال الازهرى تفسير الليث للعيسراثة الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعيسر من الابل عند  
العرب التي اعسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريضت وكذا افسره الاصمعي وكذلك قال  
ابن السكيت في تفسير قوله وروحة ديباين حين رحلتها \* اسير عسرا او عروضا اروضها  
قال العيسراثة التي ركبت قبل تذليلها وعسرت الناقة تعسرت عسرا وعسراثة وهي عسرا  
وعسرا رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى

بناحية كاتان الثميل \* تقضى السرى بعد ابن عسرا

وعسرت فهي عسرا رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسرا ان تعسرت الناقة بذنبها أي تشولبه يقال

توله وعسرا ان هو يضم السين  
وما بعده بضمها وقصها كما  
في شرح القاموس ٥١  
مصححه

عسرت به تعسراً قال ذوالرمة

إذا هي لم تعسر به ذنبه • تحاكي به سدو النجا الهمرجل  
والعسران أن تسول الناقة بذنبها ترى الفعل انالاقح وإذا لم تعسر وذنبه فهي غير لاقح  
والهمرجل الجمل الذي كأنه يدحوي بيديه دحوا قال الأزهرى وما العاسرة من النوق فهي التي  
إذا عدت رفعت ذنبها وتعمل ذلك من نشاطها والذنب يفعل ذلك ومنه قول الشاعر

الاعواسر كلقداح مبيدة • بالليل مورداً ممتة ضف

أراد بالاعواسر الذئب التي تعسرت في عدوها وتكسر إذا نجاها وناقته عوسر أيسة إذا كان من دأبها  
تكسير ذنبها ورفعها إذا عدت ومنه قول الطرماح

عوسر أيسة إذا انتقض الخمس نقاض الفضيض أي انتفاض

الفضيض الماء السائل أراد أنها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها وآخر ظمئها في الخمس

والعسرى والعسرى بقله وقال أبو حنيفة هي البقلة إذا يبست قال الشاعر

ولمناها الماء الأضنائة • بأطراف عسرى شوكتها قد تحننا

والعسران بنت العسراء بنت جرير بن سعيد الرباعي واعتسر ممثل اقتسره قال ذوالرمة

أنا من أهل كوا الرؤساء قتلاً • وقادوا الناس طوعاً واعتساراً

قال الأصمعي عسره وقسره واحداً واعتسر الرجل من مال ولده إذا أخذ من ماله وهو كاره وفي

حديث عمر بن الخطاب لو ألتمن مال ولده أي يأخذ منه وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار

والقهر ويروي بالصاد قال النضر في هذا الحديث رواه بالسين وقال معناه وهو كاره وأنشد

• معتسر الصرم أو مذل • والعسر أصحاب البترة في التقاضي والعمل والعسر قبيلة من قبائل

الجن قال بعضهم في قول ابن أحر • وقتبان كجنة آل عسر • إن عسر قبيلة من الجن وقيل عسر

أرض تسكنها الجن وعسر في قول زهير موضع • كأن عليهم بجنوب عسر • وفي الحديث ذكر

العسير هو بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابي أمية المخزومي سماها النبي صلى الله عليه

وسلم يسيرة والله تعالى أعلم (عسر) العسر النمر والاتي بالهاء والعسبور والعسبورة ولد

الكلب من الذئبة والعسبار والعسبارة ولد الضبع من الذئب وجمعه عسبار قال الجوهري

العسبارة ولد الضبع الذكروالاتي فيه سوا والعسبار ولد الذئب فأما قول الكمي

وتجمع المتفرقون • ن من القراعل والعسار

قوله كان عليهم الخ تمامه كما  
في شارح القاموس • نعماما  
يستهل ويستطيراه

فقد يكون جمع العُسْبُر وهو النمر وقد يكون جمع عُسْبَار وحدثت الياء للضرورة والقرعُ ولد الضبع  
من الصَّبْعان قال ابن بَجْرَ مَا هُم بِأَنَّهُمْ أَخْلَاطُ مَعْلَهُ جُيُونَ وَالْعُسْبُرَةُ وَالْعُسْبُورَةُ النَّاقَةُ النَّحِيْبَةُ  
وقيل السريعة من النجائب وأنشد

لقد أَرَانِي وَالْأَيَّامُ تَجِيْبِي \* وَالْمَقْفِرَاتُ بِهَا الْخُورُ الْعَسَائِرُ

قال الأزهرى والصحيح العُسْبُورَةُ الياء قبل السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن  
أصحابه ابن سيده وناقته عُسْبُورٌ شديدة سريعة (عسجر) العَيْسُجُورُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ  
وقيل هي الناقة السريعة القوية والاسم العَسْجَرَةُ وَالْعَيْسُجُورُ السَّمَلَةُ وَعَسْجَرْتُمْ بِأَخْبَتِهَا وَأَبْلُ  
عَسَاجِرُوهي المتتابعة في سيرها والعَسْجَرُ المَلْحُ وَعَسْجَرُ عَسْجَرَةٌ إِذَا تَطَرَّتْ نَظْرًا شَدِيدًا وَعَسْجَرَتْ  
الْأَبْلُ اسْتَمَرَّتْ فِي سَيْرِهَا وَالْعَيْسُجُورُ النَّاقَةُ الْكُرْمَةُ النَّسَبُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَنْتَجِ قَطُّ وَهِيَ أَقْوَى  
لَهَا (عسقر) الأزهرى قال المؤرج رجل متعسقر إذا كان جلدًا صبورًا وأنشد

وَصِرْتَ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَرْقَرٍ \* يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرِبُ بِالْتَهْرِهِرِ

يَا لَيْتَ مَنْ قُنْبُرَةٌ وَقُنْبُرٍ \* كُنْتُ عَلَى الْآيَامِ فِي تَعَسُقِرِ

أى صَبْرٌ وَجَلَادَةٌ وَالْتَهْرِهِرُ صَوْتُ الرِّيحِ تَهْرِهِرَتْ وَهَرَّهَتْ وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أُدْرِي مَنْ  
رَوَى هَذَا عَنِ الْمَوْرِجِ وَلَا أَتَقَبُّهُ (عسكر) الْعَسْكَرَةُ الشَّدَّةُ وَالْجَنْبُ قَالَ طَرَفَةُ

ظَلَّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حَبِيهَا \* وَنَاتَ شَحَطَ مَزَارِ الْمُدَّكَرِ

أى ظَلَّ فِي شِدَّةٍ مِنْ حَبِيهَا وَالضَّمِيرُ فِي نَاتَ يَعُودُ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَقَوْلُهُ شَحَطَ مَزَارِ الْمُدَّكَرِ إِذَا شَحَطَ  
مَزَارِ الْمُدَّكَرِ وَالْعَسْكَرُ الْجَمْعُ فَارِسِيٌّ قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ الْعَسْكَرُ مَقْبَلٌ وَمُقْبَلُونَ فَالتَّوْحِيدُ عَلَى  
الشَّخْصِ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذَا الشَّخْصُ مَقْبَلٌ وَالْجَمْعُ عَلَى جِئْتُهُمْ وَعِنْدِي أَنَّ الْفِرَادَةَ عَلَى اللَّفْظِ وَالْجَمْعُ  
عَلَى الْمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ عَسْكَرٌ مِنْ رِجَالٍ وَخَيْلٍ وَكَلَابٍ  
وقال الأزهرى عَسْكَرُ الرَّجُلِ جَاعَةٌ مَالُهُ وَنَعْمَةٌ وَأَنشد

هَلْ لِلنَّفْسِ أَجْرٌ عَظِيمٌ تُؤَجَّرُهُ \* نَعِينُ مَسْكِينًا قَلِيلًا عَسْكَرُهُ

عَشْرُ شَيْءٍ سَمِعَهُ وَبَصَرُهُ \* قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِعَصْرِ يَحْضَرُهُ

وَعَسَاكِرُ الْهَيْمِ مَارِكِبٌ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَابِعٌ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ الْمَاشِيَةِ قِيلَ أَنَّهُ لِقَلِيلِ الْعَسْكَرِ  
وَعَسْكَرُ اللَّيْلِ ظَلْمَتُهُ وَأَنشد قَدُورَدَتْ خَيْلُ بَنِي الْعِجَّاجِ \* كَأَنَّهَا عَسْكَرُ لَيْلٍ دَاجٍ

وَعَسْكَرُ اللَّيْلِ تَرَكَتْ ظَلْمَتُهُ وَعَسْكَرٌ بِالْمَكَانِ تَجْمَعُ وَالْعَسْكَرُ مَجْمَعُ الْجَيْشِ وَالْعَسْكَرَانِ عِرْفَةُ

ومنى والعسكر الجيش وعسكر الرجل فهو معسكر والموضع معسكر ففتح الكاف والعسكر  
 والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكأته معرب (عشر) العشرة أول العقود  
 والعشر عدد المئوت والعشرة عدد المذ كرتقول عشر نسوة وعشرة رجال فاذا جاوزت العشرين  
 استوى المذ كرو المئوت فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة  
 فالهاء تلحقه فيما واحد مذ كرو وتحذف فيما واحد مئوت فاذا جاوزت العشرة آتت المذ كرو  
 وذرت المئوت وحذفت الهاء في المذ كرو في العشرة وألحقته في الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى  
 تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت اليمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت الى المئوت  
 ألحقت الهاء في العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا يتسبب  
 الى اليمين جعل اسما واحدا وان نسبت الى أحدهما لم يعلم انك تريد الآخر فان اضطر الى ذلك  
 نسبت الى أحدهما ثم نسبت الى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشري بفتح الشين ومن  
 الشاذ في القراءات فاجبرتم منه اثنتا عشرة عين بفتح الشين ابن جنى وجه ذلك ان ألفاظ العدد  
 تغير كثير في حد التركيب الا تراهم قالوا في البسيط إحدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا  
 في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فابعدهما من العقود الى التسعين فجمعوا بين لفظ  
 المئوت والمذ كرو في التركيب والواو للتذكير وكذلك أخذوا سقوط الهاء الثانية وتقول إحدى  
 عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل  
 الحجاز قال الازهرى وأهل اللغة والتحو لا يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الاعشى  
 انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة  
 لا يعرفونه وللمذ كرو أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس يجمع العشرة  
 لانه لا دليل على ذلك فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو اليه التي  
 بعدها قد غم قال ابن السكيت ومن العربي من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك  
 يسكنها الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال  
 الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته والعدد منصوب فيما بين أحد عشر الى  
 تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فان اثني واثنتي يعربان لانهما على هجاءين  
 قال وانما نصب أحد عشر وأخواتها لان الاصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصيرت اجمعيا اسما  
 واحدا كما تقول هو جاري يت يتوكفة كفة والاصل يت ليت وكفة لكفة فصيرتاهما

واحد وتقول هذا الواحد والثاني والثالث الى العاشر في المذكور في المؤنث الواحد والثانية والثالثة والعاشر وتقول هو عاشر عشرة وعُغِبَتِ المذكور وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أي هو أحد هم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر يا هذا وهو ثالث عشر بالرفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فن رفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فالتقيت الثلاثة وتركت ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة ألزمت اعرابها الاقول يعلم ان ههنا شيئا محذوفاً وتقول في المؤنث هي ثالثة عشرة وهي ثالثة عشرة وتفسيره مثل تفسير المذكور وتقول هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر والثالث عشر الى العشرين مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا قال الكسائي اذا أدخلت في العدد الالف واللام فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر ألف درهم وقوله تعالى وليال عشر أي عشر ذي الحجة وعشر القوم بعشر هم بالكسر عشرًا صاروا عشرهم وكان عاشر عشرة وعشرًا أخذوا احدًا من عشرة وعشرًا زادوا احدًا على تسعة وعشرون الشيء تعبيرًا كان تسعة فزادت واحدًا حتى تم عشرة وعشرون بالتخفيف أخذت واحدًا من عشرة فصارت تسعة والعشور نقصان والتعشير زيادة وتعام وأعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددًا من ان يجملوهما قال النابغة

توهمت آيات لها فعرقتها • لستة أعوام وذا العام سابع

وقال الفرزدق ثلاث واثنتان فهن خمس • وثالثة تميل الى السهام

وقال آخر فسرت اليهم عشرين شهرًا • وأربعة فذلك جثمان

وانما تفعل ذلك لقله الحساب فيهم وثوب عشاري طوله عشر أذرع و غلام عشاري ابن عشرين

والاثنى بالهاء وعاشوراء وعشوراء ممدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى

ولم يسمع في أمثلة الاسماء اعلى فاعولاء الأعراف قليلة قال ابن بزح الضاروراء الضراء

والساروراء السراء والدالولاء الدلال وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وقد ألحقه ناسوعاء

وروى عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء التي سلمت الى قافل لأصوم من اليوم التاسع قال

الازهرى ولهذا الحديث عندهم التأويلات أحدها انه كرمه وافقة اليهود لانهم يصومون

اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه

في تفسيره مثل تفسير المذكور  
وتقول هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر  
والثالث عشر الى العشرين مفتوح كله  
وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة  
الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا  
قال الكسائي اذا أدخلت في العدد الالف واللام  
فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد عشر  
الالف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام  
في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر ألف درهم  
وقوله تعالى وليال عشر أي عشر ذي الحجة  
وعشر القوم بعشر هم بالكسر عشرًا صاروا  
عشرهم وكان عاشر عشرة وعشرًا أخذوا احدًا  
من عشرة وعشرًا زادوا احدًا على تسعة  
وعشرون الشيء تعبيرًا كان تسعة فزادت  
واحدًا حتى تم عشرة وعشرون بالتخفيف  
أخذت واحدًا من عشرة فصارت تسعة  
والعشور نقصان والتعشير زيادة وتعام  
وأعشر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك  
عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب  
اذا ذكروا عددًا من ان يجملوهما قال النابغة

قوله توهمت آيات الخ تأمل  
شاهده اه معصمه

الثاني ما قاله المزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الأزهرى كأنه تأول فيه عشر الورد أنها تسعة أيام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس بعيد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة إلى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسروا أولها العلة وعشرت الشيء جعلته عشرا من نادر الفرق الذي يسمون عشرا والعشروا العشير جرم من عشرة بطرد هذان البناءان في جميع الكسور والجمع أعشار وعشور وهو المعشار وفي التنزيل وما بلغوا معشارا ما يتناهم أي ما بلغ مشركوا أهل مكة معشارا أو في من قبلهم من القدرة والقوة والعشير الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير أعشرا مثل نصيب وأنصبا ولا يقولون هذا في شيء سوى العشر وفي الحديث تسعة أعشرا الرزق في التجارة وجرم منها في السابا أراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعشروا أحد مثل الثمن والسديس والسدس والعشير في مساحة الأرضين عشر القفيز والقفيز عشر الجريب والذي ورد في حديث عبد الله بن بلع بن عباس أسناتنا ما عاثر من رجل أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحدنا عشر عليه وعشر القوم بعشرهم عشر بالضم وعشورا وعشرهم أخذ عشر أموالهم وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمى العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تا الله ان كنت الأتيا في أسفاط قبضا عشاروك وفي الحديث ان لقيتم عاشرا فاقبلوه أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقبلا على دينه فاقبلوه لكفره أو لاستحلاله لذلك ان كان مسلما وأخذته مستحلا وتار كفرض الله وهو ربع العشر فاما من بعثهم على ما فرض الله سبحانه فسن جميل وقد عشر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاشرا لاضافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف هو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله أعشره عشرانا عاشر وعشرته فانا عشر وعشار إذا أخذت عشره وكل ما رد في الحديث من عقوبة العشار فعمول على هذا التأويل وفي الحديث ليس على المسلمين عشورا إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحو عليه وقت العهد فان لم يصالحو على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفي الحديث أحمدا الله أذرفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تأخذ منهم في الحديث ان وقد تقيف اشترطوا أن لا يجشروا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم هو من باب كتب كافي شرح القاموس وقوله عشرا في شرح القاموس ما نصه بالفتح على الصواب ورجح شيئا الضم ونقله عن شروح الفصح اه كتبه معصمه

ولا يجيوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بقام الخول وسئل جابر عن اشتراط تقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجهدون اذا أسلموا وأما حديث بشير بن الحصاصية حين ذكره شرايع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا يطبقهما أما الصدقة فانما هي نود هُن رسلُ أهلي وحوالتهُم وأما الجهاد فخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكثرت يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لتقيف ويشبه أن يكون انما لم يسمع له لعله انه يقبل اذا قيل له وتقيف كانت لا تقبل في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذكرهم عليه شيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرون ولا يختزن أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أولادهن والرجال والعشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزها جعلها ظمؤها عشران والابل في كل ذلك عواشرا أي ترد الماء عشرا وكذلك الثوامن والسوابع والحوامس قال الاصمعي اذا وردت الابل كل يوم قيل قد وردت رفقها فاذا وردت يوما يوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الربع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشر او غبا وعشرا وربعا الى العشرين فيقال حينئذ ظمؤها عشران فاذا جاوزت العشرين فهي جوازي وقال الليث اذا زادت على العشرة فالوازي نارفها بعد عشر قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بقام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يوما جمعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الاتري قول أبي حنيفة اذا طلقها نطلقين وعشر تطلقه فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطلقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التغطية لان بعض التغطية تغطية تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الاتري انه لو قال لامرأته أنت طالق نصف تغطية أو جزأ من مائة تغطية كانت تغطية تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا قال الجوهرى والعشر ما بين الوردين وهي عناية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الأنظمة كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين بن قيسل ظمؤها عشران وهو عناية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية وهي جوازي وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشر او هذه ابل عواشرو يقال أعشرنا مذ لم نلتق أي أتى علمنا عشر

قوله قلت لا يشبه العشر الخ نقل شارح القاموس عن شيخه ان الصحيح ان القياس لا يدخل اللغة وما ذكره الخليل ليس الا مجرد البيان والايضاح لا للقياس حتى يرد ما فهمه الليث اه كته محمده

لسال وعواشر القرآن الای التي يتيمها العشر والعاشرة حلقه التعشير من عواشر المصنف وهي  
لفظة مولدة وعشار بالضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار وعشر وعشار وعشار  
أي عشرة عشرة كما تقول جاوا أحاداً أحاداً وثنا وثنا موثني موثني قال أبو عبيدولم يسمع أكثر من أحاد  
وثنا وثلاث ورباع الا في قول السكيت

ولم يستر بثوك حتى رميت فوق الرجال خصلاً أعشاراً

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات اذا ذهبوا اياً سبباً متفرقين في كل وجه  
وواحد العشاريات عشاري مثل جباري وجباريات والعشارة القطعة من كل شيء عوم عشارة  
وعشاريات قال حاتم طي يذ كر طينا وتفرقهم • فصاروا عشاريات بكل مكان • وعشر الحمار تابع  
التهيق عشرته فقلت ووالى بين عشر تر جمعان في تهيقه فهو معشر وتهيقه يقال له التعشير يقال  
عشر عشر تهشيراً قال عروة بن الورد

واني وان عشت من خشية الردى • نفاق حاراتني بلزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد نارض وياه وضع يده خلف اذنه فتهيق عشرته فقلت تهيق الحمار  
ثم دخلها من من الوياه وانشد بعضهم في ارض مالك مكان قوله من خشية الردى وانشد نفاق  
الحمار مكان نفاق حمار وعشر الفراب نعب عشرته فقلت وقد عشار الحمار تهيق وعشر الفراب تهيق من  
غير ان يشتقا من العشرة وحكي العيان الهم عشر خطاي أي اكتب لكل خطوة عشر حسنة  
والعشيرة صوت الضبع غير مشتق ايضاً قال

جاءت به اصلاً الى اولادها • تمشى بمعها لهم تعشير

وناقة عشار مضى لملها عشرة أشهر وقيل ثمانية والاول اولى لكان لفظه فاذا وضعت لتقام سنة  
فهي عشار ايضاً على ذلك كل ارباب من اللبن وقيل اذا وضعت فهي عايد وجمعها عود قال الازهرى  
والعرب يسمونها عشاراً بعد ما تضع ما في بطونها للزوم الاسم بعد الوضع كما يسمونها القحاحا وقيل  
العشراء من الابل كالنفساء من التسمو يقال ناقسان عشارا وان في الحديث قال صعصعة بن  
ناجبة اشترت بموودة بناتين عشاراوين قال ابن الاثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل  
عشراء واكثر ما يطلق على الخليل والابل والجمع عشاراوات يبدلون من همزة التانيث واوا وعشار  
كسرو على ذلك كما قالوا ربعت وربعات ورباع ابروا فاعلام مجرى فعلة كما ابروا فاعلى مجرى فعلة  
شبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث وقال ثعلب العشار من الابل التي قد

قوله كل ارباب من اللبن في  
شرح القاموس في مادة  
رابعاً منه قال أبو عبيد  
اذ اختر اللبن فهو الراتب  
ولا يزال ذلك اسم حتى ينزع  
زبد واسمه على حاله بمنزلة  
العشراء من الابل وهي  
الحامل ثم تضع وهي اسمها  
اه كنهه صححه



أني عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال القراء لقم الأبل عطلها أهلها  
لاشتغالهم بأنفسهم ولا يعطلها قومها إلا في حال القيامة وقيل العشار اسم يقع على النوق حتى  
يُنَجَّ بعضها وبعضها ينتظر تاجها قال الفرزدق

كَمَ عَمَّةٌ لِلنَّيَابِرِ رُوخَالَةٌ • فَدَعَا فَدَحَلَّتْ عَلَى عِشَارِي

قال بعضهم وليس للعشارين وإنما سماها عشاراً لأنها حديثة العهد بالتاج وقد وضعت أولادها  
وأحسن ما تكون الأبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عشاراً وعشرت الناقة تعشيراً أو أعشرت  
صارت عشر أمراً أو عشرت أيضاً في عليها عشرة أشهر من تاجها وأمرأة معشرمتم على الاستعارة  
وناقة معشار يغزربنها إلى تنج ونعت أعرابي ناقة فقال إنها معشار مشكار مغبار معشار  
ما تقدم ومشكار تغزرفي أول بيت الربيع ومغبار لينة بعدما تغزروا الوافي يتجنن معها أو ما قول لبيد  
يذكر مرثعاً هَمَلْ عِشَارِي عَلَى أَوْلَادِهَا • مِنْ رَاشِعٍ مُتَّقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ

فإنه أراد بالعشار هنا الطباء الحديثات العهد بالتاج قال الأزهرى كأن العشار هنا في هذا  
المعنى جمع عشار وعشار هو جمع الجمع كما يقال جبال وجبال وجبال والمعشار الذي صارت  
إياه عشاراً قال مقامس بن عمرو لِيُخَلِّطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجْتَبٍ • إِذَا مَا تَلَقَيْنَا رَاعٍ مُعْشِرٍ  
وَالْعُشْرُ النَّوْقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلْبَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلَوْبُ لِعُشْرِ السُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا • سَرِيحٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّأْمُلِ

وأعشار الجزور الأصباء والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من عشر قطع  
والجمع أعشار وقدح أعشار وقدراً عشاراً وقدوراً عشاراً على عشر قطع قال امرؤ القيس  
فِي عَشِيْقَتِهِ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا تَقْدِيحِي • بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مَقْتَلِ

أراد أن قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر قال الأزهرى وفيه قول آخر وهو أعجب إلى من هذا  
القول قال أبو العباس أحمد بن يحيى أراد بقوله بسهميك ههنا سهمي قداح المسير وهما المعلى  
والرقيب فالمعنى سبعة أنصباء وللرقيب ثلاثة فإذا فاز الرجل بهما غلب على جزور المسير كلها ولم  
يطمعه غيره في شيء منها وهي تقسم على عشرة أجزاء فالعني أنها ضربت بسهامها على قلبه فخرج  
لها السهمان فغلبته على قلبه كما وقتته فلكته ويقال أراد بسهمي أعينها وجعل أبو الهيثم اسم  
السهم الذي له ثلاثة أنصباء الضرب وهو الذي سماه ثعلب الرقيب وقال اللحياني بعض العرب  
يسميه الضرب وبعضهم يسميه الرقيب قال وهذا التفسير في هذا البيت هو الصحيح ومقتل مدلل

وقلب أَعْشَارُ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا رُمِحَ أَقْصَادُ وَعَشْرَ الْحُبِّ قَلْبَهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشْرَتِ الْقَدَحَ  
تَعَشِيرًا إِذَا كَثُرَتْ نَفْسِيَّتُهُ أَعْشَارًا وَقِيلَ قَدْرًا عَشْرًا عَظِيمَةً كَمَا نَهَى لِأَيِّحْمَلُهَا الْأَعْشُرَ أَوْ عَشْرَةً وَقِيلَ  
قَدْرًا عَشْرًا مَتَكْسِرَةً فَلَمْ يَشْتَقْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ الْعِيَانِيُّ قَدْرًا عَشْرًا مِنْ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ ثُمَّ جُمِعَ كَمَا نَهَى  
جَعَلُوا كُلَّ جَرْمٍ مِنْهُ عَشْرًا أَوْ الْعَوَائِشُ قَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعْشَارُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَإِذَا مَا طَفَّ بِهَا الْجُرْيُ فَالْعَقْبُ • بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرِ الْأَعْشَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَانَ الْيَتِ أَنْ تَكُنَّ كَالْعَقَابِ فِي الْجَوْفِ فَالْعَقْبُ • بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرِ الْأَعْشَارِ

وَالْعَشْرَةُ الْمَخَالِطَةُ عَاشِرُهُ مَعَاشِرَةٌ وَأَعْتَشَرُوا وَأَتَعَشَرُوا وَتَخَالَطُوا قَالَ طَرَفَةُ

وَلَنْ سَطَّتْ نَوَاهِمُهَا • لَعَلِّي عَهْدَ حَبِيبٍ مَعْتَشِرُ

جَعَلَ الْحَبِيبَ جَمًّا كَالْخَلِيطِ وَالْقَرِيقِ وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ بِنَوَائِيهِ الْأَدْنَوْنَ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ

عَشَائِرُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ السَّلَامَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِثْلُ بَنِي

تَيْمٍ وَبَنِي عَمْرٍو وَبَنِي تَيْمٍ وَالْعَشِيرَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ الْمَعَاشِرُ وَالْعَشِيرَةُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عَشْرَاءُ

وَعَشِيرَةُ الْمَرْأَةِ مَرْجُوحَةٌ لِأَنَّهَا يُعَاشِرُهَا رُتَعَاشِرُهُ كَالصَّدِيقِ وَالْمُصَادِقِ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْثِيَّةَ

رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا • وَحِينَ تَصْدَى لَهَا وَانْ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَهَا نَهَتْهَا وَهِيَ عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ فَقِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ لِأَنَّكَ تَكُنُّ تَكْفُرُ بِاللَّعْنِ وَتَكْفُرُ بِالْعَشِيرَةِ الْعَشِيرَةُ الزَّوْجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِبَيْتِ الْمَوْلَى وَلِبَيْتِ الْعَشِيرِ

أَيُّ لِبَيْتِ الْمَعَاشِرِ وَمَعَشَرُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشَرُ الْجَمَاعَةُ مَتَخَالِطِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ

الْعَدَوَاتِي وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ • فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

وَالْمَعَشَرُ وَالنَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ

وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا الرِّجَالُ وَالْعَالَمُ أَيْضًا الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ الْبَيْتُ الْمَعَشَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ

وَاحِدٌ فَجَمْعُ مَعَشَرِ الْمَسْلُومِينَ وَمَعَشَرِ الْمُشْرِكِينَ وَالْمَعَاشِرُ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَالْمَعَشَرُ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَفِي

التَّنْزِيلِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْعَشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقَطَنِ يُقْتَدَحُ بِهِ قَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ الْعَشْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ مِنْ بَكَارِ الشَّجَرِ وَلَهُ صَمْعٌ حَلْوٌ وَهُوَ عَرِيضُ الْوَرَقِ نَبَتٌ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ

وَلَهُ سَكْرٌ يَخْرُجُ مِنْ شُعْبِهِ وَمَوَاضِعُ زَهْرِهِ يُقَالُ لَهُ سَكْرُ الْعَشْرِ وَفِي سَكْرِهِ شَيْءٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَيَخْرُجُ لَهُ

نَفَاحٌ كَمَا نَهَى شَفَاقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ فِيهَا وَلَهُ نُورٌ مِثْلُ نُورِ الدَّقَلِ مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَلَهُ عَمْرٌ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ بَلْمَقَارِزَةَ فَدَخَلَتْ فِيهَا شَجَرَتَانِ مِنْ شَجَرِ الْعَشْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ

وقرئ برى بلبن عشري أي ابن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذوالرمة يصف الظليم  
 كأن رجليه مما كان من عشر • صقبان لم يتقشر عنهما العجب  
 الواحدة عشرة ولا يكسر الا ان يجمع بالتاء لقله فعلة في الاسماء ورجل أعشر أي أحق قال  
 الازهرى لم يروى ثقبه أعقده ويقال لثلاث من ليالى الشهر عشرو هي بعد التسع وكان أبو عبيدة  
 يطل التسع والعشر الأشياء منه معرفة حتى ذلك عنه أبو عبيد والطائفتون يقولون من ألوان  
 البقر الاهلي أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأصدا وأبرق وأمشرو أبيض وأعرم وأحقب وأصبغ  
 وأكف وعشرو عريسي وذو الشرر والاعصم والأوشع فالأصدا الأسود العين والعنق والظهر  
 وسائر جسده أحمر والعشر المرقع بالبياض والحرة والعريسي الأخضر وأما ذو الشرر فالذي على لون  
 واحد في صدره وعنقه ملع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج وبنو  
 العشر اقوم من العرب وتو عشرا اقوم من بني قزارة وذو العشيرة موضع بالصمان معروف ينسب  
 الى عشيرة نابتة فيه قال عنتره

صعل يعوذبني العشيرة بيضه • كالعبدي الفرو الطويل الأصم

شبهه بالأصم وهو المقطوع الأذن لان الظليم لا أذنين له وفي الحديث ذكر غزوة العشيرة ويقال  
 العشيرة ذات العشيرة وهو موضع من بطن يثبع وعشار وعشورا موضع وتشار موضع بالدهناء  
 وقيل هو ماء قال النابغة • غلبوا على خبت الى تعشار • وقال الشاعر  
 لنا ابل لم تعرف الذعرينها • بتعشار مرعاها قاسا فصراثة

(عشز) العشز الشديدا خلق العظيم من كل شيء قال الشاعر

• ضربا وطعنا نافذا عشزرا • والاثني بالهاء قال الازهرى العشز والعشوزن من الرجال

الشديد وسير عشز شديدا والعشز الشديدا أنشدا أبو عمرو لابي الزحف الكلبي

ودون لي بلد سمهدر • جذب المندي عن هوانا أزور • ينضي المطايا خسه العشز

المندي حيث يرتع والاثني عشزرة قال حبيب بن عبد الله المعروف بالاعلم الهذلي في صفة الضبع

عشزرة جواعر هانك • فوثق زماعها وشم ججول

أراد بالعشزرة الضبع واهما جاعران جعل لكل جاعرة أربعة عضون وسمى كل عضن منها جاعرة

باسم ماهي فيه والزماع بكسر الزاي جمع زمعة وهي شعرات مجتمعات خلف ظلف الشاة ونحوها

والوشم خطوط تخالف معظم اللون والجول جمع جمل البياض ويجوز أن يكون جمع جمل وأصله

قوله وذو الشرر كذا بالاصل  
 وحرر اه

القيد وقرب عَشْرَمْتَعِبٌ وَضُبُعُ عَشْرَةَ سِنَّةِ الْخَلْقِ وَالْعَشْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ نَعْتٌ يَرْجَعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الشَّدَةِ (عصر) الْعَصْرُ وَالْعِصْرُ وَالْعُصْرُ وَالْعُصْرُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ الدَّهْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَصْرَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَصْرُ الدَّهْرُ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَصْرُ مَا بَلَغَ الْمَغْرِبُ مِنَ النَّهَارِ وَقَالَ قَتَادَةُ هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ فِي الْعَصْرِ وَهَلْ يَعْزَمَنَّ مَنْ كَانَتْ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي • وَالْجَمْعُ عَصْرًا وَعُصْرًا وَعُصُورًا قَالَ الْجَمَّاجُ

وَالْعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ • مَجْرَمَاتُ غَيْرَةِ الْغَرِيرِ

وَالْعَصْرَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْعَصْرُ اللَّيْلَةُ وَالْعَصْرُ الْيَوْمُ قَالَ سَمِيدُ بْنُ نُورٍ

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً • إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يَدْرِكَمَا تَبَيَّحَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَتْهُنَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُقَالُ لِهَمَا الْعَصْرَانِ قَالَ وَيُقَالُ الْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَأَنْشُدْ وَأَمْطَلَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي • وَيُرْفَضُ بِنُصْفِ الدَّيْنِ وَالْأَقْرَابِ غَمٌّ يَقُولُ إِذَا جَاءَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَعَدَّتْهُ آخِرُهُ فِي الْحَدِيثِ حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ يَرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ سَمَّاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ فِي طَرَفِي الْعَصْرَيْنِ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ قَلْبٌ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ عَلَى الْآخِرِ كَالْعَمْرَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرُ وَالْقَمْرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ قَبْلَ وَمَا الْعَصْرَانِ قَالَ صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى أَنَّهُ عِنْدَ كَرَمِهِ يَأْتِيهِمْ الْقَوْمُ وَاجْتِاسُ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ أَيُّ بَكْرَةٍ وَعَشِيًّا وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ وَالْعَصْرُ الْعَشِيُّ إِلَى إِحْرَارِ الشَّمْسِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ مِزَاجَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبِهِ سَمِيَتْ قَالَ

تَرَوُّحُ بِنَايَا عَمْرٍو قَدْ قَصَّرَ الْعَصْرُ • وَفِي الرَّوْحَةِ الْأُولَى الْعَنِيَّةُ وَالْآجُرُ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا بَيْنُ صَلَاتِي النَّهَارِ وَصَلَاتِي اللَّيْلِ قَالَ وَالْعَصْرُ الْحَبْسُ وَسَمِيَتْ عَصْرًا لِأَنَّهَا تَعْصِرُ أَيُّ تَحْبِسُ عَنِ الْأُولَى وَقَالُوا هَذِهِ الْعَصْرُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ يَرِيدُونَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَأَعْصَرَ نَادَخَلْنَا فِي الْعَصْرِ وَأَعْصَرْنَا أَيُّضًا كَقَصْرْنَا وَجَاءَ فُلَانٌ عَصْرًا أَيُّ بَطِيئًا وَالْعَصْرُ الْحَبْسُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى عَصْرٍ مِنَ الدَّهْرِ أَيُّ حِينَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ وَمَا نَامَ الْعَصْرُ أَيُّ وَمَا نَامَ عَصْرًا أَيُّ لَمْ يَكْدِ نَامَ وَجَاءَ وَلَمْ يَجِيءِ لِعَصْرٍ أَيُّ لَمْ يَجِيءِ حِينَ الْجَمْعِ • وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَدْعُونَ جَارَهُمْ وَنَمَتَهُ • عَلَّاهَا وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصْرِ

أَرَادَ مِنْ عَصْرِ نَفْسٍ وَهُوَ الْمَلَأُ وَالْمَعْصِرُ الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ وَقِيلَ أَوْلَى مَا أَدْرَكَتْ

وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الاسدي  
 جارية بسقوان دارها \* تمشى الهوى ناسا قاطنا جارها \* قد أعصرت أو قد ذنا إحصارها  
 والجمع معاصر ومعاصر ويقال هي التي قاربت الحيض لأن الإحصار في الجارية كالمراهقة في  
 الغلام روى ذلك عن أبي الفوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي راهقت العشرين وقيل المعصر  
 ساعة تطمت أي تحيض لأنها تحبس في البيت يجعل لها عصرا وقيل هي التي قد وادت الأخيرة  
 أزدية وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لأن عصا ردم حوضها وزول ما تربيته بالجماع  
 ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت إذا أدركت قال الليث ويقال للجارية إذا حرمت  
 عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصرة بلغت عصرة شبابها وأدراكها  
 يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد \* وفنقها المراضع والعصور \* وفي حديث ابن عباس  
 كان إذا قدم دحية لم يبق معصرا الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية  
 أول ما تحيض لأن عصا ردها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء  
 وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو غسل بعصره عصرا فهو معصور وعصير وعصيره  
 استخراج ما فيه وقيل عصره ولى عصر ذلك بنفسه واعتصره إذا عصره خاصة واعتصر عصيرا  
 اتخذوه وقد انعصر وتعصر وعصارة الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه إذا عصرته قال

فان العذارى قد خلطن للتي \* عصارة حنأ معا وصيب

وقال حتى إذا ما أنضجته شمس \* وأتى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره ما سأل عن العصر وما بقي من الثقل أيضا بعد العصر وقال  
 الرازي \* عصاره الخبز الذي تحلبه ويروي تحلبا يقال تحلبت الماشية بقية العشب وتلذجته أي  
 أكلته يعني بقية الرطب في أجواف حمر الوحش وكل شيء عصير ماؤه فهو عصير وأنشد قول الرازي  
 وصار ما في الخبز من عصيره \* الى سرار الارض أو قعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الارض ويس ما سواه والمعصرة التي يعصر  
 فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه  
 والعواصر ثلاثة أحجار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقوله لا أفعله مادام  
 للزيت عاصر يذهب الى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تعصر بالمطروف في  
 التزليل وأنزلنا من المعصرات ماء فجاها وأعصر الناس أمطروا وبذلك قرأ بعضهم فيسه يغاث

الناس وفيه يعصرون أي يظرون ومن قرأ بعصرون قال أبو الفوث يستغنون وهو من عصر  
العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو النجاة  
والعصرة والمعتصر والمعصر قال لبيد \* وما كان وقفا فابدأ بمعصر \* وقال أبو زيد

صَادِيًا تَسْتَعِيْبُ غَيْرُ مَغَاثٍ \* ولقد كان عصرة المنجود

أي كان ملجأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحدا من القراء المشهورين قرأ بعصرون ولا أدري  
من أين جاءه البيت فانه يحكاه وقيل المعصر السحابة التي قد أن لها أن تصب قال ثعلب وجارية  
معصر منه وليس يقوى وقال القراء السحابة المعصر التي تتقلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية  
المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم إن المعصرات الرياح ذوات  
الاعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وكانت سَهْلُ المعصرات كسَوْنِهَا \* تَرَبُّ القَدَا فلدوا البقاع مَخْضُلُ

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا أن معنى من من قوله من المعصرات معنى  
الباء الزائدة كانه قال وأرزلنا بالمعصرات ماء فجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم ألقبها وفسر  
ببتخذي الرمة تبسم لمح البرق عن متوضح \* كنورا لاقا حى شاف ألوانها العصر

فقيل العصر المطر من المعصرات والاكتر والأعرف شاف ألوانها القطر قال الأزهرى وقول من  
فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر  
وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء فجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لانها تعصر الماء  
وقيل معصرات كما يقال أجن الزرع اذا صار الى أن يجن وكذلك صار السحاب الى أن يطر فيعصر  
وقال البعث في المعصرات ففعلها صاحب ذوات المطر

وذى اشرك الاخوان تشوفه \* ذهب الصبا والمعصرات الدوالج

والدوالج من نعت السحاب لان نعت الرياح وهي التي أثقلها الماء فهي تدلج أي تشي مشق  
لثقل والنهاب الأمطار ويقال ان الخبر بهذا البلد عصر مصر أي يثقل ويقطع والاعصار الريح  
تثير السحاب وقيل هي التي فيها نار مذ كروفي التنزيل فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت والاعصار  
ريح تثير سحابا ذات رعد وبرد وقيل هي التي فيها غبار شديد وقال الزجاج الاعصار الرياح التي  
تهب من الارض وتثير الغبار فترفع كالعمود الى نحو السماء وهي التي تسمى الناس الزوبعة وهي  
ريح شديدة لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في أمثالها ان كتبر بجا

قوله الزائدة كذا في الاصل  
ولعل المراد بالزائدة التي  
ليست للتعدية وان كانت  
للسبية فخر اه

فقد لاقت عصارا يضرب مثلا للرجل يلقى قرنه في التجدد والبسالة والاعصار والعصار أن  
تُهيج الريح التراب فترفعه والعصار الغبار الشديد قال الشماخ

إذا ماجدوا شدت كي عليها \* أثرن عليه من رهب عصارا

وقال أبو زيد الاعصار الريح التي تسطع في السماء وجع الاعصار أعاصير أشد الاصمعي

وبينما المرء في الأحياء مغتبط \* إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

والعصر والعصرة الغبار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة مرت به متطيبة بذيلها

عصرة وفي رواية إعصار فقال أين تريد يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار أنه نار من

تحتها وهو الاعصار ويجوز أن تكون العصرة من فوح الطيب وهيجه فشبهه بما تثير الريح

وبعض أهل الحديث يرويه عصرة والعصر العطية عصرة يعصره أعطاه قال طرفة

لو كان في أملا كما واحد \* يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأباي وقال غيره أي يعطينا كالذي يعطينا وكان أبو سعيد

يرويه يعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وأنكر تعصر والاعتصار انجاع العطية واعتصر

من الشيء أخذ قال ابن أحر وإعما العيش برباه \* وأنت من أفنانه معتصر

والمعتصر الذي يصيب من الشيء ويأخذ منه ورجل كريم المعتصر والمعصر والعصرة أي جواد

عند المسئلة كريم والاعتصار أن تخرج من إنسان ما لا يغرماً أو بوجه غيره قال

\* قن واستبق ولم يعتصر \* وكل شيء منعه فقد عصرته وفي حديث القاسم أنه مثل عن

العصرة للمرأة فقال لأعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المعنى العصرة ههنا منع البنت من

التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج إلا الشيخ كبيرا عصفه

بنت وهو مضطر إلى استخدامهما واعتصر عليه بخل عليه بما عنده ومنعه واعتصر ماله استخرجه

من يده وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس

للولد أن يعتصر من والده لفضل الوالد على الولد قوله يعتصر ولده أي له أن يجبسه عن الاعطاء

ويمنعه إياه وكل شيء منعه وجبسته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرجع واعتصر العطية ارتجعها

والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذ منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده

في ماله قال ابن الأثير وإنما عداه بعلل لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه وقال أبو عبيد المعتصر

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويجبسه قال ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

وحكى ابن الاعراب في كلامه قوم يعصرون العظام ويعيدون النساء قال يعصرونه يسترجعونه  
بنوابه تقول أخذت عصرتة أى نوابه أو الشئ نفسه قال والعاصر والعصور هو الذى يعصّر  
ويعصر من مال ولده شياً بغير انده قال العثري فى الاعتصار أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه أو  
يقيه على ولده قال ولا يقال اعتصرت فلان مال فلان إلا أن يكون قريسه قال ويقال للغلام  
أيضا اعتصرت مالاً أى إذا أخذته قال ويقال فلان عاصر إذا كان ممسكاً ويقال هو عاصر قليل الخير  
وقيل الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئاً إذا أصبت منه والآخر أن تقول  
أعطيت فلاناً عطية فاعتصرت بها أى رجعت فيها وأنشد

نمت على شئ مضى فاعتصرتة • ولتله الأولى أعفوا كرم

فهذا الرجوع قال فاما الذى يمنع فاعلم قاله تعصرت أى تعصرت على مكان السين صاذا ويقال  
ما عصرتك وتبركت وعصنتك وشجرتك أى مانتك وكتب عمر رضى الله عنه الى المغيرة ان النساء  
يعطين على الرجبن والرهبه وايضا امرأة خطت زوجها فاردت أن تعصرت فهو لها أى ترجع ويقال  
أعطاهم شيئاً ثم اعتصروه إذا رجع فيه والعصر بالتحريك والعصرة الملبأ والمنجاة وعصرت  
بالشئ هو اعتصرت به بلأ اليه وأما الذى يورد فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم أمر بلأ أن يؤذن  
قبل التيمر ليعصرت معصرتهم فاما أراد الذى يريد أن يضرب الغائط وهو الذى يحتاج الى الغائط  
ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملبأ والمسخنى وقد قيل فى قوله  
تعالى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون انه من هذا أى يتجرون من البلاء ويعصمون بالخصب وهو  
من العصر فهو المنجاة والاعتصار الاتجاء وقال عدى بن زيد

لو يغير الماء حلقى شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصارى

والاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعصرت بالماء وهو أن يشرب قليلاً قليلاً ويستشهد عليه  
بهذا البيت أعنى بيت عدى بن زيد وعصرت الزرع نبتت أى كأم سنبله كأنه ماخوذ من العصر  
الذى هو الملبأ والحرز عن أبى حنيفة أى تحرز فى غلقه وأومية السنبل أخيبته ولفائفه وأغشيتبه  
وأكتموقياً نعمه وقد قسبت السنبله وهى مادامت كذلك صمغاً ثم تنقى وكل حصن يعصن به  
فهو عصر والعصار الملك الملبأ والمعصر العمرو الهرم عن ابن الاعراب وأنشد

أدركت معصرى وأدركنى • حلى ويسر فأندى نعلي

معصرى عمري وهرمى وقيل معناه ما كان فى الشبَاب من اللهو وأدركته ولهوت به يذهب الى



الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول أحسن وعصر الرجل عصبته ورقطه  
والعصرة النبتة وهمموالبناعصرة أي دنية دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهم هذا  
المعنى ويقال فلان كريم العصر أي كريم النسب وقال الفرزدق

تجرد منها كل صباه حرة • لعوج أولد اعري عصيرها

ويقال ما بينهما عصرو ولا يصرو ولا أعصرو ولا أبصرو أي ما بينهما مودة ولا قرابة ويقال تولى عصرك  
أي هطك وعصيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشا قال الطرمح

يلعصو رجنا حتى ضئيلة • أفأويق منها هله وتقوع

وقوله أنشد نعلب • أيام أعرق بي عام المعاصي • فسره فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من  
الجدب قال ابن سيد مولا أدري ما هذا التفسير والعصار القساء قال الفرزدق

إذا تعنى عني التمر فامه • تحت الجبل عصار ذو أضاميم

وأصل العصار ما عصرت به الريح من التراب في الهواء بنوع عصرتي من عبد القيس منهم  
مرجوم العصري ويعصرو وأعصر قبيلة وقيل هو اسم رجل لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل وهو  
أبو قبيلة منها هله قال سيويه وقالوا باهله بن أعصر وانما سمي بجمع عصروا ما يعصرو فعلى بدل  
اليامن الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك لقوله

أجنان اباك غير لونه • كرا ليا لي واختلاف الأعصر

وعوصرة اسم وعصوصر وعصيصر وعصنصر كل موضع وقول أبي النجم

• لو عصر منه البان والمناك انعصر • يريد عصرت فنف والعصرو والعصرو الاصل والحسب

وعصرو موضع وفي حديث خبير سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على عصرو هو  
بقتنين جبل بين المدينة وادى الفرع وعنده مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم

(عصر) الازهرى العصفربسات سلاقته الجريال وهي معربة ابن سيده العصفرو هذا الذي

يصبح به من هري ومنه بري وكلاهما بت بارض العرب وقد عصفرت الثوب فتعصفر والعصفور  
السيد والعصفور طائر ذكر والاتي بالها هو العصفور الذي كرم الجراد والعصفور خشبة في الهودج

تجمع أطراف خشبات فيها وهي كهية الكاف وهي أيضا الخشبات التي تكون في الرحل يشتد

بها رؤس الأحناء والعصفور الخشب الذي تشده رؤس الأقباب وعصفورا كاف عند مقدمه

في أصل الداية وهو قطعة خشبة قدر جمع الكف أو أعظم منه شيئا مشدود بين الخنوين المتقدمين

وقال الطرماح يصف الغبيط أو الهودج

كَلِّمْشَكُوكَ عَصَافِيرَهُ • قَاتِي اللَّوْنِ حَدِيثَ الزَّمَامِ

يعنى انه شدت فشد العصفور من الهودج في مواضع بالمسامير وعصفورا الا كاف عر صوفه على القلب وفي الحديث قد حرمت المدينة ان تعضد او تحبب الالعصفور قتب او شد محالة او عصا حليدة عصفور القتب احد عيادته وجمعه عصفير قال وعصافير القتب اربعة او ثمانية يجعلن بين رؤس اعضاء القتب في رأس كل جنود تدان مشدودان بالعقب او يجلود الابل فيه الطلقات والعصفور عظم ناتئ في جبين الفرس وهما عصفوران يمتنن وييسرة قال ابن سيده عصفور الناصية أصل منبتها وقيل هو العظم الذى تحت ناصية الفرس بين العينين والعصفور قطيعة من الدماغ تحت قرخ الدماغ كانه يانئ بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها وأنشد

ضَرْبًا يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ • عَنْ أُمَّ قَرَّخِ الرَّأْسِ أَوْ عَصْفُورِهِ

والعصفور الشمراخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم والعصافير ما على السنان من العصب والعصفور الولد عمانية وتعصفرت عنقه تعصفرت الثوت ويقال للرجل اذا جاع نقت عصفير بطنه كما يقال نقت ضناده بطنه الازهرى العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسمون هذا الشجر من رأى مثلى وأما ما روى أن النعمان أمر للنايعة بمائة ناقة من عصفيره قال ابن سيده أظنه أراد من قنبا نوقه قال الازهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصفير النعمان أبو عمرو ويقال للجمل ذى السنامين عصفورى قال الجوهري عصفير المنذر ايل كانت للملوك نجائب قال حسان بن ثابت فاحسدت أحدى للنايعة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصفيره وحسام وآية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم أنهم من عطايا الملوك (عصير) العصفور الدولاب وسنذكره في الضاد وقال البيت العصافير دلاء المتجنون واحدها عصمور ابن الاعرابى العصفور دلو الدولاب والصمغور القصير الشجاع (عصير) الازهرى فى الجملى عصير موضع (عصير) عصفير من العين وقيل هو اسم موضع والعصير المانع وكذلك العاصير بالعين والعين وعصير بكلمة أى باح بها (عصير) العصفير البخيل الضيق والعصفور دلو المتجنون وفى بعض النسخ العصفور بالصاد المهملة وقد تقدم (عطر) العطر اسم جامع للطيب والجمع عطور والعطار بائعه وحرقة العطارة ورجل عاطر عطر ومعطير ومعطار وامرأة عطرة ومعطيرة ومعطرة بتعهد ان أنسبها بالطيب ويكثر ان منه

فاذا كان ذلك من عاداتها فهي معطار ومعطارة قال

عَلَّقَ خَوْدًا طِفْلًا مَعَطَّرَةً \* أَيَاكَ أَعْنِي فَاسْمِعِي بِإِجَارَةٍ

قال اللحياني ما كان علي منعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذكروا الموثق الا  
أخر فاجامت نوادر قبل فيها بالهاء وسبأني ذكرا وقيل رجل عطر وامرأة عطرة اذا كانا طيبين ريح  
الجرم وان لم يتعطرأ وقال ابن الاعرابي رجل عاطر وجمعه عطر وهو المحب للطيب وعطرت المرأة  
بالكسر تعطر عطرأ تطيبت وامرأة عطرة مطرة بضمة مضمرة قال والمطرة الكثرة السوالك أبو عمرو  
تعطرت المرأة وتأطرت اذا قامت في بيت أوبها ولم تتزوج وفي الحديث انه كان يكره تعطر النساء  
وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي تطهر ريحه كما ينظر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء  
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان وفي حديث أبي موسى المرأة اذا  
استعطرت وممرت على القوم ليجدوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب  
ابن الأشرف وعندى أعراب العرب أي أطيها عطرأ قال أبو عبيدة يقال بطني أعطري وسأري  
فندري يقال ذلك ان يعطيك ما لا تحتاج اليه ويمنعك ما تحتاج اليه كأنه في التمثل رجل جائع أتى  
قوما فطيبوه وناقاة عطرة ومعطارة وعطارة وتاجرة اذا كانت نافقة في السوق تبيع نفسها  
لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التي كان على أوبارها صبغ من حسنها وأصله من العطر قال  
المرار بن منقذ هبنا نأوجرأ معطرات كأنها \* حصي مغرة ألوانها كالبحاسد  
وناقاة معطار ومعطر شديدة عن ابن الاعرابي ومعطر جراء طيبة العرق أنشد أبو حنيفة

\* كوما معطير كلون البهرم \* قال الازهري وقرأت في كتاب المعاني للباہلي

أبكي على عزين لأنساها \* كأن ظل جبر صغراهما \* وصالح معطرة كبراهما

قال معطرة جراء قال عمرو ما خوذ من العطر وجعل الأخرى ظل جبر لانها سوداء وناقاة عطرة  
ومعطار ومعطرة وعزمس أي كريمة وأما قول العجاج يصف الحمار والاتن

\* يبعن حابا كدق المعطير \* فانه يريد العطار وعطير وعطران اسمان (عطر) عطر الرجل  
كره الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب كطه وثقل في  
جوفه وهو الاطار والعطر جمع عطور وهو الممتلي من أي الشراب كان ورجل عطيرسي الخلق  
وقيل متطاهر (٢) مربوع وعطير مخفف الراء غليظ قصير وقيل كرم تقارب

الاعضاء وقيل العطير القوي الغليظ وأنشد \* نطلع العطير ذا اللوث الضيث \* والعطاري ذكور

قوله بطني أعطري هكذا  
في الاصل والذي في الامثال  
عطري بفتح العين وتشديد  
الطاء وفي شرح القاموس  
(و) قال أبو عبيدة يقال  
(بطني عطري) هكذا في  
سائر النسخ والذي في أمهات  
اللغة أعطري وسأري  
فندري اه كنه معجمه

(٣) كذا يياض بالاصل

الجرادوا نشد غدا كالعماس في حذنه \* رؤس العظاري كالعجد  
العماس الذئب وحذنه حزمة لازاره والعجد الزيب (عقر) العقر والعقر ظاهر التراب والجمع  
أعقر وعقر في التراب يعقره عقر أو عقره تعقير أو تعقروا فاعقروا فاعقروا فاعقروا فاعقروا فاعقروا  
وفي حديث أبي جهل هل يعقر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجون في التراب ولذلك قال في آخره  
لا طان على رقبته ولا عقرن وجهه في التراب يريد إذلاله ومنه قول جرير  
وسار بكر نخبة من مجاشع \* فلداي شيبان والخيل عقرا  
قبل في تفسيره أراد تعقروا قال ابن سيده ويحتمل عندي أن يكون أراد عقر حبه فحذف المفعول  
وعقره واعتقره مضرب به الأرض وقول أبي ذؤيب  
القيت أغلب من أمد المست حديث النب أخذته عقر فتطرح  
قال السكري عقر أي يعقر في التراب وقال أبو نصر عقر حذب قال ابن جنى قول أبي نصر هو  
الممول به وذلك ان الفاعل يتوأم بما يكون التعقير في التراب بعد الطرح لاقبه فالعقر إذا همنا  
هو الحذب فان قلت فكيف جازان يسمى الحذب عقر قبل جاز ذلك لتصور معنى التعقير بعد  
الحذب وأنه انما يصير الى العقر الذي هو التراب بعد ان يجنبه ويساويه ألا ترى ما انشد الاصحى  
\* وهن مداغضن الأفق \* فتمى جلودها وهي حبة أفيقا وانما الأفق الجلد ملد في المياغ  
وهو قبل ذلك جلدواها بوضوح ذلك ولكنه لما كان قد يصير الى المياغ سمه أفيقا وأطلق ذلك  
عليه قبل وصوله اليه على وجه تصور الحال المتوقعة ونحو منة قوة تعالى انى ارانى أعصر خرا  
وقول الشاعر  
اذامات مبيت من تميم \* فسرك أن تعيش جفى بزاد  
فسماميتا وهو سى لانه سموت لا محالة وعليه قوة تعالى ايضا انك مبيت وانهم مبيتون اى انكم  
سموتون قال الفرزدق قتلت قبيلام ير الناس منه \* اقلبه ذا وميتين مسورا  
واذا جاز ان يسمى الحذب عقر لانه يصير الى العقر وقد يمكن ان لا يصير الحذب الى العقر كان تسمية  
الحي ميتا لاميت لا محالة أجند بالجواز واعتقروا به في التراب كذلك ويقال عقرت فلانا في  
التراب اذا امر غته فيه تعقير أو تعقروا النشى تقرب واعتقروا منه وهو منعقر الوجه في التراب ومعقر  
الوجه ويقال اعتقروا اعتقاراً اذا ضربت به الأرض فغثته قال المرار يصف امرأ طال شعرها  
وكثف حتى مس الأرض تهلك المنداء في أكافه \* واذا ما أرسلته يعقروا  
أى سقط شعرها على الأرض جعله من عقرته فاعتقروا وفي الحديث أنه مر على أرض تسمى عقره

قوله وهن مداغضن هكذافي  
الاصل وسررا

فسميها خضرة هومن العفرة لون الارض ويروي بالقاف والتاء والذال وفي قصيد كعب  
 بعد وفي لخم ضرغامين عيشهما \* لخم من القوم معفور خراذيل  
 المعفور المترب المعقر بالتراب وفي الحديث العافر الوجه في الصلاة أي المترب والعفره عفرة في حجرة  
 عفر عفر او هو عفر والاعقر من الطباء الذي تعلو ياضه حجرة وقيل الاعقر منها الذي في سراته حجرة  
 واقرباه يبيض قال أبو زيد من الطباء العقر وقيل هي التي تسكن القفاف وصلابة الارض وهي حمر  
 والعفر من الطباء التي تعلو ياضها حجرة قصارا الاعناق وهي اضعف الطباء عدوا قال الكمي  
 وكذا اذا جبار قوم ارادنا \* بكيد حننا على قرن اعفرا

يقول نقتله ونحمل رأسه على السنان وكانت تكون الاسنة فيمضى من القرون ويقال رماني  
 عن قرن اعفرا أي رماني بداهية ومنه قول ابن احر \* واصبح برمي الناس عن قرن اعفرا \* وذلك  
 انهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة فصار مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل  
 اذا بات ليلته في شدة تقلقه كنت على قرن اعقر ومنه قول امرئ القيس

(٣) كذا يياض في الاصل

\* كاتي واصحابي على قرن اعفرا \* ويريد اعقر مبيض وقد تعافروا من كلامهم (٣) هم  
 ووصف الحروقة فقال حتى تعافروا من نقشها أي تبيض والاعقر الرمل الاحمر وقول بعض الاعمال  
 \* وجر دبت في سمل عفره \* يجوز ان يكون تصغيرا عقر على تصغير الترخيم أي مصبوغ بصبغ بين  
 البياض والحرة والاعقر الابيض وليس بالشديد البياض وما عر عفرا خالصة البياض وارض  
 عفرا يياضه لوطا كقولهم فيها بياض اللون وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض  
 عفرا والعفر من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر وقال ثعلب العفر  
 منها البيض ولم يعين وقال أبو رزمة

قوله بياض اللون هو هكذا  
 في الاصل وحرر اه

ماعفرا الليال كالدادي \* ولا توالي الخيل كالهوادي

تواليها واخرها وفي الحديث ليس عفر الليالي كالدادي أي الليالي الممطرة كالسود وقيل هو مثل  
 وفي الحديث انه كان اذا سجد جاني عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه أبو زيد والاصمعي  
 العفرة يياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه  
 الحديث كاتي انظر الى عفرتي ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قيل للطباء عفر اذا كانت  
 ألوانها كذلك وانما سميت بعفر الارض ويقال ماعلى عفر الارض مثله أي ماعلى وجهها وعفر  
 الرجل خلط سود غنمه وابله بعفر وفي حديث أبي هريرة في الضحبة لم عفرا أحب الي من دم

سوداوين والتعفير التبييض وفي الحديث ان امرأة شكت اليه قلة نسل عنهما وابلهما ورسلها وان مالها لا يزكو فقال ما ألونها قالت سود فقال عقرى أى اخلطها بغنم عقر وقيل أى استبدل اغانما يضافان البركة فيها والعقر آمن الليل ليله ثلاث عشرة والمعزورة الارض التى اكل نبتها والبعفور والبعفور الطبي الذى لونه كلون العقر وهو التراب وقيل هو الطبي عامه والائى بعفورة وقيل البعفور الخشف سمي بذلك لصغره وكثرة لزوقه بالارض وقيل البعفور ولد البقرة الوحشية وقيل البعافير تبوس الطباء وفي الحديث ما جرى البعفور قال ابن الاثير هو الخشف وهو ولد البقرة الوحشية وقيل تبس الطباء والجمع البعافير والباء زائد وهو البعفور ايضا جر من اجزاء الليل الخمسة التى يقال لها سدقوس ستة وهجمة وبعفور وخذرة وقول طرفه

جازت البيدالى أرحلنا • آخر الليل بعفور خدير

أراد بشخص انسان مثل البعفور فالتدبر على هذا المتخلف عن القطيع وقيل أراد بالبعفور الجزء من اجزاء الليل فالتدبر على هذا المتكلم وعقرت الوحشية ولدها تعقره قطعت عنه الرضاع يوما أو يومين فان خافت أن يضره ذلك ردت به الى الرضاع أياما ثم أعادته الى القطيع تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه فذلك التعفير والولد معقر وذلك اذا أرادت فطامه وحكاما أبو عبيد فى المرأة والناقة قال أبو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسى وأنشدت لبليد كز بقره وحشية وولدها

لمعقر قهد ينزع شلوه • غبس كواسب ما بين طعامها

قال الازهرى وقيل فى تفسير المعقر فى بيت لبيدانه ولدها الذى اقترب منه الذئب الغبس فعقرته فى التراب أى مرغته قالوه هذا عندي أشبه بمعنى البيت قال الجوهري والتعفير فى القطيع ان تمسح المرأة ثديها بنس من التراب تنفير اللصبي ويقال هو من قولهم لقيت فلانا عن عقر بالضم أى بعد شهر ونحوه لانها ترضعه بين اليوم واليومين بلون ذلك صبره وهذا المعنى أراد لبليد بقوله لمعقر قهد أبو عبيد تعقر الوحشى تعقرا اذا سمن وأنشد

ومجر متعقر الطلي تعقرت • فيه الفراء مجزوع وادمكن

قال هذا صاحب بحر مر ابطيا لكثر ماته كما قد تصر لكثر ماته وطلبه مناع ماته بمنزلة اطلاق الوحش وتعقرت سميت والفراء حجر الوحش والممكن الذى يمكن مرعاه وقال ابن الاعرابى أراد بالطلبي نوء الحمل ونوء الطلي والحمل واحد عنده قال ومنعرا أراد به فحره فكان النوب بذلك المكان من الحمل قال وقوله وادمكن ثبت الممكن وهو نبت من احرار البقول واعقره الاسد اذا اقتربه

ورجل عفر وعفريه وعفارية وعفريت بين العفارة خبيث منكر داء والعفارية مثل  
العفريت وهو واحد وأنشد لجرير قرئت الظالمين بجرير يس \* يدل لها العفارية المريد  
قال الخليل شيطان عفريه وعفريت وهم العفارية والعفارية إذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء  
وإذا حركت هاء فالتاء هاء في الوقف قال ذو الرمة

كأنه كوكب في إثر عفريه \* مستوم في سواد الليل منقضب

والعفريه الداهية وفي الحديث أول دينكم نبوة ورجحة ثم ملك أعفر أي ملك يسأم بالداه  
والنكر من قولهم للخبث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة وامرأة عفرة وفي التنزيل قال  
عفريت من الجن أنا آتيتك به وقال الزجاج العفريت من الرجال النافذ في الأمر المبالغ فيه مع  
خبث وداهية وقد تعفرت وهذا مما تحملا وفيه تبقية الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى  
ودلالة عليه وحكى اللحياني امرأة عفريته ورجل عفريين وعفريين كعفريت قال القراء من  
قال عفريه فجمعه عفارى كقولهم في جمع الطاعوت طواعيت وطواعي ومن قال عفريت فجمعه  
عفاريت وقال شمر امرأة عفرة ورجل عفر بتشديد الراء وأنشد في صفة امرأة غير محمودة الصفة  
وضيرة مثل الأتان عفرة \* فجلأ ذات خواصر ما تشبع

قال الليث ويقال للخبث عفري أي عفر وهم العفرون والعفريت من كل شيء المبالغ يقال فلان  
عفريت نفريت وعفريه نفريه وفي الحديث إن الله يغضب العفريه النفريه الذي لا يرزأ في أهل  
ولأمال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجوع المنوع وقيل الظلوم  
وقال الزمخشري العفر والعفريه والعفريت والعفارية القوى المتشيطان الذي يعسر قرنه والياء  
في عفريه وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتأني في عفريت للالحاق  
بقتدليل وفي كتاب أبي موسى غشيمهم مبدل ليشاعفريا أي قويا داهيا يقال أسد عفر وعفري بوزن  
طمرا أي قوى عظيم والعفريه المعصم والنفريه اتباع الازهرى التاء زائدة وأصلها هاء والكلمة  
ثلاثية أصلها عفر وعفريه وقد ذكرها الازهرى في الرباعي أيضا ومما وضع به ابن سيده من أبي عبيد  
القاسم بن سلام قوله في المصنف العفريه مثال فعلة فجعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا في نبات  
الأربعة والعفر الشجاع الجلد وقيل الغليظ الشديد والجمع أعفرار وعفار قال

خلا الجوف من أعفرار سعدغابه \* لمستصرخ يشكو التبول نصير

والعفرتي الأسد وهو فعلى سمي بذلك لشده ولبوة عفرتي أيضا أي شديدة والنون للالحاق

بسفر رجل وناقته عفرناه أي قوية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حطت أقال مصماتها • غلب الذفاري وعفرنيها

الازهرى ولا يقال جمل عفرني قال ابن بري وقبل هذه الايات

فوردت قبل اني ضحائها • تفرس الحيلت في خرسائها

تجرب بالاهون من ادائها • جرب العجوز جاني خفائها

قال وللمعجم جرب يرشد هذا الارجوزة الى ان بلغ هذا البيت قال له أسأت وأخفقت قال له عمر

فكيف أقول قال قل • جرب العروس التي من رداها • فقال له عمر أنت أسوأ حال مني حيث

تقول لقومي أحيى للتيقمتنكم • وأضرب للبيار والنقع ساطع

وأوثق عند المردقات حشية • لحا إذا ما جرد السيف لامع

واقه ان كن ما ادركن الاعشاء ما ادركن حتى نكمن والى قاله جرب عند المرفقات فغيره عمر وهذا

البيت هو سبب التهاجي بينهم هذا ما ذكره ابن بري وقد ترى تافية هذه الاجورة كيف هي والله

تعالى أعلم وأسد عفر وعفريه وعفارية وعفريت وعفرتي شديد قوي وليو عفرناه اذا كانا

جربين وقيل العفرناه اذ كر والاثني اما ان يكون من العفر التي هو التراب واما ان يكون من

العفر الذي هو الاعتفار واما ان يكون من القوة والجلد ويقال اعتفراه الاسد اذا قرسه وليت

عفرتين تسمى به العريد ويستمأ واما التراب السهل في أصول الجيطان تدور ودارة ثم تنس

في جوفها فاذا هببت دمت بالتراب سعدا وهي من المنسل التي لم يجدها سيبويه قال ابن جني

أما عفرين فقد ذكر سيبويه فعلا كطمر وجبر فكانا ملحق علم الجمع كالبرحين والفتكرين الا ان

بينهما فرقا وذلك ان هذا يقال فيه البرحون والفتكرون ولم يسمع في عفرين في الرفع بالياء

وانما سمع في موضع الجر وهو قوله سميت عفرين فيجوز ان يقال فيه في الرفع هذا عفرون لكن

لو سمع في موضع الرفع بالياء لكان أشبه بان يكون فيه النظر فاما وهو في موضع الجر فلا تستنكر

فيه الياء وليت عفرين الرجل الكامل ابن الخمسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلين وابن عشرين

ما عي نسين وابن الثلاثين أسعي الساعين وابن الأربعين ابطنس الابطين وابن الخمسين ليت عفرين

وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكين وابن الثمانين أسرع الحاسين وابن

التسعين واحدا الأردلين وابن المائة لاجا ولا سا يقول لارجل ولا امرأه ولا جن ولا انس ويقال

انه لا تصعب من ليت عفرين وهكذا طال الاصحى وأبو عمرو في حكاية المنسل واختلاف في التفسير

قوله تجراخ هذا البيت

تقدم في مادة جرت على غير

هذا الوجه والصواب ما هنا

اه معجمه

قوله ما عي نسين كذا بالاصل

وسر اه معجمه



قوله فقال أبو عمرو هو الاسد  
وقال أبو عمرو الخ هكذا في  
الاصل وحرر اه معصمه

فقال أبو عمرو هو الاسد وقال أبو عمرو هو دابة مثل الحربة تتعرض للراكب قال وهو منسوب الى  
عقرين اسم بلد وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه دابة مثل الحربة يتصدى للراكب ويضرب بذنبه  
وعقرين مأسدة وقيل لكل ضابط قوى ليت عقرين بكسر العين والراء مشددة وقال الاصمعي  
عقرين اسم بلد قال ابن سيده وعقرون بلد وعقرية الديك ريش عنقه وعقرية الرأس خفيفة  
على مثال فعلة وعقراة الرأس شعره وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا  
وقيل العقرية والعقراة الشعرات النابتة في وسط الرأس يتشعرون عند الفزع وذكر ابن سيده  
في خطبة ككاه فيما قصده الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام قال وأي شيء أدل على ضعف المنة  
وسخافة الجنة من قول أبي عبيد في كاهه المصنف العقرية مثال فعلة فجعل الباء أصلا والياء  
لا تكون أصلا في نبات الاربعة والعقراة الضم شعرة القنمان الاسد والديك وغيرهما وهي التي  
يرتد لها الى يافوخه عند الهراش قال وكذلك العقرية والعقراة فيهما بالكسر يقال جافلان  
ناقشاعقرية اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناقشاعقرية وعقرانه أي ناقشاعقره من  
الطمع والحرص والعقر بالكسر الذي كركر القمل من الخنازير والعقراة البعد والعقرقة الزيارة يقال  
ماتا بنا الا عن عقر أي بعد قلة زيارة والعقراة طول العهد يقال ما ألقاه الا عن عقر وعقر أي بعد  
حين وقيل بعد شهر ونحوه قال جرير

ديار جميع الصالحين بنى السدر \* أي بني لنا ان التحية عن عقر  
وقول الشاعر أشده ابن الاعرابي فلتن طاطات في قتلهم \* لتهاضن عظامي عن عقر  
عن عقر أي عن بعد من اخو الى لانهم وان كانوا أقربا فليسوفى القرب مثل الاعمام ويدل على أنه  
عني أخو الله قوله قبل هذا ان أخو الى جميعا من شقر \* ليسوا الى عمسا جلد النمر  
العمس ههنا كالتمس وهي الشدة قال ابن سيده وأرى البيت اضباب بن واقد الطهوي وأما قول  
المرار على عقر من عن تنام وانما \* تداني الهوى من عن تنام عن عقر  
وكان هجر أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عقر أي على بعد من الحى والقربات  
أي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لي أن أهجره ونحن على هذه الحالة ويقال دخلت الماء فانا انعقرت  
قدما أي لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس \* ثيابا برثنه ما يتعقر \* ووقع في عاقور شر  
كعاقور شر وقيل هي على البدل أي في شدة العقار بالفتح تليق النخل واصلاحه وعقر النخل فرغ  
من تلقيحه والعقراة أول سقية سقيها الزرع وعقر الزرع أن يسقى سقية ينبت عنه ثم يتركها اما لا يسقى

فيها حتى يعطش ثم يسقي فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخلف الصيف وخضراواته وعقير  
 النخل والزرع عاقها أول سقبة بملية وقال أبو حنيفة عقر الناس يعفرون عقر إذا سقوا الزرع  
 بعد طرح الحب وفي حديث هلال ما قرئت أهلي مذعقن النخل وروى أن رجلا جاء إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قرئت أهلي مذعقن النخل وقد حلت فلا عن بينهما عفار النخل  
 تلقبها واصلاحها يقال عقر وانخلهم يعفرون وقد روى بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ ابن  
 الاعرابي العفار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقي ثلثا ينتفض حملها ثم يترك  
 إلى أن يعطش ثم يسقي قال وهو من تعفير الوحشية ولدها إذا فطمته وقد ذكرناه آنفا والعفار لقاح  
 النخيل ويقال كثافي العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف والعفار شجر يتخذ منه الزنادوقيل في  
 قوله تعالى أفرايم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما  
 نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوي من أغصانها الزناد فيقتدح بها قال الازهري وقد رأيتهما في  
 البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واستجد المرخ  
 والعفار أي كبرت فيهما على ما في سائر الشجر واستجد استكثر وذلك أن هاتين الشجرتين من  
 أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد وريبا والعناب من أقل الشجر نارا وفي المثل اقتدح بعنار  
 أو مرخ ثم أشد دان شئت أو أرخ قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب الدرة ان العفار شبيه  
 بشجرة الغبيراء الصغيرة إذا رأيتها من بعيد لم تشك أنها شجرة غبيراء وتورها أيضا كنورها وهو  
 شجر خوار ولذلك جادل الزناد واحدته عفار وعقارة اسم امرأته منه قال الاعشى

بانت لخرت اعفاره • يا جارتا ما أنت جارة

والعقير لحم يجفف على الرمل في الشمس وتعفيره تجفيفه كذلك والعقير السويق الملتوت بلادهم  
 وسويق عقير وعقار لا يلبث بادم وكذلك خبز عقير وعقار عن ابن الاعرابي يقال أكل خبز عقار  
 وعقار أو عقيرا أي لا شيء معه والعقار لغة في العقار وهو الخبز بلادهم والعقير الذي لا يمدى شيئا  
 المذكور والمؤنث فيه سواء قال الكميت

وإذا الخرد اعتررن من الحمل وصارت مهذاهن عقيرا

قال الازهري العقير من النساء التي لا يمدى شيئا عن الفراء وأوردت الكميت وقال الجوهري  
 العقير من النساء التي لا يمدى لجارتها شيئا وكان ذلك في عفرة البرد والحز وعقيرت ما أي في أولهما  
 يقال جاء ناولان في عفرة الحز يضم العين والفاء لغة في أفرة الحز وعفرة الحرأي في شدته ونصل

قوله وفي المثل اقتدح بعفار  
 الخ هكذا في الاصل والذي  
 في امثال المسداني اقتدح  
 بدفلي في مرخ ثم اشدد بعد  
 أو أرخ قال المازني أكثر  
 الشجر نارا المرخ ثم العفار  
 ثم الدفلي قال الاحمر يقال  
 هذا اذا حلت رجلا فاحشا  
 على رجل فاحش فلم يلبثا  
 أن يقع بينهما شر وقال ابن  
 الاعرابي يضرب للكريم  
 الذي لا يحتاج ان تكته  
 وتلع عليه اه كته صححه

عُقَارِي جَسَدٌ وَنَدِيرٌ عَفِيرٌ كَثِيرٌ اتَّبَاعٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعَقَارُ وَالِدَبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ لَمْ يفسره  
وَمَعَا فِرْقِيْلَهُ قَالَ سَبِيحٌ بِهِ مَعَا فِرْ بِنُ مَرِّ فِيمَا رَعَمُونَ أَخُو عَمِيْمٍ بِنُ مَرِّ يُقَالُ رَجُلٌ مَعَا فِرِي قَالَ وَنَسَبٌ  
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَا فِرَ اسْمٌ لشيءٍ وَاحِدٍ كَمَا تَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ أَوْ مِنْ الضَّبَابِ كَلَابِي وَضِبَابِي  
فَأَمَّا النَّسَبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَاتَّعَا تَوْقِعُ النَّسَبِ عَلَى وَاحِدٍ كَالنَّسَبِ إِلَى مَسَاجِدٍ تَقُولُ مَسْجِدِي وَكَذَلِكَ  
مَا أُشْبِهَهُ وَمَعَا فِرٌ بِلَدِي الْيَمَنِ وَثَوْبٌ مَعَا فِرِي لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَا فِرٌ وَلَا يُقَالُ بِيضٌ الْمِيمِ وَإِنَّمَا  
هُوَ مَعَا فِرٌ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْحِ النَّصِيحُ مَنْسُوبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَرَدٌ مَعَا فِرِي مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَا فِرِ  
الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْغَيْرِ نَسَبَةً فَيُقَالُ مَعَا فِرٌ فِي الْحَدِيثِ أَنْتَبَعْتُ مَعَا ذَا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ  
مِنْ كُلِّ حَالٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَا فِرِي وَهِيَ بَرَدٌ بِالْيَمَنِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَعَا فِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَالْمِيمِ  
زَائِدَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بَرَدَانِ مَعَا فِرِيَانِ وَرَجُلٌ مَعَا فِرِي يُعْشَى مَعَ الرَّفْقِ  
فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أُدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ الْمَعَا فِرِيُّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَمَعَا فِرٌ فَتُخ  
الْمِيمِ حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَنْصَرَفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْيَمِ  
تَنْسَبُ النَّيَابُ الْمَعَا فِرِيَّةُ يُقَالُ ثَوْبٌ مَعَا فِرِي فَتَنْصَرَفُ لِأَنَّكَ أَدَخْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النَّسَبَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِي  
الْوَاحِدِ وَعَفِيرٌ وَعَفَارٌ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُورُ اسْمٌ وَحَكِي السِّيْرَانِي الْأَسْوَدِيْنَ يَعْفُورُ وَيَعْفُورُ وَيَعْفُورُ فَمَا يَعْفُورُ  
وَيَعْفُورُ فَاصْلَانٌ وَأَمَا يَعْفُورُ فَعَلَى اتِّبَاعِ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْفَاءِ مَنْ يَعْفُورُ ضَمَّةُ الْيَاءِ  
مَنْ يَعْفُورُ وَالْأَسْوَدِيْنَ يَعْفُورُ الشَّاعِرُ إِذَا قَلَّتْ بِفَتْحِ الْيَاءِ لَمْ تَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ  
رُؤْبَةَ يَقُولُ أَسْوَدِيْنَ يَعْفُورُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَهَذَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَبُهُ الْفَعْلِ وَيَعْفُورُ جَارُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى جَارِهِ يَعْفُورٌ لِيَعُودَهُ قَبْلَ سَمِيِّ يَعْفُورًا  
لِكَوْنِهِ مِنَ الْعَفْرِ كَمَا يُقَالُ فِي الْخَضِرِ يَخْضُورُ وَقِيلَ سَمِيٌّ بِتَشْبِيهِهَا فِي عَدُوِّهِ بِالْيَعْفُورِ وَهِيَ الطَّبِيٌّ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ جَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفِيرٌ وَهُوَ تَصْفِيرٌ تَرْخِيمٌ لِأَنَّ مَعَا فِرَ مِنَ الْعَفْرِ وَهِيَ الْغَبْرَةُ  
وَلَوْنُ التُّرَابِ كَمَا قَالَ الْوَالِي تَصْفِيرٌ أَسْوَدٌ وَيَدُ تَصْفِيرٌ غَيْرُ مَرْخَمٍ أَعْفِيرٌ كَأَسْوَدٍ وَحَكِي الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْحَمَارِ الْخَفِيفِ فُلُوٌّ وَيَعْفُورٌ وَهَنْبِرٌ وَزَهْلِقٌ وَعَفْرَاهُ وَعَفْرِةٌ وَعُقَارِي مِنْ أَسْمَاءِ  
النِّسَاءِ وَعَفْرٌ وَعَفْرِيٌّ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ بِنَجْدِ عَفْرِ \* حَدِيثٌ أَنْ عَجَبَتْ لَهُ عَجِيبٌ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ عَشَيْتُ بَعْفَرِيٍّ أَوْ بِرَجَلَتَهَا رَبْعًا \* رَمَادًا وَأَجَارًا بِقَيْنِهَا سُنْعًا

(عقزر) العفزر السابق الدرر بعقزر اسم أجمعى ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس في قوله

أشيم بروق المزن ابن مصابه \* ولاشي يشني منك يا ابنة عقررا

وقيل ابنة عقر رقية كانت في الدهر الاول لا تدوم على عهد فصارت سلا وقيل قينة كانت في الحيرة  
وكن وقد النعمان اذا توه لها وبها وعقران اسم رجل قال ابن جنى يجوز ان يكون أصله عقر  
كشعلع وعديس ثم نحو سمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسم رجل  
خيلان وكذلك ذهب أيضا في قوله \* الأبا يارالحى بالسبعان \* الى أنه تنبيه سبع وجعلت  
النون حرف الاعراب والعقر الكثير الجلبة في الباطل وعقر اسم رجل (عقر) العقر  
والعقر العقم وهو استعقام الرحم وهو أن لا تحمل وقد عقرت المرأة عقارة وعقارة وعقرت تعقر  
عقرا وعقرا وعقرت عقارا وهي عاقر قال ابن جنى ومما عده شاذ ما ذكره من فعل فهو فاعل  
فحو عقرت المرأة فهي عاقر وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قالوا كذلك  
وعامة انما هو لغات تداخلت فتركت قال هكذا ينبغي أن تعتقد وهو أشبه بحكمة العرب وقال  
مرة ليس عاقر من عقرت بعزلة حامض من حض ولا خاز من خذ ولا طاهر من طهر ولا شاعر من  
شعر لأن كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو  
فعل ولكنه اسم بمعنى السب بعزلة امرأه حامض وطالق وكذلك الناقد وجعها عقر قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة \* حبلن ولو كانت قوا عقررا

ولقد عقرت بضم القاف أشدا عقررا عقررا عقرها فهي معقرة وعقر الرجل مثل المرأة أيضا  
ورجل عقر ونساء عقر وقالوا امرأة عقرت مثل همزة وأنشد \* سقى الكلابى العقيل العقر \*  
والعقر كل ما شربه الانسان فلم يولد له فهو عقره ويقال عقر وعقر اذا عقر فلم يحمل له وفي الحديث  
لا تزوجن عاقراتى مكاتربكم العاقراتى لا تحمل وروى عن الخليل العقر استبراء المرأة لتستر  
أبكر أم غير بكر قال وهذا لا يعرف ورجل عاقر وعقير لا يولد بين العقر بالضم ولم نسمع في المرأة  
عقر او قال ابن الاعرابى هو الذى يأتى النساء فيحاضهن ويلا مسهن ولا يولد له وعقرة العلم النسيان  
والعقرة خزيمة تشدها المرأة على حقونها الثلاث تجبل قال الازهرى وتساء العرب خزيمة يقال لها  
العقرة بزعمهم انها اذا علق على حقن المرأة لم تحمل اذا وطئت قال الازهرى قال ابن الاعرابى  
العقرة خزيمة تعلق على العاقر لتلد وعقر الامر عقر الم بنت عاقبة قال خوارمة يمدح بلال بن أبى بردة

أبولك تلاقى الناس والدين بعدما \* تشاوا ويت الدين منقطع الكسر

فشد اصرا الدين أمام أندح \* ورد حروبا قد لقمن الى عقر

حوله والعقر كل ما شربه الخ  
عبارة شارح القاموس  
العقر بضمين كل ما شربه  
انسان فلم يولد له قال  
\* سقى الكلابى العقيل العقر \*  
قال الصاغاني وقيل هو العقر  
بالتخفيف فنقله للقافية اه  
كتبه

الضمير في شد عاند على جد الممدوح وهو أبو موسى الأشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر  
 جانب البيت والأصا حبل قصير يشبه أسفل الخباء إلى الوند وإنما ضرب به مثلا وأدح موضع  
 وقوله ورد حروبا قد لقعن إلى عقر أي رجعت إلى السكون ويقال رجعت الحرب إلى عقر إذا قرت  
 وعقر النوى صرفها حالا بعد حال والعاق من الرمل ما لا ينبت يشبه المرأة وقيل هي الرملة التي  
 تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد نعلب

ومن عاقرتني الآسراتها \* عذارين عن جردا وعت حصورها

وخص الآله لأنه من شجر الرمل وقيل العاق رملة معروفة لا تنبت شيئا قال

أما الفؤاد فلا يزال موكلا \* بهوى حامة أوبريا العاقير

حامة رملة معروفة أو أكمة وقيل العاقير العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا ينبت شيئا  
 فأما قوله أنشده ابن الأعرابي \* صرافة القب دموكا عاقرا \* فانه فسرته فقال العاقير التي لا مثل  
 لها والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقره أي جرحه فهو عقر وعقرى مثل جريح  
 وجرحى والعقر شبيه بالحز عقره يعقره عقر أو عقره والعقير المعقور والجمع عقرى الذكروا التي فيه  
 سواء وعقر الفرس والبعير بالسيف عقر أقطع قوائمه وفرس عقر معقور وخيل عقرى قال

بسلي وسليرى مصارع قسبة \* كرام وعقرى من كبت ومن ورد

وناقة عقر وجل عقر وفي حديث خديجة رضي الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كست أباها حلة وخلقته وشجرت جزورا فقال ما هذا الخير وهذا العير وهذا العقر أي  
 الجزور المعقور قيل كانوا إذا أرادوا شجر البعير عقره أي قطعوا أحد قوائمه ثم فحروه يفعل ذلك به  
 كيلا يشرد عند الحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بجمار عقر أي أصابه عقر ولم  
 يمت بعد ولم يفسره ابن الأثير وعقر الناقة يعقرها ويعقروها عقر أو عقرها إذا فعل بها ذلك حتى تسقط  
 فحرها مستكأ منها وكذلك كل فعل مصروف عن مفعول به فانه بغيرها وقال العياشي وهو  
 الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس \* ويوم عقرت للعذارى مطيتي \*  
 فعناه فحرت أو عاقرت صاحبه فاضل في عقر الأبل كما يقال كرامة وفاترته وتعاقرا الرجلان عقر

إلهما يتباريان بذلك ليرى أيهما أعقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كان ذنب بني مالك \* بأن سب منهم غلام فسب

بأبيض نى شطب باتر \* يقط العظام ويبرى العصب

فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوار  
 فعقر سحيم خمسا ثم بداه وعقر غالب أبو الفرزدق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر  
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان  
 يتباريان في الجود والسخا فيعقر هذا وهذا حتى يعجزا أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياءً وسمعة  
 وتفاخر أو لا يقصدون به وجه الله تعالى فنسبها بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقرني  
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر  
 كان يعقر للأضياف أيام حياته فنكفته بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر شرب قوائم البعير أو  
 الشامب السيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا ما كآته وانما نهى عنه لانه مثله  
 وتعذيب الحيوان ومنه حديث ابن الاكوع وما زلت أرميهم وأعقر بهم أي أقتلهم كويهم يقال  
 عقرت به اذا قتلت من كوي به وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب أبي سفيان بن  
 حرب أي عرق بدائه ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال  
 لمسيلة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكنك وقيل أصله من عقر النخل وهو أن تقطع  
 رؤسها قسيس ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيبظ وقولهم عقرت بي  
 أي أطلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

\* قد عقرت بالقوم أم خزرج \* وفي حديث كعب ان الشمس والقمر نوران عقيران في النار قيل  
 لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار  
 يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها صارا كأنهما زمنان عقيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو  
 موسى وهو كإزاء ابن بزرخ يقال قد كانت لي حاجة فعقرني عنها أي حبسني عنها وعاقني قال  
 الازهرى وعقر التوى منه ما خوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عقره اذا قطع قائمه من قوائمه قال  
 الله تعالى في قضية عود فتعاطى فعقر أي تعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما أراد قال الازهرى  
 العقر عند العرب ككشف عرقوب البعير ثم يجعل النحر عقرا لان ناجر الابل يعقرها ثم ينحرها  
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غير مو عقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلا  
 عقرت رجله فوضع العقيرة على العصية وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى  
 صير الصوت بالغنة عقيرة قال الجوهري قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يقيده بالغناء قال  
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل

اعتادت حذاءه فانتشرت عليه ابه فرفع صوتها بالانين لما اصابه من العقر في يده فتسمعت ابه  
 حسبه يحدو بها فاجتمعت اليه فقبل لكل من رفع صوتها الغناء فدرفع عقيرته والعقيرة منتهى  
 الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رقع صوتها بالتطريب في العواء عنه أيضا وأنشد  
 فلما عوى الذئب مستعقرا \* أنسابه والدجا أسدق

وقيل معناه يطلب شيئا يفرسه وهو لا قوم لصوص أمنوا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل  
 الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم قال الجوهرى يقال  
 ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا أدبرته فأنعقر  
 واعتقر ومنه قوله \* عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل \* والمعقر من الرجل الذى ليس بواق  
 قال أبو عبيد لا يقال معقرا لما كانت تلك عادته فاما معقرة فلا يكون الا عاقرا أبو زيد سرج  
 عقر وأنشد البعيت      اذا الاقبت قوماً بحظوة \* ألح على أكتفهم قتب عقر

وعقر القتب والرجل ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقرا حزه وأدبره واعتقر الظهر وانعقر  
 دبر وسرج معقار ومعقرو ومعقرو وعقرو وعقرو وعاقور يعقر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال  
 معقرا لما عادته أن يعقرو ورجل عقرة وعقرو ومعقرو يعقر الابل من إناثها آياها ولا يقال عقور  
 وكتب عقور والجمع عقرو وقيل العقور للحيوان والعقرة للموات وفي الحديث خمس من قتلهن  
 وهو حرام فلا جناح عليه العقر والفارة والغراب والحدأة والكلب العقور قال هوكل سبع يعقر  
 أى يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها سماها كلبا لاشتراكها في  
 السعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا  
 يقال عقورا الا فى ذى الروح قال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور وكلاء  
 أرض كذا عقار وعقار يعقر الماشية ويقتلها ومنه سمي الخمر عقارا لانه يعقر العقل قاله ابن  
 الاعرابى ويقال للمرأة عقرى حلقى معناه عقرها الله وحلقها أى حلق شعرها وأصابها بوجع فى  
 حلقها فعقرى ههنا مصدر كدعوى فى قول بشر بن النكث أنشده سيديويه

ولت ودعواها شديد صخبه \* أى دعاؤها وعلى هذا قال صخبه فذكر وقيل عقرى حلقى تعقر قومها  
 ويحلقهم بشؤمها وتساصلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين  
 قيل له يوم النحر فى سفية انها حائض فقال عقرى حلقى ما أراها الا حائضتنا فان أبو عبيد قوله  
 عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله تعالى فقوله عقرها الله يعنى عقر جسدها وحلقى أصابع الله

تعالى بوجه في حلقها قال وأصحاب الحديث يروونه عقرى حلق وانما هو عقر أو حلقا بالسويين  
لانها مصدر اعقر وحلق قالوهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه قال  
شمر قلت لابي عبيد لم لا ينجز عقرى فقال لان فعلى تجي فمتناول تجي في الدعاء نقلت روى ابن شميل  
عن العرب مطيري وعقرى أخف منه فلم ينكره قال ابن الاثير هذا ظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء  
في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيويه عقرته اذا قلت له عقرأ وهو من باب سقيا ورعيا  
وحدعا وقال الزمخشري هما مفضلان للمرأة المشومة أي انها تعقر قومها وتعلقهم أي تستأصلهم  
من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أي هي عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على  
فعل يعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقبل الالف للتأنيث منلها في غضبي وسكرى وحكى  
البيان لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يضره غيره أنه ذكر مع قوله أمك ناكل وأمثا هابل وحكى  
سيويه في الدعاء جدعاه وعقرأ وقال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من  
العواقر والنواقر حكاة ثعلب قالوا العواقر ما يعقر والنواقر السهام التي تصيب وعقر النخلة عقرأ  
وهي عقره قطع رأسها فيست قال الازهرى وعقر النخلة أن يكشط ليفها عن قلبها ويؤخذ  
جذبا فاذا فعل ذلك بها يئست وهممت قال ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجار فهي  
معقورة وعقيرة الاسم العقار وفي الحديث انه مهر بارض نسي عقره فسمها خضرة قال ابن الاثير  
كانت كرم لها اسم العقران العاقر المرأة التي لا تحمّل وشجرة عاقر لا تحمّل فسمها خضرة تفاولا  
بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقره اذا قطع رأسها فيئست وطائر عقر وعاقرا اذا أصاب  
ريشه آفة فلم ينبت وأما قول لبيد لما رأى لبدا النسور تطارت • رفع القوادم كالعقير الاعزل  
قال شبه النسور لما تطار ريشه فلم يطر بفرس كشف عرقوبه فلم يحضر والاعزل المائل الذنب وفي  
الحديث فيمل روى الشعبي ليس على زان عقر أي مهر وهو المقتضية من الاماء كهر المثل للحره  
وفي الحديث فا عظام عقرها قال العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطى  
البكر يعقرها اذا اقتضاها فسمى ما تعطاه للعقر عقرأ ثم صار عامالها ولذنب وجعه الاعقار وقال  
أحمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المرأة به فرجها اذا غصبت فرجها وقال أبو عبيدة  
عقر المرأة تواب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المرأة وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا  
وطئت على شبهة فسماه مهر أو بيضة العقر التي تخم بها المرأة عند الاقتضاض وقيل هي أول  
بيضة تبيضها الذباجة لانها تعقرها وقيل هي آخر بيضة تبيضها اذا هربت وقيل هي بيضة الديك



بيضا في السنة مرة واحدة وقبل بيضا في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان  
 عذرة الجارية تختبر بها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء  
 يبي ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلا لكل شيء لا يستطاع مشهراوة  
 وضعفا ويضرب بذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يربها معطيها يربها وعا وقال أبو عبيد في الجبل  
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطع آخر الدهر قيل للمرأة  
 الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيضة العقر انما هو كقولهم بيض الاوق والابلق العفوق فهو  
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناه عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة  
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا يات لها وبيضة العقر الاثر الذي لا ولد له وعقر القوم وعقرهم  
 محلتهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره مخفقا ومثقالا مؤخره وقيل مقام الشاربة منه  
 وفي الحديث اني لعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع  
 الشاربة منه أي أطردهم لاجل أن يرد أهل اليمن وفي المثل انما يهدم الحوض من عقره أي انما  
 يوثق الامر من وجهه والجمع أعقار قال

بلدن بأعقار الحياض كأنها \* نساء النصارى أصبحت وهي كفل

ابن الاعرابي مفرغ اللؤم مؤخره عقره ومن مقدمه ازاؤه والعقرة الناقة التي لا تشرب الا من  
 العقر والازية التي لا تشرب الا من الازاء ووصف امرؤ القيس صائدا حاذقا بالرعي يصيب المقاتل  
 فرماها في قرانصها \* بازاها الحوض أو عقره

والقرانص جمع قرينة وهي البعثة التي ترعد من الدابة عند مرجع الكتف تنصل بالقواد وازاء  
 الحوض مهراق اللؤوم مصبها من الحوض وناقة عقرة تشرب من عقر الحوض وعقر البئر حيث  
 تقع أيدي الواردة اذا شربت والجمع أعقار وعقر النار وعقرها أصلها الذي تأنج منه وقيل معظمها  
 ويجمعها ووسطها قال الهذلي يصف النصال

ويض كالسلاجيم مرهفات \* كأن ظلماتها عقر بعيج

الكاف زائد فأراد ييض سلاجيم أي طوال والعقر الجرو والجرة عقرة وبعيج بمعنى مبعوج أي بعيج  
 يعود يناربه فشق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري وقال قال الهذلي يصف  
 السيوف والبيت لعمر بن الاخطل يصف سهامها وأراد بالبيض سهامها والمعنى بها النصال والظبة  
 حذ النصل وعقر كل شيء أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو محلة القوم وفي الحديث ما غزى

قوم في عقر دارهم الأذلو عقر الدار بالفتح والضم أصلها ومنه الحديث عقر دار الإسلام الشام أي أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنات من أهل الإسلام به أسلم قال الأصمعي عقر الدار أصلها في لغة طجاز فاما أهل نجد فيقولون عقر ومنه قيل العقار وهو المنزل والارض والضياع قال الازهرى وقد خلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحا ويقال عقرت ركبته إذا هدمت وقالوا البهيمى عقر الكلا وعقر الكلا أي خيار ما يرعى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار وهذا البيت عقر القصيدة أي أحسن أبيتها وهذه الايات عقر هذه القصيدة أي خيارها قال ابن الاثير ابى أنشدني أبو محضة قصيدة وأنشدني منها أبيتا فقال هذه الايات عقر هذه القصيدة أي خيارها وتعقرت حمة الناقة إذا كتز كل موضع منها تصمأ والعقر فرج ما بين كل شينين وخص بعضهم به ما بين قوائم المائدة قال الخليل سمعت أعراسا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شينين فهي عقر وعقر لغتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال ما بين ما عقر والعقر والعقار المنزل والضيعة يقال ماله دار ولا عقار وخص بعضهم بالعقار النخل يقال للنخل خاصة من بين المال عقار وفي الحديث من باع دارا أو عقارا قال العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك والمعقر الرجل الكثير العقار وقد أقرت أم سلمة لعائشة رضى الله عنها عند خروجها إلى البصرة سكن الله عقيرك فلا تصغيرها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيسه فلا تبرزه قال ابن الاثير وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم أسمع بعقيرى إلا في هذا الحديث قال الزمخشري كأنها تصغير العقيرى على فعلى من عقر أذني مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فرعا وأسفا او نجلا وأصله من عقرت به إذا طلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبق لا يقدر على البراح وأرادت بها قسمها أي سكني نفسك التي حثها أن تلزم مكانها ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقرن في يوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وعقار البيت متاعه ونضده الذي لا يتبدل إلا في الأعياد والحقوق الكبار ويت حسن الأهرمة والطهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه لا يبسط في الأعياد والحقوق الكبار إلا خياره وقيل عقار متاعه ونضده إذا كان حسنا كبيرا وفي الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الإسلام فهجم على بنى علي بن جندب بذات الشقوق فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عندي الله فتسالت وفود بنى العنبر أخذنا يا رسول الله مسلمين مشركين حين خضرتنا نعم فرد النبي

صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربى رتد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذراريهم لانه لم ير ان يسبهم الا على امر صحيح ووجدتهم مقرين بالاسلام وارا بعقار بيوتهم  
 اراضيه ومنهم من غلط من قدر عقار بيوتهم باراضيه وقال اراد امتعة بيوتهم من الثياب  
 والادوات وعقار كل شئ خياره ويقال فى البيت عقار حسن أى متاع واداقه فى الحديث خير المال  
 العقر قال هو بالضم أصل كل شئ وبالفتح أيضا وقيل أراد أصل مال له نساء ومنه قيل اللهم عقر  
 الدار أى خير ما رعت الابل وأما قول طفيل يصف دواج الطعائن

عقار تظل الطير تحطف زهوه \* وعالين أعلقا على كل مقام

فان الاصمعى رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت وأبو زيد وابن الاعرابى رواه بالفتح وقد  
 مر ذلك فى حديث عيينة بن بدر وفى الصحاح والعقار ضرب من الثياب أحر قال طفيل  
 عقار تظل الطير وأورد البيت ابن الاعرابى عقار الكلابى أى كل دار لا يكون فيها بهيمة فلا  
 خير فى رعيها الا أن يكون فيها طريفة وهى النصى والصليان وقال مرة العقار جميع السيس  
 ويقال عقر كالأرض اذا أكل وقد أعقرت كلاً موضع كذا فاعقره أى كله وفى الحديث أنه  
 أقطع حصين بن مشتمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يقطع شجرها وعقار الشئ  
 معاقره وعقار الزمه والعقار الخمر سميت بذلك لانها عاقرت العقل وعاقرت الدن أى لزمته يقال عاقره  
 اذا لزمه وداوم عليه وأصله من عقر الحوض والمعاقرة الأمان والمعاقرة إدمان شرب الخمر  
 ومعاقرة الخمر إدمان شربها وفى الحديث لا تعاقروا أى لا تدمنوا شرب الخمر وفى الحديث لا يدخل  
 الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن شربها قيل هو ما خوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل  
 سميت عقاراً لان أصحابها يعاقرونها أى يلازمونها وقيل هى التى تعقر شاربها وقيل هى التى  
 لا تلبث أن تسكر ابن الأثيرى فلان يعاقر النيد أى يداومه وأصله من عقر الحوض وهو أصله  
 والموضع الذى تقوم فيه الشاربة لان شاربها يلازمها لازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى  
 تروى قال أبو سعيد معاقره الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه  
 المعاقره وعقر الرجل عقر الخنثى الروح فدهش فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر وفى حديث عمر رضى  
 الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم لما مات قرأ أبو بكر رضى الله عنه حين صعد الى منبره فخطب  
 انك ميت وانهم ميتون قال فعقرت حتى خررت الى الارض وفى المحكم فعقرت حتى ما أقدر على  
 الكلام وفى النهاية فعقرت وأنا قائم حتى وقعت الى الارض قال أبو عبيد يقال عقر ويعل وهو

مثل الدهش وعقرت أي دهشت قال ابن الأثير العقر بفتحة العين أن تسلّم الرجل قوائمه إلى الخوف فلا يقدر أن يمشي من الفرق والدهش وفي الصحاح فلا يستطيع أن يقابل وأعقره غيره أنهته وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمداً قتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وظبي عقر دهنش وروى بعضهم بيت النخل الشكري فلمتها فتفتت \* كتفسي الطبي العقر والعقروا العقر القصر الأخيرة عن كراع وقيل القصر المتهدم بعضه على بعض وقيل البناء المرتفع قال الأزهري والعقر القصر الذي يكون معقداً لاهل القرية قال البيهقي بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجري إذا ابتناه \* بأشياء حذرين على مثال

وقيل العقر القصر على أي حال كان والعقر غيم في عرض السماء والعقر السحاب الأبيض وقيل كل أبيض عقر قال الليث العقر غيم نشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حوالها وقال بعضهم العقر غيم نشأ في عرض السماء ثم يقصد على حياته من غير أن تبصره إذا مر بك ولكن تسمع رعد من بعيد وأنشد البيهقي بن ربيعة يصف ناقته

وإذا حراأت في المناخ رأيتها \* كالعقر أفردها العمام الممطر

وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفردها العمام فلم يظله وأضاه لعين الناظر لا شراق نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب تشبهاً بالقصور والعقر البرق عن كراع والعقار والعقير ما يتداوى به من التبت والشجر قال الأزهري العقاقير الأدوية التي يستشفى بها قال أبو الهيثم العقار والعقار كل نبت ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوهياً يعني جميع أقواء الطيب الأمايشم وله رائحة قال الجوهري والعقاقير أصول الأدوية والعقار عشبة ترتفع قدر نصف القامة وعثره كالبنادق وهو مخص البتة لا يأكله شيء حتى انك ترى الكلب إذا لابه يعقوى ويسمى عقاراً عمة وناعمة امرأة طبعته رجا أن يذهب الطبخ بفائتمفا كتبه فقتلها والعقروا عقاراً والعقاراء كلها مواضع قال

بيد بن ثور يصف النهر ركوداً الجياطلة شاباً ماها \* بهامن عقاراء الكروم يريب

أراد من كروم عقاراً فقدم وأخر قال عمرو بن لحيان عقارات الخمر قال والعقارات الخمر يريب من يربها فمليكتها قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

كزفت العقر عقرني شليل \* إذا هبت لقارها الرياح

قوله إذا ابتناه كذا في الأصل ويقوت وفي الصحاح وشرح القاموس إذا ابتناه اه معصية

والعقور مثل السدوس والعقير والعقرايضامواضع قال

ومناحيب العقير حين يلبثهم \* كأنف صردان الصريمة أخطب

قال والعقير قرية على شاطئ البحر بمجذاهجر والعقير موضع يابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقير  
والمعاقرة المناقرة والسباب والهجا والملاعنة وبه سمي أبو عبيد كآب المعاقرات ومعقرا سم شاعر

وهو معقربن جمار البارق حليف بن غير قال وقد هوما معقرا وعقارا وعقران (عقفر)

العنقير الداهية من دواهي الزمان يقال غول عنقير وعقفرتها دهاؤها ونكرها والجمع العنقاير

يقال جاء فلان بالعنقير والسليم وهي الداهية وفي الحديث ولا سوداه عنقير العنقير الداهية

وعقفرته الدواهي وعقفرت عليه حتى تعقفر أي صرعته وأهلكته وقد اعقفرت عليه الدواهي

تؤخر النون عن موضعها في الفعل لانها زائدة حتى يعتدل بها تصرف الفعل وامرأة عنقير

سليطة غالب بالشر (عكر) عكر على الشيء يعكرك عكرا واعتكركروا نصرف ورجل عكار

في الحرب عطاف كرا والعكرة الكرة وفي الحديث أتم العكارون لا الفزارون أي الكترارون الى

الحرب والعطافون نحوها قال ابن الاعرابي العكار الذي يولي في الحروب ثم يكررا جمعيا يقال عكر

واعتكرك بمعنى واحد وعكرت عليه اذا حلت وعكرك يعكرك عكرا اعطف وفي الحديث ان رجلا جفر

بامرأة عكورة أي عكر عليها ففسخها وغلبها على نفسها وفي حديث أبي عبيدة يوم أحد ففعل عكر على

احداهما ففزعها فسقطت ثنيتها ثم عكر على الاخرى ففزعها فسقطت ثنيتها الاخرى يعني الزردتين

اللتين ثنيتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكرك به بعير مثل عكرك به اذا عطف به على أهله

وغلبه وتعاكر القوم اختلطوا واعتكروا في الحرب اختلطوا واعتكرك العسكر رجع بعضه على بعض

فلم يقدر على عده قال رؤبة \* اذا أرادوا أن يعدوه اعتكروا واعتكرك الليل اشتد سواده واختلط

والتبس قال رؤبة \* وأعسف الليل اذا الليل اعتكرك قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث

أبا العريان الاسدي فقال له كيف تجدك فأنشده

تقارب المشي وسوء في البصر \* وكثرة النسيان فيما يدكر

وقلة النوم اذا الليل اعتكرك \* وتركي الحسناء في قبل الطهر

واعتكرك الظلام اختلط كانه كربعضه على بعض من بظاء انجلاته وفي حديث الحرث بن الصمة

وعليه عكرك من المشركين أي جماعة وأصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة وفي حديث عمرو

ابن مرة عند اعتكار الضرا ترى اختلاطها والضرا أي الامور المختلفة أي عند اختلاط الامور

ويروى عند اعتكال الضراير وسنذكره في موضعه واعتكر المطر اشتد وكثرت الرياح  
جاءت بالغبار واعتكر الشباب دام وثبت حتى ينتهي منها واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه  
وطال وطعام معتكراى كثير وتعاكر القوم تشاجروا في الخصومة والعكر دردى كل شئ وعكرو  
الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد عكرو شراب عكرو وعكرو الماء والنيذ عكرو اذا كدر  
وعكروا عكروه جعله عكرا وعكروا عكروه جعل فيه العكر ابن الاعراب العكر الصدا على السيف  
وغيره واتشد للمفضل نصرت كالسيف لا فرنته • وقد علاه الخباط والعكر

الخباط الغبار ونسق بالعكر على الها عكارة قال وقد علاه يعنى السيف وعكرو الغبار قال ومن  
جعل الها الخباط فقد لن لان العرب لا تقدم المكنى على الظاهر وقد عكرت المشرجة بالكسر  
تعكر عكرا اذا جمع فيها الدردى والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال ابو  
عبيد العكرة ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين  
وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسمائة من الابل والعكر جمع عكرة وهى  
القطيع الضخم من الابل يقال اعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفى الحديث انه مر برجل له  
عكرة فلم يذبح له شيا العكرة ما تضر بك ما بين الخمسين الى المائة وقول ساعدة بن جوبة  
لما رأى نعمان حل بيكر فى • عكر كالج التزول الاركب

جعل السحاب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع السحاب وقلعه والقطعة عكرة وعكرة  
ورجل معكرو عنده عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكرو والعكر بالكسر الاصل  
مثل العتر ورجع فلان الى عكرو قال الاعشى

ليعودن لمعد عكرها • دبح الليل وناخا ذالمخ

ويقال باع فلان عكرة أرضه أى أصلها وفى الصحاح باع فلان عكرو أى أصل أرضه وفى الحديث  
لما نزل قوله تعالى اقرب للناس حسابهم تنأى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكروهم عكرو السوء  
أى أصل مذهبهم الردى وأعمالهم السوء ومنه المثل عادت لعكروها ليس وقيل العكر العادة  
والدين وروى عكروهم بفتحين ذهابا الى الدنس والدين من عكرو الزيت والاول الوحى والعكرو

البن الغليظ وأنشد جمعهم بالبن العكرو • غص ليم المنى والعنصر

وعاكر وعكرو ومعكرو وعكارا أسماء (عكبر) العكبر شئ تجى به النحل على أخذها وعضادها  
فتجعله فى الشهد مكان العسل والعكار الذى كور من البراسع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياة

قوله ونسق بالعكر على الها  
الخ هكذا فى الاصل وتأمله  
وظاهر انه معطوف على  
الخباط اه معصمه

يقال قد طال عمره وعمره لغتان فصيحتان فاذا اقساموا قالوا لعمرك فقولوا لا غير والجمع أعمار  
وسمي الرجل عمراً تفاعلاً لأن يقي والعرب تقول في القسم لعمرى ولعمرك يرفعونه بالابتداء  
ويضمون الخبر كأنه قال لعمرك قسمي أو عيني أو ما أحلف به قال ابن جنى وما يجيزه القياس غير  
أن لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لا قوم من هذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو  
أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصارت طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر وقيل العمر ههنا  
الدين وأياً كان فإنه لا يستعمل في القسم الا مقنوطاً وفي التنزيل العزيز لعمرك انهم لفي سكرتهم  
يعمّهون لم يقرأ الا بالفتح واستعمله أبو خراش في الطير فقال

لعمر أبي الطير المرنة عذرة • على خالد لقد وقعت على لحم

قوله عذرة هكذا في الاصل  
وحرر اه

أى لحم شريف كريم وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك أى لحياتك قال وما حلف الله بحياة  
أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النخعيون ينكرون هذا ويقولون معنى  
لعمرك لدينك الذى تعمر وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

أيتها المنكح الثرب أسهلاً • عمرك الله كيف يجتمعان

قال عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حدثينا • ونرينا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وقال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما  
يريد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به قال وقال القراء الايمان يرفعها  
جواباتها قال الجوهري معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه قال واذا قلت عمرك الله  
فكأنك قلت تعمرك الله أى باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

\* عمرك الله كيف يجتمعان • يريد سألته أن يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك قال الازهرى  
وتدخل اللام في لعمرك فاذا أدخلتها رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمرأى بك فاذا قلت  
لعمرأى بك الخبر نصبت الخبر وخفضت فن نصب أراد ان أباك عمراً خير بعمره عمر أو عمارة فنصب  
الخبر بوقوع العمر عليه ومن خفض الخبر جعله نعتاً لا بيبك وعمرك الله مثل نشدك الله قال  
أبو عبيد سألته القراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كأنه قال وعمرك فللعمرك عظيم  
وكذلك لحياتك مثله قال وصدقته الامر وقال اللبيل على ذلك قول الله عز وجل لا اله الا هو  
ليجمعنكم كأنه أراد والله ليجب معنكم فأضمر القسم وقال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت  
نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله

قوله بواو حذفته وعمرك  
الحزب هكذا في الاصل والامر  
سهل اه معجمه

تَعْمِيرًا وَتَشَدُّدًا لِقَوْلِهِ تَشَدَّدْتُ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدَنِي  
 عَمْرَةَ اللَّهُ أَلَا مَا ذَكَرْتَنَا • هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ نَبِيِّ سَلَمٍ  
 بِرَيْدِ ذَكَرْتَنَا اللَّهُ قَالَ فِي لَفْظِهِمْ عَمْرًا يَرِيدُونَ تَعْمِيرًا قَالَ وَقَوْلُكَ يَا نَبِيَّ تَعْمِيرًا  
 السُّكَيْتُ يَقَالُ تَعْمِيرًا وَتَعْمِيرًا يَكُونُ تَعْمِيرًا لِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِيٍّ حَبْلَ  
 خَبْطٍ فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعُ قَالَ لِحَقْرٍ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمْرًا اللَّهُ يَسْأَلُ أَيَّامًا تَعْمِيرًا وَأَنْ  
 يَطِيلَ عَمْرًا وَيَعْمُرُ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِزِ أَيَّامًا عَمْرًا اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ لَقَبِطُ تَعْمِيرًا هُوَ  
 قَسْمٌ بِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرًا اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا أَوْ لَا فَعَلْتُ كَذَا أَوْ لَا مَا فَعَلْتُ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصْبِ  
 وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ لِلتَّرْوِكِ إِظْهَارُهُمْ وَأَصْلُهُ مِنْ  
 عَمْرَتِكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا اخْتَصَرْتُ زِيَادَتَهُ فِيهِ عَلَى الْفِعْلِ وَأَعْمَرْتُكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَمَا تَكْتَلِمُ بِحَلْفِهِ بِاللَّهِ  
 وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرَتِكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ قَاتِنِي • أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَبَدَّ يَهْتَدِي  
 الْكِسَافِيُّ عَمْرًا اللَّهُ لَا فَعَلَ ذَلِكَ نَصْبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرَتِكَ اللَّهُ أَيَّامًا سَأَلَتْ اللَّهُ أَنْ يُعْمَرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ  
 عَمْرَتُ اللَّهِ أَيَّامًا قَالَ وَيُقَالُ إِنَّهُ بَيْنَ بَعْضِهِمْ وَأَوْ قَدْ يَكُونُ عَمْرًا اللَّهُ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلِ يُعْمَرُ عَمْرًا  
 وَعَمَارَةٌ وَعَمْرًا عَمْرًا وَيُعْمَرُ وَيُعْمَرُ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيحٍ كَلَامُهُمَا عَمْرًا وَيُقَالُ مَا طَوَّلَ بِلَا قَالَ لَبِيدٌ  
 وَعَمْرَتُ حُرٌّ سَاقِلٌ مَجْرِيٌّ دَاحِسٌ • لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْجُودُ خُلُودٌ  
 وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَلَامٍ كَلِمَةَ جَرِيرٍ لَمَّا عَمْرَتُ تَيْمٌ زَمَانًا بِنْتُهُ • لَقَدْ حَدَّثَنِي تَيْمٌ حَدَّثَنَا عَصَبًا  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرًا وَعَمْرًا وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا بِمَعْنَى الْإِنَاءِ اسْتَعْمَلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا  
 وَهُوَ الْمَقْضُوعُ وَعَمْرًا اللَّهُ وَعَمْرًا بِقَاءِ وَعَمْرَتُ نَفْسُهُ قَدْرُهَا قَدْرًا مَحْدُودًا وَقُوَّةُ عَزْوَاجٍ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ  
 مَعْمُورٍ لَا يُنْقَصُ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ فَسُرَّ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ الْقَرَاءُ مَا يَطْوُلُ مِنْ عَمْرٍ مَعْمُورٌ لَا يُنْقَصُ  
 مِنْ عَمْرِهِ بِرَيْدِ الْأَخْرِغِ الْأَوَّلِ ثُمَّ كُنِيَ بِأَلْهَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمٌ وَنِصْفُهُ الْمَعْنَى  
 وَنِصْفُ آخَرَ فَإِذَا أَنْ تَقُولُ نِصْفُهُ لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَنْظُرُ كَلْفِظَ الْأَوَّلِ فَكُنِيَ عَنْهُ كِتَابَةُ الْأَوَّلِ قَالَ  
 وَفِيهَا قَوْلُ آخَرَ مَا يُعْمَرُ مِنْ مَعْمُورٍ لَا يُنْقَصُ مِنْ عَمْرِهِ يَقُولُ إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ نَقَصًا مِنْ عَمْرِهِ  
 وَالْهَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلأَوَّلِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا يَطْوُلُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْ شَيْءٍ الْأَوْهُوَ مَحْصُوفٌ فِي كِتَابٍ  
 وَكُلُّ حَسَنٍ وَكَانَ الْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالثَّانِي قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَالْعُمَرِيُّ  
 مَا تَجِبُ لَهُ الرَّجُلُ طَوْلُ عَمْرًا أَوْ عَمْرُهُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْعُمَرِيُّ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا يَقُولُ هَذِهِ  
 لَكَ عَمْرًا أَوْ عُمَرِيَّ أَيَّامًا مَاتَ دَفَعَتِ الدَّارُ إِلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ فَعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ عَمَّرَهُ أَيَّامًا



وأعمره جعلته عمره أو عمري والعمرى المصدر من كل ذلك كالرجعي وفي الحديث لا تعمروا ولا تزقبوا فن أعمر داراً أو أرقبها فهي له ولورثته من بعده وهي العمرى والرقي يقال أعمره الدار عمري أي جعلتها يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلى وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الأثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والنقهاء فيها مختلفون فمنهم من يجعل بظاهر الحديث ويجعلها تملكها ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث قال الأزهرى والرقي أن يتول للذي أرقبها إن مات قبل رجعت إلى وإن مات قبلك فهي لك وأصل العمرى مأخوذ من العمر وأصل الرقي من المراقبة فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطاً بعد ما قبضه الموهوب به إن الهبة جائزة والشرط باطل وفي الصحاح أعمر نهداراً أو أراضاً أو ابلاً قال لبيد

وما البر الأضمرات من الثقي • وما المال الأمعرات ودائع

وما المال والأهلون الأودائع • ولا بد يوماً أن ترذ الودائع

أي ما البر الأضمره وتخصيه في صدره ويقال لك في هذه الدار عمري حتى تموت وعمري الشجر قديمه نسب إلى العمر وقيل هو العبري من السدر والميم بدل الأصمعي العمري والعبري من السدر القديم على نهر كان أو غيره قال والضال الحديث منه وأشد قول ذي الرمة

قطعت إذا تجوفت العواطي • شروب السدر عبرياً ووضالا

وقال الأطباء لا تكس بالصدر النبات على الأنهار وفي حديث محمد بن مسلمة ومخاربه مرحباً قال الراوي لحديثهما ما رأيت حرباً بين رجلين قط قبله ما مثله ما قام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمريه فجعل كل واحد منهما يلوي ذنبها من صاحبه فإذا استتر منها بشيء خذم صاحبه ما يليه حتى يخلص إليه فإزا لا يتخذ منها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وأفضى كل واحد منهما إلى صاحبه قال ابن الأثير الشجرة العمريه هي العظيمة القديمة التي أتى عليها عمر طويلاً يقال للصدر العظيم النبات على الأنهار عمري وعبري على التعاقب ويقال عمر الله بك منزلت يعمره عمارة وأعمره جعله أهلاً ومكان عامر ذو عمارة ومكان عمير عامر قال الأزهرى ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف وأعمرت الأرض وجدتها عامرة ونوب عمير أي صفيق وعمرت الخراب أعمره عمارة فهو عامر أي معه ورمثل دافق أي مدفوق وعيشة راضية أي مرضية وعمر الرجل ماله وبينه يعمره

قوله إذا تجوفت كذا بالاصل  
هنا بالجيم وتقدم لنا في مادة  
عبر بالخاء وهو بالخاء في  
هامش النهاية وشارح  
القاموس اه معجمه  
قوله قال الراوي بهامش  
الاصل مانصه قلت راوي  
هذا الحديث جابر بن عبد الله  
الانصاري كما قاله الصاغاني  
كتبه محمد مرتضى اه كتب  
معجمه

عِمارةٌ وعُمورٌ وعُمُرًا نالَزمه وأنشد أبو حنيفة لابي نخيلة في صفة نخل

أدام لها العَصْرَينِ دَيًّا ولم يَكُنْ \* كما ضَنَّ عن عُمرانِ بالدراهم

ويقال عَمِرَ فلانٌ يَعْمُرُ إذا كَبُرَ ويقال لساكن الدار عَمِيرٌ والجمع عُمُرٌ وقوله تعالى والبيت المعمور

جاء في التفسير أنه بيت في السماء بإزاء الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون منه

ولا يعودون إليه والمعمور الخدم وعمرت ربي وحجته أي خدمته وعمر المال نفسه يعمر وعمر

عمارة الأخيرة عن سيويه وأعمره المكان واستعمره فيه جعله يعمره وفي التنزيل العزيز هو

أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها أي أذن لكم في عمارتها وإسـ تخراج قومكم منها وجعلكم

عمارها والمعمر المتزل الواسع من جهة الماء والسكلا الذي يُقام فيه قال طرفة بن العبد

\* يَا لَيْتِنِي قُبْرَةٌ بِعَمْرٍ \* ومنه قول الساجع أرسل العراضات أثرًا يَغِينُكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا

أي يغينك منزلا كقوله تعالى يغونها عوجا وقال أبو كبير

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فَمُرُّ رُزْتُهُ \* فَبَقِيَتْ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضِي الْمَعْمَرِ

والفاء هنا في قوله فمُرُّ رُزْتُهُ زائدة وقد زيدت في غير موضع منها بيت الكتاب

لَا تَجْزِي عِيَّ أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكْتُهُ \* فَأَذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَكَ فَاجْزِي

فالفاء الثانية هي الزائدة لا تكون الأولى هي الزائدة وذلك لأن الطرف معمول اجز ع فلو كانت

الفاء الثانية هي جواب الشرط لما جاز تعلق الطرف بقوله اجز ع لان ما بعده هذه الفاء لا يعمل فيما

قبله فاذا كان ذلك كذلك فالفاء الأولى هي جواب الشرط والثانية هي الزائدة ويقال أتيت

أرض بني فلان فاعمرتها أي وجدتها عامرة والعمارة ما يعمر به المكان والعمارة أجر العمارة وأعمر

عليه أعتاهم والعمرة طاعة الله عز وجل والعمرة في الحج معروفة وقد اعتمر وأصله من الزيارة والجمع

العمر وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت

والسعي بين الصفا والمروة فقط والفرق بين الحج والعمرة أن العمرة تكون للانسان في السنة

كأهوا الحج وقت واحد في السنة قال ولا يجوز ان يحرم به الا في أشهر الحج شوال وذو القعدة

وعشر من ذي الحجة وتعلم العمرة أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون

الامع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة ما خوذ من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر في قصد

البيت انه انما خص بهذا الاله قصد بعمل في موضع عامر ولذلك قيل للمعمر بالعمرة معتمر وقال كراع

الاعتمار العمرة سماها بالمصدر وفي الحديث ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع وهو الزيارة

قوله وعمر المال نفسه الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(وعمر المال نفسه كنصر  
وكرم وسمع) الثانية عن  
سيويه (عمارة) مصدر  
الثانية (صار عامرا) وقال  
الصاغاني صار كثيرا اه  
كتبه مصححه

والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال  
 خرجنا عماراً فلما انصرفنا من زيارته قال احلقتم الشعث وقصيتم التفت عماراً أي معتمراً  
 قال الزخشي يروي ولم يحى فيما علم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا  
 صلاه ما وهو يعمر به أي يصلي ويصوم والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة أو  
 قلنسوة أو تاج أو غير ذلك وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتم معتمرو منه قول الاعشى  
 فلما أتانا بهيد الكرى \* سجدنا له ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا اعظامه واعتمره أي زاره يقال أتانا فلان معتمراً أي زائراً ومنه قول اعشى  
 باهله وجاشت النفس لما جاف قلبهم \* وراكب جاء من تثلث معتمراً

قال الاصمعي معتمراً زائراً وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة وقول ابن حجر

يهل بالفرقد ركبنا \* كما يهل الراكب المعتمراً

فيه قولان قال الاصمعي اذا انجلى لهم السحاب عن الفرقد أهلوا أي رفعوا أصواتهم بالتكبير كما  
 يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يهتدون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في مفازة بعيدة  
 من المياه فاذا رأوا فرقداه وهو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا لانهم قد علموا أنهم قد قربوا من  
 الماء ويقال للاعتمار القصد واعتمراً الأمر أمه وقصد له قال العجاج

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر \* مغزى بعيداً من بعيد وضرب

المعنى حين قصد مغزى بعيداً وضرب جمع قوائمه لينب والغمرة أن يبني الرجل بامرأته في أهلها فان  
 نقلها إلى أهله فذلك العرس قاله ابن الاعرابي والعمار الآس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب  
 الشاء الطيب الروائح ما خوذ من العمار وهو الآس والعمارة والعمارة التهيئة وقيل في قول  
 الاعشى ورفعنا العمارا أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقدنا عمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان  
 يزبن به مجلس الشراب وتسميه الفرس ميوران فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئاً منه بأيديهم  
 وحيوه به قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العمارا قال الذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان  
 أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان والدعاه الذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه  
 عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العماره أكليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تنعل  
 العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عمار موقى مستوراً مأخوذ من العمر وهو المنديل  
 أو غيره تغطي به الخزة رأسها حتى تعلق عن ابن الاعرابي قال ان العمار أن لا يكون للعرّة خمار ولا

صَوَّعَةٌ تَغْطِي بِرَأْسِهَا قَدْ خَلَّ رَأْسُهَا فِي كَهَا وَأَنْشُدُ \* قَامَتْ نُصَلِّي وَالْحَجَّارُ مِنْ عَمْرٍ \* وَحَكَى ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ عَمْرٍ بِرَبِّهِ عَيْدَهُ وَانَّهُ لَعَامِرٌ لِرَبِّهِ أَيُّ عَابِدٍ وَحَكَى اللَّيْثِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ تَرَكَتَهُ بِعَمْرٍ بِرَبِّهِ أَيُّ  
 يَعْبُدُهُ بِصَلَى وَيَصُومُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ رَجُلٌ عَمَّارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمَّارٌ  
 وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانُ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ الثَّغِينُ الْوَرِيحُ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمِيرِ وَهُوَ الثُّوبُ الصَّفِيحُ  
 التَّسْبِيحُ الْقَوِيُّ الْغَزَلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَتَمَّارٌ لِحُجْمَتِ مَعَ الْأَمْرِ اللَّازِمِ لِلْجَمَاعَةِ الْحَسْبُ عَلَى  
 السُّلْطَانِ مَا خُوذَ مِنَ الْعِمَارَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ وَتَمَّارٌ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بَاقِيًا فِي  
 إِيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ وَقَائِمًا بِالْأَمْرِ وَالتَّهْيِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَتَمَّارٌ الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى  
 أَدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامِ بِسُنَّتِهِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمَرَاتِ وَهِيَ الْعَمَاتُ الَّتِي تَكُونُ  
 تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ النَّفَائِغُ وَالْقَلْبِيدُ هَذَا كُلُّهُ مَحْكِيٌّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْثِيُّ سَمِعْتَ الْعَامِرِيَّةَ  
 تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكَتَهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَعَامِرًا أَهْلَ أَبُو تَرَابِ فَسَأَلَتْ مَصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ  
 مَقِيمٌ مَجْمَعِينَ وَالْعِمَارَةَ وَالْعِمَارَةَ أَصْفَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ  
 بِتَقَرُّدِ بَطْنِهَا وَأَتَامَتِهَا وَتُجْمَعُتُهَا وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةَ بِعِمَارَةِ الصَّدْرِ  
 وَجَمَعَهَا عَمَّارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَجُومُ عِمَارَةٌ وَيَكْفَأُ أُخْرَى \* لِنَاحِيٍّ يُجَاوِزُهَا دَلِيلٌ

قال الجوهري والعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ قَالَ التَّغْلَبِيُّ

لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ مَعْبَدِ عِمَارَةٍ \* عَرُوضُ الْيَهَاءِ يَلْبُوثٌ وَجَانِبُ

وَعِمَارَةٌ خَفَضَ عَلَى أَنْ يَبْدَلَ مِنْ أَنَاثٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَّارٍ تَرَكَتَهُ وَأَخْلَافُهَا كَلَامُ الْعَمَّارِ  
 جَمْعُ عِمَارَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فَمَنْ فَتَحَ فَلَا تَفَافٍ بِهِمْ عَلَى بَعْضِ كَالْعِمَارَةِ الْعِمَامَةِ وَمَنْ كَسَرَ فَلَانَ  
 بِهِمْ عِمَارَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوْلَاهَا الشُّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ  
 الْقَهْدُ وَالْعِمْرَةُ الشُّدْرَةُ مِنَ الْخُرْزِيِّ فَصَلَّ بِهَا التَّظْمُ وَبِهَا سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ عِمْرَةً قَالَ  
 وَعِمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ \* يَنْفُخُ بِالْمِسْكِ أُرْدَانُهَا

وقيل العِمْرَةُ خُرْزَةُ الْحُبِّ وَالْعَمْرُ الشُّنْفُ وَقِيلَ الْعَمْرُ حَلَقَةُ الْقَرْطِ الْعُلْمَا وَالْحَوْقُ حَلَقَةُ اسْفَلِ الْقَرْطِ  
 وَالْعَمَّارُ الزَّيْنُ فِي الْجَمَالِ مَا خُوذَ مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْقَرْطُ وَالْعَمْرُ لِحْمٍ مِنَ اللَّئِنَةِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِتْنَيْنِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَوْصَانِي جَبْرِيلُ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي الْعُمُورَ مِنْ نَابِتِ الْأَسْنَانِ وَاللَّحْمِ الَّذِي  
 بَيْنَ مَغَارِسِهَا الْوَاحِدُ عَمْرٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَضْمُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ \* وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ

والجمع عُمور وقيل كل مستطيل بين سنين عمر وقد قيل انه أراد العُمور وجاء فلان عُمراً أي بطياً كذا  
 ثبت في بعض نسخ المصنف وتبعه أبو عبيد كراع وفي بعض أعصراً اللحياني دار معمرة يسكنها  
 الجن وعمار البيوت سكنها من الجن وفي حديث قتيل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت  
 منها شيئاً فخرجوا عليها ثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها امر وعامرة قيل  
 سميت عوامر لطول أعمارها والعومرة الاختلاط يقال تركت القوم في عومرة أي صياح وجلبية  
 والعُميران والعُميران والعُميران عظمان صغيران في أصل اللسان والبعومور  
 الجدي عن كراع ابن الاعرابي اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعومور قال أبو زيد الطائي  
 ترى لأخلافها من خلفها نسر • مثل الذميمة على قزم اليعامير

قوله العمرتان هو بتشديد  
 الميم في الاصل الذي بيدنا  
 وفي القاموس بفتح العين  
 وسكون الميم وصوب  
 شارحه تشديد الميم نقلاً  
 عن الصاغاني اه معجمه

قوله السكر هو ضرب من  
 الترحيد اه

أي ينسل اللبن منها كانه الذميمة الذي يذم من الالف قال الازهرى وجعل قطرب اليعامير شجراً  
 وهو خطأ قال ابن سيده والبعومرة شجرة والعميرة كؤارة النخل والعمر ضرب من النخل وقيل  
 من التمر والعومور نخل السكر خاصة وقيل هو العمر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العمر  
 بالفتح واحدها عمرة وهي طول سحق وقال أبو حنيفة العمر والعمر نخل السكر والضم أعلى  
 اللغتين والعمرى ضرب من التمر عنده أيضاً وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب من  
 النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له  
 العمر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الراشدي في صفة طائفة نخل

أسود كالليل تدبج أخضره • مخالط أعضوضه وعمره • برني عبداً قليل قشره  
 والتعضوض ضرب من التمر سري وهو من خير تمران هجر أسود وعذب الحلاوة والعمر نخل السكر  
 سحوقاً وغير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من  
 تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير قال وقد كتبت أنار طب العُمور وطب التعضوض وخرقتم ما من  
 صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليه وهو لسانه  
 ابن الاعرابي يقال كثير بنير بغير عمير اتباع قال الازهرى هكذا قال بالعين والعمران طرف الكمين  
 وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عمره بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي  
 في الغريب وغيره وعميرة أبو بطن وزعمها سيبويه في كلب النسب اليه عميري شاذ وعمر واسم رجل  
 يكتب بالواو والفرق بينه وبين عمرو وتسقطها في النصب لان الالف تخلفها والجمع عمرو وعمور قال  
 الفرزدق يقتخر بابيه واجداده • وسيد لي زرار قباضات • وعمرو الخيران ذكر العُمور

الباذخات المراتب العاليات في الشرف والمجد وعامر رأسه وقد يسمي به الحى أنشد سيبويه في الحى  
 فلما لحقنا والبياد عشية \* دعوا بالكلب واعتزينا له امر  
 وأما قول الشاعر  
 وعن ودوا عامر ذو الطول وذو العرض

فإن أبا اسحق قال عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوي لم يقل ذات لأنه حمله على اللفظ  
 كقول الآخر  
 قامت نبيك على قبره \* من لي من بعد لنا عامر  
 تركتني في الدار ذا غربة \* قد ذل من ليس له ناصر

أي ذات غربة قد كر على معنى الشخص وإنما أنشدنا البيت الأول لتعلم أن قائل هذا المرأة وعمر  
 وهو معدول عنه في حال التسمية لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقبيل العمر يراد العامر وعامر أبو  
 قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر  
 وعمران ويعمر كلها أسماء وقول عنترة

أحولى تنقض أسنك منذروها \* لتقتلني فها أنا ذاعارا

هو ترخيم حمارة لانه يهجو به حمارة بن زياد العبسي وحمارة بن عقيل بن بلال بن جرير أديب جدا  
 والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة وبتدر بن عمرو بن جوثية بن  
 لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهما رؤفازارة وأنشد ابن السكيت لفراد بن حبش الصاردي  
 يذكرهما إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر \* وبتدر بن عمرو خلت ذيان تبعا  
 وألقوا مقاليد الأمور اليهما \* جيعا قاتل كارهين وطوعا

والعامر إن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب  
 الأسنه وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي والعمران أبو بكر وعمر رضي الله  
 تعالى عنهما وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما قال معاذ الهراء لقد قيل  
 سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة المرين قال  
 الأزهرى العمران أبو بكر وعمر ثلث عمر لانه أخف الاسمين قال فان قيل كيف بدى بعمر قبل أبي  
 بكر وهو قبله وهو أفضل منه فان العرب تفعل هذا سيدون بالاحسن يقولون ربيعة ومضرو وسليم  
 وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا (قال محمد بن المكرم) هذا الكلام من الأزهرى فيه اقتيات على  
 عمر رضي الله عنه وهو قوله ان العرب سيدون بالاحسن ولقد كان له غنية عن اطلاق هذا اللفظ الذي  
 لا يليق بجلالة هذا الموضع المشرف بهذين الاسمين الكريين في مثال مضروب لعمر رضي الله

عنه وكان قواه غلب عمر لانه أخف الاسمين يكفيه ولا يتعرض الى هجته هذه العبارة وحيث اضطر  
الى مثل ذلك وأخوَج نفسه الى حجة أخرى فلقد كان قيادا لالفاظ بيده وكان يمكنه أن يقول ان  
العرب يقدمون المفضول أو يؤخرون الافضل أو الاشرف أو يدون بالمشروف وأما فعل على هذه  
الصيغة فان اتيانه به ادل على قلة مبالاته بما يطلقه من الالفاظ في حق الصحابة رضي الله عنهم وان  
كان أبو بكر رضي الله عنه أفضل فلا يقال عن عمر رضي الله عنه أخس عفا الله عنا وعنه وروى  
عن قتادة انه سئل عن عتق أمهات الاولاد فقال قضى العمران فباينهما من الخلفاء بعق أمهات  
الاولاد في قول قتادة العمران فباينهما أنه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي  
بكر وعمر خليفة وعمر به اسم أجمي مبني على الكسر قال سيبويه أما عمرو به فانه زعم أنه أجمي  
وانه ضرب من الاسماء الاجمية والزموا آخره شيئا لم يلزم الاجمية فكأثر كواصرف الاجمية  
بما واذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمرين فخطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعله  
بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان تكرره نوتت فقلت مررت بعمر به  
وعمر به آخره وقال عمرو به شيئا جعلوا واحدا وكذلك سيبويه ونقطوه به وذكر المبرد في تنقيته  
وجعه العمر ويهان والعمر ويهون وذكر غيره أن من قال هذا عمرو به وسيبويه ورأيت سيبويه  
فأعربه شاه وجمعه ولم يشترطه المبرد ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف بعمر لانه مشل يذهب  
وبعمر الشداخ أحد حكام العرب وأبو عمرة رسول المختار وكان اذا نزل بقوم حل بهم -م البلاء من  
القتل والحرب وكان يتشاءم به وأبو عمرة الاقلال قال \* ان أبا عمرة شرجار \* وقال  
\* حل أبو عمرة وسط حجرتي \* وأبو عمرة كنية الجوع والعمرورحي من عبد القيس وأنشد ابن  
الاعرابي جعلنا النساء المرضعات حبوة \* لربكان شن والعمروروا ضجما  
شن من قيس أيضا وأضجيم ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وبنو عمرو بن الحرث حتى وقول حديينة بن أنس  
الهدلي لعلكم لما قتلتم ذكركم \* وان تتركوا أن تقتلوا من نعمرا  
قيل معنى من نعمرا تنسب الى بني عمرو بن الحرث وقيل معناه من جاء العمرة والبعمرية ماء لبني  
ثعلبة بوادي من بطن نخل من الشربة والبعامير اسم موضع قال طفيل الغنوي  
يقولون لما جمعوا الغد شملكم \* لك الامم بالبعامير والاب  
وأبو عمير كنية الفرخ وأم عمرو وأم عامر الاولى نادرة الضبع معرفة لانه اسم سي به النوع قال  
الراجز يا أم عمرو أبشري بالبشرى \* موت ذريع وجراد عظلي

قوله المختار رأى ابن أبي عبيد  
كافي شرح القاموس اه

وقال السنقرى لا تقبروني ان قبري محرم • عليكم ولكن ابشري أم عامر

يقال للضبع أم عامر كان ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وكم من وباركجيب القميص • به عامر وبه فرعل

ومن أمثالهم خامري أم عامر ابشري بجراد ظلي وكثر رجال قتلي فتدله حتى يكدعهها ثم يجرها

ويستخرجهما قال والعرب تضرب بها المثل في الحق ويحيى الرجل الى وبارها فيسندقه بعد

ما تدخله للاتري الضوف فحصل الضبع عليه فيقول لها هذا القول يضرب مثلامن يتخدع بلين

الكلام (عبر) ذكر ابن سيده في ترجمة عنبر حتى سيبويه عمربالميم على البدل قال فلا أدري

أي عنبر عنى آ العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيده وعندى انها في جميعها مقولة

والله أعلم (عبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمي الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل

عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسر البصر هو هذا الطيب المعروف وجمعه ابن جنى على عنابر فلا

أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وان لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل الورس

والعنبر الترس وانما سمي بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم بعث سريته الى ناحية السيف فاعوا قالوا الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل

منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا هي سمكة كبيرة بحرية تتخذ من جلد هاترأس ويقال للترس

عنبر والعنبر أبو حنيفة من عجم قال ابن سيده هو العنبر بن عمرو بن عجم معروف سمي باحد هذه الاشياء

وعنبر الشتاء وعنبر شدة الاولى عن كراع الكسائي أتت في عنبرة الشتاء أي في شدته قال ابن

سيده وحكى سيبويه عمربالميم على البدل فلا أدري أي عنبر عنى آ العلم أم أحد هذه الاجناس

وعندى انها في جميعها مقولة قال الجوهري بلغنبرهم بنو العنبر حذفوا النون لما ذكرناه في باب

التام في بلرث (عتر) العتر الشجاع والعتر الشجاعة في الحرب وعتره بالرمح طعنه وعتر

وعتره اسمان منه فاما قوله يدعون عترو الرماح كأنها • أشطان يتر في لبان الأدهم

فقد يكون اسمه عترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أرابيا عترة فرخم على لغة من قال يا حار

قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عتراً أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبس وعنسل

لان ذلك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فاعل من العبوس والعسلان وأما عترة فليس له اشتقاق

يحكمه بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضا فيه بكونه كاه أصلا فاعرفه والعتر والعتر والعتر

كله النباب وقيل العتر النباب الازرق قال ابن الاعرابي سمي عتراً للصوته وقال النضر العترة نباب



أخضر وأتشد إذا عرد اللقاح فيها العنبر • بخدود من مستأسد النبت ذي خر  
وفي حديث أبي بكر وأضيفه رضي الله عنهم قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو  
الذباب شبهه به تصغيره وتحقير أو قيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه و يروي بالعين  
المجتمعة والناثا المثلثة وسياق ذكره العنتر السلول في السدائد وعنتر اسم رجل وهو عنتر بن  
معاوية بن شداد العبسي (عنبر) العنبر المرأة الجريئة الأزهرى العنبر المرأة المكتلة  
الخفيفة الروح والعنبر بالضم غلاف القارورة وعنبر اسم رجل كان إذا قيل له عنبر يا عنبر  
عنبر والعنبر القصير من الرجال وعنبر الرجل إذا مد شفتيه وقلبهما قال والعنبر بالشفة  
والزنجير بالاصبع (عنصر) العنصر والعنصر الاصل قال

تمهجروا وإيما تمهجر • وهم بنو العبد اللثيم العنصر

ويقال هو لثيم العنصر والعنصر أى الاصل قال الأزهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء  
بضم العين ونصب الصاد وقد يجي نحو من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا في العنصر  
والعنصل والعنقر ولا يجي في كلامهم المنبسط على بناء فعمل إلا ما كان نائيه نونا أو همزة نحو  
الجندب والجوزدروجا السوداء كذلك كراهية ان يقولوا سودد فلتقى الضمات مع الواو فقصوا ولغة  
طبي السوداء مضموم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الاصل والعنصر الداهية والعنصر  
الهمة والحاجة قال البعث

الأراج بالرهن الخليل فمهموا • ولم يقض من بين العنسات عنصر

قال الأزهرى أراد العنصر والمجأ قال ابن الأثير في حديث الاسراء هذا النيل والقرات عنصرهما  
العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد انضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه  
ليس عنده فعمل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره (عنقر) العنقر البردي وقيل  
أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردي أو عسلو جة يخرج  
أبيض ثم يستدير ثم يتشقر فيخرج له ورق أخضر فإذا خرج قبل أن تتشقر خضرة فهو عنقر  
وقال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب والبردي ما دام أبيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم يتشقر  
والعنقر أيضا قلب الغلة لبياضه والعنقر أولاد الداهقين لبياضهم وتراريتهم وفتح القاف في كل ذلك  
لغة وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامر بن يعن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال  
عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأتشد

يُجَدِّبِينَ الْأَسْكِنِينَ عُنُقَهُ \* وَبَيْنَ أَصْلِ الْوَرَكَيْنِ قَنْقَرَهُ

الجوهري وعنق الرجل عنقه (عهر) عهر اليها يهر عهرا وعهورا وعهارة وعهورة وعاهرها عهارة أي أتاها ليل للعبور ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو العبور أي وقت كان في الأمة والحرة وفي الحديث أعمار رجل عاهر بجزرة وأمة أي زنى وهو فاعل منه وامرأة عاهر بغير هاء إلا أن يكون على الفعل ومعايرتها بها وفي التهذيب قال أبو زيد يقال للمرأة الفاجرة عاهرة ومعايرة ومساخرة وقال أحمد بن يحيى والمبرهني العيرة للفاجرة قالوا واليا فيها زائدة والأصل عهرة مثل عمرة وأنشد لابن دارة التغلبي

فقام لا يحفل ثم كهرا \* ولا يلى لويلاقي عهرا

والكهرا الانتهاز وفي حرف عبد الله بن مسعود فاما اليتيم فلا تكهر وتعيهر الرجل إذا كان فاجرا ولقي عبد الله بن صفوان بن أمية أبا حاضر الأسدي أسيد بن عمرو بن نعيم فراعته جاله فقال عن أنت فقال من أسيد بن عمرو وأنا أبو حاضر فقال أفة لك عهيرة تياس قال العهيرة تصغير العهر قال والعهر والعاهر هو الزاني وحكى عن ربيعة قال العاهر الذي يتبع الشر زانيا كان أو فاسقا وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر الماعر الزاني قال أبو عبيد معنى قوله وللعاهر الحجر أي لاحق له في النسب ولا حظ له في الولد وانما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وهو كقوله لا تحرله التراب أي لا تثنى له الاسم العهر بالكسر والعهر الزنا وكذلك العهر مثل نهر ونهر وفي الحديث اللهم يدب بالعهير العفة والعهيرة التي لا تستقر في مكانها زنا من غير عفة وقال كراع امرأة عهيرة زينة خفيفة لا تستقر في مكانها ولم يقل من غير عفة وقد عهيرت والعهيرة الغول في بعض اللغات والذ كرمها العهيران وذومعاهر قبيل من أقبال جبر (عور) العور ذهاب حسي إحدى العينين وقد عور عورا وعار بعار وعور وهو عور صحت العين في عور لأنه في معنى ما لا بد من صحتها وهو عور بين العور والجمع عور وعوران وأعور الله عين فلان وعورها ور بما قالوا عورت عينه وعورت عينه وأعورت إذا ذهب بصرها قال الجوهري أعما صحت الواو في عورت عينه لصحتها في أصله وهو أعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الألف والتشديد فبقى عور يدل على أن ذلك أصله محي أخواته على هذا السويدي ودواجر يحمر ولا يقال في الألوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب أعرج وأعرج في عرج وعي وان لم يسمع والعرب تصغر الأعور عورا ومنه قولهم كسيرة عور وكل غير خير قال الجوهري ويقال في الخصلتين

قوله عهر اليها يهر في القاموس عهر المرأة كنع عهرا ويكسر ويحرك وعهارة بالفتح وعهورا وعهورة بضمهما اه وفي المصباح عهر عهرا من باب تعب فجر فهو عاهر وعهر عهورا من باب تعد لغة اه كته

قوله وأنشد لابن دارة عبارة المصاحق والاسم العهر بالكسر وأنشد الخ اه كته

المكروهتين كسيرة وعوير وكل غير خبير وهو تصغير أعور مرخا قال الأزهرى عارت عينه تعار  
وعورت تعوروا عورت تعوروا عوارت تعوار بمعنى واحد ويقال عار عينه يعورها إذا عورها ومنه  
قول الشاعر  
فجاء إليها كسر اجفن عينه \* فقلت له من عار عينك عنته

يقول من أصابها بعور أو يقال عرت عينه أعورها وأعارها من العائر قال ابن برزح يقال عار  
السمع يعير عيرا إذا سال وأنشد  
وربت سائل عني حني \* أعارت عينه أم لم تعارا  
أي أدمعت عينه قال الجوهري وقد عارت عينه تعاروا وأورد هذا البيت  
وسائله يظهر الغيب عني \* أعارت عينه أم لم تعارا

قال أراد تعارن فوقه بالالف قال ابن بري وأورد هذا البيت على عارت أي عورت قال والبيت  
لعمر بن أحر الباهلي قال والالف في آخر تعار بدل من النون الخفيفة أبدل منها الف المألوفة  
عليها ولهذا سلت الالف التي بعد العين إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لانهذفت وكنت تقول  
لم تعركا تقول لم تحف وإذا ألحقت النون ثبتت الالف فقلت لم تحانن لأن الفعل مع نون التوكيد  
مبنى فلا يلحقه جزم وقولهم بدل أعور مثل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود وفي حديث  
أم زرع فاستبدت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السأولي لقتيبة بن مسلم  
وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب أقتيب قد قلنا غداة أتيتنا \* بدل لعمرك من يزيد أعور  
ورعا فالواخلف أعور قال أبو ذؤيب

فاصبحت أمشي في ديار كأنها \* خلاف ديار الكاملية عور

كانه جمع خلقا على خلاف مثل جبل وجبال قال والاسم العورة وعوران قديس خمسة شعراء عور  
وهم الأعور الشني والشماع وتيم بن أبي بن مئيل وابن أحر وجسد بن ثور الهلالي وبنو الأعور  
قبيلة سمي بذلك لعور أبيهم فاما قوله في بلاد الأعور بنا فعلى الاضافة كالأعجمين وليس يجمع  
أعور لأن مثل هذا الأبي لم عند سيبويه وعاره وأعوره وعوره صيره كذلك فاما قول جيلة

\* وبعث لها العين الصحيحة بالعور \* فانه أراد العوراء فوضع المصدر موضع الصفة ولو أراد  
العور الذي هو المرص لتأبل الصحيحة وهي جوهر بالعور وهو عرض وهذا قبيح في الصنعة وقد  
يجوز أن يريد العين الصحيحة بذات العور فخذف وكل هذا القابل الجوهر بالجوهر لأن مقابلة  
النبي بتطيره أذهب في الصنع وأشرف في الوضع فاما قول أبي ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حد أقما \* سملت بشوك فهي عورت تدمع

قوله الاعور الشني ذكر في  
القلموس بدله الراعي اه  
معصيه

فعلى أنه جعل كل جر من المدقة أعوراً وكل قطعتمنها عوراء وهذه ضرورة وإنما آثر أبو ذؤيب هذا الاء لو قال فهي عورا تدمع لقصر الممدود فرأى ما عمله أسهل عليه وأخف وقد يكون العور في غير الانسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب ان رجلا من بني أسد قال يوم جيلة واستقبله بعير أعور فتطير فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبعير ووجه نصبه أنه لم يرد أن يستردهم ليخبروه عن عور ووجهه ولكنه نهبهم كما قال استقبلون أعور وذا ناب فالاستقبال في حال تنبيه آياهم كذا واقعا كما كان التلون والتقل عندك ثابتين في الحال الاول وأراد أن يثبت الأعور ليخبروه فاما قول سيبويه في تنسيل النسب أعورون فليس من كلام العرب انما أراد ان يربنا البديل من اللفظ بما فعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب وتطير ذلك قوله في الأعيان من قول

الشاعر أفي السلم أعياراً جفاً وغلظة • وفي الحرب أشباه النساء العوارك

أعورون وكل ذلك انما يوصوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور الغراب على التشاؤم به لان الأعور عندهم مشوم وقيل لخلاف طاله لانهم يقولون أبصر من غراب قالوا وانما سمي الغراب أعوراً لثمة بصره كما يقال للاعوى أبو بصير والبصير أبو البصير يقال للاعوى بصير ولا أعور الاحول قال الازهرى رأيت في البادية امرأة عوراء يقال لها حولة قال والعرب تقول للاحول العين أعور والمرأة الاحول امهي عوراء ويسمى الغراب عورياً على ترخيم التصغير قال سمي الغراب أعوراً ويصاح به فيقال عور عورير وأنشد

• وصحاح العيون يدعون عورا • وقوله أنشدته فطلب

ومنهل أعور احدى العينين • بصير أخرى وأصم الأذنين

فسره فقال معنى أعور احدى العينين أي فيه ثوران فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعور احدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى وقوله أصم الأذنين أي ليس يسمع فيه صدى قال شمر عورت عيون المياه اذا دقنتها وسدتها وعورت الركبة اذا كبستها بالتراب حتى تسد عيونها وفلاة عوراء الاما بها وعور عين الركبة أفسدتها حتى نضب الماء في حديث عمرو ذكراً امرأ القيس فقال ما فتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركبة وأعرتها وأعرتها اذا طممتها وسدتها أعينها التي ينبع منها الماء في حديث علي أمره ان يعوراً بار بدر أي يدفنها ويظمها وقد عارت الركبة تعور وقال ابن الاعرابي العوار البئر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل اذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمسحيز

الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق

متى ما ترد يوماً سفار تجديه • اديهم يرمى المـ تجيز العورا

سفار اسم ماء والمـ تجيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويراً أي حلاته وقال أبو عبيدة  
التعوير الرذعورته عن حاجته رددته عنها وطريق أعور لا علم فيه كان ذلك العلم عينه وهو مثل  
والعائر كل ما عمل العين ففقر سمي بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان  
العين كأنها تعور وما رأيت عائر عين أي أحد ابطرف العين فيعورها وعائر العين ما يملؤها من  
المال حتى يكاد يعورها وعليه من المال عائرة عيين وعيرة عيين كلاهما عن اللباني أي ما يكاد  
من كثرة ينقاع عينيه وقال مرة يريد الكثرة كأنه يملأ بصره قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثرت  
ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عيين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ  
العينين حتى تكاد تعورها أي تنقورها وقال أبو العباس معناه انه من كثرة تعبها فيها العين قال  
الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ ابله الفأعار عين تعب منها  
فأراد وباعارة العين الفأعار من الابل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين  
أي يحار فيه البصر من كثرة كأنه يملأ العين فيعورها والعائر كالتفن أو القذى في العين اسم  
كالكاهل والغارب وقيل العائر الرمد وقيل العائر بثري يكون في جفن العين الاسفل وهو اسم  
لامصدر بمنزلة النالج والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جارياً على معتل وهو كاترا معتل وقال  
الليث العائر غمضة عض العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائر تذاذ عوار قال ولا  
يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عوارير  
القذى في العين يقال بعينه عوار أي قذى فأما قوله • وكحل العينين بالعوارير • فأنما حذف الياء  
للضرورة ولذلك لم يهمل لان الياء في نية الثبات فكما كان لا يهملها والياء ثابتة كذلك لم يهملها  
والياء في نية النبات وروى الأزهرى عن يزيد بن عيينة ساهل وعائر وهما من الرمد والعوار  
الرمد والعوار الرمد الذي في الخدقة والعوار الاعم الذي ينزع عن العين بعدما يند عليه الذرور  
وهو من ذلك والعوراء الكلمة الضيقة أو الفعلة الضيقة وهو من هذا الان الكلمة أو الفعلة  
كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحيدة النظر ثم حوّلوا الى الكلمة والفعلة على المثل  
وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن علقمة الفزاري يدح ابن عمه عميلة وكان عميلة هذا قد  
جبر من فقر اذا قبلت العوراء أغضى كته • ذليل بلا ذل ولو شاء لا تنصر

وقال آخر جملت منه على عوراً مطائشة • لم أسه عنها ولم أكر لها فزعا  
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء والكلمة الحسنة عينا • وأنشد قول الشاعر  
وعوراء جاءت من أخ فردتها • بسالمة العينين طالبة عذرا  
أي بكلمة حسنة لم تكن عوراء • وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال  
الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي  
وأغفر عوراء الكرم ادخاره • وأعرض عن شتم النبي تكريما  
أي لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها بتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من  
العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الأذن وهو منه  
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قبلت فلم أسمع لها • وما الكلم العوران لي بقول  
وصف الكلم بالعوران لأنه جمع وأخبر عنها بالقول وهو واحد لان الكلم يذكروا بوث وكذلك  
كل جمع لا يضارق واحده الأبالها والتفيسه كل ذلك والعورشين رقيق والأعور الردي من كل شيء  
وفي الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اطهار الدعوة قال له أبو طالب  
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمهوا يبه  
أعور وقيل انهم يقولون للردي من كل شيء من الامور والأخلاق أعور والمؤنث منه عوراء  
والأعور الضعيف الجبان البليد الذي لا يبدل ولا يتدل ولا خريفه عن ابن الاعرابي وأنشد للراعي  
• اذا هاب جثمانه الأعور • يعني بالجثمان سواد الليل ومتصفه وقيل هو الدليل السبي الدلالة  
والعوار أيضا الضعيف الجبان السريع الفرار كالأعور وجمعه عواوير قال الاعشى  
غير ميل ولا عواوير في الهيب • جا ولا عزل ولا أ كفال

قال سيبويه لم يكتب فيه بالواو والنون لانهم قلموا بصفون به المؤنث فصار كفعال ومضعل ولم يبصر  
كفعال وأجروه بجري الصفة فجمعوا بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام والعوار أيضا  
الذين حاجتهم في أنبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وان شئت لم  
تعرش في الشعر فقلت العواوير وأنشد عجزيت للبيد يخاطب عمه ويعاتبه  
وفي كل يوم ندى حفاط بلوتني • فقامت مقام ما تقمه العواوير

وقال أبو علي النحوي انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الباء المحذوفة للضرورة مرادة

فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب  
السائرة أعور عينك والجر والإعوار الرية ورجل معور قبيح السريرة ومكان معور مخوف  
وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنيذة  
رأيت به وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في  
شيء فهو عورة وشي معور وعور لا حافظه والعوار والعوار بفتح العين وضهما خرق أو شق في الثوب  
وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

سِينِ نِسْبَةِ الْمُزَنِيِّ لَوْ مَا • كَمَا يَنْتَفِي الْأَدَمُ الْعَوَارَا

وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد  
يضم والعورة الخلل في الثغر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفي  
التنزيل العزيز ان يوتنسا عورة فافرذ الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من  
عورة ولكن في شواذ القراءات عورة على فعلة وانما أرادوا ان يوتنسا عورة أي ممكنة للسراق خلوها  
من الرجال فأكذبهم الله عز وجل فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناه ان يوتنسا  
عورة أي معورة أي يوتنسا مابلى العدو ونحن نُسرق منها فأعلم الله ان قصدهم الهرب قال ومن  
قرأها عورة فمعناها ذات عورة ان يريدون الأقرارا المعنى ما يريدون تحرزا من سرق ولكن  
يريدون الفرار عن نصرته النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان يوتنسا عورة أي ليست بحريزة ومن  
قرأ عورة ذكروا انهم من قرأ عورة قال في التذكير والتأنيب والجمع عورة كالمصدر قال الازهرى  
العورة في الثغور وفي الحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يخوف  
منه من نقرأ وحرب والعورة كل مكمن للسنة وعورة الرجل والمرأة سواتهما والجمع عورات  
بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري انما يحرك الثاني من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن يا أو  
واو وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التي هي قن من ظهور العورة فيها وهي  
ثلاث ساعات ساعة قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الاخرة وفي  
التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخادم أن لا يدخلوا في هذه الساعات الا  
بتسليم منهم واستئذان وكل أمر يستحي منه عورة وفي الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها  
وما نذكر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة  
ومن المرأة الحرة جميع جسدھا الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي أحصم اخلاف ومن الأمة

مثل الرجل وما يدومنها في حال الخدمة كل رأس والرقبة والساعد فليس بعورة وتستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها تنسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة إذا ظهرت والمعور المكين بين الواغص وأعور لتأنيده أي أمكنك وأعور النبي طهر وأمكن عن ابن الأعرابي وأنشد كثير

كذلك أدود النفس يا عز عنكم • وقد أعورت أسرار من لا يدونها

أعورت أمكنت أي من لم يند نفسه عن هواها فحس أعوارها وفشت أسرارها وما بعور له شيء إلا أخذ أي يظهر والعرب تقول أعور من ذلك إذا بنت منه عورة وأعور الصلح إذا كان فيه موضع خلل للضرب وقال الشاعر يصف الأسد • له الشدة الأولى إذا القرن أعورا • وفي حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيوا معوراه من أعور الناس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب وعاره يعوره أي أخذ، وذهب به وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس أخذه لا يستعمل إلا في الجحد وقيل معناه وما أدري أي الناس ذهب به ولا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم يعوره وقال أبو شبل يعيره ويبد كرفي اليا أيا وحكي السباني أراك عرته وعرته أي ذهب به قال ابن جنى كأنهم اتعلم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في الأمر المتقضى القاتن وإذا كان كذلك فلا وجه له في المضارع ههنا لأنه ليس بمنقوض ولا ينطقون فيه يفعل ويقال معنى عاره أي أهلكه ابن الأعرابي تعور الكتاب إذا درس وكأب أعور دارس قالوا الأعور الليل السبي الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالك يا أعور لا تتدل • وكيف يتدل امرؤ عتول

ويقال جاء سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير • عوار من جندل تعير

وفي الحديث أن رجلاً أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدري من رماه والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدري من رماه وفي ترجمة نساء وأنشد مالك بن زغبة الباهلي

إذا اتسوا فوث الرماح أنتم • عوار ترنبيل كالجراد تطيرها

قال ابن بري عوار ترنبيل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت وعوار المكابيل وعورها قدرها وسيد كرفي اليا لغة في عايرها والعوار ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاطيف وينشد • كما انقض تحت الصيق عوار •



الصبيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ جبرؤها فتشده ثم تبيس ثم تدرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويتخذ منها مخانق قال ابن سيدة والعوار شجرة تنبت نبتة الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في اجواف الشجر الكبار ورجلة العوراء بالعراق عيسان والعارية والعارة ما تد اولوه بينهم وقد اعاره النبي واعاره منه وعاوره آياه والمعاورة والتعاور شبه المدأولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي \* اباها وهيا بالموقعها ورا

يعني الزند وما يسقط من نارها وانشد ابن المظفر \* اذ اردت المعاور ما استعاراه وفي حديث صفوان بن ابي عمير عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة وتعود واستعار طلب العارية واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه ان يعيره آياه هذه عن الليثاني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل اى استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وحكي الليثاني ارى ذا الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل اذا كبر وخشي الموت واعتوروا الشيء وتعوروه وتعاوروه وتداولوه فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الكفاة تعاوروا طعن الكلى \* نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعتوروا لانها في معنى تعاوروا فبني عليه كاذرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري اى يختلفون ويتناوبون كالمضى واحدا خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاوروا عليه بالضرب واحدا بعد واحد قال الازهرى واما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو كانوا هم ارادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد قال والعارية منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول اعزته الشيء اعيره اعارة وعارة كما قالوا اطعته وطاعة واجبته اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارمة والدارة والطاقة وما اشبهها ويقال استعرت منه عارية فاعارنيها قال الجوهري العارية بالتشديد كنهما منسوبة الى العارلان طلبها عار وعيب وينشد

انما انفسنا عارية \* والعواري قصاران ترد

والعارمة مثل العارية قال ابن مقبل

فاخلفوا ظن انما المال عارة \* وكلهم مع الدهر الذي هو آكله

واستعاره ثوباً فأعاره إياه ومنه قولهم كبر مستعار وقال بشر بن أبي خازم

كَلَّتْ حَفِيفٌ مَخْرَهُ إِذَا مَا \* كَتَمَنَّ الرَّبُّ كَبْرَ مُسْتَعَارٍ

فيسل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل بمبادرة لارتجاع صاحبه إياه

والثاني أن يجعله من التعاور يقال استعرتنا الشيء واعتورنا به وتعاورنا بمعنى واحد وقيل مستعار

بمعنى متعاور رأى متداول ويقال تعاور القوم فلانا واعتوروه ضرباً إذا تعاونوا عليه فكلماً أمسك

واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شيء وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفتها أي توافقت

عليه قال ذلك الليث قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أي تداولته فقرة

تهب جنوباً ومرة شمالاً ومرة قبلاً ومرة دبوراً ومنه قول الاعشى

دَمِنَتْ قَفْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّبْفُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالٍ

قال أبو زيد تعاورنا العواري تعاوراً إذا عارب بعضكم بعضاً وتعورنا تعوراً إذا كنت أنت

المستعير وتعاورنا فلاناً ناضرباً إذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر وقال ابن الأعرابي التعاور

والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وأبتداه هذه وهذه

ولا يقال ابتدع عمر ولا اعتور زيد عمر أبو زيد عورت عن فلان ما قبله تعويراً وعويت

عنه تعوية أي كذبت عنه ما قبله تكذياً ووردت وعورته عن الأمر صرفته عنه والاعور الذي

قد عور ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب وليس من عور العين وأنشد العجاج

\* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَتَى الْعَوْرَ \* وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَفْسَدَ مِنْ وِلَاةٍ وَجَعَلَهُ وِلِيًّا لِلْعَوْرِ وَهُوَ قَبْحُ الْأَمْرِ

وفساده تقول عورت عليه أمره تعويراً أي قبضته عليه والعور ترك الحق ويقال عاوره الشيء أي

فعل به مثل ما فعل صاحبه به وعورات الجبال شقوقها وقول الشاعر

تَجَاوَبَ بَوْمُهُا فِي عَوْرَتَيْهَا \* إِذَا الْحَرْبُ بَاءَ أَوْ فِي اللَّتَا حِي

قال ابن الأعرابي أراد عورتى الشمس وهما مشرقها ومغربها وانها العوراء القرية يعنون سنة أو

غداة أو ليلة حكى ذلك عن نعلب وعوار من الجراد جماعات متفرقة والعوار العيب يقال سلعة

ذات عوار بفتح العين وقد تضم وعوير والعوير اسم رجل قال امرؤ القيس

عَوِيرٌ وَمِنْ مِثْلِ الْعَوِيرِ وَرَهْطُهُ \* وَأَسْعَدُنِي لَيْلُ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ

وعوير اسم موضع والاعورية هي قرية بني حنظلة المالكين قال

حَتَّى وَرَدْنَا رِيكَاتِ الْعَوِيرِ وَقَدْ \* كَلَّا الْمَلَأْمِينَ السَّكَّانَ يَشْتَعِلُ

القطامي

قوله تجاوب بومها الخ في شرح القاموس مانصه هكذا أنشده الجوهرى في الصحاح وقال الصاغاني والصواب عورتها بالعين معجمة وهما جابها وفي البيت تحريف والرواية أوفى للبراح والقصيدة حانية والبيت لبشر بن أبي خازم اه كتبه معجمه

وابن عوار جبلان قال الراعي

بل ما تذكر من هند اذا احتجبت • بابني عوار وامسى دونها بلع

وقال ابو عبيدة ابن عوار نقوار مل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الارواح تجرى وما توى • مقيما بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة يحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل (عبر) العير الجاريا كان اهليا او وحشيا وقد غلب على الوحشي والاثني عيرة قال ابو عبيد ومن أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير بعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلمات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أدل من العير فبعضهم يجعله الجار الاهلي وبعضهم يجعله الوتد وقول شمر

لو كنت عيرا كنت عير مدلة • أو كنت عظما كنت كسر قبيح

أراد بالعير الجار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لا لحم عليه قال ومنه قولهم فلان أدل من العير وجمع العير أعيار وعيار وعيور وعيرة وعيارات ومعيراء اسم للجمع قال الازهرى المعيراء الجير مقصور وقد يقال المعيراء ممدودة مثل المعلوجاء والمشيوخاء والماتوناء يمد ذلك كله ويقصر وفي الحديث اذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير العير الجار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث علي لأن أسمع على ظهر عير بالفلاة أي جمار وحش فاما قول الشاعر

أفي السلم أعيارا جفا وغلظة • وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعيارا على الحقيقة لانه انما يحاطب قوما والقوم لا يكونون أعيارا وانما شبههم بها في الجفاء والغلظة ونصبه على معنى أتلون وتنقلون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيبويه لومنت الأعيار في البذل من اللفظ بالفعل لقلت أتعيرون اذا أوضحت معناه فليس من كلام العرب انما أراد أن يصوغ فعلا أي بناء كيفية البذل من اللفظ بالفعل وقوله لانك انما تجري به بجري ماله فعل من لفظه بذلك على ان قوله تعيرون ليس من كلام العرب والعير العظم الناتئ وسط الكف والجمع أعيار وكفف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير وعير النصل الناتئ وسطها قال الراعي

فصادف سهمه أجمار قف • كسرن العير منه والغرارا

قوله بل ما تذكر من هند اذا احتجبت  
الاصل والذي في يا قوت  
ماذا تذكر من هند اذا احتجبت  
بابني عوار وادني دارها بلع  
اه صححه

قوله وسط الكف كذا في  
الاصل ولعله الكتف وحرره  
وقوله معيرة ومعيرة على  
الاصل هـ ما بهما الضبط  
في الاصل وانظره مع قوله  
على الاصل فلعل الاخرة  
ومعيرة بفتح الميم وكسر العين  
وحرره اه

وقيل عبر النصل وسطه وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو ونصل معبر فيه عبر والعبر من أذن الانسان  
والفرس ما تحت الفرع من باطنه كعبر السهم وقيل العبران متانني القوس وفي حديث أبي  
هريرة اذا توضع فامر على عبار الاذن الماء العيار جمع عبر وهو الناتى المرتفع من الاذن وكل  
عظم ناتى من البدن عبر وعبر القدم الناتى في ظهرها وعبر الورقة الخط الناتى في وسطها كانه  
جديرو عبر الصخرة حرف ناتى فيها خفة وقيل كل ناتى في وسط مستوعب وعبر الاذن الوند  
الذى في باطنها والعبر ما في العين عن ثعلب وقيل العبر انسان العين وقيل لخطها قال تابت شرا

ونار قد حضت بعينوهن • بدار ما أريد بها مقاما

سوى تحليل راحله وعبر • اكلته مخافة أن يناما

وفي المثل جات عبر وما جرى أى قبل لحظة العين قال أبو طالب العبر المثال الذى في الحدقة  
يسمى اللعنة قال والنذى جرى الطرف وجر به حركته والمعنى قبل أن يظرف الانسان وقيل عبر  
العين جفتها قال الجوهري يقال فعلت ذلك قبل عبر وما جرى قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول  
الشماخ أعدوا القيصى قبل عبر وما جرى • ولم تندم ما خبرى ولم تندم ما لها

فسره ثعلب فقال معناه قبل ان أظفر اليك ولا يتكلم بشئ من ذلك فى التنى والقيصى والقيصى  
ضرب من العنوفيه زو وقال العيبانى العبر هنا الحمار الوحشى ومن قال قبل عاثر وما جرى عنى  
السهم والعبر الوند والعبر الجبل وقد غلب على جبل بالمدينة والعبر السيد والملك وعبر القوم  
سيدهم وقوله زعموا أن كل من ضرب العيسر موال لنا وأنى الولاء

قوله موال لنا رواية الصاعاني  
موال لها كما فى شرح  
القلموس اه

قبل معناه كل من ضرب بجفن على عبر وقيل يعنى الوند أى من ضرب وتدا من أهل العمد وقيل  
يعنى اباد لانهم أصحاب جبر وقيل يعنى جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام  
كله جعله من أجبل كل واحد منها عبر وجعل اللام زائدة على قوله

• ولقد نبيتك عن بنات الأوبر • انما أراد بنات أوبر فقال كل من ضربه أى ضرب فيه وتدا  
أوزنه وقيل يعنى المنذر بن ماء السماء طيبا دنه ويرى الولا بالكسر حتى الازهرى عن أبي عمرو  
ابن العلاء قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحرث بن حازم زعموا ان كل من ضرب العبر  
البيت قال أبو عمرو العبر هو الناتى في بؤبؤ العين ومعناه ان كل من اتبته من نومه حتى يدور عبره  
جنى جنابة فهو موالى لنا يقولونه ظلما وتجنبا قال ومنه قولهم أبيتك قبل عبر وما جرى أى قبل  
أن ينتبه نائم وقال أحمد بن يحيى فى قوله وما جرى أرادوا وجر به أرادوا المصدر ويقال ما أدري

أى من ضرب العير هو أى أى الناس هو حكاة يعقوب والعيران الثنان يكتفان جانبي الصلب  
والعير الطبل وعار الفرس والكلب يعير عياراً ذهب كأنه منقلت من صاحبه يتردد ومن أمثالهم  
كلب عائر خير من كلب رايض فالعائر المتردد به سمي العير لانه يعير فيتردد في القلاة وعار الفرس اذا  
ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه وعار الرجل في القوم يضربهم مثل عات الازهرى فرس عيار  
اذا عات وهو الذى يكون نافر اذا هب في الارض وفرس عيار بأوصال أى يعيره هنا وهننا من  
نشاطه وفرس عيار اذا نشط فركب جانباً ثم عدل الى جانب آخر من نشاطه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارساً من قومنا • غنطوك غنط جراحة العيار

قال ابن الاعرابى في مثل العرب غنطوه غنط جراحة العيار قال العيار رجل وجراحة فرس قال  
وغيره يخالفه ويرغم ان جراحة العيار جراحة وضعت بين ضرسيه فأقلت وقبل أراد مجردة العيار  
جراحة وضعها فيه فأقلت من فيه قال وغنطه ووكظه يكطه وكظا وهى المواقطة والمواقطة  
كل ذلك اذا لازمه وغنطه تقاض وخصومة وقال

لو يؤزفون عياراً أو مكابله • ما لو ابسلى ولم يعد لهم أحد

وقصيدة عائرة سائرة والفعل كالفعل والاسم العيارة وفي الحديث انه كان يميز بالعمرة العائرة فما  
يسمع من أخذها الا تخافة ان تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس  
اذا انطلق من مربطه ماراً على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنطين  
أى المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع وفي حديث ابن عمر في الكلب الذى دخل حائطه انما  
هو عائر وحديثه الاخر ان فرس له عار أى أقلت وذهب على وجهه ورجل عيار كثير انجى  
والذهاب فى الارض ويرعى الاسد بذلك لتردده ومجيئه وذهابه فى طلب الصيد قال أوس بن حجر

لئت عليه من البردى هيرية • كالزيراني عيار بأوصال

أى يذهب بها ويحى قال ابن بري من رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال الى أجمته  
ومنهم قولهم ما أدري أى الجراد عاره ويروى عيال وسند كره فى موضعه وأنشد الجوهري

لما رأيت أبا عمرو رزمت له • مني كازم العيار فى الغرف

جمع غريف وهو الغابة قال وحكى القراء رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة ذكوا فرس  
عيار وعيال والعيران تمن الابل الناجية فى نشاط من ذلك وقيل شبت بالعير فى سرعتها ونشاطها  
وليس ذلك بقوى وفى قصيد كعب • عيرانة قدفت بالنخض عن عرض • هى الناقة الصلبة

قوله كالزيراني الخ قال  
الجوهري فى مادة رزب ما نصه  
ورواه المفضل كالزيراني  
عيار بأوصال ذهب الى زبرة  
الاسد فقال له الاصمعي يا عجب  
الشيء يشبه نفسه وانما هو  
المرزبانى اه وفى القاموس  
والمرزبة كمرحلة رياسة الفرس  
وهو مرزبانهم بضم الزاى  
اه كنه معصمه

تَشْبِيهاً بِعَبْرِ الْوَحْشِ وَالْأَلْفِ وَالزُّونِ زَائِدَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْرُ الْقُرْسُ النَّشِيطُ قَالَ وَالْعَرَبُ  
تَمْدَحُ بِالْعَبَارِ وَتَذَمُّ بِهَا يُقَالُ غَلَامٌ عَبَّارٌ نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي وَغَلَامٌ عَيَّارٌ نَشِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبْرُ جَمْعُ عَابِرٍ وَهُوَ النَّشِيطُ وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ عَابِرٌ الْبَعِيرُ عَيْرٌ أَيْ إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا  
وَإِنْ طَاقَ نَحْوًا أُخْرَى يَرِيدُ الْقَرْعَ وَالْعَائِرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَهَا الْفَحْلُ وَعَارَفِي  
الْأَرْضِ يَعِيرُ أَي ذَهَبَ وَعَارَالُ جُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمُ بِالسِّيفِ عَيْرًا أَيْ ذَهَبَ وَجَاهَهُ لَمْ يَقْبِدْهُ الْأَزْهَرِيُّ  
بِضْرِبٍ وَلَا بِسِيفٍ بَلْ قَالَ عَارَالُ جُلُّ يَعِيرُ عَيْرًا أَيْ وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِي ذَهَابِهِ وَمَجِيئِهِ وَمِنْهُ قَبِيلُ كَابُ عَائِرُ  
وَعَيْرٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَمَامِ وَأَعْطَاهُمُ الْمَالُ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ أَي مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَوْرًا بِضَا وَعَيْرَانُ الْجِرَادُ وَعَوَائِرُهُ أَوْ أُنْثَى الذَّاهِبَةِ الْمُفْتَرِقَةِ فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَي  
الْجِرَادُ عَارَهُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَأَنْتَفَهَ لَأَيُّ لَهْ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَقِيلَ يَعِيرُهُ وَيَعُورُهُ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ  
إِذَا اتَّسَوْا قَوْتَ الرِّيحِ أَيْ تَمُّ \* عَوَائِرُ بِلِ الْجِرَادِ نَطِيرُهَا

عَنِ بِيهِ الذَّاهِبَةِ الْمُفْتَرِقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْجِرَادِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَيْرٌ عَارَهُ وَتَدُّهُ عَارَهُ  
أَي أَهْلَكَهُ كَمَا يُقَالُ لَا أَدْرَى أَي الْجِرَادُ عَارَهُ وَعَمَّرَتْ ثَوْبَهُ ذَهَبَتْ بِهِ وَعَيْرُ الدَّنِيَارِ وَارْتَنُّهُ آخِرُ وَعَيْرُ  
الْمِيزَانِ وَالْمِكْيَالِ وَعَوَائِرُهُمَا وَعَوَائِرُهُمَا مَعَابِرَةٌ وَعَيْرٌ أَيْ قَدَّرَهُمَا وَنَظَرُ مَا بَيْنَهُمَا مَادَكَرَ  
ذَلِكَ أَبُو الْجِرَاحِ فِي بَابِ مَا خَالَفتِ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُعَارِفُ فَلَانًا وَيُكَالِدُهُ أَي يُسَامِيهِ  
وَيُنَاقِضُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُمَا يَتَعَارَفَانِ وَيَتَعَارِيَانِ فَالتَّعَارُفُ التَّسَابُغُ وَالتَّعَارُفُ دُونَ التَّعَارُفِ إِذَا  
عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالمُعَارِي مِنَ المِكْيَالِ مَا عَيْرَ قَالَ اللَّيْثُ العَيْرُ مَا عَارَتْ بِهِ المِكْيَالُ فَالعَيْرُ صَحِيحٌ  
تَامٌ وَافٍ تَقُولُ عَارَتْ بِهِ أَي سَوَّيْتُهُ وَهُوَ العَيْرُ وَالمُعَارِي يُقَالُ عَارُوا مَا بَيْنَ مِكْيَالِكُمْ وَمَوَازِينِكُمْ  
وَهُوَ قَاعِلُوَانِ العَيْرُ وَلَا تَقْلُ عَيْرًا وَعَيْرَتُ الدَّنَانِيرُ وَهُوَ أَنْ تَلْقَى دِينَارًا دِينَارًا فَتَوَازِنُ بِهِ دِينَارًا  
دِينَارًا وَكَذَلِكَ عَيْرَتُ تَعْيِيرًا إِذَا وَزَنَتْ وَاحِدًا وَاحِدًا يُقَالُ هَذَا فِي الكَيْلِ وَالوِزْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَقَ  
اللَيْثُ بَيْنَ عَارَتْ وَعَيْرَتُ فَعَلَّ عَارَتْ فِي المِكْيَالِ وَعَيْرَتُ فِي المِيزَانِ قَالَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا فِي عَارَتْ  
وَعَيْرَتُ فَلَا يَكُونُ عَيْرَتُ إِلَّا مِنَ العَارِ وَالتَّعْيِيرِ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ  
وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مَعَارًا \* وَأَبَاحَتْ سُورَهُ الْأَوْتَارًا

قَالَ وَمَعْنَى أَعَارَتْ رَفَعَتْ وَحَوَّلَتْ قَالَ وَنَسَبَ إِعَارَةُ الثِّيَابِ وَالْأَدْوَاتِ وَاسْتَعَارَ فَلَانٌ سَهْمًا مِنْ  
كَاتِبِهِ رَفَعَهُ وَحَوَّلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

هَتَافَةٌ تَخْتَضُّ مِنْ يَدَيْهَا \* وَفِي المِدَالِ المِئِنِ لِلسَّعِيرِهَا \* شَهَابٌ تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

شبهاً معبلة والهاء في مستعيرها والبصيرة طريقه الدم والعير مؤنثة القافلة وقيل العير الأبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها وفي التنزيل ولما فصلت العير وروى سلمة عن القراء أنه أنشده قول ابن حنزة • زعموا أن كل من ضرب العير • بكسر العين قال والعير الأبل أي كل من ركب الأبل موال لنساء أي العرب كلهم موال لنا من أسفل لأننا أسرفنا فيهم فلناهم عليهم قال ابن سيده وهذا قول نعلب والجمع عيرات قال سيديويه جمع بالالف والتاء لمكان التأنيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسماً فاجمعوا على لغة هذيل لأنهم يقولون جوازت ويضات قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يكسر على البناء الذي يكسر عليه مثله جعلوا التاء عوضاً من ذلك كما فعلوا ذلك في أشياء كثيرة لأنهم عابستغنون بالالف والتاء عن التكسير وبعكس ذلك وقال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العير كانت حمراً قال وقول من قال العير الأبل خاصة باطل العير كل ما امتير عليه من الأبل والحير والبغال فهو عير قال وأنشدني نصير لابي عمرو السعدي في صفة جبريماها عيراً أهكذا الأثله ولالبن • ولايزكنا إذا الدين اطمان

مفلطحات الروث يا كان الدمن • لا بد أن يحترن مني بين أن • يسقن عيراً أو يعن بالثمن قال وقال نصير الأبل لا تكون عيراً حتى يمتار عليها وحكي الأزهرى عن ابن الأعرابي قال العير من الأبل ما كان عليه حمله أو لم يكن وفي حديث عثمان أنه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من ير يحنى عقلها العير الأبل بأجلها فعل من عار يعير إذا سار وقيل هي قافلة الحير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها أن يكون فعلاً بالضم كسقف في سقف الأثله حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين وفي الحديث أنهم كانوا يترصدون عيرات قریش هو جمع عير يريد أبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس أجازلها العيرات هي جمع عير أيضاً قال سيديويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسيكين وقول أبي النجم وأنت النمل القرى يعيرها • من حسك التلع ومن خافورها

انما استعاره للنمل وأصله فيما تقدم وقلان عير وحده إذا انفرد بأمره وهو في الظم كقولك نسج وحده في المدح وقال نعلب عير وحده أي يأكل وحده قال الأزهرى فلان عير وحده ويجيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم وفيه مع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عير وحده وهو المعجب برأيه وان شئت كسرت أوله مثل شيخ وشيخ ولا تقل عوير ولا شويخ والعار السببة والعيب وقيل هو كل شيء يلزم به سببة أو عيب والجمع أعيار ويقال فلان ظاهر الأعيار

أى ظاهر العيوب قال الراعي وَبَتَّ شَرِّ بَنِي تَيْمٍ مَنصِبًا • دَنَسَ المُرُوءَةَ ظَاهِرًا لِأَعْيَارِ  
كَلِمَةٍ بِمَعْبُورِيهِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّعْيِيرُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ هُمْ يَتَعَيَّرُونَ مِنْ جِيرَانِهِم المَاعُونَ وَالامْتَعَةُ قَالَ  
الازهرى وكلام العرب يتعمرون بالواو وقد عيره الامر قال النابغة  
وَعَيَّرْتَنِي بِنُودِيَّانَ حَشِيَّتِهِ • وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنَّ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ  
وتعاب القوم عير بعضهم بعضا والعامية تقول عيره بكذا والمعيار المعايير يقال عاره اذا عابه قالت  
ليلى الاخيلية لَعَمْرُكَ مَا لَمَلَّوْتَ عَارِيَّ عَلَى امْرِي • اِذَا لَمْ تُنْصِبْ فِي الْحَيَاةِ المَعَارِيَّ  
وتعاب القوم تعابوا والعارية المنصبة ذهب بعضهم الى انها من العار وهو قول ضعيف وانما  
غزاهم منه قولهم يتعمرون العوارى وليس على وضعه انما هي معاينة من الواو الى الياه وقال الليث  
سميت العارية عارية لانها عار على من طلبها وفي الحديث ان امرأته مخزومية كانت تستعير المتاع  
وتجده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة قال ابن الاثير وذهب عامة  
أهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه باحد خاتن وليس يسارق والخاتن والجاحد  
لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال أحمد لا أعلم شيئا يدفعه  
قال الخطابي وهو حديث مختصر النظم والسياق وانما قطعت الخزومية لانها سرقت وذلك يتبين في  
رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والمخزومية في هذه القصة تعريفا لها بمخاض صفتها اذ كانت  
الاستعارة والمخزومية معروفة بها ومن عاداتها كما عرفت بانها مخزومية لانها استقر بها هذا الصنيع  
ترقت الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت والمستعير السمين من الخيل والمعار السمين  
يقال أعرت الفرس أسمنته قال

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا • أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرُّكُضِ المَعَارُ

ومنه من قال المعار المنتوف الذنب وقال قوم المعار المضمرة المقدح وقيل المضمرة المعار لان طريقة  
منه تنأت فصارت لها عير ناتي وقال ابن الاعرابي وحده هو من العارية وذكره ابن بري ايضا وقال  
لان المعار يهان بالابتذال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل في قوله

• أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُبوها • ان معنى أعيروها أى ضمروها بتدبيرها من عار يعير اذا ذهب  
وجاء وقد روى المعار بكسر الميم والناسر ورواه المعار قال والمعار الذي يجيد عن الطريق  
براكبه كما يقال حاد عن الطريق قال الازهرى مفعول من عار يعير كلفه في الاصل معير فقبل معار



قال الجوهري وعار القرس أي انفلت وزهب ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحبه فهو معار  
ومنه قول الطرمح **وَجَدْنَا فِي كَابِ بْنِ تَيْمٍ \* أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ**  
قال والناس يرونه المعار من العاربة وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروي لبشر بن أبي خازم  
وعبر السراة طائر كهية الحمامة قصير الرجلين مسرول له ما أصفر الرجلين والمنقاراً كحل العينين  
صافي اللون إلى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه بردوشى ويجمع عبور  
السراة والسراة موضع ناحية الطائف يزعمون ان هذا الطائر يأكل ثلثمائة بيضة من حين تطلع  
من الورق صغاراً وكذلك العنب والعير اسم رجل كان له واد محصب وقيل هو اسم موضع خصيب  
غيره الدهر فاقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم  
واد قال امرؤ القيس **وَوَادِ كَوْفِ الْعَيْرِ قَرْمَضَةٌ \* قَطَعْتُ بِسَامِ سَاهِمِ الْوَجْهِ حَسَانُ**  
قال الأزهري قوله بكوف العير أي كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذي  
لا خيفه هو بكوف عير لأنه لا شيء في جوفه يتفجع به ويقال أصله قولهم أدخل من جوف جمار وفي  
حديث أبي سفيان قال رجل أعتال محمد ثم أخذني عير عدوى أي أمضى فيه وأجعل طريق  
وأهرب حتى ذلك ابن الأثير عن أبي موسى وعير اسم جبل قال الراعي  
**بِأَعْلَامِ مَرَكُوزِ قَعْرِ قَعْرَبٍ \* مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَ**  
وفي الحديث انه حرم ما بين عير إلى نورهما جبلان وقال ابن الأثير جبلان بالدينه وقيل نور عكة  
قال ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل عكة أيضاً جبل يقال له عير وابنة معير الداهية وبنات  
معير الداهية يقال لقبته منه ابنة معير يريدون الداهية والشدة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال  
بشر يصف ظعنار تخلف من منازلهن فشبهن في هوادجهن بالطباء في اكنسها  
**وَلَيْلِ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ \* وَشَابَةَ عَنْ شِمَائِلِهَا تَعَارُ**  
**كَانَ ظَبَاءً اسْمُهُ عَلَيْهَا \* كَوَانِسَ فَاصَاعِنَا الْمَعَارُ**

قوله وأروم وشابة موضعان  
كذا بالاصل واقتصر بقوت  
وشرح القاموس على ان  
شابة اسم جبل ٥١

المغار ما كن الطباء وهي كئسه وشابة وتعار جبلان في بلاد قيس وأروم وشابة موضعان  
(فصل العين المجمة) (عبر) **عَبْرَ الشَّيْءِ يُعْبَرُ غُبُورًا مَكْتُوبًا وَغَبْرَ الشَّيْءِ يُعْبَرُ أَي بَقِي**  
والغبار الباقي والغابر الماضي وهو من الاضداد قال الليث وقد يجي الغابر في النعت كالماضي  
ورجل غابر وقوم غبارة والغابرون والغابرون من الليل ما بقي منه وغبر كل شيء بقيته والجمع أغبار وهو الغبر  
أيضا وقد غلب ذلك على بقية اللين في الضرع وعلى بقية دم الحيض قال ابن حنبل

لا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا • أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِحِ  
ويقال بها غبر من لبن أي بالناقة وغبر الحيض بقاياها قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحلبيس  
ومبراً من كل غبر حَيْضَةٌ • وَقَسَادٌ مَرَضَةٌ وَدَاءٌ مُغْبِلٌ  
قوله ومبراً معطوف على قوله • ولقد سرت على الظلام عغمس • وغبر المرض بقاياها وكذلك  
غبر الليل وغبر الليل آخره وغبر الليل بقاياها واحدها غبر وفي حديث معاوية بن عفان أنه أغزدرهن  
غبراً أي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وقوله في الحديث أنه كان يحذر فيما غبر من السورة أي  
يسرع في قراتها قال الأزهرى يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فإنه من الأضداد  
قالوا المعروف الكثير أن الغابر الباقي قال وقال وغير واحد من الأئمة أنه يكون بمعنى الماضي  
ومنه الحديث أنه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن  
عمر سئل عن جنب اعترف بكوز من حب فأصابته الما فقال غابر من حبس أي باقيه وفي الحديث  
فلم يتق الاغبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وفي  
حديث عمرو بن العاص ما تابطني الاماء ولا جلتني البغايا في غبرات الما أي أراد أنه لم تتول الاماء  
تريته والما أي خرق الحيض أي في بقاياها وتغبرت من المرأة ولأوتزوج رجل من العرب امرأة  
قد أسنت فقبل له في ذلك فقال لعلني أتغبر منها ولأقول لته غبر من آل عمر وهو غبر بن غنم بن يشكر  
ابن بكر بن وائل وناقمة مغبار تغزربعد ما تغزروا الواتي يتجن معها ونعت اعرابي ناقمة فقال انها  
مغسار مشكار مغسار فالمغبار ما ذكرناه آنفاً والمشكار الغزيرة على قلبه الحظ من المرعى والمغسار  
تقدم ذكره ابن الأسيارى الغابر الباقي في الأشهر عندهم قال وقد يقال للماضي غابر قال الاعشى  
في الغابر بمعنى الماضي عَضُّ عَمَّالِ بْنِ الْمَوَاسِي لَهُ • مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ  
أراد الماضي قال الأزهرى والمعروف في كلام العرب أن الغابر الباقي قال أبو عبيد الغبرات  
البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرات جمع الجمع وقال غير واحد من أئمة اللغة أن الغابر  
يكون بمعنى الماضي وداهية الغبر بالتحريك داهية عظيمة لا يمتدى مثلها قال الحرمازي يمدح  
المنذر بن الجارود أنت لها منذر من بين البشر • داهية الدهر ووصاه الغبر  
يريد يا منذر وقيل داهية الغبر الذي يعاندك ثم يرجع إلى قولك وحكى أبو زيد ما غبرت الأطلاب  
المرء قال أبو عبيد من أمثالهم في الداهية والأرب انه داهية الغبر ومعنى شعر المنذر يقول ان ذكرت  
يقولون لا تسمعوها فانها عظيمة وأشد • قد أزميت ان لم تغبر تغبره قال هو من قولهم جرح

قوله وغبر الليل بقاياها واحدها  
غبر كذا يضبط الاصل هـ

غبر وداهية الغبر بليّة لا تمكاد نذهب وقول الشاعر

وعاصم سلمة من الغدر \* من بعد ارهان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاه من الهلاك بعد اشراف عليه وارهان الشئ اثباته وادامته والغبر البقاء والغبر بغيرها التراب عن كراع والغبرة والغبار الرجح وقبل الغبرة تردد الرجح فاذا تارسمى

غبارا والغبرة الغبارا ايضا نشدان الاعرابي

بمعنى لم تستأني يوم غبرة \* ولم ترد ارض العراق فترمدا

وقوله أنشده ثعلب فرجت هاتيك الغبر \* عنا وقد صابت بقر

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى انه عنى غبر الجذب لان الارض تغبر اذا اجذبت قال وعندى

ان غبرهنا موضع وفي الحديث لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاجر

قال ابن الاثير هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدى يكون في السنين المجذبة وسنوا الجذب

تسمى غبرا الاغبر افاقها من قلة الامطار وارضها من عدم النيات والاخضرار والموت الاجر

الشديد كما تموت بالقتل وارقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت بحرب البصرة الجوع

الاغبر والموت الاجر هو من ذلك واغبر اليوم اشتد غباره عن أبي علي واغبرت اترت الغبار وكذلك

غبرت تغيرا او طلب فلانا فاشق غباره أى لم يدركه وغبر الشئ لطنه بالغبار وتغير تلتج به واغبر

الشئ علاه الغبار والغبرة لطح الغبار والغبرة لون الغبار وقد غبر واغبر اغبرارا وهو اغبر والغبرة

اغبرار اللون يغبر اللهم ونحوه وقوله عز وجل ووجه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قال وقول العامة

غبرة خطأ والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار والاغبر الذئب للونه التهديب والمغبرة قوم يغبرون

بذكر الله تعالى بدعاء وتضرع كما قال عبادك المغيرة \* رضى علينا المغيرة

قال الازهرى وقد سميوا ما يطربون فيه من الشعر في ذكرا الله تغيرا كما هم اذا تناشدوها بالالخان

طربوا فقصوا وارجوا فسموا مغيرة لهذا المعنى قال الازهرى وروينا عن الشافعي رضى الله عنه انه

قال ارى الزنادقة وضعوا هذا التغيير ليصدوا عن ذكرا الله وقراءة القرآن وقال الزجاج سمو مغيرين

لتزهدهم الناس في القانية وهي الدنيا وترغيبهم في الآخرة الباقية والمغبار من النخل التي

يعلوها الغبار عن أبي حنيفة والغبراء الارض لغبرة لونها اولما فيم من الغبار وفي حديث أبي

هريرة يئنا رجل في مفازة غبراء هي التي لا يهتدى للخروج منها وجاء على غبراء الظهر وغبراء الظهر

يعنى الارض وترك على غبراء الظهر أى ليس له شئ التهذيب يقال جاء فلان على غبراء الظهر

ورجع عوده على بدنه ورجع على أدراجه ورجع درجه الأول ونكص على عقبه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال ابن حجر اذا رجع ولم يقدر على حاجته قبل جاء على غير الطهر كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال يزيد بن كثوة يقال تركته على غير الطهر اذا خاصمت رجلا فخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه والوطاة الغبراء الجديدة وقيل الدارسة وهو مثل الوطاة السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذالتهمة أصدق من أبي ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أن يستأنف في الصدق الى الغاية فجاءه على اتساع الكلام والمجاز وعز الغبراء ذاهب ديارس قال الخليل السعدي

فأثر لهم دار الضياع فاصبحوا • على مقعد من موطن العز اغبرا

وسنة غير مجدبة وبنو غبراء الفقراء وقيل الصالحين وقيل هم القوم مجتمعون للشراب من غير تعارف قال طرفة

رأيت بني غبراء لا ينكرونني • ولا أهل هذا الطرف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهرى وبنو غبراء الذين في شعر طرفة المحاويع ولم يذكر الجوهرى اليتوذكر ما بن برى وغيره وهو • رأيت بني غبراء لا ينكرونني • قال ابن برى وانما سمي الفقراء بنو غبراء لمصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون لمصوقهم بالدقما وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوله ولا أهل مرفوع بالعطف على الفاعل المضمر في ينكرونني ولم يمتحج الى تأكيده لطول الكلام بلا النافية ومنه قوله سبحانه وتعالى ما أشركوا ولا آباءنا والطراف خباء من آدم تفضده الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاغنياء يعرفونني بفضلي وجلالة قلدي وفي حديث أويس أكون في غير الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول في غير الناس أي كون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي والثاني في غبراء الناس بالمد أي في فقراتهم ومنه قيل للمصاويح بنو غبراء كأنهم نُسبوا الى الارض والتراب وقال الشاعر وبنو غبراء فيها • يتعاطون العصافا

يعني الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء أنثى الخيل والغبراء والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء شجرة والغبراء شجرة وهي فا كهم وقيل الغبراء شجرة والغبراء شجرة بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبير اغد خيل في كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء شجرة معروفة سميت غبيرا لوان ورقها وثمرتها اذا ابت ثم حمر حمر شديدة قال وليس هذا

الاشتقاق معروف قال ويقال لثمرتها الغيرة قال ولان ذكر الامصغرة والغيرة السكرية وهو شراب يعمل من الذرة يتخذ الحيش وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغيرة فانها خير العالم وقال نعلب هي خير تعمل من الغيرة هذا الثمر المعروف اى هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهما في التحريم والغيرة من الارض الخمر والغيرة والغيرة ارض كثيرة الشجر والغيرة الحقد كالغمر وغير العرق غير فهو غير انتقض ويقال اصابه غير في عرقه اى لا يكاد يبرأ قال الشاعر  
فهو لا يبرأ ما في صدره \* مثل ما لا يبرأ العرق الغيرة

بكسر الباء وغير الجرح بالكسر يغبر غير اذا انتمل على فساد ثم انتقض بعد البر ومنه سمي العرق الغيرة لانه لا يزال ينتقض والناسور بالعريته هو العرق الغيرة قال والغيرة ان يبرأ ظاهر الجرح وباطنه مذور وقال الاصمعي في قوله \* وقلبي منسك المغيرة \* قال الغيرة في باطن خف البعير وقال المفضل هو من الغيرة وقيل الغيرة فساد الجرح اى كان انشد نعلب

\* اعياعلى الاسبى بعيد اغيرة \* قال معناه بعيد افساده يعنى ان فسادها انما هو في قعره وما تخض من جوانبه فهو ذلك بعيد لا قريب واغبر في طلب الشئ انكمش وحدثني طلبه واغبر الرجل في طلب الحاجة اذا حدثني طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع نخر جوامع غير بن هم ودوابهم المغيرة الطالب للشئ المنكمش فيه كلفه لخرصه وسرعته ينير الغبار ومنه حديث الحرث ابن ابي مصعب قدم رجل من اهل اللد يتقرأ بتمغيرة في جهازه واغبرت علينا السماء جدد وقع مطرها واشتد الغيران بسر تان او ثلاث في قعر واحد ولا جمع للغيران من لفظه ابو عبيد الغيران رطبان في قعر واحد مثل الصنوان فخلتان في اصل واحد قال والجميع غبار بن وقال ابو حنيفة الغيرة بالهاء بطيات يخرج في قعر واحد ويقال لهمواضيقكم وغيره بمعنى واحد والغيرة ضرب من التمر والغيرور مصيفر اغبر والمغبرور بضم الميم عن كراع لغت في المغشور والناء اعلى  
(عثر) الغيرة والغيرة الجماعة المختلطة وكذلك الغيرة ابو زيد الغيرة الجماعة من الناس

المختلطون من الناس الغوغاء والغرام والغرسفة الناس الواحد اعثر مثل احر وجرو اسود وسود وفي الحديث دع اغيرة هكذا يروى قيل واصله غيرة حذفت منه الاء وقيل في حديث عثمان رضى الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هو لا رعاغ غيرة اى جهال قال ابن الاثير وهو من الاعثر الاغبر وقيل للاحق الجاهل اعثر استعاره وتسميها بالاضبع الغراء لونها قال والواحد عاثر وقال القتيبي لم اسمع عاثر ا وانما يقال رجل اعثر اذا كان جاهلا قال والاحود في غيرة

ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع أعتز جمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل  
فإن مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأعتز وعتر فلولاهما على معنى فاعل  
لم يجمع على عتره وعزل قال وشاهد عزل قول الاعشى

غريميل ولا عوا وير في الهيم جاولا عزلا ولا أكنال

وفي حديث أبي ذر أحب الاسلام وأهلها وأحب الغتر أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة  
المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أوس أن كونا في عتره الناس هكذا جاء في رواية أي في  
العلمة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم عترة شديدة قال  
ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال قال الاصمعي تركت القوم في عترة وعتمة  
أي في قتال واضطراب والاعتز الذي فيه عترة والاعتز قريب من الاعتز ويسمى الطلح الأعتز  
والعترة عترة إلى خضر وقيل العترة شبيهة بالغبسة يخطها حرة وقيل هي العترة الذكر أعتز  
والأنتى عترة قال عمارة حتى اكتسبت من المشيب عمامة • عترة أعفرونها بخضاب

والعترة أو عترة معرفة الضبع كلها باللون قال ابن الاعرابي الضبع فيها سكة وعترة أي  
لونان من سواد وصفرة سمجت وذب أعتز كذلك ابن الاعرابي الذئب فيه عترة وطلستو عترة  
وكبش أعتز ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض وفي حديث القبيلة يؤتى بالموت كله كبش أعتز قال هو  
الكدر اللون كالأعبر والأربد والأعتز والعترة من الأكتسية والقطائف وهو ماما كتر صوفه  
وزنير وهو يشبه الغلق فوق الماء قال الشاعر • عبادة عترة من أجن طالي • أي من ما ندى  
أجن عليه طلوة عترة • والأعتز طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه عترة وهو من طير الماء  
ورجل أعتز أحمق والغترة الثقيل الوخم نونه زائدة ومنه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه لابنه  
عبد الرحمن رضي الله عنه يا عترة وأصاب القوم من دنياهم عترة أي كثرة وعليه عترة من مال أي  
قطعة والمغائر لغة في المغاير والمغور لغة في المغفور وأعتز الرمث وأعتز إذا سال منه صمغ حلوه  
ويقال له المغفور والمغتر وجمعه المغاير والمغاير يؤكل ويرعى سال لئلا على الثرى مثل اللبس  
وله ربح كريمة وقال يعقوب هوشى ينضجه الثمام والرمث والعرفط والعشر حلوه كالعسل واحدها  
مغفور ومغشور ومغتر الأخيرة عن يعقوب وحده وخرج الناس يمتغرون مثل يمتغرون أي

يجتنون المغاير (عتمر) المغتزر الثوب الحسن الرديء النسيج قال الراجز

عمدا كسوت من هبامغتمرا • ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المغمَّر لا دفع به عنه العين ومُرَّ هب اسم ولده وعمَّر الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه  
 لبت مغمَّر ومغذرم ومغشوم أى مغلط ليس بجيد ابن السكيت طعام مغمَّر إذا كان بقشره لم يتق  
 ولم يُنخل وقال الليث المغمَّر الذى يحطم الحقوق ويتعضها وأنشد \* ومغمَّر لحقوقها ضامها  
 ورواه أبو عبيد ومغذمر (غدر) ابن سيده الغدر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره الغدر ترك الوفاء  
 غدره وغذبه يغدر غدرًا تقول غدرًا إذا نقض العهد ورجل غادر وغذرو غذير وغذور وكذلك  
 الاثنى بغيرها وغذروا كرم ما يستعمل هذا فى النداء فى الشتم يقال يا غدر وفى الحديث يا غدر  
 أَلَسْتُ أَسْمَىٰ فى غَدْرَتِكَ ويقال فى الجمع يا لَغْدَر وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود  
 للمغيرة يا غدر وهل غَسَلْتَ غَدْرَتَكَ الابالامس قال ابن الاثير غدر معدول عن غادر للمبالغة  
 ويقال للذ كغذرو الاثنى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء فى الغالب ومنه حديث عائشة قالت  
 للقاسم اجلس غدرًا أى يا غدر فذفت حرف النداء ومنه حديث عائشة ~~ب~~ بالَغْدَر يا لَغْبَر قال  
 ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا غدر ويا مغذرو ويا غذرو ويا ابن مغذرو ومغذرو والاثنى يا غدار  
 لا يستعمل الا فى النداء وامرأة غدار وغدارة قال ولا تقول العرب هذا رجل غدر لان الغدر  
 فى حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غدرًا أى غادر ورجل نصرًا أى ناصر ورجل لكع أى لقيم  
 قال الازهرى نونها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب انها تترك صرْف باب فعل اذا كان  
 اسما معرفة مثل عمرو زفر وفى الحديث بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل السبات هى  
 فعالة من الغدر أى تطمعههم فى الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرًا منها وفى الحديث انه  
 مر بارض يقال لها غدره فسمها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالسبات أو تبت ثم تسرع اليه  
 الافة فشبهت بالغادر لانه لا ينى وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه فى الحديث وغدر  
 الرجل غدرًا وغدرًا عن العياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذئب غادرًا أى  
 لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر والمغادرة الترك وأغدر الشئ تر كهبها حكي اللحياني أعانى فلان  
 فأغدره ذلك فى قلبى مودة أى أبقاها والغدر ما أغدر من شئ وهى الغدارة قال الأزهري

فى مَضْرَجِ الجِراءِ لم يترك \* غدارة غير النساء الجلوس

وعلى بنى فلان غدره من الصدقة وغدرًا أى بقية وألقت الناقة غدرها أى ما أغدرته رجها من الدم  
 والاذى ابن السكيت وألقت الشاة غدرها وهى بقاياها وأقذاه تبقى فى الرحم تلقيا بعد الولادة  
 وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره ويجمع غدرًا وغدرات وروى بيت الاعشى

• لها غدرات والواحي تلتق • وبه غادر من مرض وغاب رأى بغيته وغادر الشيء مغادرة وغادرا  
 وأغدره تركه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليتني غودرت مع أصحاب نخع الجبل  
 قال أبو عبيد معناه باليتني استشهدت معهم النخع أصل الجبل وسخمه وأراد بأصحاب النخع  
 قتل أحد وغيرهم من الشهداء في حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى  
 بلغ قرقرة الكندر فأغدر وما يرى كوه وخفوه وهو موضع وفي حديث عمرو ذكرك حسن سياسته  
 فقال ولولا انك لا غدرت بعض ما سوق أي خلقت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالشرح وروى  
 لغدرت أي لا لقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الجحارة وفي التنزيل العزيز لا يغادر صغيرة  
 ولا كبيرة أي لا يترك وغادروا غدر بمعنى واحد والغدير القطع من الماء يغادرها السيل أي  
 يتركها طال ابن سبته هذا قول أبي عبيد فهو إذا فعل في معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه  
 من الغدر لانه يحنون ورأده فينضب عنهم ويغدر باهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك

قول الكميث ومن غدره نبر الأولون • بأن لقبوه الغدير الغديرا

أراد من غدره نبر الأولون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الأول مفعول نبر والثاني مفعول لقبوه  
 وقال العياشي الغدير اسم ولا يقال هذا ما غدير والجمع غدر وغدران واستغدرت ثم غدر صارت  
 هناك غدران وفي الحديث ان فادما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خضب البلاد  
 فحدث ان صحابة وقعت فاحضرت لها الارض وفيها غدر تناخس والصيد قد ضوى اليها قال شهر  
 قوله غدر تناخس أي يصب بعضها في اثر بعض الليث الغدير مستنقع الماء المطر صغيرا كان أو  
 كبيرا غير أنه لا يبق الى القيظ الا ما يفضه الناس من عذاو وجدا ووقط أو صهر هج أو حائر قال  
 أبو منصور العذ الماء المائم الذي لا يقطع له ولا يسمى الماء الذي يجمع في غدير أو صهر هج أو وضع  
 عذالان العذ ما يدوم مثل ماء العين والركية المورج غدر الرجل يغدر غدرًا إذا شرب من ماء الغدير  
 قال الأزهري والقياس غدر يغدر بهذا المعنى لا غدر مثل كرع إذا شرب الكرع والغدير السيف  
 على التشبيه كما يقال له اللج والغدير القطع من النبات على التشبيه أيضا والجمع غدران لا غير وغدر  
 فلان بعد أخوته أي ما تروا بقرى هو وغدر عن أصحابه تخلف وغدرت الناقة عن الإبل والشاة عن  
 الغنم غدرًا تخلفت عنها فان تركها الراعي فهي غديرة وقد أغدرها قال الرازي

فقلما طارد حتى أغدرًا • وسط الغبار خربا مجورا

وقال العياشي ناقة غديرة غيرة غمرة إذا كانت تخلف عن الإبل في السوق والغدر من الدواب

قوله والجمع غدر أي بضمين  
 كما هو مضبوط في الأصل وفي  
 القاموس الجمع كصرد وتمران  
 ٥١ قال شارحه ثبت في  
 الأصول المعجمة من النهاية  
 واللسان ان جمع الغدير  
 غدر بضمين كطريق وطرق  
 وسيل وسيل ونجيب ونجب  
 وهو القياس فيموقد يصف  
 أيضا بالتسكين في قول  
 المصنف كصرد نظر ٥١  
 كتبه معجمه



وغيرها المتخفف الذي لم يلحق وأعد فلان الماء خلفها وجاوزها وليسه غيرة بينة الغدر ومغيرة شديدة الظلمة تجس الناس في منازلهم وكنهم فيغدرون أي يتخفون وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال المشي في الليلة المظلمة المغيرة إلى المسجد يوجب كذا وكذا وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرًا وأغدرت وهي مغيرة كل ذلك أظلت وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغيرة فقد أوجب المغيرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أي تتركهم وقيل إنما سميت مغيرة لطردها من يخرج فيمضي الغدروهي الحرقفة وفي حديث كعب لو أن امرأة من الحور العين اطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مغيرة لاضامت ما على الأرض وفي النهر غدر وهو أن يتضب الماء ويبقى الوحل فقالوا الغدراء الظلمة يقال خرجنا في الغدراء وغدرت الغم غدرًا شبع في المرح في أول نبتة ولم يسئل عن أحظها لأن النبت قد ارتفع ان يذ كرفيه الغم أبو زيد الغدروا الجمل والنقل كل هذه الحجارة مع الشجر والغدروا موضع الظلم الكثر الحجارة والغدراء الحجارة والشجر وكل ما وارك وسد بصرك غدر والغدراء الأرض الرخوة ذات الحجرة والحرقفة والآفاق المتعادية وقال الليثاني الغدراء الحجرة والحرقفة في الأرض والآفاق والجرائم في الأرض والجمع أغدروا وغدرت الأرض غدرًا كثر غدرها وكل موضع صعب لا تكاد الدابة تتقد فيه غدر ويقال ما أثبت غدره أي ما أثبتته في الغدرو يقال ذلك للفرس والرجل إذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة قال العجاج

سنا بك الخيل يصد عن الأبر • من الصفا القاسي ويدعسن الغدر

ورجل ثبت الغدر يثبت في مواضع القتال والجدل والكلام وهو من ذلك ويقال أيضا انه لثبت الغدرا إذا كان يثبني في جميع ما يأخذ فيه وقال الليثاني معناه ما أثبت حجه وأقل ضرر الزلزل والعمار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غدر فلان أي ما بنى من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني قال الأصمعي الحجرة والحرقفة والآفاق في الأرض فتقول ما أثبت حجه وأقل زلقه وعثاره وقال ابن بري انه لثبت الغدرا إذا كان ناطق الرجل وما زعمهم كان قويا وفرس ثبت الغدر يثبت في موضع الزلل والغدائر الذوائب واحدها غديرة قال الليث كل عقبة غديرة والغديران الذوائبان اللتان تسقطان على الصدر وقيل الغدائر للنساء وهي المصفورة والضفائر للرجال وفي صفته صلى الله عليه وسلم قدم مكة وله أربع غدائر هي الذوائب واحدها غديرة وفي حديث ضمَام كان رجلا جلدًا أشعر ذا غديرين الفراء الغديرة والرغيدقوا واحدة وقد اغتدر القوم إذا جعلوا الدقيق

قوله ولم يسئل الخ هكذا هو في  
الاصل اه

في اناه وصبو عليه اللبن ثم رصفو بماء رضاف ابن الاعرابي المغدرة البئر تحقرفي آخر الزرع لتسقى  
مذاتيه والغيدرة الشرع عن كراع ورجل عيذارسي الظن بظن فيصيب والغدير اسم رجل وآل  
غدران بطن (غندر) الغديره دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف وقد اعتذر قال عبد  
المطلب ويأمر العبد بلبيل يقتدر \* ميراث شيخ عاتش دهر اغبر حر

والغيدرة الشرع عن يعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار عيذار ووجهه عيذار  
قال ولم أراه الا في هذا الكتاب قال ولا أدري عيذار أم غيذار وفي الحديث لا يلقى المناق في الاغذوريا  
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكروه وهو الجاني الغليظ (غذمر) المغذمر من الرجال  
وفي المحكم المغذمر الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه ويكون  
ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخط في كلامه يقال انه لذو غذا مبر كذا حكى وتطيره الخناسير وهو  
الهلاك كلاهما لا تعرفه وحدا وقيل المغذمر الذي يهب الحقوق لاهلها وقيل هو الذي يتعمل  
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يحكم على قومه ما شاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمر مثل  
القشمر قومه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد  
ومقسم يعطى العشيرة حقا \* ومغذمر لحقوقها هضامها

وغنم مشتق من أحده هذه الاشياء المتقدمة والتغذمر سوء اللفظ وهي الغدام واذا ردد لفظه  
فهو متغذمر وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحويل الربا  
والحر فامتنع فقالوا ولهم تغذمر وبريرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام  
وكذلك البريرة البيت المغنم الذي يحطم الحقوق ويتهمها وهو المغذمر وأنشدت لبيد  
ومغنم لحقوقها هضامها \* والغذمة الضب والصباح والغضب الزجر واختلاط الكلام  
مثل الزجره وفلان ذو غذا مبر قال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم \* ركام وحاد ذو غذا مبر صيدح

وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذمر السبع اذا صاح وسمعت  
غذا مبر وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذمر وغذمر الرجل كلامه  
أخفاء فخر أو موعدا أو تبع بعضه بعضا والغذمة لغة في الغذمة وهو يسع الشيء جزا فافا  
وغذمه الرجل باعه جزا فافا كغذمه والغذام لغة في الغذارم وهو الكثير من الماء حكاها ما أبو  
عبيد (غرر) غره بقره غرا وغرورا وغرة الاخيرة عن الجباني فهو مغرور وغرير خدعه

وأطمعه بالباطل قال ان امرأ غرته منكن واحدة \* بعدى وبعدي في الدنيا لغرور  
 أراد لغرور جداً ولغرور حذمت مغرور وروح مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان  
 كل من غرّفه ومغرور فأي فائدة في قوله لغرور انما هو على ما نسر واغتره هو قبل الغرور وان غررت منك  
 أي مغرور وان غرير لمن هذا أي أنا الذي غرّك منه أي لم يكن الامر على ما تحب وفي الحديث  
 المؤمن غرّك كرم أي ليس بندي نكر فهو يتخذ لاتباعه ووليه وهو ضد الخب يقال فتي غرّ قامة غرّ  
 وقد غرّرت تغرّ غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه  
 وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البله  
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا الشر منقادون فان من آثر الحول واصلاح نفسه والتزوت لبعاده ونبت  
 أمور الدنيا فليس غرّ افيا قصده ولا منعو ما بنوع من الذم وقول طرفه

أبا منذر كانت غروراً صحيفتي \* ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما أراد ذات غرور لا تكون الاعلى ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والصحيفة جوهر  
 والجوهر لا يكون عرضاً والغرور ما غرّك من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان  
 وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين  
 وقال في تفسيره الغرور الاباطيل ويجوز ان يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود فاعدو فعود  
 والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا في التزويل العزيز لا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم  
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها ينقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الحظ ولا يغرنكم بالله الغرور  
 والغرور الشيطان يغرّ الناس بالوعد الكاذب والتمنية وقال الاصمعي الغرور الذي يغرك والغرور  
 بالضم الاباطيل كأنها جمع غرّ مصدر غرّته غرّاً قال وهو أحسن من أن يجعل غررت غروراً لان  
 المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرهما على فاعول الا اذا وقد قال القراء غرّته غروراً قال  
 وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبية ابو اسحق  
 في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرّك بربك الكريم أي ما خدعك وسولك حتى أضعت ما واجب  
 عليك وقال غيره ما غرّك أي ما خدعك بربك ووجلّك على معصيته والامن من عقابه فزير لك  
 المعاصي والاماني الكاذبة فارتكبت البكائر ولم تحقّه وأمنت عذابه وهذا توخي وتبكيك للعبد  
 الذي يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرّك بفلان أي كيف اجتازت عليه ومن غرّك من  
 فلان ومن غرّك بفلان أي من أوطاك منه عشوة في أمر فلان وأنشد أبو الهيثم

أغرهما من أخيه ابن أمه \* قوادم ضان يسرت ويسع

قال يريد أجسره على فراق أخيه لانه كثرة غنمه وألبانها طال والقوادم والاخر في الاخلاف  
 لا تكون في ضروع الضان لان الضان والمعز خلقين متمازيين وماله أربعة اخلاف غيرهما  
 والقادمان الخلقان اللذان يلبان البطن والاسنان اللذان يلبان الذنب فصيرم مثالا للضان ثم قال  
 أغرهما الضان يسرت وظن أنه قد استغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المغرور وفي  
 حديث سارق أبي بكر رضي الله عنه عجب من غرته بالله عز وجل أي اغتراره والغرارة من الغر  
 والغر من الغار والتغر من التغير والغار الغافل التهذيب وفي حديث عمر رضي الله عنه أي تجر  
 بايع آخر على مشورة فانه لا يؤمر واحدهما تغرة أن يقتلا تغرة مصدر غرته اذا ألقته في الغر  
 وهو من التغير كالتعلة من التعليل قال ابن الاثير وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف  
 تغرة في أن يقتلا أي خوف وقوعهما في القتل فذف المضاف الذي هو الخوف وأقام المضاف  
 اليه الذي هو تغرة مقامه واتصب على انه مفعول به ويجوز أن يكون قوله أن يقتلا بدلا من تغرة  
 ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن أضاف تغرة الى أن يقتلا فعناء خوف تغرة قتلها ومعنى  
 الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبدر رجلان دون الجماعة  
 فبايع أحدهما الاخر فذلك تطاهر منهما بشق العصا وطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا  
 يكون المعقود واحد منهما ولو لمعزولين من الطائفة التي تنفق على تمييز الامام منها لانه لو عقد  
 لواحد منهما وقدرت بكامل القعدة الشيعية التي أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء  
 عن رأيهم لم يؤمن أن يقتلا هذا قول ابن الاثير وهو مختصر قول الازهرى فانه يقول لا يبايع الرجل  
 الا بعد مشاورة الملامن أشرف الناس واتفاقهم ثم قال ومن بايع رجلا عن غير اتفاق من الملام  
 يؤمر واحدهما تغرة بمكر المؤمر منهما لئلا يقتلا واحدهما ونصب تغرة لام مفعوله وان  
 شئت مفعول من أجله وقوله ان يقتلا أي حذرا أن يقتلا وكراهة أن يقتلا قال الازهرى وما  
 علمت احدا نسر من حديث عمر رضي الله عنه ما نسرته فافهمه والغرير الكفيل وأما غرير فلان  
 أي كفيله وأما غريرك من فلان أي أحذركه وقال أبو نصر في كتاب الاجناس أي لن يأتبك منه  
 ما تغر به كنه قال اما القيم للبنك قال أبو منصور كنه قال اما الكفيل للبنك وأنشد الاصمعي

في الغرير الكفيل رواه ثعلب عن أبي نصر عنه قال

أنت خير أمة مجبرها • وأنت عمامة غريرها

قوله لضان هكذا بالاصل  
 ولعله قوادم لضان اه معصمه

قوله على مشورة هو هكذا  
 في الاصل ولعله على غير  
 مشورة وحرر الرواية وفي  
 النهاية بايع آخر فانه لا يؤمر  
 الخواتم وحرره اه معصمه

أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم أنا غريرك من هذا الامر أي اعترفت  
فسلني منه على غرة أي اني عالم به فني سألني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه  
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه انك لست بغرور مني لكني أنا المغرور وذلك أنه بلغني خبرك كان  
باطلا فأخبرتك به ولم يكن على ما قلت لك وانما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعرابيا يقول  
لا تسر أنا غريرك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اعترفتني فسألني عن خبره فاني  
عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق قال الغرور الباطل وما اعترفت به من شيء فهو غرور  
وغرير بنفسه وماله تغريرا وتغرة عرضها للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرور والغرر الخطر  
ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرور وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء  
والتغري رجل النفس على الغرور وقد غرر بنفسه تغريرا وتغرة كما يقال حلل تحلا ولا وتحلة وعلل  
تعللا وتعلة وقيل يبيع الغرر المنهي عنه ما كان له ظاهر يغرر المشتري وباطن مجهول يقال ابالك  
وبيع الغرر قال يبيع الغرر أن يكون على غير عهد ولا ثقة قال الازهرى ويدخل في بيع  
الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفي حديث مطرف ان  
لي نفسا واحدة واني أكره أن أغرر بها أي أجعلها على غير ثقة قال وبه سمي الشيطان غرورا لانه  
يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما بسره كفا نانا الله فتقه وفي حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت  
عنه تغريرا أي مخاطرة وغفله عن عاقبة أمره وفي الحديث لأن اغترب هذه الآية ولا آقاتل أحب  
الي من أن اغترب هذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الي أمر الله وقوله ومن يقتل  
مؤمنا متعمدا المعنى أن خاطرتي كي مقتضى الامر بالاولى أحب الي من أن أخاطر بالدخول  
تحت الآية الأخرى والغرة بالضم بياض في الجبهة وفي الصحاح في جبهة الفرس فرس أغر وغراء  
وقيل الأغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم نصب واحدة من  
العينين ولم تمل على واحدة من الخدين ولم تسفل سفلا وهي أقشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم  
فادونه وقال بعضهم بل يقال للأغر أغر أقرح لأنك اذا قلت أغر فلا بد من أن تصف الغرة بالطول  
والعرض والصغر والعظم والدقة وكان من غرر الغرة جامعة لهن لانه يقال أغر أقرح وأغر مشمخ  
الغرة وأغر شادخ الغرة فالأغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ  
ونحوهما وغرة الفرس البياض الذي يكون في وجهه فان كانت مدورة فهي وتيرة وان كانت  
طويلة فهي شادخة قال ابن سيده وعندي أن الغرة نفس القدر الذي يشقه البياض من

الوجه لأنه البياض والغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرة أيضا شريف ويقال هم  
 غرر فرسك فيقول صاحبه بشادخنا وبوتيرة أو يتعسوب ابن الاعرابي فرس أغر وبه غرر وقد غر  
 يغر غررا ورجل أغر وفيه غرر وغرور والأغر الأبيض من كل شيء وقد غر وجهه يغرب بالفتح غررا وغرة  
 وغرارة صار ذا غرة أو أبيض عن ابن الاعرابي وقد مرة الادغام ليرى أن غر فعل فتال غررت غرة  
 فانت أغر قال ابن سيد موعندي أن غرة ليس بمصدر كأنه البياض ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم  
 وانما كان حكمه أن يقول غررت غررا قال علي أني لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث  
 علي كرم الله تعالى وجهه اقتسوا الكلب الأسود ذا الغرتين الغرتان الشكتان البيضاء وان فوق  
 عينيه ورجل أغر كرم الافعال واضنها وهو على المثل ورجل أغر الوجه اذا كلب أبيض الوجه من  
 قوم غرر غران قال امرؤ القيس مدح قوما

نياب بن عوف طهاري تقي • وأوجههم بيض المسافر غران

وقال أيضا • أولئك قومي بهم ليس غر • قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس

• وأوجههم عند المشاهد غران • أي اذا اجتمعوا الغرم حالة أولادارة حرب وجدت وجوههم  
 مستبشرة غير منكورة لان التيم يحمر وجهه عندما يسأله السائل والكريم لا يتغير وجهه عن لونه  
 قال وهذا المعنى هو الذي أراد من روى بيض المسافر وقوله نياب بن عوف طهاري يريد بشابهم  
 قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غر مجملون من آثار الوضوء الغر جمع الأغر  
 من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه جحوش وشبهه • بعيني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعني قطاميا أبيض وان كان القطامي قلميا بوصف بالأغر وقد يجوز ان تعني عنقه فيكون  
 كالأغرين الرجال والأغرم من الرجال الذي أخذت العيبة جميع وجهه الا قليلا كأنه غرة قال  
 عبيد بن ابرص ولقد تران بك الجبا • لس لأغر ولا علا كز

وغرة الشيء اوله وأكرمه وفي الحديث ما أجملنا فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غمنا وردت فرمى  
 أولها فنقرأ غيرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء اوله والغرر ثلاث ليال من أول كل شهر وغرة  
 الشهر ليلة استهلال القمر لبياض أولها وقيل غرة الهلال طلعتة وكل ذلك من البياض يقال كتبت  
 غرتم ركذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغرر كل ذلك لبياضها وطلع القمر في أولها  
 وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليال من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كز هكذا هو في  
 الاصل مضبوط وحرره  
 فلعله علا كذا بدل الزين  
 اه صححه

عُرْو الواحد عُرَّة وقال أبو الهيثم سمين عُرَّاء واحدتها عُرَّة تشبها بعُرَّة الفرس في جهته لان  
 البياض فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم  
 الايام العُرَّاءى البيض الليالي بالقمر قال الازهرى وأما الليالي العُرَّاءى التي أمر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البياض وأمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالفضل وفي قول الازهرى الليالي العُرَّاءى التي أمر النبي صلى  
 الله عليه وسلم بصومها تقدوا كان حقه أن يقول بصوم أيامها فان الصيام انما هو للايام لليالي ويوم  
 أعز شديد الحر ومنه قولهم هاجرة عُرَّاء ووديقة عُرَّاء ومنه قول الشاعر

أعز كلون الملح ضاحي ترابه \* اذا استودقت حرانه وضياها به

قال وأنشد أبو بكر من سحوم كأنها قنقار \* شعشعتهما ظهيرة عُرَّاء

ويقال وديقة عُرَّاء شديدة الحر قال

وهاجرة عُرَّاء فاسبت حرها \* اليك وجفن العين بالماء سايح

الاصمعي ظهيرة عُرَّاء أى هي يضا من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وعُرَّة الاسنان بياضها  
 وعُرَّة الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر عُرَّة أسنانه أى بياضها وقيل هو اذا طلعت أولى أسنانه  
 ورأيت عُرَّتها وهى أولى أسنانه ويقال عُرَّرت ثنينا الغلام اذا طلعتنا أول ما يطلع لظهور بياضها  
 والأعْرَّاء بياض وقوم عُرَّان وتقول هذا عُرَّة من عُرَّ المتاع وعُرَّة المتاع خياره ورأسه وفلان عُرَّة  
 من عُرَّة قومه أى شريف من أشرفهم ورجل أعز شريف والجمع عُرَّ وعُرَّان وأنشدت امرئ  
 القيس \* وأوجههم عند المشاهد عُرَّان \* وهو عُرَّة قومه أى سيدهم وهم عُرَّ قومه وعُرَّة  
 التبان رأسه وتسرع الكرم بسوقه عُرَّته وعُرَّة الكرم سرعه بسوقه وعُرَّة الرجل وجهه وقيل  
 طلعت ووجهه وكل شيء بد اللثمن ضوء أو أصبح فقد بدت لك عُرَّته ووجهه عُرَّير حسن وجمعه عُرَّان  
 والعُرَّو العُرَّير الشاب الذى لا تجر به له والجمع أعْرَاء وأعْرَة والانى عُرَّو عُرَّة وعُريرة وقد عُرَّرت  
 عُرَّارة ورجل عُرَّير الكسر وعُرَّير أى غير مجرب وقد عُرَّير بال كسر عُرَّارة والاسم العُرَّة اللبث  
 العُرَّ كالغمر والمصدر العُرَّارة وجارية عُرَّة وفي الحديث المؤمن عُرَّير كرم والكافر خبث لثيم معناه  
 انه ليس بنى نكره فالعُرَّ الذى لا يقطن للشر ويفعل عنه وانحى ضد العُرَّ وهو الخداع للفسد  
 ويجمع العُرَّ أعْرار وجمع العُرَّير أعْرَاء وفي حديث طبيان ان ملوك حيرم ملكوا معاقل الارض  
 وقرارها ورؤس الملوك وعُرَّارها العُرَّار والاعْرار جمع العُرَّ وفي حديث ابن عمراك ما أخذتها

قوله وضياها به هو جمع  
 ضهيب كصيقل وهو كل قف  
 أو حزن أو وضع من الجبل  
 تحمى عليه الشمس حتى  
 يشوى عليه اللحم لكن  
 الذى فى الامام سباسبه  
 وهى جمع بسبب بمعنى المفازة  
 اه معصمه  
 قوله بالماء رواية الاساس فى  
 الماء اه معصمه

يضا غريزة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور أبو عبيد الغرة الجارية بالحديث السن التي  
لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم التسام من الحب وهي أيضا غريزة بها قال الشاعر  
ان الفتاة صغيرة \* غر فلا يسرى بها

الكسائي رجل غر وامرأة غريزة القرامق بالفتح من قوم اغراء قال ويقال من الانسان الغر غررت  
بارجل تغر غرارة من الغار وهو الغافل اغتررت ابن الاعرابي يقال غررت بعدى تغر غرارة فانت  
غر والجارية غر اذا تصابي أبو عبيد الغرير المغرور والغرار من الغرة والغرة من الغار والغرارة  
والغرة واحد الغار الغافل والغرة الغفلة وقد اغتررو الاسم من الغرة وفي المثل الغرة تجلب الغرة  
أي الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعرابي ويقال كان ذلك في غراري وحداثتي أي في غرقي  
واعترت أي اتاه على غرة منه واعترت بالشيء خدع به وعيش غريرا بانه لا يفزع أهله والغرير الخلق  
الحسن يقال للرجل اذا شاخ اذبر غرير مو قبل هريره أي قد ساء خلقه والغرار حد الرمح والسيف  
والسهم وقال أبو حنيفة الفرار ان حاجتنا المجلبة خاصة غير مو الفرار ان شقرا تا السيف وكل شيء  
له حشفة غرار هو الجمع اغرة وغر السيف حته ومنه قول هجر بن كليب حين رأى قاتل ابيه  
أما وسيتي وغرته أي وحده يوليت فلان غرار شهر أي مكث مقداره شهر ويقال لبيت اليوم غرار  
شهر أي منال شهر أي طول شهر والغرار النوم القليل وقيل هو القليل من النوم وغيره وروى  
الاوزاعي عن الزهري أنه قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا حتى لا ينقض الوضوء أي لا ينقض  
قليل النوم الوضوء قال الاصمعي غرار النوم قلته قال الفرزدق في مرثية الحجاج

ان الرزق من ثقبها لك \* ترك العيون فتومهن غرار

أي قليل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غراري في صلاة ولا تسليم أي لا تقصان قال أبو عبيد  
الغراري في الصلاة التقصان في ركوعها وسجودها وطهورها وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها قال  
أبو عبيد يعني الحديث لا غراري في صلاة أي لا ينقص من ركوعها ولا من سجودها ولا أركانها  
كقول سلمان الصلاة ميكال فن وفي وقتي له ومن طقف فقد علمت ما قال الله في المطففين قال وأما  
الغراري في التسليم فقرأ أن يقول له السلام عليكم فبئذ عليه الا تحرو عليكم ولا يقول عليكم  
السلام هذا من التهذيب قال ابن حبان وأما الغراري في التسليم فقرأ أن يقول سلام عليك أو يرد  
فيقول وطيك ولا يقول عليكم وقيل لا غراري في الصلاة ولا تسليم فيها أي لا قليل من النوم  
في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصلي ولا يسلم عليه قال ابن الاثير يروي بالنصب والجرفن برة

قوله والاسم من الغرة  
هكذا في الاصل عبارة  
شرح القاموس مع المتن  
(و) قد (اغتر) أي غفل  
وبالشيء خدع به (والاسم)  
منهما (الغرة بالكسر) اه  
كتبه معصمه



كان معطوفاً على الصلاة ومن نصبه كان معطوفاً على الغرار ويكون المعنى لا تقص ولا تسلیم  
 في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار الحبة أي لا يتقص  
 السلام وإنما على غرار أي على عجلة ولقيته غرار أي على عجلة وأصله القلة في الروية للعجلة وما  
 آقت عنده الا غرار أي قليلا التهذيب ويقال اغتررته واستغررت به أي أتيت به على غرة أي على عجلة  
 والغرار نقصان لبن الناقة وفي لبنها غرار ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر في قولهم غر فلان فلانا  
 قال بعضهم عرضة للهلكة والبوار من قولهم ناقة غار اذا ذهب لبنها حدث أولعلة ويقال غر  
 فلان فلانا معناه نقصه من الغرار وهو النقصان ويقال معنى قولهم غر فلان فلانا نافع له ما يشبه  
 القتل والذبح بغير الشفرة وغارت الناقة بلبنها تغار غرار أو هي مغار قل لبنها ومنهم من قال ذلك  
 عند كراهية الولد وانكارها الخالب الازهرى غرار الناقة أن تمسرى فتدرفان لم يبادر درها رفعت  
 درها ثم لم تدرف حتى تفيق الاصمعي من أمثالهم في قبح الشئ قبل أو انه قولهم سبق درته غراره ومثله  
 سبق سيله مطره ابن السكيت غارت الناقة غرارا اذا درت ثم تفرت فرجعت الدرّة يقال ناقة مغار  
 بالضم ونوق مغاريا هدا بفتح الميم غير مصروف ويقال في الحبة لا تغار أي لا تنقص ولكن قل كما  
 يقال لك أو رد وهو أن تمر بجماعة فتخص واحد أو لسوقنا غرارا إذا لم يكن لمتاعها اتفاق كلمة على

المثل وغارت السوق تغار غرارا كسدت ودرت درة تفقت وقول أبي خراش

فغاررت شيا والندريس كأنما • بزغزه وعذ من الموم مردم

قيل معنى غاررت قلبت وقيل تنهت وولدت ثلاثة على غرار واحد أي بعضهم في أثر بعض ليس  
 بينهم جارية الاصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى  
 واحد وبني القوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثال الذي يضرب عليه النصال تصلح يقال

ضرب نصاله على غرار واحد قال الهدلي يصف نصلا

سديد العير لم يدحض عليه الشغار فقد حه زعل دروج

قوله سديد بالسین أي مستقيم قال ابن بري البيت لعمر بن الداخل وقوله سديد العير أي قاصد  
 والعير الناتی في وسط النصل ولم يدحض أي لم يرتق عليه الغرار وهو المثال الذي يضرب عليه النصل  
 فجاء مثل المثال وزعل نشيط ودروج ذاهب في الارض والغرارة الجوارق واحدة الغرائر قال  
 الشاعر • كأنه غرارة ملأى حتى • الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التي للتبن قال وأظنه معربا  
 الاصمعي الغرارا أيضا غرار الحمام فرحه اذا رقه وقد غرته تغره غرارا قال وغار القمري انشاء

قوله وقول ابى خراش الخ  
 في شارح القاموس ما نصه  
 هكذا ذكره صاحب اللسان  
 هنا والصواب ذكره في  
 العين المهملة اه كته  
 مصححه

غَرَارًا إِذَا زَقَّهَا وَغَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ يَغْرَهُ غَرَارًا أَي زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ أَي يُلْقِمُهُ آيَاهُ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ أَي زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يُطْعِ اللَّهُ يَغْرَهُ كَمَا يَغْرُ الْغُرَابُ بِجَهِّهِ أَي فَرَّخَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو ذَكَرَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَجْمَعِينَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَا يَغْرَانِ الْعِلْمَ غَرًّا وَالْغُرَّاسُ مَا زَقَّتْهُ وَجَعَهُ غُرًّا قَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرُوقَةَ فَاسْتَعْمَلَهُ فِي سِيرَةِ الْأَبْلِ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَمِيرِهَا نَفٍ \* غُرُورَ عَيْلِيَّاتِهَا الْخَوَائِفِ

يَعْنِي أَنَّهُ أَجْهَدُهَا فَكَانَ احْتَسَى تِلْكَ الْغُرُورَ وَيُقَالُ غُرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَغْرُ غَيْرُهُ أَي زَقَّ وَعُلْمٌ وَغُرٌّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَي صَبَّ عَلَيْهِ وَغُرِّي حَوْضُكَ أَي صَبَّ فِيهِ وَغُرَّ السَّقَاءُ إِذَا مَلَأَهُ قَالَ حَمِيدٌ وَغُرَّرَهُ حَتَّى اسْتَدَارَ كَأَنَّهُ \* عَلَى الْقُرُورِ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرَاكِ رَاقِدٌ

يُرِيدُ مَسَكًا شَاءَ تَبَسُّطَ تَحْتِ الْوُطْبِ التَّهْذِيبِ وَغُرَّرْتُ الْأَسَاقِي مَلَأْتُمَا قَالَ الرَّاجِزُ

قَطَلْتُ نَسِيْقِي الْمَاءِ فِي قِلَاتٍ \* فِي قُصْبٍ يَغْرُ فِي وَأَبَاتٍ \* غَرَّ لِي فِي الْمَرَارِ مَعْصَمَاتِ

الْقُصْبُ الْأَمْعَاءُ وَالْوَأَبَاتُ الْوَأَسَعَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُغْ فِي سِقَاتِكَ وَذَلِكَ

إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ يَبْدُو يَدْفَعُ الْمَاءَ فِي فِيهِ دَفْعًا بِكَفِّهِ وَلَا يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْغُرَّ طَيْرٌ

سُودِيٌّ بِيضُ الرَّؤْسِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غُرَّةٌ ذَكَرَ أَنَّ أَوَاتِي قَالَ ابْنُ سِينَةَ الْغُرَّ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ

الْمَاءِ وَوَصَفَهُ كَمَا وَصَفْنَاهُ وَالْغُرَّةُ الْعَبْدُ وَالْأَمَّةُ كَأَنَّهُ عُبْرٌ عَنِ الْجَسْمِ كَلِمَاتُ الْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ غُرَّةٍ \* حَتَّى يَنْتَالِ الْقَتْلَ آلُ مَرَّةٍ

يَقُولُ كُلُّهُمْ لَيْسُوا بِكَلْبِ كَلْبٍ إِنَّمَا هُمْ بَنَاتُ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءُ إِنْ قَتَلْتَهُمْ حَتَّى أَقْتَلَ آلُ مَرَّةٍ فَانْهَمِ

الْأَكْفَاءَ حِينَئِذٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي وَوَلَدِ الْمَغْرُورِ بَغْرَةٌ هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ

أَمْرًا عَلَى أَنْهَا حُرَّةٌ فَتُظْهِرُ عَمَلًا وَكَتَبَ فِي عَمَلِ الزَّوْجِ لِمَوْلَى الْأَمَةِ غُرَّةٌ عَبْدًا وَأَمْتُو بِرَجْعِهَا عَلَى مَنْ غُرَّ

وَيَكُونُ وَلَدُهُ حُرًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْتَقَسَ شَيْءٌ بِمِلْكٍ وَأَفْضَلُهُ وَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالُ الرَّجُلِ

وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالُهُ وَالْأَمَةُ الْفَارِغَةُ مِنْ غُرَّةِ الْمَالِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ حَجَلَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لِي أَنِّي كُنْتُ بَيْنَ بَارِئَتَيْنِ لِي فَضَرَبْتُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ بِسَطْحٍ

فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ

وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا وَأَمَةً وَأَمَلُ الْغُرَّةِ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَأَنَّهُ عُبْرٌ عَنِ

الْجَسْمِ كَلِمَاتُ الْغُرَّةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً إِلَّا جِنْسًا

واحد من أجناس الحيوان بعينه فقال عبداً أو أمة وغرة المال أفضله وغرة القوم سيدهم  
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجنين قال الغرة عبداً بيضاً أو أمة بيضاء وفي  
التهديب لا تكون الا بيض الرقيق قال ابن الاثير ولا يقبل في الدية عبداً أسود ولا جارية سوداء قال  
وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدية من العبيد والاماء  
التهديب وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة  
في الجنين اذا سقط ميتاً فان سقط حياً ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث  
بغرة عبداً أو أمة أو فرس أو بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوى وفي حديث ثدى  
الجوشن ما كنت لأقضية اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد  
والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النقيس من كل شئ فيكون التقدير ما كنت لأقضيه بالشئ  
النقيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانها تدفن الغرة وتطهر العرة الغرة ههنا  
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم  
بالأبكار فانهم أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن  
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغر أخلاقاً أي انهم أبعد من  
فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغفلة وكل كسر متين في ثوب أو جلد غرة قال  
قد رجع الملك المستقره • ولان جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى اذا ما طار من خبيرها • عن جد صفرور عن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أي على كسره الاول قال الاصمعي حدثني  
رجل عن روبة أنه عرض عليه ثوب فتطرا إليه وقلبه ثم قال اطوه على غره والغرور في الفخذين  
كالأحاديدين الخصائل وغرور القدم خطوط ما شئ منها وغر الظهري المتن قال  
كان غرمته ان تجنبه • سب صناع في حرير تكلمه

قال الليث القر الكسر في الجلد من التمن والفر تكسر الجلد وجعه غرور وكذلك عضون الجلد  
غرور الاصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة تصف أباه رضي الله عنهما فقالت ردت شر  
الاسلام على غره أي طيه وكسره يقال اطوا الثوب على غره الاول كما كان مطوياً أرادت تدبيره  
أمر الردة ومقابله ذاتها بدوا منها وغرور الذراعين الأثناء التي بين جبالهما والغر الشق في الأرض

والغرنم دقيق في الارض وقال ابن الاعرابي هو النهر ولم يعين الدقيق ولا غيره وأنشد  
 • سقية غر في الجبال دموع • هكذا في المحكم وأورده الازهرى قال وأنشدني ابن الاعرابي في  
 صفة جارية • سقية غر في الجبال دموع • وقال يعني أنهم اتخذهم ولا اتخذهم ابن الاعرابي الغر  
 النهر الصغير وجعه غرور والغرور شرك الطريق كل طرق منها غرور من هذا قيل اطو الكتاب والنوب  
 على غره وخشنه أي على كسره وقال ابن السكيت في تفسير قوله • كان غر منه ان تجنيه • غر المن  
 طريقه يقول دكين طريقه تبرق كلها سير في خريز والكلبان يتي السير في القرية وهي تخرز  
 فتدخل الحاربه يدها وتجعل معها عقبه أو شعرة فتدخلها من تحت السير ثم تحرق خر قابلا شقي  
 فتخرج رأس الشعرة منه فاذا خرج رأسها جذبتهما فاستخرجت السير وقال أبو حنيفة الغران  
 خطان يكونان في أصل العير من جابيه قال ابن مقروم وذ ك صاندا

فأرسل نافذ الغرين حشرا • نخيب من الورث انقطاع

والغراء بنت لا ينبت الا في الأجاج وسهولة الارض وورقها نافع وعودها كذلك يشبه عود القصب  
 الا انها طيبس وهي شجرة صدق وزهرتها شديدة البياض طيبة الريح قال أبو حنيفة يحبها المال  
 كله وتطيب عليها البانها قال والغريراء كالغراء قال ابن سيده وانما ذكرنا الغريراء لان  
 العرب تستعمله مصغرا كثيرا والغريراء من عشب الريح وهو محمود ولا ينبت الا في الجبل له ورق  
 نحو ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعي

كان القنود على قارح • أطاع الريح له الغريراء

أراد أطاع زمن الريح واحدة غريرة والغريراء بالكسر دجاج الحبشة وتكون مصلة لا تغدائها  
 بالعندرة والاقذار أو الدجاج البري الواحدة غريرة وأنشأ أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب • كلفت العشبان حجلي وغريرا

حجلي جمع الحليل وذ ك الازهرى قوما أبادهم الله فجعل عنهم الاراك وروانهم المظ ودجاجهم  
 الغريرو والغريرة والتغريرو بالماء في الحلق ان يترد فيه ولا يسبغه والغريرو ما تغريرو من الأدوية  
 مثل قولهم لغوق ولغود وسعوط وغريرو فلان بالدواء وتغريرو غريرة وتغريرو أو تغريرو عينا تردد  
 فيها اللمع وغريرو غريرو جاد بنفسه عند الموت والغريرة تردد الروح في الحلق والغريرة صوت معه  
 يجمع وغريرو اللحم على النار اذا اصلبته فسمته له نسيئا قال الكمي

ومرضوفة لم تون في الطبخ طاهيا • عجلت الى محورها حين غريرا

والغرغرة صوت القدر اذا غلّت وقد غرغرت قال عنترة

اذلا تزال لكم مغرغرة • تغلى وأعلى لونها صهر

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكانه قال أعلى لونها لون صهر والغرغرة كسر قسبة الاتف وكسر رأس القارورة وانشد

وخضراء في وكرين غرغرت رأسها • لا بلي ان فارقت في صاحبي عذرا

قوله والغراوى هو هكذا في  
الاصل وحرر اه معصمه

والغرغرة الحوملة وحكاها كراع بالفتح أبو زيد هي الحوملة والغرغرة والغراوى والزائرة وملاّت غراغرك أي جوفك وعرغره بالسكين ذبحه وعرغره بالسنان طعنه في حلقه والغرغرة حكاية صوت الراعى ونحوه يقال الراعى يغرغري بصوته أي يردد في حلقه ويتغرغر صوته في حلقه أي يردد وعرغ موضع قال هيمان بن قحافة

أقبلت أمشي وبغر كورى • وكان غر منزل الغرور

قوله جفزه هكذا في الاصل  
بهذا الضبط والذي في  
ياقوت جفرا بالفتح اه  
قوله خرائى هكذا في الاصل  
ولعله خرابى وحرر اه  
معصمه

والغر موضع بالبادية قال • فالغرتر عام جنبي جفزه • والغرا فرس طريق بن تميم صفة عالية والأغر فرس ضيعة بن الحرث والغرا فرس بعينها والغرا موضع قال معن بن أوس سرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا • ودوني خرائى الطوى فيثقب وفي جبال الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الأغران قال الراجز وقد قطعنا الرمل غير جبلين • جبل زردونقا الأغرين

والغرير فحل من الابل وهو ترخيم تصغير أعر كقولك في أحمد جمدوا الابل الغررية منسوبة اليه قال ذوالرمة حراجيج مما ذمرت في نتاجها • بناحية الشحر الغرير وشدقم

يعني انها من نتاج هذين الثعلبين وجعل الغرير وشدقا اسمين للتبيلتين وقول الفرزدق يصف نساء عفت بعد اتراب الخليلو قد نرى • بهاب نأحورا احسان المدامع اذا ما اتاهن الحبيب رشقنه • رشيف الغريريات ماء الوقائع

والوقائع المناقع وهي الاماكن التي يستنقع فيها الماء وقيل في رشيف الغريريات انها فوق منسوبات الى فحل قال الكمي

غريرية الانساب أو شدقبة • يصلن الى السيد القدا فدقدنا

وفي الحديث انه قاتل محارب خصفه قرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة أي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه أعار علي بنى

المصطلق وهم غارون أي غافلون وفي حديث عمر كتب إلى أبي عبيدة رضي الله عنهم إن لا يمضي  
 أمر الله تعالى إلا بعيد الغرة حصيد العقدة أي من بعد حفظه لغظة المسلمين وفي حديث عمر رضي  
 الله عنه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت  
 غرته أي غفلته ابن الأثير وفي حديث حاطب كنت غريباً فيهم أي ملصقاً ملازمهم قال قال  
 بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريباً أي ملصقاً يقال غري فلان بالشيء إذا لزمه  
 ومنه الغراء الذي يلصق به قال يوذ كره الهروي في العين المهملة كنت غريباً قال وهذا تصحيف  
 منه قال ابن الأثير ما الهروي فلم يصحف ولا شرح إلا الصحيح فان الأزهري والجوهري والخطابي  
 والزنجشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفالك بواحد منهم  
 حجة للهروي فيما روى وشرح والله تعالى أعلم وغرغرت رأس القارورة إذا استخرجت صمامها  
 وقد تقدم في العين المهملة (عزرة) الغزارة الكثرة وقد غزرت الشيء بالضم يغزره فهو غزير ابن سيده  
 الغزير الكثير من كل شيء وأرض مغزورة أصابها مطر غزير المذوق الغزير من الأبل والشاة وغيرهما  
 من ذوات اللبن الكثيرة اللد وغزرت الماشية عن الكلا درت ألبانها وهذا الرعي مغزرة للبن  
 يغزره عليه اللبن والمغزرة ضرب من النبات يشبه ورق مورق الحرف غير صغار ولها زهرة حمراء مشبهة  
 بالحنار وهي تعجب البقر حدة وتغزرها وهي ربيعة سميت بذلك لسرعة غزير الماشية عليها حكاة  
 أبو حنيفة الليث غزرت الناقة والشاة كثر لبنها فهي تغز غزارة وهي غزيرة كثيرة اللبن وفي  
 الحديث من منح منحة لبن بكنته كانت أو غزيرة أي كثيرة اللبن وفي حديث أبي ذر هل يثبت لكم  
 العذو حلب شاة قالوا نعم وأربع شياه غزير هي جمع غزيرة كثيرة اللبن قال ابن الأثير هكذا جاء  
 في رواية والمعروف بالعين المهملة والزايين جمع عزوز وسيأتي ذكره ومطر غزير ومعروف غزير وعين  
 غزيرة الماء قال أبو منصور ويقال ناقمذات غزير أي ذات غزارة وكثرة لبن ابن الأعرابي المغازرة  
 أن يهدى الرجل شيئاً ناقها لا تخرب أعضائه وقال بعض التابعين الجانب المستغزير يناب من  
 هبته المستغزير الذي يطلب أكثر مما يعطى وهي المغازرة ومعنى الحديث إن الغريب الذي لا قرابة  
 بينه وبينك إذا أهدى لك شيئاً يطلب أكثر منه فانه يناب من هديته أي أعطيه في مقابلة هديته  
 واستغزير طلب أكثر مما أعطى وبئر غزيرة كثيرة الماء وكذلك عين الماء والمع والجمع غزار وقد  
 غزرت غزارة وغزرا وغزرا وقبل الغزير من جميع ذلك المصدر والغزرا الاسم مثل الضرب وأغزرت  
 المعروف جعله غزيراً وأغزرت القوم غزرت أبليهم وشاؤهم وكثرت ألبانها ونوق غزار والجمع غزير مثل



ولكن أباد الله غضراءهم أي أهلك خيرهم وغضارتهم وقول الشاعر  
 • بخالصة الأردان خضر المناكب • عني بخضر المناكب ما هم فيه من الخصب وقال ابن  
 الأعرابي أباد الله خضراهم أي سوادهم وقال أحمد بن عبيد أباد الله خضراهم وغضراءهم أي  
 جماعتهم وغضر الرجل بالمال والسعة والاهل غضرا أخصب بعد اقتار وغضره الله يغضره غضرا  
 ورجل مغضور مبارك وقوم مغضورون إذا كانوا في خير ونعمة وعيش غضر مضر فغضرا نعم رافه  
 ومضرا اتباع وانهم لفي غضارة من العيش وفي غضرا من العيش وفي غضارة عيش أي في خصب  
 وخير والغضارة طيب العيش تقول منه بنو فلان مغضورون وفي حديث ابن زبل النسيان وغضارة  
 عيشها أي طيبها ولذتها وهم في غضارة من العيش أي في خصب وخير ويقال انه لفي غضراء عيش  
 وخضراء عيش أي في خصب واه لفي غضرا من خير وقد غضرهم الله يغضرهم واخضر الرجل  
 واغضر إذا مات شابا متعمما والغضير الناعم من كل شيء وقد غضر غضارة وثبات غضير وغضر  
 وغاضر قال أبو عمرو والغضير الرطب الطري قال أبو الهمم • من ذابل الأرض ومن غضرها •  
 والغضارة القطاة قال الأزهرى ولا أعرفه وما نام لغضرا أي لم يكدي نام وغضر عنه يغضر وغضر  
 وتغضرا نصرف وعذل عنه ويقال ما غضرت عن صوبي أي ما جرت عنه قال ابن أحرى يصف  
 الجوارى **وَأَعْدَنَ أَنْ لَا وَحْيَ عَنْ فَرْحٍ رَاكِبٍ • فَرَحْنٌ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا**  
 أي لم يعدلن ولم يجرن ويقال غضره أي جسده ومنعه وجل فماغضرا أي ما كذب ولا قصر وما  
 غضر عن شئ أي ما تأخر ولا كذب وغضر عليه يغضر غضرا عطف وغضره من ماله قطع له قطعة  
 منه والغاضر الجلد الذي أجيد دباغهم وجلد غاضر جيد البياغ عن أبي حنيفة والغضير مثل الخضير  
 قال الرازي • من ذابل الأرض ومن غضيرها • والغضرة بنت والغضورة شجرة غبراء تعظم  
 والجمع غضور وقيل الغضور نبات لا يعقد عليه شحم وقيل هو نبات يشبه الصعق والثمام ويقال  
 في مثل هوبا كل غضرة ويربض بحر قوا الغضور بتسكين الضلابة يشبه التسبط قال الرازي  
 يصف حمرا **تَبْرِ الدَّوَابِّ فِي قِصَّةٍ • عِرَاقِيَّةٌ حَوْلَهَا الْغُضُورُ**  
 وغضور ثنية بين المدينة وبلاد خراعتوقيل هو ماء لطيف قال امرؤ القيس  
 كاتل من الأعراض من دون بشة • ودون الغمير عامدات لغضورا  
 وقال الشماخ **كَانَ السَّبَابُ كَانِدًا وَحَقْرًا كَبِ • قَضَى حَاجَتَهُ مِنْ سُقْفٍ فِي آلِ غُضُورَا**  
 والغاضر المانع وكذلك العاضر بالعين والفين أبو عمرو والغاضر المانع والغاضر الناعم والغاضر



قوله المتكبر في حوائج  
هكذا في الاصل وصوابه  
المبكر في حوائج كما هو لفظ  
القاموس وحرراه مصححه

المتكبر في حوائجه ويقال أردت أن أتبدك فغضرتني امرأى من عني والغواض في قيس وغاضرة  
قبيلة في بني أسد وحى من بني صعصعة وبطن من بقيق وفي بني كندة ومهجد غاضرة مسجد  
بالبصرة منسوب الى امرأة وغضير وغضران اسمان (غضفر) الغضفر الجافي الغليظ  
ورجل غضفر قال الشاعر

لهم سيد لم يرفع الله ذكره \* أرب غضوب الساعدين غضفر

وقال أبو عمرو والغضفر الغليظ المتغضض وأنشد \* درجابه كروأل غضنفر \* وأذن غضنفرة  
غليظة كثيرة الشعر وقال أبو عبيدة أذن غضنفرة وهي التي غلظت وكثر لحها وأسد غضنفر غليظ  
الخلق متغضضه الليث الغضنفر الأسد ورجل غضنفر إذا كان غليظاً أو غليظ الجثة قال الأزهري  
أصله الغضفر والنون زائدة وفي نوادر الأعراب برذون تغضل وغضنفر وقد غضنفر وقد دل إذا ثقل  
وذكره الأزهري في الحماسي أيضاً (غطر) الغطر لغة في الخطر م يطر بنبيه أي يخطر أبو عمرو  
الغطير المتظاهر للعم المربع وأنشد \* لما رأته مودنا غطيراً \* قال وناظرت أبا حزة في هذا  
الحرف فقال إن الغطير القصير بالغين والطاء (غفر) الغفور الغفار رجل تناوه وهما من أبنية  
المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم يقال اللهم اغفر لنا مغفرة  
وغفراً وغفراً وانك أنت الغفور الغفار يا أهل المغفرة وأصل الغفر التغطية والستر غفر الله ذنوبه  
أي سترها والغفر الغفران وفي الحديث كان إذا خرج من الخلاء قال غفراً لك الغفران مصدر وهو  
منسوب باضمار أطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي أنعم  
بها عليه باطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير وترك الاستغفار من ذكر  
الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه الا عند قضاء الحاجة فكأنه  
رأى ذلك تقصير افتدركه بالاستغفار وقد غفرو يغفرون غفراً ستره وكل شيء سترته فقد غفرت له ومنه قيل  
لدى يكون تحت بيضة الحديد على الرأس مغفراً وتقول العرب اصبغ ثوبك بالسواد فهو أغفراً  
لونه أي أحل له وأعطى له ومنه غفر الله ذنوبه أي سترها وغفرت المتاع جعلته في الوعاء ابن  
سيده غفرت المتاع في الوعاء يغفره غفراً وأغفروه أدخله وستره وأوعاه وكذلك غفر الشيب بالخضاب  
وأغفروه قال حتى اكتسبت من الشيب عمامة \* غفراء أغفرونها بخضاب

ويروى أغفرونها وكل ثوب يغطي به شيء فهو غفارة ومنه غفارة الزنون تغشى بها الرجال وجمعها  
غفارات وغفائر وفي حديث عمر لما حبس المسجد قال هو أغفرت للخامة أي استتر لها والغفر

والمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا وَقَدْ غَفَرَ ذَنْبَهُ بِغَفْرِهِ غَفْرًا وَغَفْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّيْثِيِّ  
 وَغَفْرَانًا وَغَفْرَةً وَغُفُورًا الْآخِرَةُ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْلُكْ  
 الْغَفِيرَةَ وَالنَّاقَةَ الْغَزِيرَةَ وَالْعَزْفِيَّ الْعَشِيرَةَ فَانْهَاطُكَ بِسِيرَةٍ وَأَعْتَفَرْتُ ذَنْبَهُ مِثْلَهُ فَهُوَ غُفُورٌ وَالْجَمْعُ  
 غُفْرٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ \* غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ سَهْمَاتِنَا الْغَفْرُ \* فَأَمَّا أَنْتَ الْغَفْرُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَاسْتَغْفَرَ  
 اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ بِمَعْنَى نَفَعَهُ لَهُ ذَنْبُهُ مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغَفْرَانًا وَفِي الْحَدِيثِ غَنَارُ غَفْرٍ اللَّهُ لَهَا قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءً لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ أَخْبَارًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ  
 قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَبَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَمَلَةٍ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَبِئْسَ بِسْمِ اللَّهِ يَقُولُ بِضَعِ  
 عَذْرَةَ قَالَ فَغَفَرَ أَيُّ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ عَلَى حَنْفِ الْحَرْفِ طَلَبَ مِنْهُ غَفْرَهُ أَنْ شَدَّ

سَبِيحَهُ \* اسْتَغْفَرَ اللَّهُ ذَنْبًا لَسْتُ تُحْصِيهِ \* رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ  
 وَتَغْفِرًا دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّاحِبَةَ بِالْمَغْفِرَةِ وَامْرَأَةً تَغْفُرُ بِغَيْرِهَا \* أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ  
 لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَنَّ لَكَ اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفَ النُّونَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا  
 أَعْمَالَ لَامِ كِي قَالَ وَبِئْسَ الْمَعْنَى فَتَحْتَالُ لَكَ لِيُغْفَرَ اللَّهُ لَكَ وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ سَبِيلَ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ  
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَامُ كِي قَالَ وَمَعْنَاهُ لَكَ يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَعَامُّ النِّعْمَةِ  
 فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ حَسُنَ فِيهِ مَعْنَى كِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ  
 أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْمَغْفِرَةُ مَا يَغْفِي بِهِ الشَّيْءُ وَغَفَّرَ الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ وَغَفَّرَتْهُ بِأَصْلِحِهِ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ  
 يَسْلَخَ بِهِ يَقَالُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ وَغَفْرَتِهِ أَيُّ أَصْلَحُوا بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْلَخَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَذْرَةٌ  
 وَلَا غَفِيرَةٌ أَيُّ لَا يَتَذَرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ قَالَ صَخْرَةُ النَّبِيِّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ  
 إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ \* فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جَمَالَ الْحِيرَةِ

يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنْ تَطْرُقُوا بِهِ فَمَشُوا كَمَا تَمْشِي جَمَالَ الْحِيرَةِ أَيُّ تَسَاقَلُوا فِي سَيْرِكُمْ وَلَا  
 تُتَخَفُوا وَخَصَّ جَمَالَ الْحِيرَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْإِثْقَالَ أَيُّ مَا نَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْرَبُوا وَالْمَغْفِرُ  
 وَالْمَغْفِرَةُ وَالْغِفَارَةُ زُرْدٌ يَنْسُجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوَةِ وَقِيلَ هُوَ زُرْفَرُ  
 الْبَيْضَةِ وَقِيلَ هُوَ حَلَقٌ يَتَّقَعُ بِهِ الْمَتَسَلِّحُ قَالَ ابْنُ شَيْمِ بْنِ الْمَغْفِرِ حَلَقٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ  
 تُسَبَّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ قَالَ وَرَبَّ مَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ يُلْقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ  
 فَتَبَاحُ الدَّرْعُ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَلُ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ وَرَبَّ مَا جَعَلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاحٍ

وخر أسفل البيضة وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه والغفارة بالكسر خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل الغفارة خرقة تكون دون المقنعة توقي بها المرأة الخمار من الدهن والغفارة الرقعة التي تكون على خر القوس الذي يجرى عليه الوتر وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر والغفارة السحابة فوق السحابة وفي التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة رأس الجبل والغفر البطن قال

هو القارب التالي له كل قارب \* وذو الصدر النامي اذا بلغ الغفرا

والغفر زبر الثوب وما شابه واحده غفرة وغفر الثوب بالكسر يغفر غفرا نارا زبره وانغفار اغفيرا والغفر والغفار والغفيرة شعر العنق والعيين والجبهة والقفار غفر الجسد وغفاره شعر وقيل هو الشعر الصغار القصار الذي هو مثل الزغب وقيل الغفر شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغفر بالتحريك قال الراجز

قد علمت خوذ بساقها الغفر \* ليروين وليبين الشجر

والغفار بالضم لغمة في الغفر وهو الزغب قال الراجز

بدي نقيانها جارها \* وقسطه ماشانها غفارا

القسطه عظم الساق قال الجوهري ولست اروه عن أحد والغفيرة الشعر الذي يكون على الأذن قال أبو حنيفة يقال رجل غفر القفا في قفاه غفر وامرأة غفيرة الوجه اذا كان في وجهها غفر وغفر الدابة نبات الشعر في موضع العرف والغفر ايضا ديب النوب وهو دب الخناص وهي القطف دقاؤها ولينها وليس هو اطراف الأردية ولا الملاحف وغفر الكلاصغاره وأغفرت الارض نبت فيها نبت منه والغفر نوع من الثفرة يعني ينبت في السهل والا كام كانه عصاره خضر قيام اذا كان أخضر فاذا يبس فكانه حجر غير قيام وجاء القوم جاعغفيرا وجاء غفيرا بمدود وجه الغفيرة وجاء الغفيرة والجاء الغفيرة أي جاوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف أحد وكانت فيهم كثرة ولم يحث سبويه الا الجاء الغفيرة وقال هو من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفيرة وصف لازم للجماء يعني انك لا تقول الجاء ونسكت ويقال أيضا جاوا الجاء الغفيرة وجاءوا بجماء الغفيرة والغفيرة انما كلها والجماء الغفيرة اسم وليس يفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخاوا فيه الالف واللام كما أدخلوا في قولهم

أوردتها العرابة أي أوردتها عرا كما وفي حديث علي رضي الله عنه إذا رأى أحدكم لآخيه عقيرة في أهل أو مال فلا يكون له فتنة العقيرة الكثرة والزيادة من قواهم للجمع الكثير الجَمُّ العقير وفي حديث أبي ذرقات يارسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جَمَّ العقير أي جماعة كثيرة وقد ذكر في جم ببسوطا مستقصى وعقرا المريض والجرح يُعْفِرُ عُقْرًا وعُقِرَ على صبغة مالم بسم فاعله كل ذلك نكس وكذلك العاشق إذا عاقبه عيبه بعد السؤة قال

خَلِيلِي أَنْ الدَّارَ عُقِرَ لِنَيْ الهَوَى • كَمَا يُعْفِرُ المَحْمُومُ أَوْ صَاحِبِ الكَلِمِ

وهذا البيت أوردته الجوهرى لعمر كذا أن الدار قال ابن بري البيت للمرارة القعسي قال بصواب إنشاده خليلي أن الدار بدلالة قوله بعده

قَنَا فَمَا لَمْ نَمُتْ لِلمَيِّمِنَةِ • وَبِالْبَرْقِ البَلِيِّ المَاءِ عَلَى رَسْمِ

وعقير الجرح يعفِرُ عُقْرًا نكس وانتقض وعقير بالكسر لغة فيه ويقال للرجل إذا قام من مرضه ثم نكس عُقْرًا يعفِرُ عُقْرًا عُقْرًا الجلب السويق يعفِرُها عُقْرًا رخصها والغنر والعقير الأخيرة قلبلة ولد الأروية والجمع عُقْرًا وعُقِرَ عُقْرًا عن كراع والآتى عُقْرًا وأمه مُعْفِرَةٌ والجمع مُعْفِرَاتٌ قال بشر

وَصَبَّ يَرْبِ العُقْرُ عَنْ قُدْفَانِهِ • بِمَاقَاتِمِ بَانَ طَوَالِ وَعُرْعُرِ

وقيل العُقْر اسم للواحد منها والجمع وحكي هذا عُقْرٌ كثير وهي أروى مُعْفِرٌ لها عُقْرٌ قال ابن سيده هكذا حكاها أبو عبيد الصواب أروى يُعْفِرُ لِأَنَّ الأروى جمع أو اسم جمع والعُقْر بالكسر ولد البقرة عن الهجري وعُقْرٌ ميسم يكون على الخلد والمغافر والمغافر صمغ شبيه بالناطف ينضخه العرفط فيوضع في نوب ثم ينضخ بالماء فيشرب واحدها مَعْفَرٌ ومُعْفَرٌ ومُعْفَرٌ ومُعْفَرٌ ومُعْفَرٌ ومُعْفَرٌ والمُعْفَرُ الأَرْضُ ذَاتُ المَغَافِرِ وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأُعْفِرَ العرفط والرمت ظهر فيهما ذلك وأخرج مغافيره وأخرج الناس يُعْفِرُونَ وَيُعْفَرُونَ أي يجتنبون المغافير من شجره ومن قال مُعْفَرٌ قال خرجنا مُعْفَرُونَ من قال مُعْفَرٌ قال خرجنا مُعْفَرُونَ وقد يكون المُعْفَرُ أيضًا للعشر والسلام والتمام والطلع وغير ذلك التهذيب يقال لصمغ الرمت والعرفط مغافير ومغافير الواحد مُعْفَرٌ ومُعْفَرٌ ومُعْفَرٌ ومُعْفَرٌ بكسر الميم روى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب عند حفصة عسلا فتواصينا أن نقوله أكلت مغافير وفي رواية فقالت له سؤة أكلت مغافير ويقال له أيضا مغافير بالثاء المثلثة قوله ربح كريمة منكرا أرادت صمغ العرفط والمغافير صمغ يسيل من شجر العرفط غير أن رأيته ليست بطيبة قال اللبث المغفاردوبة تُعْفِرُ من العرفط

حلوه تنضج بالماء فتشرب قال وصمغ الاجاصه معقاراً أبو عمرو والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو  
 حلو يوكل واحدها مغفور وقد أعقر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير والمغافير  
 شيء يسيل من طرف عيذانها مثل الدبس في لونه تراه حلوياً كاله الانسان حتى يكندن عليه شذاه  
 وهو يكلم شفته ونحوه مثل الدبق والرب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصفرية اذا أورش يقال  
 ما أحسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحمض يورس عند البرد وهو روي وروحه وارباده مخرج  
 مغافيره تجدر يحه من بعيد والمغافير غسل حلوم مثل الرب الا انه أبيض ومثل العرب هذا الجني  
 لأن يكند المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به  
 ما ابيض فيتخذ منه شيء طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل  
 الاصبع يقاله الصغور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فبقي  
 شبيه الخيوط بين الشجر والارض يقال له شأيب الصمغ وانشدت

كان سليل مرعه الملعع \* شوبوب صمغ طلمه لم يقطع

وفي الحديث ان قادم اقدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطرفا غفرت  
 بطماؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزبير على الثوب وقيل أراد ان  
 رمتها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضج شجر العرقط حلوا كالناطف قال وهذا  
 أشبه الأتره وصف شجرها فقال وأبرم سلها واغلق اذخرها والغفر دويسة والغفر منزل من  
 منازل القمر ثلاثة أنجم صغار وهي من الميزان وغفيرة اسم وغفيرة اسم امرأة بنوعافير بطن وبنو  
 غفار من كانه رطه أبي ذر الغفاري (عمر) الغمر الماء الكثير ابن سيده وغيره ماء غمر كثير  
 مغرق بين الغمورة وجمعه غمار وغمور وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر  
 بفتح الغين وسكون الميم الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت الغمر  
 أي العرق ويرجل غمر الرداء وغمر الخلق أي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان رداؤه صغيرا  
 وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمور قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا \* غلقت لضعفكته رقاب المال

وكلمه على المثل وبجر غمر يقال ما أشد غمورة هذا النهر وجمار غمار وغمور وغمر البحر معظمه وجمعه  
 غمار وغمور وقد غمر الماء غمارة وغمورة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره غمرا أو غمراه وعطاه  
 ومنه قيل للرجل غمره القوم يغمرونه اذا عاوه شرفا وجيش يغمر كل شيء يغطيه ويستغرقه على المثل

قوله وروحه وارباده مخرج  
 الخ هكذا في الاصل وحرر

قوله وقد غمر الماء ضبط  
 في الاصل بضم الميم وعبارة  
 القاموس وشرحه (وغمر  
 الماء) يغمر من حدنصر كما  
 في سائر النسخ ووجدت في  
 بعض أمهات اللغة مضبوطا  
 بضم الميم اه كتبه مصححه

والعمر مور من الرجال الذي ليس بعشهور ونخل • عُمَرُ يشرب في العمرة عن أبي حنيفة وأنشد قول  
 لبيد في صفة نخل **بَشْرَبْنِ رِفْهَاعِرَا كَأَغْبِرَ صَادِرَةً • فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ**  
 وفي حديث معاوية ولا خُصَّتْ بِرَجُلٍ عَمْرَةٌ إِلَّا قَطَعَتْهَا عَرْضًا الْعَمْرَةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضْرِبُهُ مِثْلَ الْقُوَّةِ  
 رَأْيُهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنَّ مِنْ خَاصِّ الْمَاءِ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَنْ ضَعْفٌ وَآتَبَعَ الْجَرِيَّةَ حَتَّى  
 يَخْرُجَ بَعِيدًا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ هَذَا كَثِيرٌ عَمْرٌ وَالْعَمْرُ الْفَرَسُ  
 الْجَوَادُ وَفَرَسٌ عَمْرٌ حَوَادِثُ كَثِيرٌ الْعَدُوِّ وَاسِعٌ الْجَرِيُّ قَالَ الْعَجَّاجُ • عَمْرٌ الْأَجَارِيُّ مَسْتَهْمَرٌ جَا •  
 وَالْعَمْرَةُ الشَّدَّةُ وَعَمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ كَمَا وَشَدَّتْهُ كَعَمْرَةِ الْهَمِّ وَالْمَوْتِ وَنَحْوَهُمَا وَعَمْرَاتُ الْحَرْبِ  
 وَالْمَوْتِ وَعَمَارُهَا شَدَائِدُهَا قَالَ

وفارس في غمارة الموت منغمس • إذا تآلى على مكروهه صدقا

وجمع العمرة عُمَرٌ مِثْلُ تَوْبَةٍ وَتَوْبٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ صَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 وَيَذُكُرُ قِصَّتَهُ مَعَ قَوْمِهِ وَيَذُكُرُ الطُّوفَانَ

ونادى صاحب التور نوح • وصب عليهم منه البوار  
 ونصبوا عند جنته وفروا • ولا ينجي من القدر الخدار  
 وجاش الماء منهمرا اليهم • كأن غشاه خرق تسار  
 وعامت وهي فاصد ماذن • ولولا الله جار بها الجوار  
 الى اليهودى حتى صار حجرا • وحان لتالك العمر انحسار  
 فهذا فيه موعظة وحكم • ولكنى امرؤ في اقتضار

الحجر المنوع الذي له حاجز قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وشجاع مغامر يغشى عَمْرَاتِ الْمَوْتِ  
 وهو في عَمْرَةٍ مَنْ لَهْوٌ وَشَيْبَةٌ وَسُكْرٌ كُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَرَّهُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ قَالَ الْفَرَاهِ  
 أَيْ فِي جَهْلِهِمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَقُرَى فِي عَمْرَاتِهِمْ أَيْ فِي عَمَائِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قُلُوبُهُمْ  
 فِي عَمْرَةٍ مِنْ هَذَا يَتَوَلَّى بَلْ قُلُوبُهُمْ هُوَ لَا فِي عَمَايَةٍ مِنْ هَذَا وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَيْ فِي غَطَاءٍ وَغَفْلَةٍ وَالْعَمْرَةُ  
 حَيْرَةُ الْكُفَّارِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَمْرَةُ مِنْهُمُ الْبَاطِلُ وَمِنْ تَكْضِ الْهَوْلِ عَمْرَةُ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هُوَ  
 يَضْرِبُ فِي عَمْرَةِ اللَّهِ وَيَتَسَكَّمُ فِي عَمْرَةِ الْقَتَنِ وَعَمْرَةُ الْمَوْتِ شَدَّةُ هَمِّهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

• كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عَمْرَةٍ لَعِبٍ • أَيْ سَابِحٌ فِي مَاءٍ كَثِيرٍ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَقْدِفُهُمْ فِي عَمْرَاتِ  
 جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكْتَرِفُ فِيهَا النَّارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ وَجَدْتُهُ فِي عَمْرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا

عَمْرَةٌ وَالْمُغَامِرُ وَالْمُعْتَمِرُ الْمَلْقِي بِنَفْسِهِ فِي الْعَمْرَاتِ وَالْعَمْرَةُ الرَّحْمَنُ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ عَمَارٌ وَفِي حَدِيثٍ أَوْ يَسُّ أَوْ كُونَ فِي عَمَارِ النَّاسِ أَي جَمْعِهِمُ الْمَتَكَائِفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ عَامَرَ أَي خَاصَمَ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي عَمْرَةٍ الْخُصُومَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمُغَامِرُ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَي حَاقِدٌ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ \* شَاكِيَ السَّلَاحِ بَطَلٌ مُغَامِرٌ \* أَي مُخَاصِمٌ أَوْ مُحَاقِدٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلَا ذِي عَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ أَي ضَعْفٌ وَحَدِيثُ عَمْرَةَ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَعَمْرُهُمْ وَعَمَارُهُمْ وَعَمَارَهُمْ جَاعَتُهُمْ وَلَقَبْتُهُمْ وَزَجَّتُهُمْ وَدَخَلَتْ فِي عَمَارِ النَّاسِ وَعَمَارَهُمْ بِضَمٍّ وَيَنْتَخِ وَخَارَهُمْ وَخَمَّرَهُمْ وَخَمَّرَهُمْ أَي فِي زَجَّتِهِمْ وَكَدَّتِهِمْ وَاعْتَمَرَ فِي النَّبِيِّ اعْتَمَسَ وَالْأَعْمَارُ الْأَعْتِمَاسُ وَالْأَنْعَامُ الْأَنْعِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَطَعَامُ مُعْتَمِرٍ إِذَا كَانَ بِقَشْرِهِ وَالْعَمِيرُ شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي الْبُهْمِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابِسٍ وَلَا يَعْرِفُ الْعَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبُهْمِيِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمِيرُ حُبُّ الْبُهْمِيِّ السَّاقِطُ مِنْ سِنْبَلِهِ حِينَ يَبْدَأُ وَقِيلَ الْعَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَضِرَةٍ قَلِيلًا أَمْ رِيحَةً وَأَمَّا بَاتَانَا وَقِيلَ الْعَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبْتُ فِي أَصْلِ النَّبْتِ حَتَّى يَنْعَمِرَهُ الْأَوَّلُ وَقِيلَ هُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي نَعَمِرَهُ الْيَسِيدُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ وَلَا يَسُوقُونَ وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَمِيرَةُ الرُّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابِسُ وَالشَّعِيرَةُ لِقَعَةُ الْحَبْلِ عِنْدَ تَضَرُّعِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْعَمِيرُ نَبَاتٌ قَدْ نَعَمِرَهُ الْيَسِيدُ قَالَ زُهَيْرٌ بِصَفِّ وَحْشَانَا

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ \* قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِي الْعَمِيرِ بِجَحَافِلِهِ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْعَمِيرُ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَكَسَرَ الْمِيمَ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ هَذَا الْيَسِيدُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ نَعَمِرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَسِيدِ وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ وَعَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَسْتُورُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ تَبَانِهِ وَتَعَمَّرَتِ الْمَاشِيَةُ أَكَلَتِ الْعَمِيرَ وَنَعَمِرَهُ عِلَافُهُ بِفَضْلِهِ وَغَطَاهُ وَرَجُلٌ مَعْمُورٌ خَاتِلٌ وَفِي حَدِيثِ صَفْتِهِ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ نَعَمِرَهُمْ أَي كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَجْرَانِيٍّ أَعْمُورٌ فِيهِمْ أَي لَسْتُ بِمَنْهُمُ وَرَكَتُهُمْ قَدْ نَعَمِرُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنَازِقِ حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ أَي وَارَى التُّرَابَ جِلْدَهُ وَسَتَرَهُ وَفِي حَدِيثٍ مَرَضُهُ أَنَّهُ اسْتَدْبَهَ حَتَّى نَعَمِرَ عَلَيْهِ أَي انْعَمَى عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ غَطَى عَلَى عَقْلِهِ وَسَتَرَهُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ قَالَ الْعَجَّاجُ \* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارُ \* وَالْعُمَرُ قَدْ حُصِفَ بِصِغَرٍ يَتَصَافَنُ بِهِ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ الْإِسْبِرُ عَلَى حِصَاةٍ يُلْقَوْنَهَا فِي آثَانِهِ ثُمَّ يَصِيبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَبْقَى مِنَ الْحِصَاةِ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُشِكَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي نَعْمِرِي أَي اتَّوْنِي بِهِ وَقِيلَ الْعُمَرُ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ قَالَ أَعْمَشُ بِأَهْلِهِ

قوله خاتل كذا في الاصل وفي  
القاموس خاتل هـ

يرفأخاه المنتشر بن وهب الباطلي

يَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلِدَانُ أَلْمِهَا • من الشواهد يروى شربه الغمر

وقيل الغمر القعب الصغير وفي الحديث لا تجعلوني كغمر الراكب صلو على أول الدعاء وأوسطه  
وآخره الغمر يضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواجه وترك قعبه  
إلى آخر رحله ثم يعلقه على رحله كالعلاء وقليس عنده بهم فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر  
الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعاً ابن شميل الغمر يأخذ كيتبتين أو ثلاثاً والقعب أعظم منه وهو  
يروى الرجل وجع الغمر أن غماراً وتغمرت أي شربت قليلاً من الماء قال الججاج

حتى إذا ما بليت الأغمار • ربا ولم يبقصع الاضرا

وفي الحديث أما الخليل فغمر وهو أمان الراجل فأرووه وقال الكعبت • بها تقع الغمر والعذوب •  
الغمر الذي يشرب في الغمر إذا ضاق الماء والتغمر الشرب بالغمر وقيل التغمر أقل الشرب دون  
الزى وهو منه ويقال تغمرت من الغمر وهو القدح الصغير وتغمر البعير يروى من الماء وكذلك العير  
وقد غمره الشرب قال ولست بصادر عن بيت جاري • صدور العير غمره الورد

قال ابن سيده وحكى ابن الأعرابي غمره أغمنا سقاءياً فاعدها إلى مفعولين وقال أبو حنيفة الغامرة  
التخل التي لا تحتاج إلى السقي قال ولم أجده هذا القول معروفاً وصي غمر وغمر وغمر وغمر وغمر  
يجرب الامور بين الغمار من قوم أغمار وقد غمر بالضم تغمر غمارة وكذلك المغمر من الرجال إذا  
استجهله الناس وقد غمر تغميراً وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن اليهود قالوا للنبي صلى الله  
عليه وسلم لا يغرك أن قتلت نفر من قريش أغمرا الأغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي لم  
يجرب الامور قال ابن سيده ويقاس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى ويرجل غمر وغمر لا  
تجربة له بحرب ولا أمر ولم تحنك التجارب وقد روى بيت الشماخ

لا تحسبني وإن كنت امرأ غمراً • كحبة الماء بين الصخر والشيد

قال ابن سيده فلا أدري أهو اتباع أم لغة وهم الأغمار وامرأة غمرة غمرها أي باطشه وقائله  
ولم يبال الموت قال أبو عمرو ورجل مغامر إذا كان يتهم المهالك والغمرة تطلق به العروس يتخذ من  
الورس قال أبو العميش الغمرة والغمنة واحد قال أبو سعيد هو غمر ولبن يطل به وجه المرأة ويدها  
حتى ترق بشرتها وجمعها الغمر والغمن وقال ابن سيده في موضع آخر والغمرة والغمر الزعفران  
وقيل الورس وقيل الحص وقيل الكركم وثوب مغمر مصبوغ بالزعفران وجار مغمرة



مطلبية ومُعقرة ومُعَمِّرة متطلبية وقد عَمَّرَت المرأة وجهها تَعْمِيرًا أَي طلت به وجهها لِصَفْوَلُونِهَا  
وتَعَمَّرَت مِنه وعَمَّرَ فلان جاريته والعَمْرُ بالتحريك السَهْكُ وريح اللحم وما يعلق باليد من دَسَمِه  
وقد عَمَّرَت يده من اللحم عَمْرًا أَي زَهْمَةً كَمَا تَقُولُ مِنَ السَهْكِ سَهْكَةٌ ومنه مندبل العَمْرُ  
ويقال لمندبل العَمْرُ المشوش وفي الحديث مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ عَمْرٌ هُوَ الدَسْمُ بالتحريك وهو الزهومة  
من اللحم كالوَضْرِ مِنَ السَّمْنِ والعَمْرُ والعَمْرُ الحقد والغل والجمع عَمُورٌ وقد عَمَّرَ صدره على بالكسر  
بَعَمَّرَ عَمْرًا وَعَمَّرَا والغامِرُ من الأرض والدور خِلافُ العَامِرِ وقال أبو حنيفة الغامِرُ من الأرض  
كلها ما لم يستخرج حتى يصلح للزراع والغرس وقيل الغامِرُ من الأرض ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة  
وانما قيل له غامِرٌ لأن الماء يبلغه فيعمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سرُّكُم وماءٌ دافِقٌ  
وانما بنى على فاعل ليقابل به العَامِرُ وما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له غامِرٌ قال أبو  
عبيد المعروف في الغامِرِ المعاش الذي أهله بخير قال والذي يقول الناس ان الغامِرِ الأرض التي  
لم تُعَمَّرْ لا أدري ما هو قال وقد سألت عنه فلم يبينه لي أحد يريد قولهم العَامِرُ والغامِرُ وفي حديث  
عمر رضى الله عنه انه مسح السواد عَامِرًا وعَامِرًا فقيل انه أراد عَامِرًا وخراجه وفي حديث آخر انه  
جعل على كل جريب عَامِرًا وعَامِرًا ورَهْمًا وقصيرا وانما فعل عمر رضى الله عنه ذلك لثلاث يتقصر  
الناس في المزارعة قال أبو منصور قيل للغراب غامِرٌ لأن الماء قد عَمَّرَهُ فلا تمكن زراعته او كبسه  
الرمل والتراب أو غلب عليه الترفنت فيه الأباء والبردى فلا يثبت شيا وقيل له غامِرٌ لانه ذو عَمْرٍ  
من الماء وغيره للذي عَمَّرَهُ كما يقال هم ناصبٌ أى ذو نَصَبٍ قال ذو الرمة

تَرَى قُورَهَا يَفْرَقْنَ فِي الْإِلْمِ مَرَّةً \* وَأَوْنَهُ يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحَلٍ

أى من سراب قد عَمَّرَهَا وعلاها والعَمْرُ وذات العَمْرُ وذو العَمْرُ مواضع وكذلك العُمَيْرُ قال

هَجْرُكَ أَيَا مَبْدَى الْعَمْرَاتِي \* عَلَى هَجْرِ أَيَا مَبْدَى الْعَمْرِي نَادِمٌ

وقال امرؤ القيس

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونَ بَيْتِهِ \* وَدُونَ الْعَمْرِ عَامِدَاتٍ لِعَضُورِهَا

وعَمْرٌ وعَمْرٌ وعَمْرٌ أسماء وعَمْرَةٌ موضع بطريق مكة قال الأزهرى هو منزل من مناهل طريق مكة

شرفها الله تعالى وهو فصل ما بين نجد وتهامة وفي الحديث ذكر عَمْرٍ بفتح الغين وسكون الميم بئر

قديمة بمكة حفرها بنو سَهْمٍ والمَقْمُورُ المقهور والمَقْمُورُ المَطُورُ وليل عَمْرٍ شديد الظلمة قال الراجز

يَصْفَا بِلَا \* يَجْتَنِبُنْ أَثْمَامَهُمْ عَمْرٍ \* دَاجِي الرِّوَاقِينَ غَدَافِ السِّتْرِ

وثوب غمر إذا كان ساترا (غمبر) الغمبار غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد غمبها  
وقال البيت الغمبار شي يصنع على القوس من وهي بها وهو غراء وجلد وتقول غمبار قوسك وهي  
الغمبار توراه نعلب عن ابن الاعرابي فجمار بالقاف ويقال جاد المطر الروضة حتى تجمبها غمجرة  
أي ملاءها والله أعلم (غمدر) الغميدرا السمين الناعم وقيل السمين المتسم وقيل الممتلي  
سمنا أنشد ابن الاعرابي

لله درأبيك رب غميدر \* حسن الرواء وقلبه مذكوك

المذكوك الذي لا يفهم شيأ وشاب غميدريان أنشد نعلب

لا يبعذن عصرا الشباب الأنضر \* وانحبط في غيبانه الغميدر

قال وكان ابن الاعرابي قال مرة الغميدر بالذال المهجة ثم رجع عنه (غمدر) الغميدر حسن

الشباب والغميدر المتسم وقيل الممتلي سمنا كالغميدر وقد روى ابن الاعرابي قول الشاعر

\* لله درأبيك رب غميدر \* بالذال المهجة والذال المهملة معا وفسرها ما تفسيرا واحدا وقال ذو

الممتلي سمنا وقال نعلب في قوله \* وانحبط في غيبانه الغميدر \* قال كان ابن الاعرابي قال

مرة الغميدر بالذال ثم رجع عنه الازهرى قال أبو العباس الغميدر بالذال المخلط في كلامه

التهديب في ترجمة غدرم الغدرمة كليل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غمدر غمدر

بمعنى غدرم إذا كان فاكرا (غنثر) غنثر الرجل بالماء شربه عن غير شهوة والغنثر ما بعينه عن

ابن جنى وفي الحديث ان أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن رضى الله عنهما وقد وجعته باغنثر قال وأحسبه

الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل من الغنارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم (غندر) غلام غندر من غليظ ويقال للغلام الناعم غندر وغندر وغندر وغندر اسم

رجل (غور) غور كل شيء قعره يقال فلان به يد الغور وفي الحديث انه سمع ناسا يدكرون القدر

فقال انكم قد أخذتم في شعبين بعدي الغور غور كل شيء عمقه وبعده أي يهدان تدر كوا

حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعده غورا في الباطل مني

وغورتهامة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغورتهامة وما يلي اليمن قال الاصمعي ما بين

ذات عرق الى البحر غور وتهامة وقال الباهلي كل ما انحدره سبله فهو غور وغار القوم غورا وغورا

وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يا أم حزره مارأيتا مثلكم \* في المنجدين ولا تغور الغائر

وقال الاعشى نبي يرى مالا تزون وذكروه • أغار لعمري في البلاد وأنجد  
وقيل غاروا وأغاروا أخذوا نحو الغور وقال الفراء أغار لغة بمعنى غار واحتج بيت الاعشى  
(قال محمد بن المكرم) وقد روى بيت أعشى مخروم النصف  
• غار لعمري في البلاد وأنجد • وقال الجوهري غار بغور غورا أي أتى الغور فهو غائر قال ولا  
يقال أغار وقد اختلف في معنى قوله • أغار لعمري في البلاد وأنجد • فقال الاصمعي أغار  
بمعنى أسرع وأنجد أي ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا تجدد قال وليس عنده في اتیان الغور الا غار  
وزعم الفراء انها لغة واحتج بهذا البيت قال وناس يقولون أغار وأنجد فاذا أفردوا قالوا غار كما  
قالوا هتاني الطعام وممراني فاذا أفردوا قالوا امراني ابن الاعرابي تقول ما أدري أغار فلان أم مار  
أغار أتى الغور ومار أتى تجدد وفي الحديث أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جلس بها  
وغور بها قال ابن الاثير الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار اذا اتى الغور  
وأغار أيضا وهي لغة قليلة وقال جميل

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا • تهاوم وما التجدي والمتفور

والتفور اتیان الغور يقال غورنا وغربنا بمعنى الاصمعي غار الرجل بغور اذا سار في بلاد الغور هكذا  
قال الكسائي وأنشد بيت جرير أيضا • في المنجدين ولا يغور الغائر • وغار في الشيء غورا وغورا  
وغيرا عن سيويه دخل ويقال انك غرت في غير مغار معناه طلبت في غير طلب ورجل بعيد  
الغور أي قعير الرأي جيسده وأغار عينه وغارت عنه تغور غورا وغورا وغورت دخلت في الرأس  
وغارت تغار لغة فيه وقال الاحمر

وسائلة بظهر الغيب عني • اغارت عينه أم لم تغارا

ويروي وربت سائل عني خني • اغارت عينه أم لم تغارا

وغار الماء غورا وغورا وغور ذهب في الارض وسئل فيها وقال اللحياني غار الماء وغور ذهب في  
العيون وما غور غائر وصف بالمصدر وفي التزليل العزيز قل رأيتهم ان أصبح ماوكم غورا سمي  
بالمصدر كما يقال ما سكب واذن حشر ودرهم ضرب أي ضرب ضربا وغارت الشمس تغور غيارا  
وغورا وغورت غربت وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر الألبه ونهارها • والاطلوع الشمس ثم غيارها

والغار مغارة في الجبل كالسرب وقيل الغار كالكهف في الجبل والجمع الغيران وقال اللحياني هو

شبه البيت فيمو قال نعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمئن من الارض غار قال

توم سنانا وكم دونه \* من الارض محدود بانارها

والغور المطمئن من الارض والغار الحجر الذي يابى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل اغوار

عن ابن جنى والكثير غير ان والغور كالفار في الجبل والمغار والمقارة كالفار وفي التنزيل العزيز

لو يجدون لها ومغاراتا ومدخلا ويرعاهم مواكناس الطبا صغارا قال بشر

كان طبيا اسفة عليها \* كوانس فالصاعنها المغار

وتصغير الغار غوير وغار في الارض يغور غورا وغورا دخل والغار ما خلف القراشة من أعلى القم

وقيل هو الاخدود التي بين الصين وقيل هو داخل القم وقيل غار القم نطعا في الحنكين ابن

سيده الغاران العظمان اللذان فيهما العينان والغاران قم الانسان وفرحه وقيل هما البطن

والفرج ومنه قيل المرسي لغاربه وقال

الم تر ان الدهر يوم وليه \* وان القى يسى لغاربه دابا

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجيش الكثير يقال اتقى

الغاران أي الجيشان ومنه قول الاحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما اصنع به ان كان

جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب والغار ورق الكرم وبه فسر بعضهم قول الاخطل

اكت الى النصفين كلفاء اناها \* عالج ولثمها بالجفن والغار

والغار ضرب من الشجر وقيل شجر عظامه ورقه طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من

البندق أسود يقشر له لب يقع في البوا وورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثمره الدهمشت

واحدته غار ومونه دهن الغار قال عدى بن زيد

رب ناريت أرمقها \* تقضم الهندي والغارا

الديث الغاربات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يحمل

في الشيء وغيره وأغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعد الرجل غارة الثعلب أي مثل عدوه فهو

مصدر الصمه من قولهم اشتمل الصماء قال بشر بن أبي خازم

فعد طلابها وتعدعنها \* بحرف قد تغير اذا تبوع

والاسم الغوير قال ساعدة بن جوية

يساق اذا اولى العدي بدوا \* يحقض ريعان السعاة غويرها

والغار الخليل المغيرة قال الكميت بن معروف

ونحن صحننا آل نجران غارة • تميم بن مرّ والرياح النوادي

يقول سقيناهم خيلاً مغيرة ونصب تميم بن مرّ على انه بدل من غارة قال ابن بري ولا يصح أن يكون

بدلاً من آل نجران لفساد المعنى اذا المعنى انهم صبّوا أهل نجران بتميم بن مرّ وبرماح أصحابه فأهل

نجران هم المطعونون بالرياح والطاعن لهم تميم وأصحابه فلو جعلته بدلاً من آل نجران لانقلب

المعنى فثبت انها بدل من غارة وأغار على القوم اغارة وغارة دفع عليهم الخليل وقيل الاغارة المصدر

والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاور القوم أغار بعضهم على بعض

وتغاورهم مغاورة وأغار على العدو ويغور اغارة ومغارا وفي الحديث من دخل الى طعام لم يدع اليه

دخل سارقا وخرج بغيراً المغير اسم فاعل من أغار يغور اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق

وخروجه بمن أغار على قوم ونهبهم وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغارهم في الجاهلية أي أغير

عليهم ويغبرون على والمغاورة مفاعلة وفي قول عمرو بن مرة • ويض تلالاً في أ كف المغاور •

المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحدف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار

المبالغ في الغارة وفي حديث سهل رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة

فلما بلغنا المغار استخسنت فرسي قال ابن الاثير المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة

وهي الاغارة نفسها أيضاً وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظننت بأمرى جمع بين هذين الغارين

أي الجيتين قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو و ذكره الهروي في الغين والياء

وذكر حديث الأحنف وقوله في الزبير رضي الله عنه قال والجوهري ذكره في الواو قال والواو

والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث قننة الأزدي ليجمع بين هذين الغارين والغارة الجماعة

من الخليل اذا أغارته ورجل مغوار بين الغوار مقاتل كثير الغارات على أعدائه ومغاور كذلك وقوم

مغاورير وخيل مغيرة وفرس مغوار سريع وقال العياشي فرس مغوار شديد العدو وقال طفيل

عناجيج من آل الوجيه ولاحق • مغاورير فيها اللاريب معقب

البيشغرس مغار شديد المفاصل قال الازهري معناه شدة الأسر كانه قتل قتلا الجوهري أغار

أي شد العدو وأسرع وأغار الفرس اغارة وغارة اشتد عدوه وأسرع في الغارة وغيرها والمغيرة

والمغيرة الخليل التي تغير وقالوا في حديث الحج أشرق تير كيماء تقيبر أي تفر وتسرع للتحرك وتدفع

للجمارة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي تدفع للفرس وقيل أراد تير على لحوم الاضاحي من الاغارة

النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغتمن قال اعار اذا أتى الغور ومنه قولهم اعار اعاره النعلب اذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للخيل المغيرة غارم وكانت العرب تقول للخيل اذا شنت على حى فازين فيمى قباح أى اتسعى وتفترق أيتها الخيل بالحى ثم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس • وغارت سرحان وتقرىب تنقل • والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فالغبرات صبحا وغارنى الرجل يغيرنى ويغورنى اذا أعطاه الدابة رواه ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بنى فلان جاءهم لينصروه وقد تعدى بالى وغارة بغير يغورم ويغيره أى نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيث وبخيرا أى أغننا به وغارهم الله بغير يغورهم ويغيرهم أصابهم بخصب ومطرو وسقاهم وغارهم يغورهم غورا ويغيرهم مارهم واستغور الله سألته الغيرة ما تشد نهب فلا تعبلا واستغورا لله أنه • اذا الله سنى عقدشى تيسرا ثم فسره فقال استغورا من الميرة قال ابن سيده وعندى ان معناه اسأله الخصب اذ هو ميرا لله خلقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أيضا لان غار هذميا ثبة وواوية وغار النهار أى اشتد حره والتغوير القباله يقال غوروا أى انزلوا القاتله والغارة نصف النهار والقاتله وغور القوم تغوير ادخلوا فى القاتله وقالوا وغوروا نزلوا فى القاتله قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور وغورن فى ظل الغضا وتركنه • كقرم الهجان القادر المتشمس وغوروا ساورا فى القاتله والتغوير نوم ذلك الوقت ويقال غوروا بنا فقد ارمضونا أى انزلوا وقت الهاجرة حتى تبرد ثم تزوحوا وقال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل ابن الاعرابى المغور النازل نصف النهار هنيئة ثم يرحل ابن برزخ غورا النهار اذا زالت الشمس وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضى الله عنه بفتح نهاؤنذ قال ويحك ما وراءك فوالله ما بئت هذه الليلة الا تغويرا يريد النوم القليله التى تكون عند القاتله يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغير ا جعله من الفرار وهو النوم القليل ومنه حديث الا فكت فأتينا الجيش مغويرين قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية أى وقد نزلوا القاتله وقال الليث التغوير يكون نزولا للقاتله ويكون سيرا فى ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعى

وتحن الى دقوف مغورات • يقسن على الحصا نطفنا القينا

وقال ذوالرمة فى التغوير جعله سيرا

براهن تغويرى اذا الال أرقلت • به الشمس أزرا الحزورات العوانك

ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أو ساط الخزورات وقول ذي الرمة  
 نزلنا وقد غار النهار وأوقدت \* علمنا حصى المعز من شمس تنالها

أى من قريبا كأنك تنالها ابن الأعرابي الغورة هي الشمس وقالت امرأة من العرب لبنت لها هي  
 تفتيني من الصورة وتسترني من الغورة والصورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غيارا وأنشد  
 \* فلما أجن الشمس عنى غيارها \* والاعارة شدة القتل وحبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى  
 شديد القتل وأغرث الحبل أى قتله فهو مغار وما أشد غارته فالاعارة مصدرة حقيقى والغارة اسم  
 يقوم مقام المصدر ومثله أغرث الشئ اعارة وغارة وأطعت الله اطاعة وطاعة وفرس مغار شديد  
 المفاصل واستغار فيه الشحم استطاروسمن واستغارت الجرححة والقرحة تورت وأنشد للراعى  
 رعته أشهر أرحلها عليها \* فطار التي فيها واستغارا

ويروى فسار التي فيها أى ارتفع واستغار أى هبط وهذا كما يقال

\* تصوب الحسن عليها وأرتقى \* قال الأزهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى اشتد وصلب  
 يعنى شحم الناقة ولجها اذا اكثر كما يستغبر الحبل اذا اغبر أى شدفته وقال بعضهم استغار شحم  
 البعير اذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغار أى سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم  
 وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعه لاجل حرف الحلق كشيء وبغيره انما هو من باب منين ومن  
 قولهم انا أخووك وابنووك والقرفة صاه والسلطان وهو منحد من الجبل والمغيرة صنفة من  
 السبائية نسبة الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة والغار لغة فى الغيرة وقال أبو ذؤيب يشبه غليان  
 القدور بصخب الضرائر لهن تشج بالنشيل كأنها \* ضرائر حرمى تفاحش غارها

قوله لهن هو ضمير قدور وقد تقدم ذكرها ونشج غليان أى تشج بالعم وحرمى يعنى من أهل الحرم  
 شبه غليان القدور وارتفاع صوتها باضطحاب الضرائر وانما نسبة الى الحرم لان أهل الحرم أول  
 من اتخذ الضرائر وأغار فلان أهله أى تزوج عليها احكامه أبو عبيد عن الاصمعي ويقال فلان شديد  
 الغار على أهله من الغيرة ويقال أغار الحبل اغارة وغارة اذا شد فقله والغار موضع بالشام والغورة  
 والغوير ماء لى كلب فى ناحية السماوة معروف وقال ثعلب اتى عمر بن عبدود فقال

\* عسى الغوير أبوسا \* أى عسى الريبة من قبلك قال وهو هذا لا يوافق مذهب سيبويه قال  
 الأزهرى وذلك أن عمر التمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أتى على الرجل عريفه خيرا فقال عمر  
 حينئذ هو حر ولاؤه لك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغوير أن يحدث أبوسا وأن يأتى بأبوس

قوله أخووك وابنووك هكذا  
 بالاصل وحرر اه

قال الكمي قالوا أساءت بؤر زفقت لهم \* عسى الغوير يا من واغوار  
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبو سا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه  
ناس فانهار عليهم أو أتاهاهم فيه عدو وقتلواهم فيه فصار مثلاً لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر  
ثم صغر الغار فقبل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكلبى بغير هذا زعم ان الغوير ماء الكلب معروف  
بناحية السماوة وهذا المثل انما تكلمت به الزباء لما وجهت قصير النعمي بالعبير الى العراق  
ليصل لها من بزء وكان قصير يطلبها بناجر جذية الأبرش فحمل الأجمال صناديق فيها الرجال  
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكسب بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست  
الشر وقالت عسى الغوير أبو سا جمع بأس أى عسده ان يأتي بالأس والشر ومعنى عسى ههنا  
مذكور في موضعه وقال ابن الاثير في المتبوء الذي قاله عمر عسى الغوير أبو سا قال هذا مثل  
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل رجماء الشر من معدن الخيرو أراد عمر  
بالمثل لعلي بن زيد بآمه وادعيت له لقيط فشمه جماعة بالسفر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليه ما  
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان الشعب الغيران جمع غار وهو الكهف واتقلت  
الواو ياء لكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضي الله عنه أهنا غرت فعناه الى هذا ذهبت  
واقه أعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعمتا وتكون بمعنى لا وله باب على  
حدة وقوله مالكم لا تناصرون المعنى مالكم غير متناصرين وقولهم لا اله غيرك مرفوع على خبر  
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أى لا اله الا انت قال وكلمة أحلت غير محل الانصبها و اجاز  
الفراء ما جاءني غيرك على معنى ما جاءني الا أنت وأنشد \* لا عيب فيها غير شبهة عينها \* وقيل  
غير بمعنى سوى والجمع أغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها اتبعها اعراب  
ما قبلها وان استثنيت بها اعرابها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك ان أصل غير  
مفتوح الاستثناء عارض قال الفراء بعض بني أسد وقضاعة ينصبون غير اذا كان في معنى الأتم  
الكلام قبلها أو لم يتم بقولون ما جاءني غيرك وما جاءني أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا تنصبها  
على الحال كقوله تعالى فن اضطر غير باغ ولا عاد كله تعالى قال فن اضطر خاتماً لا باغياً وكقوله  
تعالى غير ناظرين انا موقوله سبحانه غير محلى الصبغ التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك  
هذا درهم غير دانتى معناه الادانقا وتكون غير اسماء تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفي التنزيل  
العزير غير المفضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين جاز ان تكون نعمتا المعرفة لان الذين غير



مضمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيهما  
بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعتا للاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مضمود صمدها  
قال وهذا قول بعضهم والفراء يابى ان يكون غير نعتا الالذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش  
غير بدل قال ثعلب وليس عمتع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم  
وقال الفراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا  
ولذلك ردت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل قال واذا كان غير بمعنى سوى لم يجز أن  
يكثر عليها ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف  
العربية ان معنى غير ههنا بمعنى سوى وان لاصلة واحتج بقوله \* في بئر لا حور سرى وما شعر \*  
قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج  
من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل  
غير محلي الصيد بمعنى لا جعل ما غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لائم غير حال هذا  
قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس مخلوق وقوله  
عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله من خفض رزه على خالق ومن رفعه فعلى  
المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجاز هل من خالق غير الله وكذلك مالكم من اله غيره هل  
من خالق الا الله ومالكم من اله الا هو فتنصب غير اذا كانت محلا لا وقال ابن الانبارى في  
قولهم لا أراى الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال  
ويجوز أن يكون جعا واحدا غير غير وأنشد \* ومن يكفر الله يلق الغير \* وتغير الشيء عن  
حاله تحول وغيره حوله وبه كأنه جعله غير ما كان وفي التزيل العزيز ذلك بان الله لم يك  
مغير انعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله  
والغير الاسم من التغير عن العيان وأنشد \* اذا نام غاوب قلب الغير \* قال ولا يقال الا غيرت  
وذهب اللحياني الى ان الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثى غير من يد وغير عليه الامر حوله  
وتغيرت الاشياء اختلفت والمغير الذى يغير على بعيره أدانه ليخفف عنه ويريجه وقال الاعشى  
واسنحت المغيرون من القو • م وكان النطاف ما فى العزالي  
ابن الاعرابى يقال غير فلان عن بعيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه وقال القطاى  
\* الامغير ناو المستقى العجل \* وغير الدهر أحواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من يكفر الله

قوله هل من خالق الخ هكذا  
في الاصل ولعل أصل العبارة  
بمعنى هل من خالق الخ اه  
صحة

يأتى الغير أى تغير الحال وانتقالها من الصلاح الى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء  
 فتغير وأما ما ورد في الحديث انه كره تغير الشيب بمعنى نتفه فان تغير لونه قدأمر به في غير حديث  
 وغارهم الله بخبر ومطر يغيرهم غير أو غيار أو يغورهم أصحابهم عطر وخصب والاسم الغيرة وأرض  
 مغيرة بفتح الميم ومغيورة أى مسقية يقال اللهم غرنا بخير وغرنا بخير وغار الغيث الأرض يغيرها  
 أى سقاها وغارهم الله بغير أى سقاها بغيرهم ويغورهم وغارنا الله بغير كقولك أعطنا خيرا

قال أبو توبى ومحل البغى عام غياره • عليه الوسوق برها وشعرها  
 وغار الرجل يغوره ويغيره غير أنفعه قال عبد مناف بن ربيع الهذلى

ماذا يغير ابنتى ربيع عويلهما • لا ترقدان ولا يؤسى لمن رقدتا

يقول لا يفتى بكأوهما على أيهما من طلب ثاره شيا والغيرة بالكسر والغيار الميرة وقد غارهم بغيرهم  
 وغار لهم غيارا أى مارهم وتضعهم قال مالك بن زغبة الباهلى يصف امرأة قد كبرت وشاب رأسها  
 تؤمل منها أن ياتوها بالغنمة وقد قتلتها

وتهدية شمطاء أو حارثية • تؤمل منها من ينها بغيرها

أى باتيها بالغنمة فقد قتلتها وقول بعض الاعمال

ما زلت فى منكظة وسير • لصيبة أغيرهم بغير

قد يجوز أن يكون أراد أغيرهم بغير بغير للقافية وقد يكون غير مصدر غارهم إذا مارهم وذهب  
 فلان يغير أهلها أى يغيرهم وغار يغيره غير أوداه أبو عبيدة غارنى الرجل يغورنى ويغيرنى إذا وداه  
 من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غير أعطاه الدية والاسم منها الغيرة بالكسر والجمع غير  
 وقيل الغير اسم واحد مذكروا الجمع أغيار وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل  
 طلب القود بولى له قتل لا تقبل الغير وفى رواية الأغر تريد الغير الدية ووجهه أغيار مثل ضلع  
 وأضلاع قال أبو عمرو والغير جمع غير وهى الدية قال بعض بنى عدنة

لتجدعن بأيدينا أنفسكم • بنى أمية ان لم تقبلوا الغيرا

وقال بعضهم انه واحد ووجهه أغيار وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهى المبادلة  
 لانها بدل من القتل قال أبو عبيدة وانما سمى الدية غيرا فيما أرى لانه كان يجب القود بغير القود  
 دية فسميت الدية غيرا وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لانها غيرت عن القود الى  
 غيره رواه ابن السكيت فى الواو والياء وفى حديث محمد بن جثممة انى لم أجدا لم أفعل هذا فى غرة

قوله عبد مناف هكذا فى  
 الاصل والذى فى الصحاح  
 عبد الرحمن اه معصمه

قوله بنى أمية هكذا فى الاصل  
 والاساس والذى فى الصحاح  
 بنى أمية وحرر اه معصمه  
 قوله وفى حديث محمد بن  
 قتل رجلا فى عينه بن  
 حصن أن يقبل الدية فقام  
 رجل من بنى ليث فقال  
 يا رسول الله انى لم أجدا الخ  
 اه من هامش النهاية

الاسلام مثلا الاثمة ما وردت قرني اولها فنقر آخرها سنن اليوم وغيره غدا مضافا ان مثل محم  
 في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتصر منه وتؤخذ منه الذب والوقت اول الاسلام وصدرة كتل هذه  
 الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القبيل على ما يريد محم ببط الناس عن الدخول  
 في الاسلام معرفة منهم ان القود بغير بالذبة والعرب خصوصا وهم الحراض على درك الاوتار وفيهم  
 الاتفة من قبول الديان ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الافادة منه بقوله استن اليوم  
 وغيره غدا يريد ان لم تقتصر منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب  
 ويحثه على الاقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضي الله عنهما في  
 رجل قتل امرأته ولها اولياء فعاقب بعضهم واراد عمر رضي الله عنه ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت  
 بالذبة كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكننت قد اتمت للعاقب عفوهم فقال عمر رضي الله عنه  
 كتيف ملي عليا الجوهرى الغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغيرت الغيرة بالفتح المصدر من قولك  
 غار الرجل على أهله قال ابن سيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيرة وغيرا وغارا  
 وغيرا قال ابو ذؤيب بصف قدورا

لهن نسج بالنسبيل كأنها • ضرائر حرمي تفاحش غارها

وقال الاعشى لاحه الصيف والغيار واشفا • ق على سقبة كقوم الضال

ورجل غيران والجمع غيارى وغيارى وغبور والجمع غيرتت اليانظمت عليهم وانهم لا يستقلون  
 الضمة عليها استقلهم لها على الوارون قال رسل قال غير وامرأة غبيري وغبور والجمع كالج  
 الجوهرى امرأته غبور ونسوة غير وامرأة غبيري ونسوة غيارى وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها  
 ان لي بنتا وانا غبور هو فقول من الغيرة وهي الحمية والاتفة يقال رجل غبور وامرأة غبور بلا  
 هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية امرأته غبيري هي فعلى من الغيرة والمغيار  
 الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليلة حرة • يخلفن ظن الفاحش المغيار  
 ورجل مغيار ايضا قوم مغاير وفلان لا يتغير على أهله أى لا يغار وأغار أهله تزوج عليها فغارت  
 والعرب تقول أغير من الحمى أى أنما تلازم المصوم ملازمة الغيور لبعلها وغايره مغايرة عارضه  
 بالبيع وبالله والغيار البدال قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافرا • ولا تحسبني أريد الغيارا

تقول للزوج فلا تحسبني كافرا نعمتك ولا بمن يريد بها تغيرا وقولهم نزل القوم بغبيريون أى

يُصَلِّونَ الرِّحَالَ وَيُبُوغِيهِ حَتَّى

(فصل الفاء) (فار) القارمهموز جمع قارة ابن سبويه القار معروف ووجهه قتران وقتره

والاثنى قارة وقيل القار للذكرو والاثنى كما قالوا للذكرو والاثنى من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال

لذكر القار القورور والعضل ويقال اللحم المن فار المن ويرايح المن وقال الراجز يصف رجلا

كَانَ حَجْمَ حَجْرٍ إِلَى حَجْرٍ • نَبَطَ بَيْنَهُ مِنَ الْفَارِ الْقُورُ

وفي الحديث خمس قواسق يقتلن في الحل والحرم منها القارة هي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا

وأرض قتره على فعلة ومقار من القتران وجر نقتلن الجرنولين قتر وقعت فيه القارة وقار الرجل

حفر حفر القار وقيل قار حفر ودفن أشد ثعلب

ان صبيح ابن الزناد قاراً • في الرض لا يترك منه حجراً

وربما سمي المسك قاراً لأنه من القار يكون في قول بعضهم وقارة المسك ناخته قال عمرو بن

بحر سألت رجلاً عطاراً من المعتزلة عن قارة المسك فقال ليس بالقارة وهو بالحشف أشبه ثم قال قارة

المسك تكون بناحية تبت يبيدها الصياد فيصير سرتها بعصاب شليدوسرتهامدلاة فيجتمع

فيها دمها ثم تذبج فإذا سكنت قور السرة المعصرة ثم دفنها في الشعر حتى يستحيل الدم الجلود

مكاد كيا بعدنا كأنه الأبرام تتنا قال لولوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك

ما تطيب به قال ويقع اسم القار على قارة التيس وقارة البيت وقارة الابل قال وقارة

الابل أن تفوح منها رائحة طيبة وذلك إذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدت عن الماء نديت

جاودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك قارة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لَهَا قَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَةٍ • كَأَنَّ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتِقَةٌ

وعقيل همز الفلرة والجوتنة والموسى والحوت ومكان قتر كثير القار وأرض مقار ذات قار والقارة

والقورة همز ولا همز ريج تكون في رسع البعير وفي المحكم في رسع الدابة تنفس إذا سحمت

وتجتمع إذا تزكت والقارة والقارة كلاهما حلبة وتخرج وتقاء النساء التهذيب والقارة

حلبة تخرج حتى إذا طرب قورانها القيت في معصر فضفت ثم يلقى عليها تمر ثم تحسها المرأة

النساء قال أبو منصور هي القارة والقيرة والقيرقة والقار ضرب من الشجر همز ولا همز ابن

الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجمال مكة شرفها الله ذكر في أعلام

النبوة قال وألفه الأولى ليست همزة (قتر) القارة الانكسار والضعف وقتر الشئ والحزوقلان

قوله القورور كذا هو بالأصل  
والذي نقله شارح القاموس  
عن ابن الاعرابي القورور  
كصروا استشهد عليه بالبيت  
الاثنى فليجروا هـ مضممة

يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قُتُورًا وَقُتَارًا سَكَنَ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَا بَعْدَ شِدَّةٍ وَقْتَرَهُ اللَّهُ تَقْتِيرًا وَقْتَرَهُ هُوَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
 جَوْهَةَ الْهَذَلِيُّ أَخْبَلَ بِرَقَاتِي حَابَ لَهْ زَجَلٍ • إِذَا يَقْتَرُونَ تَوْمًا ضَهَّ حَلْبًا  
 يَرِيدُونَ مَحَابِبَ حَابٍ وَالزَّجَلُ مَوْتُ الرَّعْدِ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَصِفُ غَيْثًا  
 تَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْقَ بَارِقٍ • يَمَانِ مَرَّةً رِيحٌ تُجَدِّدُ قَفْرًا  
 قَالَ حَادِدُ الرَّائِبِيُّ قَفْرًا أَيَّ أَتَامَ وَسَكَنَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَفْرٌ مَطْرٌ وَفَرِغَ مَاؤُهُ وَكَفَّ وَتَجَرَّ وَالتَّقْرُ الضَّعْفُ  
 وَقَفْرٌ جِسْمُهُ يَقْتَرُ قُتُورًا لِأَنَّ مَفَاصِلَهُ وَضَعْفُ وَيُقَالُ أَجْدَفِي نَفْسِي قَفْرَةٌ وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ وَيُقَالُ  
 لِلشَّيْخِ قَدَعَلَتْهُ كِبَرَةٌ وَعَرَّتْهُ قَفْرَةٌ وَقَفْرَةُ الدَّاءِ أضعفه وكذلك أَقْتَرَهُ السُّكْرُ وَالْقُتَارُ ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ عَنِ  
 أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِالْأَخْطَلِ

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَحَتْ • صَهْبًا تَرَى شَرِبَهَا بِقُتَارٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ سُكْرٍ وَمُقْتَرٍ فَالسُّكْرُ الَّذِي يَزِيلُ الْعَقْلَ إِذَا شَرِبَ  
 وَالْمُقْتَرُ الَّذِي يَقْتَرُ الْجَسَدَ إِذَا شَرِبَ أَيُّ يَحْمِي الْجَسَدَ وَيَصِيرُ فِيهِ قُتُورًا فَمَا مَانَ يَكُونُ أَقْتَرَهُ بِمَعْنَى  
 قَفْرَهُ أَيُّ جَعَلَهُ قَاتِرًا وَأَمَا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ الشَّرَابِ إِذَا قَفْرَ شَارِبُهُ كَمَا قَطَفَ إِذَا قَطَفَتْ دَابَّتُهُ وَمَاءُ قَاتِرٍ  
 بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ وَقَفْرُ الْمَاءِ سَكَنَ حَرُّهُ وَمَا قَاتِرٌ قَاتِرٌ وَطَرَفٌ قَاتِرٌ فِيهِ قُتُورٌ وَسُجُوبٌ لَيْسَ بِمَاذَا النَّظَرُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُقْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ جَفْوَنُهُ فَانْكَسَرَ طَرَفُهُ الْجَوْهَرِيُّ طَرَفٌ قَاتِرٌ إِذَا لَمْ  
 يَكُنْ حَدِيدًا وَالْقُتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْأَبْهَامِ وَطَرَفِ الشُّعْرِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْأَبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ الْجَوْهَرِيُّ  
 الْقُتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ السَّبَابَةِ وَالْأَبْهَامِ إِذَا قَفْرَتْهُمَا وَقَفْرُ الشَّيْءِ مَقْدَرُهُ وَكَالَهُ بِقَفْرِهِ كَشَبْرُهُ كَالَهُ بِشَبْرِهِ وَالْقَفْرَةُ  
 مَا بَيْنَ كُلِّ نَبِيٍّ وَفِي الصَّحَاحِ مَا بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ مِنْ رَسُلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الزَّمَانِ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ  
 الرِّسَالَةُ وَفِي الْحَدِيثِ قَفْرَةُ مَا بَيْنَ عَيْسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَضَ فَبَكَى فَقَالَ انَّمَا بَكَى لِأَنَّهُ أَصَابَنِي عَلَى حَالِ قَفْرَةٍ لَمْ يَصْبِنِي عَلَى حَالِ اجْتِهَادٍ أَيُّ فِي  
 حَالِ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْمَجَاهِدَاتِ وَقَفْرٌ وَقَفْرًا سَمِ امْرَأَةٌ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ وَيُرْوَى

لِلْأَعْمَشِيِّ أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ قَفْرٍ • وَهَجَرْتَهَا وَهَجَرْتُ فِي الْهَجْرِ

وَسَمِعْتُ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفْتُ • إِنْ كَانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَقْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَّاقِ مِنْ قَفْرِ بَفْحِ الْقَامِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا قَدِ انْكَسَرَ وَلَكِنْ الْأَشْهُرُ  
 فِيهَا الْفَتْحُ وَصَرَمْتُ قَطَعْتُ وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ وَالْوَقْرُ الثَّقَلُ فِي الْأَذْنِ يُقَالُ مِنْهُ وَقَرْتُ أذُنُهُ تَوْقَرُ وَقَرٌّ  
 وَوَقَرْتُ تَوْقَرُ أَيْضًا وَجَوَابُ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ أَخْبَى عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ تَقْدِيرُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِنِصْبِهِ فَصَمٌّ فَصَدَّ

قوله يريد من محاب حب  
 بمعنى من ويحتمل ان تكون  
 بمعنى وسط او بمعنى في كما  
 ذكره في مادة ح ل ج وقال  
 هناك ويروي خلبا اه كته  
 معجمه

سمعت حلفتها أبو زيد الفُقرا النَّبِيَّة وهو الذي به عمل من خوص يُنخل عليه الدقيق كالسفرة  
 (فتكر) لقيت منه الفَتَكِرِينَ والفَتَكِرِينَ بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع  
 أي الدواهي والشدائد وقيل هي الأمر العجب العظيم كأن واحداً الفَتَكِرِينَ فَتَكُرُوا ولم ينطق به  
 إلا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد فَتَكُرَةً بالتأنيث كما لو أداهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في  
 الواحد جعلوا جمعها الواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم  
 يستعملوا في هذه الأسماء إلا فرد فيقولون فَتَكُرُوا بِرَحٍ وَأَقْوَرُوا قَتَصُرُوا فبسه على الجمع دون  
 الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة (فتر) الفأور

قوله بكسر الفاء وضمها الخ  
 عبارة القاموس الفتكر  
 كتحصر وخصم والفتكرين  
 بتثنية الفاء وفتح التاء  
 وبكسر الفاء وسكون التاء  
 وفتح الكاف الداهية أو  
 الأمر العجب العظيم اه  
 كتبه معصمه

عند العامة الطست والخوان يتخمن رخام أو فضة أو ذهب قال الاغلب الجلي  
 • إذا نجلى فأور عين الشمس • وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخمن الفضة  
 ونحراً كفاثور البعيرين • توقديا فوت وشذرا منتظما

ومثله من بن أوس ونحراً كفاثور البعيرين وناهدا • وبطنا كغمدا السيف لم يدر ما الجملا  
 ويروي لم يعرف الجملا وفي حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة قال الفأور  
 الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فأورها وفي حديث علي  
 رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فأور عليه خبز السمراء أي خوان وقد يشبه الصدر الواسع به  
 فيسمى فأورا قال الشاعر لها جدرم فوق فأور فضة • وفوق مناط الكرم وجه مصور  
 وعم بعضهم به جميع الآخونة وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا  
 من رخام يسمونه الفأور فأقام في مقام علي وقول لبيد

قوله فأقام في مقام علي هكذا  
 في الأصل وانظره وراجع  
 عبارة التهذيب اه معصمه

حقائبهم راح عتيق ودرمك • وربط فأوربة وسلاسل

قال الفأورية هنا آخونة وجامات وفي الحديث تكون الارض يوم القيامة كفاثور الفضة وقيل  
 انه خوان من فضة وقيل جام من فضة والفأور المقصاة وهي الناجودو الباطية وقال الليث في كلام  
 ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فأور واحد كانه عني على بساط واحد ابن سيده وغيره  
 والفأور الحفنة عند ربيعة وهم على فأور واحد أي بسط واحدة ومائة واحدة ومنزلة واحدة قال  
 والكلمة لاهل الشام والجزيرة وفأور موضع عن كراع قال لبيد • بين فأورا فاق فالدخله  
 (بجر) الفجر ضوء الصباح وهو حرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو  
 الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم

قوله بين فأورا الخ صدره  
 ولدى النعمان منى موقف  
 اه

الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق الجوهرى الفجرى آخر الليل كالشفق  
في اوله ابن سيده وقد اقبل الصبح وتقبل وانقبر عنه الليل واجفروا دخلا في الفجر كما تقول اصحننا  
من الصبح وانشد الفارسي

فما فجرت حتى اهب بسدفة \* علاجيم عين ابني صباح تنيرها

وفي كلام بعضهم كنت اهل اذا اسحرت وارهل اذا اخرجت وفي الحديث اعرس اذا اخرجت  
وارتحل اذا اسفرت أي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء قال ابن  
الكثير أنت من فجر من ذلك الوقت الى أن تطلع الشمس وحكى الفارسي طريق فجر واضح والفجر  
الطرق مثل الفجاج ومن فجر الرمل طريق يكون فيه والفجر تفجير الماء والمفجر الموضع يتفجر منه  
واقطر الماء والدم ونحوهما من السيل وتفجر ابعث سائلا وفجره هو يفجر بالضم فجر افا تفجر رأى  
تجسه فانجس وفجره شد دلالة وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك أي نسيت إلى الفجر كما  
يقال فسقته وكفرته والمفجرة والمفجرة بالضم من فجر الماء من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع  
تفتح الماء وفجرة الوادي منه الذي يفجر إليه الماء كجبرته والمفجرة أرض تظمن فتفجر فيها  
أودية وأجر ينبوع من ماء أي أخرجه ومقابر الوادي مرافضه حيث يرفض إليه السيل وانفجرت  
عليهم الدواهي أتهم من كل وجه كثيرة بغتة وانفجر عليهم القوم وكاه على التشبيه والتفجير فرس  
الحرب بن وعله كانه يتفجر بالعرق والفجر العطاء والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب

مطاعم للضيف حين الشتاء \* ثم الأنوف كثير والفجر

وقد تفجر بالكرم وانفجر أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخبر قال عمرو بن

امرئ القيس الانصاري يخاطب مالك بن العجلان

يامال والسيد المعتم قد \* يطره بعض رايه السرف

نحن بما عندنا وانت بما \* عندك راض والراي مختلف

يامال والحق ان قنعت به \* فالحق فيه لا امرنا تصف

خالفت في الراي كل ذي فجر \* والحق يامال غير ما تصف

ان يجبراً مولى لقومكم \* والحق يوفى به ويعترف

قال ابن بري وبيت الاستشهاد أورده الجوهرى

خالفت في الراي كل ذي فجر \* والبغى يامال غير ما تصف

قال وصاب انشاده \* والحق يامال غير ما تصف قال وسبب هذا الشعر انه كان لما لبث

الجملان مولى يقال له يجبر جلس مع ثمر من الأوس من بني عمرو بن عوف فتناخروا فذكر يجبر مالك بن الجملان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام يجبر وعدا عليه رجل من الأوس يقال له سمير بن زيد بن مالك أحد بني عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك إلى عمرو ابن عوف أن ابعتوا إلى سمير حتى أقبله بمولاي والاجر ذلك الحرب بيننا فبعثوا إليه أن اعطيك الرضا فخذنا عقله فقال لا آخذ الا دية الصريح وكانت دية الصريح ضعفية المولى وهي عشر من الابل ودية المولى خمس فقالوا له ان هذا منك استدلال لنا وبقي علينا فابى مالك الا أخذ دية الصريح ففوتت بينهم الحرب الى ان اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بأن يعطى دية المولى فابى مالك ونسبت الحرب بينهم مدق على ذلك ابن الاعرابي أجبر الرجل اذا جاب القبر وهو المال الكثير وأجبر اذا كذب وأجبر اذا كفر والقبر كثرة المال قال أبو عجمين النقي فقد أجودوا ما لي بنى فجر • وأكتم السرفيه ضربة العنق

ويروى بنى فنع وهو الكثرة وسياق ذكره والقبر المال عن كراع والقابر الكثير المال وهو على النسب وجبر الانسان يقبر فجر أو فجورا اتبع في المعاصي وفي الحديث ان التجار يعثون يوم القيامة فجرا الامن اتق الله القبار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في العمرة كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أجبر القبور أي من اعظم الذنوب وقول أبي ذؤيب ولا تتنوا على ولا تشطوا • بقول القبران القبر حوب يروى القبر والضرفن قال القبر فعناه الكذب ومن قال القبر فعناه التزيدي في الكلام وجبر فجورا أي فسق وجبر اذا كذب وأصله الميل والقابر المائل وقال الشاعر

قلتم فتى لا يقبر الله عامدا • ولا يحتويه جاره حين يجعل

أي لا يقبر أمر الله أي لا يميل عنه ولا يتركه الهوازي في الاقتصار في الكلام اختراقه من غير أن تسمعه من أحد فتعلمه وانشد

نازع القوم اذا نازعتهم • باريب او بجسلاف ابل

يقبر القول ولم يسمع به • وهو ان قيل اتق الله احتفل

وجبر الرجل بالمرأة يقبر فجورا زنا وجبرت المرأة تزنت ورجل فاجر من قوم فجار وجرة وفجور من قوم فجر وكذلك الاتي بغيرها وقوله عز وجل بل يريد الانسان ليفجر امامه أي يقول سوف أتوب ويقال بكثرة الذنوب ويوتر التوبة وقيل معناه انه يوقف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة قال



ويجوز والله أعلم ليكفر بما أقدمه من البعث وقال المؤرخ فجر إذا ركب رأسه فضى غير مكترث  
قال وقوله ليفجر ليمضى أمامه را بكارأسه قال وفجراً خطأ في الجواب وفجر من مرضه إذا برأ وفجر  
إذا كل بصره ابن شميل الفجور الزكوب إلى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة إذا  
ركب أمر أقيجيا من عين كاذبة أو زناً أو كذب قال الأزهرى الفجر أصله الشق ومنه أخذ فجر  
السكر وهو يثقه ويسمى الفجر فجراً لأنفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله  
الميل عن الحق قال أسيد يخاطب عمه بأمالك

فقلت أزدجراً حناً طيرك واعلمن • باتك ان قدمت رجلك عائر  
فأصبحت أنى تأتها تبتئس بها • كلامر كسها تحت رجلك شاجر  
فان تتقدم تغش منها مقسماً • غليظا وان أخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأخفاء طيرك أى جوانب طيشك والكاذب فاجر  
والمكذب فاجر والكافر فاجر لميلهم عن الصدق والقصد وقول الاعرابي لعمر  
• فاغفر له اللهم ان كان فجر • أى مال عن الحق وقيل في قوله ليفجر أمامه أى ليكذب بما أمامه  
من البعث والحساب والجزاء وقول الناس في الدعاء وتخلع وتترك من يفجرك فسره ثعلب فقال من  
يفجرك من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشئ في غير موضعه وفي حديث عمر رضى الله عنه  
ان رجلاً استأذنه في الجهاد فضعف بذهنه فقال له ان أطلقني والافجرتك قوله والافجرتك أى  
عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو ويقال مال من حق إلى باطل ابن الاعرابي الفجور والفاجر  
المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة ما فجار معدول عن الفاجرة يريد الفاجرة وفي حديث  
عائشة رضى الله عنها يا فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء بالبار وفجار اسم  
للنجرة والفجور مثل قطام وهو معرفة قال النابغة

انا اقسمنَا خطينَا بيننا • فحملت برة واحتمت فجار

قال ابن سيده قال ابن جنى فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال  
وقول سيبويه انها معدولة عن الفجرة تنسب على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك ان  
سيبويه أراد ان يعرف انه معدول عن فجرة علمان ذلك ذلك فعدل عن لفظ العلية المراد الى لفظ  
التعرف فيها المعتاد وكذلك لو عدت عن برة قلت برة كما قلت فجار وشاهد ذلك انهم عدلوا أحذام

قوله وفي حديث عائشة كذا  
بالاصل والذي في النهاية  
عائشة فجار اه معصمه

وقطام عن حاذم وقاطمة وهما علمان فكذلك يجب أن تكون فخار معدولة عن جخرة علماء أيضا  
وأجخر الرجل وجمه فاجر وأجخر أمر القوم فسدوا فجور الرية والكذب من الفجور وقد رب  
فلان جخرة وفجار لا يجريان إذا كذب وفجرو في حديث أبي بكر رضي الله عنه أياكم والكذب فإنه  
مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق وأعمال الخير وأيام الفجار أيام كانت بين قيس وقريش  
وفي الحديث كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وقيل أيام الفجار أيام وفائع كانت بين العرب تفاجروا  
فيها بعكاظ فاستحلوا الحرمات الجوهري الفجار يوم من أيام العرب وهي أربعة أجيحة كانت  
بين قريش ومن معها من كاتقوين قيس عيلان في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سميت  
قريش هذه الحرب فخرا لأنها كانت في الأشهر الحرم فلما طابوا فيها فالواقد فخرا فسميت فخارا  
وفجارات العرب مفاخراتها وأحدها فخار والفجارات أربع فخار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار  
البراض ولكل فخار خبر وفجار الرأكب فجورا مال عن سرجه وفجار أيضا مال عن الحق ومنه قولهم  
كذبوا فخر وفي حديث عمر رضي الله عنه استعمله أعرابي وقال إن ناقتي قد نقتبت فقال له كذبت  
وليعمله فقال

أقسم بالله أبو خض عمر \* مامسها من تقب ولا دبر \* فاعفوه اللهم إن كان فخر  
أي كذب ومال عن الصدق وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له  
من أن يحوض عمرات الدنيا يهادي الطريق بجرت انما هو القجر أو البحر يقول إن انتظرت حتى  
يضى لك الفجر أبصرت قصدا وإن خبطت الظلمات وركبت العشواء هجمابك على المكروه يضرب  
القجر والبحر مثلا لعمرات الدنيا وقد تقدم البحر في موضعه (نخر) القجر والقجر مثل شهر ونهر  
والقجر والقجار والقجارة والقجيري والقجيرة التمدح بالحاصل والافتخار وعد القديم وقد نخر بفخر  
فخرا أو فخرة حسنة عن اللحياني فهو فاجر ونخورو كذلك افتخرو وتفاسر القوم فخر بعضهم على  
بعض والتفاسر التعاطف والتفخر التعظيم والتكبر ويقال فلان متفخر متفخيس وفاسر مفاسرة  
ونخرا عارضه بالفخر ففخره أنشد نعلب

فاصمت عمرا وأعميته \* عن الجود والقهر يوم الفجار

كذا أنشد بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم ونخيرك الذي يفخر بك ومثاله الخميم  
والفخير الكثير الفخر ومثاله السكير ونخير كثيرا الافتخار وأنشد \* يمشي كشي الفرح الفخير \*

وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الفخور المتكبر وفاخره فقخره يفخره فقرا كل ان فخر منه  
 واكرم اباؤا ما وفخره عليه يفخره فقرا او ان فخره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت فخر فلان  
 اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضل عليه وفي الحديث أناس يدولد آدم ولا فخر  
 الفخر اتعاه العظم والكبر والشرف أي لأقوله سبحانه ولكن شكر الله وتوحيده بانعمه والفخر  
 المغلوب بالفخر والمفخرة والمفخرة بفتح الحاء وضمها المأثرة وما فخر به وفيه فخره أي فخره وانه لذو  
 فخره عليهم أي فخر ومالك فخره هذا أي فخره عن الهيماني وفخر الرجل تكبر بالفخر وقول لبيد  
 حتى تزيت الجواهر بفخر • قصف كالوان الرجال عميم  
 عنى بالفخر الذي بلغ وجاء من النبات فكانه فخر على ما حوله والفخر من البسر الذي يعظم ولا نوى  
 له والفخر الجيد من كل شيء واستفخر الشيء اشتراه فخر أو كذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء  
 وأنفرت المرأة إذا لم تلد الا فخر أو قد يكون في الفخر من الفعل ما يكون في المجد الا انك لا تقول  
 فخر مكان مجيد ولكن فخور ولا فخرته مكان أمجدته والفخور من الابل العظيمة الضرع القليلة  
 اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيك ما عندها من اللبن ولا يبق لها لبنها وقيل الناقة الفخور  
 العظيمة الضرع الضيقة الاحليل وضرع فخور غليظ ضيق الاحليل قليل اللبن والاسم الفخر  
 والفخر أنشد ابن الاعرابي

حنديس غلبا مصباح البكر • واسعة الاخلاف في غير فخر

ونخلة فخور عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس فخور عظيم الجردان طويله وغرمول فخر عظيم  
 ورجل فخر عظيم ذلك منه وقد يقال بالزاي وهي قليلة الاصمعي يقال من الكبر والفخر فخر الرجل  
 بالزاي قال أبو منصور جعل الفخر والفخر واحدا قال أبو عبيدة فرس فخر وفخر بالزاي  
 اذا كان عظيم الجردان ابن الاعرابي فخر الرجل يفخر اذا أنف وقول الشاعر  
 وتراه يفخر ان تحل يوته • بحمله الزمير القصير عانا

وقسر ابن الاعرابي فقال معناه بأنف والفخر الحزف وفي الحديث انه خرج يتبرز فاتبه عمر ياد اوة  
 ونقارة الفخر ضرب من الحزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها والفضارة البخرة  
 وجمعها فخر معروف وفي التنزيل من صلصال كالفخار والفاخور بنت طيب الریح وقيل ضرب من  
 الرياحين قال أبو حنيفة هو المرء العريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جاميح في وسطه كله



ذؤيب يصف صائد أرسل كلابه على نور وحشى فحمل عليها فقترت منه فرماه الصائد بسهم فانقذه  
 طريق جنبيه فرمى لينفذ فرها فهو يه \* سهم فانقذ طريقه المتزع  
 وقد يكون القربح فار كشارب وشرب وصاحب وصاحب أراد فانقذ طريقه السهم فلم يستقم  
 له قال المتزع والقري الكتيبة المنهزمة وكذلك القلي وأفره غيره وتضاروا أى تهاربوا وفرس مقر  
 بكسر الميم يصلح للفرار عليه ومنه قوله تعالى ابن المقر والمقر بكسر الفاء الموضع وأقر به فعل به فعلاً  
 يقر منه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الا ان  
 يقال لا اله الا الله التهذيب يقال أقررت الرجل أقرم أقرار اذا علمت به عملاً يقر منه ويهرب أى  
 ما يحمل على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال والصحيح  
 الاول وفي حديث عائشة

أقر صياح القوم عزم قلوبهم \* فهن هواه والحلوم عوارب

أى جعلها على الفرار وجعلها خالية بعيدة عن العقول والقرو من النساء النوار وقوله تعالى أين  
 المقر أى أين الفرار وقري أين المقر أى أين موضع الفرار عن الزجاج وقد أقرته وفر الدابة يفرها  
 بالضم فرأ كشف عن أسنانها لينظر ما منها يقال قررت عن أسنان الدابة أقر عنها فرأ اذا كشفت  
 عنها لتظر اليها أوبرعى والكلابى يقال هذا قرني فلان وهو وجههم وخيارهم الذى يفترون  
 عنه قال الكميت

ويقر منك عن الواضحات \* اذا غيرك القلح الأتعل

ومن أمثالهم ان الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجودة فى عينه  
 كما تعرف سن الدابة اذا قررت لها وكذلك تعرف الخبيث فى عينه اذا أبصرته الجوهري ان الجواد عينه  
 فراره وقد يفتح أى يغنيك شخصه ومنظره عن ان تختبره وان تقرأ أسنانه وقررت القرس أقره  
 فرأ اذا تظرت الى أسنانه وفى خطبة الججاج لقد قررت عن ذكاه وتجربة وفى حديث ابن عمر رضى  
 الله عنهما أراد ان يشترى بدنه فقال فرها وفى حديث عمر قال لابن عباس رضى الله عنه كان يبلغنى  
 عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك ابن سيده ويقال للقرس الجواد عينه فراره تقوله  
 اذا رأيت بكسر القام وهو مثل يضرب للانسان يسأل عنه أى انه مقيم لم يبرح وفر الامر وفر عنه  
 بضم و فر الامر جدعاً أى استقبله ويقال أيضاً فر الامر جدعاً أى رجع عوده على بدنه قال  
 وما ارتقت على أرجاء مهلكة \* الامنيت بأمر فرلى جدعاً

وأقرت الخيل والابل للانشاء بالالف سقطت رواضعها وطلع غيره واقترا الانسان ضحكاً  
 حسنا واقترا فلان ضاحكاً أي أبى اسنانه واقترا عن نقره اذا كثر ضاحكاً ومنه الحديث في صفة  
 النبي صلى الله عليه وسلم \* ويقترا عن مثل حب الغمام \* أي يكثرا اذا تبسم من غير قهقهة وأراد  
 بحب الغمام البدر يشبهه بياض أسنانه \* واقترا يقترا فعل من قررت أقر وبقال فرقة لانما عافى نفسه  
 أي استنطقه ليدل بنطقه عما في نفسه واقترا البرق تلالاً وهو فوق الانكلال في الضحك والبرق  
 واستعاروا ذلك للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذي يقترا عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت  
 خرج الزهر واعتم النبات واقترا الشيء استنطقه قال دروية

\* كما اقترا تشواً منسقا \* ويقال هو فرقة قومه أي خيارهم وهذا فرقة مالي أي خيرته الزبدي  
 أقررت رأسه بالسيف اذا فلقته والقرير والفرار وولد النجعة والماعزة والبقرة ابن الاعرابي القرير  
 وولد البقر وأنشد

يمشي بنوعلكم هزلي واخوتهم \* عليكم مثل فحل الضان فرفور

قال أراد فرار فقال فرفور والاتي فرارة وجمعها فراراً ايضاً وهو من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم  
 ابن الاعرابي بالقرير وولد الوحشية من الطباء والبقرة ونحوهما وقال مرة هي الخرفان والمهلان  
 ومن أمثالهم \* نزو الفرار استجمل الفرار \* قال المورج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وقرير  
 مثل طول وطويل فاذا شب وقوى أخذ في التزوان فتي ما رآه غيره تزأه يضرب مثلاً لمن نتقى  
 مصاحبه يقول انك ان صاحبه فعلت فعلة يقال فرار جمع فرارة وهي الخرفان وقيل القرير  
 واحد والفرار جمع قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع الا حرف هذا أحدها وقيل  
 القرير والفرار والقرارة والقرقر والقرفور والقرور والقرافر الجمل اذا فطم واستجفروا خصب  
 وسمن وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق

لعمري لقد هانت عليك ظعينة \* قررت برجلها الفرار المرتقا

والفرار يكون للجماعة والواحد والفرار بهم الكبار واحدها فرفور والقرير موضع الجحسة من  
 معرفة القرمس وقيل هو أصل معرفة القرمس وفرقر الرجل اذا استجمل بالجماعة ووقع القوم في فرقة  
 وفرقة أي اختلاط وشدق فرقة الحر وفرقة شدة وقيل أوله ويقال انا فلان في فرقة الحر أي في  
 أوله ويقال بل في شدة بضم الهمزة وقصها والقاء مضمومة فيهما ومنهم من يقول في فرقة الحر ومنهم  
 من يقول في فرقة الحر يفتح الالف وحكى الكسائي ان منهم من يجعل الالف عيناً فيقول في فرقة

الحر وعفرة الحر قال أبو منصور أفره عندي من باب أفر يأفر والالف أصلية على فعلة مثل الخصلة  
 الليث ما زال فلان في أفر مشر من فلان والفرقرة الصياح وفرقره صاحبه قال أوس بن مغراء  
 السعدى • إذا ما فرقروه رغا وبالا • والفرقرة العجالة ابن الاعرابى فر يفر إذا عقل بعد استرخاء  
 والفرقرة الطيش والخفة ورجل فرقار واهرأة فرقارة والفرقرة الكلام والفرقار الكثير الكلام  
 كالتنار وفرقروني كلامه خلطوا أكثر الفرافر الأثرق وفرقر الشيء كسره والفرافر والفرقار  
 الذى يفر فر كل شيء أى يكسره وفرقرت الشيء حركته مثل هرهرته يقال فرقر الفرس إذا ضرب  
 بفأس لجامه أسنانه وحرك رأسه وناس يروونه في شعراهم القيس بالقاف قال ابن برى هو  
 قوله إذا زعته من جانبيه كليهما • مشى الهيدى في دفة ثم فرقرا

ويروى فرقرا والهيدى بالذال المعجمة سير سريع من أهدب الفرس في سبيله إذا أسرع ويروى  
 الهيدى بدل غير معجمة وهي مشية فيها بعترو وأصله من الثوب الذى له هذب لان الماشى فيه يتجتر  
 قال والرواية الصحيحة فرقر بالفاء على ما فسره ومن رواه فرقرا بالقاف فمعنى صوت قال وليس بالجيد  
 عندهم لان الخيل لا توصف بهذا وفرقر الدابة اللجام حركة وفرس فرافر يفر فر اللجام فيه  
 وفرقرنى فرقارا تنفضى وحركنى وفرقر البعير نفض جسده وفرقرا أيضا أسرع وقارب الخطو وأنشد  
 بيت امرئ القيس • مشى الهيدى في دفة ثم فرقرا • وفرقر الشيء شققه وفرقرا إذا شقق الزقاق  
 وغيرها والفرقار ضرب من الشجر يتخذ منه العساس والقصاع قال • والبلط يبرى حبرا الفرقار •  
 البلط المخرطة والحبر العقدة وفرقر الرجل إذا أوقد بالفرقاروهى شجرة تصبور على النار وفرقرا إذا  
 عمل الفرقار وهو من كب من مرأكب النساء والرعاشية الحوية والسوية والفرقور والفرافر  
 سويق يتخذ من الثبوت وفي مكان آخر سويق ينبوت عمان والفرقر العصفور وقيل الفرقر  
 والفرقور العصفور الصغير الجوهري الفرقر طائر قال الشاعر

حجازية لم تدر ما طعم فرقر • ولم تأت يوما أهلها بتبشر

قال التبشر الصعوة وفي حديث عون بن عبد الله مارأيت أحدا يفرقر الدنيا فرقرة هذا الأعرج  
 يعنى أبا حازم أى ينمها ويمزقها بالذم والوقية فيها ويقال الذئب يفرقر الشاة أى يمزقها وفرير بطن  
 من العرب (فز) الفرز بالفتح الفسخ فى الثوب وفرز الثوب فرز أشقه والفرز الشقوق وفرز  
 الثوب والحائط تشقق وتقطع وبلى ويقال فرزت الجملة وأفرزتها وفرزتها إذا فترتها شعر الفرز الكسر  
 قال وكتبت بالبادية فرأيت قبايا مضر وبه فقلت لا عرابى لمن هذه القباب فقال لبنى فزارة فرز الله

ظهورهم فقلت ما تعني به فقال كسر الله والفزور الشقوق والصدوع ويقال فزرت أشف فلان  
 فزراً أي ضربت به بشئ فشققته فهو مفزور الأشف وقال بعض أهل اللغة الفز زقريب من الفز  
 تقول فزرت الشئ من الشئ أي فصلته وفزرت الشئ صدعته وفي الحديث إن رجلاً من الأنصار  
 أخذ حتى جزور فضرب به أشف سعد ففزره أي شقه وفي حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاً  
 فأوطأ رجل راحته طيباً ففزر ظهره أي شقه وفسخه وفزرت الشئ يفزره فزراً فرقه والفز الضرب  
 بالعصا وقيل فزراً بالعصا ضرب به ما على ظهره والفزور مع الحذبة ورجل أفزير بين الفزور وهو  
 الأحذب الذي في ظهره عجرة عظيمة وهو المفزور أيضاً والفزرة العجرة العظيمة في الظهر والصدر فزير  
 فزراً وهو أفزير والمفزور الأحذب وجارية فزرة ممتلئة شحماً ولها وقيل هي التي تاربت الإدراك قال

الأخطل وما إن أرى الفزراء الأطلعا • وخيفة يحميها بنو أم جرد

أراد وخيفة أن يحميها والفزير بالكسر القطيع من الغنم والفزير من الضأن ما بين العشرة إلى  
 الأربعين وقيل ما بين الثلاثة إلى العشرين والصبأ ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى والفزير  
 الجدي يقال لأفعله ما ترأفزر وقولهم في المثل لا آت بك معزى الفزير لقب لسعد بن زيد مناة  
 ابن نعيم وكان وافي الموسم معزى فأنه بها نكح وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزير  
 وهو الأثنان فأكثر وقال أبو عبيدة نخونك إلا أنه قال الفزير هو الجدي نفسه فضر بوابه المثل  
 فقالوا لا آت بك معزى الفزير أي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبداً هذا قول ابن الكلبي وقال أبو  
 الهيثم لأعرفه وقال الأزهرى وما رأيت أحداً يعرفه قال ابن سيده إنما لقب سعد بن زيد مناة  
 بذلك لأنه قال لولاه واحد بعد واحد أزع هذه المعزى فأبوا عليه فنادى في الناس إن اجتمعوا  
 فاجتمعوا فقال انتهبوا ولا أحل لأحد أكثر من واحدة فتقطعوا في ساعة وتفرقت في البلاد  
 فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفزير فغنا في معزى الفزير  
 أن يقولوا حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع الدهركه الجوهري الفزير أبو قبيلة من نعيم وهو سعد  
 ابن زيد مناة بن نعيم والفزارة التي من النمر والفزير ابن النمر وفي التهذيب ابن البير والفزارة أمه  
 والفزرة أخته والهدب أخوه التهذيب والبير يقال له الهدب وأثناء الفزارة وأنشد المبرد

ولقد رأيت هدباً وفزارة • والفزير يتبع فزره كالصيون

قال أبو عمرو سألت ثعلباً عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب  
 اللينوهي صحيفة وطريق فازر بين واسع قال الراجز

قوله والفزرة اخته عبارة  
 القاموس وبنته الفزرة قال  
 شارحه وقيل اخته اه  
 كسبه معصية



تَدُقُّ مَعْرَاةَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ • دَقَّ الدِّمَاسَ عَرَمَ الْأَنَادِرِ

وَالْفَازِرَةُ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلِهِ فِي دَكَاذِكُ لَيْسَتْ كَأَنَّهَا صَدَعٌ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَادِ طَوِيلِ خَلْقَةِ ابْنِ شَيْمِيلٍ  
 الْفَازِرُ الطَّرِيقُ تَعَالَى التَّجَافُ وَالْقُورُ فَتَنْزُرُهَا كَأَنَّهَا تَخْدُ فِي رُؤُوسِهَا خُدُودًا تَقُولُ أَخَذْنَا الْفَازِرَ  
 وَأَخَذْنَا طَرِيقَ فَازِرٍ وَهُوَ طَرِيقٌ أَثْرَفِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَقَرَّهَا وَالْفَزْرُهُنَّةُ كَنْجَةٌ تَخْرُجُ فِي مَغْرِزِ  
 الْفَخْدُودِ مِنْ مَنَهَمِي الْعَانَةِ كَفْدَمَةٍ مِنْ قَرَحَةٍ تَخْرُجُ بِالرُّجُلِ أَوْ جِرَاحَةٍ وَالْفَازِرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ  
 فِيهِ حَجْرَةٌ وَفَزَارَةٌ وَبَنُو الْأَفْزَرِ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ فَزَارَةٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ عَطْفَانَ وَهُوَ فَزَارَةُ بْنُ ذِيانِ بْنِ بَغِيضِ  
 ابْنِ زَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ (فسر) الْفَسْرُ الْبَيَانُ فَسَّرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ بِالْكَسْرِ وَيَفْسِرُهُ بِالضَّمِّ فَسَّرًا  
 وَفَسَّرَهُ أَبَاهُ وَالتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّفْسِيرُ وَالتَّوْبِيلُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ  
 تَفْسِيرًا الْفَسْرُ كَشَفِ الْمَغْطَى وَالتَّفْسِيرُ كَشَفِ الْمُرَادِ عَنِ اللَّفْظِ الْمَشْكَلِ وَالتَّوْبِيلُ رَدُّ أَحَدِ الْمُحْتَمَلِينَ  
 إِلَى مَا يَطَابِقُ الظَّاهِرَ وَاسْتَفْسَرَهُ كَذَا أَي سَأَلْتَهُ أَنْ يَفْسِرَهُ لِي وَالْفَسْرُ تَطَرُّطُ الطَّيِّبِ إِلَى الْمَاءِ  
 وَكَذَلِكَ التَّفْسِيرَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْنَمَهُ مَوْلِدًا وَقِيلَ التَّفْسِيرَةُ الْبَوْلُ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَرَضِ  
 وَيَنْظُرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ يَسْتَدْلُونَ بِأَلْوَنِهِ عَلَى عِلَّةِ الْعَلِيلِ وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَنْهِيَّةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ تَفْسِيرَ الشَّيْءِ  
 وَمَعْنَاهُ فَهُوَ تَفْسِيرُهُ (فطر) فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطُرُهُ فَطْرًا فَانْفَطَرَ وَفَطْرَهُ شَقَهُ وَتَفَطَّرَ الشَّيْءُ تَشَقَّقَ  
 وَالْفَطْرُ الشَّقُّ وَجَمْعُهُ فُطُورٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ  
 شَقَقَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَّرَتْ فِيهِ • هُوَالِ قَلِيمٍ فَالتَّامُّ الْقُطُورُ

قوله تخرج بالرجل عبارة  
القاموس تخرج بالانسان هـ

وَأَصْلُ الْقَطْرِ الشَّقُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ أَي انشَقَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْطَرَتْ قَدَمَاهُ أَي انشَقَّتَا بِقَالَ تَفْطَرَتْ وَانْفَطَرَتْ بِمَعْنَى وَمِنْهُ أَخَذَ فَطْرُ  
 الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ فَاءَ ابْنِ سَيِّدِهِ تَفْطَرُ الشَّيْءُ وَفَطْرًا وَانْفَطَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ السَّمَاءُ مُنْفَطِرَةٌ بِهِ  
 ذَكَرَ عَلَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا دَجَاجَةٌ مُعْضَلٌ وَسَيْفٌ فُطَارَ فِيهِ صَدُوعٌ وَشُقُوقٌ قَالَ عَنَتْرَةٌ

وَسَيْبِي كَالْعَصِيقَةِ وَهُوَ كَيْبِي • سَلَاحِي لِأَفْلٍ وَلَا فُطَارَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُطَارِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَدَمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ مَا خُوذَ مِنَ السَّيْفِ الْقُطَارِ  
 الَّذِي لَا يَقْطَعُ وَقَطْرَانُ الْبَعِيرِ يَفْطُرُ فُطْرًا شَقًّا وَطَلَعُ فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطِرٌ وَقَوْلُ هَمِيَانَ

أَمْ لِي أَنْ يَحْمَلَنِي أَمِيرِي • عَلَى عِلَاةٍ لِأُمَّةٍ الْفُطُورُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقُطُورُ فِيهِ الشَّقُوقُ أَي أَنَّهَا مُتَمِّمَةٌ مَا بَيَّنَّ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَلْتَمِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
 شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِنَا بِمَا مَوْتَقَةٌ وَفَطْرُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يَفْطُرُهَا فُطْرًا حَلِمًا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقِيلَ هُوَ

قوله وفطر الناقة من باب  
نصرو وضرب عن الفراء وما  
سواه من باب نصر فقط أفاده  
شرح القاموس هـ

أن يحملها كأنه قد ثلاثين بالاجها مين والسبابتين الجوهرى الفطر حلب الناقه بالسبابة والابهام  
والفطر القليل من اللبن حين يحلب التهذيب والفطر شئ قايـل من اللبن يحلب ساعتئذ تقول  
ما حابنا الا فطرا قال المرار \* عاقر لم يحلب منها فطر \* أبو عمرو والفطر اللبن ساعة يحلب والفطر  
المدى شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة فطرها فطرا وهو الحلب باطراف الاصابع ابن  
سيدة الفطر المدى شبه بالحلب لانه لا يكون الا باطراف الاصابع فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك  
المدى يخرج قليلا وليس المنى كذلك وقيل الفطر ما خوذ من فطرت قدماه دماى ساتسا وقيل  
سمى فطرا لانه شبه بنظر ناب البعير لانه يقال فطرا ناب طلع فشبه طلوع هذا من الاحليل بطلوع  
ذلك وسئل عمر رضى الله عنه عن المدى فقال ذلك الفطر كذا رواه أبو عبيد بن الفتح ورواه ابن  
شميل ذلك الفطر يضم الفاء قال ابن الاثير روى بالفتح والضم فالفتح من مصدر فطرت ناب البعير  
فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المدى فى قلته وهو مصدر فطرت الناقة فطرها اذا حلبتها  
باطراف الاصابع واما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على كلمة الضرع وفطرت نابها اذا برز قال

الشاعر حتى نهي رائضه عن فطره • انياب عامس شاقني عن فطره

وانفطر الثوب اذا انشق وكذلك تنفطر وتفطرت الارض بالنبت اذا تصدعت وفي حديث عبد  
الملك كيف تحلبها مصر أم فطرا هو أن تحلبها باصبعين بطرف الاجام والفطر ما تنفطر من النبات  
والفطر أيضا جنس من الكرم أبيض عظام لأن الارض تنفطر عنه واحده فطرة والفطر العنب  
اذا بدت رؤسه لان القضان تنفطر والتفطير اول نبات الوسمى وتطيره التعاسيب والتعاسيب  
وتبشير الصبح ولا واحد لشي من هذه الاربعة والتفطير والتفطير يترجى في وجه الغلام  
والجارية قال نفطير الجنون بوجه سلمى \* قديما لتفطير الشباب

واحدتها تنطور وفطرا صابغه فطرا غمزها وفطرا الله الخلق بفطرها هم خلة هم وبدأهم والفطرة  
الابتداء والاختراع وفي التنزيل العزيز الحمد لله فاطر السموات والارض قال ابن عباس رضى  
الله عنهما ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابيان يختصمان فى بئر فقال  
أحدهما أنا فطرتها أى أنا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول أنا أول من  
فطر هذا أى ابتدأه والفطرة بالكسر الخلة أنشد نعلب

هون علينا فقد نال الغنى رجل • فى فطرة الكلب لا بالدين والحسب

والفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة وقد فطره بفطره بالضم فطرا أى خلقه الفراء فى قوله

تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال نصبه على الفعل وقال أبو الهيثم  
 الفطرة الخلق التي يخلق عليها المولود في بطن أمه قال وقوله تعالى الذي فطرني فإنه سيدي أي  
 خلقتي وكذلك قوله تعالى وما لي لأعبد الذي فطرني قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود  
 يولد على الفطرة يعني الخلق التي فطر عليها في الرحم من سعادة أو شقاوة فإذا ولدته يهوديان هوداه  
 في حكم الدنيا ونصرانيان نصرته في الحكم أو مجوسيان مجساه في الحكم وكان حكمه - حكم أبويه  
 حتى يعبر عنه لسانه فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة  
 المولود قال وفطرة ثانية وهي الكرامة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن  
 محمد رسول الله جاء الحق من عنده فذلك الفطرة للدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم رجلا أن يقول إذا نام وقال فانك إن مت من ليلتك مت  
 على الفطرة قال وقوله فأقيم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها فهذه فطرة فطر  
 عليها المؤمن قال وقيل فطر كل إنسان على معرفته بأن الله رب كل شيء وخالقه والله أعلم قال وقد  
 يقال كل مولود يولد على الفطرة التي فطر الله عليها بنى آدم حين أخرجهم من صلب آدم كما قال تعالى  
 وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى وقال  
 أبو عبيد بلغني عن ابن المبارك أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال تأويله الحديث الآخر أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين يذهب إلى أنهم  
 إنما يولدون على ما يصيرون إليه من اسلام أو كفر قال أبو عبيدوس سألت محمد بن الحسن عن تفسير هذا  
 الحديث فقال كان هذا في أول الاسلام قبل نزول النراض يذهب إلى أنه لو كان يولد على الفطرة  
 ثم مات قبل أن يهوده أو أن ماورثهم ما ولا ورثناه لأنه مسلم وهما كافران قال أبو منصور عبا على  
 محمد بن الحسن معنى الحديث فذهب إلى أن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على  
 الفطرة حكم من النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول القرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد قال  
 وليس الأمر على ما ذهب إليه لأن معنى قوله كل مولود يولد على الفطرة خبر أخبر به النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود وكتاب كتبه الملك بأمر الله جل وعز من سعادة أو شقاوة  
 والنسخ لا يكون في الأخبار إنما النسخ في الأحكام قال وقرأت بخط شمر في تفسير هذين الحديثين  
 أن اسحق بن ابراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كل مولود يولد على الفطرة الحديث ثم قرأ أبو هريرة بعدما حدثت بهذا الحديث فطرة

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما قسم أبو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبديل يقول لتلك الخلق التي خلقهم عليها ما الجنة أو النار حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء للجنة هؤلاء للنار فيقول كل مولود يولد على الفطرة ألا ترى غلام الخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين أبو بن مؤمنين فأعلم الله الخضر عليه السلام بخلقته التي خلقه لها ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فخافه الله تلك الآية ليزداد علما إلى علمه قال وقوله فأبوهم يودونه ويُنصره يقره بالابوين بين لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها يقول إذا كن الابوان مؤمنين فاحكموا الولد بهما بحكم الابوين في الصلاة والموارث والاحكام وان كانا كافرين فاحكموا الولد بهما بحكم الكفر أتم في الموارث والصلاة وأما خلقته التي خلق لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى ان ابن عباس رضى الله عنهما حين كتب اليه منجدة في قتل صبيان المشركين كتب اليه ان علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقبلهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لما خصه الله به كما خصه بأمر السفينة والجدار وكان منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فخكم بارادة الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفال قوم نوح عليه السلام الذين دعوا على آباءهم وعليهم بالقر في انما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم اطفال لان الله عز وجل أعلمهم لا يؤمنون حيث طاله لن يؤمن من قومك الا من قدام فاعلمه أنهم فطروا على الكفر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو القول الصحيح الذي حل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها منصوب بمعنى أتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك للدين القيم أتبع فطرة الله أي خلقه الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه ان الله فطر الخلق على الايمان به على ما جاء في الحديث ان الله أخرج من صلب آدم ذريته كالدّر وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم وهو قوله تعالى وإذا أخذنا من بني آدم من قوله قالوا بلى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها معني فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الازهري والقول ما قال اسحق بن ابراهيم في تفسير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها اعلم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشقاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا يسديل خلق الله أي لا تبديل لما خلقهم له من جنه أو نار والنظر ابتداء

كذا يياض بالاصل

الخلقه ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ** قال الفطرُ الابتداء  
 والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والرغبة والمعنى أنه يولد على نوع من الجبلة والطبع  
 المتهيئ لقبول الدين فلورثك عليها الاستمرار على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل  
 لاقفة من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لا بآبائهم والميل الى  
 آديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به  
 فلا تجدد احد الا وهو يقربان له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبد معه غيره وتكرر ذكر الفطرة  
 في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فطرة محمد ارا دين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي  
 الحديث عشر من الفطرة أى من السنة يعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التى امرنا أن  
 نتسدى بهم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فطراتهم أى على خلتها  
 جمع فطر وفطر جمع فطرة وهى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجميع يقال فطرات وفطرات  
 وفطرات ابن سيده وفطر الشئ انشأه وفطر الشئ بدأه وفطرت اصبع فلان أى ضربتها فانقطرت  
 دما والفطر للصائم والاسم الفطر والنظر نقيض الصوم وقد افطر وفطروا فطره وفطره تفطيرا قال  
 سيويه فطرته فافطر نادروا رجل فطر والقوم المقطرون وقوم فطروا وصف بالصدر ومقطر  
 من قوم مقاطر عن سيويه مثل موير ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان  
 حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث والقطور ما يقطر عليه  
 وكذلك القطورى كانه منسوب اليه وفي الحديث اذا قبل الليل وأدبر النهار فقد افطر الصائم أى  
 دخل فى وقت الفطر وحن له ان يفطر وقيل معناه أنه قد صار فى حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب  
 ومنه الحديث افطر الحاجم والمجوم أى تعرضا للافطار وقيل حان لهم ان يفطروا وقيل هو على  
 جهة التغلظ لهما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيه القطر والقطير خلاف الخبز  
 وهو العجين الذى لم يختمر وفطرت العجينة فطره فطر اذا عجنته عن ادراكه تقول عندي خبز خبز  
 وحيس فطير أى طيرى وفي حديث معوية ما نخب وحيس فطير أى طيرى قريب حديث العمل  
 ويقال فطرت الصائم فافطر ومثله بشرته فابشر وفي الحديث افطر الحاجم والمجوم وفطر العجين  
 يفطره ويفطره فهو فطير اذا اختبره من ساعته ولم يخمره والجمع فطيرى مقصورة الكسائى حثرت  
 العجين وفطرته بغير الف وخبز فطير وخبزة فطير كلاهما بغيرها عن اللباني وكذلك الطين وكل  
 ما عمل عن ادراكه فطير الليث فطرت العجين والطين وهو ان لا يخبز ثم يخبز من ساعته واذا تركته

لَيْحٌ تَمَرٌ فَقَدْ خَرْنَهُ وَاسْمُهُ الْفَطِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَعْجَلْتَهُ عَنِ ادْرَاكِهِ فَهُوَ فَطِيرٌ يُقَالُ أَيَايَ وَالرَّأْيَ الْفَطِيرَ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ شَرُّ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ وَفَطَرَ جِلْدَهُ فَهُوَ فَوْطٌ بِرِ وَأَفْطَرَهُ لَمْ يَرَوْهُ مِنْ دِبَاغٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَيُقَالُ قَدْ أَفْطَرْتَ جِلْدَكَ إِذَا لَمْ تَرَوْهُ مِنَ الدِّبَاغِ وَالْفَطِيرُ مِنَ السَّيَاطِ الْمَحْرَمِ الَّذِي لَمْ يُجَدِّدْ دِبَاغَهُ وَفَطَّرُ  
 مِنْ أَسْمَاءِهِمْ مُحَدَّثٌ وَهُوَ فَطْرُ بِنِ خَلِيفَةَ (فقر) الْفَقْرُ لَغَةٌ عِمِّيَّةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا  
 أَنَّهُ الْهَيْشُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْفَقْرُ أَسْكَلُ  
 الْفَعَارِ يَرُوهِي صَغَارُ الذَّاتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَقْوَى قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ (فقر) فَغَرَفَاهُ بَفَقْرِهِ  
 وَيَفْقَرُهُ الْأَخِيرَةُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ فَغَرَّ أَوْ فُغِرَ أَوْ فَغَرَّ أَنْفَهُ وَشَعَاهُ وَهُوَ وَسِعَ فَغَرَّ الْقَمَّ قَالَ جَدُّ بَنِ ثَوْرٍ يَصِفُ  
 حَامَةً عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غَنَاؤُهَا • فَصِيحًا وَلَمْ تَفْقَرِ عَنْ طَقِهَا فَا

بِهِ بِالنَّطِقِ بِكَاهَا وَفَقَرَّ الْقَمَّ نَفْسُهُ وَأَتَفَقَرَ أَنْفَحَ بَعْدِي وَلَا يَتَعَدَّى فِي حَدِيثِ الرُّوْبَانِيَةِ فَغَرَفَاهُ  
 فَلَيْتَ سَمَهُ جَرًّا أَيْ يَقْتَصِهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ غَمْرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَغَرَّهَا الصَّبِي  
 وَتَرَكَهَا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَصَامِ مَوْسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاعْرَهُ  
 فَهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيفَةِ الْجَعْدِيِّ كَمَا سَقَطَتْ لَهَا مِنْ فَغَرَّتْ لَهَا مِنْ قَوْلِهِ فَغَرَّتْ أَيْ طَلَعَتْ مِنْ قَوْلِكَ  
 فَغَرَفَاهُ إِذَا فَتَحَهُ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ وَتَنْفَحُ كَمَا يَنْفَطِرُ وَيَنْفَحُ النَّبَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ تَغَرَّتْ بِالنَّاءِ الْآنَ  
 تَكُونُ الْفَاءُ مَبْدَلَةً مِنَ النَّاءِ وَفَقَرَّ الْقَمَّ مَشَقُّهُ وَأَفْقَرَ النَّجْمُ وَذَلِكَ فِي الشَّمَاءِ لِأَنَّ الثُّرَيَّا إِذَا كَبَدَ السَّمَاءَ  
 مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَغَرَفَاهُ أَيْ فَتَحَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فَغَرَّ النَّجْمُ وَهُوَ الثُّرَيَّا إِذَا حَلَقَ فَصَارَ عَلَى قَبْسِ رَأْسِكَ  
 فَمِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ فَغَرَفَاهُ وَالْفَقْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ اللَّيْثُ الْفَقْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ وَقَفَّحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِخَالَهُ  
 أَرَادَ الْقَفْوَبُ الْوَاوُ فَصَحْفُهُ وَجِهَةٌ لَهُ رَأْسٌ وَأَنْفُهُ النُّورُ تَنْفَحُ وَالْمَنْفَعَةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَرَبْعًا مِمَّتِ الْفَجْوَةُ  
 فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ مَفْقَرَةٌ قَوْلُهُ مِنَ السَّعَةِ وَالْفُقْرُ أَقْوَامُ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ فَفَقْرَةٌ قَالَ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَالْبَيْضِ فِي الرَّوْضِ الْمُنَوَّرِ قَدْ • أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَنْبِ بَفَقْرٍ

وَالْفَقْرُ لِقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِيِّ سَمِيَ بِهَذَا الْبَيْتِ

فَقَرْتُ لَدَى النِّعْمَانِ لِمَا لَقِيْتُهُ • كَمَا فَغَرَّتْ لِلْعَبِضِ شَمَطًا عَارِكًا

وَالْفَاعِغْرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ أَنَّهُ أَصُولُ النَّيْلُوفِرِ الْهِنْدِيِّ وَالْفَاعِغْرُ دَوِيَّةٌ أَوْ بَرَقُ الْأَنْفِ يَلْسَعُ  
 النَّاسَ صِفَةً عَالِسَةً كَالْغَارِبِ وَدَوِيَّةٌ لِأَنَّهَا فَاعِغْرَةٌ فَهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاعِغْرُ وَفَقْرِيُّ اسْمٌ وَضَعُ قَالَ  
 كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَأَتَّبَعْتُمْ عَمِيَّتِي حَتَّى رَأَيْتُهَا • أَلَمْتُ بِفَقْرِي وَالْقِنَانُ تَزْوَرُّهَا  
 (فقر) الْفَقْرُ وَالْفُقْرُ ضِدُّ الْغِنَى مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ اللَّيْثُ وَالْفُقْرُ لَغَةٌ رَدِيئَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ

قوله اليه الى الكتيب هكذا  
 يؤخذ من الاصل وهو كذلك  
 في شرح القاموس وحرر  
 روايته اه

وقد رُذِّلَ أن يكون له ما يكفي عياله ورجل فقير من المال وقد فقِرَ فهو فقير واجمع فقراء والاشي  
 فقيرة من نسوة فقائر وحكي اللعياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندى  
 ان قائل هذا من العرب لم يمتد بها التأنيث فكانت انما جمع فقيرا قال ونظيره نسوة فقهاء ابن  
 السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش قال الراعي يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه  
 سعانه أما الذقير الذي كانت حلوبته • وفق العيال فلم يترك له سبدا  
 قال والمسكين الذي لاشي له وقال يونس القير أحسن حال من المسكين قال وقت لا عرابي مرة  
 أفقرير أنت فقال لا والله بل مسكين فالمسكين أسوأ حال من النقيرو قال ابن الاعرابي الفقير الذي  
 لاشي له قال والمسكين مثله والنقر الحاجة وفعله الافتقار والنت فقير وفي التنزيل العزيز انما  
 الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير النقيرو والمسكين فقال قال أبو عمرو بن  
 العلاء فيما يروى عنه يونس الفقير الذي له ما يأكل والمسكين الذي لاشي له وروى ابن سلام  
 عن يونس قال الفقير يكون له بعض ما يقيم والمسكين الذي لاشي له ويروى عن خالد بن يزيد أنه قال  
 كان الفقير انما سمي فقير الزمانه تصيبه مع حاجته شديدة تمنعه الزمانه من التقا في الكسب  
 على انه فهذا هو النقيرو الاصمى المسكين أحسن حال من النقيرو قال وكذلك قال أجد بن عبيد  
 قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمي من له القلائ مسكينا فقال أما السفينة فكانت  
 لمساكين يعلون في البحر وهي تساوى جملة قال والذي احتج به يونس من انه قال لا عرابي أفقرير  
 أنت فقال لا والله بل مسكين يجوز أن يكون أراد لا والله بل انا أحسن حال من الفقير والبيت  
 الذي احتج به ليس فيه حجة لان المعنى كانت لهذا النقيرو حلوبة فيما تقدم وليست له في هذه الحالة  
 حلوبة وقيل النقيرو الذي لاشي له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي رضي الله  
 عنه وقيل فيما بالاكس واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله قال والنقيرو مبني على فقر قيسا ولم يقل  
 فيه الا فتقر يفتقر فهو فقير وفي الحديث عاد البراء بن مالك رضي الله عنه في فقارة من أصحابه أي  
 في فقر وقال الزراء في قوله عز وجل انما الصدقات للذقراء والمساكين قال الفراء هم أهل صفة  
 النبي صلى الله عليه وسلم كانوا الاعشار لهم فكانوا ياتسون الفضل في النهار ويأوون الى المسجد  
 قال والمساكين الطوافون على الابواب وروى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال النقرار  
 الزمنى الضعاف الذين لا حرفة لهم وأهل الحرفة الضعيفة التي لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا  
 والمساكين السؤال من له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله قال الازهرى فالفقير أشد حال عند

الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقةير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أذله الفقر فاذا كان هذا انما مسكته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذا كان شائعا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين ونظم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما حلت له اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الملة الشريفة وانصاتها وكرمها والطافها اذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة ابحاثه صدقة القدرة فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى الى نصرة ذي الجاه فالدين يفرض للمسكين الفقير ما لا على ذي الغنى وهو كاه المال والمروءة تفرض للمسكين الذليل على ذي القدرة نصرة وهو كاه الجاهل يساوي من جعلته اخوة الايمان فيما جعله الله تعالى للاغنياء من تمكين وامكان والله سبحانه هو ذو الغنى والقدرة والمجازي على الصدقة على مسكين الفقر والنصرة لمسكين الذلة واليه الرغبة في الصدقة على مسكينا بالنصرة والغنى وتبيل المني انه غني حيد وقال سيبويه وقالوا افتقر كما قالوا اشتدولم يقولوا افتقر كما يقولوا اشتدولم يستعمل بغير زيادة وافتقره الله من النقر فافتقر والمفتقر وجوه الفقر لا واحد لها وشكك اليه فقوره أي حاجته وأخبره فقوره أي أحواله وأغنى الله مفقره أي وجوه فقوره ويقال سد الله مفقره أي أغناه وسد وجوه فقوره وفي حديث معاوية انه أنشد

لمل المرء بصله فيغني \* مفقره أعف من القنوع

المفقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر افتقره أو جمع مفقر وقوله هم فلان ما افتقره وما أغناه شاذ لانه يقال في فعلهم ما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه والنقرة والفقر والفقارة بالفتح واحدة فقار الظهر وهو ما تضدمن عظام الصلب من لدن الكاهل الى العقب والجمع فقرو فقار وقيل في الجمع فقرات وفقرات وفقرات قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع ورجل مفقر وفقيره كسور الفقار قال لبيد بصف لبد أو هو السابع من نُسور لقمان بن عاد

لمرأى لبد النسور طارت \* رفع القوائم كالفقير الأعزل

والأعزل من الخيل المائل الذنب وقال الفقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا يتخذ في الامور التهذيب النقم معناه المنقور الذي نزع فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر



فلا حال هي أو كدمن هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاست  
 فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع  
 الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات  
 الظهر التي يجذا البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنين فقارة منها ثم يقال الفقارة واحدة تفرق  
 بين فقار الظهر والعجز القطاة وبلى القطاة رأس الوركين ويقال لهما الغرابان أبعدهما تمام فقار  
 العجز وهي ست فقارات آخرها القحح والذنب متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما  
 رأس الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفهمة فقارة في أصل العنق داخله  
 في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يد في مغزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت  
 ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفصان ثمان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعني خرز  
 الظهر ورجل فقري شكي فقاره قال طرفة

وإذا تلسني السنها \* اني لست بموهون فقير

وأجوديت في القصيدة يسمى فقرة تشبهاً بفقرة الظهر والفاقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال  
 عمل به الفاقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يعمل بها فاقرة المعنى توطن أن يفعل  
 بها داهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى المواهي  
 وأسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تكسر الظهر والفاقرة الداهية وهو الوسم الذي يفتقر الالف  
 ويقال فقريته الفاقرة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز  
 ظهره وأفقرك الصيدا مكنتك من فقاره أي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن  
 يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيدلن رمي أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد أن عمه  
 مسلمة كان كثير الغزو ويحتمى بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن  
 الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقرك الصيدا فارمه أي أمكنتك من نفسه وذكر أبو عبيدة وجوه  
 العواري وقال أما الافقار فان يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم يردّها عليه  
 ابن السكيت أفقرت فلانا بعيرا اذا اعرت به بعيرا يركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفقرني فاقته أو بعيره

أعازني ظهره للعمل والركوب وهي الفقري على . نال العمري قال الشاعر

له ربه قد أحرمت حل ظهره \* فاقبه للفقري ولا الحج مزعم

وأفقرت فلانا فاقتي أي أعرت به فقارها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفتقر البعير من البهائم بعيره

قوله وهو الوسم ظاهره ان  
 الفاقرة تطلق على الوسم  
 ولم نجد ما يؤيده في الكتب  
 التي بأيدينا فان لم يكن صحيحا  
 فلعل في العبارة سقطا  
 والاصل والفاقرة الداهية  
 من الفقر وهو الوسم الخ وحرر  
 اه معجمه

للكوب يقال أفقر البعير ينقره افتقاراً إذا أعاره ما أخذ من ركوب فقار الظهر وهو خزانه الواحدة  
 فقارة وفي حديث الزكاة ومن حقهما افتقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيراً وأفقره  
 ظهره إلى المدينة وفي حديث عبد الله بن مسعود عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض  
 دابته فقال ما أصاب من ظهره دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعمره أرضه  
 لتزراعتها استعاره للأرض من الظهر وأفقر ظهر المهرحان أن يركب ومهر مفقر قوى الظهر وكذلك  
 الرجل ابن شمير أنه أفقر ذلك الأمر أي قرنه ضابط مفقر لهذا العزم وهذا القرن ومود سواء  
 والمنقر من السيوف الذي فيه حروزه طمئنته عن منته يقال منه سيف مفقر وكل شيء خزاؤا تزفيه  
 فقد فقر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار شبهوا تلك الخرز بالفقار  
 قال أبو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لأنه كانت فيه حفرة صغيرة حسان  
 ويقال للفرقة فقره وجهها فقر واستعاره بعض الشعراء المرع فقال

فما ذو فقار لا ضلوع لحوفه • له آخر من غيره ومقدم

عنى بالآخر والمقدم الزج والسنان وقال من غيره لانهما من حديد والعصا ليست بحديد والفقر  
 الجانب والجمع فقر نادى عن كراع وقد قيل ان قولهم أفقرتك الصيد أمكنتك من جانبه وفقر الأرض  
 وفقرها حفرها والفقرة الحفرة وركبة فقير مفقورة والفقير البئر التي تغرس فيها القسيه ثم يكبس  
 حولها بئر فوق المسيل وهو الطين والدمن وهو البعر والجمع فقروة وفقر لها فقيراً الاصمعي  
 الودية إذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر فوق المسيل والدمن فتملك البئر هي الفقير  
 الجوهرى النقيير جفير حفر حول القسيه إذا غرست وفقر النخلة حفرة تحفر للقسيه إذا حوت  
 لتغرس فيها وفي الحديث قال الحسن اذهب فقير القليل أي احفر لها موضعاً تغرس فيه واسم  
 تلك الحفرة فقروة وفقر والفقير الآبار المقتعة الثلاث فإزادت وقيل هي آبار تحفر وينتدب بعضها  
 إلى بعض ووجه فقرو البئر العيشة فقير وجهها فقر وفي حديث عبد الله بن أبي ربيعة رضي الله عنه  
 ثم جمعنا المتابع فقر كما هي فقير من فقر خبير أي بئر من آبارها وفي حديث عثمان رضي الله عنه  
 أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه وذ كراماً القيس فقال افتقر عن معان عوراً أصح بصراً أي فتح عن معان غائصة وفي حديث  
 القدر قبلت آس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جازى رواية بتقديم القاء على القاف قال  
 والمشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وألحقها بالمعنى يعني أنهم

يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقة وأصله من فقرت البئر إذا حفرتم الاستخراج ماؤها فلما كان  
القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم  
بنلك والفقير ركية بعينها معروفة قال

مَالِيَةُ الْفَقِيرِ الشَّيْطَانُ \* مَجْنُونَةٌ تُؤَدِّي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ

لان السير الهامتعب والعرب تقول للشيء إذا استصعبه شيطان والفقير من القناة التي تجري  
تحت الارض والجمع كالجمع وقيل الفقير مخرج الماء من القناة وفي حديث محيصة أن عبد الله بن  
سَهْلٍ قَتَلَ وَطْرِحَ فِي عَيْنِ أَوْ فَقِيرِ النَّقِيرِ مِنَ الْقَنَاةِ وَالنَّقْرُ أَنْ يُحْزَأَتْ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَقَرَأَتْ أَنْفُ الْبَعِيرِ يَقْفِرُهُ  
وَيَقْفَرُهُ فَقَرَأَتْ فَهُوَ مَقْفُورٌ وَقَفِيرٌ إِذَا حَزَّهُ بِمُحْدَبَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظْمِ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ ثُمَّ لَوَى عَلَيْهِ  
جَرِيرًا يُدَلِّلُ الصَّعْبَ بِذَلِكَ وَيُرْوَضُهُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ أَيْ  
شِقْوَةٍ كَانَتْ فِي أَنْفِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ عَمِلَ بِهِمُ الْفَقَارَةَ أَبُو زَيْدٍ الْفَقْرَانِمَا يَكُونُ لِلْبَعِيرِ الضَّعِيفِ  
قَالَ وَهِيَ ثَلَاثُ فَقْرٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثُ مِنَ الْفَوَاقِرِ أَيْ الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهَا فَاقِرَةٌ  
كَأَنَّهَا تَحْتَمُّ فَتَأْرَأُ الظَّهْرَ كَمَا يُقَالُ فَاصِمَةُ الظَّهْرِ وَالْفَقَارُ مَا وَقَعَ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ الْفَقِيرِ مِنَ الْجَرِيرِ قَالَ  
يَسُوقُ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ \* وَتَقْدَعُهُ الْخَشَاشَةُ وَالْفَقَارُ

ابن الاعرابي قال أبو زيادة تكون الحرقعة في اللهزيمة أبو زيادة وقد يفتقر الصعب من الابل ثلاثة  
أفقر في خطيه فإذا أراد صاحبه أن يذله وينعه من مراحه جعل الجري على فتره الذي يلي مشفره  
فلكه كيف شاء وان كان بين الصعب والنول جعل الجري على فقره الأوسط فقرب في مشيته  
واتسع فإذا أراد أن يندب ويذهب بالأمونة على صاحبه جعل الجري على فقره الأعلى فذهب  
كيف شاء قال فاذا حز الألف حز ذلك الفقر وبغير مقفور وروى مجاهد عن عامر في قوله تعالى  
وسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم  
يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى عليه السلام قال وقال أبو الهيثم الفقرات هي الأمور  
العظام جمع فقرة بالضم كما قيل في قتل عثمان رضي الله عنه استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر  
الحرام وحرمة البلاد الحرام وحرمة الخلافة قال الأزهرى وروى القتيبي قول عائشة رضي الله  
عنها في عثمان المركوب منه النقر الأربعة بكسر الناء وقال النقر خزرات الظهر الواحدة فقرة  
قال وضربت فقر الظهر مثلا لما ارتكب منه لأنهم موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع  
حرم عظام تجب له بها الحقوق فلم يرعها وانتهكوها وهي حرمة بعصبة النبي صلى الله عليه وسلم

وصهره محرمة البلد ومحرمة الخلافة ومحرمة الشهر الحرام قال الازهرى والروايات الصحيحة  
 الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسره ابن الاعرابى وأبو الهيثم وهو الامر الشنيع العظيم ويؤيد  
 قولهما ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن  
 الاعرابى انه قال البعير يقرم أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يسكن قرم أخرى ثم ثالثة  
 قال ومنه قول عائشة في عثمان رضى الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث وفي رواية استعقبوه ثم  
 عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذى لم يقبوا  
 فيه غابة أبو عبيد الفقير ثلاثه مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون الما فيه ههنا  
 ركبنا لقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا كثر يقال فقير بنى فلان أى حصتهم منها كقوله

توزعنا فقير مبله اقر • لكل بنى أب فيها فقير

فحصه بعضنا خمس وست • وحصة بعضنا من بنى

والثانى أقوام سقى القنى وأشد

فوردت والليل لما ينجلي • فقيرا فواد ريكات القنى

وقال الليث يقولون فى النضال أراميدك من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أى من أبعد معلم تعلمونه من  
 حفرة أو هدف أو نجوه قال والفقره حفرة فى الارض وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة ابن سيده  
 والفقره العلم من جبل أو هدف أو نجوه ابن الطفرى فى هذا الباب التفقى فى رجل الدواب يياض  
 مخالط للأسوق الى الركب شاة مفقره توفرس مفقر قال الازهرى هذا عندى تعصيف والصواب  
 بهذا المعنى التقصير بالزاي والقاف قبل الفاء وسيأتى ذكره وقد قرأ الحرز نقبه للنظم قال

غرا رى فى كين وصون ونعمة • يحلن باقونا وشذرا مفقرا

قال الازهرى وهو مأخوذ من الفقار وفقره القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرعى كقيل  
 وهو منك فقرة أى قريب قال ابن مقبل

راميت شيبى كلانا موضع حججا • ستن ثم ارتعينا أقرب الفقر

والفقرة بت وجعها فقر حكاها سيويه قال ولا يكسر لقله فعلة فى كلامهم والتفسير ثعلب  
 ولم يحك النقرة الاسيويه ثم ثعلب ابن الاعرابى فقور النفس وشقورها هاهنا وواحد الفقور  
 فقر وفى حديث الايلاء على فقير من خشب فسره فى الحديث بأنه جذع يرقى عليه الى غرفة أى

قوله الفقير ثلاثه مواضع  
 الخ سقط من نسخة المؤلف  
 الموضوع الثالث وذكره  
 ياقوت بعد أن نقل عبارة أبى  
 عبيد حيث قال والثالث  
 تحضر حفرة ثم تفرس بها  
 القسيلة فهى فقير اه  
 كتبه معصمه

قوله والفقره بت الخ كذا  
 بالاصل بفتح فضم فى المفرد  
 والجمع ويؤيد قوله لقله  
 فعلة خلافا لقول الجحد  
 وبالفتح بت والجمع فقر أى  
 فتح فسكون وخطاه  
 السارح واستصوب ما هنا  
 اه معصمه

جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف تغير بالنون أي منقور (فكر)  
 الفكر والفكر أعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر قال وقد  
 حكى ابن دريد في جمعه أفكارا والفكرة كالفكر وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكر بمعنى  
 ورجل فكير مثال فسبق وفكر كثير الفكر الاخيرة عن كراع البيت التفكير اسم التفكير ومن  
 العرب من يقول الفكر الفكرة والفكرى على فعلى اسم وهي قليلة الجوهرى التفكير التأمل  
 والاسم النكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس لي في هذا الامر فكر أى  
 ليس لي فيه حاجة قال والفتح فيه أفصح من الكسر (فكر) القلاورة الصابدة فارسي معرب  
 (فخر) الفخيرة شبه صخرة تنقطع في أعلى الجبل فيها رخاوة وهي أصغر من القنديرة ويقال  
 للمرأة اذا تدخرت في مشيتها انها الفناخرة والفخر الصلب الباقي على النكاح ابن السكيت  
 رجل فخر وفناخر وهو العظيم الجثة قال وأنشدني بعض أهل الادب

قوله وقد فكر في الشيء الخ  
 بابه ضرب كافي المصباح  
 اه معصمه

إن لنا الجارة فناخره \* تكدرح للدينا وتسى الآخره (٢)

(٣) زاد الجهد الفخيرة  
 بالكسر الرجل الكثير  
 الاقتدار وفخر نفع منخره  
 الواسع فهو فناخر كعلا بط  
 اه كسبه معصمه

(فندر) القنديرة قطعة ضخمة من تمر مكتنز والقنديرة صخرة تنقطع عن عرض الجبل الجوهرى  
 القندير والقنديرة الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر في صفة الابل  
 \* كأنهم ذرى هضب فنادير \* ابن الاعراب القندورة هي أم عزم وأم سويد بمعنى السواة  
 (فنز) الفنزيت صغير يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون الرجل فيها ريشة (فقر)  
 الفقورة ثقب الفقعة (فهر) الفهر الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه أى قال البيت عامة العرب  
 توثت القهر وتصغيرها فهير وقال الفراء الفهريذ كرويوث وقيل هو حجر عملا الكف وفي  
 الحديث لما نزلت بتبدأ أي لهب جانت امرأته وفي يدها فهير قال هو الحجر مل الكف وقيل هو  
 الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الاصمعي يقول فهيرة وفهرو وتصغيرها فهيرة وعامر بن فهيرة  
 سمى بذلك وتشهر الرجل في المال اتسع وفهر الفرس وفيهسر وتفهسر اعتراه بهرو وانقطاع في الجرى  
 وكلال والفهر أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزل وقد نسي عن ذلك  
 وفي الحديث أنه نسي عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهر ونهر بالسكون والتحرين يقال أفهر بفهر  
 أفهارة ابن الاعراب أفهر الرجل اذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعناه في البيت أخرى من  
 جوار به فا كسل عن هذه أى أوتج ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فانزل معها وقد نسي عنه

في الخبر قال وأقهر الرجل إذا كان مع جاريته والآخرى تسمع حسه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا القهر والوحس والركز والخففة وقال غيره في نفسه سير هذا الحديث هو من التفهير وهو أن يحضر الفرس فيعثر به انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكانه ماخوذ من الإفهار وهو الأكل عن الجماع وقهر الرجل تفهيرا أي أعبا يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم القصور ثم التفهير وقهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبذل من بصر أو أنه لغته في الأعباء والقصور وأقهر به غيره إذا أبدع فأبدع به وفهر قبيلة وهي أصل قريش وهو فهر بن غالب بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون إليه والقهر من حوض يلقى فيه الرصف فإذا هو غلا نذر عليه الدقيق وسيطبه ثم أكل وقد حكيت بالقاف وقهر اليهود بالضم موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم يصلون فيه وقبله يوميا كلون فيه ويشربون قال أبو عبيدويه كلمة بطنية أصلها بهم رأبجى عزب بالفاء فقبل فهور وقيل هي عبرانية عزبت أيضا والنصاري يقولون نقر قال ابن دريد لأحسب القهر عربيا صحيفا وفي حديث علي عليه السلام ورأى قوما قد سدوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من قهرهم أي موضع مدراسهم قالوا أقهر إذا سد القهر وهو عيد اليهود وأقهر إذا سد مدراس اليهود ومفاهر الإنسان بآله وهو لحم صدره وأقهر إذا اجتمع لحمه زيماريمو وتكفل فكان مجعرا وهو أقمع السمن وناقته فميرة ملبة عظيمة (فور) فالرشي فوراً وفوراً وفواراً وفوراً ناجاش وأقرته وقوته المتعديان عن ابن الأعرابي وأشد

فلاتسألني وأما لي عن خليقتي • اذ اردت عافى القدر من يستعيرها

وكانوا قوداً حوّلها يرقبونها • وكانت فتاة الحى ممن يغيرها

يغيرها به قد تحتمها ويروي بقورها على قرنها ورواه غيره بغيرها أي يشد وقودها وفارت القدر تفور

فورا وفورانا إذا غلت وجاشت وفار العرق فورا ناهاج ونبع وضرب فوار رغيب واسع عن ابن

الأعرابي وأشد

بضرب يحقت فواره • وطعن ترى الدم منه ريشا

إذا قتلوا منكم فارسا • ضمنا خلفه أن يعينا

يحقت فواره أي أنما واسعة قدمها بسيل ولا صوت له وقوله ضمنا خلفه أن يعينا يعني أنه

يدرك بشاره فكأنه لم يقتل ويقال فارسا من العين يفور إذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يفور

من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا وفارسا من المسك يفور فوارا وفورانا انتشارا وفارة المسك رائحته

وقيل قارته وعاء أو مافارة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفارة الابل قوح جلودها اذا نديت  
 بعد الورد قال لها فارة ذقرا كل عشبة • كما تقو الكافور بالمسك فاتقه  
 وجاء من فورهم أي من وجههم والفتار المتشر الغضب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا  
 غضب قار قارته ونار قارته أي اتشر غضبه وأنته في قورة النهار أي في أوله وفور الحتر شدة وفي  
 الحديث كلاب هي سمى شورا وتفور أي يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أي  
 وهبها وعلبانها وقورة العشاء بعده وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما لم يسقط فور الشفق وهو  
 بقية حرة الشمس في الأفق الغربي سمى قورا لسطوعه وجرته ويروي بالثاء وقد تقدم وفي حديث  
 معصار خرج هو وفلان فضربو الخيام وقالوا أنرجنا من قورة الناس أي من مجتمعهم وحيث  
 يفورون في أسواقهم وفي حديث محم نعطيكم خمسين من الابل في قورنا هذا فور كل شيء أوله  
 وقولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من قوري أي قبل أن أسكن وقوله عز وجل ويأتوكم من  
 قورهم هذا قال الزجاج أي من وجههم وهذا الفيرة الحلبة تخلط للنفاس وقد فور لها وقد تقدم  
 ذلك في الهمز والقار عضل الانسان ومن كلامهم هم برز نارك وان هزلت فارك أي أطم الطعام  
 وان أضرت بيدك وحكاه كراع بالهمز والنوارتان سكتان بين الوركين والقصح الى عرض  
 الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تنوران فتصير كأن اذا مشى وقيل النواراة خرق في الورك  
 الى الجوف لا يصحبه عظم الجوهري فواره الورك بالفتح والتثيد ثقبها وفواره القيد بالضم  
 والتخفيف ما يفور من حرها الليث للكركش قوارتان وفي باطنهما غدتان من كل ذي لحم ويرغمون  
 ان ماء الرجل يقع في الكلبة ثم في الفواره ثم في الخضية وتلك الغدة لا توكل وهي لحمية في جوف لحم  
 أحر التذيب وقول عوف بن الحر ع بصف قوما

لها رسخ أي دمكرب • فلا العظم واه ولا العرق فارا

المكرب المتسلي فأراد أنه ممتلي العصب وقوله ولا العرق فارا قال ابن السكيت يكره من القرمس  
 فور العرق وهو أن يظهر به ففح أو يحقد يقال قد فارت عروقها تفور قورا ابن الاعرابي يقال  
 للموجة والبركة فواره وكل ما كان غير الماء قبل له فواره وقال في موضع آخر يقال دواره وفواره  
 لكل ما لم يتحرك ولم يدرف اذا فتح ترك ودار فهي دواره وفواره وفواره الماء سبعة والفور بالضم  
 الظبا لا واحد لها من افظها هذا قول يعقوب وقال كراع واحد هافار ابن الاعرابي لأفعل ذلك

قوله وفي حديث معصار  
 الذي في النهاية معضد وحرر  
 اه معصمه

قوله لها رسخ الخ هكذا هو  
 بالاصل ولا يخفى أن الشطر  
 الاول غير موزون فخره  
 اه معصمه  
 قوله قيل له فواره الى قوله  
 وفواره الماء منبعه هكذا  
 بضبط الاصل وحرر ضبطه  
 كما ينبغي اه

مَالَآتُ الْفُورِ أَي بَصَبَتْ بِأَذْنَابِهَا أَي لَا تَفْعَلُهُ أَبَدًا وَالْفُورُ الطَّبَاءُ لَا يَضْرُدُهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا  
وَيُقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ فُورِي أَي مِنْ سَاعَتِي وَالْفُورُ الْوَقْتُ وَالْفُورَةُ الْكُوفَةُ مِنْ كِرَاعٍ  
وَفُورَةُ الْجِبَلِ سِرَابُهُ وَمِثْلُهُ قَالَ الرَّاي

فَاطَلَتْ فُورَةَ الْأَجَامِ بِجَانِبِهِ • لَمْ تَدْرِي أَيُّ أَمَا أَوْلَى الذُّعْرِ

وَالضِّيَارُ أَحْدَابِي حَائِطُ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَتِفُهَا الضِّيَارَانُ يُقَالُ  
لِأَحَدِهِمَا ضِيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا لِسَانُ الْمِيزَانِ قَالَ وَالْكَطَامَةُ الْخَلْفَةُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا  
الْخِيوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالضِّيَارَانُ حَسِيدَانِ يَكْتَتِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْفَرُهُ عَنْ  
نَعْلَيْهِ قَالَ وَلَوْلَمْ يَجِدِ الْقَعْلُ لَقَضِينَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لَعَدْنَا فِي رِمْتِنَا سِقَةَ

(فصل التناف) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِنْفِخِ الْبَاءِ  
وَضَمِّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَيِّبُوهُ الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْقَعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْبَيْتِ وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ  
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَعْلَبَةَ الْحَنْظَلِيُّ

أَزُورُوا عَتَادَ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى • سَوَى رَدْسٍ أَعْجَازِ عَلَيْهِ رُكُودُ

لِكُلِّ نَاسٍ مَقْبَرٌ بِضَائِهِمْ • فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِي أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَبَلِيسٌ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ  
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبَرُ الْمَقْبَرُ وَمِنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرُجُ وَمِنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلُ وَهُوَ  
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ بِشِدْثِهِ غَيْرُ الْإِنْفِاطِ الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَيْتِ وَالْمُسْقِطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
وَمِثْلُهَا وَالْقِنَامُ مَا حَوْلَ الْمَارِ قَالَ وَهُمَزَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ قَنَوَاءُ أَي وَاسِعَةٌ  
الْقِنَامُ كَثْرَةُ أَغْصَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَبْرِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِيِّ وَتَضَمُّ بِأَوَّاهَا  
وَتَفْتِخُ وَانْمَانِ فِيهَا لِاخْتِلَاطِ تَرَابِهَا بِصَدِيدِ الْمَوْتِيِّ وَبِحَسَابَتِهِمْ فَانْصَلَى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ  
صَلَاتُهُ وَمِنْ الْحَدِيثِ لَا تَجْعَلُوا يَوْمَ تَكْفُمُ مَقَابِرَ أَي لَا تَجْعَلُوا هَالِكُمْ كَالْقُبُورِ لَا تَصْلُوقِهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ  
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يَصَلِّ وَيُشْهَدُ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ وَلَا تَخْذُواهَا  
قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا كَالْقَابِرِ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ وَقَبْرُهُ يَقْبَرُهُ وَيَقْبَرُهُ  
دَفَنَهُ وَأَقْبَرَهُ جَعَلَهُ قَبْرًا وَأَقْبَرْنَا إِذَا مَرَّ إِنْسَانًا بِمَقْبَرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَالَتْ بِنُوتِيمِ الْعَبَّاحِ وَكَانَ  
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرُ نَاصِحًا لِحَايِ أَثْنَيْنِ تَالَتْ أَنَّ قَبْرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْوه الْفَرَاغِيُّ فِي قَوْلِهِ



تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله مقبوراً ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقى للطير والسباع ولا ممن يلقى في  
النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر  
هو الداخن يدموا المقبر هو الله لأنه صيره ذا قبر وليس فعله كفعل الأدمى والأقبار أن يهيئ له قبرا أو  
ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما إن السجال ولم مقبورا قال أبو العباس  
معنى قوله ولم مقبورا أن أمه وضعت وعليه جلدة مضممة ليس فيها شق ولا ثقب فقالت فابلته  
هذه سلعة وليس ولدا فقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل وأقبره جعل له  
قبرا أو أرى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بان يقبر وأقبر القوم قبلهم أعطاهم إياه يقبرونه وأرض  
قبور غامضة ونحله قبور سريرة الحمل وقيل هي التي يكون جملها في سقفها ومثلها كبوس والقبر  
موضع متآكل في عود الطيب والقبري العظيم الاتف وقيل هو الاتف نفسه يقال جاء فلان رامعا  
قبراه ورامعا نقه إذا جاء مغضبا ومثله جاء ناخا قبراه ووارما خورمته وأنشد

لما أتانا رامعا قبراه • لا يعرف الحق وليس بهواه

ابن الأعرابي القبرة تصغير القبرة وهي رأس القنفاء قال والقبرة أيضا طرف الاتف تصغيره قبرة  
والقبر عنب أبيض فيه طول وعناقيد متوسطة ويزب والقبر والقبرة والقبر والقنبرة والقنبراء  
طائر يشبه الحرة الجوهرى القبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا  
الطير في صباه

بالك من قبرة جعمر • خلالك الجوفيسي واصفري • ونقري ماشيتان تنقري

قد ذهب الصياد عنك فأنشري • لأبمن أخلك يوما فاصبري

قال ابن بري بالك من قبرة جعمر لكليب بن ربيعة التغلبي وليس لطرفة كاذر وذلك أن كليب بن  
ربيعة خرج يوما في جاء فاذا هو بقبرة على ييضا والاكك في الرواية بحسرة على ييضا فلما  
نظرت إليه صرصرت وخفقت بجناحها فقال لها أمن روعك أنت ويضك في ذمتي ثم دخلت ناقة  
البسوس إلى الحمي فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي خالة جساس  
ابن مرة الشيباني فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابن وائل بسبيها  
أربعين سنة والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلا والعناصل قال والعامه تقول القنبرة  
وقد جاء ذلك في الرجز أشدما بوعبيدة

جاء الشتاء واجتال القنبر • وجعلت عين الحرور تسكر

أى يسكن حرها وتُحبو والقبار قوم يتجمعون لحرماتى السبائك من الصيد عمانية قال العجاج  
 • كأنما تجتمعوا قبارة (قبر) القبر والقبار الصغير القصر (قبر) رجل قنبر وقبار  
 خبيس حامل (قبر) الليث القنبر والمرأة التى لا تحيض (قبر) القبطرى ثياب  
 كان يبيض وفى التهذيب ثياب يبيض وأنشد

كان لون القهز فى خصورها • والقبطرى البيض فى نازيرها

الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرفاع

كانت ذرور القبطرية علق • بتادكها منه يجذع مقوم

(قبر) رأيت فى نسختين من الازهرى رجل قبعرى شديد على الأهل بخيل سبي الخلق قال  
 وقد جافه حديثه فوع لم يذكره والذى رأيت فى غريب الحديث والازهرى لا بن الأثير رجل قبعرى  
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبعر) القبعرى الجمل العظيم والاثى قبعرة أو القبعرى  
 أيضا الفصيل المهزول قال بهض الصوين ألق قبعرى قسم ثالث من الالفات الزوائد فى آخر  
 الكلم للتأنيث وللحاق قال الليث وسألت أبا الدقيش عن تصغيره فقال قبعرت ذهب الى  
 الترخيم ورجل قبعرى ونقحة قبعرة أو هى الشديدة الجوهري القبعرة العظيم الخلق قال المبرد  
 القبعرى العظيم الشديد والالف ليست لتأنيث وانما زيدت لتلحق بنات الخمسة بنات الستة  
 لانك تقول قبعرة فلو كانت الالف لتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا او ما أشبهه لا ينصرف فى  
 المعرفة وينصرف فى النكرة والجمع قباعت لان ملزاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا  
 التصغير حتى يرد الى الرباعى الا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة  
 وحانوت وفى حديث المفقود فجاءنى طائر كأنه جل قبعرى فحملنى على خافية من خوافيه  
 القبعرى الضخم العظيم (قتر) القتر والتقير المقمن العيش قتر وقتر وقتر وقتر وقتر  
 فهو قتر وقتر وقتر وأقتر الرجل اقتقر قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى • لكم قبصه من بين أثرى وأقتر

يربمن بين من أثرى وأقتر وقال آخر • ولم أقتر لن أنى غلام • وقتر وأقتر كلاهما كقتر وفى  
 التعريل العزيز والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولم يقتروا قال القراء لم يقتر واعما يجب عليهم  
 من النفقة يقال قتر وأقتر وقتر بمعنى واحد وقتر على عبالة يقتر ويقتر وقتر وقتر أى ضيق عليهم فى  
 النفقة وكذلك التقير والاقتر ثلاث لغات الليث القتر المقتر فى النفقة يقال فلان لا يتفق على

قوله القبر والقبار بالثناة  
 القصة قبل الراء كقنفذ  
 وعلايط وقوله رجل قنبر  
 وقبار بالثناة كجعفر وعلايط  
 كافي القاموس اه

عباله الأرمقة أي ما يسك الأرمق ويقال انه لقتور مقتر واقتر الرجل اذا أقل فهو مقتر وقتر فهو مقثور عليه والمقتر عقيب المكثر وفي الحديث بسقم في بدنه واقتر في رزقه الاقتر التضييق على الانسان في الرزق ويقال اقتر الله رزقه أي ضيقه وقله وفي الحديث موسع عليه في الدنيا ومقثور عليه في الآخرة وفي الحديث فاقترا ابواه حتى جلسا مع الأوفاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء والقتر ضيق العيش وكذلك الاقتر واقتر قل ماله وله بقية مع ذلك والقتر جمع القتره وهي الغيرة ومنه قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قتره عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه • موج ترى فوقه الرايات والقرا

التهذيب القتره غبرة يعاها سواد كالدخان والقنار ریح القندر وقد يكون من الشواء والعظم المحرق ويرح اللحم المشوي ولحم قنار اذا كان له قنار لاسمه وربما جعلت العرب النحم والنسم قناراً ومنه قول الفرزدق

البيك تعرفنا القناري برحانا • وكل قناري سلاحي وفي صلب

وفي حديث جابر رضي الله عنه لا تؤذ جارك بقنار قدرك هورح القندر والشواء ونحوهما وقتر اللحم وقتر يقتر بالكسر ويقتر وقتر سبطت ریح قناره وقتر للاسد وضع له الحما في الزينة بجقنانه والقنار ریح العود الذي يحرق فيدخن به قال الازهرى هذا وجه صحيح وقد قاله غيره وقال الفراء هو آخر رائحة العود اذا تجر به قاله في كتاب المصادر قال والقنار عند العرب ریح الشواء اذا ضرب على الجمر وأما رائحة العود اذا ألقى على النار فانه لا يقال له القنار ولكن العرب وصفت استطابة المجدين رائحة الشواء انه عندهم لشدة قمرهم الى أكله كرائحة العود لطيبه في أنوفهم والتقير تهيج القنار والقنار ریح البصير قال طرفة

حين قال القوم في مجلسهم • اقنار ذلك أم ریح قطر

والقطر العود الذي يتجر به ومنه قول الاعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ • نف يوماً بشوقاً هضاماً

والأهضام العود الذي يوقد ليستجمر به قال لبيد في مثله

ولأضن بغبوط السنام اذا • كان القنار كما يستروح القطر

أخبر أنه يجود باطعام اللحم في الحبل اذا كان ریح قنار اللحم عند القرمين كرائحة العود يتجر به ويكاسمقته وقترت النار دخت واقترتها أنا قال الشاعر

قوله وقتر اللحم الخ باب به فرح  
وضرب ونصر كما في القاموس  
اه معصمه

تَرَاهَا الدَّهْرُ مَقْتَرَةً كِبَاءً • وَمِقْدَحٌ صَفْحَةٌ فِيهَا تَصْبِغُ

وَأَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَقْتَرَةٌ إِذَا تَبَخَّرَتْ بِالْعُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ خَلَفْتُمْ قَتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَتْرَةُ عِبْرَةٌ الْجِدِشِ وَخَلَفْتُمْ أَي جَاءَتْ بَعْدَهُمْ وَقَتْرُ الصَّائِلِ لَوْحِشٌ إِذَا دَخَنَ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ لِثَلَايِجِ الصِّدْرِ بِحَيْثُ فِيهِ رَبٌّ مِنْهُ وَالْقَتْرُ الْقَتْرُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ لَفْعَةٌ فِي الْقَطْرِ وَهِيَ الْأَقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ وَجَمْعُ الْقَتْرِ وَالْقَتْرُ الْأَقْتَارُ وَقَتْرُهُ صِرْعُهُ عَلَى قَتْرَةٍ وَقَتْرُ فُلَانٍ أَي تَهَيُّهُ لِلْقِتَالِ مِثْلُ تَقَطَّرَ وَتَقَتَّرَ لِلْأَمْرِ تَهَيَّأَهُ وَغَضِبَ وَتَقَتَّرَهُ وَاسْتَقَتَّرَهُ حَاوَلَ خْتَلَهُ وَالاسْتِمْكَانُ بِهِ الْآخِرَةُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَالْتَقَاتَرُ التَّخَاثُلُ عَنْهُ أَيضًا وَقَدَّ قَتْرُ فُلَانٍ عَنَا وَتَقَطَّرَ إِذَا تَنَبَّأَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنَّا بِمُسْتَانِسِينَ كَاتَهُ • أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقَتَّرَا

وَالْقَتْرُ الْمُسْتَكْبِرُ عَنْ تَعَلُّبٍ وَأَنْشُدْ

فَمَنْ أَبْرَزْنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتْرٌ • فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمَّرِ

وَقَتْرٌ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَقَتْرٌ مَقْدَرُهُ اللَّيْثُ الْقَتِيرُ أَنْ تَدْفِي مَتَاعَكَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ أَوْ بَعْضُ رِكَابِكَ إِلَى بَعْضٍ تَقُولُ قَتْرٌ بَيْنَهُمَا أَي فَارِبٌ وَالْقَتْرَةُ صُنْبُورُ الْقَنَاةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ الْحَائِطُ وَالْقَتْرَةُ نَامُوسُ الصَّائِدِ وَقَدِ اقْتَرَفَهَا أَبُو عَيْسَةَ الْقَتْرَةُ الْبَتْرُ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا وَجَمْعُهَا قَتْرٌ وَالْقَتْرَةُ كُنْبَةٌ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَصَى تَكُونُ قَتْرًا قَرَأَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَعْصِيفًا وَصَوَابُهُ الْقَتْرَةُ وَالْجَمِيعُ الْقَمْرُ وَالْكُنْبَةُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرُهُ وَقَتْرُ الشَّيْءِ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَالْقَاتَرُ مِنَ الرِّحَالِ وَالسَّرُوحِ الْجَيْدُ الْوَقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ اللَّطِيفُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقْدِمُ وَلَا يَسْتَأْخِرُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَصْغَرُ السَّرُوحِ وَرَجُلٌ قَاتَرٌ أَي قَلِقٌ لَا يَعْقُرُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَالْقَتِيرُ الشَّيْبُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَرَادَ نِكَاحَهَا قَالَ وَيَقْدَرُ أَيِ النِّسَاءِ هِيَ قَالَ قَدْرَاتُ الْقَتِيرِ قَالَ دَعَمَهَا الْقَتِيرُ الْمَشِيبُ وَأَصْلُ الْقَتِيرِ رُؤُوسُ مَسَامِيرِ حَلْقِ الدَّرْعِ تَلَوَّحَ فِيهَا شَبَهٌ بِهَا الشَّيْبُ إِذَا تَقَبَّ فِي سَوَادِ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرْعِ قَالَ الزَّيْبَانُ • جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَاءَ • وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ • ضَبْرٌ لِيَأْسُهُمُ الْقَتِيرُ مَوْلَبٌ • الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّرْعَ نَفْسَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ أَطَّلَعَ مِنْ قَتْرَةٍ فَفَقَّتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَدْرُ الْقَتْرِ مَا ضَمَّ الْكُوَّةُ النَّافِذَةُ وَعَيْنُ السُّورِ وَحَلْقَةُ الدَّرْعِ وَبَيْتُ الصَّائِدِ

وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ وَجَوِبُ قَاتَرٍ أَي تَرَمَّسَ حَسَنَ التَّقْدِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمْعِيُّ

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكَّ عَجَبٍ • وَجَوِبُهَا الْقَاتَرُ مِنْ حِدْرِ الْبَلْبِ

قوله ومقدح صفحة كذا  
بالاصل بتقديم الفاء على  
الحاء ولعله محرف عن  
صفحة الاناء المعروف  
وسوره اه صححه

قوله وقد اقترفها الذي في  
القاموس وقد اقترفها طال  
شارحه والصواب كما في  
اللسان والاساس اقترفها  
من باب الافتعال اه لكن  
الذي في نسخة من الاساس  
بايدينا واقتر الصائد استر  
في القتره وتقتل للصيد تخفي  
في القتره ليختله اه فظهر  
من مجموع ذلك ثلاث لغات  
اقتروا قتره وتقتل فترها  
اه صححه

والقتر والقتره نصال الاهداف وقيل هو نصل كل نج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبح  
وهو ايضا القصب الذي ترمى به الاهداف وقيل القتره واحد القتر جمع فهو على هذا من باب سدره  
وسدر قال ابو ذؤيب يصف النخل

اذ انقضت فيه تصعد نقرها \* كقتر الغلاء مستدر صياها

الجوهري والقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرماة وهي سهم الهدف وقال اللبث هي  
الاقتر وهي سهام صغار يقال انا ليك الى عشر او اقل وذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم  
قتركم وانشدت ابي ذؤيب ابن الكلبى اهدى يكسوم ابن اخى الاشرم للنبي صلى الله عليه وسلم  
سلاحه سهم لعب قدر كتبت معبله في رعه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر  
الغلاء وروى جاد بن سلمه عن ثابت عن انس ان ابا طلحة كان يرمى والنبي صلى الله عليه وسلم يقتر  
بين يديه وكان راميا فكان ابو طلحة رضى الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له اذ ارفع شخصه  
تجرى دون فخرك يا رسول الله \* يقتر بين يديه قال ابن الاثير يقتر بين يديه أى يسوى له النصال  
ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشئين وادناه أحدهما من الآخر قال ويجوز ان  
يكون من القتر وهو نصل الاهداف وقيل القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذ ارماه غاوة  
وقال ابو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة قتره والقتره والسروة واحدوا بن قتره ضرب  
من الحيات خيبت الى الصفر ما هو لا يسلم من لدغها مشتق من ذلك وقيل هو بكر الاقعى وهو نحو  
من الشبر ينزو ثم يقع شمر ابن قتره حية صغيرة تنطوى ثم تنزوي فى الرأس والجمع نبات قتره وقال  
ابن شميل هو اعير اللون صغيرا رقط ينطوى ثم يتقز ذراعا ونحوها وهو لا يجرى يقال هذا بن قتره  
وانشد له منزل انف ابن قتره يقترى \* به السم لم يطم نقاخا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وبقتره كنية ابليس وفي الحديث نعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر  
القاف وسكون التاء اسم ابليس (قتر) ابن الاعرابي القتر مقياس البيت وتصغيرها قترية  
واقترت الشيء (حجر) القتر المسن وفيه بقية وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو  
قتر واقتر فهو تان لا تقبل الذي قد نقي سبويه ان يكون له تطير وكذلك جعل قتر والجمع القتر وقخور  
واقتر كقتر والاتى بالهاء والاسم القماره والقحورة ابو عمرو وشيخ قتر وقهب اذا اسن وكبر واذا  
ارتفع الجمل عن العود فهو قتر والاتى قتره فى أسنان الابل وقال غيره هو قحارية ابن سيده  
القحارية من الابل كالقحور وقيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال فى الرجل الاقتر

قوله واقترت الشيء عبارة  
المجد واقترت الشيء أخذته  
قاسا ليني والقتر التردد  
والجزع اه كبه منحه

فاما قول روبة تهوى رؤس القاحرات القمر • اذا هوت بين الالهى والخبر  
فعلى التشنيع ولا فعله قال الجوهري القمر الشيخ الكبير الهرم والبعير المسن ويقال للانثى  
ناب وشارف ولا يقال قمره وبعضهم بقوله وفي حديث أهدرع زوجي لحم جل قمر القمر البعير الهرم  
القليل اللحم أرادت أن زوجها هزيل قليل المال (قمر) الأزهرى فخرت الشئ من يدى اذا  
ردته (قمر) القمر الضرب بالشئ اليابس على اليابس قمره يقمره قمرًا (قدر) القدير  
والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى ان الله على  
كل شئ قدير من القدرة فاقه عز وجل على كل شئ قدير والله سبحانه مقدر كل شئ وقاضيه ابن الأثير  
في أسماء الله تعالى القادر والمقدر والقدير والقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه  
وهو المبالغ والمقدر مقنع من اقتدروا بفتح التهديب اليك القدر القضاء الموفق يقال  
قدر الاله كذا قديرا واذا وافق الشئ الشئ قلت جاء قدره ابن سيده القدر والقدر القضاء  
والحكم وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الامور قال الله عز وجل انما أنزلناه  
في ليلة القدر اى الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وأنشد الاخضر لهدبة بن خشرم  
أيا تقوى للنواب والقدر • وللامر يأتى الرمن حيث لا يدري  
وللارض كم من صالح قدودأت • عليه فوارته بلاعة قمر  
فلا ذا جلال جنبه بجلاله • ولاذا ضياع من يتركن للفسق  
فودأت عليه اى استوت عليه والمامعة الارض التى يلع فيها السراب وقوله فلاذا جلال اتصب  
ذا باضم ر فعل يفسر ما بعده اى فلاهين ذا جلال وقوله ولاذا ضياع منصوب بقوله يتركن  
والضياع بفتح الضاد الضيعتو المعنى ان المنابا لا تقفل عن احدغنيا كان أوقعا جليل القدر كان  
أروضيعا وقوله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر اى ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وقال الفرزدق  
وما صبر جلى فى حديد مجاشع • مع القدر الاحاجة لى أريدها  
والقدر كالتدريج وجهها جميعا أقدار وقال العياشى القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد  
كل شئ حتى أخيك متاع • ويقدر تفرق واجتماع  
وأنشد فى المنزوح

قدرا حلت ذ النضيل وقد أرى • وأيك مآك ذوالنضيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشدما تقع والوزن يقبل الحركة والسكون وفى الحديث ذ كليله القدر

وهي اللبلة التي تُقدر فيها الارزاق وتُقضى والقدرية قوم يحعدون القدر مولدة التذيب  
والقدرية قوم ينسبون الى التكذيب بما قدر الله من الاشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا  
اللقب لان اتقى القدر عن الله عز وجل ومن أثبتة فهو أولى به قال وهذا نحو به منهم لانهم يثبتون  
القدر لانفسهم ولذلك سموا وقول أهل السنة ان علم الله سبق في البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم  
ايمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلقه وكتب عليه قال أبو  
منصور وتقدر الله الخلق تيسيره كلامهم لما علم أنهم صائرون اليه من السعادة والشقاء وذلك  
انه علم منهم قبل خلقه اياهم فكتب علمه الازلي السابق فيهم وقدره تقديرا وقدر الله عليه ذلك  
يَقْدُرُهُ وَيَقْدِرُهُ قَدْرًا وَقَدْرًا وَقَدْرُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ وَقَوْلُهُ

من أي يومٍ من الموتِ أفر • أيومٍ لم يقدر أم يومٍ قُدر

فانه أراد النون الخفيفة ثم حذفها ضرورة فبقيت الراء مفتوحة كأنه أراد يقدرون وأنكر بعضهم  
هذا فقال هذه النون لا تحذف الا لسكون ما بعدها ولا لسكون ههنا بعدها قال ابن جنى والذي  
أراه أنا في هذا وما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكره ويشبهه أن يكونوا لم يذكروه للطفه  
هو أن يكون أصله أيوم لم يقدر أم بسكون الراء للجزم ثم انما جاورت الهمزة المفتوحة وهي ساكنة  
وقد أجرت العرب الحرف الساكن اذا جاور الحرف المتحرك مجرى المتحرك وذلك قولهم فيما حكاه  
سيبويه من قول بعض العرب الكأه والمرأة ويريدن الكأه والمرأة ولا تكن الميم والراء لما كانتا  
ساكنتين والهمزتان بعدهما مفتوحتان صارت القهتان اللتان في الهمزتين كأنهما في الراء والميم  
وصارت الميم والراء كأنهما مفتوحتان وصارت الهمزتان لما قدرت حركاتهما في غيرهما كأنهما  
ساكنتان فصارت التقدير فيهما امرأة وكأه ثم خففنا فابدلت الهمزتان الفين لسكونهما وانفتاح  
ما قبلهما ما فقالوا امرأة وكأه كما قالوا في رأس وفأس لما خففنا راس وفأس وعلى هذا حمل أبو علي

قول عبد بن قوت وتضحك مني شجة عيشية • كأن لم ترى قبلي أسراياتيا

قال جاء به على أن تقديره مخففا كان لم تر أن الراء الساكنة لما جارت الهمزة والهمزة متحركة  
صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الهمزة واللفظ بها لم تر ثم أبدل الهمزة الفين لسكونها وانفتاح  
ما قبلها فصارت ترأفا لالتف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة  
للجزم على مذهب التصيق وقول من قال رأى برأى وقد قيل ان قوله تراعى التخصيف السائغ  
الآية أثبت الالف في موضع الجزم تشبيها بالياء في قول الآخر

الم يأتيك والاباء تنبي \* بما لاقتلبون بخي زياد

ورواه بعضهم ألم يأتك على ظاهر الجزم وأنشد أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي  
«أهل آتاك والاباء تنبي» وقوله تعالى الامر آتة قدرنا منها لمن الغابرين قال الزجاج المعنى  
علمنا منها لمن الغابرين وقيل دبرنا منها لمن الغابرين أي الباقين في العذاب ويقال استقدر الله خيرا  
واستقدر الله خيرا أسأله أن يقدره به قال

فاستقدر الله خيرا وارضين به \* فينما العسر اذا دارت مياسير

وفي حديث الاسخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك أي اطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة وقدرة  
الرزق يقدره قسمه والقدر والقدره والمقدار القوة وقدرة عليه يقدر ويقدره ويقدره بالكسر قدرة  
وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة  
وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة وقدرة  
ومقدرة ومقدرة أي قدرة وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان الذي كلفني الخلق واليمن قدر أي  
لمن أمكنه الذبح فيها فاما التادو المتردي فابن ائسق من جسمها ومنه قولهم المقدرة تذهب  
المحافظة والاعتدال على النسي القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدرة أي ملكه  
فهو قادر وقدير واقتدر الشيء جعله قدرا وقوله عند مالك مقتدر أي قادر والقدر الغني والبسار  
وهو من ذلك لانه كلمة قوة وبنو قدره المياسير ورجل ذو قدرة أي ذو بسار ورجل ذو مقدرة  
أي ذو بسار أيضا ومن القضا والقدر والقدره والقدره لا غير قال الهذلي

وما يتقى على الأيام شئ \* فيا عجباً المقدرة الكتاب

وقدر كل شئ ومقداره مقياسه وقدر الشيء بالشئ يقدره قدرا وقدره قاسه وقادرت الرجل مقدرة  
اذا قابسته وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجوه من المعاني أحدها التروية والتفكير  
في نسوية أمر وتهيته والثاني تقديره بعلامات يقطعها عليها والثالث أن تنوي أمر بعقلك  
تقول قدرت أمر كذا وكذا أي نويته وعقدت عليه ويقال قدرت لأمر كذا أقدر له وأقدر قدرا  
اذا نظرت فيه ودبرته وقابسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدر واقدر الجارية الحديثة  
السن المستهينة للنظر أي قدرها وقابسها واتطروها وافكرها وفيه شمر يقال قدرت أي هيات  
وقدرت أي أطقت وقدرت أي ملكت وقدرت أي وقتت قال لبيد

فقدرت للورد المغلس غنوة \* فوردت قبل سين الألوان

قوله والقدر والقدرة الخ  
عبارة القاموس والقدر  
الغني والبسار والقوة كالقدرة  
والمقدرة مثلثة الدال والمقدار  
والقدرة والقدر والقدر  
بضمهما والقدران بالكسر  
والقدار وبكسر والاعتدال  
والفعل كضرب ونصر  
وفرح اه كنه معصيه  
قوله لمن قدر أي لمن كانت  
الذبيحة في يده فقد على  
إيقاع الذكابين الموضعين  
فاما اذا نبت البهمة فكيفها  
حكم الصيد في أن منجه  
الموضع الذي أصاب السهم  
او السيف كذا بهامش  
النهاية اه معصيه



وقال الاعشى  
 فاقدر بدرك بيننا \* ان كنت بوان القداره  
 بوان هيات قال ابو عبيدة اقدر بدرك بيننا اي ابصر واعرف قدرك وقوله عز وجل ثم جئت على  
 قدر يا موسى قيل في التفسير على موعد وقيل على قدر من تكلمي اياك هذا عن الزجاج وقدر  
 الشي مدناه قال لبيد

قلت هجدا فاقد طال السرى \* وقدرنا ان حتى الليل غنل

وقدر القوم امرهم يقدرونه قدرا دبروه وقدرت عليه الثوب قدرا فانقدر اي جاء على المقدر  
 ويقال بين ارضك وارض فلان ليله فادرة اذا كانت ائنة السير مثل فاصدة ورافهة عن يعقوب  
 وقدر عليه الشي يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن الجباني وفي التنزيل العزيز على  
 الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الفراء قرى قدره وقدره قال ولو نصب كان صوابا على تكرر  
 الفعل في النية اي يعط الموسع قدره والمقتر قدره وقال الاخفش على الموسع قدره اي طاقته قال  
 الازهرى واخبرني المنذرى عن ابي العباس في قوله على المقتر قدره وقدره قال التنزيل اعلى  
 اللغتين واكثر ولذلك اختير قال واختر الاخفش التسين قال وانما اخترنا التنزيل لانه اسم وقال  
 الكسائي يقرأ بالتخفيف والتنقيل وكل صواب وقال قدر وهو يقدره مقدره ومقدرة ومقدرة وقدرا  
 وقدرا او قدرة قال كل هذا معناه من العرب قال ويقدر لغة اخرى لقوم يضمنون الدال فيها قال واما  
 قدرت الشي فانا اقدره خفيف فلم اسمعه الا مكسورا قال وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو  
 ثقيل كان صوابا وقوله انا كل شي خلقناه بقدر منقول وقوله فسالت اودية بقدرها منقل ولو خفف  
 كان صوابا وانشد بيت الفرزدق ايضا

وما صب رجلي في حديد مجاشع \* مع القدر الا حاجة لي اريدها

وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه يفسر بالقدرة ويفسر بالضيق قال الفراء في قوله عز وجل  
 وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه قال الفراء المعنى فظن ان لن نقدر عليه من  
 العقوبة ما قدرنا وقال ابو الهيثم روى انه ذهب مغاضبا لقومه وروى انه ذهب مغاضبا لربه فاما من  
 اعتقد ان يونس عليه السلام ظن ان لن يقدر الله عليه فهو كافر لان من ظن ذلك غير مؤمن  
 ويونس عليه السلام رسول لا يجوز ذلك الظن عليه قال المعنى فظن ان ان نقدر عليه العقوبة قال  
 ويحتمل ان يكون تفسيره فظن ان لن نصيق عليه من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه اي ضيق  
 عليه قال وكذلك قوله واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه معنى فقدر عليه فصيحا عليه وقد ضيق

الله على يونس عليه السلام أشد تضييق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت فصار  
 مكظوما أخذ في بطنه بكنظمه وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي لن نقدر عليه  
 ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال وتقدر بمعنى تقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهرى  
 وهذا الذي قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت ويجوز أن  
 يكون المعنى لن تضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن لن  
 نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لأن من ظن هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد  
 عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا المتأول ولا يتأول مثله إلا الجاهل بكلام العرب وانماها  
 قال الازهرى سمعت المنذرى يقول أفادني ابن الزيدى عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن لن نقدر  
 عليه أي لن تضيق عليه قال ولم يدر إلا خفش ما معنى تقدر وذهب إلى موضع القدرة إلى معنى فظن  
 أن يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال إن بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر  
 عليه ولو علم أن معنى تقدر تضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس  
 النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه علمه وكذلك قوله وأما إذا ما ابتلاه فقد ر عليه  
 رزقه أي ضيق وأما قوله تعالى فقد رنا فقم القادرون فان القراء قال قرأها على كرم الله وجهه  
 فقد رنا وخفضها عاصم قال ولا يعد أن يكون المعنى في التخييف والتشديد واحدا لان العرب  
 تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه وقدر واحج الذين خفضوا فقالوا لو كانت كذلك  
 لقال فقم المقدرين وقد تجمع العرب بين اللفظين قال الله تعالى فهمل الكافرين أمهاتهم رويدا  
 وقدر على عياله قدر امثل قدر وقدر على الانسان رزقه قدر امثل فسر وقدرت الشيء تقديرا وقدرت  
 الشيء أقدره وأقدره قدر امثل التقدير وفي الحديث في رؤية الهلال صوموا لرؤيته وأفطروا  
 لرؤيته فان عم عليكم فاقدروا له وفي حديث آخر فان عم عليكم فأكلوا العدة قوله فاقدروا له  
 أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنى واحد  
 وروى عن ابن شريح انه فسره قوله فاقدروا له أي قدروا له منازل القمر فانها تدلكم وتبين لكم  
 أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله  
 فأكلوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا تطير النازلة تنزل بالعالم الذي  
 أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يقلد العلماء أشكال النازلة به حتى يبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة  
 التي لا اجتهاد لها فلها تقليد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر يابن بن مالك بن

عبدالله المعنى

كَلَّا تَقْلِينَا طَامِعٌ بَغِيْمِيَّةٌ • وَقَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ  
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا • وَسَتَلَبَّ سِرْبًا لَيْنًا كَرًا  
وَأَكْثَرْنَا بِأَفْعَالٍ يَتَنَفَّى الْعَلَا • يُضَارِبُ قَرْنًا دَارِعًا وَهُوَ حَاسِرٌ

قوله ما هو قادر أي مقدر وثقل الرجل بالناء حشمه ومناخ يته وأراد بالثقل ههنا النساء أي نساؤنا ونساؤهم طامعات في ظهور كل واحد من الحبيبين على صاحبه والامر في ذلك جار على قدر الرحمن وقوله وستلب سيربًا لينا كرا أي يستلب سيربًا وهو لا يتكر ذلك لانه مصروع قد قتل واتصب سيربًا بانه مفعول ثان استلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع سيربًا جعله مرفوعا به ولم يجعل فيه ضميرا والبايع المترعرع الداخل في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي لا درع عليه وتقدره الشيء أي تهبأ وفي حديث الاستخارة فاقدريه ويسره على أي اقض لي به وهيته وقدرت الشيء أي هبأته وقدر كل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدر والله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال اللبث ما وصفوه حق صفتة والقدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقدراته وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر والمقدار الموت قال اللبث المقدار اسم القدر اذا بلغ العبد المقدار مات وانشد

لَوْ كَانَ خَلْقًا أَوْ أَمَامًا هَائِبًا • بَشَرًا سِوَالْأَلْهَابِكِ الْمِقْدَارُ

يعني الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار أيضا هو الهنداز تقول ينزل المطر بمقدار أي بقدر وقدر وهو مبلغ الشيء وكل شيء مقتدر فهو الوسط ابن سيده والمقتدر الوسط من كل شيء ورجل مقتدر الخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والنظبي ونحوهما والقدر الوسط من الرجال والسروج ونحوهما تقول هذا سرج قدر يحقف ويثقل التهذيب سرج قادر فاتر وهو الواقي الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العنق قدر قدرأ وهو أقدر والأقدر القصير من الرجال قال صخر التي يصف صائدا ويذكر وعولأ قد وردت لتشرب الماء

أَرَى الْإِيَّامَ لَا تَبْقَى كَرِيمًا • وَلَا الْوَحْشَ الْأَوْبَدَ وَالنَّعَامَا  
وَلَا عَصْمًا أَوْ أَيْدِي صُخُورٍ • كُسَيْبِينَ عَلَى قَرَأْسِنَا خِدَامَا  
أَتَيْجُ لَهَا أَقْدِيرُ دَوْحِ شَيْفٍ • إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

معنى أتيح قدر والضمير في لها يعود على العضم والأقيدراً رادبه الصائد والحشيف الثوب الخلق  
وسامت مرث ومضت والملمات جمع مَلَقَة وهي الصخرة الملساء والاباءد الوحوش التي تأبذت  
أي توحشت والعضم جمع أعصم وعصماء الوعل يكون بندرا عيه يياض والحدام الخلال خيل  
وأراد الخطوط السوداء التي في يديه وقال الشاعر • رأوك أقيدرحنزة • وقيل الأقدار  
من الرجال القصير العنق والقدر أربعة من الناس أبو عمرو والأقدار من الخيل الذي إذا سار وقعت  
رجلامها مواقع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن بري هو عدى بن حنيفة الخطمي

ويكشف نخوة المختال عني • جراز كالعقبة ان لقيت  
وأقدر مشرف الصهوات ساط • كبت لا أحق ولا شئت

النخوة الكبر والمختال ذوالخيلاء والجراز السيف الماضي في الضربة تشبه بالعقبة من البرق  
في لمعانه والسهوات جمع صهوة وهو موضع اللب من ظهر الفرس والشميت الذي يقصر حافر  
رجليه عن حافري يديه بخلاف الأقدار والاحق الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد  
أن الاحق الذي لا يعرق والشيت العنور وقبل الأقدار الذي يجاوز حافر ارجليه مواقع حافري  
يديه ذكره أبو عبيد وقبل الأقدار الذي يضع رجليه حيث ينبغي والقدر معروفه أثنى وتصغيرها  
قدير بلاها على غير قياس الازهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بلاها فاذا صغرت قلت لها  
قديرة وقدير بالها وغير الها وأما ما حكاه نعلب من قول العرب مارأيت قدرا غلا أسرع منها فانه  
ليس على تذكير القدير ولكنهم أرادوا مارأيت شيئا غلا قال وتلبيه قول الله تعالى لا يحسل لك  
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شيء كانه قال لا يحسل لك شيء من النساء قال ابن  
سيده فاما قراءه من قراء فناداه الملائكة فانما بناه على الواحد عندي كقول العرب مارأيت قدرا  
غلا أسرع منها ولا كقوله تعالى لا يحسل لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس  
بمجد فيكون شيء مقدر فيه كما قدر في مارأيت قدرا غلا أسرع وفي قوله لا يحسل لك النساء وانما  
استعمل تقدير شيء في النقي دون الايجاب لان قولنا شيء عام لجميع المعلومات وكذلك النقي في مثل  
هذا أعم من الايجاب ألا ترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا محالة وقولك ما ضربت رجلا قد  
يجوز أن يكون صدقا وكذبا فعلى هذا ونحوه يوجد النقي أعم من الايجاب ومن النقي قوله تعالى  
لن ينال الله طومها اولادها انما أراد لن ينال الله شيء من لحمها ولا شيء من دماها وجمع  
القدير قدور لا يكسر على غير ذلك وقدر القدير يقدرها ويقدرها قديرا طجها واقدرا بضاعني

قَدْرٌ مَنْبُلٌ طَبَّحٌ وَطَبَّحٌ وَمَرَّقٌ مَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ أَيْ مَطْبُوحٌ وَالْقَدِيرُ مَا يَطْبُخُ فِي الْقَدْرِ وَالْاِقْتِدَارُ الطَّبْخُ  
 فِيهَا وَيُقَالُ اتَّقَدَّرُوا أَمْ تَشْتَوُونَ اللَّيْثُ الْقَدِيرُ مَا طَبَّخَ مِنَ اللَّحْمِ بِتَوَابِلٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ تَوَابِلٍ  
 فَهُوَ طَبَّخٌ وَاقْتَدَّرَ الْقَوْمُ طَبَّخُوا فِي قَدْرِهِ وَالْقُدَارُ الطَّبَاخُ وَقِيلَ الْجَزَارُ وَقِيلَ الْجَزَارُ هُوَ الَّذِي يَلِي جَزَرَ  
 الْجَزُورِ وَطَبَّخَهَا قَالَ سَهْلٌ

أَنَا لَنْضَرْبِ الصَّوَارِمِ هَامَهَا \* ضَرْبُ الْقُدَارِ تَقْبِيعَةُ الْقُدَامِ

الْقُدَامُ جَمْعُ قَادِمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ أَمْرٌ فِي هَوْلَايَ أَنْ أَقْدَرَ لِحَا أَيْ  
 أَطْبَخَ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ وَالْقُدَارُ الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ التَّقْفُ اللَّقْفُ وَالْقُدَارُ الْحِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِتَخْفِيفِ  
 الدالِ وَالْقُدَارُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْ يَتَّقِدْرِي مَرَضُهُ أَيْ نَأَى الْيَوْمَ أَيْ يَتَّقِدْرِي أَيَّامَ  
 أَزْوَاجِهِ فِي الدَّوْرِ عَلَيْهِنَ وَالْقَدْرَةُ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ وَقُدَارُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجْرٌ عُدَّ عَاقِرٌ  
 نَاقَةٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَتِ الْعَرَبُ الْجَزَارُ قُدَارٌ تَشْبِيهُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَهْلٍ

\* ضَرْبُ الْقُدَارِ تَقْبِيعَةُ الْقُدَامِ \* اللَّجْبَانِيُّ يُقَالُ اتَّقْتِ عِنْدَهُ قَدْرًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ  
 يَطْرَحُونَ أَنْ فِي الْمَوَاقِبِ الْأَحْرَاقِ فَاحْكَاهُ هُوَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَا قَعَدْتُ عِنْدَهُ الْأَرَيْثُ أَعْقَدُ  
 شَيْئِي وَقَدَّرْتُ أَيْ قَدَّرْتُ لِشَيْءٍ أَوْ قِيلَ تَهَيَّأَ لِلسَّبَابِ وَالْقِتَالِ وَهُوَ الْقَدْرُ  
 وَالْقَدْحُ وَالسِّيُّ الْخَلْقُ وَذَهَبُ أَسْعَالِ بِلِ بَدْرَةٍ وَقَدْرَةٌ أَيْ بِحَيْثُ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِمْ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ

وَقِيلَ إِذَا تَفَرَّقُوا (قدر) الْقَدْرُ ضِدُّ النَّظَافَةِ وَشَيْءٌ يَتَّقِدْرِي بَيْنَ الْقَدَارَةِ قَدْرًا لَشَيْءٍ قَدْرًا وَقَدَّرُ  
 وَقَدَّرْتُ قَدْرًا فَهُوَ قَدْرٌ وَقَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ وَقَدَّرْتُ  
 الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَقْدَرْتَهُ وَتَقَدَّرْتُ مِنْهُ وَقَدِيرٌ لَشَيْءٍ الْقَدِيرُ قَدْرًا أَيْ خِنْ قَالَ قَدَّرَ جَعَلَهُ عَلَى  
 بِنَاءِ فَعَلَ مِنْ قَدَّرَ بِقَدْرٍ فَهُوَ قَدْرٌ مِنْ جَزْمٍ قَالَ قَدَّرَ يَقْدَرُ قَدَارَةٌ فَهُوَ قَدْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا هَذِهِ  
 الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَادُورَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا فَفَعَلَ التَّسْبِيحُ وَاللَّفْظُ  
 السِّيُّ وَرَجُلٌ قَدِيرٌ وَقَدَّرُ وَيُقَالُ أَقْدَرْنَا يَا فُلَانُ أَيْ أَضْجَرْنَا وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ مَقْدَرٌ وَالْقَدُورُ مِنَ  
 النِّسَاءِ الْمُتَخَيِّمَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

لَقَدَّرَانِي جِبَالُ السَّمَاءِ أَيْهَا \* عَيُوفٌ لِأَصْحَارِ اللَّتَامِ قَدُورٌ

وَالْقَدُورُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَمْتَرُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ يَتَجَنَّبُهُ النَّاسُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَنْدَلِيِّ  
 وَرَجُلٌ قَدُورٌ وَقَدُورٌ وَقَدُورَةٌ لَا يَخَالُطُ النَّاسَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيُقِي فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا

قوله قدر الشيء الخ عبارة  
 القاموس قدر كفرح  
 ونصر وكرم قدر كحركة  
 وقدارة فهو قدر بالفتح  
 وككتف ورجل ورجل  
 وقد قدره كسمعه ونصره اه  
 كتبه معجمه

تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَقَدَّرَهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمَقَامَهُمْ بِهَا فَلَا  
يُفْقَهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ يَقَالُ قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ  
وَالْقَدْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَتْنِي وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةُ مَنَاهَا وَتَسْتَبْعِدُ  
وَتُنَاقِرُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ وَالْكَنُوفُ مِثْلُهَا لِأَنَّهَا لَا تَسْتَبْعِدُ قَالَ الْحَطِيشِيُّ يَصِفُ ابِلًا عَازِبَةً  
لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُوْذِعْهَا صَوْتُ سَامِرٍ • وَلَمْ يَقْصُصْ عَنْ أَدْنَى الْخَاضِ قَدُورُهَا

أَبُو عَيْبِدَةَ الْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السِّيِّئِ الْخَلْقِ اللَّيْثِ الْقَادُورَةُ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالْقَادُورَةُ السِّيِّئِ الْخَلْقِ الْغَيُورُ وَقِيلَ هُوَ الْمَقْرُورُ وَنَوْ قَادُورَةُ لِأَنَّهَا لَا يَخَالُ النَّاسُ لَهَا وَمَخْلَقُهُ وَلَا يَنَازِلُهُمْ  
قَالَ مَقْبُورٌ بِنُورٍ يَرَى أَخَاهُ

فَإِنْ تَلَقَّ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا • عَلَى الْكَلْبِ إِذَا قَادُورَةٌ مُسْتَرِيحًا

وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي لَا يَأْتِيهَا مَا ظَلَمَ وَمَا صَنَعَ وَأَنْشَدَ

أَصْفَتْ إِلَيْهِ تَطْرَاحِي • مَخَافَةً مِنْ قَدْرِ حِي

قَالَ وَالْقَدْرُ الْقَادُورَةُ عَنِ نَاقَتِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّهْمَنِ الْكَلَابِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُسْتَرْحِسُ وَهُوَ الَّذِي  
يَقْدِرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِتَطِيْفٍ أَبُو عَيْبِدَةَ الْقَادُورَةُ الَّتِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ قَلِيلًا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تَعْلَقَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّتِي يَقْدِرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ  
بِعَلْفِهَا أَنْ تَطْمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرَ وَالْهَائِلَ الْمَبَالِغَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدَّجَاجِ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا  
فَقَدَّرْتُهُ أَيَّ كَرِهْتُهُ أَكَلَهُ كَمَا تَرَاهُ يَا كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ  
مَقْدُورٌ قَالَ الْحَجَّاجُ • وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ • يَقُولُ صَرَفْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ  
مِنَ الطَّعَامِ وَالْمَرْجَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَبَ مِنْ مَالِكَ قَالَ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّنَا  
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصَابِ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةَ شَيْءٌ فَلَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ اللَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ  
عَنِ ابْنِ زَنَا وَسَمَاءُ قَادُورَةٌ كَمَا سَمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشًا وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
تَفْسِيرِهِ أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حِدَّةٌ كَالزَّنَا وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّاسَ وَيَجْلِسُ وَحْدَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الصَّعْلُ الْقَبِيحُ  
وَالْقَوْلُ السِّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ الْمُقَدَّرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قَدْرَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ

يتزه عن الملائم ملائم الاخلاق ويكرهها وقدور اسم امرأة أنشد أبو زياد  
وانى لا كفى عن قدور بغيرها \* وأعرب أحيانا بها فأصارع  
وقيد بن اسمعيل وهو أبو العرب وفي التهذيب قيذار وهو جد العرب يقال بنو بنت ابن اسمعيل  
وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية انى أقسم بعزى لآهبن سبيك لبنى قانراى بنى اسمعيل بن  
ابراهيم عليه ما السلام يريد العرب وقانرا اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذرو قيذار (قذرو)  
أبو عمرو الأقدح أرسوا الخلق وأنشد \* فى غير تفتحة ولا أقدح أرسوا \* وقال آخر  
مالت لأجزيت غير شير \* من قاعد فى البيت مقذح

الاصمى ذهبوا قذرة بالذال اذا تفرقوا من كل وجه النضر ذهبوا قذرة وقد حجة بالراء والميم  
اذا ذهبوا فى كل وجه والمقذح المتبى للسباب والشر تراه الدهر متفخاشبه الغضبان وهو بالذال  
والذال جيمما قال الاصمى سألت خلفا الأحر عن فم يتبأله أن يخرج تفسيره بلنظ واحد وقال  
أما رأيت سنورا متوحشا فى أصل راقودوا أنشد الاصمى لعمر بن جيل

مثل الشيخ المقذح الباذى \* أوفى على رباوة يباذى

ابن سيده القذح والمقذح المتبى للسباب المعدل للشر وقيل المقذح العابس الوجه عن ابن  
الاعرابى وذهبوا شهابيل بقذرة وقذرة أى بحيث لا يقدر عليهم عن اللحيانى وهو بالذال أيضا  
(قذع) المقذع مثل المقذح المتعرض للقوم ليدخل فى أمرهم ووجد بينهم واقدع عن قومهم

يقذع روى الكلمة بعد الكلمة وترحف اليهم (قذم) القذمور الخوان من القصة (قرر)  
القر البرد عامة بالضم وقال بعضهم القر فى الشتاء والبرد فى الشتاء والصيف يقال هذا يوم ذوق  
أى ذوب برد والقر ما أصاب الانسان وغيره من القر والقررة أيضا البرد يقال أشد العطش حررة على  
قررة وربما قالوا أجد حررة على قررة ويقال أيضا ذهبت قررتها أى الوقت الذى يأتى فيه المرض والهاء  
للعله ومثل العرب الذى يظهر خلاف ما يظن حررة تحت قررة وجعلوا الحار الشديدا من قولهم استحرق  
القتل أى اشتد وقالوا استحرق الله عينه والقر اليوم البارد وكل بارد قر ابن السكيت القرو الماء  
البارد يغسل به يقال قد اقتررت به وهو البرد ووقرونا من القرو قر الرجل أصابه القرو وأقره الله  
من القرفه ومقرو على غير قياس كانه بنى على قر ولا يقال قره وأقر القوم دخلا فى القرو ويوم  
مقرو ووقرو فأبارد ولبلة قررة وقارة أى باردة وقد قررت تقرو وتقرو أوليله ذات قررة أى ليلة ذات

بردوا صابنا قرّة وقرّة وطعام طار وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تفتى ول  
 حارها من تولى فارها قال شمر معناه ول شرها من تولى خيرها وول شديدتها من تولى هينتها جعل  
 الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القر البرد ومنه  
 قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عتبة ول حارها من تولى فارها وامتنع من جلده ابن  
 الاعرابي يوم قرولا أقول طارولا أقول يوم حر وقال تصرقت الارض واليوم قر وقيل لرجل ما نثر  
 أسنانه فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديثه أم زرع لآخر ولا قر القار البرد أردت أنه لا ذور  
 ولا ذور بدفه ومعتدل أردت طهر والبرد الكناية عن الأذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه  
 حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أي لما سكنت وجدت مس  
 البرد وفي حديث عبد الملك بن عمير تقرص برى بأبطح قري قال ابن الأثير مثل شعر عن هذا فقال  
 لأعرفه الآن يكون من القر البرد وقال العياشي قر يومنا يقر ويقر لغة قليلة والقرارة ما يبق  
 في القدر بعد العرف منها وقر القدر يقرها قرأ فرغ ما فيها من الطبخ وصب فيها ما باردا كيلا  
 تحترق والقررة والقررة والقرارة والقرورة كالماء وكل ما لزم بأسفل القدر  
 من مرق أو حطام تأبل محترقا ومنه أو غير مقررة قرارة وقررة بضم القاف والراء وقررة وتقررها  
 واتقرها أخذها واتدممها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا طخت فيها حتى يلتصق بأسفلها  
 وأقررتها إذا نزلت ما فيها مما لصق بها عن أبي زيد والقرصب الماء دفعته واحده وتقررت الأبل  
 صبت بولها على أرجلها وتقررت أكلت اليبس فخرت أبو الهاء والاقترار أن تأكل الناقة اليبس  
 والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها من خثورة بولها ويقال تقررت الأبل في أسوقها  
 وقرت تقرنت ولم تمل عن ابن الاعرابي وأشد

حتى إذا قررت ولم تقر • وجهرت أجنة لم تجهر

ويروي أجنة وجهرت كصحت وأجنة متغيرة ومن رواه أجنة أراد أمواها مندفة على التشبيه  
 بأجنة الحوامل وقررت الناقة يولها تقريرا إذا رمت بقرّة بعد قرّة أي دفعة بعد دفعة خاثر من

أكل الحبة قال الرازي

يشقنه فضاض بول كالصبر • في منخره تقررا بعد قر

قررا بعد قررا أي حسوة بعد حسوة ونشقة بعد نشقة ابن الاعرابي إذا ألقت الناقة فهي مقر



وقارح وقبل ان الاقرار السمن تقول اقترت الناقة سممت وانشد لابي خويب الهذلي بصف ظبية  
 به ابلت شهري ربيع كلاهما \* فقد مار فيها نسوها واقترارها  
 نسوها بد مممها وذلك انما يكون في اول الربيع اذا كالت الرطب واقترارها نهاية مممها وذلك  
 انما يكون اذا كالت اليسس ويزور الصمراء فعمقت عليها النجم وقر الكلام والحديث في اذنه  
 يقره قرأ قرعه وصبه فيها وقيل هو اذا ساره ابن الاعرابي القرز يدك الكلام في اذن الالبكم حتى  
 يفهمه شمر قررت الكلام في اذنه اقره قرأ وهو ان تضع قالك على اذنه فيجهر بكلامك كما يفعل  
 بالاصم والامر قرو ويقال اقررت الكلام لفلان اقرارا اي ينسح حتى عرفه وفي حديث استراق  
 السمع باي الشيطان فيسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرأها في اذنه كما تقر القارورة اذا  
 افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القرز يدك الكلام في اذن المخاطب حتى  
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قررت تقر قرأ قرير اقران رددته قلت قرقرت قرقره  
 ويروي كقر الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضى الله عنها ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيحدثون ما علموا به مما ينزل  
 من الامر فياتي الشيطان فيسمع فيسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن فيقرأها في اذنه كما تقر  
 القارورة اذا افرغ فيها مائة كذبة والقر القروج واقرب الماء البارد اغتسل والقرو الماء البارد  
 يغتسل به واقترت بالقرو اغتسلت به وقر عليه الماء يقره صبه والقر مصدر قر عليه دلوما يقرها  
 قرأ وقررت على رأسه دلوان ما يبارد اي صيبته والقر بالضم القراري في المكان تقول منه قررت  
 بالمكان بالكسر اقر قرارا وقررت ايضا بالفتح اقر قرارا وقرورا وقر بالمكان يقر ويقر والاولى اعلى  
 قال ابن سيده اعني ان فعل يفعل هنا كمن فعل يفعل قرارا وقرورا وقرارة وقررة  
 والاخيرة شاذة واستقر وقرارواقره فيه وعليه وقرره وقره في مكانه فاستقر وقران ما يتقار  
 في مكانه اي ما يستقر وفي حديث ابي موسى اقرت الصلاة بالبر والركعة وروي قررت اي استقرت  
 معهما وقررت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصلوة وجماع الخير وانها مقرونة بالز كلفي  
 القرآن مذكورة معها وفي حديث ابي ذر فلم اتقار ان قت اي لم ائت وأصلها تقار فادغمت الراء  
 في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغيرة غنا غنا أهل القراري أي أهل الحضر  
 المستقرين في منازلهم لا غنا أهل البدو الذين لا يزالون منتقلين اليها قررت الشيء في مقره ليقر

قوله به ابلت شهري ربيع  
 كلاهما كذا بالاصل هنا  
 وانشده في ابل  
 \* بها ابلت شهري ربيع  
 كلاهما  
 وفي الصحاح  
 به ابلت شهري ربيع كليهما  
 اه معصمه

قوله اذا افرغ فيها مائة كذبة  
 كذا بالاصل ولم يذكر هذا  
 الحديث في النهاية ولعله  
 سقط بعد قوله اذا افرغ  
 فيها شي والاصل فيزيد  
 فيها مائة الخ وحرره

وفلان فارسا كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر أي قرار وثبوت وقوله  
 تعالى لكل نبي مستقر أي لكل ما أنبأتكم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والآخرة  
 والشمس تجري لمستقر لها أي لمكان لا يتجاوز وقتها ومحلها وقيل لأجل قدرها وقوله تعالى وقرن  
 وقرن هو كقولك ظنن وظلن فقرن على اقرن كظنن على اظنن وقرن على اقرن كظنن على اظنن  
 وقال الفراء قرن في يوتكن هو من الوار وقرأ عاصم وأهل المدينة وقرن في يوتكن قال  
 ولا يكون ذلك من الوار ولكن يرى أنهم انما أرادوا اقرن في يوتكن فحذف الراء الاولى  
 وحوت قصتها في القاف كما قالوا هل أحست صاحبك وكما يقال فظلمتم يريد فظلمتم قال ومن  
 العريب من يقولوا اقرن في يوتكن فان قال قائل وقرن يريدوا اقرن فقول كسرة الراء اذا  
 أسقطت ال التناق كان وجهها قالوا لم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلتم  
 وفعلت وفعلن فاما في الامر والنهي والمستقبل فلا الا أنه يجوز ذلك لان اللام في النسوتسا كتفي  
 فعلن ويقمن بخازن ذلك قال وقد قال اعرابي من بني غنم ينحن من الجبل يريد ينحطن فهذا  
 يقوى ذلك وقال أبو الهيثم وقرن في يوتكن عندي من القراري كذلك من قرأ وقرن فهو من  
 القرار وقال قررت بالمكان اقر وقررت اقر وقارم مقارم أي قرمعه وسكن وفي حديث ابن  
 مسعود قاروا الصلاة هو من القرار لان الوار ومعناه السكون أي اسكنوا فيها ولا تجتر كوا  
 ولا تعبوا وهو تفاعل من القرار وتقرر الانسان بالشيء جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى  
 استقر والقرو من النساء التي تقر لما يصنع بها الأثر ذ القبل والمراد عن العياني كأنها تقر  
 وتسكن ولا تقر من الريبة والقرقر القاع الأملس وقيل المستوى الأملس الذي لا شيء فيه  
 والقرارة والقرار ما قر فيه الماء والقرار والقرار من الارض المظمت المستقر وقيل هو القاع  
 المستدير وقال أبو حنيفة القرارة كل مظمت اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم  
 الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علي الى علمه كالقرارة في المنعبر  
 القرارة المظمت من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجعلها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر  
 ولحقت طائفة بقرار الأودية وفي حديث الزكاة يطح به بقاع قرقر هو المكان المستوي وفي  
 حديث عمر كنت زميلة في غزوة قرقر الكدري غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر  
 الارض المستوية وقيل ان أصل الكدري عبري الموضع أو الماء بها وقول أبي ذؤيب

بقرار قيعان سقاها وابل • واه فأنجم برهة لا يقطع

قال الاصمعي القرار ههنا جمع قرارة قال ابن سيده وانما جعل الاصمعي على هذا قوله قيعان ليضيف الجمع الى الجمع ألا ترى أن قرار ههنا لو كان واحدا فيكون من باب سئل وسئل لا يضاف مفردا الى جمع وهذا فيه ضرب من التناكر والتنافر ابن شميل بطون الارض قرار ههنا لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة ابن الاعرابي المقررة الحوض الكبير يجمع فيه الماء والقرارة القاع المستدير والقرقرة الارض المساء ليست بحد واسعة فاذا اتسعت قلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وقال عبيد • ترخي مراعها في قرقر ضاحي • قال والقرق مثل القرقر سواء وقال ابن احر القرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الأبرد منه لا شجر فيه ولا دف ولا جارة انما هي طين ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة أذرع أو أقل وكذلك طولها وقوله عز وجل ذات قرار ومعين هو المكان المظمن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة وصار الامر الى قراره ومستقرته تناهى وثبت وقولهم عند شدة تصيبهم صابت بقر أي صارت الشدة الى قرارها ورجعوا الى ما وقع بقر وقال نعلب مغناه وقعت في الموضع الذي ينبغي أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل الاصمعي وقع الامر بقره أي بمسقره وأنشد

لعمرك ما قلبي على أهل بحر • ولا مقصر يومنا تيني بقر

أي بمسقره وقال عدى بن زيد

ترجها وقد وقعت بقر • كما ترجوا أصغرها عيب

ويقال للناثر اذ صادف ناره وقعت بقر أي صادف فوادك ما كان متطلعا اليه فتقر قال الشماخ

كانها وابن أيام توبته • من قررة العين مجتبا بديا بؤذ

أي كانها من رضاها ما جرت نعمها وترك الاستبدال به مجتبا بديا بؤذ فانخرقها ما سرور ان به قال

المنذري فعرض هذا القول على نعلب فقال هذا الكلام أي سكن الله عينه بالنظر الى ما يجب

ويقال للرجل قر فارأي قروا سكن قال ابن سيده وقرت عينه تقر هذه أعلى عن نعلب أعني

فعلت تفعل وقرت تقر قررة وقررة الاخيرة عن نعلب وقال هي مصدر وقرورا وهي ضد تجتنت

قال ولذلك اختار بعضهم أن يكون قررت فعلت ليجي بها على بناضتها قال واختلفوا في

اشتقاق ذلك فقال بعضهم معنا بررت وانقطع بكأوها واستقرارها بالجمع فان للسور دمعنة

بادرة والحزن دمة حارة وقيل هو من القرار أي رأت ما كانت تشوقه إليه فقرت ونامت وأقر الله عينه وبعينه وقبل إعطاه حتى تقر فلا تطمح إلى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن وقال بعضهم قرت عينه مأخوذ من القرو وهو المع الباردي يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو الهدوء وقال الأصمعي أبرد الله دمعته لأن دمة السرور باردة وأقر الله عينه مشتق من القرو وهو الماء البارد وقيل أقر الله عينك أي صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر إلى غيره ورضي أبو العباس هذا القول واختاروه قال أبو طالب أقر الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد • أقر بموا اليك العيون • أي نامت عيونهم لما نظروا بما أرادوا وقوله تعالى فكلوا واشربوا وقروا عينا قال الفراء جاء في التفسير أي طيب نفسا قال وانما نصبت العين لأن الفعل كان لها فصيحة والمراد معناه لتقر عينك فاذا حول الفعل عن صاحبه نصب صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقرتها ما قرت به والقرة كل شيء قرت به عينك والقرة مصدر قرت العين قررة وفي التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين وقرأ أبو هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الاستسقاء طور آل لقرت عيناه أي لسر بذلك وقيل قال وحقيقته أبرد الله دمعته عينيه لأن دمة الفرح باردة وقيل أقر الله عينك أي بلغك أميتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف إلى غيره ورجل قرير العين وقررت به عينا فاقرو وقررت أقر وقررت في الموضع مثلها ويوم القدر اليوم الذي يلي عيد النصر لأن الناس يقرون في منازلهم وقيل لأنهم يقرون بمعنى عن كراع أي يسكنون ويقومون وفي الحديث أفضل الأيام عند الله يوم النصر ثم يوم القدر قال أبو عبيد أراد يوم القدر الغد من يوم النصر وهو حادي عشر ذي الحجة سمى يوم القدر لأن أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النصر في تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النصر قروا بمعنى فسمى يوم القدر منه حديث عثمان أقروا واتقوا حتى ترهق أي سكنوا النباح حتى تفارقها أرواحها ولا تلجوا أسننها وتقطعها وفي حديث البراق أنه استصعب ثم أرقض وأقرأ أي سكن واتقاد ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه وقوله تعالى فستقر ومستودع أي فلكم في الأرحام مستقر ولكم في الأصلاب مستودع وقري فستقر ومستودع أي مستقر في الرحم وقيل مستقر في النيام وجود مستودع في الأصلاب ليخلق بعد وقال الليث المستقر ما ولعن الخلق ونظر على الأرض والمستودع ما في الأرحام وقيل مستقرها في الأصلاب ومستودعها في الأرحام وسيأتي ذلك مستوفى في حرف العين إن شاء الله

قوله والقرة مصدر وتفتح القاف وتضم حينئذ كافي القاموس اه معصيه

تعالى وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج  
والعرب تسمى المرأة القارورة وتكنى عنهما بالقارور وما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون  
الامن الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض اهل العلم معناه أو انى زجاج  
في ياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألحق الالف في قوارير  
الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤس الاء والقارورة حدقة العين على التشبيه بالقارورة من  
الزجاج لصفاتها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قدحت من سلين سلبا • قارورة العين فصارت وقبا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الدلب تعمل منه الرجال والموائد وفي الحديث ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا نجاسة وهو يحد بالنساء رقيقا بالقوارير أراد صلى الله عليه وسلم بالقوارير  
النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع  
اليها الكسر ولا تقبل الخبز وكان النجاسة يحدوهم ركابهن ويرتجز بنسب الشعر والجزوراهن  
فلم يؤمن أن يصيبهن ما يسمعن من رقيق الشعر فيمن أوبقع في قلوبهن حداؤه فامر أن نجسة  
بالكف عن نشيده وحداؤه حذار صبوتهم الى غير الجليل وقيل أراد ان الابل اذا سمعت الحدا  
أسرعت في المشى واشتدت فازبغت الراكب فأتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة  
الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها الاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ  
وليت على الالهة القويريرة أهدها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الحطيئة أنه نزل  
بقوم من العرب في أهل فسمع شبانهم يتغنون فقال أغنوا أعاني شبانكم فان الغناء رقية الزنا  
وسمع سليمان بن عبد الملك غنما راكب ليلا وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن  
يخصى وقال ما سمع أنى غنما أصبت اليه قال وما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يهتديين  
فيضبعهن والاقترار تبسغ ما في بطن الوادي من باقى الرطب وذلك اذا حاجت الارض ويبتس  
موتها والاقترار استقرار الماء بالفعل في رحم الناقة قال أبو ذؤيب

• فقلما فيها نسوها واقترارها • قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا اللهم الآن يكون مصدرا  
والافهو غريب نظريفا وانما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح أن الاقترار  
تبعها في بطون الأودية النبات الذي لم تصبه الشمس والاقترار السبع وأقرت الناقة ثبت حملها  
واقترما الفعل في الرحم أى استقر أبو زيد اقترار الماء بالفعل في الرحم أن تبول في رحليها وذلك

قوله اقترار الماء بالفعل الخ  
كذا بالاصل والامر سهل  
أى علامة اقترار الماء بالفعل  
في الرحم أن تبول الخ اه  
معصمه

من خنورة البول بما جرى في لهما تقول قد اقرت وقد اقرت المال اذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقمة مقر عقدة ماء الفعل فامسكته في رجمها ولم تلقه والاقرار الاذعان للعق والاعتراف به اقر بالحق أى اعترف به وقد قرره عليه وقرر بالحق غيره حتى اقر والقمر مركب للرجال بين الرجل والسرج وقيل القراهودج وأنشد • كالقراست فوقه الجزير • وقال امرؤ القيس

فأما ترينى في رحالة جابر • على حرج كالقري صحن أكتاني

وقيل القمر مركب للنساء والقرار الغنم عامة من ابن الاعرابي وأنشد

أسرعت في قرار • كأنما ضراى • أردت يا جبار

وخص نعلبه الضان وقال الاصمعي القرار والقراة النقذ وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه الاصمعي القرار النقمن الشاموهى صغار وأجود الصوف صوف النقذ وأنشد لعقمة بن عبدة

والمال صوف قرار يلعبون به • على نقادته واف ومجلم

أى يقل عندنا ويكثر عندنا والقرا الحساواحدة ماقرة حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أى الحسا على أحسى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غيره أى على كسره والقرو والقرو كسر طي الثوب والمقر موضع وسط كاطمة وبه قبر غالب أبى الفرزدق وقبر امرأه جبر قال الراعى

فصحن المقر وهن خوص • على روح يظن المحارا

وقيل المقر نية كاطمة وقال خالد بن جبلة زعم الثمري أن المقر جبل لبني تميم وقرت النجاجة تقرقرا وقرير أقطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاها ابن سيده عن الهروي في الغريين والقرية الحوصلة مثل الجريرة والقرا القروجة قال ابن أحر • كالقريين قوادم زعر • قال ابن برى هذا العجم غير قال و صواب انشاد البيت على ما روته الرواة في شعره

حلفت بنوعزوان جوجوه • والرأس غير قنازع زعر

فيظل دقا له حرسا • ويظل يلجته الى الصخر

قال هذا يصف ظليما بنوعزوان حتى من الجن يربدان جوجوه هذا الظلم أجرب وأن رأسه أفرع والزعر القليلة الشعر ودقا جناحاه والهاقى فيه ضمير البيض أى يجعل جناحيه حرسا

ليضه ويضمه الى شجره وهو معنى قوله يلجئه الى النحر وقرى وقران موضعان والقرقرة الضحك  
اذا استغرب فيسه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقر وقرقرة دعاء الابل والانتقاض دعاء  
الشام والحير قال شظاظ

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ عَسْرِ تَهْبِةٍ • عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرِ

أى سببها فقولها الى ما لم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدر وذلك اذا هدل صوته ورجع والاسم القرقار  
يقال بعير قرقار الهدير صافي الصوت في هديره قال حميد

جاءت بها الوراد ينجز بينها • سدى بين قرقار الهدير وأجمما

وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرباعي الا فى عرعار وقرقار  
قال أبو النجم العجلي

حتى اذا كان على مطار • ينام واليسرى على الترنار

قالت له ريح الصبا قرقار • واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت للسحاب قرقار كانه يأمر السحاب بذلك ومطار والترنار موضعان يقول حتى اذا صار  
يمنى السحاب على مطار ويسرا على الترنار قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقترنا  
بصوت الرعد وهو قرقرة والمعنى ضرب نهر ريح الصبا فقدر لها فكانها قالت له وان كانت لا تقول  
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جلى الارض كلها  
المطرف لم يعرف منها المكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجعلوا حكاية صوت  
الريح قرقارا وفي الحديث لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد  
الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقريرا  
نادر قال ابن جنى القرقرة فعليل جعله رباعيا والقرقارة اناه سميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب  
في حلقه صوت وقرقر بطنه صوت قال شمر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقرة  
قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة الفعل اذا هدر وهو القرقير ورجل قراقرى جهر الصوت  
وأشد • قد كان هدارا قراقرى • والقراقرى والقراقرى الحسن الصوت قال

• فيها عشاش الهدهد القراقرى • ومنه حاد قراقرى قراقرى جيد الصوت من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صتيا • من بعدما كان قراقرى • فن ينادى بعدك المطيا

والقراقرى من عامر بن قيس قال • وكان حادا قراقرى • والقراقرى الحضرى الذى لا يتجمع

قوله والقرقارة اناه هو  
كذلك بالاصل بالهاء ومثله  
فى الاساس وفى القاموس  
القرقار بدون هاء اه  
معجمه

يكون من أهل الامصار وقيل ان كل صانع عند العرب قراري والقراري الخياط قال الاعشى

يَسُقُ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا • كَشَقِ الْقَرَارِيِّ تَوْبَ الرَّدَنِ

قال يزيد الخياط وقد جعله الراعي قصبا فقال

وَدَارِي مَلَّتْ جِلْدَعُهُ • كَمَا سَلَّ الْقَرَارِيُّ الْإِهَابَا

ابن الاعرابي يقال الخياط القراري والفضولي وهو البيطر والشاصر والقرقور ضرب من السفن

وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة والقرقور من أطول السفن وجمعه قراقرير ومنه قول

النابغة • قَرَارِيْرُ النَّيِّطِ عَلَى التَّلَالِ • وفي حديث صاحب الأخدود إذا ذهبوا فاجلوه في قرقور

قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فاذا نحل أهل الجنة الجنتركب شهداء البحر في قراقرير من

در وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقرير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى

وقراقرير قرقرى وقرورى وقران وقرقرى مواضع كلها بأعقابها معروفة وقران قرية باليمامة

ذات فحل وسبوح جارية قال علقمة

سَلَامَةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ عُلَّ لَهَا • نُوفِيَتْ مِنْ نَوَى قِرَانٍ مَجْمُومِ

ابن سيده قرقر وقرقرى على فعلى موضعان وقيل قرقر على فعلى بضم القاف اسم ماء بعينه

ومنهم غزاة قرقر قال الشاعر

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُوجِ قُرَاقِرَ • مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِ زَحْنِي تَوَلَّتْ

قال ابن بري البيت للاعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقوله

فَدَى لِبَنِي ذَهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي • وَرَاكِبَهَا يَوْمَ الْقَاءِ وَقَلَّتْ

قال هذا يذ كر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامر مذ

رجل من العجم وهو قائد من قواد كسرى وقرقر خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار

والضعير في قلت يعود على الفسدية أى قل لهم أن أفديهم بنفسى وناقى وفي الحديث ذ كر قرقر

بضم القاف الأولى وهى مقازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهى بفتح القاف موضع من

أعراض المدينة لآل الحسن بن على عليهما السلام والقرقر الظهر وفي الحديث ركب آنا عليها

قرصف لم يبق منه الا قرقرها أى ظهرها والقرقره جلدة الوجه وفي الحديث فاذا قرب المهل منه

مقطت قرقره وجهه حكاه ابن سيده عن الغريين للهروى قرقره وجهه أى جلده وهو القرقر من

لباس النساء شبت بشرة الوجه وقيل انما هى رقرقة وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى



قَرَّةٌ وَجْهَهُ بِالْقَاءِ وَقَالَ الرَّيْحَانِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ وَمِنْهُ قَبِيلُ الْعَصْرَاءِ الْبَارِزَةِ  
قَرَقْرُ وَالْقَرَقْرُ وَالْقَرَقْرَةُ أَرْضٌ مَطْمِئِنَةٌ لِبَيْتِهَا وَالْقَرْنَانُ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ قَالَ لَيْسَ  
وَجَوَارِنٌ يَبْضُ وَكُلُّ طَيْرَةٍ • يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْتَيْنِ غُلَامٌ

الجوارن الدروع ابن السكيت فلان يأتي فلانا القرتين أي يأتيه بالغداة والعشي وأيوب بن  
القزيرة أحد النعمان والقرة الضفدعة وقُرَانٌ اسم رجل وقُرَانٌ في شعر أبي ذؤيب اسم واد ابن  
الأعزبي القزيرة تصغير القرة وهي ناقة تؤخذ من المقم قبل قسمة الغنم فتخمر وتصلح ويأكلها  
الناس يقال له قرة العين قال ابن الكلبي عيرت هوازن بنو أسد بأكل القرة وذلك أن أهل اليمن  
كانوا إذا حلقوا رؤسهم عني وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر  
مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر  
بدقيقه فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق وأنشد لعوية بن أبي معوية الجرمي

أَلَمْ تَرَجْرَمَا أَنْجَدْتِ وَأَبُوكُمْ • مَعَ الشَّعْرِ فِي قَصِّ الْمَلْبَسِ سَارِعُ

إذا قرءت جات يقول أصب بها • سوى القمل اني من هوازن ضارع

التهديب الليث العرب تخرج من آخر حروف من الكلمة حرفاً مثلها كما قالوا رمادرمندور رجل  
رَعِشَ رَعِشِيشٌ وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فُلَانٌ وَدَخَلَهُ وَالْبَاءُ فِي رَعِشِيشٍ مَدَّةٌ فَانْجَعَلَتْ مَكَانَهَا أَلْفًا وَأَوَا  
جَازُوا أَنْشَدَ يَصِفُ ابِلًا وَشَرِبَهَا

كَانَ صَوْتُ جَرَعِيهِنَ الْمُخْدِرِ • صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرِرَ

فأظهر حرفي التضعيف فاذا صر فوا ذلك في الفعل قالوا قرقر فيظهورون حرف المضاعف لظهور  
الراءين في قرقر كما قالوا صر صرير أو اذا خفف الراء وأظهر الحرفين جميعاً تحول الصوت من  
المدالي الترجيع فضعف لان الترجيع يضاعف كله في تصريف الفعل اذا رجع الصائت قالوا  
صر صر وصل على توهم المد في حال والترجيع في حال التهديب واد قرقر وقرقر قوس أي  
أملس والقرقر المصدر ويقال للسفينة القرقور والصرصور (قزير) التهديب من أسماء  
الذكري القسبري والقزيري أبو زيد يقال للذكري القزير والقزير والمتمتر والمجارم والجردان

(قصر) القسر القهر على الكره قسره يقسر قسراً واقسره عليه وقهره وقسره على الأمر قسراً  
أكرهه عليه واقسره تاعماً وفي حديث علي رضي الله عنه من يوبون اقتساراً الاقتسار افعال من  
القسر وهو القهر والغلبة والقسورة العزيز يقسر غيره أي يقهره والجمع قساور والقسور الراعي

قوله قسره يقسر به بابه ضرب  
كافي المصباح اه معصمه

وقيل الصائد وأنشد الليث \* وشرشرو قسور نصري \* وقال الشرشر الكلب والقسور  
الصيد والقسور الاسد والجمع قسورة وفي التنزيل العزيز فرت من قسورة قال ابن سيده هذا قول  
أهل اللغة وتحريره أن القسور والقسورة اسمان للاسد أنتوه كما قالوا أسامة الآن أسامة معرفة  
وقيل في قوله فرت من قسورة قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهري أخطأ الليث في غيرثنى  
مما فسرها قوله الشرشر الكلب وإنما الشرشر بنت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الأبل  
عليه وتغزو وقد ذكر ما بن الأعرابي وغيره في أسماء ثبوت البادية وقوله القسور الصياد خطأ إنما  
القسور بنت معروف ناعم روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد بلجيا في صفة معزى بحسن  
القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع

فلواتها طافت بطيب مجسم \* نقي الرق عنه جدي وهو صالح

بلحات كان القسور الجون بجها \* عالجيه والتامر المتناوح

قال القسور ضرب من الشجر واحده قسورة قال وقال الليث القسور الصياد والجمع قسورة  
وهو خطأ لا يجمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحدة من لفظه ابن  
الأعرابي القسورة الرماة والقسورة الاسد والقسورة الشجاع والقسورة أول الليل والقسورة  
ضرب من الشجر القراء في قوله تعالى فرت من قسورة قال الرماة وقال الكلبى بإسناده هو الاسد  
وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرماة والاسد بلسان  
الحبشة عنبسة قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القسورة تكرر الناس يريد جسمهم  
وأصواتهم وقال ابن عرفة قسورة فعول من القسر فالمعنى كلهم حمر أنقرها من فقرها برى أو صيد  
أو غير ذلك قال ابن الأثير وورد القسورة في الحديث قال القسورة الرماة من الصيادين وقيل  
الاسد وقيل كل شديد والقياسر والقياسرة الأبل العظام قال الشاعر

وعلى القياسر في الخدور كواعب \* ربح الروادف القياسر دلف

لواحد قيسرى وقال الأزهري لأدرى ما واحدها وقسورة الليل نصفه الأول وقيل معظمه  
قال توبة بن الحمير

وقسورة الليل التي بين نصفه \* وبين العشاء قد دأبت أسيرها

وقيل هو من أوله إلى السحر والقسور ضرب من النبات سمى واحده قسورة وقال أبو حنيفة  
القسور حنسة من التحيل وهو مثل حمة الرجل يطول ويعظم والأبل حراض عليه قال جيبها

الأشجعي في صفة شاه من المعز

ولو أشليت في ليله رحيبة • لأرواقها قطر من الماء سافح  
لجامت كان القسور الجون مجها • عسايجيه والنامر المتناوح

يقول لو دعيت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشتوية الشديدة البرد لأقبلت حتى تحلب ولجامت كانها  
تملت من القسور أي تبي في الجذب والشتا من كرهها وغزارتها كما كانها في الخصب والريح  
والقسور ضرب من الجعلان أجمر والقيسري من الأبل الضخم الشديد القوى وهي القياسرة  
والقيسري الكبير عن ابن الأعرابي وأنشد

تضحك مني أن رأيتني أشهق • والخبز في حجري معلق • وقد بغض القيسري الأشدق  
ورد ذلك عليه فقبلت القيسري هنا الشديد القوى وأما قول العجاج

أطربا وأنت قيسري • والدهر بالإنسان دواي

فهو الشيخ الكبير أيضا وروي قيسري بكسر النون وقال الليث القيسري الضخم المنيع الشديد  
قال ابن بري صوابه أن يذكر في فصل قسر لأنه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسند كرهناك  
مستوفى والقوسرة والقوسرة كتاهما لغة في القوسرة والقوسرة بنو قسر بطن من بجيلة الهم  
ينسب خالد بن عبد الله القسري من العرب وهم رهطه والقسر اسم رجل قيل هو راعي ابن أجمر  
واباه عن بقوله

أظنها سمعت عزفا فقصبه • أشاعه القسر ليلا حين يتشتر

وقسر موضع قال النابغة الجعدي

شرفا بماه الذوب يجمعه • في طود أيمن من قرى قسر

(قسر) القسبار والقسبري والقسباري الذك الشديد الأزهر في رباعي العين وفلان عنقش  
العية وعنقشي اللعية وقسبار اللعية إذا كان طويلا وقال في رباعي الحاء عن أبي زيد يقال للعصا  
القزرحلة والقعرية والقسبارة والقسبارة ومن أسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القسبار  
وأنشد أبو زيد

لا يبتوي من الويل القسبار • وانتهر أمها العبد الهار

(قسطر) القسطر والقسطري والقسطار منتقد الدراهم وفي التهذيب الجهذب لغة أهل  
الشام وهم القساطرة وأنشد

قوله والقعرية كذا في الأصل  
هنا وفي مادة قسر وسرره اه  
مصحه

دَنَابِرُ نَامِنْ قَرْنٍ نَوْرٍ لَمْ تَكُنْ • مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ  
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْجَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ حَقُّكَ الشَّيْءِ عَنِ ذِيهِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَشْرُ  
 وَاحِدُ الْقَشُورِ وَالْقَشْرَةُ أَحْصَ مِنْهُ قَشْرُ الشَّيْءِ يَقْشُرُهُ وَيَقْشُرُهُ قَشْرًا فَاقْشُرْ وَقَشْرُهُ تَقْشِيرًا  
 فَتَقْشُرُ مَحَالِهَا أَوْ جِلْدَهُ وَفِي الْعَصَاحِ نَزَعَتْ عَنْهُ قَشْرُهُ وَمَا سُمِّيَ مِنْهُ الْقَشَارَةُ وَشَيْءٌ مَقْشَرٌ  
 وَفُسْتُقٌ مَقْشَرٌ وَقَشْرٌ كُلُّ شَيْءٍ غَشَاؤُهُ خَلْقَةٌ أَوْ عَرَضًا وَاقْشُرِ الْعُودَ وَتَقْشُرُ بِمَعْنَى وَالْقَشَارَةُ  
 مَا تَقْشُرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ مَرْقَبِقٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا نَاحَرَ كَتَمَهُ نَارِي قَشَارِي  
 قَشْرًا وَالْقَشَارَةُ مَا يَتَقَشَّرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُ وَبِاسْمِ الرَّجْلِ قَشْرٌ مَوْكَلٌ  
 مَلْبُوسٌ قَشْرٌ أَتَشْدَابِ الْأَعْرَابِ

مُنِعَتْ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ • قَشْرُ الْعِرَاقِ وَمَا بِلَدِ الْخَنْبَرِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِمَعْنَى نَبَاتِ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْعِرَاقِيِّ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُشُورٌ وَفِي  
 حَدِيثٍ قَبِيلَةٌ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُواهُ أَوْ ذَا قَشْرٍ طَمَعُ بَصْرِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ  
 عَمْرٍو أَنَّ عَمْرًا رَمَلَ إِلَيْهِ بِجِلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْوَاسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 رَجُلًا آتَى قَشْرَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عَتَقِ خَمْسَةَ أَعْبُدَ لِقَيْنِ الرَّأْيِ أَرَادَ بِالْقَشْرَيْنِ الْحِلَّةَ لِأَنَّ الْحِلَّةَ  
 نَوْبَانِ إِذَا رَوَدَا وَنَادَا عَزَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِمْ وَمَقْشَرٌ قَالُوا وَالْجَمُّ بِمَعْنَى

يَقْتُلَنَّ لِلأَهَمِّ مَنَا الْمُقْشَرِ • وَبِحَكِّ وَارَامَتِكَ مَنَا وَاسْتَرِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مَقْشَرٌ لِأَنَّهُ جِنٌّ كَثِيرٌ تَقَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُمَا فَتَقَاهَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلِكَ  
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمَنْفُوشِ خَرَجْتَ إِلَى النَّيَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِيْلَةَ الْجَنِّ  
 لَا أَرَى عَوْرَةَ وَلَا قَشْرًا أَيْ لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةَ مَنكُشْفَةً وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَتَمَرٌ قَشْرٌ أَيْ كَثِيرُ الْقَشْرِ  
 وَقَشْرَةُ الْهَبْرَةُ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَضَى مَا وَهِيَ وَبَقِيَتْ هِيَ وَتَمَرٌ قَشِيرٌ وَقَشْرٌ كَثِيرُ الْقَشْرِ وَالْأَقْشَرُ  
 الَّذِي انْقَشَرَ سَمَاؤُهُ وَالْأَقْشَرُ الَّذِي يَتَقَشَّرُ أَنْفَعُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّلِيدُ الْحَمْرَةُ كَأَنَّ بَشْرَتَهُ  
 مَقْشَرَةٌ وَبِهِمِ الْأَقْشَرُ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ  
 أَقْشَرٌ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ وَيُقَالُ لِلرَّصِ الْأَبْقَعُ وَالْأَسْلَعُ وَالْأَقْشَرُ وَالْأَعْرَمُ  
 وَالْمَلْحُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرٌ أَيْ مَقْشَرَةٌ مَوْقِيلٌ هِيَ الَّتِي كَانَ بَعْضُهَا قَدْ قَشَرَ وَبَعْضُهَا لَمْ يَقْشُرْ  
 وَرَجُلٌ أَقْشَرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُطَاوِعًا وَجِبَةَ قَشْرٍ أَيْ مَالِحٌ وَقِيلَ كَأَنَّهَا قَدْ قَشَرَ بَعْضُ ثِيَابِهَا وَبَعْضُ  
 لَمَّا وَالْقَشْرَةُ مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطْرَةٌ تَأْشُرُهُ مِنْهُ

قوله والاتمل كذا بالاصل  
 وحده اه معصمه

ذات قشر وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لنا اذره المرعى الذي ينبت مثل هذه المطرة وعام اقصاف اقشراى شديد وسنة قاشور وقاشور تجديبة تقشر كل شئ وقيل تقشر الناس قال

فابت عليهم سنة قاشوره • تحلق المال احتلاق النوره

والقشور دواء يقشر به الوجه ليصفو لونه وفي الحديث لعنت القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليصفو لونها وتعالج وجهها ووجه غيرها بالغمرة والمقشورة التي يفعل بها ذلك كانت تقشر على الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشرهم قشرا شامهم وقولهم اشام من قاشر هو اسم فل كان لبني عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء ان تؤثت ابلهم فامت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجي في الخلبة آخر الليل وهو الفسكل والسكيت ايضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشر ان جناح الجراده الرقيقان والقاشرة اول الشجاج لانها تقشر الجلد وبنو قشير من عكل وقشير ابو قبيله وهو قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن غيره وبنو قشير من قيس ٣

(قشبر) الازهرى في رباعي الحاء عن ابي زيد يقال للعصا القزحلة والقهرية والقشيرة

والقشيرة غيره ومن اسماء العصا القشبار والقشبار وانشد ابو زيد للراجز

لا يتوى من الويل القشبار • وان تهرأ بها العبد الهار

الجوهري القشبار من العصي الخشنة (قشعر) القشعر القناه واحدة قشعره بلغة أهل

الحواف من اليمن والقشعريرة الرعد وقشعرار الجلد واخذته قشعريرة وقد اقشعر حلد الرجل

اقشعراراهو مقشعر ورجل مقشعر مقشعروالجمع قشاعر محذف الميم لانها زائدة والقشاعر

الخشن المس الازهرى اقتعرت الارض من الحمل وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل

عليها المطر ارببت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت وفي حديث عرقالت له هند لما ضرب ابا

سفيان بالدره لرب يوم لوضرت له لا قشعر بطن مكة فقال اجل واقشعر الجلد من الجرب والنبات

اذالم يصب ريانا فهو مقشعروقال ابو زيد

اصبح البيت بيت آل بيان • مقشعراوالخى حتى خلوف

الفراء في قوله تعالى كما امتساجها مئاني تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشع من آية

(٣) زلدا المجد قشوره بالعصا  
ضربه والقشر بالضم والكسر  
سمكة قد رشه وبالفتح جبل  
والقشرة بالكسر المعزى  
الصغيرة كأنها كرة وكثير  
الملح في السؤال اه

(٤) زاد في القاموس القشبر  
كزبرج أردا الصوف ونفايته  
وكتنفذ بلدبنواحي طليطلة  
وكاروب الغليظ وكعلايط  
من الحرب القاشى منه  
ورجل قشبار اللحية بضم  
فسكون وقشابرها بالضم  
طويلها اه كتبه معصيه

العذاب ثم قلن عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت  
 أي افسحرت وقال غيره تقربت واقشعرت جلده اذا قف (قصر) القصر والقصر في كل شيء  
 خلاف الطول انشد ابن الاعرابي • عادت محوره الى قصر • قال معناه الى قصر وهما الفتان  
 وقصر الشيء بالضم يقصر قصر اخلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصراً والقصير خلاف  
 الطويل وفي حديث سبعة نزلت سورة النساء القصري بعد الطولي القصري تأيت الا قصر  
 يريد سورة الطلاق والطولي سورة البقرة لان عدت الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة  
 الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وفي الحديث ان  
 اعرابيا جاء فقال علمني عملاً يخطني الجنة فقال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد اعرضت المسئلة  
 أي جئت بالخطبة قصيرت بالمسئلة عريضة يعني قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث  
 علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أي خطب الى من هو دونه وأمسك عن من هو فوقه  
 وقد قصر قصر أو قصارة الاخرة عن العياني فهو قصير والجمع قصراء وقصار والاتي قصيرة والجمع  
 قصار وقصرته تقصير اذا قصرته قصيرا وقالوا الاوقات تقصي القصير يعنون النفس لقصر وقته  
 الفاتت هنا هو الله عز وجل والاقاصير جمع أقصر مثل أمغر وأصغر وأنشد الاخفش

البكابة الاعيار خافي بسالة الشر جال وأصلال الرجال افاصرة

ولا تدهن عينك في كل شرمح • طول فان الاقصر بن امازرة

يقول لها الاتعيني بالقصر فان أصلال الرجال بدهاتهم افاصرهم وانما قال افاصره على حد  
 قولهم هو احسن القيان واجله يريدوا جلهم وكذا قوله فان الاقصر بن امازره يريد امازرة  
 وواحد امازرا من ر مثل افاصر واقصر في البيت المتقتم والامرر هو افعال من قولك مزرا الرجل  
 مزارة فهو مزير وهو امرر منه وهو الصلب الشديد والشرمح الطويل واما قولهم في المثل لا يطاع  
 لقصر امر فهو قصير بن سعد اللعيمي صاحب جديسة الابرش وفرس قصير أي مقربة لا تترك أن  
 تزودلنفاستها قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هو زغبة الباهلي وكنيته ابو شقيق يصف فرسه  
 وانها تصان لكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جردا بكثر • كأن سراتها كرمشيق

تنيف بصلهب الخيل عال • كأن عموده جذع صهوق

تراها عند قبتنا قصيرا • ونسذله اذا باقت بوق

البوق الداهية وياقتهم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسير يد فرسانسوبة من قبل الابه  
والأم وسر أتمها أعلاها والكر بفتح الكاف هنا الحبل والمشيق المداول وتنف تشرّف والصلب  
العنق الطويل والسحوق من الخجل ما طال ويقال للمحبوسة من الخيل قصر وقوله  
لو كنت حبلاً لسقيت يابيه \* أو قاصراً وصلته بشوييه

قال ابن سيده أراء على النسب لأعلى الفعل وجاء قوله ها ييه وهو من فصل مع قوله ثوبيه لأن ألقها  
حينئذ غير تأسيس وان كان الروى حرفاً ضمراً مفرداً إلا أنه لما اتصل بالياء قوى فأمكن فصله  
وتقاصراً أظهر القصر وقصر الشئ جعله قصيراً أو القصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر  
كف منه وغض حتى قصر وفي التنزيل العزيز محلقين رؤسكم ومقصرين والاسم منه القصار  
عن نعلب وقصر من شعره تقصير إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه  
مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر إذا جرّمه وانما عاقبه لأن الريح تحمله  
فتلقبه في الاطعمة وقال الفراء قلت لأعرابي عنى أقصاراً حب البك أم الحلق يريد التقصير أحب  
البك أم حلق الرأس وأنه لقصير العلم على المثل والقصر خلاف المد والفعل كالفعل والمصدر  
كالمصدر والمقصور من عروض المديد والرمل ما سقط آخره واسكن نحو فاعلاتن حذف نونه  
وأسكنت تاؤه فبقي فاعلات فنقل الى فاعلان نحو قوله

لا يُغَرَّنَ امرأ عيشه • ككل عيش صائر للزوال

وقوله في الرمل أبلغ النعمان عنى مالكاً \* اتنى قد طال حبسى وانتظار

قال ابن سيده هكذا أنشده الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجاز ما يمنع منه مخافة اقواء وقول

ابن مقبل نازعت ألباهبالي بمقتصر • من الاحاديث حتى زدني لبنا

انما أراد بقصر من الاحاديث فزدني بذلك لبنا والقصر الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عش ما بدالك قصرك الموت \* لا معقل منه ولا قوت

يناعنى بيت وبهجهته • زال الغنى وتقوض البيت

وفي الحديث من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذأ حدا بقصره ان لم يقف له جعلته تلك ذنوبه كلها أن تكون

كفارته في الجمعة التي تليها أى غايته يقال قصر كذا أن تفعل كذا أى حسبك وكفايتك وغايتك

وكذلك قصارك وقصارك وهو من معنى القصر الحبس لأنك إذا بلغت الغاية حبستك والباء

زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجعته منصوبة على الظرف وفي

حديث معاذ فان له ما قصر في بيته أي ما حبسه وفي حديث أسماء الأشهبية انما عسر النساء  
محسورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هربك قد قصر بهم الليل أي حبسهم  
وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال النساء أي حبسوا أو منعوا عن  
نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصرك وقصارك وقصارك وقصاراك أن تفعل  
كذا أي جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقصرت عليه قال الشاعر  
لها تفرات تحتها وقصارها • إلى مشرة لم تعلق بالمحاجين  
وقال الشاعر

انما اتسنا عارية • والمواري قساري أن ترد

ويقال المقتني قساراه الخيبة والقصر كفتك نفسك عن أمره وكفها عن أن تطمع بها غرت  
الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصر ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا تزعم عنه وهو  
يقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطع ورعجا أجمعى واحد إلا أن الاغلب عليه الأول  
قال لبيد • فليست وإن أقصرت عنه بمقصر • قال المازني يقول لست وإن لنتي حتى تقصر بي  
بمقصر عما أريد وقال امرؤ القيس • فقصر عنها خطوة وتبوص • ويقال قصرت بمعنى  
قصرت قال حميد

فلن يلقن لا يلقن متكلفا • ولن قصرت لكارها ما أقصر

وأقصر فلان عن الشيء يقصر أقصرا إذا كف عنه وانتهى والاقصار الكف عن الشيء وأقصرت  
عن الشيء كفت وزعت مع القدرة عليه فان عجزت عنه قلت قصرت بلا ألف وقصرت عن  
الشيء قصورا عجزت عنه ولم أبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورا وأقصر وقصر وتقاصر  
كله انتهى قال

إذا عم خرساء الخالة أنفه • تقاصر منها الصريح فاقنعا

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنقه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر  
تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصر في الأمر التواني فيه والاقصار على الشيء الاكتفاء  
به واستقصر ما أي عدم مقصرا وكذلك إذا عجزت أو قصر فلان في حاجتي إذا ولى فيها وقوله  
أشده نطلب

يقولون قد نكبتنا عن بلادها • أتفعل هذا يا حي على عميد

قوله إذا عم خرساء الخ كذا  
بالاصل هنا هذا الضبط  
وأشده في خرساء على غير  
هذا الوجه وكلاهما صحيح  
المعنى اه معصمه



فقلت له قد كنت فيها مقصراً • وقد ذهبت في غير أجر ولا جد

قال هذا الص يقول صاحب الابل لهذا الص تاخذ ابل وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصراً يقول كنت لا تهيب ولا تسقي منها قال العياني ويقال للرجل اذا ارسلته في حاجة فقصر دون الذي امرته به اما الحر واما غيره ما منعك ان تدخل المكان الذي امرتك به الا انك احببت القصر والقصر والقصرة أي ان تقصر وتقاصرت نفسه تضاءلت وتقاصر التطل دنار وقاص وقصر التلام اختلاطه وكذلك المقصر والجمع المقاصر عن أبي عبيدوا أنشد لابن مقبل يصف ناقته فبعثتها تقص المتناصر بعدما • كرت حياة النار للمسنور

قال خالد بن جبينة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد اعلى وقصت الشئ اذا كسرت به تقص المقاصر أي تدق وتكسر ورضي بقصر بكسر الصاد عما كان يحاول أي بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بقصره وقصر أي امر دون وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبايا بنته اليه وقصر عنى الوجع والغضب بقصورا وقصر سكن وقصرت انا عنه وقصرت له من قيده أقصر قصرا فارت وقصرت الشئ على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللقمة على فرسي اذا جعلت درها له وامرأة قاصرة الطرف لا تمده الى غير بعلمها وقال أبو زيد يقصر فلان على فرسه ثلاثا أو اربعاً من حلابه يسقيه البانها وناقته مقصورة على العيال يشربون لبنها قال أبو ذؤيب

قصر الصبح لها فشرح لها • بالتي فهي تتوخ فيه الاصبع

وقصره على الامر قصر ارده اليه وقصرت السنن أرخيته وفي حديث اسلام غمامة قاتبي أن يسلم قصر افا عتقه يعني حبس عليه واجبار يقال قصرت نفسي على الشئ اذا حبستها عليه وألزمها اياه وقيل أراد قهر أو غلبته من القصر فابدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرتني على الحق قصر او قصر الشئ يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع قال أبو ذؤيب يصف فرسا

فقصرت السنن بعد عليه • وهو للذود ان يقصن جار

أي حبس عليه يشرب البانها في شدة الشتاء قال ابن جنى وهذا جواب كم كانه قال كم قصرت عليه وكم ظرف ومنصوبه الموضع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فنكرة هذا كافية من معرفته ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون

فأثبته في العدد واحد لكن المعدوم معرفة في جواب كم مرة ونكرة أخرى فاستعمل الشاء وهو معرفة في جواب كم وهذا تطوع بما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وإنما العيب أن يقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجازا أن يكون الشاء جوابا لكم من حيث كن عددا في المعنى ألا تراسته أشهر قال ووافقنا أبو علي رحمه الله تعالى ونحن بحلب على هذا الموضع من الكتاب وفسره ونحن بحلب فقال الا في هذا البلد فانه غنية أشهر ومعنى قوله \* وهو للذوبان يقسم جار \* أي انه يجيرها من أن يغار عليها فتقسم وموضع أن نصب كأنه قال لتلا يقسم ومن أن يقسم فحذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مقصورة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وَأنتِ التي حَبِيتِ كلَّ قَصِيرَةٍ \* التي وما تَدْرِي بِذلكِ القَصائرُ

عَنَيْتِ قَصِيرَاتِ الجِمالِ ولمْ أُرِدْ \* قِصارِ الخَطِي سُرِّ النِساءِ البِهارِ

وفي التهذيب عنيت قصورات الجمال ويقال للعبارة المصونة التي لا يروزلها قصيرة وقصورة وأنشد الفراء \* وأنت التي حبيت كل قصورة \* و سر النساء البهار التهذيب القصر الحبس قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام أي محبوسات في خيام من الدر مخدرات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أي مخدرة وقال الفراء في تفسير مقصورات قال قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطعنن الى من سواهم قال والعرب تسمى الجملة المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصائر فاذا أرادوا قصر القائمة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطعنن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصراتِ الطرفِ لو دَبَّ حَولُ \* من الذرِّ فوقِ الأتْبِ منها الأثرا

وقال الفراء امرأة مقصورة الخطوشبهت بالمقيد الذي قصر القيد خطوه ويقال لها قصير الخطى وأنشد قصير الخطى ما تقرب الجيرة القصى \* ولا الانس الأدين الاتجسما

التهذيب وقد تجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى

لأنا قصي حَسْبُ ولا \* أبدا ما مدت قصارَه

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والجمالة والذكارة والحجارة قال

جمالاً صُفِرُ ابن سيدة وأما قول الشاعر

وأهوى من النسوان كل قصيرة • إهانت في الصالحين قصر

فمعناه أنه يهوى من النساء كل مقصورة يُعنى بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدّها أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أي دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لأنها قُصرت على الإمام دون الناس وفلان قصير النسب إذا كان أبوه معروفاً وذكره لابن كفاية عن الاتِّمَاء إلى الحدِّ الأبعد قال رؤبة

قد رفح العجاج ذكري فادعني • باسم إذا الأنساب طالت يدعني

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصر لايسيل وادياً مسمى انما يسيل فروع الأودية وأفناء الشعب وعزاز الأرض والقصر من البناء معروف وقال اللحياني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية سمي بذلك لأنه تقصر فيه الحرم أي تجلس وجمعه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصوراً والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هي أصغر من الدار وهو من ذلك أيضاً والقصورة والمقصورة الحجة عن اللحياني البيت المقصورة مقام الامام وقال إذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة وجمعها مقاصر ومقاصير وأنشد • ومن دون ليلى مضمت المقاصر • المصمت المحكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال أسيد قصارة الأرض طائفة منها قصيرة قد علم صاحبها أنها أرضها أو جودها بنتا قدر خمسين ذراعاً أو أكثر وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمي على الحى فقصرنا منها مقصورة لا يطوها غيرهما واقصر على الأمر لم يجاوزه وماه فاصر أي بارد وماه فاصر يرعى المال حوله لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ماه فاصر ومقصر إذا كان مرعاه قريباً وأنشد

كانت مياهي زعاقواصراً • ولم أكن أمارس الجرايرا

والزعج جمع الزرع وهي البزرائى يستزع منها بالدين زعاقو بئر جرور يستقى منها على بعير وقوله أنشده ثعلب في صفة نخل • فهن يروين بطل قاصر • قال عني أنها تشرب بعروقها وقال ابن الأعرابي الماء البعيد من الكلا فاصر ثم باسط ثم مطلب وكلا فاصر منه وبين الماء نبعة كلب أو نظرك باسطاً وكلا باسطاً قريب وقوله أنشده ثعلب

الذابنة الأغبار خافي بسالة السرجال وأصلال الرجال أقاصره

لم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه عن حبانٍ قَصَائِرُ وَالْقَصَارَةُ وَالْقَصْرِيُّ وَالْقَصْرَةُ وَالْقَصْرِيُّ  
وَالْقَصْرُ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَبَانِيِّ مَا يَتَّقِي فِي الْمُحْتَلِّ بَعْدَ الْإِتِّخَالِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَتِّ وَمَا يَتَّقِي  
فِي السُّبُلِ مِنَ الْحَبِّ بَعْدَ الدَّوْسَةِ الْأُولَى وَقِيلَ الْقَشْرَتَانِ اللَّسَانُ عَلَى الْحَبَّةِ سُفْلَاهُمَا الْحَشْرَةُ  
وَعَلِيَاهُمَا الْقَصْرَةُ اللَّيْتُ وَالْقَصْرُ كَعَابِرِ الزَّرْعِ الَّذِي يَخْلُصُ مِنَ الْبُرِّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْحَبِّ يُقَالُ  
لَهُ الْقَصْرِيُّ عَلَى فَعْلَى الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى أَبُو عَيْدٍ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُرَاعَةِ  
أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِي ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ وَالْقَصَارَةَ الْقَصَارُ بِالضَّمِّ مَا سَقَى الرَّبِيعُ فَهِيَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَالْقَصَارَةُ مَا بَقِيَ فِي السُّبُلِ مِنَ الْحَبِّ عَمَّا لَا يَخْلُصُ بَعْدَ  
مَا يَدَا مِنْ قَالُوا أَهْلَ الشَّامِ يَسْمُونَهُ الْقَصْرِيَّ بِوَزْنِ الْقَبِيطِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْتُهُ ابْنَ هَاجِرَ  
عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عَيْدٍ بِكسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الصَّادِ وَكسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ وَقَالَ عُمَانُ  
ابْنُ عَيْدٍ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ هِيَ الْقَصْرِيُّ إِذَا دَبَسَ الزَّرْعُ فَتَقَرَّبَ قَبْلَ فَالسُّبُلِ الْغَلِيظَةِ هِيَ  
الْقَصْرِيُّ عَلَى فَعْلَى وَقَالَ الْحَبَانِيُّ تَقَبَّيْتُ مِنْ قَصْرِهِ وَقَصَلَهُ أَيَّ مِنْ قَشَاهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَصْلُ  
وَالْقَصْرُ أَصْلُ التَّبْنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَصْرُ قَشْرُ الْحَبَّةِ إِذَا كَانَتْ فِي السُّبُلِ وَهِيَ الْقَصَارَةُ  
وَذَكَرَ النَّضْرُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قَشْرَتَانِ فَالسُّبُلِ عَلَى الْحَبَّةِ الْحَشْرَةُ وَالَّتِي فَوْقَ  
الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ وَالْقَصْرُ قَشْرُ الْحَنْطَةِ إِذَا بَسَتْ وَالْقَصِيرُ مَا يَتَّقِي فِي السُّبُلِ بَعْدَ مَا يَدَا مِنْ  
وَالْقَصْرُ بِالضَّمِّ أَصْلُ الْعَنْقِ قَالَ الْحَبَانِيُّ إِنَّمَا يُقَالُ لِأَصْلِ الْعَنْقِ قَصْرَةٌ إِذَا غَلَطَتْ وَاجْمَعُ  
قَصْرُوهُ فسر ابن عباس قوله عز وجل أنها ترى بشرها كالقصر بالتحريك وفسره قصر القصر يعني  
الأعناق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى أنها ترى بشرها كالقصر هو بالتحريك قال كما  
زفع الخشب لثلاثة ثلاث أذرع أو أقل ونسبه القصر وزير يدقصر الخمل وهو ما غلظ من أسفلها  
أو أعناق الأبل واحدها قصر فوقيل في قوله بشرها كالقصر قيل أقصا رجع الجمع وقال كراع  
القصر أصل العنق والجمع أقصر قال وهذا نادرا الآن أن يكون على حذف الزائد وفي حديث  
سلمان قال لابي سفيان وقدم به لقد كان في قصره هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن  
يسلم فانهم كانوا حراسا على قتلهم وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ريمحانة اني لأجد في  
بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصره صاحب العراقين مبدل السنة ببعنه أهل السماء  
وأهل الأرض ويؤله ثم ويله وقيل القصر أعناق الرجال والأبل قال  
لأن ذلك الشمس الأحذوم نكبه • في حومة تحتها الهامات والقصر

وقال الفراء في قوله تعالى انها ترى بشر كالقصر قال يريد القصر من قصور مياه العرب وتوحيده  
 وجمعه عربان قال ومثله سيمزج الجمع ويولون الدبر معناه الادبار قال ومن قرأ كالقصر فهو اصل  
 النخل وقال الضحاك القصر هي اصول الشجر العظام وفي الحديث من كنهه بالمدينة اصل  
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلاً ولو قصره القصر بالفتح والتحريك اصل الشجرة  
 وجمعها قصر اراد فليخذله بها ولو اصل نخلة واحدة والقصره ايضا العنق واصل الرقبة قال  
 وقرأ الحسن كالقصر مخففاً وفسره الجدل من الخشب الواحدة قصر تمثل تمر وتمره وقال قتادة  
 كالقصر يعني اصول النخل والشجر النضر القصاره يسمي بوسم به قصره العنق يقال قصرت  
 الجمل قصره فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيده القصاره على القصر وقد قصرها  
 والقصر اصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترى بشر  
 كالقصر وكالقصر فالقصر اصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب  
 الجزل حكاه الليث عن الحسن والقصر الجدل وهو القطن الضخم والقصر داء ياخذ في القصرة  
 وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصره وذلك أن الخلة تقطع قدر ذراع بسن وقدون بها  
 في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان ضم الرقبة والقصر ينس في العنق قصر  
 بالكسر يقصر قصره فهو قصر واقصر والاشي قصره قال ابن السكيت هوداء ياخذ البعير في  
 عنقه فيلتوى فيكتوى في مفاصل عنقه فرعاً بياً أبو زيد يقال قصر النمر يقصر قصره اذا  
 أخذته وجع في عنقه يقال به قصر الجوهري وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك يقال قصر البعير  
 بالكسر يقصر قصره او التقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة للزومها قصره العنق وفي الصحاح  
 قلادة شبيهة بالخنقة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبدي  
 ولها ظبي يورثها • عاقدي الجيد تقصارا

وقال أبو جزة السعدي

وعدا نواح معولان بالضي • ورق تلوح فكلهن قصارها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصير القصر ما صل  
 العنق في مركبه في الكاهل وأعلى اللتين قال ويقال لعنق الانسان كله قصره والقصرة زبرة  
 الحداد عن قطرب الأزهرى أبو زيد قصر فلان يقصر قصره اذا ضم شيئاً الى أصله الاصل وقصر قيد  
 بعيره قصره اذا ضيقه وقصر فلان صلاته يقصرها قصراني السفر قال الله تعالى ليس عليكم

جُنَاحُ أَنْ تَقْصُرَ وَأَمِنْ الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ تَصَلِيَ الْأُولَى وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ إِلَّا خَرَّةً رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ  
فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْأُولَى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا تَقْصُرُ فِيهِمَا وَفِيهَا لَقَاتُ يُقَالُ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَرَهَا  
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَمِنْ الشَّعْرِ مِثْلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهَا  
يَقْصُرُ قَصْرًا أَوْ قَصْرًا تَقْصُصُ ٣ وَرَخِصَ ضِدُّهُ وَأَقْصَرْتُ مِنَ الصَّلَاةِ لَغَةً فِي قَصَرْتُ وَفِي حَدِيثِ السُّهْوِ  
أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ يَرُودُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى النِّقْصِ وَفِي  
الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعَمْرٍو أَقْصِرْ الصَّلَاةَ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ لَغَةً  
شَائِدَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلِدَتْ أَوْلَادًا قَصَارًا وَأَطَالَتْ إِذَا وَلِدَتْ أَوْلَادًا طَوَالًا وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ الطَّوِيلَةَ قَدْ تَقْصُرُ وَأَنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ وَأَقْصَرَتِ النُّجْمَةُ وَالْمَعْرِضُ هِيَ مُقْصِرٌ إِذَا اسْتَنَاحَتْ  
تَقْصُرُ أَطْرَافُ أَسْنَانِهَا حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَالْقَصْرُ وَالْمَقْصَرُ وَالْمَقْصَرَةُ الْعِشِيُّ قَالَ سَبِيوِيهِ  
وَلَا يَحْقِرُ الْقَصِيرُ اسْتَفْغَنُوا عَنْ تَحْقِيرِهِ بِتَحْقِيرِ الْمَسَاءِ وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ  
ابْنُ مِقْبَلٍ فَبَعَثَتْهَا تَقْصُرُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَهَا \* كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُسْتَوْرِ  
وَقَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا إِذَا دَخَلْنَا فِي قَصْرِ الْعِشِيِّ كَمَا نَقُولُ أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشِيُّ يَقْصُرُ  
قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْعَجَّاجُ \* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعِشِيُّ \* وَيُقَالُ أَتَيْتَهُ قَصْرًا أَيَّ عِشْيًا  
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

(٣) عبارة القاموس وقصر  
الطه ام قصورا نما وغللا  
ونقص وورخص ضد اه  
كتبه معصمه

قوله والمقصر كقعد ومنزل  
والمقصرة كرحلة كما في  
القاموس اه معصمه

كَأَنَّهُمْ قَصَرُوا مَصَابِيحَ رَاهِبٍ \* بِمُوزَنٍ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا

هُمُ أَهْلُ الْأَوْحِ السَّرِيِّ وَبَيْنَهُ \* قَرَابِينَ أَرْدَا فَا لَهَا وَشِمَالَهَا

الْأَرْدَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْمُ مِنَ الرِّدْفَةِ وَكَانَتْ الرِّدْفَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ وَالرِّدْفَةُ  
أَنَّ يَجْلِسُ الرِّدْفُ عَنِ عَيْنِ الْمَلِكِ فَذَا شَرِبَ الْمَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَى الْمَلِكُ قَعَدَ  
الرِّدْفُ مَكَانَهُ فَكَانَ خَلِيئَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ وَلَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَرْبَاعُ وَقَرَابِينَ الْمَلِكُ جَلَسَاؤُهُ  
وَخَاصَّتُهُ وَاحِدُهُمْ قُرْبَانٌ وَقَوْلُهُ هُمْ أَهْلُ الْأَوْحِ السَّرِيِّ أَيُّ يَجْلِسُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سِرِّهِ لِنَفْسِهِمْ

وَجَلَالَتِهِمْ وَجَاءَ فُلَانٌ مُقْصِرًا حِينَ قَصَرَ الْعِشَاءُ أَيُّ كَلَيْدٌ يُؤْمِنُ اللَّيْلَ وَقَالَ ابْنُ حَلِزَةَ

أَنْتَ نَبَأَةٌ وَأَفْرَعُهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدَدْنَا الْأَمَاءَ

وَمَقَاصِيرُ الطَّرِيقِ نَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهُمَا مَقْصَرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقَصْرِيَّانِ وَالْقَصِيرِيَّانِ ضَلْعَانِ  
تَلْيَانِ الطِّفْطِيفَةِ وَقِيلَ هُمَا اللَّتَانِ تَلْيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْقَصِيرِيُّ اسْفَلُ الْأَضْلَاعِ وَقِيلَ هِيَ الضِّلْعُ  
الَّتِي تَلِي الشَّاكَّةَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ ضِلْعٍ فِي الْجَنْبِ التَّهْدِيبِ وَالْقَصْرِيُّ وَالْقَصِيرِيُّ

الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد \* ثم القصيرى زينه خصله \* وقال أبو دؤاد

وقصيرى شيخ الأنسا \* نباح من الشعب

أبو الهيثم القصيرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس

معاودتأ كالقنيص شواؤه \* من اللحم قصيرى رخصة وطفاطف

قال وقصيرى ههنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القصيرى هي

التي تلي الشاكلة وهي ضلع الخلف فاما قوله أنشده الليثاني

لا تعدليني بطرب جعد \* كز القصيرى مقرف المعد

قال ابن سيده عندي أن القصيرى إحدى هذه الأشياء التي ذكرنا في القصيرى قال وأما الليثاني

فحكى أن القصيرى هنا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة إلا أن يريد القصيرة وهو تصغير

القصرة من العنق فإبدال الهاء لا شرا كما في أم ما علمنا تأنيثا والقصرة الكسل قال الأزهرى

أنشدني المنذرى رواية عن ابن الأعرابي

وصارم يقطع أغلال القصر \* كأن في منيبه ملحا يذّر \* أوزحف ذردب في آنا يذّر

ويروى \* كأن فوق منبه ملحا يذّر \* ابن الأعرابي القصر والقصار الكسل وقال أعرابي

أردت أن آتيتك فنعني القصار قال والقصار والقصار والقصرى والقصر كله أخرى الامور وقصر

المجدمة عنده وقال عمرو بن كنوم \* أباح لنا قصورا مجدينا \* ويقال ما رضيت من فلان

بمقصرو مقصر أي بأمر من دون أي بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جارى مقاصير أي قصره

بجذاه قصيرى وأنشد

لتذهب إلى أقصى مباحة جسر \* فإني اليها من مقاصرة فقر

يقول لا حاجة لي في جوارهم وجسر من محارب والقصيرى والقصيرى ضرب من الأفاعى يقال

قصيرى قبال وقصيرى قبال والقصرة القطعة من الخشب وقصر الثوب قصارة عن سبويه وقصره

كلاهما حوزة ودقه ومنه سمي القصار وقصرت الثوب تقصيرا مثله والقصار والمقصر المحور

للثياب لانه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وحرفته القصار والمقصرة خشبة القصار

التهذيب والقصار يقصر الثوب قصرا والمقصر الذي يحس العطاء ويقاله والتقصير إحساس

العطية وهو ابن عمي قصرة بالضم ومقصورة وابن عمي دينا ودنيا أي داني النسب وكان ابن عمه لنا

وأنشد ابن الأعرابي \* رهط التلب هو لا مقصورة \* قال مقصورة أي خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه  
أن يشد عند ذكر القصرة  
التي هي أصل العنق كما  
لا يخفى اه صححه

غيرهم من قومهم وقال الليثاني يقال هذه الاحرف في ابن العمدة وابن الخالة وابن الخال وقوسر  
الرجل دخل بعضه في بعض والقوسر والقوسرة مخفف ومنقل وعامن قصب يرفع فيه التمر  
من البوارى قال وينسب الى علي كرم الله وجهه

أفلم من كانته قوسره • يأكل منها كل يوم مرة

قال ابن دريد لا أحسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تكفي عن المرأب القارورة والقوسرة قال  
ابن بري وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا أراد بالقوسرة المرأب بالاكل التكاح قال  
ابن بري وذو كرا الجوهرى أن القوسرة قد تحققت وهاوليد كرم عليه شاعدا قال وذو كرا بعضهم أن  
شاعدا قول أبي يعلى المهلب

وسائل الأعمى بن قوسرة • متى رأى بي عن العلاقرا

قال وقالوا ابن قوسرة هنا المنبذ قال وقال ابن حزم أهل البصرة يسمون المنبذ ابن قوسرة توجد  
في قوسرة أو في غيرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقبصر اسم ملك يلى الروم وقيل قبصر ملك  
الروم والأقبصر منم كن يعبد في الجاهلية أنشد ابن الاعرابي

وأنصاب الأقبصر حين أتمت • تسيل على مناكبها السماء

وابن أقبصر رجل بصير بالخييل وقاصرون وقاصرين موضع وفي النصب والخفض قاصرين  
(قطر) قطر الماء والجمع وغيرهما من السيل يقطر قطرا وقطورا وقطرانا وأقطر الاخيرة عن أبي  
حنيفة وقطر أنشد ابن جنى

كأهتتان يوم ما طير • من الريح دائم التقاطر

وأنشدهم دايب بالبا وهو في معنى دائم وأراد من أيام الريح وقطره الله وأقطره وقطره موقد قطر  
الماء وقطره أبا يعلى ولا يعلى وقطران الماء بالتحريك وتقطير الشيء أسالته قطرة قطرة والقطر  
المطر والقطار جمع قطر وهو المطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحدة قطرة والجمع قطار وسمي  
قطورا ومقطار كناية القطر حكاهما الفارسي عن نعلب وأرض مقطورة أصابها القطر واستقطر  
الشيء مرام قطرته وأقطر الشيء حان أن يقطر وغيت قطار عظيم القطر وقطر الصمغ من الشجرة يقطر  
قطرا خرج وقطارة الشيء ما قطر منه وخص الليثاني بمقطارة الحب قال القطارة بالضم ما قطر من  
الحب ونحوه موقرت أسه ممت وفي الاما قطر من ماء أى قليل عن الليثاني والقطران  
والقطران عصارة الأجل والأرز ونحوهما يطبخ فيطلب منه ثم يئبه الأبل قال أبو حنيفة زعم



بعض من يتطرق في كلام العرب أن القطران هو عصير الصنوبر وأن الصنوبر انما هو اسم لوزة ذلك وان شجرة تسمى به سميت صنوبرا وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقد رشحت ذفراها فاشبه ذفراها المار شحت فاسودت بمناديل عصارة الصنوبر فتال

كانت بذفراها مناديل فارقت • أ كف رجال بعصرون الصنوبرا

فطن أن عمره بعصر وفي التنزيل العزيز سرايلهم من قطر ان قبل والله أعلم انها جعلت من القطران لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود وقرأها ابن عباس من قطر ان والقطر النحاس والاتي الذي قد انتهى حره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أما القطران والشعرا جري • وفي القطران للجري هنا

وبعير مقطور ومقطرن بالتون كانه ردوه الى أصله مطي بالقطران قال لبيد بكرت به جرشية منتورة • تروى المهاجر بازل علىكم

وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس

أقتلني وقد شغقت فؤادها • كما قطر المهنوء الرجل الطالي

قوله شغقت فؤادها أي بالغ جبي منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقة المهنوء يقول كيف تقتلني وقد بلغ من جبهالي ما ذكرته اذ لو أقدم على قتله لفسد ما بينه وبينها وكان ذلك داعيا الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر النحاس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من قطر ان والقطر بالكسر والقطرية ضرب من البرود وفي الحديث انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري وفي حديث عائشة قال أيمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري عن خمسة دراهم أبو عمرو والقطر نوع من البرود وأنشد

كسالة الخطي كما صوف • وقطريا فانت به تصيد

شعر عن البركراوي قال البرود القطرية حرها أعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنيبة هي حلال نمل يمكن لأدري أين هو قال وعي جيا وقد رأيتها وهي حر تأتي من قبل البحرين قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر قال رأسيهم نسبو هذه

التياب اليها خففوا وكسرو القاف للنسبة وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا اخذ للخند قال جبر

أراد بالقطريات نجابتها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية

قوله على سيف وعمان كذا بالاصل وعبارة يا قوت قال أبو منصور في أعراض البحرين على سيف الخط بين عمان والقعة قرية يقال لها قطر الخ اه كنه معصمه

الآبُ أَوْبُ نَعَامٍ قَطْرِيَّةٌ \* وَالْأَلُّ أَلُّ نَحَائِصِ حَقْبٍ

نسب النعام إلى قطر لاتصالها بالبر ومخاذاها مال يبرين والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع  
أقطار وقومك أقطار البلاد على الطرف وهي من الحروف التي عزها سيبويه ليه سر معانيها  
ولأنها غرائب وفي التنزيل العزيز من أقطار السموات والأرض أقطارها نواحيها واحدها قطر  
وكذلك أقطارها واحدها قطر قال ابن مسعود لا يجيبك ما ترى من المرحة حتى تنظر على أي قطريه  
يقع أي على أي شئبيه يقع في خاتمة عمله أعلى شق الاسلام أو غيره وأقطار القمر ما أشرف منه  
وهو كائنه وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار القمر والبعد نواحيه  
والتقاطر تقابل الأقطار وطعنه فقطره أي القامه على قطر ماى جانبه فتقطر أي سقط قال الهذلي

الْمُنْتَهَلُ التَّارِكُ الْقَرْنُ مُصْفَرًا نَامِلُهُ \* كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارِ قَهْوَةٍ تَمَلُّ

مَجْدَلًا يَنْسِقُ جِلْدَهُ دَمَهُ \* كَمَا يَقْطُرُ حَذَعُ الدَّرْمَةِ الْقَطْلُ

ويروي ينسقى جلده والقطل المقطوع وقوله مصفرا نامله يريد أنه نرف دمه فاصفرت نامله  
والعقار الخمر التي لازمت الدن وعاقرة والتمل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط  
بالجدلة وهي الأرض والدومة واحدة اليوم وهو شجر المقل الليث اذا صرعت الرجل صرعة  
شديدة قلت قطره وانشد

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَتِهَا \* مَا قَطَرَ الْفَارِسَ الْأَنَا

وفي الحديث فنقرت نقدة فقطرت الرجل في الثراب ففرق أي ألقته في الثراب على أحد قطريه  
أي شقيه والنقد صغار الغنم وفي الحديث أن رجلا رمى امرأته يوم الطائف فأخطأ أن قطرها  
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما قد جمع حاشيته ونجم قطريه أي جمع جانبه عن  
الانتشار والتبدد والتمرق والله أعلم وقطر فرسه وأقطره وتقطر به القاه على تلك الهيئة وتقطر  
هورى بنفسه من عل وتقطر الجذع قطع أو انجعب كقطل والبعر القاطر الذي لا يزال يقطر بوله  
القراء القطاري الحية ما خوذ من القطار وهو سمه الذي يقطر من كثره أبو عمرو والقطارية  
الحية وحية قطارية تأوى إلى قطر الجبل بنى فعلا منه وليست بنسبة على القطر وإنما خرجت  
مخرج إيارى ونخاذى قال نابط شرا

أَصْمُ قُطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ \* بَعِيدٌ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلَفِ الرَّمْسِ

وتقطر لانتال تقطراتها وتحرقه قال والنقطر لغة في القتر وهو النسب للقتال والقطر والقطر

مثل عسرو عسر العود الذي يتخربه وقد قطرتوبه وتقطرت المرأة قال امرؤ القيس  
 كأن المدام وصوب الغمام \* وريح الخزامى ونشر القطر  
 يعقل بها بردا يساها \* اذا طرب الطائر المسحر  
 شبه ماء فيها في طيبه عند السحر بالمدام وهي الخمر وصوب الغمام الذي يترج به الخمر وريح الخزامى  
 وهو خبزي السبر ونشر القطر وهو رائحة العود والطائر المسحر هو الموت عند السحر والمقطر  
 والمقطرة الحجر وأنشد أبو عبيد المرقيش الأصغر

في كل يوم لها مقطرة \* فيها كاء مع دوحيم  
 أي ماء حار تحم به الأصمى اذا تهيأ النبات للبيس قبل اقطار اقطار اوهو الذي يتنى ويهوج ثم  
 يهيج بعنى النبات واقطار النبات واقطار رولى واخذ يهيج وتم بالبيس قال سيويه ولا يستعمل  
 الامزيدا وأسود قطارى ضم عن ابن الاعرابي وأنشد

أترجوا الحياة يا ابن بشر من مسهر \* وقد علق رب جلالك من ناب أسودا  
 أصم قطارى اذا عض عضة \* تزيل أعلى جليده فتريدا

ونافذة مقطار على النسب وهي الخلينة وقد اقطارت تكسرت والقطار أن تقطر الابل بعضها الى  
 بعض على نسق واحد وتقطير الابل من القطار وفي حديث ابن سيرين أنه كان يكره القطر  
 قال ابن الاثير هو بقصتين أن يزن جله من عرا وعد لا من متاع أو حب ونحوهما وياخذ ما بقى على  
 حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو أن يأتى الرجل الى آخر فبقوله له بعنى مالك فى هذا  
 البيت من التمير جرافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه وكأنه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضها وقال أبو  
 معاذ القطر هو البيع نفسه ومنه حديث عمارة أنه مررت به قطارة جال القطارة والقطار أن تشد  
 الابل على نسق واحد اذلت واحد وقطر الابل يقطرها قطرا وقطرها تقرب بعضها الى بعض على  
 نسق وفي المثل النناض يقطار الجلب معناه أن القوم اذا اتفصوا ونفذت أموالهم قطروا ابلهم  
 فساقوا البيع قطارا قطارا والقطار قطار الابل قال أبو النجم

وانحنت من حرش فليج حردله \* وأقبل النمل قطارا تنقله

والجمع قطر وقطرات وتساطر القوم جاؤا رسالا وهو ماخوذ من قطار الابل وجاءت الابل قطارا أى  
 مقطورة الرياشي يقال أكرتته مقاطرة اذا أكرماها وجاءتوا وأكرتته وتوضع وتوضع اذا أكرها

قوله وضعة وتوضعة كذا  
 بالاصل وحرره اه معصمه

دَفْعَةٌ وَيُقَالُ اقْطَرَتِ النَّاقَةُ اقْطَارًا فَهِيَ مُقَطَّرَةٌ وَذَلِكَ إِذَا لَقَعَتْ فَسَالَتْ بِذَنبِهَا رَشَحَتْ بِرَأْسِهَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى اقْطَرَتْ فَهِيَ مُقَطَّرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ  
فِيهَا وَالْقَطِيرَةُ تَصْغِيرُ النَّطْرِ وَهُوَ الشَّيْءُ التَّافَهُ الْحَمِيسُ وَالْمَقْدَرَةُ الْفَلَقُ وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ  
كُلُّ خُرُوقٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ السَّاقِ يُدْخَلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْحَبُوسِينَ مُشْتَقٌّ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْحَبُوسِينَ  
فِيهَا عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ مَضْعُومٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقِ خَشَبَةٍ مُفْلَوقةٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةِ  
سُوقِهِمْ وَقَطَرَ فِي الْأَرْضِ قُطُورًا وَمَطَرٌ مَطُورًا ذَهَبٌ فَاسِرٌّ وَذَهَبٌ نُوبِيٌّ وَبَعِيرِيٌّ فَمَا أُدْرِي مِنْ  
قَطَرِهِ مِنْ قَطَرِهِ أَيَّ أَحَدِهِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَدِيدِ وَيُقَالُ قَطَرَ عَنِّي أَيَّ تَخَنَّفَ عَنِّي وَأَنْشَدَ

أَتَى عَلَى مَا كُنَّ مِنْ تَقَطَّرِي • عَذْرًا وَمَا بِي عِنْدَ مَنْ تَأْسَرِي

وَالْمَقَطَّرُ الْغَضْبَانُ الْمُنْتَشِرُ مِنَ النَّاسِ وَقَطُورًا مَمْدُودٌ بِنَاتٍ وَهِيَ سَوَادِيَةٌ وَالْقَطْرُ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ  
عَنِ الْفَارِسِيِّ وَقَطْرٌ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ

تَذَكَّرْنَا أَهْلَهُمْ • وَخَافُوا عَمَلَنَا وَخَافُوا قَطْرًا

وَالْقَطَارُ مَا مَعْرُوفٌ وَقَطْرِيٌّ بِنُجَاهَةِ الْمَلْزَمِيِّ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَسْلَ الْإِسْمِ مَا خُوذَ مِنْ قَطْرِيِّ النَّعَالِ  
(قَطْر) اقْطَرِ الرَّجْلُ اقْطَعِ نَفْسَهُ مِنْ يَهْرٍ وَكَذَلِكَ اقْطَرُ (قَطْر) التَّطْمِيرُ وَالْقِطْمَارُ  
شَقُّ النَّوَاةِ وَفِي الْعَصَا الْقِدَامِيُّ الْقُوفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ وَهِيَ الْقِشْرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ بَيْنَ  
النَّوَاةِ وَالْقُرُوقِ يُقَالُ هِيَ النَّسَكَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ الَّتِي تَنْبَتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ وَمَا أُصِيبَتْ مِنْهُ  
قِطْمِيرًا أَيَّ شَيْءًا (قَعْر) قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَقْصَاهُ وَجَمْعُهُ قَعُورٌ وَقَعْرُ الْبُرِّ وَغَيْرُهَا عَقْفَاهَا نَهْرٌ قَعِيرٌ بِعِيدِ  
الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ بُرٌّ قَعِيرٌ وَقَعِيرٌ وَقَدَقَّرَتْ قَعَارَةٌ وَقِصْعَةٌ قَعِيرَةٌ كَذَلِكَ وَقَعْرُ الْبُرِّ يَشَعْرُهَا قَعْرًا أَنْتَهَى إِلَى  
قَعْرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ وَقَعْرُ الثَّرِيدِ قَعْرًا كَلِمَةٌ مِنْ قَعْرِهَا  
وَأَقْعَرُ الْبُرَّ جَعَلَ لَهَا قَعْرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَعْرُ الْبُرِّ يَشَعْرُهَا عَقْفَاهَا وَقَعْرُ الْحَقْرِ كَذَلِكَ الْبُرُّ يَشَعْرُهُ  
وَقَدَقَّرَتْ قَعَارَةٌ وَرَجُلٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ أَيُّ الْفُورِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَعْرُ الْقَمِّ دَاخِلُهُ وَقَعْرِيٌّ كَلِمَةٌ وَقَعْرٌ  
تَشَقُّقٌ وَنَسَكٌ بِأَنْصَى قَعْرُهُ وَقِيلَ نَسَكٌ بِأَنْصَى حَلَقُهُ وَرَجُلٌ قَعِيرٌ وَقَعْرٌ مَتَقَعْرٌ فِي كَلِمَةٍ  
وَاتَّقَعِرُ التَّعْمِيقُ وَالتَّنْعِيرُ فِي الْكَلَامِ التَّنْدِيقُ فِيهِ وَالتَّقَعْرُ التَّعْمِيقُ وَقَعْرُ الرَّجُلِ إِذَا رَوَى فَنظَرَ  
فِيمَا بَعْدَ مَنْ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى يَخْرُجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَعْرُ الْعَقْلُ التَّامُّ يُقَالُ هُوَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلِمَةٍ  
إِذَا كَانَ يَتَنَبَّأُ وَهُوَ لِحَانَةٌ وَيَتَعَاقَلُ وَهُوَ لِبَاجَةٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقَعْرِ أَحَدٌ  
مِثْلُهُ كَقَوْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْغَائِطِ مِثْلَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَإِنَّا قَعْرَانُ فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ وَقِصْعَةٌ قَعْرِيٌّ

وقعرة فيها ما يغطي قعرها والجمع قعري واسم ذلك الشيء القعرة والقعرة الكسائي انا نصنن  
 وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف وانا نهدان وهو الذي علا وأشرف والمؤنث من هذا كله  
 فعلى وقعب مقعار واسع بعيد القعر والقعر حوية تتجأب من الارض وتنهبط يصعب الانحدار  
 فيها والمقعر الذي يبلغ قعر الشيء وامرأة قعرة وقعيرة بعيدة الشهوة عن العياني وقيل هي التي تجرد  
 الغلظة في قعر فرجها وقيل هي التي تريد المبالغة وقيل امرأة قعرة وقعيرة نعتت سو في الجماع والقعر  
 من النمل التي تتخذ القريات وضربه فقعره أي صرعه ابن الاعرابي قال صحف أبو عبيد يوما في  
 مجلس واحد في ثلاثة أحرف فقال ضربه فانهقروا ناهوا فانهقروا وقال في صدره حسك والصحيح  
 حسك وقال شلت يذو الصواب شلت وقعر الخلة فانهقرت هي قطعها من أصلها فقطت  
 والشجرة انجعت من أصلها وانصرت هي وفي التنزيل العزيز كأنهم أعجاز نخل منقعة  
 والمنقعة المنقلع من أصله وقعرت الخلة اذا قلعت من أصلها حتى تسقط وقد انقعت هي وفي  
 الحديث أن رجلا تنقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله أي انتلع من أصله يقال قعره اذا قلعه  
 يعني أنه مات عن ماله وفي حديث ابن مسعود أن عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره أي قلعه وقيل  
 كل ما انصرع نقدا تنقعر وتقعر قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما • تقعرت المشاجر بالقتام

أي انقلبت فانصرفت وذلك في شدة القتال عند الانهزام ابن الاعرابي قالت الديرة القعر  
 البهينة وكذلك المجن والسيري والديعة روى ذلك كله الترام عن الديرة بقعرت الشاة ألفت  
 ولدها غير تمام عن ابن الاعرابي وأشد

أبقي لنا الله وتقعير الحجر • سودا غرايب كاطلال الحجر

والقعر موضع وبنو المقعار بطن من بني هلال وقدح قعران أي مقعر (قعر) التميمي  
 الشديد على الأهل والعشيرة والصاحب وفي الحديث أن رجلا قال يا رسول الله من أهل النار  
 فقال كل شديد قعري قيل يا رسول الله وما القعري فقصره بما تقدم وقال الهروي سألت عنه  
 الأزهرى فقال لا أعرفه وقال الرنخسرى أرى أنه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى ونظم عبقرى  
 شديد فاحش (قعر) القعرة اقتلاع الشيء من أصله (قعر) التعسرة الصلابة والشدة  
 والقعسرى والقعسر كلاهما الجمال الضخم الشديد والقعسرى الصلب الشديد والقعسرى في  
 صفة الدهر قال الجاج في وصف الدهر

والدُّمْرُ بِلَانَسَانِ دَوَارِي • أَفْنَى الْقُرُونِ وَعِدْوَقَسْرِي  
 شبه الدهر بالجل الشديد والقعسرى الخشبية التي تدار بهم الرحي الصغيرة يُطَمَّنُ بِهَا بِاليدِ قَالَ  
 لَزِمَ بَقَعَسْرِيهَا وَأَلَّهُ فِي خُرَيْبِهَا نَطْعَمَكَ مِنْ شَيْءِهَا أَي مَا تَتَنَّى الرحي وخُرَيْبِهَا قُفَاها الَّذِي تُلْتَقِي فِيهِ  
 لَهْوُهَا وَبِرْوَى خُرَيْبِهَا وَالْقَعَسْرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ وَعِزُّ نَعَسْرِي قَدِيمٌ وَقَعَسْرَ الشَّيْءِ  
 أَخَذَهُ وَأَشْدَقِي صَفْهَ دَلُو

دَلُو تَعْمَى دُبَغَتْ بِالْحَلْبِ • وَمِنْ أَعَالِي السَّلْمِ الْمُضْرِبِ  
 إِذَا تَقَطَّذَ بِالنَّيِّ الْأَشْبَابِ • فَلَا تُقَعِّسِرُهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ  
 (قعصر) ضربه حتى اقتصر أي تناصر إلى الأرض (قعطر) اقتطع الرجل اقتطع نفسه  
 من بهر وكذلك اقتطع روقعطر الشيء ملاء الأزهري القعطر شدة الوثاق وكل شيء أو ثقته فقد  
 قعطرته وقعطره أي صرعه وصعبه أي صرعه (قفر) القفر والقفرة الخلاء من الأرض وجمعه  
 قنار وقفور قال الشاعر

يَخُوضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى • تَبَيَّنَ أَنْ سَاحَتَهُ قُفُورُ

وربما قالوا أرضون قفرو ويقال أرض قفرو ومفازة قفرو وقفرة أيضا وقيل القفر مفازة لا بات بها  
 ولا ماء وقالوا أرض مفقار أيضا وأقفر الرجل صار إلى القفر وأقفرنا كذلك وذئب قنر منسوب  
 إلى القفر كرجل نهر أنشد ابن الأعرابي

فَلَنْ تَعَادِرْتَهُمْ فِي وَرْطَةٍ • لِأَصِيرَ نَهْرَةَ الذَّئْبِ الْقَفْرِ

وقد أقفر المكان وأقفر الرجل من أهله خلا وأقفر ذهب طعمه أمة وجاع وقنر ماله قنر أقل قال  
 أبو زيد بن نسر مال فلان وزمر يقفرو ويضم قفرو وزمر أقفر مال وهو قنر المال زمرة البيت القنر  
 المكان الخلاء من الناس وربما كان به كلاً قليلاً وقد أقفرت الأرض من الكلا والناس  
 وأقفرت الدار خات وأقفرت من أهلها خلت وتقول أرض قفرو دار قفرو أرض قفار ودار قفار  
 تجتمع على سعة التوهم الموضع كل موضع على حباله قنر فإذا سميت أرضاً بهذا الاسم أنتت  
 ويقال دار قنر ومنزل قنر فإذا فردت قلت أنتهينا إلى قنرة من الأرض ويقال أقنر فلان من أهله  
 إذا انفرد عنهم وبقي وحده وأنشد لعبيد

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبِدُ • فَالْيَوْمَ لَا يَبْدِي وَلَا يَبْعِدُ

ويقال أقفر جسده من اللحم وأقفر رأسه من الشعر وأنه لقفر الرأس أي لا شعر عليه وأنه لقفر

قوله من أهله عبيد هكذا  
 في الأصل وله لها هلته وهي  
 لغة في الأهل وحرره اه  
 معصمه

الجسم من اللحم قال العجاج \* لا قنر اغشا ولا مة يجا \* ابن سبويه رجل قنر الشعر واللحم  
 قبله ما والاني قفيرة وقنرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهي قفيرة أي  
 قبله اللحم أبو عبيد القفيرة من النساء القليلة اللحم ابن سبويه والقفر الشعر قال  
 \* قد علمت خوذ بساقها القنر \* قال الازهرى الذي عرفناه بهذا المعنى القفر بالغين قال  
 ولا أعرف القفرو سويق قفار غير ملتوت وخبر قفار غير مأدوم وقفر الطعام قنرا صار قنارا وأقنر  
 الرجل أكل طعامه بلا أدم وأكل خبزة قنارا بغير أدم وأقنر الرجل إذا لم يبق عنده أدم وفي  
 الحديث ما أقفريت فيه خذل أي ما خلا من الأدم ولا عديم أهله الأدم قال أبو عبيد قال  
 أبو زيد وغيره هو ما خوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم والقفار بالنخ الخبز بلا أدم  
 والقنار الطعام بلا أدم يقال أكلت اليوم طعاما قنارا إذا أكله غير مأدوم قال ولا أرى أصله  
 إلا ما خوذ من القفر من البلد الذي لا شيء به والقفار والقفر الطعام إذا كان غير مأدوم وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه فاني لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مقفرين أي خالين من الطعام ومنه  
 حديثه الآخر قال للاعرابي الذي أكل عنده كالك مقفر والقفار شاعر قال ابن الاعرابي هو  
 خالد بن عامر أحد بني عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لان قوما نزلوا به فأطعمهم الخبز  
 قفارا وقيل انما أطعمهم خبزا بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر \* لا بأس بالخبز ولا بالخيار

أنت بهم داهية الجواهر \* نظرا ليس فرجها باطاهر

والعرب تقول نزلنا بني فلان فبتنا القفرا إذا لم يقرروا والتقفير جعل التراب وغيره والقفير الزيل  
 يمانيه أبو عمرو والقفير والقليف ٣ والنجوبة الجلة العظيمة البحرية التي تحمل فيها القباب وهو  
 الكنعن المالح وقنر الأثر بقنره قفرا واقنره اقنارا وقنره كله انتشاء وتتبعه وفي الحديث  
 انه سئل عن ربي السيد فقنرأثره أي يتبعه يقال اقنرت الأثر وتقفرت إذا تتبعته وقنوته  
 وفي حديث يحيى بن يعمر ظهر قبنا أناس يتقفرون العلم ويروى يتقفرون أي يتطلبونه  
 وفي حديث ابن سيرين أن بني اسرائيل كانوا يجذون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا عندهم  
 وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية وكانوا يقتفرون الأثر وأنشد لأعشى باهله يرفي أخاه  
 المنتشر بن وهب

أخوز غائب يعطيا ويسألها \* يابى الظلامه منه النوفل الزفر

٣ قوله والنجوبة كذا بالاصل  
 ولم نجد لها بهذا المعنى فيما  
 بأيدينا من كتب اللغة بل  
 لم نجد بعد التصحيف  
 والتصرف إلا الجونة  
 بموحدة مفتوحة وحاء  
 مهملة ساكنة وهي القرية  
 الواسعة والحصانة بهذا  
 الضبط الجلة العظيمة ففر  
 اه معجمه

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يَكْتَدِرُهُ • عَلَى الصَّادِقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرٌ  
لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ الْأَحْيَا حَيْثُ يَرْكَبُهُ • وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى النَّعْشَاءِ يَأْتَمُرُ  
لَا يَغْمِزُ السَّاقِ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ وَصَبٍ • وَلَا يَزَالُ أَمَامَ النَّوْمِ يَنْتَسِرُ

قال ابن بري قوله يابى التلامذة منه التوفل الزفر يقضى ظاهره ان النوفل الزفر بعضه وليس كذلك وانما النوفل الزفر هو نفسه قالوه هذا كثر ما يجي في كلام العرب يجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه كقولهم لغدا يتزيد التمرين منه السيد الشريف ولتأ كرمته لتلقين منه مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ظاهر الآية يقضى ان الامة التي تدعو الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هي بعض مخاطبين وليس الامر على ذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم امة يدعون الى الخير وقال ايوب بن عياض في اقتصر الاثر تبعه

قَصِحُ تَقْفَرُ هَائِسَةٌ • كَمَا يَقْفَرُ النَّيْبُ فِيهَا الْقَصِيلُ

وقال ابو المثلث منخر • فاقى عن تقفركم كبيت • والقفور مثل النور كاقور النخل وفي موضع آخر وعاطل النخل قال الاصمعي الكافور وعاء النخل ويقال له ايضا قفور قال الازهرى وكذلك الكافور الطيب يقال له قفور والقفور بيت ترعاه القطا قال ابو حنيفة لم يحصل لنا وقد ذكره ابن احر فقال

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قُفُورُهُ • ثُمَّ تَعْرِى الْمَاعِظِينَ يَعْرِى

البيت القفور شئ من افاويه الطيب وانشد

مَنْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعَطُورِ • أَهْضَامِهَا وَالْمَسْكُ وَالْقُفُورِ

وقفية اسم امرأة البيت قفيرة اسم ام الفرزدق قال الازهرى كانه تصغير القفرة من النساء وقد مر تفسيره (قفر) القننير والقفاخر بضم الفاق والتفاخرى التار التاعم الضخم الجثة وانشد • معدج بضم قفاخرى • ورواه شعر • معدج بضم قفاخرى • قوله ييض على قوله قبله • فعم بناه قصب فعمى • وزاد سيبويه قننير قال وبذلك استدل على ان نون قننير زائده مع قفاخرى له دم مثل جرد حل وفي الصحاح رجل قننير ايضا مثل جرد حل والنون زائدة عن محمد بن السرى والقننير والقننير القائق في نوعه عن السيرافي والقننير اصل البردى واحده قننيرة ابو عمرو امرأة قفاخره حسنة الخلق طارده ورجل قفاخر (قندر)

قوله وقفية اسم امرأة الخ قال جرير كانت قفيرة بالقاح مربة تكي اذا اخذ القليل الروبع انشد المولف في باب العين اه معصمه

(٣) زاد الجدا اقتفر العظم تعرفه والتفر فتح فسكون النور لذاء عن امه ليعرث به اه كبه معصمه



القَفْنَدْرُ القَبِيحُ المَنْظَرُ قال الشاعر

فَمَا لَوْمُ البَيْضِ اَلْاَتْسَخْرَا \* لَمَّا رَأَى مِنَ السَّمَطِ القَفْنَدْرَا

قوله لما رأى الخ مثله في  
الاصح ونقل شرح  
القاموس عن الصاغاني أن  
الرواية  
اذا رأيت ذا الشيبة القفندرا  
والرجلاني النجم اه معصمه

يزيد أن تسخر ولا زائدة وفي التزويل العزيز ما منعك أن لا تسجد وقيل القفندر الصغير الرأس  
وقيل الايض والقفندر أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادر وقيل القفندر الضخم من الابل  
وقيل الضخم الرأس (قر) القلار والقلاري ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال  
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هوتين أبيض متوسط وبابسه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه  
وإذا كثر لم يعضه بعضا كالمز وقال نكز منه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما  
تشر به فنقص زده حتى يروى ثم نطين أقواها فمكت ما بيننا السنة والستين فيلزم به بعضا  
ويتلبد حتى يقتلع بالصياصي والله تعالى أعلم (قر) القمر لون الى الخضرة وقيل يياض فيه  
كثرة حمار أقر والعرب تقول في السماء اذا رأتها كأنها بطن أتان قراء فهي أمطر ما يكون  
وسمى قراء يضاء قال ابن سيده أعني بالسنة أطراف الصليان التي ينسلها أي يلقها وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقر قال ابن قتيبة لا قر الايض  
الشديد البياض والاتي قراء ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة ما به سحاب أقر وأتان  
قراء أي يضاء وفي حديث حليلة ومعنا أتان قراء وقد تكررت كذا القمر في الحديث ويقال  
اذا رأيت السحابة كأنها بطن أتان قراء فذلك الجود وليله قراء أي مضينة وأقرت ليلتنا  
أضامت وأقرنا أي طلع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في  
الليلة الثالثة من الشهر وهو مشتق من القمر والجمع أقرا وأقر صار قرا وربما قالوا أقر الليل  
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حَبِذا العَرَصَاتُ لَيْسَ لَافِي لَيْلِ مَقْمِرَاتِ

أبو الهيثم سمي القمر لليلتين من أول الشهر هلالا واليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة  
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا الجوهري القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمى  
قرا البياضه وفي كلام بعضهم قير وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمر أضواء القمر  
وليلة مقمرة وليلة قراء مقمرة قال

يا حَبِذا القَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجِ \* وَطُرُقُ مِثْلِ مَلَأِ النَّسَاجِ

وحكى ابن الاعرابي ليل قراء قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى انه عنى بالليل الليلة أو أثنه

على تأنيث الجمع قال وتطيره ما حكاه من قولهم ليس ظلماً قال الآن ظلمه أسهل من قراءه قال  
ولا أدري لأي شيء استسهل ظلماً الآن يكون سمع العرب تقوله أكثر وليلة قمره قراءه عن ابن  
الاعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب اليك قال يضاء بهترة حاله عطرة حية خفزة  
كانم باليلة قمره قال ابن سيده وقمره عندي على النسب ووجه أقمر مشبه بالقمر وأقمر الرجل  
ارتقب طلوع القمر قال ابن أحر

لا تُقْمِرَنَّ عَلَى قَمْرٍ وَلَيْتَهُ • لَأَعْنِ رِضَاكَ وَلَا بِالْكَرْمِ مُقْتَصِبَا

ابن الاعرابي يقال للذي قلقت قلبه حتى بدار رأس ذكره عضة القمر وأنشد

فَدَاكَ نَكْسٌ لَا يَبِضُّ حَجْرُهُ • مُحْرِقُ الْعَرِضِ جَلِيدٌ مَطْرُهُ

فِي لَيْلٍ كَأَنَّهُ شَدِيدٌ خَصْرُهُ • عَضُّ بِأَطْرَافِ الرُّبَائِي قَمْرُهُ

يقول هو أقلف ليس يمتنون إلا ما قص منه القمر وشبه قلبه بالزباني وقيل معناه انه ولد والقمر

في العقب فهو مشوم والعرب تقول استرعيت مالي القمر اذا تركته هملاً لئلا يلا بلاء يحفظه  
واسترعيت الشمس اذا أهملت منهارا قال طرفة

وَكُنْ لَهَا جَارَانِ قَابُوسٌ مِنْهَا • وَبِشْرٍ لَمْ أُسْتَرْعِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أى لم أهملها قال وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرْحَتِهَا • وَمَا عَزَى مِنْهَا الْكُوكَبُ وَالْقَمَرُ

وتقمرته أتيته في القمراء وتقمر الاسد خرج يطلب الصيد في القمراء ومنه قول عبد الله بن عتبة

الضبي أَبَا نَخِ عُنَيْمَةَ أَنْ رَاعَى بِلَهٍ • سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مَقَمَّرٍ • حَامِي الذِّمَارِ مَعَاوِدِ الْأَقْرَانِ

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيراً فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى

لحيبه الكلاب بباحها فيعلم اذا نجته الكلاب انه موضع الحي فيستضيفهم فيسمع الاسد أو الذئب

عواءه فيقصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيراً فخرج بعض العرب

بالله ليعتصمها فهجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف

وزيادة الالف والنون قال والمشهور هو القول الاقول وقروا الطير عشوها في الليل بالنار

ليصيدها وهو منه وقول الاعشى

تَقَمَّرَ هَاشِجٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ • قُضَاعِيَةٌ تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاشِمَا

يقول صاده في القمر وقيل معناه بصريها في القمراء وقيل اخذتها كما يجتدع الطير وقيل  
ابتنى عليها في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمرها أتاها في القمراء وقال الأصمى تقمرها طلب  
غرتها وخدعها وأصله تقمير الصياد الطباة والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمير  
أبصارها فتصاد وقال أبو زيد يصف الاسد \* وراح على آثارهم يتقمير \* أي يتعاهد  
غرتهم وكان القمر ما خوذ من الخداع يقال قامر به الخداع فتقميره قال ابن الاعرابي في بيت  
الاعشى تقميرها تزوجها وذهب بها وكان قلبها مع الاعشى فأصاحت وهي قضاة وقيل  
نعلب سالت ابن الاعرابي عن معنى قوله تقميرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا  
وسحاب أقرملا ن قال

سقى دارها جون الربابة مخضل \* يسح قضيض الماء من قلع قمر

وقبرت القرية تقمير قمر اذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة فأصابها فضاء وفساد وقال ابن سيده  
وهو شئ يصيب القرية من القمر كالا حترق وقمر السقاء قمر ايات أدمته من بشرته وقمر قمر  
أرق في القمر فلم ينم وقبرت الابل تأخر عشاؤها وطال في القمر والقمر تحير البصر من الثلج وقمر  
الرجل يقمر قمر اطار بصره في الثلج فلم يبصر وقبرت الابل أيضا رويت من الماء وقمر الكلال  
والماء وغيره كثر وما قمر كثير عن ابن الاعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات أشر \* كنطفان الثن في الماء القمر

وأقبرت الابل وقعت في كلال كثير وأقمر الثمر اذا تأخر اتياعه ولم يتضح حتى يدركه البرد فتذهب  
حلاوته وطعمه وقامر الرجل مقامرة وقمار اراهنه وهو التقامر والقمار المقامرة وتقامر وا  
لعبو القمار وقمر الذي يقامر ك عن ابن جنى وجعه أقمار عنه أيضا وهو شاذ كنصر وأنصار  
وقد قمره يقميره قمر وفي حديث أبي هريرة من قال تعال أقامرك فليصدق بقدر ما أراد أن  
يجعله خطر في القمار الجوهرى قمرت الرجل أقمره بالكسر قمر اذا الاعتبه فيه فغلبته  
وقامرته فقمرة أقمره بالضم قمر اذا فاخرته فيه فغلبته وتقمير الرجل غلب من يقامره أبو زيد  
يقال في مثل وضعت يدي بين إحدى مقمورتين أي بين إحدى شرتين والقمر طائر صغير  
من الدخيل التهذيب القمر ادخله من الدخيل والقمر طائر يشبه الحمام القمر البيض  
ابن سيده القمرية ضرب من الحمام الجوهرى القمري منسوب الى طير قمر وقمر اما أن يكون  
جمع أقمر مثل أحمروهم واما أن يكون جمع قمرى مثل رومي ورومي وزنجي وزنج قال أبو عامر

جد العباس بن مرداس

لأنسب اليوم ولاخلة • أنسع الفتق على الراتق  
لاصلح يني فاعلموه ولا • ينسكم ما حلت عاتني  
سني وما كابد وما • قرقرقروا بالشافق

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بنى سليم لشيء كان وجد عليهم من أجله وكان مقدم الجيش عمرو بن قرتنا من الجيوش على غطفان فاستجابوا له على بنى سليم فهزمت بنو سليم جيش النعمان وأسروا عمرو بن قرتنا فأرسلت غطفان إلى بنى سليم وقالوا اتشددكم بالرحم التي بيننا إلا ما أطلقتم عمرو بن قرتنا فقال أبو عامر هذه الآيات أي لأنسب بيننا وبينكم ولاخلة أي ولا صداقة بعدما أنعمت جيش النعمان ولم ترأوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تفاقم الأمر بيننا فلا يربح صلاحه فهو كالفتق الواسع في الثوب يتعب من يروم رتقه وقطع همزة أنسع ضرورة ووحسن لذلك كونه في أول النصف الثاني لأنه بمنزلة ما يتدأ به ويرى البيت الأول أنسع الخرق على الراقع قال ابن رواد على هذا فهو لأنسب بن العباس وليس لابي عامر جد العباس قال والاثني من القماري قيرية والذكر ساق حر والجمع قاري غير مصروف وقير وأقير البسر لم ينضج حتى أدركها البرد فلم يكن له حلوة وأقير التمر ضرب به البرد فذهبت حلاوته قبل أن ينضج ونخلة مقمار أيضا البسر وبنوقير بطن من مهرة بن جندان وبنوقير بطن منهم وقار موضع اليه نسب العود القماري وعود قاري منسوب إلى موضع ببلاد الهند وقرة عزم موضع قال

الطرماع ونحن حصدنا صرخد • بقمرة عتزنه شلا أيا حصد

(قجبر) المقمبر القواس فارسي معرب قال أبو الأخرز الجاني واسمه قبيبة ووصف المطايا

وقد أقتنا المطايا الضمر • مثل القسي عاجها المقمبر

شبه ظهوره بعد ثوب السفر بالقسي في تقوسها وانحنائها وعاجها بمعنى عوجها قال وهو المقمبر أيضا وأصله بالفارسية كأنكر قال أبو حنيفة والقمبرة رصف بالعقب والغراء على القوس إذا خيف عليها أن تضعف سيئاتها وقد قمبر وأعلها ويقال في ترجمة عمير الغمبار شي يصنع على القوس من وهي بها وهي غرامو جلد ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي قجبار بالقاف التهذيب الأصمعي يقال لغلاف السكين القجبار قال ابن سيده وقد جرى المقمبر في كلام العرب وقال مرة القمبرة الباس ظهور السيتين العقب ليتغلى الشعث الذي يحدث فيه ما إذا حنينا

كذا ياض بأصله وحرره  
اه تصححه

والله أعلم (قدر) القمدر الطويل (قطر) القمطر الجبل القوي السريع وقيل الجبل الضخم القوي قال جيل

قطر يلوح الودع تحت لبايه \* اذا أرزمت من تحته الريح أرزما  
ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر لعجيرة السأولي \* قطر كجواز الدحار يح أبتر \* والقمطر  
والقمطري القصير الضخم ومراة قطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد  
وهبته من وبي قطره \* مصرورة الحقوين مثل الدبره

والقمطر والقمطرة شبه سقط يسف من قصب وذئب قطر الرجل شديدا وكاب قطر الرجل  
اذا كان به عقال من اعوجاج ساقه قال الطرماح بصف كلبا

معيذ قطر الرجل مختلف السبا \* شربت شوك الكف شئن البران

وشر قطر وقطر ومقمطر واقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشهيقا ويقال انقطرت عليه  
الحجارة أي تراكمت وانطأت قات خنساء تصف قبرا مقمطرات وأحجار والمقمطر المجتمع  
واقطرت العقب اذا عطفت ذنبها ووجهت نفسها وقطر المرأة وقطر جارية قطرة نكحها  
وقطر القرية شدها بالو كما وقطر القرية أيضا ملاها عن العياني وقطر العدو أي هرب عن  
ابن الاعرابي ويوم مقمطر وقطر وقطرير يقبض ما بين العينين لشده وقيل اذا كان شديدا  
غليظا قال الشاعر

بني فمناهل تدرون بلائنا \* عليكم اذا ما كان يوم قاطر

بضم القاف واقطرير من اشتد وفي التنزيل العزيز انما يخاف من ربنا يومنا عبوسا قطرير اجافي  
التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشر قطرير شديد الليث  
قاطر وقطروا أنشد

وكنت اذا قوي رموني رميتهم \* بمسقطه الاحمال فقما قطر

ويقال انقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها ووجهت قطريها وزمت بانفها والمقمطر المنتشر واقطر  
الشيء انشر وقيل قبض كأنه ضد قال الشاعر

قد جعلت شبة تزيتر \* تكسوا سنها الجاوت قمطر

التهذيب ومن الاحج ما ابيض شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويول قطرا وهو القنذ  
وقوله يمشي قطرا أي مجتمعا وكل شيء جمعة فقد قطرته والقمطر والقمطرة ما تصان فيه الكتب

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر • ما العلم الاماوعاه الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبر ضرب من النبات الليث القنبر  
 نبات تسميه أهل العراق البقر يمسي كدواء المني الليث القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة  
 قنبرانية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش قائمة مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقش  
 قنبرتها التي على رأسها والقنبر لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكر في قبر (قنر) القنر التصير  
 (قنجر) ابن الأعرابي القنجر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنجر) القنجر الصب  
 الرأس الباقى على النطاح قال الليث ما أدري ما صحته قال واطن الصواب القنجر والقنجر  
 والقنجر والقنجر شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من القنبرة والقنبرة  
 والقنورة الصخرة العظيمة المتقلقة والتنجر والقنجر العظيم الجنة وأنف قنجر ضخم وامرأة  
 قنجره ضخمة الليث القنجر الواسع المخرب والشم السديد الصوت (قنفر) التهذيب  
 في الخماسي ابن دريد القنفر العجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبير المسن الذي أتى عليه  
 الدهر قال العجاج

قوله القنر بالثلثة والمنناة  
 الفوقية أيضا كما في القاموس  
 اه صححه

أطربا وأنت قنسرى • والدهر بالانسان دوارى • أفنى القرون وهو قنسرى

وقيل لم يسمع هذا إلا في بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه ان يذكر في  
 فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة تلحق الانسان عند السرور وعند  
 الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أطرب إلى الله وطرب الشبان  
 وأنت شيخ مسن وقوله دوارى أي ذو دوران يدور بالانسان مرة كذا ومرة كذا والقنسرى  
 القوى الشديد وكل قديم قنسر وقد قنسر وقنسرته السن ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسره  
 الدهر ومنه قول الشاعر

وقنسرته أمور فاقسان لها • وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سيده وقنسر بن وقنسر بن كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنسر بن فالنسب اليه  
 قنسر بنى ومن قال قنسر بن فالنسب اليه قنسرى لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جمعوا كل  
 ناحية من قنسر بن كاته قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثتان وكاته قد كان  
 ينبغي أن يكون في الواحد ما نصار قنسر المقدركا به ينبغي أن يكون قنسر فلما لم تظهر الهاء

وكان قنسر في القياس في نية الملقوظ به عوضوا الجنع بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض  
في قولهم أرضون والقول في فلسطين والسلمين ويبرين ونصيبين وصريفين وعاندين كالقول في  
قنسرين الجوهرى في ترجمة قسر وقنسر ون بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تكسر  
وتفتح وأنشد نعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي يرنى بنه

سقى الله قنسيا ناورانى تركتهم \* بحاضر قنسرين من سبل القطر

قال ابن بري صواب انشاده \* سقى الله أجدا ناورانى تركتها \* وحاضر قنسرين موضع الإقامة  
على الماء من قنسرين وبعد البيت

لعمري لقد وارت وضمت قبورهم \* أكفأ شادا القبض بالأسل السمر

يدكرينهم كل خير رأيت \* وشرفا أنفك منهم على ذكر

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويحتمون الشرفا إذا رأيت من يأتي خيرا ذكركم وإذا رأيت من يأتي  
شرا ولا ينهأ عنه أحد ذكركم (قنسر) القنصورة التي لا تحيض (قنصر) التهذيب في

الرباعي قنصرين موضع بالشام ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المكمل  
وأنشد \* لا تعدل بالشظيم السبطر \* الباسط الباع الشديد الأسر \* كل لئيم حتى قنصر \*  
قال الأزهرى وضربته حتى أقنصر أى تقاصر إلى الأرض وهو مقنصر قدم العين على النون

حتى يحسن اخفاؤه فانها لو كانت بجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في أفعلال يعلون البناء  
حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلقية وانما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء

رباعي والتون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الأزهرى هو أرحب مني بالاجر  
أو بالحجارة على الماء يعبر عليه قال طرفه

كقنطرة الرومي أقسم ربها \* لتكنتن حتى تساد بقوم

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل ترك البثو وأقام بالامصار والقري وقيل أقام في  
أى موضع قام والقنطار معيار قبيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل

مائة وعشرون رطلا وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبعون ألف دينار وهو بلغه بربر  
ألف منقال من ذهب أوفضة وقال ابن عباس ثمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من

المال وقال السدي مائة رطل من ذهب أوفضة وهو بالسريانية ممل مسك تور ذهباً أوفضة ومنه  
قولهم قناطر مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطر المقنطرة وفي الحديث من قام بالقية كتب

قوله وعاندين في يا قوت انه  
بلفظ المثني اه معجمة

(٣) زاد المجد القناصر  
كعلايط الشديد اه معجمة

من المُنْطَرِينَ أَي أُعْطِيَ قَنْطَارًا مِنَ الْأَجْرِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْقَنْطَارُ اثْنَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَوْقِيَةِ الْأَوْقِيَةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ مِائَةَ آيَةٍ كَتَبَهُ قَنْطَارًا الْقَنْطَارُ مِائَةُ مِثْقَالٍ الْمِثْقَالُ  
 عِشْرُونَ قِيرَاطًا الْقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَنْطَارِيُّ وَاحِدُهُ الْقَنْطَارُ قَالَ وَلَا تَجِدُ الْعَرَبَ تَعْرِفُ  
 وَزَنَهُ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ يَقُولُونَ هُوَ قَدْرُ وَزْنِ مَسْكَ ثَوْرٍ ذَهَابًا وَالْمُنْطَرَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ لَفْظِهِ أَي مَمْتَمَةٌ  
 كَمَا قَالُوا أَلْفٌ مَوْ لَفَةٌ مَمْتَمَةٌ وَيَجُوزُ الْقَنْطَارِيُّ فِي الْكَلَامِ وَالْمُنْطَرَةُ تِسْعَةٌ وَالْقَنْطَارِيُّ ثَلَاثَةٌ وَمَعْنَى  
 الْمُنْطَرَةُ الْمَضْعَفَةُ قَالَ ثَعْلَبٌ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْقَنْطَارِ مَا هُوَ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِائَةُ أَوْقِيَةٍ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَقِيلَ مِائَةُ أَوْقِيَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَقِيلَ أَلْفٌ أَوْقِيَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَقِيلَ مِثْلُ  
 مَسْكَ ثَوْرٍ ذَهَابًا وَقِيلَ مِثْلُ مَسْكَ ثَوْرٍ فِضَّةً وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ أَلْفِ دِينَارٍ وَيُقَالُ أَرْبَعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ  
 قَالَ وَالْمَعْمُولُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا كَرَاهَةَ أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِينَارٍ قَالَ وَقَوْلُهُ الْمُنْطَرَةُ يُقَالُ قَدْ قَنْطَرْتُ  
 زَيْدًا إِذَا مَلَكَتْ أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِينَارٍ إِذَا قَالُوا قَنْطَارِيًّا مَقْنَطَرَةً فَعَمَّا هَا ثَلَاثَةٌ أَتَوَارِدُ وَرُودُورٌ وَدُورٌ  
 فَمَصُولُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ حَقْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَنْطَرِيًّا الْجَاهِلِيَّةِ وَقَنْطَرُ أَبُو مَيِّ  
 صَارَهُ قَنْطَارًا مِنَ الْمَالِ ابْنُ سَيْدَةَ قَنْطَرُ الرَّجُلُ مَلِكًا كَثِيرًا كَأَنَّهُ يوزن بِالْقَنْطَارِ وَقَنْطَارٌ مَقْنَطَرٌ  
 مَكْمَلٌ وَالْقَنْطَارُ الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْقَنْطَارُ طِلَاسٌ لِعُودِ الْبُخُورِ وَالْقَنْطَارِيُّ وَالْقَنْطَرُ  
 بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* اِنَّ الْغَرِيْفَ يَجِيْئُ ذَاتَ الْقَنْطَرِ \* الْغَرِيْفُ الْأَجَّةُ وَيُقَالُ  
 جَاءَ فُلَانٌ بِالْقَنْطَرِ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ وَأَنْشُدْهُمْ \* وَكُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ مِنَ الْأَمْرِ قَنْطَرًا \* وَأَنْشُدْ مُحَمَّدَ بْنَ  
 إِسْحَاقَ السَّعْدِيَّ

قوله والقنطار طلاء عبارة  
 القاموس وشرحه (والقنطار  
 بالكسر طراء لعود البخور)  
 هكذا في سائر النسخ وفي  
 اللسان طلاء لعود البخور  
 اه كتيبه صححه

لَعَمْرِي لَفِدْلَاقِي الطَّلِيْلِي قَنْطَرًا \* مِنَ الدَّهْرَانِ الدَّهْرُ حَمُّ قَنْطَرِهِ

أَي دَوَاهِيهِ وَالْقَنْطَرُ الدُّبْسِيُّ مِنَ الطَّيْرِ يَمَانِيَةٌ وَبَنُو قَنْطَرٍ أَسْمَاءُ التُّرْكِ وَذَكَرَهُمْ حَدِيثُهُ فِيمَا رَوَى  
 عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ يُوشِكُ بَنُو قَنْطَرٍ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنَ عِرَاقِهِمْ وَيُرَوِّى أَهْلَ الْبَصْرَةَ  
 مِنْهَا كَأَنَّهُمْ خَزَرُ الْعَيْنِونَ خُنَسَ الْأَنْوْفِ عِرَاضَ الْوَجْهِ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ قَنْطَرًا كَانَتْ جَارِيَةً  
 لِأَبِرَاهِيمَ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَلَدَتْهُ أَوْلَادًا وَالتُّرْكُ وَالصِّينُ مِنْ نَسْلِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يُوشِكُ بَنُو قَنْطَرٍ أَنْ يُخْرِجُواكُمْ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ إِذَا  
 كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطَرٍ وَقِيلَ بَنُو قَنْطَرٍ أَسْمَاءُ السُّودَانِ ٣ (قنفر) القنفر شجر مثل  
 الكبر إلا أنها أغلظ شوكا وعودا وثمرتها كثرته ولا ينبت في الصخر حكاها أبو حنيفة (قنفر)

(٣) زاد المجد القنفر  
 بكسر القاف وسكون النون  
 فصين مهمله العظيم من  
 الوعول السمين اه صححه



(٤) زادالمجد القنفر  
كجندل الذكروالقنفور  
كزبورثقب الفقعة  
(القنهور) كجندل  
الطويل المدخول الجلد  
أو الخوار الضعيف اه كنيه  
مصحه

القنفر والقنافر القصير • (قنور) القنور بتشديد الواو والشديد الضخم الرأس من كل شيء  
وكل فقط غليظ قنور وأنشد • جمال أنقالها قنور • وأنشد ابن الاعرابي  
أرسل فيها سبطا لم يقهر • قنور زاد على القنور  
والقنور السبي الخلق وقيل الشرم الصعب من كل شيء والقنور العبد عن كراع قال ابن سيده  
والقنور الذي وليس يثبت وبغير قنور ويقال هو الشرم الصعب من كل شيء قال أبو عمرو وقال  
أحمد بن يحيى في باب فقول القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الاعرابي وأنشد أبو المكارم  
أضحت حلائل قنور مجدعة • لمصرع العبد قنور بن قنور  
والقنار والقنارة الخشبية يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب وقنور اسم ماء قال  
الاعشى بعركرى به بعور سيوفه • دنقاو غادره على قنور  
قال الازهرى ورأيت في البادية ملاحه تدعى قنور بوزن سفود قال وملحها أجود ملح رأيتة وفي  
نوادير الاعراب رجل مقنور ومقنور ورجل مكثور ومكثرا إذا كان ضحما سميا أو معتماعة جافية  
(قهر) القهر الغلبة والاختنم فوق والقهار من صفات الله عز وجل قال الازهرى والله القاهر  
القهار قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعا وكرها والقهار للمبالغة وقال ابن  
الثير القاهر هو الغالب جميع انطلق وقهره يقهره قهرا غلبه وتقول أخذتهم قهرا أي من غير  
رضاهم وأقهر الرجل صار أصحابه مقهورين وأقهر الرجل وجده مقهورا وقال الخليل السعدى  
يهو الزبرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع  
تمنى حصين أن يسود جداعه • فأمسى حصين قد اذل وأقهر  
على ما لم يسم فاعله أي وجد كذلك والاصمعي يرويه قد اذل وأقهر أي صار أمره الى الذل والقهر  
وفي الازهرى أي صار أصحابه أذلا مقهورين وهو من قياس قولهم أحمذ الرجل صار أمره الى  
الجد وحصين اسم الزبرقان وجداعه رهطه من تميم وقهر غلب ونفذ قهرة قلبه اللحم والقهيرة  
مخض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل قال ابن سيده وجدنا في بعض  
نسخ الاصلاح ليعقوب والقهر موضع ببلاد بني جعدة قال المسيب بن علس  
• سقلى العراق وأنت بالقهر • ويقال أخذت فلانا قهرة بالضم أي اضطراراً وقهر اللحم  
إذا أخذته النار وسال ماؤه وقال

فلما أن تلهو جئنا شواء • به اللهم إن مقهوراً ضيحا

يقال ضجته النار وضبته وقهرته اذا غيبرته (فهقر) القهقر والقهقر بتشديد الراء الحجر  
الاملس الاسود الصلب وكان احمد بن يحيى يقول وحده القهقار وقال الجعدي  
باخضر كالقهر تنقض رأسه \* امام رجال الخليل وهي تقرب  
قال الليث وهو القهقور ابن السكيت القهقر قشرة جراء تكون على لب الخلة وانشد  
\* اجر كالقهر وضاح البلق \* وقال ابو خيرة القهقر والقهاقر وهو ما سهكت به الشيء وفي  
عبارة اخرى هو الحجر الذي يسهك به الشيء قال والفهر اعظم منه قال السكيت  
وكان خلف جاجها من رأسها \* وامام مجمع اخذ عنها القهقر

قوله القهقر قشرة الخ بضم  
القاف وسكون الهاء وهو  
الصمغ ايضا وقوله القهقر  
والقهاقر وهو ما سهكت الخ  
بجعفرو علا بط كمان في  
القاموس اه معجمه

وغراب قهقر شلبي السواد وحنطة قهقر قد اسودت بعد الخضرة وجمعها ايضا قهقر والقهقر  
الصخرة الضخمة وجمعها ايضا قهقر والقهقرى الرجوع الى خلف فاذا قلت رجعت القهقرى  
فكذلك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع وقهقر  
الرجل في مشيته فعل ذلك وقهقر تر اجمع على قهاو يقال رجع فلان القهقرى والرجل  
يقهقر في مشيته اذا تراجع على قفه قهقره والقهقرى مصدر قهقر اذا رجع على عقبه  
الازهرى ابن الابري اذا نثيت القهقرى والخوزلى نثيت باسقاط الياء فقلت القهقران  
والخوزلان استنقا للباسع الف التنسية وياه التنسية وقد جاء في حديثه واه عكرمة عن ابن  
عباس عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اني امسك بججزكم هلم عن النار وتقا حون  
فيها تقا حم القراش وتردون على الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فاقول يا رب امني فيقال انهم  
كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وتكرر في الحديث  
ذكر القهقرى وهو المشى الى خلف من غير ان يعبد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر  
شمر القهقر بالتخفيف الطعام الكثير الذي في الاوعية منضودا وانشد

\* بات ابن ادم ايسامى القهقرا \* قال شمر الطعام الكثير الذي في العيبة والقهقران دوية  
النضر القهقر العلهب وهو التيس المسن قال واحسبه القهقر (قور) فار الرجل يقور مشى  
على اطراف قدميه ليخني مشيه قال

زحفت اليها بعدما كنت مزما \* على صرهما وانسبت بالليل فائرا  
وقار القانص الصيد يقوره قورا اختله والقارة الجبيل الصغير وقال العياشي هو الجبيل الصغير  
المنقطع عن الجبال والقارة الصخرة السوداء وقيل هي الصخرة العظيمة وهي اصغر من الجبيل

وقيل هي الجبيل الصغير الاسود المنفرد شبه الآكبة وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أي أعلاه ابن شميل القارة جبيل مستدق ملموم طويل في السماء لا يقود في الأرض كأنه جنوة وهو عظيم مستدير والقارة الآكبة قال منظور ابن مرثد الأسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور \* قد درست غير ما دمكفور  
مكتب اللون مروح مطور \* أزمان عيناء سرور المسرور

قوله بأعلى ذي القور أي بأعلى المكان الذي بالقور وقوله قد درست غير ما دمكفور أي درست معالم الدار الأرمادامكفور وهو الذي سقطت عليه الريح التراب فغطاه وكفره وقوله مكتب اللون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه الكتيب ومروح أصابته الريح ومطور أصابه المطر وعيناء مبتدأ وسرور خبره والجملة في موضع خفض بإضافة أزمان إليها والمعنى هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت فيه عيناء سرور من رآها وأحباها والقارة الحرة وهي أرض ذات حجارة سود والجمع قارات وقار وقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد كعب \* وقد تفتح بالقور العسا قبل \* وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهي الأصغر من الجبال والأعظم من الآكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة ودارقوراء واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الأبل والقار أيضا اسم للأبل قال الأغلب الجعفي

ما ن رأيت ملكا أغارا \* أكثر منه قررة وقارا \* وفارسا يستلب الهجارا

القررة والقار الغنم والهجار طوق الملك بلغة حمير قال ابن سيده وهذا كله بالواو لان انقلاب الالف عن الواو عيناً أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشيء قورا وقوره قطع من وسطه خرقا مستديرا وقورا الجيب فعل به مثل ذلك الجوهري قوره واقوره واقتاره كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة القميص والجيب والبطيخ وفي حديث معوية في فئانه أغزدرهن غير مجلبز في مثل قوارة حافر البعير أي ما استدار من باطن حافره يعني صغرا الحلب وضيقة وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغيره وخص اللحياني به قوارة الأديم وفي أمثال العرب قوري والطني انما يقوله الذي يركب بالنظم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبق أحسن

التهديب قال هذا المثل رجل كان لامراً تهخذن فطلب اليها أن تتخذ له شراً كين من شرح أشت زوجها قال فنظعت بذلك فآبى أن يرضى دون فعل ما سأله فانظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعمدت فعصبت على مباله عقبه فأخفتم فاعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فسألها أبوهم عم أبكاه فقالت أخذه الأسر وقد نعت له دواؤه فقال وما هو فقالت طريده نقله من شرح امتك فاستعظم ذلك والصبي يتصور فلما رأى ذلك جمع لها به وقال لها قوري والطبي فقطعت منه طريده ترضيه لخليها ولم تنظر سداً بعلها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريده الى خليلها يقال ذلك عند الامر بالامتنع من القرير أو عند المرزنة في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وفار المرأتختها وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف القرزدي عارد • له فضلات لم يجد من يقورها

والقارة الثبة والقارة قوم رما من العرب في المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم عسل والديش ابنا الهون بن خزيمه من كانه عمو قارة لا جمعهم والتفاهم لما أراد ابن السداخ أن يفرقهم في بني كانه قال شاعرهم

دعونا قارة لا تنفرونا • قحيف مثل اجفال الطليم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ ررك الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التهذيب وغيره وكانوا رماة الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قارى وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قارى والآخر أسدى فقال القارى ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المرأمة فقال القارى قد أنصقتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها • انا اذا ما فنته تلقاها • تردأولاها على آخرها

ثم اتزع له سهماً فنتك فوادموقيل القارة في هذا المثل الدبة وذ كرا بن برى قال قال بعض أهل اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كانه قال وكانت القارة مع قريش فلما التقى القريشان راماهم الاخرون حين رمتهم القارة فويل قد أنصفكم هؤلاء الذين ساووكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد السداخ أن يفرق القارة في قبائل كانه قانوا وقيل في مثل لا يقطن الحب الجارة ابن الاعرابي القير الأسوار من الرماة الحانق من قارى قور ويقال قرت خف البعير قورا واقتره اذا قورته وقوت البطيخة قورتها والقوارة مشتق من قوارة الاديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورميت ما حوالبه كقوارة الجيب

قوله وقيل في مثل الخ هذا المثل مرتبط بقوله سابقا وقيل القارة في هذا المثل الدبة فخه أن يذكر عقبه والله أعلم فامل اه

اذا قورته وقوته والقوارة أيضا اسم لما قطعت من جوانب الشئ المقور وكل شئ قطعت من وسطه  
 خرقا مستديرا فقد قورته والاقورار تشنج الجلد وانحناء الصلب هز الأوكبرا واقورا الجلد اقورارا  
 تشنج كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودي كالشظيف الأخضر • بعد اقورار الجلد والتشنج  
 يقال عجنه فانعاج أي عطفته فانعطف والشظيف من الشجر الذي لم يجدر به فصلب وفيه ندوة  
 والتشنج هو الاخلاق ومنه الشنة القرية البالية وناقمة مقورة وقد اقور جلد لها وانحنى وهزلت  
 وفي حديث الصدقة ولا مقورة الالباط الاقورار الاسترخاء في الجلود والالباط جمع ابط وهو قشر  
 العود يشبهه بالجلد لا لتراكم اللحم أراد غير مسترخية الجلود لهنزها وفي حديث أبي سعيد بجلد  
 البعير المقور واقترت حديث القوم اذا بحثت عنه وتقور الليل اذا تهور قال ذو الرمة  
 • حتى ترى أبحازه تقور • أي تذهب وتذبر وانقارت الركية انقبارا اذا تهمت قال الازهرى  
 وهو ماخوذ من قولك قرته فانقار قال الهذلي

جاد وعقت مرته الريح وانقار به العرض ولم يشعل

أراد كان عرض السحاب انقار أي وقعت منه قطعة لكثرة انسياب الماء وأصله من قرنت عينه اذا  
 قلعتها والقور العور وقد قرنت فلانا اذا فقت عينه وتقورت الحية اذا تمنت قال الشاعر يصف  
 حية تسرى الى الصوت والظلمة واجنة • تقور السيل لاقى الحديد فاطلعا  
 وانقارت البسائر اهدمت ويوم ذى قار يوم لبني شيبان وكان أبرويز أغزاهم جيشا فظفرت بنو  
 شيبان وهو أول يوم اتصرت فيه العرب من العجم وفلان ابن عبد القاري منسوب الى القارة  
 وعبد منون ولا يضاف والاقورار الضم والتغير وهو أيضا السمن ضد قال  
 قرين مقورا كان وضينه • ينيق اذا ماراه العقر أحجما

والقور الجبل الجيد الحديث من القطن حكاة أبو حنيفة وقال مرة هو من القطن ما زرع من  
 عامه واقبت منه الأقورين والأمرين والبرجين والأقوريات وهي الدواهي العظام قال نهار بن  
 توسة وكأقبل ملك بني سليم • نسومهم الدواهي الأقورينا

والقور التراب المجتمع وقوران موضع الليث القارية طائر من السودانيات أكثر ما تأكل العنب  
 والزيتون وجمعها قوارى سميت قارية لسوادها قال أبو منصور هذا غلط لو كان كما قال سميت  
 قارية لسوادها تشبها بالقار لقب قارية بتشديد الياء كما قالوا عارية من أعار يعبر وهي عند العرب

قوله والقور التراب الخ  
 كذا بالأصل بهذا الضبط  
 اه معجمه

قارية بتخفيف الياء وروى عن المكسائي القارية طير خضروهي التي تدعى القوارير قال  
والقري أول طير قوطوعا خضر سود المناقير طواؤها أضخم من الخطاف وروى أبو حاتم عن الأصمعي  
القارية طير أخضر وليس بالطائر الذي نعرف نحن وقال ابن الأعرابي القارية طائر مشوم عند  
العرب وهو الشقراق واقورت الأرض أقورارا اذا ذهب نبتها وجمت الأبل مقورة أي شاسقة  
وأنشد • ثم قفلن قفلا مقورا • قفلن أي ضمرن ويسن قال أبو جزة يصف ناقة قد ضمرت  
كانما أقور في أنساعها الهق • مر مع بسواد الليل مكحول

والمقورا أيضا من الخيل الضامر قال بشر

يضمُر بالاصائل فهو نهد • أقب مقلص فيه أقورار

(قير) القير والقار لغتان وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار وهو شئ أسود نطلي به الأبل  
والسفن يمنع الماء أن يدخل ومنه ضرب نحشى به الخلاخيل والأسورة وقيرت السفينة طلبتها  
بالقار وقيل هو الزيت وقد قير الحب والزق وصاحب قيارود كره الجوهرى في خور والقار شجر  
مر قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف • وما فيها لهم سلع وفار

وحكى أبو حنيفة عن ابن الأعرابي هذا أقير من ذلك أي أمر ورجل قير خامل التسب وقيار اسم  
رجل وهو أيضا اسم فرس قال ضابي البرجي

فمن يك أمسى بالمدينة رحله • فاني وقيارا بها لغريب  
وما عاجلات الطير تدنى من الفتى • نجما حيا ولا عن ريبهن نجيب  
ورب أمور لا تضيرك ضيرة • وللقاب من محشاهن وجيب  
ولا خير فمين لا يوطن نفسه • على نائبات الدهر حين تنوب  
وفي الشك تظربط وفي الحزم قوة • ويخطى في الحدث الفتى ويصيب

قوله وما عاجلات الطير يريد التي تقدم للطيران فيزجر بها الإنسان اذا خرج وان أبطأت عليه  
واتظرها فقد رأت والاول عندهم محمود والثاني مذموم يقول ليس التجمع بأن تعجل الطير وليس  
الخبسة في أبطائها التهذيب سمي الفرس قيار السواده الجوهرى وقيار قيل اسم رجل ضابي بن  
الحرن البرجي وأنشد • فاني وقيار بها لغريب • قال فيرفع قيار على الموضع قال ابن بري  
قيار قيل هو اسم لجملة وقيل هو اسم لفرسه يقول من كان بالمدينة يته ومنزله فليست منها ولا لى بها

منزل وكان عثمان رضي الله عنه حبه لقرينة افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهشل يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى امهم بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان في حبسه الى ان مات عثمان رضي الله عنه وكان هم بقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم أفعل وكذت وليتي • تركت على عثمان تبكي حلاله

وفي حديث مجاهد يفتن الشيطان بقبره وانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم قال ابن الاثير القبر وان معظم العسكر والقافلة من الجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة وأراد بالقبر وان أصحاب الشيطان وأعدائه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافه فينسبون الى الله علم ما يعلم خلقه ويعلم الله من ألقاظ القسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل والتكبر الذي تكبر عن ظلم عباده والكبرياء عظيمة الله جاءت على فعلية قال ابن الاثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أي العظيم ذوالكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عناية خلقه والتأفقه للتفرد والتخصيص لانه التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملأ وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أي عظم فهو كبير ابن سيده الكبر نقيض الصغر كبر كبرا وكبرا فهو كبير وكبار وكبار بالتشديد اذا أفرط والاشي بالهاء والجمع كبار وكبارون واستعمل أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمر ويقال علاه المكبر والاسم الكبر بالفتح وكبر بالضم يكبر أي عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا ان أباكم أي أعلمهم لانه كان رئيسهم وأما كبرهم في السن فرويسل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هوذا وقوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم السر أي معلمكم ورئيسكم والصبي بالجواز اذا جاء من عند معلمه قال جنت من عند كبيرى واستكبر الشئ إذا كبر وعظم عنده عن ابن جنى والمكبراء الكبار ويقال سادوك كبراعن كبرأى كبيراً عن كبرو ورتوا مجد كبراعن كبروا كبراً كبر وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كبراعن كبرأى ورثته عن آباءى وأجدادى كبراعن كبير

في العز والشرف التهذيب ويقال ورتوا الحمد كبراً عن كبر أي عظيم أو كبيراً عن كبير أو كبرتُ  
الشيء أي استعظمته اليت المملوك إلا كبر جماعة الأَكْبَر ولا تجوز النكرة فلا تقول مملوكاً أكْبَرُ  
ولا رجالاً كبراً لأنه ليس بعت انما هو توجب وكبر الأمر جعله كبيراً واستكبره رآه كبيراً أو ما قوله  
تعالى فلما رأى أنه أكبره فأكبره فأكبره فأكبره فأكبره فأكبره فأكبره فأكبره فأكبره فأكبره فأكبره  
حَسَنٌ وليس ذلك بالمعروف في اللغة وإنما تشد بعضهم

ثاني النساء على أطهارهن ولا • ثاني النساء إذا كبرت بكارا

قال أبو منصور وان صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها تخرج حَسَنٌ وذلك أن المرأة أول  
ما تحيض فقد خرجت من حد الصغير إلى حد الكبير فقبل لها كبرت أي حاضت فدخلت في حد  
الكبر الموجب عليها الأمر والنهي وروى عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلاً من طي فقلت  
يا أخا طي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدتني ابنة عمي قلت وما سئمتها قال قد كبرت  
أو كبرت قلت ما كبرت قال حاضت قال أبو منصور فلغة الطائي تصح أن بكار المرأة  
أول حيضها إلا أن هاء الكتابة في قوله تعالى أكبره تنق هذا المعنى فالصحيح أنهم لما رأوا يوسف  
راعهن جملة فأعظمته وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رأى أنه أكبره  
قال حَسَنٌ قال أبو منصور فان صحت الرواية عن ابن عباس سلمناه وجعلنا الهاء في قوله أكبره  
هاء رقيقة لاهاء كتابة والله أعلم بما أراد واستكبار الكفار أن لا يقولوا لا اله الا الله ومنه قوله انهم  
كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من  
كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لم يدخل الجنة قال يعني به الشرك والله أعلم لأن يتكبر الانسان  
على مخلوق مشبه وهو موثوم بربه والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبراً ابن بزرج  
يقال هذه الجارية من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من  
وسطى بنات فلان يريدون من أوساط بنات فلان فاما قولهم الله أكبر فان بعضهم يجعله بمعنى  
كبير وجهه سيويه على الخلف أي أكبر من كل شيء كما تقول أنت أفضل تري من غيرك وكبر  
قال الله أكبر والتكبير التعظيم وفي حديث الاذان الله أكبر التهذيب واما قول المصلي الله  
أكبر وكذلك قول المؤذن ففسيه قولان أحدهما ان معناه الله كبير فوضع الفعل موضع فعيل  
كقوله تعالى هو أهن عليه أي هو هين عليه ومثله قول معن بن أوس



• لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَجْعَلُ • معناه انى وجعل والقول الاخر ان فيه ضمير المعنى الله  
 أكبر كبر وكذلك الله الأعز أى أعز عزيز قال الفرزدق  
 ان الذى سمى السماء بى لنا • يتأدعائمه أعز وأطول

أى عزيرة تطويله وقبل معناه الله أكبر من كل شئ أى أعظم حذف لوضوح معناه وأكبر خبر  
 والاختبار لا ينكر حذفها وقبل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبرياته وعظمتها وانما أقدر له ذلك  
 وأول لان أفعال فعل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم والرائى أكبر فى  
 الاذان والصلاة ساكنة لاتضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم وفى الحديث كان اذا افتتح الصلاة  
 قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع  
 من اسم الله وروى الازهرى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم  
 يصلى قال فكبر وقال الله أكبر كبيرا ثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور نصب  
 كبير لانه أقامه مقام المصدر لان معنى قوله الله أكبر أكبر الله كبير بمعنى تكبير ايدل على ذلك  
 ما روى عن الحسن أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى صلاته من الليل قال لا اله  
 الا الله الله أكبر كبيرا ثلاث مرات فقوله كبير بمعنى تكبيراً فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقى  
 وقوله الحمد لله كثيرا أى أحمده الله حمداً كثيراً والكبر فى السن وكبر الرجل والداية يكبر كبيرا  
 ومكبر أبكسر الباء فهو كبير طعن فى السن وقد علته كبرة ومكبرة ومكبر وعلاه الكبير  
 اذا سن والكبر مصدر الكبر فى السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذى  
 قدم علته كبرة ومنه قوله

سلاجيم يثرب اللاتي علتها • يثرب كبرة بعد المرون

ابن سيده ويقال للنصل العتيق الذى قد علاه صدافا فسدته علته كبرة وحكى ابن الاعرابى  
 ما كبرنى الابسة أى ما زاد على الأذنالك الكسانى هو عجزة ولد أبو به آخرهم وكذلك كبرة ولد  
 أبو به أى أكبرهم وفى الصحاح كبرة ولد أبو به اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر  
 والمؤنث فى ذلك سواء فاذا كان أقدمهم فى النسب قيل هو أكبر قومه وكبرة قومه بوزن إفعلة  
 والمرأة فى ذلك كالرجل قال أبو منصور معنى قول الكسانى وكذلك كبرة ولد أبو به ليس معناه  
 انه مثل عجزة أى أنه آخرهم ولكن معناه أن لفظه كلفظه وانه للمذكر والمؤنث سواء وكبرة ضد

قوله ما كبرنى الابخ باب  
 نصر كفى القاموس اه  
 صححه

عجزة لان كبر بمعنى الاكبر كالعجزة بمعنى الامم فرفاههم وروى الايادي عن شمر قال هذا كبر ولد  
أبو يبلد كروالاشي وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبر ولد أي به بمعنى عجزه وفي الموائف للكسائي  
فلان عجزه ولد أي به آخرهم وكنك كبر ولد أي به قال الازهرى ذهب شمر الى أن كبر بمعنى عجزه  
وانما جعله الكسائي مثله في اللفظ لاني المعنى أبو زيد يقال هو عجزه ولد أي به وكبرتهم أي  
أكبرهم وفلان كبر القوم ومع عجزه القوم اذا كان أصغرهم وأكبرهم الصحاح وقولهم هو كبر  
قومه باضم أي هو أقعدهم في النسب وفي الحديث الولاء للكبر وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا  
وابن ابن فالولاء لابن دون ابن الابن وقال ابن الاثير في قوله الولاء للكبر أي كبر ذرية الرجل  
منه ل أن يموت عن ابنين غير ثمان الولاء ثم يموت أحد الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيه ما من  
الولاء وانما يكون له مهم وهو الابن الآخر يقال فلان كبر قومه باضم اذا كان أقعدهم في  
النسب وهو أن يتسبب الى جده الا كبر باباء أقل عددا من باقي عشيرته وفي حديث العباس  
انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم أقرب منه اليه في حياته وفي حديث القسامة الكبر  
الكبر أي لبدا الا كبر بالكلام أو قته والاكبر ارشاد الى الادب في تقديم الاسمين وروى  
كبر الكبر أي قديم الا كبر في الحديث ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى كبر  
نخاعة أي كبرهم وهو أقربهم الى الجد الاعلى وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة  
أي الافضل فان استوا فالاسن وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربضه دعا  
بكبره فنظروا اليه أي بمشايخه وكبرائه والكبره هنا جمع الاكبر كاحمر وجر وفلان كبره قوم  
بالكسر والراء مشددة أي كبر قومهم وينسب توى فيه الواحد والجمع والمؤنث ابن سيده وكبر  
ولد الرجل اكبرهم من الذكور ومنه قولهم الولاء للكبر وكبرتهم وكبرتهم ككبرهم الازهرى  
ويقال فلان كبر ولد أي به وكبره ولد أي به الراء مشددة هكذا قيده أبو الهيثم بخطه وكبر القوم  
ولا كبرتهم أقعدهم بالنسب والمرأة في ذلك كالرجل وقال كراع لا يوجد في الكلام على إفعال  
اكبر وكبر الامر كبرا وكباره عظم وكل ما جسم فقد كبر وفي التزييل العزيز قل كونوا حجارة  
أو حديد أو خلقا مما يكبر في صدوركم معناه كونوا أشد ما يكون في أنفسكم فاني أميتكم  
وأبليكم وقوله عز وجل وان كانت لكبرة الاعلى الذين هدى الله يعني وان كان اتباع هذه القبلة  
يعني قبلة بيت المقدس الافة كبرة المعنى انها كبرة على غير المخلصين فأما من أخاص فليست

بكبيرة عليه التهذيب اذا أردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبراً كما لو قلت عظم بعظم عظم ما  
وتقول كبر الامر يكبر بكارة وكبر الشيء أيضاً عظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله  
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعني معظم الافك قال القراء اجتمع القراء  
على كسر الكاف وقرأها حميد الاعرج وحده كبره وهو وجه جيد في التحولان العرب تقول فلان  
تولى عظم الامر يريدون أكثره وقال ابن الزبيدي أنظها لغة قال أبو منصور قاس القراء الكبر على  
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم  
تنام عن كبر شأنه فاذا \* قامت رويداً تكاد تنغرف

وردد ذلك في حديث الافك وهو الذي تولى كبره أي معظمه وقيل الكبر الالم وهو من الكبيرة  
كالخط من الخطيئة وفي الحديث أيضاً ان حسان كان ممن كبر عليها ومن أمثالهم كبر سياسة الناس  
في المال قال والكبر من التكبر أيضاً فالكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر  
الالم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التأييد على المبالغة وفي التنزيل العزيز  
الذين يجتنبون بكاء الالم والقوا حش وفي الاحاديث ذكر الكبر في غيره موضع واحدتها كبيرة  
وهي القملة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعاً العظيم أمرها كالقتل والزنا والقرار من الزحف  
 وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث عن ابن عباس أن رجلاً سأله عن الكبر أسبع  
هي فقال هو من السبع مائة أقرب الاله لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار وروى  
مسروق قال سئل عبد الله عن الكبر فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل  
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ومكروا مكراً بكراً وقوله في الحديث في عذاب القبر انهما  
ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه لأنه في نفسه غير  
كبير وكيف لا يكون كبيراً وهما يعذبان فيه وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة  
خردل من كبر قال ابن الاثير يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن  
عبادتي سيء خلقون جهنم داخرين الأثرى أنه قابل في نقيضه بالايمن فقال ولا يدخل النار من في  
قلبه مثل ذلك من الايمان أراد دخول تأييد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله  
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف  
أي ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي  
الحديث أعوذ بك من سوء الكبريزوي بسكون الباء وقصها فالسكون من هذا المعنى والفتح بمعنى

الهرم والحرف والكبر الرفعة في الشرف ابن الانباري الكبرياء الملك في قوله تعالى وتكون  
 لكبرياء في الارض أي الملك ابن سيده الكبر بالكسر والكبرياء العظمة والتجبر قال  
 كراع ولا تطيره الا السيمياء العلامة والجرياء الرياح التي بين الصبا والجنوب قال فاما الكيمياء  
 فكلمة أحسبها أجمية وقد تكبرواستكبروا وتكبروا وقيل تكبر من الكبر وتكبر من السنن  
 والتكبر والاستكبار التعظم وقوله تعالى ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق  
 قال الزجاج أي أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتي قال ومعنى يتكبرون أي أنهم يرون  
 أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه الصفة لا تكون الا لله خاصة لان الله  
 سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له  
 المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سوا من ليس لاحد ما ليس لغيره فإله المتكبر  
 وأعلم الله أن هؤلاء يتكبرون في الارض بغير الحق أي هؤلاء هذه صفتهم وروى عن ابن عباس  
 انه قال في قوله يتكبرون في الارض بغير الحق من الكبر لا من الكبر أي يفضلون ويرون أنهم  
 أفضل الخلق وقوله تعالى تخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس أي أعجب أبو عمرو  
 الكبر السيد والكبر الجدا الأكبر والأكبر والأكبرني كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين  
 ليس بشمع ولا عسل وليس بشديد الحلاوة ولا عذب نبي العسل به كما نجي بالشمع والكبرى ثابت  
 الأكبر والجمع الكبر وجمع الأكبر الأكبر والأكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جعلت  
 للصفة خاصة مثل الاجر والاسود وانت لا تصف با كبر كما تصف باجر لا تقول هذا رجل أكبر  
 حتى نصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام وفي الحديث يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل  
 يوم عرفة وانما سمي الحج الأكبر لانهم يسهون العمرة الحج الاصغر وفي حديث أبي هريرة سجد  
 أحدا لا كبرين في اذا السماء انشقت أراد الشيخين أبا بكر وعمر وفي حديث مازن بعث نبي من  
 مضر بدين الله الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لأحدي الكبرى وفي الكلام مضاف  
 محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر وقوله في الحديث لا تكبروا الصلاة بمنزلها من التسيح في  
 مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خففوا في التسيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسيح الذي في  
 الصلاة أكثر منها وتكن الصلاة زائدة عليه شمر قال أناني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي  
 حين ارتفع النهار قال الاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد حبل لبونه اعتماما

يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحمل أخلاف الله ثلاثاً يرضعها الفسلان وأكبر الصبي أي تغوط وهو كناية والكبريت معروف وقولهم أعزمن الكبريت الاحرام ما هو كقولهم أعزمن بيض الأتوق ويقال ذهب كبريت أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة هل يتفنى كذب محتيت \* أوفضة أذهب كبريت

والكبر الأصف فارسي معرب والكبريات له شوك والكبر طبل له وجه واحد وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عوداً في منامه ليتخذ منه كبراً رواه شمر في كتابه قال الكبر بفحسين الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائط فقال إن كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية إن كان في قصبة وجمعه كبار مثل جال وجمال والآكبر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وطلحة من بني تميم الله بن نعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فأتبعوا بلادهم وضبة ونزلوا على بدر بن حراء الضبي فأجارهم ووفى لهم فقال بدر في ذلك

وفيت وفالم ير الناس مثله \* بتعساراً نتجبو إلى الأكبر

والكبر في الرقعة والشرف قال المرار

ولي الأعظم من سلافها \* ولي الهامة فيها والكبر

وذو كبار رجل وإكبرة وأكبرة من بلاد بني أسد قال المرار القعسي

فما شئت كوادس أدر حلنا \* ولاعتبت بأكبرة الوعول

(كـ) الليث جوز كل شيء أي أوسطه وأصل السنام كثر ابن سيده كثر كل شيء بجوزة جبل

عظيم الكثر ويقال للجمل الجسم أنه لعظيم الكثر وزجل رفيع الكثر في الحسب ونحوه والكثر بناء مثل القبة والكثرة والكثرة السنام وقيل السنام العظيم شبه بالقبة وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس وفي الصحاح هو بناء مثل القبة يشبه السنام به وأكثرت الناقة عظم كثرها وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عرت حقبه حتى استظف لها \* كثر كفاة كثر القين مملوم

قوله عرت أي عريت هذه الناقة من رحلها فلم تترك برهه من الزمان فهو أقوى لها ومعنى استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن وكبر الحداد زقه أو جلد غليظ له حافات ومملوم مجتمع قال الأصمعي ولم أسمع الكثرة إلا في هذا البيت ابن الأعرابي الكثرة القطعة من السنام والكثرة القبة

والكثر أيضا الهودج الصغير والكثر مشبهة فيها تخليج (كث) الكثرة والكثرة والكثرة  
نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فانها الغنة رديئة وقوم كثير وهم كثيرون اللبث  
الكثرة عما العبد يقال كثر الشيء بكثرة فهو كثير وكثر الشيء أكثره وقوله أقله والكثرة بالضم  
من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر وأنشأ أبو عمرو لرجل من ربيعة  
فإن الكثرة أعيان قديما • ولم أقر لدن أني غلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعيان طلب الكثرة من المال  
وان كنت غير مقتر من صغري الى كبرى فليست من الكثيرين ولا المقترين قال وهذا يقوله لامرأته  
وكانت لامته في نابين عقرهما الضيف نزل به يقال له إساف فقال

أني نابين نالهما إساف • تأوه طلعتي ما ان تنام  
أجدك هل رأيت أبا قيس • أطل حياته النعم الركام  
بني بالغمم أرعن مشغرا • تغنى في طوائفه الحمام  
تمخضت المنون له يوم • أتى ولكل حاملة تمام  
وكسرى اذ تقسمه بنوه • بأساف كما اقتسم العام

قوله أبا قيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فصغره تصغير الترقيم والركام الكثير  
يقول لو كان كثرة المال تخلدا أحد الا تخلدت أبا قابوس والطوائق الابنية التي تعقبها لآجر وشئ  
كثير وكثا مثل طويل وطوال ويقال الحمد لله على القل والكثرو القل والكثرو وفي الحديث  
ثم المال أربعون والكثرتون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل والكثرمعظم الشئ وأكثره  
كثرتي كناية فهو كثير وكثا وكثر وقوله تعالى والعنهم لغنا كثيرا قال نعلب معناه دم عليه  
وهو راجع الى هذا لانه اذا دام عليه كثر وكثر الشئ جعله كثيرا وكثرا وكثرا بكثرو قيل كثر الشئ  
وأكثره جعله كثيرا وكثرا الله فبينا منلك أدخل حكاه سيبويه وأكثر الرجل أي كثر ماله وفي  
حديث الإفك ولها ضراير الا كثر فيها أي كثر القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان  
من كثر عليه او يروي بالباء الموحدة وقد تقدم ورجل مكثرتو كثر من المال ومكثا ومكثير كثير  
الكلام وكذلك التي بغيرها قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء  
والكثا الكثير وعدد كثر كثر قال الاعشى

ولست بالأكثر منهم حصى • وانما العزة للكثا

الاكثر ههنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن  
سيدة وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر  
فاناراً: العَرْضُ اُحْوَجُ سَاعَةً \* الى الصِّدْقِ من رِبْطِ يَمَانِ مَسْمُومٍ  
ورجل كثير يعني به كثرة آياته وضروب علياته ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجل  
كثيرة ونساء كثيرة والكثائر بالضم الكثير وفي الدار كثرار وكثار من الناس أي جماعات ولا يكون  
الامن الحيوانات وكثرتاهم فكثرتاهم أي غلبناهم بالكثرة وكثرتهم فكثرتهم فكثرتهم كانوا  
أكثرهم ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب

وعاث في غابر منها بعننة \* فخر المكافي والمكثور ومثيل

العننة اللين من الارض والمكافي الذي يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة ومثيل  
يقترض ويختال والتكاثر المكثرة وفي الحديث انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه  
أي غلبتا بالكثرة وكانتا أكثر منه الفراء في قوله تعالى ألهما كم التكاثرت حتى زرتم المقابر نزلت في  
حسين وفاخر وأهم أكثر عدد أوهم بنوع بد مناف وبنوهم فكثرت بنوع بد مناف بنوهم  
فقال بنوهم ان البقي أهل كافي الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنوهم فأنزل  
الله تعالى ألهما كم التكاثرت حتى زرتم المقابر أي حتى زرتم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاخر بكثرة  
العدد والمال حتى زرتم المقابر أي حتى تمت قال جرير للاخطل

زار القبوراً بومالك \* فأصبح الأمم زوارها

فجعل زيارة القبور بالموت وفلان يتكثرت بمال غيره وكثره الماء واستكثره اياه اذا أراد لنفسه  
منه كثير الشرب منه وان كان الماء قليلا واستكثرت من الشيء رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضا  
ورجل مكثور عليه اذا أكثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تقدمت عنده وكثرت عليه  
الحقوق مثل مئودوم مشفوه ومثقف وفي حديث قزعة أتيت أبا سعيد وهو مكثور عليه يقال  
رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أرادته كان عنده جمع من الناس يسألونه  
عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام  
مارأيتا مكثوراً أجزأه دماً منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثرت عليه الناس فتهرروه أي  
مارأيتا مقهوراً أجزأه دماً منه والكثور الكثير من كل شيء والكثور الكثير المتف من الغبار  
اذا سطر وكثره ذبابة قال أمية يصف حمارا وعاته

يُحَايِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَمَنَ • وَحَمَّنَ فِي كَوْتَرٍ كَالْجَلَالِ  
 أَرَادَ فِي غُبَارِ كَاتِبِ جَلَالِ السَّفِينَةِ وَقَدْ تَكَوَّرَ الْغُبَارُ إِذَا كَثُرَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نُشْبَةَ  
 أَبُو أَنْ يُبَيِّحُوا جَارَهُمْ لَعْدُوهُمْ • وَقَدْ نَارَتْهُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْتَرًا  
 وَقَدْ تَكُوْتَرُ وَرَجُلٌ كَوْتَرٌ كَثِيرُ الْعَطَامِ وَالْخَيْرِ وَالْكَوْتَرُ السِّدُّ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمِيتُ  
 وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا بَنِي مَرْوَانَ طَبِّبٌ • وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْتَرًا  
 وَقَالَ لَيْدٌ • وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوْتَرٍ • وَالْكَوْتَرُ النَّهْرُ عَنِ كِرَاعِ وَالْكَوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ  
 يَنْشَعِبُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَةٌ وَفِي حَدِيثٍ بِمَجَاهِدٍ أُعْطِيَ  
 الْكَوْتَرُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ فَوْقَ عِلٍّ مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
 أَنَّ الْكَوْتَرُ الْقُرْآنُ وَالسَّبُوءُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيمَةُ أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْتَرُ قَبْلَ الْكَوْتَرِ هُنَا الْخَيْرُ  
 الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أَمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ مِنْ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَّتُهُ قِبَابُ الدَّرِّ  
 الْمُخَوِّفِ وَجَاءَ بِضَافِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَوْتَرُ الْإِسْلَامُ وَالنَّبُوءَةُ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْكَوْتَرِ قَدْ  
 أُعْطِيَهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ النَّبُوءَةَ وَأُظْهَرَ الْإِسْلَامَ الَّذِي بَعَثَهُ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالنَّصْرَ عَلَى  
 أَعْدَائِهِ وَالشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِهِ وَمَا لَمْ يَحْصَى مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةَ قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمِيَّةَ قَدِمَ فُلَانٌ بِكَوْتَرٍ كَثِيرٍ وَهُوَ  
 فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ أَبُو تَرَابٍ الْكَثِيرُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا لِلَّهِ وَالنَّارُ • وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

فَالْكَثِيرُ وَالْكَوْتَرُ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ وَالْكَثْرُ بِفَتْحَتَيْنِ جَارُ الْخَلِّ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ شَحْمَةٌ فِي وَسْطِ  
 الْخَلَّةِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ الْكَثْرُ طَلَعَ الْخَلُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي عَمْرٍ  
 وَلَا كَثْرَةَ قَبْلَ الْكَثْرِ الْجَمْعُ عَامَةٌ وَاحِدَةٌ كَثْرَةٌ وَقَدْ كَثُرَ الْخَلُّ أَيُّ أُلْطَعَ وَكَثِيرٌ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ  
 كَثِيرٌ بَنِي جَعْفَةَ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْكَثِيرَةُ عَصِيْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ  
 (كخر) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي التَّفْخِذِ الْغُرُورُ وَهِيَ  
 غُضُونٌ فِي ظَاهِرِ الْفَخْذَيْنِ وَاحِدَةٌ غَرٌّ وَفِيهِ الْكَأَخِرَةُ وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالَى الْغُرُورِ  
 (كدر) الْكَدْرُ تَقْبِضُ الصَّفَاءَ وَفِي الصَّحَاحِ خِلَافُ الصَّفْوِ كَدْرٌ وَكَدْرٌ بِالضَّمِّ كَدَارَةٌ وَكَدِرٌ  
 بِالْكَسْرِ كَدْرًا وَكَدُورًا وَكَدْرَةٌ وَكَدُورَةٌ وَكَدَارَةٌ وَكَدِرٌ قَالَ ابْنُ مَطِيْرٍ الْأَسَدِيُّ



وكان ترى من حال الدنيا تغيرت • وحال صفا بعدا كدرار غديرها  
 وهو كدرو وكدر وكدير يقال عيش كدرو كدرو ما كدرو كدرو الجوهرى كدر الماء بالكسر  
 بكدر كدرا فهو كدرو وكدر مثل كدرو وكدرو انشد ابن الاعرابي • لو كنت ماء كنت غير كدر •  
 وكذلك تكدر وكدره غيره تكدير اجعله كدرا والاسم الكدرة والكُدرة والكُدرة من  
 الالوان ما تحا نحو السواد والغبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكُدرة في الماء العيش  
 والكُدرة في كل وكدرون الرجل بالكسر عن العيان ويقال كدر عيش فلان وتكدرت  
 معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدرا لاني الصب يقال كدر الشيء يكدره كدرا اذا  
 صبه قال العجاج يصف جيشا

قوله يصف جيشا فان الخ  
 عبارته في يدر يصف جيشا  
 وان الخ اه معصمه

فان اصاب كدرا مذكور • سنايك الخيل يصد عن الابر  
 والكدر جمع الكدرة وهي المدرة التي يشربها السن وهي ههنا ما تسمى سنايك الخيل ونطفة كدرا  
 حديثه العهد بالسما فان اخذ لبن حليب فاقع فيه تمر برقي فهو كدرا وكدرة الحوض بفتح  
 الدال طينته وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة كدرته ما علام من طيب وعمر مض ونحوهما  
 وقال ابو حنيفة اذا كان السحاب رقيقا لا يورى السماء فهو الكدرة بفتح الدال ابن الاعرابي  
 يقال خذ ما صفا ودع ما كدرو وكدرو كدرو ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان فحربة جونية  
 وضرب منها القطا والكدرى والجونى ما كان كدرا الطهر اسود باطن الجناح مصفرا الخلق  
 قصير الرجلين في ذنبه ريشتان اطول من سائر الذنب ابن سيده الكدرى والكدارى الاخيرة  
 عن ابن الاعرابي ضرب من القطا قصار الاذناب فصيحة تنادى باسمها وهي اللف من الجونى  
 انشد ابن الاعرابي

تلقى به يرض القطا الكدارى • وائما كالدق الصغار  
 واحدة كدرية وكدارية وقيل انما اراد الكدرى خركه وزادا لفا للضرورة وروا غيره  
 الكدارى وفسره بانه جمع كدرية قال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدرى كدري منسوب  
 الى طير دبس الجوهرى القطا ثلاثة اضرب كدرى وجونى وعطاط فالكدرى ما وصفناه  
 وهو اللف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهي كدرو الضربان الاخران مذكوران في  
 موضعهما والكدر مصدر الا كدرو هو الذى في لونه كدرة فالرؤية • كدرا لاف عناد الروع •  
 والكدرة القلاعة الضخمة المشارة من مدي الارض والكدر القبضات المحصودة المتفرقة من

الزرع ونحوه واحده كدرة قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة وانكدر بعدوا أسرع بعض الاسراع  
 وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا رسالا حتى ينصبوا عليهم وانكدرت  
 النجوم تناثرت وفي التزليل واذا النجوم انكدرت والكدر احمليب يتقع فيه تمر رتي وقيل  
 هو لبن يمرض بالتمر ثم تسقاها الساطي يمن وقال كراع هو صنف من الطعام وليجده وجار كدر  
 وكندر وكادر غليظ وانشد

نجاه كدر من جبرائيلة • بفائله والصفحتين نوب

ويقال اتان كدرة ويقال للرجل الشاب الحاد القوي المكتز كدرا بتشديد الراء وانشد

خوص يدعن العزب الكدرا • لا يبرح المترل الا حرا

وروي أبو تراب عن شجاع غلام قندر وكندر وهو التام دون المنزل وانشد

• خوص يدعن العزب الكدرا • ورجل كندر وكادر قصير غليظ شديد قال ابن سيده وذهب

سيويه الى ان كندر رباي وسند كرم في الرباعي أيضا وبنات الكدر جبر وحش منسوبة الى

فحل منها واكندر صاحب دومة الجندل والكنداء معدوم موضع واكدر اسم وكودر ملك

من ملوك جبر عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولدا نكم عند كودر • نفاو الذي الداعي تريدا مقلقا

وتكادرت العين في الشيء اذا دامت النظر اليه الجوهرى والا كدرة مسئلة في الفرائض

وهي زوج وأم وجدتواخت لابوأم (كر) الكر الرجوع يقال كرهه وكرهه بنفسه يتعدى

ولا يتعدى والكر مصدر كره عليه بكر كره او كره او تكرار اعطف وكرهه رجوعه وكره على العدو بكر

ورجل كره او مكر وكذلك القوس وكره الشيء وكرهه اعادته مرة بعد اخرى والكرة المرة والجمع

الكرات ويقال كرهت عليه الحديد وكرهته اذا رتده عليه وكرهته عن كذا كرهته اذا رتدته

والكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن برزخ التكررة بمعنى التكرار وكذلك التسرة

والتضرة والتسيرة الجوهرى كرهت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سعيد الضري قلت لابي

عمر وما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكر كر الرجل في أمره أي تردد

والمكر من الحروف الراء وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من

التكرير وذلك احتسب في الامالة بحرفين والكرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكر

المريض بكر كره اجد بنفسه عند الموت وحشرج فاذا عدته قلت كره بكره اذا رده والكرير

قوله حرا كذا بالاصل  
• ضبوطا

قوله تريدا مقلقا كذا  
بالاصل بقافين من قلققه  
اذا حركه ويصح بضامين  
أيضا اه • معجمه

المشْرِحة وقبل المشْرِحة عند الموت وقيل الكَرير صوت في الصدر مثل المشْرِحة وليس بها  
وكذلك هو من الخيل في صدورها كَرير بالكَسر كَريراً مثل كَرير المَحْتَق قال الشاعر  
بَكَر كَرير البَكَر شِدْخِناقه • لِيَقْتَلِي والمِرْلَيْس يَمْتَال  
والكَرير صوت مثل صوت المَحْتَق أو المَجْهُود قال الاعشى

فَأهْلِي القِدَاءُ عِدَاءُ التَّرَال • إذا كان دَعْوَى الرِّجَالِ الكَريرَا

والكَريرُ بجمَّة تَعْتَرَى من الغبار وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضِيَ اللهُ عنهما  
تَصَيَّفُوا أبا الهَيْمَ فقال لا مَرَأَةَ ما عِنْدَكَ قالت شعيرة قال فَكَّرَ كَرِي أَي اطَّعَنِي والكَرَّة صوت يردده  
الإنسان في جوفه والكَرْقِدُ من لَيْف أو خوص والكَرْبُ الفتح الجبل الذي يصعده على التخل وجهه  
كُرورُ وقال أبو عبيد لا يسمي بذلك غير من الجبال قال الأزهرى وهكذا سماه من العرب في الكَر  
ويُسَوَّى من حِرِّ اللَّيْفِ قال الرازي • كالكَرِّ لا تَحْتُ ولا يَسْمَلَوِي • وقد جعل الهجاج الكَرَّ  
جبلًا تقاد به السفن في الماء فقال • جَذِبَ الصَّرارِينَ بِالكُرورِ • والصَّرارِيُّ المَلَّاحُ وقيل  
الكَرُّ الجبل الغليظ أبو عبيدة الكَرُّ من اللَّيْفِ ومن قَشِرِ العَرابِينَ ومن العَسِيبِ وقيل هو جبل  
السِّفِينَةِ وقال نعلب هو الجبل فَمَّ بِهِ والكَرُّ حِمْلُ شِراعِ السِّفِينَةِ وجهه كُرورٌ وأنشديت  
الهجاج • جَذِبَ الصَّرارِينَ بِالكُرورِ • والكَرُّ ارانِ ما تَحْتِ المِبرَكَةِ من الرِّجْلِ وأنشد  
وَقَفْتُ فِيها ذَاتَ وَجْهِ ساهم • سَهْماءُ ذَاتِ حَمْزٍ بِرِاضِمِ • تَنبِي الكِرارِينَ بِصَلْبِ زاهِمِ  
والكَرُّ ما ضمَّ ظَلْفَتِي الرِّجْلِ وجمع بينهما وهو الأديم الذي تدخل فيه الظلْفَتانِ من الرِّجْلِ والجمع  
أَكَرُّ والبيداديانِ في القَتَبِ عِزْلَةُ الكَرِّ في الرِّجْلِ غير أن السدادين لا يظهران من قدام الظلْفَةِ  
قال أبو منصور والصواب في أَكَرِّ الرِّجْلِ هذا ما قاله في الكِرارِينَ ما تَحْتِ الرِّجْلِ والكَرَّتَانِ  
القَرَّتَانِ وهما الغداة والعشي لغة حكاها يعقوب والكَرُّ والكُرُّ من أسماء الأبار مذ كرو قبل هو

الحِشْيُ وقيل هو الموضع يجمع فيه الماء الأجن ليَصْفُرُ والجمع كَرارُ قال كُتِبَ

أَحْبَبُ ما دَامَتْ بِجَدِّ وَشِجَّةٍ • وما بَدَّتْ أَبْلى بِهِ وَتَعَارُ

وما دَامَ عَيْتٌ مِنْ تِهامَةٍ طَيِّبٍ • بِهِ قَلْبٌ عاديةٌ وَكَرارُ

قال ابن بري هذا العيزرُ أورده الجوهري بما قلب عادية والصواب به قلب عادية والقلب جمع قلب  
وهو البز والعادة القديمة منسوبة إلى عاد والشجيرة عرق الشجرة أو البلى وتعار جبلان والكَرُّ  
مِكال لاهل العراق وفي حديث ابن سيرين إذا بلغ الماء كَرًّا لم يَجْمَلْ نَجَسًا وفي رواية إذا كان

الماعتد كز لم يحمل القدر والكُرسة أو فارجارو هو عند أهل العراق ستون قفيزا ويقال للعسي  
 كز أيضا الكروا حذا كزار الطعام ابن سيده يكون بالمصري أربعين أردبا قال أبو منصور الكر  
 ستون قفيزا والقفيز ثمان مكا كيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلبات قال الأزهرى  
 والكر من هذا الحساب اثنا عشر ومثاقل وستون صاعا والكر أيضا الكساء والكر نهر  
 والكرة البعرو قيل الكركس قفيزا بيق ثم تجلي به المدوع وفي الصحاح الكرة البعرا العن  
 تجلي به المدوع وقال النابغة يصف دروما

عُلمن بكذبون وأشعرن كرة • فهن إضاء صافيات الغلائل

وفي التهذيب وأبطن كرة فهن وضاء الجوهري وكزار مثل قطام خرزة يؤخذ بها النساء الأعراب  
 ابن سيده والكر خرزة يؤخذ بها النساء الرجال عن الصاني قالوا قال الكسائي تقول الساهرة  
 يا كزار كز به بأهمرة أهيريه ان أقبل فسره وان أدبر فسره والكر كرة تصريف الريح  
 السحاب إذا اجتمعت بعد تفرق وأشد • تكركره الجناب في السداد • وفي الصحاح باتت  
 تكركره الجنوب وأصله تكركر من التكرير وكركره لم تدعه يمضر الأبو ذؤيب  
 تكركره مجدية وعمته • مسسفة فوق التراب معوج

وتكركره تزدى في الهواء وتكركر الماعز أجمع في مسيله والكر كور وادبعيد القعر تكركر  
 فيه الماء وكركره حبسه وكركره عن النبي دفعه ورد موحبه وفي حديث عمر رضي الله عنه لما  
 قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك أي يرجع من كركره عنى إذا دفعته وردته وفي  
 حديث كاتبة تكركر الناس عنه والكر كرة ضرب من الضحك وقيل هو أن يشتد الضحك وفلان  
 بكر كرفي صوته كيقه أبو عمرو والكر كرة صوت يرتده الانسان في جوفه ابن الأعرابي كركرفي  
 الضحك كركرة إذا أغرب وكركر الرعي كركرة إذا أدارها الفراء عكسته أعك وكركر منسله  
 نهر الكركر من الإدارة والتويد وكركر بالجابحة صاحبها والكر كرة اللبن الغليظ عن كراع  
 والكر كركر حتى زور البعير والناقوه هي إحدى الثغرات الخمس وقيل هو الصدر من كل ذي خف  
 وفي الحديث ألم تر إلى البعير يكون بكر كركره نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي إذا برك  
 أصاب الأرض وهي نائفة عن جسفه كالقصره وجعلها كركر وفي حديث عمر ما أجهل عن كرا كركر  
 وأسفة يريد احضارها للاكل فانها من أطايب ما يؤكل من الابل وفي حديث ابن الزبير

عَطَاؤَكُمْ لِلضَّارِبِينَ دَقَابِكُمْ • وَدَعَى إِذَا مَا كَانَ حَرْفَ الْكِرَاكِ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْبَعِيدِ إِذَا لَيْسَ تَوَيُّ إِذَا بَرَكَ فَيَسْلُ مِنَ الْكِرْكِرَةِ عَرَقٌ يَمْكُوتُ بِرِيدِ  
 إِتْمَانًا دَعَوْنَا إِذَا بَلَغَ مِنْكُمْ الْجُهْدَ لَعَلْنَا بِالْحَرْبِ وَعِنْدَ الْعَطَا وَالِدَعْمَةِ غَيْرِنَا وَكِرْكِرَ الضَّاحِكُ شَبَّهَ  
 بِكِرْكِرَةِ الْبَعِيدِ إِذَا رَدَّ صَوْتَهُ وَالْكِرْكِرَةُ فِي الضَّحِكِ مِثْلُ الْقِرْقِرَةِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ مِنْ ضَمِّكَ  
 حَتَّى يَكِرْكِرَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ الْكِرْكِرَةُ شَبَّهَ الْقَهْقَهَةَ فَوْقَ الْقِرْقِرَةِ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ وَلَعَلَّ الْكَافَ مَبْدَأً مِنَ الْقَافِ لِقَرَبِ الْخُرْجِ وَالْكِرْكِرَةُ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّرْدِيدِ وَهُوَ مِنْ كَرَّ  
 وَكِرْكِرَ قَالَ وَكِرْكِرَةُ الرَّحَى تَرْدَادُهَا وَالْحُجَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالسُّوَالِ فَقَالَ لَا تُكِرْكِرُونِي أَرَادَ لَا تُرْتَدِّدُوا عَلَيَّ  
 السُّوَالِ فَغَلَطَ وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدَانَ قَالَ كَانَ تَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَتْ  
 عَجُوزًا نَبَعَتْ إِلَى بُضَاعَةَ فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السُّلُقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَنْدَرٍ وَتُكِرْكِرُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرَاتِنَا  
 إِذَا صَلَّيْنَا نَصْرَفْنَا إِلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ الْيَنَاقِفُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِهَا قَالَ الْقَعْنَبِيُّ تَكِرْكِرُ أَي  
 تَطْعَنُ وَسَمِيَتْ كِرْكِرَةً لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّعْنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

إِذَا كِرْكِرَتْ رِيَاحُ الْجَنُوبِ • بِأَلْفٍ مِنْهَا عَمَّا فَاحِيَالًا

وَالْكِرْكِرُ وَعَمَّا تُضَيَّبُ الْبَعِيدُ وَالنَّيْسُ وَالتُّورُ وَالْكِرَاكِ كِرْكِرَادِيسُ الْخَيْلِ وَأَنْشَدَ  
 لَهْنُ بَارِضِ الشَّرْقِ فَبِنَا كِرَاكِ كِرْ • وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجْتَفِئُ لِبُودِهَا

وَالْكِرَاكِ الْجَمَاعَاتُ وَاحِدَتُهَا كِرْكِرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْكِرْكِرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَكْرِبُ الْفَتْحُ  
 مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مَكْرِبٌ إِذَا كَانَ مُؤْتَابًا طَبِيعًا خَفِيفًا إِذَا كِرْكِرُوا إِذَا أَرَادُوا كِبَةَ الْفِرَارِ عَلَيْهِ  
 قَرَّبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَسٌ مَكْرِبٌ يَصِلُ لِلْكِرِّ وَالْجَمَلَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْكِرَا إِذَا نَهَزَ مَوْرُكُكَ إِذَا جَبُنَ وَفِي  
 حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ اسْتَهْدَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَمْتُمْ فَاسْتَعَانَتْ أَمْرًا بِأَيْدِيهِ  
 فَفَرَّ تَامَرًا دَتِينَ وَجَعَلْنَا هُمَا فِي كِرِّ بْنِ غُوَطِيْنٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكِرْكِرُ حَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلَاظِ قَالَ  
 قَالَهُ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرٍو بِنَ كِرْكِرَةَ رَجُلٌ مِنْ عِلْمَاءِ الْفَرَسِ (كِرْبِر) (٣) حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ  
 وَلَمْ يَفْسَرْهُ (كِرْكِر) التَّمْذِيبُ فِي التَّوَادُرِ كَهَيْئَةِ الْمَالِ كَهَيْئَةِ وَجِبْكِرْتُهُ حَبْكِرَةً وَكِرْكِرْتُهُ  
 إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَّتْ أَطْرَافُهَا تَشْرَمُهُ وَكَفَلْنَا كِبْكِبْتُهُ (كِرْبِر) الْكِرْبِرَةُ لُغَةٌ فِي الْكُسْبَةِ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْبِرَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْكِرْبِرَةُ مِنَ الْإِبَارِيرِ بضم الباءِ وَقَدْ  
 تَفْتَحُ قَالَ وَأُظْنَمَ عَرَبِيًّا (كِر) كَسْرُ النَّسِيِّ يَكْسِرُهُ كَسْرًا فَانْكَسَرَ وَتَكْسَرُ شِدْدًا لِكَثْرَةِ وَكَسْرُهُ  
 فَتَكْسَرُ قَالَ حَبِيبُ يَهُ كَسْرُهُ فَانْكَسَرَ وَأَوْانْكَسَرَ كَسْرًا وَضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرِ فِي مَوْضِعٍ

(٣) قوله كِرْبِر حَكَاهُ الْخ  
 عِبَارَةُ الْمَجْدِ (كِرْبِر) كِرْبِرَج  
 حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ  
 وَعِنْدِي أَنَّهُ تَعْصِيفُ الصَّوَابِ  
 بِالزَّيِّ آخِرُهُ أَيْ كِتَابُهُ

صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدي وعدم التعدي ورجل كسر من قوم كسر وامرأة  
 كسرة من نسوة كواسر وعبر يعقوب عن الكره من قول روية • وخاف صقع القارعات الكره •  
 بانهم الكسر وشي مكسور وفي حديث العيين قد انكسرأى لان واختر وكل شي فقتر فقد  
 انكسر يرداه صلح لان يجتر ومنه الحديث بسوط مكسورأى آين ضعيف وكسر الشعر بكسره  
 كسرا فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسير عن ميبويه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع  
 لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المنصكرو وبالالف والها في الموث لانهم كسروه  
 تكسيرا بجمع من الاسماء على هذا الوزن والكسيرة المكسور وكذلك الاتي بغيرها والجمع  
 كسرى وكسارى وناق كسير كما قالوا كف خضيب والكسير من الشاء المنكسرة الرجل وفي  
 الحديث لا يجوز في الأضاحي الكسير البينة الكسير قال ابن الأثير المنكسرة الرجل التي لا تقدر  
 على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال أحدهم كسرا وساده عند امرأة مغزبة  
 يتحدث اليها أي يثني وساده عندها ويكي عليها وياخذ منها في الحديث والمغزبة التي غزا  
 زوجها والكواسر الأبل التي تكسر العود والكسرة القطعة المكسورة من الشيء والجمع كسر  
 مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشيء قال ابن السكيت ووصف السرفة  
 فقال تصنع ينامن كسار العيدان وكسار الخطب ذاقه وجفنة كسار عظيمة موصلة  
 لكبرها وأقدمها وانا كسار كنتك عن ابن الاعرابي وقد كسروا كسارا كأنهم جعلوا كل جزء  
 منها كسرا ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع الكسر من كل شيء ومكسر الشجرة أصلها حيث  
 تكسر منه أغصانها قال الشوبير

فَنِّ وَاسْتَبَقِي وَلَمْ يَعْتَصِرْ • مِنْ فَرَعِهِ مَا لَوْلَا الْمَكْسِرُ

وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان  
 محمودا عند الخيرة ومكسر كل شيء أصله المكسر الخبز يقال هو طيب المكسر وردى المكسر  
 ورجل صلب المكسر باق على الشدة أو صلهم كسرك العود لخبزه أصله أم رخو ويقال للرجل  
 اذا كانت خبيرة محمودا انه لطيب المكسر ويقال فلان هس المكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا  
 أن يقولوا ليس بمصلد القديح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم وجمع التكسير  
 ما لم يكن على حركة أوله كقولك ديدهم ودراهم ويطن ويطون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة  
 أوله فنل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون وكسر من يرد الماء حره يكسر كسرا فتراثكسر

الحرف فتر وكل من عجز عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن أمر يعجز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسر من طرفه يكسر كسرا غضا وقال ثعلب كسر فلان على طرفه أي غضر منه شيئا والكسر أخس القليل قال ابن سيده أرا من هذا كانه كسر من الكثير قال ذوالرمة

إذا مررتي بأع بالكسرتة • فارتجت كفا أمري بسنة فديها

والكسر والكسر والفتح أعلى الجزم من العضو وقيل هو العضو الوافر وقيل هو العضو الذي على

حدته لا يخلط به غيره وقيل هو نصف العظم بما عليه من اللحم قال

وعاذلة هبت على تلومني • وفي كفا كسرا أبح ردوم

أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضا الأُموي ويقال لعظم الساعد عما يلي

النصف منه إلى المرفق كسر قبيح وأنشد شعر

لو كنت غيرا كنت غير مذلة • أو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وهذا البيت أورده الجوهري عجزه • ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح • قال ابن بري البيت

من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسرا أو البيت على هذا من الكامل

يقول لو كنت غيرا كنت شر الأعيار وهو غير المذلة والحجر عندهم شذوات الحافر ولهذا تقول

العرب شر الدواب ما لا يذكي ولا يزكي يعنون الحجر ثم قال ولو كنت من أعضاء الإنسان لكنت

شرا لانه مضاف إلى قبيح والقبيح هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا

النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهجر به قال ومثله قول الآخر

لو كنتم ماء لكنتم وشلا • أو كنتم فخالا كنتم دقلا

وقول الآخر

لو كنت ماء كنت قطريا • أو كنت ريحا كانت الدورا • أو كنت محئا كنت محاريرا

الجوهري الكسر عظم ليس عليه كبير لحم وأنشد أيضا • وفي كفا كسرا أبح ردوم •

قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور والجمع من كل ذلك أفسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله

عنه قال سعد بن الأخرم أئبته وهو يطمع الناس من كسور ابل أي أعضائها واحدا كسرو كسر

بالفتح والكسر وقيل انما يقال ذلك له اذا كان مكسورا وفي حديثه الآخر فدعا بنجر يابس

وأفسار بعير أفسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة قال ابن سيده وقد يكون الكسر من

الاسان وغيره وقوله أنشد نعلب

قد أتت لنا ناقة الصير • إذا الشبا بلبن الكسور

فسر مقل إذا أعضاني تمكني والكسر من الحساب مما لا يبلغ منهما تاما والجمع كسور والكسر  
والكسر جاب البيت وقيل هو ما انحدر من جاني البيت عن الطرفين ولكل بيت كسر ان  
والكسر والكسر الشقة السفلى من الجباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الارض من الجباء  
وقيل هو ما تكسر أو تنى على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شئ حاجباً حتى يقال  
لناحيتي الصراء كسراها وقال أبو عبيد بن قتيبة الفتح والكسر الجوهري والكسر بالكسر  
أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جابه من عن يمينك ويسارك عن ابن  
السيكيت وفي حديث أم ميمونة بنت أبي سفيان كسر الخيمة أي جابها ولكل بيت كسر ان عن يمين  
وشمال وتفتح الكاف وتكسر ومنه قيل فلان مكسري أي جاري ابن سيد موهو جاري مكسري  
ومواصري أي كسري مني إلى جنب كسريته وأرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط  
وكسور الأودية والجبال معاطفها وجرفتها وشعابها لا يقدر لها واحد ولا يقال كسر الوادي وواد  
مكسر مالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا إلى وادي كذا فوجدنا مكمسرا وقال نعلب  
وادمكسر بالفتح كأن الماء كسر أي أسال معاطفه وجرفته وروى قول الأعرابي فوجدناه  
مكسرا بالفتح وكسور التوب والجلد غضونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسوراضم جناحيه  
حتى ينقض يريد الوقوع فإذا ذرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو إذا ضم من ماشيا  
وهو يريد الوقوع أو الاتقاض وأنشد الجوهري للهباج • تقضى البازي إذا البازي كسر •  
والكسر العقاب ويقال بجز كسر وعقاب كسر وأنشد • كأنها كسرت في الجوق قضا • طرحوا  
الهاء لأن الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كسرت هي التي تكسر جناحها  
وتضمهما إذا أرادت السقوط ابن سيد وعقاب كسر قال

كأنها بعد كلال الزابر • ومسه مر عقاب كسر

أراد كأن مرها مر عقاب وأنشد سيويه • ومسه مر عقاب كسر • يريد ومسه فأخني  
الهاء قال ابن جنى قال سيويه كلاً ما ينظن به في ظاهره أنه أدغم الحاء في الهاء بعد أن قلب الهاء  
حاصرات في ظاهر قوله ومسه واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال إن هذا لا يجوز ادغامه  
لأن السين ما كتولا يجمع بينهما كين قال فهذا العمري تطلق بظاهر لفظه فأما حقيقة معناه



فلم يرد محض الادغام قال ابن جنى وليس ينبغي لمن تطرف في هذا العلم أدنى نظر أن يظن بسبويه انه يتوجه عليه هذا الغلط القاحش حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب الى كسر الوزن لان هذا الشعر من مشطور الرجز وتقطيع الجزء الذي فيه السين والحاء ومسحه مفاعلن فالحاء بازاء عين مفاعلن فهل يليق بسبويه أن يكسر شعرا وهو ينبوع العروض ومجبوحة وزن التفعيل وفي كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويدلن بتسائده الى طبعه فضلا عن سبويه في جلاله قدره قال ولعل أبا الحسن الاخفش انما أراد التشنيع عليه والافهوكان أعرف الناس بجلاله ويعدى فيقال كسر جناحيه الفراء يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغبن في كل شئ ويقال فلان يكسر عليه الفوق اذا كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الارعاط غضبا ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسرا اذا كسل وبنو كسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفرس معرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملا فغربته العرب فقالت كسرى وورد ذلك في الحديث كثيرا والجمع أكسرة وكساسة وكسور على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين والنسب اليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمي وكسروى بفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف والمكسر فرس سميدع والمكسر بلد قال معن بن اوس

فأتومت حتى ارتقي بتقالها • من الليل قصوى لابة والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كل مكسر لا ثوب جواده • الأعوانم وهي غير نواه

(كسر) الكسرة تبات الجملان وقال أبو حنيفة الكسرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كشر) الكشر يدو الاسنان عند التيسم وأنشد

ان من الاخوان اخوان كسرة • واخوان كيت الحال والبال كله

قال والفعله تجي في مصدر فاعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا التأسيس فيما يدخل الافعال على تناعل جميعا الجوهرى الكشر التيسم يقال كشر الرجل واتكل وافته واتسم كل ذلك تدو منه الاسنان ابن سيده كشر عن أسنانه يكشر كشر أبدي يكون ذلك في الضحك وغيره وقد كشره والاسم الكشرة كالعشرة وكشر البعير عن نابه أى كشف عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ عبارة القاموس وهو يكسر عليك الفوق أو الارعاط أى غضبان عليك اه كسبه معصمه

قوله كسر الرجل اذا باع الخ عبارة المجد وشرحه كسر الرجل متاعه اذا باعه ثوبا ثوبا اه كسبه معصمه

قوله وانما يكون هذا التأسيس الخ كذلك بالاصل وليرر أصل العبارة اه معصمه

عن أبي الدرداء ان الكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتقلبهم أي نيسم في وجوههم وكشره اذا  
 فحسك في وجهه وباسطه ويقال كشر السبع عن نابه اذا هزل العراس وكشر فلان لفلان اذا فسر  
 له وأوعده كانه سبع ابن الاعرابي العنقود اذا اكل ما عليه والقي فهو الكشر والكشر الخبز  
 اليابس قال يوقال كشر اذا هرب وكشر اذا افترو الكشر ضرب من النكاح والبضع الكاشر  
 ضرب منه ويقال باضعها بضعاً كشر او لا يشتو منه فعل (كشر) كشر انقه بالشين بعد  
 الكاف كسره (ك) (كسر) أبو زيد الكصير لغة في القصير لبعض العرب (كطر) الكطر  
 حرف الفرج أبو عمرو والكطر جانب الفرج وجمعه كطار وأنشد

واكتشف لنا شي بمكك • عن وريم كطاره عضك

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكطر ركب المرأة وأنشد • وذات كطر سبط المسافر •

ابن سيده والكطر والكطرة شحم الكليتين المحيط بهما والكطرة أيضا الشحمة التي قدام الكلية  
 فاذا اتزعت الكلية كان موضعها كطرا وهما الكطران والكطرمين الترفوتين قال الجوهري  
 هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع والكطر محز القوس الذي تقع فيه حلقة الوتر وجمعه  
 كطار وقد كطر القوس كطرا الاصمعي في سية القوس الكطر وهو القرض الذي فيه الوتر وجمعه  
 الكطارة ويقال كطر زيدت أي حز فيها حزا (كعر) كعر الصبي كعرا فهو كعروا كعرا مثلا  
 بطنه ومنه وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكعرا البطن ونحوه مثلا وقيل من وقيل الكعمر  
 تملؤ بطن الصبي من كثرة الاكل وكعرا البعير كعرت سنامه وكعرا الفصيل وكعرو وكعرو وكعرو  
 اعتقد في سنامه الشحم فهو مكعروا اذا حمل الحوار في سنامه شحما فهو مكعروا ويقال كعرو فلان  
 مكعرا اذا امر بعد ومسرعا والكعرة عقدة كالفددة والكعروشوك ينسبط له ورق كبارا مثال  
 الذراع كثيرة الشوك ثم يخرج له شعب وتظهر في رؤس شجبه هئاتا مثال الراح يطيف بها شوك  
 كثير طوال وفيها ورده حرام شرقة تجرسها النحل وفيها حب مثال العصفرا لانه شديد السواد  
 والكعبر من الاشبال الذي قد سمن وخدر لجه وكعرا سم (كعب) الكعبرة من النساء  
 الخافية العلية الكعبا في خلقها وأنشد • عكاه كعبرة اللعين بجمرس •

والكعبرة عقدة ابوب الزرع والسنبيل ونحوه والجمع الكعابر والكعبرة والكعبرة كل مجتمعة  
 مكسلة والكعبرة ما حاد من اراس قال العجاج • كعابر الروس منها أونسر • وكعبرة  
 الكتف المستديرة فيها كالحرزة وفيها مدار الوابلة الازهرى الكعبرة من اللحم الفدرة البسيرة

(٣) زاد المجد وأجهش  
 للكاه والكاهر كعلا بط  
 القبيح من الناس اه كبه  
 معصمه

قوله والكطر محز القوس  
 الخ هذا والذي قبله بضم  
 الكاف كالذي بعده وأما  
 بكسرها فهو العقبة تشد  
 في أصل فوق السهم منه  
 عليه المجد اه معصمه

قوله كعابر الروس الخ كذا  
 بالامل وحرره اه معصمه

أوعظم شديد متعقد وأنشد

لو يتعدى جلام يسير • منه سوى كعبرة وكعب

ابن شميل الكعبير رؤس الفخذين وهي الكراديس وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبورة  
 وكعبرة وكماير وكعاير أبو عمرو وكعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق والكعبرة والكعبورة  
 ما يرمى من الطعام كل زوان ونحوه وحكى اللحياني كعبرة والكعبرة واحدة الكعابر وهو شئ يخرج  
 من الطعام اذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سمي رؤس العظام الكعابر اللحياني أخرجت من  
 الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد والكعبرة الكوع وكعب الشئ قطعه والمكعب العجمي لانه  
 يقطع الرؤس والمكعب العربي كلتاها معن ثعلب والمكعب والمكعب من أسماء الرجال وبعبكر  
 الشئ قطعه ككعبره ويقال كعبره بالسيف أي قطعه ومنه سمي المكعب الضبي لانه ضرب قوما  
 بالسيف (كعتر) كعتر في مشبه تمايل كالسكران (كعور) الأزهرى الكعورة من الرجال  
 الضخم الأنف كهية الزنجي (٣) الكفر نقيض الايمان آمن بالله وكفرا بالطاغوت كفر  
 بالله يكفر كفورا وكفورا وكفورا ناويقال لاهل دار الحرب قد كفروا أي عصوا وامتنعوا والكفر كفر  
 النعمة وهو نقيض الشكر والكفر بخود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى انا بكل كافرون  
 أي جاحدون وكفر نعمة الله يكفرها كفورا وكفورا ناويكفر بها بخدها وسترها وكافره حقه بخده  
 ورجل مكفر بخود النعمة مع احسانه ورجل كافر جاحد لانهم الله مشتق من الستر وقيل لانه  
 مغطى على قلبه قال ابن دريد كانه فاعل في معنى مفعول والجمع كفار وكفرة وكفار مثل جاع  
 وجبايع ونائم ونيام قال القطامي

وشق البحر عن أصحاب موسى • وغرقت الفراعنة الكفار

وجمع الكافرة كوافر وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع  
 كافرة بمعنى في التعادى والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر ورجل  
 كفار وكفور كافر والاتي كفورا أيضا وجمعها جميعا كفورا ولا يجمع جمع السلامة لان الهاء  
 لا تدخل في مؤنثه الا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فآبى الظالمون  
 الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برود وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال قتال المسلم كفور سببه فسق ومن رغب عن أيه فقد كفر قال بعض أهل العلم الكفر على  
 أربعة أنحاء كفرانكار بان لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر بخود وكفر معاندة وكفر نفاق

قوله وكعابر وكعاير كذا  
 بالاصل ونقله شارح  
 القاموس كذلك وحروبه  
 فعمل فيه سقطا والاصل  
 والجمع كعابر وكعاير بدليل  
 ما بعده اه صححه

(٣) زاد في القاموس وشرحه  
 وكعتر عدا شديدا وأسرع  
 في المشي والكعتر كقنفذ  
 طائر كالصقور ونقل عن  
 ابن القطاع ان كعتر بالمثلثة  
 لغته في كعتر بالمشناة وعنه  
 أيضا الكعطرة ضرب من  
 العدو وعنه أيضا كعمر  
 سنام البعير وكعمر صار فيه  
 شحم اه كتبه صححه

من لقي ربه بشي من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاما كفر الانكار فهو ان يكفر بقلبه  
 ولسانه ولا يعرف ما يذكره من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم  
 انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون أي الذين كفروا بتوحيد الله وأما كفر الجحود فان يعترف بقلبه  
 ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم  
 ما عرفوا كفروا به يعني كفرا الجحود وأما كفر المعاند فهو ان يعرف الله بقلبه ويقتر بلسانه  
 ولا يدبر به حسدا وبغيا ككفر أبي جهل وأضرابه في التهذيب يعترف بقلبه ويقتر بلسانه ويأبى  
 أن يقبل كابي طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد • من خير أديان البرية ديننا  
 لولا الملامة وأحذار مرسية • لو جدتني سمعنا بذلك ميينا

وأما كفر النفاق فان يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهرى عن  
 يقول بخلق القرآن أنسميه كفرا فقال الذي يقوله كفرا عيىد عليه السؤال ثلاثا و يقول ما قال  
 ثم قال في الآخرة يقول المسلم كفرا قال شعرو الكفر أيضا بمعنى البراءة كقول الله تعالى  
 حكاية عن الشيطان في خطيبته اذا دخل النار انى كفت بما أشركت من قبل أى تبرات  
 وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبيرة يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فكفر هو شرك يتخذ  
 مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بإدعاء مولده وكفر مدعى الاسلام وهو ان يعمل  
 أعمالا بغير ما أنزل الله ويسعى في الارض فسادا ويقتل نفسا محترمة بغير حق ثم نحو ذلك من  
 الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر التكذيب بالله وفي التنزيل العزيز ان الذين  
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو اسحق قيل فيه غير  
 قول قال بعضهم يعنى به اليهود لانهم آمنوا بعيسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم  
 ازدادوا كفرا بكفرهم محمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز ان يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز  
 أن يكون منافق أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفر وازداد كفرا باقامته على الكفر  
 فان قال قائل ان الله عز وجل لا يغفر كفر مرة فم قيسل ههنا فمين آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله  
 ليغفر لهم ما الفائدة في هذا فالجواب في هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كفره فان  
 كفر بعد ايمانه لم يغفر الله الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمان قلبه كفر فهو  
 مطالب بجميع كفره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل يغفر لكل

مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سبب  
 بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن  
 حكام أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل  
 له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا كمن كفر بالله واليوم الآخر قال وقد  
 أجمع الفقهاء ان من قال ان المحسنين لا يجب أن يرجعوا اذا زنا وكافروا كما كفر من رد  
 حكام أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر  
 وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت على عدو فقد كفر أحدهما  
 بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل أنف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها  
 فقد كفرها وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر أى كفر النعمة وكذلك الحديث  
 الآخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الأنواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون  
 مطرباننوه كذا وكذا أى كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النومدون الله ومنه  
 الحديث فرأيت أكرأهلها النساء لكفرهن قبل أن يكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان  
 ويكفرن العشير أى يجعلن احسان أزواجهن والحديث الآخر سباب المسلم فسوق وقتاله  
 كفر ومن رغب عن أى فقد كفر ومن ترك الرى فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة  
 وأصل الكفر تغطية الشئ تغطية تستملكه وقال الليث يقال انما سمي الكافر كافرا لان الكفر غطى  
 قلبه كله قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا ح ان الكفر فى  
 اللغة التغطية والكافرون كقرأى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال اللابس السلاح كافر وهو الذى  
 غطاه السلاح ومثله رجل كاس أى ذو كسوة وما دافق ذودفق قال وفيه قول آخر أحسن مما  
 ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيد فقد دعاه الى نعمة وأجباله اذا أجابه الى مادعاه  
 اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيد كان كافرا نعمة الله أى مغطيا لها بابائه حاجبها عنه وفي  
 الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا ترجعن بعدى كفارا يضرب  
 بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما لابسين السلاح متبئين  
 للقتال من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا كانه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى  
 أنه يكفر الناس فيكفركم كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كتوله صلى الله  
 عليه وسلم من قال لا خبيبا كافر فقد باء بها أحدهما لانه اما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر  
 بأصل الايمان وهو ضمه والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان  
 وفي حديث الرقة وكفر من كفر من العرب أصحاب الرقة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين  
 وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَيْلَةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَفْسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنُبُوَّتِهِمْ وَأُخْرَى طَائِفَةٌ  
 ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية وهو لاء اتنقت الصحابة على قتالهم  
 وسبهم واستولد على عليه السلام من سبهم أم محمد بن الحنفية ثم لم يقرض عصر الصحابة رضى  
 الله عنهم حتى أجهوا ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من أهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن  
 أنكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة خاص بزمن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولذلك اشبهه على عمر رضى الله عنه قتالهم لا قرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت  
 أبو بكر رضى الله عنه على قتالهم منع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي العهد  
 بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقرروا على ذلك وهو لاء كانوا أهل بغي فأضيفوا الى أهل الردة  
 حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فأما بعد ذلك فن أنكر فرضية أحد أركان الاسلام  
 كان كافرا بالاجماع ومنه حديث عمر رضى الله عنه ألا تضربوا المسلمين فتدأوهم ولا تمنعوا  
 حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد رضى الله عنه تمتعنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعوية كافر بالعرش قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل  
 معنا أنه مقم محمدي بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية أسلم عام الفتح وقيل  
 هو من التكفير الذل والخضوع وأكفرت الرجل دعوته كافر يقال لا تكفرا أحد من أهل  
 قبلك أى لا تنسبهم الى الكفر أى لا تدعهم كفارا ولا يجعلهم كفارا بقولك وزعمك وكفرا الرجل  
 نسبه الى الكفر وكل من ستر شيئا فقد كفره وكفروا الكفار الزراع لستره البذر بالتراب والكفار  
 الزراع وتقول العرب للزراع كافر لانه يكفر البذر المبدور بتراب الارض المنارة اذا امر عليها ما الله  
 ومنه قوله تعالى كمثل غيث أعجب الكفار نباته أى أعجب الزراع نباته واذا أعجب الزراع نباته مع  
 علمهم به فهو غاية ما يستحسن والغيث المطر ههنا وقد قيل الكفار في هذه الآية الكفار بالله وهم  
 أشد أعجابا بربنة الدنيا وحرثها من المؤمنين والكفر بالفتح التغطية وكفرت الشيء كفرا بالكسر  
 أى سترته والكافر الليل وفي الصحاح الليل المظلم لانه يستر بظلمته كل شئ وكفر الليل الشئ  
 وكفر عليه غطاء وكفر الليل على أرض صاحب غطاء بسواد وظلمته وكفر الجهل على علم فلان غطاء

والكافر الجبرلسية ما فيه ويجمع الكافر كنفارا وأنشد العبياني • وعُرِّقَتِ الْفِرَاعِنَةُ الْكِافَرُ •  
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظلم والنعامة ورؤا حهما الى ييضهما عند غروب الشمس  
فَتَدَّ كَرَانِقْلًا رَيْدًا بَعْدَمَا • أَلْقَتْ ذُكَاؤَ عَيْنَيْهَا فِي كَافِرٍ

وذُكَاؤُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ أَلْقَتْ عَيْنَيْهَا فِي كَافِرٍ أَي بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ  
الليل وذُكْرَانِ السَّكَيْتِ أَنْ لَيْسَ دَسْرَقُ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ • وَأَجْنُ عَوَارِتِ النَّغُورِ ظَلَامُهَا

قَالَ وَمَنْ ذَلِكَ سَمِيَ الْكَافِرَ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نِعْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنِعْمَهُ آيَاتُهُ الدَّالَّةُ عَلَى  
تَوْحِيدِهِ وَالنِّعْمُ الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي أَبَانَ لَذَوِي التَّمْيِيزِ أَنْ خَالَقَهَا وَاحِدًا لِشَرِيكَه  
وَكَذَلِكَ أَرْسَلَهُ الرِّسَالَ بِالْآيَاتِ الْمَجْزُوعَةِ وَالْكَتَبِ الْمُنزَلَةِ وَالْبِرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ نِعْمَةً مِنْهُ ظَاهِرَةً فَمَنْ لَمْ  
يَصْدُقْ بِهَا وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ أَي سَتَرَهَا وَجَبَّهَا عَنْ نَفْسِهِ وَيُقَالُ كَافِرٌ فِي فُلَانٍ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ  
حَقُّهُ وَتَقُولُ كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ وَنِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَكُفْرَانًا وَكُفُورًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ كُنْتُ إِلَى

الْحِجَابِ مَنْ أَقْرَبَ الْكُفْرَ نَقَلَ سَبِيلَهُ أَي بِكَفْرٍ مِنْ خَالِفِ بْنِ مَرْوَانَ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِجَابِ  
عُرِضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا لَا يَقْرَأُ الْيَوْمَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَنْ دِيٍّ تَخَدُّعِي  
أَي أَكْثَرَ مِنْ جَمَلٍ وَجَارِ رَجُلٍ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ كَفَرَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَاتَّقَلَ إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ  
فَصَارَ مِثْلًا وَالْكَافِرُ الْوَادِي الْعَظِيمُ وَالنَّهْرُ كَذَلِكَ أَيْضًا وَكَافِرُنْهُمْ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ الْمُسْتَلْسِمُ يَذْكُرُ طَرَحَ  
صَحِيفَتِهِ وَأَقْبَتُهَا بِالْتِّي مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ • كَذَلِكَ أَقْبَتِي كُلِّ قَطْمُضَالٍ

وقال الجوهري الكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم ابن بربى في ترجمة عصا الكافر المطر  
وأنشد وحدها الرواد أن ليس بينها • وبين قري شجران والشام كافر

وقال كافر أي مطر الليث والكافر من الأرض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يعزبه أحد  
وأنشد تَبَيَّنَتْ لِحَّةٌ مِنْ فَرَعِ عَكْرِشَةٍ • فِي كَافِرٍ مَابَهُ أُمَّتٌ وَلَا عَوْجُ

وفي رواية ابن شمیل • فَأَبْصُرْتُ لِحَّةً مِنْ رَأْسِ عَكْرِشَةٍ • وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَيْضًا الْكَافِرُ الْغَائِطُ  
الْوِطِيُّ مَوَأْتٌ هَذَا الْبَيْتُ وَرَجُلٌ مَكْفُورٌ هُوَ الْمُحْسَنُ الَّذِي لَا تُشْكِرُ نِعْمَتَهُ وَالْكَافِرُ السَّحَابُ  
الْمُظْلَمُ وَالْكَافِرُ الْكُفْرُ الظُّلْمَةُ لِأَنَّهَا تَسْتُرُ مَا تَحْتَهَا وَقَوْلُ لَيْسَ

فَأَجْرَمَتْ شَمْسَاتٌ وَهِيَ لَاهِيَةٌ • فِي كَافِرٍ مَابَهُ أُمَّتٌ وَلَا شَرَفُ

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادي والكفر التراب عن العبياني لأنه يستتر ما تحته

ورماد مكفور ملبس تراباً أي سقت عليه الرياح التراب حتى وارتته وغطته قال  
 هل تعرف الدار بأعلى ذي القور \* قلدرست غير رماد مكفور  
 \* مكسب اللون مروح مطور \*

والكفر ظلمة الليل وسواد مو قد يكسر قال حميد

فوردت قبل انبلاج القمر \* وابن ذكوان في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه في وعاء الكفر القير الذي تظلي به  
 السفن لسواد مغطيته عن كراع ابن شميل القير ثلاثة أضرب الكفر والقير والزفت فالكفر  
 تظلي به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السفن والكافر الذي كفر درعه  
 بثوب أي عظامه ولبسه فوقه وكل شيء غطي شيئاً فقد كفره وفي الحديث إن الأوس والخزرج ذكروا  
 ما كان منهم في الجاهلية فتار بعضهم إلى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم  
 تظن أنكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن على الكفر باقه ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه  
 من الأثمة والموتة وكفر درعه بثوب وكفرها به لبس فوقها ثوباً غشاها به ابن السكيت إذا لبس  
 الرجل فوق درعه ثوباً فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئاً فقد كفره ومنه قيل لليل كافر  
 لأنه ستر بظلمته كل شيء وغطاء ورجل كافر ومكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموتى في  
 الحديد كما غطي به وسير المتكفر الداخل في سلاحه هو التكفير أن يتكفر الحارب في سلاحه  
 ومنه قول الفرزدق

هيأت قد سفهت أمة رأياً \* فاستجهلت حلماً سفاهاً

حرب تردد بينها بتساجر \* قد كفرت أبواها أبناؤها

رفع أبناؤها بقوله تردد ورفع أبواها بقوله قد كفرت أي كفرت أبواها في السلاح وتكفر البعير  
 بجباله إذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال  
 بعضهم كما غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجيب بالحنث فيها والاسم الكفارة  
 والتكفير في المعاصي كالأجباط في الثواب التهذيب سميت الكفارات كفارات لأنها تكفر  
 الذنوب أي تسترهم مثل كفارة الإيمان وكفارة الطهار والقتل الخطا وقد بينا الله تعالى في كتابه  
 وأمر بها عباده وأما الحدود فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري الحدود  
 كفارات لأهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلبها إذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله  
 والقير حر ذلك له صحبه



لها الا ذلك وتكرز كالكفارة في الحديث اسماء وفعلا مفردا وجمعها وهي عبارة عن الفعلة  
 والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تمحوها وتسترها وهي فعالة للمبالغة كقتاله وضراية  
 من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها  
 من غرم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرّم اذا ترك شيئا من نسكه  
 فانه تجب عليه الفدية وفي الحديث المؤمن مكفر أي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياها والتكفر  
 العصا القصيرة وهي التي تقطع من سعف النخل ابن الاعرابي التكفر الخشبة الغليظة القصيرة  
 والكافور كم العنب قبل أن يتور والكفور والكفري والكفري والكفري وعاء طلع  
 النخل وهو أيضا الكافور ويقال له الكفري والحفري وفي حديث الحسن هو الطيب في كفراء  
 الطيب لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضها هو وعاء الطلع وقشره الأعلى  
 وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد الاول قوله في الحديث قشر الكفري وقيل  
 وعاء كل شئ من النبات كافوره قال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه  
 كفري وهذا كفري وكفري وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافور جمع الكافور كوافير وجمع  
 الكافر كوافر قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوبه \* من الكوافير مكموم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافورا لانه قد كفراها أي  
 غطاها وقول العجاج \* كالكرم اذا نادى من الكافور \* كافور الكرم الورق المغطي لما في  
 جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا وفي الحديث انه كان اسم  
 كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبها بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لانها تسترها وهي  
 فيها كالسهم في الكنانة والكافور أخلط بجميع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد  
 لا أحسب الكافور عرييا لانهم ربما قالوا القفور والقافور وقوله عز وجل ان الأبرار يشربون  
 من كأس كان مزاجها كافورا قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا يتصرف لانه اسم  
 مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعدد ل رؤس الآي وقال ثعلب انما  
 أجراه لانه جعله تشبها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبها أراد كان  
 مزاجها مثل كافور قال القراء يقال انها عين تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها  
 كالكافو اطيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون ظم الطيب فيها والكافور وجانز

قوله ويشهد الاول الخ  
 هكذا في الاصل والذي في  
 النهاية ويشهد الاول قوله  
 في قشر الكفري اه وليحرر  
 اه معجمه

قوله لانها تسترها الخ في  
 التعليل قلب كالا يخفى اه  
 معجمه

أن ينج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمتهم فيها نصب ولا وصب البيت  
الكافور نبات له نوراً يضيئ كتنور الأبقوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور  
من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي  
تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِ ذَا أَرْجٍ \* مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَّاجٍ

قال الجوهري الطيب الذي يكون منه المسك انما يرتقى سنبل الطيب فجعله كافورا ابن سيده  
والكافور نبات طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الاغريض والكفري  
الكافور الذي هو الاغريض وقال أبو حنيفة مما يجري تجرى الصمغ الكافور والكافور من  
الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمسكوا بعصم الكوافر الكوافر النساء الكفرة  
وأراد عقدا كاحهن والكفر القرية سرانية ومنه قيل كفرتوني وكفرت عاقب وكفرت يا واما هي  
قرى نسبت الى رجال وجمعه كفور وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال لخير حنكم الروم  
منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام أي من قرى الشام  
قال أبو عبيد قوله كفرا كفرا يعني قرية قرية وأكفر من تكلم بهذه القرية أهل الشام يسمون  
القرية الكفر وروى عن معوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى بعض  
بالكفور القرى السائبة عن الامصار وجمعت أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع  
والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموقن لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها  
والكفر القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابي اكفر فلان أي لزم الكفور وفي  
الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الخريزي الكفور ما بعد من  
الارض عن الناس فلا يترهبه أحدواهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم  
في القبور وفي الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده  
كفرا كفرا ففسر بذلك أي قرية قرية وقول العرب كفر على كفر أي بعض على بعض وأكفر  
الرجل مطيعه أحوجه أن يعصيه التهذيب اذا ألبت مطيعك الى أن يعصيك فقد أكفرته  
والتكفير ايماء الذي برأسه لا يقال مسجد فلان فلان ولكن كفره تكفيرا والتكفير تعظيم  
الفارسي للكهو والتكفير لاهل الكتاب أن يطأ رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد  
كفره والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت  
قيس تغلب في الحروب التي كانت يعلمهم

وإذا سمعت بحرب قيس بعدها • فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا  
 يقول ضعوا سلاحكم فليستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر  
 العبد لولاه وكما يكفر العج للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي  
 الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان تقول  
 اتق الله فينا فإن استتمت استقمنا وان اعوججت اعوججتنا قوله تكفر للسان أي تذلل وتقر  
 بالطاعة وتخضع لامره والتكفير هو أن ينحن الإنسان وبطاطي رأسه قريبا من الركوع كما  
 يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تنويج الملك بتاج إذا روى كقرله الجوهرى التكفير أن  
 يخضع الإنسان لغيره كما يكفر العج للدهاقين وأنشيدت جرير وفي حديث عمرو بن أمية والنجاشي  
 رأى الحشبة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل وفي حديث أبي معشر أنه كان  
 يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا  
 • ملك يلات برأسه تكفير • قال ابن سيده وعندى أن التكفير هنا اسم للتاج سماه بالمصدر  
 أو يكون اسما غير مصدر كالتنين والتثنية والكفر بكسر الفاء العظيم من الجبال والجمع كقرات  
 قال عبد الله بن عمير الثقفي

له أريج من حجر الهند ساطع • تطلع رياه من الكفرات  
 والكفر العقاب من الجبال قال أبو عمرو والكفر الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية  
 وليس يقي لوجه الله مخلوق • الا السماء والارض والكفر

ورجل كفرين داه وكفرتي حامل أحق الليث رجل ككفرين عفرين أي عفرت خيبت  
 التهذيب وكلمة يلهجون بهم المن يؤمر بما أمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان  
 عنيت وأدبت وفي نوادر الأعراب الكافرتان والكافلتان الألتان (كهر) المكفهر من  
 السحاب الذي يغظ ويثود ويركب بعضه بعضا والمكرف هف مثله وكل متراب مكفهر ووجه  
 مكفهر قليل اللحم غليظ الجلد لا يستحي من شيء وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود إذا القبت  
 الكافر فآلقه بوجهه مكفهر أي بوجهه من قبض لاطلاقه فيه يقول لا تلقه بوجهه منبسط وفي  
 الحديث أيضا القوا الخالصين بوجهه مكفهر أي عابس قطوب وعام مكفهر كذلك ويقال رأيت  
 مكفهر الوجه وقد اكفهر الرجل إذا عبس واكفهر النجم إذا بدا وجهه وضوءه في شدة ظلمة الليل  
 حكاه نعلب وأنشد

إذا الليل أدجى واكفهرت نجومه \* وصاح من الأفراط هام جوائم  
 والمكرف لغة في المكفهر وفلان مكفهر الوجه إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلط قال الرازي  
 قام إلى عذرا في الغطاط \* يمشي بمنى قائم القسطاط \* بمكفهر اللون ذى حطاط  
 أبو بكر فلان مكفهر أي منقبض كالمخ لا يرى فيه أثر بشر ولا فرح وجبل مكفهر صلب شديد  
 لا يباله حادث والمكفهر الصلب الذي لا تغيره الحوادث (كز) الكمرة رأس الذكرو الجمع  
 كمر والمكمر من الرجال الذي أصاب الختان طرف كمرته وفي المحكم الذي أصاب الختان كمرته  
 والمكمر العظم الكمرة وهم المكمروراء ورجل كسرى إذا كان ضخم الكمرة مثال الزمكي  
 وتكامر الرجلان نظر أيهما أعظم كمر وقد كامر كمره غلبه بعظم الكمرة قال  
 تالله لو لا شيخنا عبادة \* لكامرونا اليوم أولكنا

ويروى لكمرونا اليوم أولكنا واهرا تمكمرورة منكوحه والكمر من البسر مالم يربط  
 على فخذه ولكنه سقط فأرطب في الأرض قال ابن سيده وأظنهم قالوا فمخلة مكار والكمرى  
 القصير قال \* قد أرسلت في غيرها الكمرى \* والكمرى موضع عن السيراني (كز)  
 الكمرية مشبهة فيها تقارب مثل الكرد حفرية يقال قطرة وكثرة بمعنى وقيل الكمرية من عدو  
 القصير المتقارب الخط المجتهد في عدوه قال الشاعر

حيث ترى الكوألل الكترا \* كالهبع الصبي يكبو عاترا

وكثرة ناموس السقا ملاء وكثرة القرية سدها بوكها والكثرة والكثرة الصلب الشديد مثل  
 الكندر والكندر (كز) الكثرة فعل عملت وهو تدخل الشيء بعضه في بعض والكثرة  
 معروف من الفواكه هذا الذي تسميه المامة الأجاص مؤنث لا ينصرف قال ابن ميادة

أكثرى يزيد الخلق ضيقا \* أحب اليك أم تين نصيح

واحدته كثراته وتصغيرها كثرته وحكي ثعلب في تصغير الواحدة كثرته قال ابن سيده والاقيس  
 كثرته كما قدمنا والكثرة القصير قال الأزهرى سألت جماعة من الأعراب عن الكثرى فلم  
 يعرفوها ابن دريد الكثرة تدخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه قال فان يكن الكثرى  
 عربيا فنه اشتقاقه التهذيب وتصغيرها كثرى وكثرة وكثرة وأنشدت ابن ميادة

\* كثرى يزيد الخلق ضيقا \* (كز) كثر سنم البعير مثل كثر (كز) الكثرة

وفي المحكم الكثرة الشقة من ثياب الكنان دخيل وفي حديث معاذ بنى رسول الله صلى الله عليه

قوله والاقيس الخ اقيسته من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتى تانيت والافاعدا كثره خارج عن قياس صيغ التصغير المعلومة اه

معصمه

وسلم عن لبس الكار هو شقة الكان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيده والكارات  
 يختلف فيها يقال هي العبدان التي يضرب بها ويقال هي الدقوف ومنه حديث عبد الله بن  
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى نزل الحق ليذهب به لباطر ويطلب به  
 اللعاب ولزقن والزمارات والمزاهر والكارات وفي صنفته صلى الله عليه وسلم في التوراة بعثت قوم  
 المعازف والكارات هي بالفتح والكسر العبدان وقيل البرابط وقيل لظنور وقال اخري  
 كان ينبغي أن يقال لكرات فذمت النون على الراء قال وأطن الكران فارسيا معربا قال  
 وسمعت أبا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكراة وقال أبو سعيد الضير  
 أحسبها بالياء جمع كرا وكرا جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال ومنه حديث علي عليه  
 السلام أمرنا بكسر الكوبة والكارة والشباع ابن الاعرابي الكانير واحدها كارة قال قوم  
 هي العبدان ويقال هي الطناير ويقال الطبول التهذيب في ترجمة قيرجيل مقنور ومقنير  
 ومكنور ومكندر اذا كان ضخما سميا أو معتماة جافية ( كبر ) الكنبار حبل النار جميل  
 وهو نخيل الهند تتخذ من ليفه حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين دينارا والكثيرة الأزنية  
 الضخمة ( كثر ) رجل كثر وكأثر وهو المجمع الخلق ( كندر ) الكندر والكادر والسكندر  
 من الرجال الغليظ القصر مع شدة ويوصف به الغليظ من حجر الوحش وروى شمرا بن شمير  
 كندر على فعيل وكندر تصغير كندر وحار كندر وكادر عظيم وقيل غليظ وأنشد الهجاج  
 كان تحق كندرا كادرا \* جابا قوطي ينشج المشاجرا  
 يقال حار كدر وكندر وكادر للغليظ والجاب الغليظ والقوطي الذي يمشي مقطوطيا وهو ضرب  
 من المشي سريع وقوله ينشج المشاجرا أي بصوت بالشجار وذهب سيبويه الى انه رباعي وذهب  
 غيره الى انه ثلاثي بدليل كدر وهو مذكور في موضعه وقال أبو عمرو انه لذو كنديرة وأنشد  
 يتبعن ذا كنديرة مجنسا \* اذا الغرابان به تمسسا \* لم يجد الأديما أملا  
 ابن شمير الكندر الشديد الخلق وفتيان كادرة والسكندر اللبان وفي المحكم ضرب من العلك  
 الواحدة كندرة ٢ والكندرة من الارض ما غلط وارتفع وكندرة البازي مجتمه الذي يهاله من  
 خشب أو مدر وهو نخيل ليس بعربي ويان ذلك انه لا يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلان في نحو  
 الكلمة الابفصل لازم كالعققل والخفيف ونحوه قال أبو منصور قد يلتقي حرفان مثلان بلا فصل  
 بينهما في آخر الاسم يقال رما در مدد و فرس سقد اذا كان مضرا والخفيد الطليم وماله عندد

٢ قوله والكندرة من الارض  
 وقوله وكندرة البازي كذا  
 ضبط بالاصل بضم الكاف  
 والادال فيه ما وضبطاني  
 القاموس بشكل القلم  
 بفتحها وحرره اه مصححه  
 قوله ويان ذلك الخ انظر  
 ما وجه هذا البيان اه  
 مصححه

وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيها اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو قرود ومهدد لانه ملحق بجعفر وكذلك الجمع نحو قراد ومهادد مثل جعفر فان لم يكن ملحقا لزمه الادغام نحو الأواصم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكندر اسم مثل به سيبويه ونسره السيرافي (كنهر) الكنعة الناقة العظيمة الجسمية السمينة وجعها كاعر الازهرى كنعر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل أ كعر (كنهر) الكنهور من السحاب المتراب الثخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو نخيلة \* كنهور كان من اعقاب السمي \* واحدة كنهورة وقيل الكنهور السحاب المترابم قال ابن مقبل

قوله كنهور كان الخ كذا  
بالاصل وحرره اه معجمه

لها فائددهم الرباب وخلقه \* روايا يجسن الغمام الكنهورا

وفي حديث علي عليه السلام وميضه في كنهور ربابه الكنهور العظيم من السحاب والرباب الايض منه والنون والواو زائدتان وناب كنهورة مسنة وقال في موضع آخر كنهورة موضع بالدخلاء بين جبلين فيها قلات يلوها ماء السماء والكنهور منه اخذ (كهر) كهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبدي

مُتَخَفِينَ بِلاَ اَزْوَادِنا \* ثَقَمَ بِالْمُهْرَمِ مِنْ غَيْرِ عَدَمِ  
فاذا العانة في كهر الضحى \* دونها احقبت ولحم زيم

يصف انه لا يحمل معه زلدا في طريقه ثقبة بما يصيده جهره والعانة القطيع من الوحش والاحقب الحمار الذي في حقويه بياض ولحم زيم لحم متفرق ليس يجتمع في مكان وكهر النهار يكهر كهر ارتفع واشتد حره الازهرى كهر النهار ارتفاعة في شدة الحر والكهر الضحك واللهو وكهره يكهره كهر ازبره واستقبله بوجه عابس وانتهرتها ونابه والكهر الانتهار قال ابن دارة التعلبي فقام لا يحفل ثم كهرها \* ولاي الى لويلاقي عمرا

قوله وكهر النهار الخ نابه منع  
في القاموس اه معجمه

قال الكهر الانتهار وكهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان كانه بدل من كاف تقهر وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا روى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه

ورجل كهرورة عابس وقيل قبيح الوجه وقيل ضحالك لعاب وفي فلان كهرورة أي أنتهزلن خاطبه  
وتعيس للوجه قال زيد الخليل

ولست بندي كهرورة غير أنني • اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

والكهر القهر والكهر عبوس الوجه والكهر الشتم الأزهرى الكهر المصاهرة وأنشد

يرحبني عند باب الأمير • وتكهرسه دوي يقضى لها

أي نواهر (كورا) الكور بالضم الرحل وقيل الرحل بادانه والجمع أكوار وأكوور قال

أناخ برمى الكور محببناخة أسمى قلاصا حط عنهن أكوورا

والكثير كوران وكوور قال كثر عزة

على جله كالهضب تختال في البرى • فأجالها مقصورة وكوورها

قال ابن سيده وهذا نادى في المعتل من هذا البناء وانما بابها الصحيح منه كبنود وبنود وفي حديث

طهفة بأكوار الميس ترمي بنا العيس الأكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بادانه وهو

كالسرج وآتته للفرم وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الأثير وكثير من الناس

يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي

نشأت عسيرا لم تديت عريكتي • ولم يستقره ريق ظهري كورها

استعار الكور لتذليل نفسه إذ كان الكور مما يدل به البعير ويوطأ ولا كور هنالك ويقال للكور

وهو الرحل المكور وهو المكور إذا فحمت الميم خففت الراء وإذا ثقت الراء ضمت الميم وأنشد

قول الشاعر • قلاص يمان حط عنهن مكورا • نخفف وأنشد الأصمعي

كان في الحملين من مكوره • مسجل عون قصدت لضره

وكورا الحداد الذي فيه الجمر وتوقد فيه النار وهو مبنى من طين ويقال هو الزرق أيضا والكور

الابل الكنيرة العظيمة ويقال على فلان كور من الابل والكور من الابل القطيع الضخم وقيل

هي مائة وخمسون وقيل مائتان وأكثر والكور القطيع من البقر قال أبو ذؤيب

ولاشبوب من الثيران أفردة • من كوره كثرة الاغراء والطرده

والجمع منهما كورا قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري

ولاشبوب من الثيران أفردة • عن كوره كثرة الاغراء والطرده

قوله قصدت لضره كذا  
بالاصل بالادال المهملة من  
القصد والذى في شارح  
القاموس قصرت ثم قال  
المسح من حمار الوحش  
والعون جمع عانة وقصرت  
حسنت لتكون لها ضمائر  
كذافي اللسان والتكلمة  
اه كنهه

بكسر الدال قال وصوابه والطردي برفع الدال وأول القصيدة

تالله يتيق على الأيام مبتقل \* جون السرا قرباع سنه غرد

يقول تالله لا يتيق على الأيام مبتقل أي الذي يرتعى البقل والجون الأسود والسراة الظهر وغرد

مصوت ولا مشب من الثيران وهو المسن أفردته عن جماعته اغراء الكلب به وطرده والكور

الزيادة الليث الكوروث العمامة يعني ادارتها على الرأس وقد كورتها تكويرا وقال النضر

كل دارق من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس

يكورها كورا لانها عليه وادارها قال أبو ذؤيب

وصرا غيم لا يزال كاته \* ملاء بأشراف الجبال مكور

وكذلك كورها والمكور والمكورة والكورة العمامة وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور

قيل الحور نقصان والرجوع والكور الزيادة اخمن كور العمامة يقول قد تغيرت حاله

وانقضت كما ينقض كور العمامة بعد الشدوكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور تكوير

العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ من الحور بعد الكور أي من نقصان بعد الزيادة

وهو من تكوير العمامة وهولتها وجمعها قال ويروي بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبائر

الطرف نباته واستحصاه وتكويره أي جمعه والقائه والكورة خرقة تجعلها المرأة على رأسها

ابن سيد والكور اثوث ثلثاته المرأة على رأسها بخمارها وهو ضرب من الخمر فأنشد

عسرا حين ردى من تقمشها \* وفي كوارتها من بغي اميل

وقوله أنشد الأصمعي لبعض الأفعال \* جافية معوى ملاث الكور \* قال ابن سيده

يجوز أن يعني موضع كور العمامة والكوار والكوارث شي يتخذ للنحل من القصبان وهو ضيق

الرأس وتكوير الليل والنهار أن يلق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشيه كل

واحد منهما صاحبه وقيل ادخال كل واحد منهما في صاحبه والمعاني متقاربة وفي الصحاح

وتكوير الليل على النهار تغشيه ايامه ويقال زيادته في هذا من ذلك وفي التنزيل العزيز يكور الليل

على النهار ويكور النهار على الليل أي يدخل هذا على هذا وأصله من تكوير العمامة وهولتها

وجمعها وكورت الشمس جمع ضوءها ولق كما تلقت العمامة وقيل معنى كورت عورت وهو

قوله جافية معوى الخ كذا  
بالاصل وحرره اه معصمه



بالفارسية كُور بَكْر وقال مجاهد كُورَت اضمحلت وزهبت ويقال كُرْتُ العمامة على رأسي  
 اُكُورُها وكُورَتُها اُكُورُها اذا انفتحت وقال الاخفش تُلْفُ قُتْمَعِي وقال ابو عبيدة كُورَتُ مشل  
 تَكُورِ العمامة تُلْفُ قُتْمَعِي وقال قتادة كُورَتُ ذهب ضوؤها وهو قول الفراء وقال عكرمة نَزَعَ  
 ضوؤها وقال مجاهد كُورَتُ دُهورَتُ وقال الربيع بن خبيم كُورَتُ رُحْبِها ويقال دُهورَتُ الحائط  
 اذا طرخته حتى يَسْقُطَ وحكى الجوهري عن ابن عباس كُورَتُ غُورَتُ وفي الحديث يُجَاهِدُ بِالشَّمْسِ  
 والقَمَرِ تَوْرِينَ يَكُورَانِ في النار يوم القيامة أي يُلْفَانِ وَيُجْمَعَانِ وَيُؤَقْيَانِ فيها والرِوَايَةُ تورين  
 بالناء كأنهما يَمْسَخَانِ قال ابن الاثير وقد روى بالنون وهو نضعيف الجوهري الكُورَةُ المدينة  
 والصُّقْعُ والجمع كُورٌ ابن سبويه والكُورَةُ من البلاد المخلاف وهي القرية من قُرَى اليمن قال ابن  
 دريد لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا والكَاوَةُ الحَالُ الذي يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ على ظُهورِهِ وقد كَارَهَا كُورًا واستَكَارَهَا  
 والكَاوَةُ عَدَمُ الشَّيْبِ وهو منهُ وكَاوَةُ النَّصَارِ من ذلك سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يَكُورُ شَيْبًا فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ  
 وَيَحْمِلُهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا على بَعْضٍ وَكُورُ المَتَاعِ أَنِّي بَعْضُهُ على بَعْضٍ الجوهري الكَاوَةُ ما يَحْمِلُ  
 على الظَّهِيرِ مِنَ الشَّيْبِ وَتَكُورُ المَتَاعُ جَمْعُهُ وَشَدَّهُ وَالكَارِسُنُ مُنْحَدِرٌ فِيهِ اطْعَامٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ  
 وَضَرَبَهُ فَكُورُهُ أي صَرَعَهُ وَكَذَلِكَ طَعَنَهُ فَكُورُهُ أي أَلْنَاهُ مَجْمَعًا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

ضَرَبْنَاهُ أَمَّ الرَّأْسِ وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ \* نَخَّرَ صِرْبًا لِبَدَيْنِ مُكُورًا

وَكَوْرَتُهُ فَتَسْكُورُ أَي سَقَطَ وَهُوَ تَكُورُهُ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ هَذَا

مُسْكُورِينَ عَلَى المَعَارِي بَيْنَهُمْ \* ضَرِبُ كَتَمَ طَائِفِ المَزَادِ الأَنْجَلِ

وَقِيلَ التَّكُورُ الصَّرْعُ ضَرَبَهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ وَالأَكْبَارُ صَرَعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ على بَعْضٍ وَالأَكْبَارُ  
 فِي الصَّرْعِ إِذَا بَصَرَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ وَالتَّكُورُ التَّقَطُّرُ وَالتَّقَطُّرُ وَالتَّقَطُّرُ وَكَارَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ كُورًا  
 وَأَسْتَكَارَ إِسْرَعُ وَالأَكْبَارُ رَفَعَ الفَرَسُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ وَالأَكْبَارُ الفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ بَرَزِحٍ أَكَارَ  
 عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهُمَا يَتَكَاوِرَانِ بِالأَبْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ المُنَافِقِ يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَي يَجْرِي  
 يَقَالُ كَارَ الفَرَسُ يَكْبِرُ إِذَا جَرَى رَافِعًا ذَنْبَهُ وَيُرْوَى يَكْبِنُ وَكَارَ الفَرَسُ رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَدُوِّهِ وَكَارَتِ  
 النَّاقَةُ شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللِّقَاحِ قَالَ ابْنُ سَبِيْهِهِ وَانْمَاحِلْنَا مَا جُهَلُ مِنْ نَعْرَفِهِ مِنْ بَابِ الوَاوِلَانِ  
 الألف فِيهِ عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الألفِ عَنِ العَيْنِ وَوَاوٍ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الياءِ وَيُقَالُ جَاءَ الفَرَسُ مَكْنَزًا  
 إِذَا جَاءَ مَا ذَنْبُهُ تَحْتِ عَجْزِهِ قَالَ الكَمَيْتُ بِصَفْ ثَوْرًا

كَانَهُ مِنْ يَدَيْ قِبْطِيَّةٍ لَهَا \* بِالْأَتْحَمِيَّةِ مَكَارٍ وَمُنْتَقِبٍ

قالوا هو من أكار الرجل أكتبار إذا تعمم وقال الأصمعي أكرت الناقة أكتبار إذا شالت بذنبها بعد الإقحاح وأكار الرجل للرجل أكتبار إذا تهيأ لسببه وقال أبو زيد أكرت على الرجل أكر يكارة إذا استدلته واستضعفته وأحلت عليه إحالة نحو مائة والكور بناء الزنابير وفي الصحاح موضع الزنابير والكوارات تخلايا الأهلية عن أبي حنيفة قال وهي الكوار أيضا على مثال الكوارع قال ابن سيده وعندى أن الكوار ليس جمع كوار وإنما هو جمع كواراة فافهم والكوار والكوارية يتخذ من قضبان ضيق الرأس للنحل تعسل فيه الجوهرى وكواراة النحل عسلها في الشمع وفي حديث علي عليه السلام ليس فيما تخرج أكار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير أراد أنه ليس في العسل صدقة وكرت الأرض كورا حفرتها وكور وكوير والكور جبال معروفة قال الراعي

وَفِي يَدُومٍ إِذَا عَبَّرَتْ مَنَاكِبَهُ • وَذِرْوَةِ الْكُورِ عَنِ مَرَّوَانٍ مَعْتَزَلٌ

ودارة الكور يفتح الكاف موضع عن كراع والمكوري التصير العريض ورجل مكوري أي لثيم والمكوري الروثة العظيمة وجعلها يبيوبه عفة فسرها السيرافي بأنه العظيم روثه الاتف وكسر الميم فيه لغة مأخوذ من كوره إذا جمعه قال وهو مفعلي بتشديد اللام لأن فعللي لم يجي وقد يحذف الاتف فيقال مكور والاتي في كل ذلك بالهاء قال كراع ولا تطير له ورجل مكور فاحش مكنا عنه قال ولا تطير له أيضا ابن حبيب كور أرض بالجمامة (كبر) الكير كبر الحداد وهو زرق أو جلد غليظ ذو حافات وأما المبنى من الطين فهو الكور ابن سيده الكير الزق الذي يتفح فيه الحداد والجمع أكار وكيرة وفي الحديث مثل الجليس السوم مثل الكير هو من ذلك ومنه الحديث المدينة كالكير تنقي خبثها ويضع طيبها ولما فسر نعلب قول الشاعر

تَرَى أَنْفَادُ عَمَّاقِبَا حَاكَانَهَا \* مَقَادِيمُ أَيْكَارِ ضَخَامِ الْأَرَابِ

قال مقاديم الكيران نسو ومن النار فكسر كير أعلى كيران وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة إنما الكيران جمع الكور وهو الرحل ولعل نعلبا إنما قال مقاديم الأكار وكير بلد قال عروة بن

الورد

اِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ \* وَاهْلُكَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكَبِيرٍ

ابن برزخ اكر عليه يضربه وهما يتكبران بالياء

وكيراهم جبل (فصل اللام) (لهبر)

ابن الاثير في الحديث لا تَزَوَّجَنَّ

لَهَبْرَةٍ هِيَ الطويلة

الهزيلة

تم الجزء السادس من لسان العرب ويليه الجزء السابع اوله

(فصل الميم حرف الراء \* ما ر) اعانتنا الله على اكماله بمنه وافضاله آمين